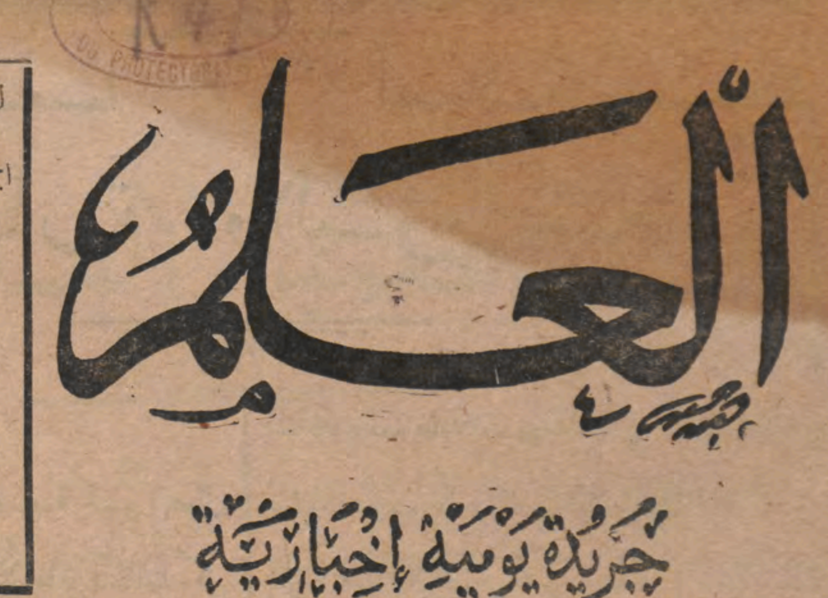



لسنة الثانية — العدد 193
الجمعة 3 جمادى الثانية 1366
25 ابريل 1947
الادارة : شارع بواتيي
تلفون 19-90
صندوق البريد ١٤١
الرباط (المغرب الاقصى)
الثمن 4 فرنكات

# الغاء المؤتمر العربى الشعبى

## هل هناك داع لتاسيس جامعة عربية شعبية الان ؟

لمراسل «العلم» الخاص بالقاهرة

القاهرة — كان حزب الاستقلال العراقي أول من دعا إلى عقد مؤتمر عربي شعبي تمثل فيه جميع الدول العربية في المشرق والمغرب، تمهيدا لتاسيس جامعة عربية شعبية، وللنظر في المشاكل العربية على انها جزئيات في القضية العربية الكبرى. وقد أرسل الحزب بالفعل دعوة إلى سائر الهيئات العربية يطلب منها تأييد الفكرة والمشاركة في تنفيذها

ولكن كثيرا من الهيئات ترددت في تلبية الدعوة لاسباب لا مجال لذكرها هنا وظلت الفكرة تنتقل من مكان إلى مكان، ولاح في الدوائر الرسمية ان احسن طريقة لتلافي المشاكل التي يمكن ان تنجم عن عقد مثل هذا المؤتمر، هو ان تتبناه الجامعة العربية الرسمية

وقد تلقف الفكرة بعض كبار الموظفين في الجامعة وبدأوا يروجون لها في جو محفوف بالغموض، وما كاد يعلن عن عزم المغاربة على عقد مؤتمرهم على انفراد لان قضيتهم بعيدة عن الملابسات التى اعترضت الموضوع حتى ضج القائمون على تنفيذ الفكرة، وطلبوا من مؤتمر المغرب العربى أن يعين أفرادا يمثلون بلاد المغرب في لجنته التحضيرية حتى توضع الامور في نصابها، فعين المؤتمر بالفعل اربعة اعضاء

واستمرت اللجنة التحضيرية منذ ثلاثة اشهر وهى تنقهر من آن لآخر عن المؤتمر العربي الشعبي وتحدد له الموعد تلو الموعد دون أن تتمكن من إبراز الفكرة إلى حيز الوجود

ولعل أبرز الاسباب التي يمكن أن نلاحظها في هذا التردد هو أن الفكرة ظلت غامضة منذ نشات، إذ ما ذا يمكن أن تقوم به هيئة عربية شعبية غير ماتقوم به جامعة الدول العربية الرسمية، بعد أن وضحت سياستها الخارجية بشكل ترضى عنه جميع الشعوب العربية ؟ ولا يمكن أن تفعل هيئة شعبية أكثر من ذلك، والموضوع الوحيد الذي يمكن أن يدرسه المؤتمر هو السياسة الداخلية في سائر البلاد العربية ثم حالة الدول العربية التي ما زالت لم تستكمل استقلالها

ولعل من الواضح أنه ليس من المصلحة في شيء إثارة أساليب الحكم الداخلي في البلاد العربية الآن، لان في ذلك ما يمكن أن يحطم الجامعة الرسمية، ومبدأها الاساسي هو ان كل دولة من دولها حرة مستقلة، وان مشاكلها الداخلية تعنيها وحدها، فإذا نشات جامعة عربية شعبية كان ضررها اكبر من نفعها، أما موضوع البلاد العربية الغير المستقلة فقد درسه مؤتمر المغرب العربي واصدر فيه قراراته، بحيث لم يعد هناك حاجة إلى إعادة دراستها من جديد، إلا إذا كان من الجائز أن يعقد مؤتمر لاصدار قرارات اتخذها مؤتمر آخر قبله ببضعة أسابيع

وهكذا أصبح من الصعب تحديد الموضوعات التي يمكن للمؤتمر دراستها، ولم يكن من اليسير أن يصل إلى قرارات أشد توفيقا من القرارات التي اتخذتها الجامعة العربية الرسمية بالنسبة لمختلف الشؤون العربية، ومن القرارات التي أصدرها مؤتمر المغرب العربي المنعقد في فبراير الماضي

على أن هناك جانبا أكثر خطورة من هذا الجانب ذلك انه توجد حركات شعبية في بعض البلاد العربية ضد الحكومة القائمة فيها الآن، مثل شرق الاردن واليمن وقد خشيت هذه الحكومات ان ينتهي أمر هذا المؤتمر الى تقوية مثل هذه الحركات، واستطيع ان أؤكد ان حكومة العراق احتجت رسميا على السماح بعقد المؤتمر في الوقت الحاضر، لانه لا يمكن أن يحقق الاهداف التي يرمي اليها

إزاء هذا كله لاح من الواضح أمام اللجنة التحضيرية أنه اصبح من الصعب الاستمرار في العمل، فارادت ان تتريث ولكن الموقف كان يزداد حرجا ودقة كلما تقدمت الايام إلى ان اصبح من المؤكد ان عقد المؤتمر سوف يؤدي إلى إضعاف الجامعة العربية وخلق المشاكل امامها بينما كان الغرض من عقده هو تاسيس جامعة عربية شعبية من شانها ان تشد أزر الجامعة الرسمية كما قلنا من قبل

لهذا قررت اللجنة التحضيرية تاخير المؤتمر الى اكتوبر المقبل، وهذا هو الحل الذى وصلت اليه دون ان توفق إلى التذرع بأي سبب معقول، ولذلك لا أعدو الحقيقة إذا قلت ان هذا التاخير كان بمثابة إلغاء نهائي لما كان يسمى «بالمؤتمر العربي العام»

عبد المجيد بن جلون

# م. والاص لا يعتقد بخطر نشوب الحرب

باريز — احتفلت لجنة الشؤون الخارجية بباريز بقدوم م. والاص فأقامت له اقتبالا فاخرا بقصر بوربون حضره عدد كبير من البرلمانيين وأعضاء مجلس الجمهورية على اختلاف نزعاتهم واثر هذا الاقتبال نشر بلاغ رسمي جاء فيه :

ان المسيو والاص لا يعتقد بخطر نشوب حرب جديدة فى الحال لانه يرى من الواجب على الولايات المتحدة نظرا لخيراتها الوافرة مساعدة ترميم العالم طبق حاجيات الشعوب لا عملا بالاعتبارات السياسية كما انه لا يعتقد بنشوب حرب بين روسيا وأمريكا رغم أولئك الذين يقولون بها بواسطة بعض الصحف ثم ذكر بأن الولايات المتحدة ستعاني ازمة خطيرة اقتصادية في المستقبل بحيث يجب عليها من الآن أن تحسب لها حسابها حتى لا تكون سببا لاثارة حرب عالمية أخرى وهو يعتزم بعد عودته إلى بلاده تنوير الرأي العام الامريكي بحقيقة الشعوب التي أتيحت له زيارتها

نيويورك — نشر المستر والاص في جريدة « نيوريبوبليك » — الجمهورية الجديدة — التى هو رئيس تحريرها ردا على من انتقدوا عليه الخطاب الذى القاه في بريطانيا العظمى . وجاء في هذا الرد قوله : ان عدم الكلام يعتبر خيانة لمصلحة الشعب الامريكى الرئيسية ولامله في السلام واضاف قائلا ان سياسة الولايات المتحدة الحالية خطيرة بالنسبة لسلام العالم وانه يرى من المستحيل ايجاد قاعدة للتفاهم بين بريطانيا العظمى النشيطة العاملة وبين امريكا الرجعية التى لا تعتمد الا على ثروتها

# الدعاية لفلسطين في الاقطار الاجنبية

## نداء الى الجاليات العربية

دمشق — بعث السيد ميكال كوسما صاحب فكرة مؤتمر الشعوب العربية بمناسبة الاجتماع المقبل لهيأة الامم المتحدة التى ستتولى درس المشكلة الفلسطينية مذكرة الى الجاليات العربية القاطنة بالخارج وخصوصا بامريكا الجنوبية وامريكا الوسطى طالبا فيها بذل الجهود للقضاء على الدعاية الصهيونية وتنوير الراى العام للشعوب اللاتينية بحقيقة المشكلة الفلسطينية

ويذكر السيد كوسما ان المهاجرين سيناضلون بكل ما لديهم من الوسائل وبما يعهد فيهم من الحماسة والغيرة عن قضية استقلال مختلف الشعوب العربية وفي نفس الحين بعث السيد كوسما الى حكومات امريكا الوسطى والجنوبية مذكرة خاصة عن حقيقة المشكلة الفلسطينية شارحا لها عالل الادعاءات الصهيونية ومناورات الاستعمار البريطانى وراجيا منها مؤازرتها فى المجلس العام لهيأة الامم المتحدة لاعلاء كلمة الحق والعدالة حتى يتمتع الشعب الفلسطينى بحقوقه الكاملة —

## تدابير الانتقام بفلسطين

القدس — ذكرت المحطة الراديوفونية السرية لمنظمة « الاركون » ان هذه المنظمة سوف لا تعتبر نفسها من الآن مقيدة بقوانين الحرب فستكون كل وحدة من جيشها مصحوبة بمحكمة عسكرية يكون لها النظر فى محاكمة الاسرى الانجليز سواء كانوا يعملون في الجيش أو فى الادارة

وسيحاكم هؤلاء الاسرى بتهمة دخولهم الغير القانوني الى فلسطين واستعمالهم للاسلحة ضد السكان المدنيين واقترافهم لافظع الجنايات ولا معقب لاحكام هذه المحاكم

وسيعدم المحكوم عليهم رميا بالرصاص أو شنقا

# مؤتمر موسكو

## ينهى اشغاله

موسكو — لم يهتد مجلس وزراء الخارجية فى جلسة الامس الى تسوية الخلافات القائمة بين الاقطاب الاربعة وخصوصاً بين الامريكيين والسوفياتيين وذلك فيما يتعلق بابرام الاتفاقية الرباعية ومعاهدة الصلح مع النمسا

ويذكر الملاحظون رغبة الانجلوسكسونيون في تسوية النزاع القائم ولو على الاقل فيما يرجع للمعاهدة النمساوية، بيد ان الروسيين لا يتزحزحون قيد أنملة عن موقفهم حيال هذه النقطة وقد سبق لهم أن أكدوه المرة تلو أخرى

موسكو — بعد ظهر اليوم سينهى مؤتمر موسكو اعماله لهذه الدورة ؛ وسيغادر الوفد الفرنسى موسكو غدا مساء والوفد البريطانى فى اليوم الذى بعده على ظهر قطار خاص

اما الامريكيون فسيسافرون على متن الطائرة ابتداء من يوم السبت المقبل ؛

وستنعقد الدورة القادمة في لندن

رسالة باريس

# الزعيم علال بباريس

كانت الطائرة « براستل ط ا ي » التي تقل المجاهد الكبير منتظرة بمطار البورجي على الساعة الخامسة مساء من يوم السبت ١٩ ابريل الا انها تأخرت الى السادسة ونصف، ولما كان خدام المطار يباشرون وضع مرقاة النزول على الطائرة التف حولهم ممثلو الهيئات العربية بباريس ينتظرون ظهور القادم الكريم وبمجرد ظهوره على باب الطائرة ارتقى السلم في حماس عدد كبير منهم وتبودلت قبلات وتحيات وتهاني مؤثرة حارة، واخذت صورة شمسية هناك، ثم تعدت الجماعة الطائرة فاوقفها تصفيق حاد ومنظر غريب اذ على سطح المطار المشرف على رصيف الوصول والذي هو عادة مرصد للطائرات، تجمع شباب العرب لتحيته والتعبير له عن فرحهم الكبير بتصفيق متواصل شديد وترديد اناشيد حماسية، فوقف الزعيم ورد التحية. ثم خرج فوجد نفس الشباب مصطفا في نظام يتقدمه الشاب السيد احمد العلوي حاملا باقة زهور قدمها باسم الجالية المغربية جمعاء، وبعد السلام عليه تقدم صحافي وتمنى له اقامة حسنة بباريس ثم سأله : ماهو القصد من زيارتكم باريس ؟ فاجاب : جئت باريس لاسباب صحية الرقابة

ثم ركب السيارة التي كانت تنتظره حيث اخذ مقعده وبجانبه ممثلو الهيئات العربية وتحركت متبوعة بسيارات عديدة قاصدة فندق لوطيبيا حيث سينزل وستقام حفلات عديدة حذفته الرقابة)

# ما كل شيء يقال

(حذفته الرقابة)

البقية على الوجه الرابع



حل بالعاصمة وفد من سكان طنجة جاء ليقدم لصاحب الجلالة الملك تشكرات أهل المدينة على تشريف جلالته ايام بتلك الزيارة التاريخية التي لا زال صداها يتردد في المشرق والغرب والصورة تمثل بعض أعضاء لجنة الحفلات التي أشرفت بكل حزم ومهارة على تنظيم الحفلات والتي تشرفت بتقديم الهدايا لجلالته

رسالة تونس

# العلائق الفنية بين تونس والمغرب

تفضل صديقنا المؤرخ التونسي الكبير محافظ دار الكتب العربية بتونس فأدلى إلينا بحديث عن الموسيقى فى المغرب العربي خص به جريدة « العلم » فنقدمه للقراء شاكرين حضرته على هذه العناية طالبين منه مواصلة اتحاف القراء بأحاديثه الممتعة :

يقول الاستاذ :

اعتقادنا الراسخ المبني على التاريخ ومشاهدة الواقع هو ان الفن الموسيقي في المغرب العربي فن واحد في ارومته وإذا قلنا فن واحد لانعني انه لايوجد خلاف يسير بين الاغاني المراكشية والاغاني الجزائرية والاغاني التونسية . ولكن هذا الخلاف لايمس جوهر الفن بل عوارضه الخارجية فقط ودليل ذلك ان الشعر الذي يتغنى به من الاجزال والموشحات هو واحد في ميزانه ومعانيه والفاظه وتعابيره وخياله وتصوراته

والتلاحين واحدة خاضعة لطبوع ومقامات واحدة وظروبات واحدة والذي يختلف انما هو تلوينات فى التلاحين يامر بها القرب والبعد من الاصل الاندلسي وقلة التاثير أو شدة التاثر بالموسيقى التركية وتاثير الوسط الخاص الذي تنمي فيه الفن في كل جزء من أجزاء المغرب العربي . ونستنتج من هذا ان الموسيقى التى هي اكبر ظاهرة من ظواهر الحضارة لما كانت واحدة فى كامل أجزاء المغرب فالمغرب واحد من حيث جوهر حضارته ونوع خياله ونشأة احساسه الفني وبضاعة ثقافته الفنية

وإذا أردنا ان نحلل الموسيقى المغربية في اصل جوهرها وجدناها تنقسم إلى صنوف ثلاثة : أولا - الموسيقى البربرية وهي موسيقى أولية فطرية بسيطة فى تراكيبها قوية بروحها شبيهة جداً بموسيقى الهنود ولعلها متصلة بها في عصور متقادمة جداً . لقد زالت هذه الموسيقى من تونس وهذا ما اثبته الدكتور لحمان فى بحوثه عن الموسيقى البربرية ولم تبق الا بالجزائر ومراكش ثانياً - الموسيقى العربية وهي الموسيقى التى جلبها من بغداد إلى القيروان فى القرن الهجري زرياب تلميذ الموصلي ونقلها من القيروان إلى فاس على عهد الادارسة ومن هناك إلى الاندلس . وقد تضمخت هذه الموسيقى بالاندلس حتى صارت معدنا ثريا لاتنقطع مادته وكانت اشبيلية هي عاصمة الموسيقى الاندلسية ثم تحول الفن إلى غرناطة وفي القرن الخامس ظهر الموسيقي الكبير والشاعر الفحل امية ابن عبد العزيز ابن السلط وهاجر من الاندلس إلى المهدية فاستوطنها ونقل إلى هناك الفن الزريابي اعني الموسيقى الاندلسية التى نشأت أولا بالقيروان . وفى القرن السابع سقطت اشبيلية بيد الاسبان وهاجر أهلها بعلومهم وصناعتهم وموسيقاهم إلى فاس وإلى الجزائر وإلى تونس فطغى الفن الاندلسى من جديد . وفي القرن الحادي عشر الهجري اجلي الاندلسيون عن اسبانيا فتفرقوا في ربوع مراكش والجزائر وتونس وجلبوا معهم علومهم وصناعتهم وفنونهم فسادت الموسيقى الاندلسية بديار المغرب العربي واحدة بجوهرها متنوعة بعوارضها وكانت ارثاً جيداً بديعاً قد رجع بالاولية إلى سكان المغرب العربي وهو الصلة الفنية الكبرى والرابطة الفنية العظمى التي زادت روابط أبناء المغرب العربي توثيقاً متيناً .

ثالثاً - الموسيقى البدوية وهي اجزال بدوية اتي بها إعراب بنى هلال في زحفهم على المغرب سنة ٤٤٤ هجري . وهذه الاغاني التى تحكى مغامرات الاعراب وتغريبة الهلاليين وحياة الارياف والمداشر والقرى فى ابهج روعتها

هذه هي الاقسام الثلاثة - هي العناصر التي تتألف منها الموسيقى المغربية . وفى سنة ١٩٣٢ انعقد مؤتمر الموسيقى العربية بالقاهرة فتعرف رجال الفن من التونسيين باخوانهم الجزائريين والمغربيين وفي ماي ١٩٣٩ انعقد مؤتمر الموسيقى المغربية بفاس وقد تشرفت فيه بالحضور مع وفد تونسى

ويوجد بتونس معهد لحفظ الموسيقى الا وهو المعهد الرشيدي وقد كان معتزم الرحيل إلى المغرب في السنة الفارطة لذلك صار من المتأكد عقد مؤتمر للموسيقى المغربية لربط أواصر الموسيقى المغربية من جديد وتعميم الفن الاندلسى الذي هو مغربي بالاصالة والارث من عهد زرياب الكبير .

السائح التونسى

# الانصار ينادون بوحدة الشباب العربى

توفق جمع من العرب العرباء لتكوين جمعية تنادي بوحدة الشباب العربي بمصر غايتها الله ومبدؤها الوحدة والوطنية ديدنها والجهاد سبيلها

وها نحن ننشر فيما يلي برنامجها داعين الله لها بالتوفيق والنجاح

العرب امة واحدة

١ ) العربي مواطن في « دولة » تشمل كل الشعوب العربية . وصلته ببلاده الاصلية كصلة الفرد بعائلته الاصلية . اما وطنه الاكبر فالدولة العربية . واما مواطنوه فكافة ابناء العروبة

حذفته الرقابة

٣ ) الدولة الواحدة ضعيفة بمفردها قوية بغيرها والامة العربية التي تجمع بين دولها روابط الجنس واللغة والدين لها من تاريخها وظروفها ما يجعلها وحدة بذاتها . وقد سجلت الكتلة العربية وجودها واثرها فى تاريخ البشر منذ اكثر من الف عام يوم ساد العرب العالمين بقوتهم واتحادهم

٤ ) اذا كانت ظروف الحرب قد اتاحت للدول العربية ان تجمع كلمتها وتربط وحدتها تحقيقا لآمالها وامانيها التي سعى أليها زعماء لعرب منذ عشرات السنوات ، فالانصار الذين يؤمنون كل الايمان بقوة العرب وبحق العرب وبرسالة العرب سيحافظون على الكتلة العربية وسيتمسكون بالجامعة العربية . ولن يسمحوا بعد الآن لمعاول الهدم ان تمس وحدتهم

٥ ) يعلم الانصار ان ميثاق جامعة الدول العربية هو امضى سلاح شهره العرب فى وجوه اعدائهم . وبهذا السلاح وطدت الخطوة الاولى فتيقظت الضمائر واتحدت الاهداف واتضح طريق العمل فان اهتزت اليد التي تحمل هذا السلاح او ضعفت - لاقدر الله - كانت سواعد الانصار اقوى سند ومعين

٦ ) يتفق الانصار مع ملوك الدول العربية ورؤسائها وزعمائها فى الغاية التي املت ميثاق الجامعة وهى تثبيت العلاقات الوثيقة والروابط العديدة التي تربط بين الدول العربية ودعم هذه الروابط وتوطيدها على اساس احترام استقلال تلك الدول وسيادتها وتوجيه جهودها إلى مافيه خير البلاد قاطبة وصلاح احوالها وتامين مستقبلها وتحقيق امانيها وامالها واستجابة الراي العام العربي في جميع الاقطار العربية

٧ - يوافق الانصار على الغرض من انشاء الجامعة العربية التي نصت عليه المادة الثانية من الميثاق وهو توثيق الصلات بين الدول المشتركة فيه وتنسيق خططها السياسية وتحقيقا للتعاون بينها وصيانة لاستقلالها وسيادتها والنظر بصفة عامة فى شؤون البلاد العربية ومصالحها

٨ - فلسطين وطن عربي ولاشك فى استقلاله الدولي ولن يسمح الانصار للقوة الغشوم ان تمنع عضوا في الجسم العربى من التمتع بحريته والحياة مع باقى الاعضاء

مذكرة تفسيرية

١ - الشباب ثم العدة وثم الامل وقد وطدنا العزم على ايجاد الصلة بين الجيل الجديد في كافة البلاد العربية لنخلق رايا عاما يؤمن برسالة « وحدة الشباب العربى » تلك الرسالة التي تربط بين رجال الغد فى البلاد العربية والتي توحيها طبيعة العرب وحضارتهم وتاريخهم ومركز بلادهم والتي تظهر القضية العربية كدعوة فكرية وروحية قبل ان تكون سياسية اوجنسية .

رجال الجامعة هم رجالنا وان كنا لانستلهم الوحي الامن ضمائرنا العربية المسلمة

ليس من راي الانصار في الوقت الحاضر اثارة المواضيع التي تؤدي إلى الخلف والتي تدفع إلى الفتنة كموضوع سوريا الكبرى او خلافه وان كنا نرجوا في توحيد الثقافة وازالة الحواجز الجمركية والغاء جوازات السفر بين البلاد العربية والعمل على التزاوج واختلاط الانساب بين كافة ابناء العروبة مايقرب بيننا ويؤدي في النهاية إلى الوحدة المنشودة

يرى الانصار ان من اقوى الوسائل التي تحقق اغراضهم العمل على تنفيذ مشروع المضايف والمضايف عبارة عن اندية للشباب العربي تجهز بادوات بسيطة بحيث تسمح للضيف العربي ان يقضى بها الوقت الذي يمكنه من معرفة معالم البلد كما ان المضيفة تعتبر مركز اشعاع لشباب البلدة المقامة بها . ولذلك تزود ما امكن بالمعلومات الكافية والا حصاءات والكتب والنشرات لتظهر كافة انواع النشاط الاجتماعى والرياضي والثقافى والفني للشباب

اغراض المضايف

١ - تيسير زيارة شباب العرب لمعالم مختلف البلاد العربية وذلك بخفض اجور السفر برا أو بحرا وجوا . وتخصيص اماكن لاقامتهم واخرى يتناولون فيها الطعام باجور زهيدة

ب - تعميم روح الكشف ونشر الرياضة البدنية واقامة مباريات بين شباب العرب وحث الشباب على الابتعاد عن كل مايضعف اجسامهم او يؤثر في مثلهم العليا

ج - ايقاظ الضمير الوطني وتمكين اواصر الاخاء والتعاون بين رجال الغد في كافة البلاد العربيه

د - الاحتفال بالاعياد العربية وتنظيم مناسباتها وتخصيص ايام عامة للمشاكل العربية الكبرى

ه - تنظيم اوقات الفراغ تنظيما صالحا وتسهيل سبل المعيشة للطلبة الغرباء

و - نشر الثقافة العربية ورفع شأن اللغة

ز - توجيه الاقتصاد الوطني وجهة عربية قومية

ح - توحيد مظهر الامة العربية

عن « البيان »

بحوث اقتصادية

# التجارة والبورصة

لمحة تاريخية

لم يكن في العصور القديمة كبير اتصال بين مختلف نواحى قطر من الاقطار فكانت كل ناحية تعيش فى دائرة « اقتصاد اكتفائي » تقتات بما تنتج ولا تعتمد على جارتها في شيء ثم جاء عصر الفينيقيين واليونان والرومان فنشطت التجارة من عقالها واتسمت بصبغة دولية واصبحت القوافل التجارية تنتقل من بلاد الى اخرى مصدرة جالبة ولم يظهر مع ذلك رجال متخصصون في التجارة الداخلية ولم تكد تصل القرون الوسطى حتى ازدهرت التجارة الخارجية في ايطاليا والمتوسط ثم انتظمت التجارة الداخلية وصارت المعارض التجارية تقام دوريا فى مختلف المراكز .

وجاءت العصور الحديثة فانتقلت التجارة من المتوسط الى المحيط الاطلنطيقي لاسيما بعد اكتشاف امريكا وصار الاسبان والبرتغاليون ، والفرنسيون والهولنديون والانجليز يجولون البحار للمتاجرة والمبادلة وتطورت جهتها التجارة الداخلية من واسس التجارة « حناطيهم » فى مختلف المدن .

وفى القرون الاخيرة ظهرت دول جديدة فى ميدان التجارة مثل المانيا والولايات المتحدة واليابان وتعددت التجارة وقامت البورصات التجارية مقام المعارض

التجارة الداخلية

تنقسم التجارة الداخلية إلى ثلاثة أنواع : تجارة الجملة وهي بيع المنتجين للتجار وتجارة التفصيل وهي بيع كميات ضئيلة للمستهلكين وتجارة نصف الجملة وهي البيع إلى بعض التجار والمستهلكين أما فائدة البيع بالتفصيل فهي إعفاء المنتج من البحث عن الزبناء وتكثير المنافذ ومساعدة المستهلك على اقتناء مقادير ضئيلة حسب حاجياته وامكانياته المالية والفرق بين الجملة والتفصيل هو وحدة الاسعار في الاول وتعادلها نسبياً مع قيمة الانتاج ولا ننسى أن لسعر الجملة أثراً في سعر التفصيل لاسيما من حيث ارتفاع الاثمان ويلاحظ تنافس لدى تجار التفصيل يسفر عن ارتفاع في الاسعار بسبب نفقات الزينة الاستثنائية أو المؤامرات التي يحيكونها في طي الخفاء

وهنالك وسائل ثلاث للاتقاء من غلاء تجارة التفصيل وهي :

١) الاتصال بالمنتجين رأساً بواسطة النقابات الفلاحية

٢) تاسيس جمعيات الاستهلاك الاتحادية

٣) اللجوء إلى المخازن الكبرى .

البورصات التجارية

البورصات عبارة عن مجامع لبيع البضائع أو المزايدة على القيم المالية وهي نوعان : بورصات القيم وبورصات البضائع

وهذه البورصات حرة فى انجلترا وامريكا ومنظمة تنظيما رسمياً في فرنسا

أما بورصة القيم فتكون غالباً في ملك البلدية وتحت نفوذ غرفة نقابية ويوجد بجانب السوق الرسمية سوق حرة يعمل فيها سماسرة غير رسميين

وتوجد بورصة للبضائع يديرها عدد من نقابات المضاربين ولا يتدخل السماسرة في العمليات التي تجري بها إلا لتحديد قيم الصكوك الرائجة -

فوائد البورصة

١) مكان لانجاز الصفقات التجارية .

٢) تسهيل روجان قيم البضائع

٣) ضمانة قرار الاسعار وثباتها

٤) توحيد الاسعار زماناً ومكاناً بفضل التحكيم .

شروط انجاز العمليات :

١) وحدة شكل الأشياء المعروضة للبيع

٢) حضور المتعاملين في نفس الوقت والمكان .

٣) علانية المعاملة لمنع كل تدليس فى الثمن أو قيمة المبيعات .

أنواع الصفقات :

١) البيع الناجز : يعجل أداء الثمن وتسليم الرسوم أو البضائع إلى المشتري ويمكن أن تتم الصفقة بالايداع والترويج أو بالمضاربة

٢) بيع الاجل

بيع يؤخر انجازه إلى المستقبل ويتجلى غالباً في شكل مضاربة ولا يتعلق إلا بمقادير معينة

أنواع بيوع الآجال

١) بيع نهائي : لايقبل فسخاً وهو نوعان

قصة

# الضمير العاتي

لاأريد لك ان تتزوج بهذه الاعرابية يابني ! : ثب الى رشدك واعرف انك من وسط كريم وطبقة عالية لاينبغي لك ان تتخذ شريكة حياة من هي دونك تروقي امرك وقدر العواقب وتذكر ان هذه التي تميل اليها انما هي وصيفة تقوم بالخدمة علاوة على انها كانت متشردة وقد انتشلتها من وهدة البؤوس والشقاء بايوائها أليس من العار ان تجعلها زوجتك؟ لا: لا: اصرف عنك هذه الفكرة ولا تجعلها تتسرب لنفسك ادعني افكر في مستقبلك! دعني ابحث لك عن زوجة تصلح لك من بيوت الاسر الكبيرة ! :

وكان الاب يتكلم والشاب مصغيا اليه بامعان وسيول الرد تتدفق ملجلجة في صدره يحاول ان يقاطعه ولكنه امسك الى ان اتم حديثه وعندها انفجر ينبوع صدره من الصمت .

- اجل يا ابتي لست اجهل انها وصيفة كما اعرف انها كانت متشردة ولكن من يدري ان كانت هي ايضا من الاسر الكريمة ذات العز والاباء فاغتالتها النوائب فهل هذا يحول دون ان تصبح لي زوجة وهل من عار ان يتزوج الثراة بنات الفقراء ؟:

فامتعض الاب واجاب قائلاً .

لاادري متى يحتمل وقوع ذلك غير اني لا ارتضى لك مثل هذا بل اود ان يكون نصيبك من يضاهينا واستطرد في قوله

سنحط ابيه عليها ومع هذا فهي لم تشعر نحوه الا بعاطفة اخوية ممزوجة بالاحترام لم يكن ليزيل الكلفة بينهما رغم التقارب الذي اولده وسيلة التهذيب والعلم الذي لقنه اياها لاعتبارها وصيفة .

بيد ان ماكانت تراه فيه من الاحسان والعطف حملها على التفكير فى ان تقصد اليه ولما لم يكن له مقام غير المعهد الذي يقوم بادارته تلك الساعة اتجهت نحوه بيد انها اشفقت من مباغتته بهذا اللقاء وعراها الخجل واخذت تخطو خطوة وتتراجع اخرى وكم كانت دهشتها اذ راته مقبلاً من الطريق التى تتجه اليه ولم تكن دهشة الشاب اقل منها حالما راها وهي تتابط صرة الملابس فايقن في الحين انها طردت من المنزل

- اترى اين تقصدين ؟

غير انه لم يجهل انها تقصد اليه فليس ثمة من ملجا لها سواه ولا من قلب يعطف عليها غيره فاخذ يستعرض صفحات ذكرى حياتها المؤسية يتصور ايام كانت طفلة تطوف وامها الازقة والاحياء لتستجدي قلوب المحسنين من الناس وكم كان يبهره ذلك الصوت الحنون الملائكي فيثير فيه الرحمة وفى ذات ليلة من ليالي الشتاء القارس والامطار تتساقط بغزارة اصغى لها فهزته الشفقة على الخروج مسرعا فوجدها بالباب بمفردها وهي ترتعش من البرد فادخلها الى الرواق وقدم لها صفحة طعام بيده واتى لها بموقد للتدفئة والقى عليها رداء ليستر جسمها النحيل الذائب ولما تحرى عن امها اخبرته انها كانت طريحة فى بعض الازقة فجاءت نقالة وحملوها الى المستشفى حيث ماتت على الاثر فاثر فيه حالها والتمس من ابيه وامه التى كانت لاتزل على قيد الحياة فى ذلك العهد ان ياوياها

ولم يكد يتصور هذه الذكريات الاليمة حتى اشفق على هذه البائسة ان تستعيد بمجة ليلها وتمثل ادوار حياتها السابقة وراى ان النخوة والمروءة يحتمان عليه انقاذها وثمة التقى الوجهان ، ، ،

- الم تر انها ايضا فتاة اعرابية ! . . .

فاجاب الشاب ، لافرق عندي بين اعرابية او حضرية فالكل سواء ، وحسبي اني ساتخذ زوجة متعلمة قمت بتعليمها وغرست بذور العلم في صدرها فانجبت واظهرت من النبوغ والذكاء مالا تقل عن فتيات المدير ، ولعمري انها لاجل فضيلة اتيتها لتعليمي هذه البائسة وغايتي في اتخاذها زوجة ، الم يذكر الحديث الشريف ، خذ ذات الدين ، تربت يداك ؛ فقد علمتها وبالعلم تمحي وصمته عار الفقر الذي تزعمه ؛ كما اعتقد ان لافرق بين الناس الا من قبيل العلم

- كفى لاتغالطني ! . . لست اجهل امرك في دفاعك هذا المستميت من اجل هذا الفتاة ، ولكن ثق ، انك لو خالفتني فساعرف كيف اعاقبك ! . . .

وادرك الشاب مايعني والده فلم يجد بدا من ان يجيبه

- افعل ياابت ماشئت ، وانصرف عنه وهو يثور من الالم . . . .

واخذ الاب على اثر انصراف ولده يفكر في الوسيلة التى يردعه بها للعدول عن هذا الزواج ، فارتاى اولا ان يحرر وصية يحرمه فيها من الارث بعد وفاته ، ولكن هذه الفكرة سرعان ماتضاءلت فى عينه وهو يدرك عزة نفس ولده وترفعها عن هذا الحطام ، وقد لحظ عليه منذ مدة يتاهب لانشاء مدرسة حرة للتعليم والثقافة اعتماد اعلى النفس، فتراءى له ابعاد الوصيفة باخراجها من المنزل ولم تكد تختمر فى ذهنه هذه الوسيلة حتى عول على تنفيذها في الغد ، ثم افضى لاحدى زوجاته بهذه الغاية

وفى صباح اليوم التالي كانت الوصيفة تتابط صرة ملابسها وهى تسير فى الدروب والازقة وتتخبط على غير هدى .

وظلت البائسة تسير وهى فاقدة الشعور لاتدري اين تقصد ، كما لاتدري السبب الحامل لسيبها على اخراجها وتجهل فى الحين مقدار الشعور والعاطفة التى يحملها لها ابن سيدها وكانت سببا فى اثاره

- هذا انت ؟: الى اين ؟:

قاصدة اليك ! ..

الي ! .. وما هذا الذي تحملينه ؟ هل طردت من المنزل ؟ ..

ومن هذا الذي طردك

سيدي الكبير

ابي يا للاسف ويا للندامة اه غفرانك يا ابي غفرانا لك اما كان اولى بك ان تحاسب ضميرك الم يكن اجدر بنا ان نعمل على اعانة هؤلاء الضعفاء وان نحاول انقاذهم من هؤلاء البريئات الذي يدفع ببعضهم العوز والفاقة ان لم يكن الجهل ايضا الى الالتجاء للخدمة فى ديار الغير فيفقدن كرامتهن ويسلبن حتى العقائد . حنانيك ايتها الطبيعة القاسية رحماك يا الهى ورفع وجهه الى السماء كالمتوسل وكادت تسلبه الشعور هذه المناجاة والهواجس فيغفل عن تلك التى التجئت اليه ففطن اليها واوبدى له عندها ان يصارحها الحقيقة فالتفت نحوها قائلا

اتعرفين لماذا طردت من المنزل ؟

- كلا

-لاني اريد الزواج بك !:

فاطرقت براسها الى الارض خجلا واحمرت وجنتاها

- اجيبي !،، هل انت راضية عن هذا الزواج

فعادت الى الاطراق ولزمت الصمت واعاد عليها السؤال فقالت

- ولكني فتاة حقيقة بائسة !،،

- الفقر لايحول دون ارتباط بعضنا بذلك الرباط المقدس لقد توسمت فيك الخلق الحسن والنبوغ والفضيلة فاثرتك لنفسي ويالسعادة الزوجين ان كانا على وفاق

- ولكن سيدي الكبير يعارض في ذلك ، كما زعمت بطردي .

- ان والدي مغرور ، ولكن ساعرف كيف اقنعه ، ما دمت اريد ان اشيد مستقبلي بيدي ، اما انت .

- انا مثلك ! . .

ولم يسع الشاب اناء هذا التواضع الا ان امسك بكفها يحاول لثمها وهى تقول ، استغفر الله ، انت الا سيدي ! . .

وتراءى للشاب ان يقصد والده في الحين ويستعطفه على اعادتها الى المنزل ، فامرها ان تتبعه ، ولما وصل الى الدار اوعز لها بالوقوف في الردهة المستطيلة بينما صعد الى ابيه فى مخدعه الخاص فى الاعلى حيث صادفه منهمما فى بعض حساباته ، فبادره بالسلام ، وثمة وقف على باب المخدع .

- ابي . ابي ، لقد جئت اليك

ولم يكن يخفى على الاب لوقع مجيء ولده فى تلك اللحظة ، فكان بالنظارة ، فاجابه على الفور

- جئت الي ! .. ماذا ؟

- جئت اليك فى امر هام التمسه منك

- امر هام ! لقد عرفت اهميته ، ولكني فى شغل شاغل عنه

- رحماك ياابتى ، رحماك !

- استرحمني لايواء متشردة ؟ لاتحاول ان تطمع فى اعادتها !

- ابي ، ابي !

- لاتطلب مستحيلا ! لقد طردتها وكفى ولكن اين تذهب هذه البائسة ؟

- هذا لايهمني ! فلتقصد الى الجمعيات والملاجيء او تبحث عن خدمة

- اتتهكم يا ابتى ؟ ، ، اين هذا الجمعيات ! ، ، ؛ انها لاتتجاوز عدد الاصابع ؛ ام تود ان تلقي بها فى بؤرة ؟ . . .

- ليس ذلك شاني ! . . .

- بلى يا ابتى ! ، ، ان مثل هذه البائسة في حاجة الى العطف والانتشال من وهدة الشقاء بتعاون افراد الامة ؛ انك بعملك هذا تقوضن في لحظة ما شيدناه من عمل صالح حبا لها فى سنوات

- قلت لك يستحيل ارجاعها ؛ اغرب عنى انت واياها

ولما لم يجد الشاب بدا من كون ارادة ابيه المتحجرة لا تلان وضميره العاتي لا يحاسبه على ذلك ؛ التفت نحوه قائلا

- عفوا يا ابتى سانتقم لك ربي ؛ اذ انك لا تصدع بالحقيقة تصد شانا لها وساعمل على انقاذ بنات جنسي كما ساعمل على نشر العلم واصلاح المجتمع ؟

لدار البيضاء — ابن شعبان اسماعيل

---

اما حقيقي ينتهي بتسليم الرسوم وأداء الثمن أو مجازي ينتهى بعملية عكسية بحيث يعدل المشتري عن الاقتناء والبائع عن البيع ويؤدي الثاني للاول الفرق بين قيمة الثمن وقت البيع وقيمته وقت حلول أجل تسليم البضاعة وانقاد الثمن والسر فى هذه العملية أن المشترى يؤمل ارتفاع ثمن البضاعة أو الرسوم المبيعة والبائع يخشى انخفاض ثمنها

٢) بيع يجوز فسخه بعوض لتخفيف خسارة المشتري وحصرها فى مبلغ العوض

٣) بيع النقل : يبيع المشتري مقتناه ناجزاً ثم يشتريه بأجل أو يشتري البائع مبيعه ناجزاً ثم يبيعه بأجل لاطالة أمد العملية .

## بيوع الآجال في الميزان

لبيوع الآجال أنصار يدافعون عنها وخصوم ينتقدونها

### ١) الانتقادات :

أ) تصطنع بيوع الآجال ارتفاعاً أو انخفاضاً في الاسعار بمفعول تاثير المضاربين

ب) تحدث اضطرابا في المجتمع اما بالاثراء بعد الفقر او الاملاق بعد الغنى

ت) تشجع انخفاض الاسعار التى تنحط اخر الامر .

ث) تعقد الصفقات غالبا باشاعة انباء زيفة

### ٢) الرد على هذه الانتقادات :

أ) يمكن تحقيق المضاربة حتى بالصفقات الناجزة

ب) الغاء بيوع الاجال يؤثر في البيوع الناجزة تاثيرا سيئا

ت) بيوع الآجال ضرورية لترتيب القيم

ث) تؤثر بيوع الاجال في انتظام واتزان سعر البضائع .

ج) تقوم بدور تاميني ضد ارتفاع الاسعار وانخفاضها .

هذا مارايناه اثباته فيما يخص التجارة الداخلية وانواع البورصات وسنوافى القراء في عدد مقبل بمعلومات قيمة عن التجارة الخارجية وبعض النظريات الاقتصادية حول الميزان التجارى وحرية التبادل والحماية الجمركية .

ابو فارس

---

رسالة الجزائر

# الجزائر تحتفل بالذكرى السابعة

## لزعيمها الخالد الاستاذ الشيخ عبد الحميد بن باديس

فى كافة بلدان القطر يحتفل الشعب الجزائري العربي المسلم بالذكرى السابعة لزعيمه الخالد وباني هيكل نهضته الحديثة مؤسس جمعية العلماء المسلمين الجزائريين ورئيسها الاول المرحوم المبرور المغفور له الاستاذ الشيخ عبد الحميد بن باديس . فاقيمت المهرجانات بالمدارس والمساجد والنوادي التابعة للجمعية والتى هي ثمرات جهاد الراحل العظيم وحركته الاصلاحية تبكيه الامة جمعاء بالبيان السحر وبليغ الشعر وتستعرض حياته الخصبة واطوارها ومواقفه الحاسمة وءاثارها

فكان يوم الاربعاء السادس عشر من شهر افريل الجاري الذي هو يوم وفاته رحمه الله - يوم عبد الحميد او يوم الجزائر عطلت المدارس فيه راحة لتلاميذها اظهارا لذكراه واجلالاً واكبارا واقامت الاحتفالات الرائعة من شرق الوطن بتبسة الى غربه بتلمسان ومن شماله بالعاصمة الى جنوبه بالاغواط الى مابين ذلك بقسنطينة وباتنة وبسكرة والاقنام وبلقابس وغليزان وتيارت ووهران وغيرها من القرى والبلدان

وكذلك اقامت جمعية العلماء المسلمين الجزائريين بمركزها الكائن بنهج بومبي عدد ١٢ بالعاصمة حفلة رائعة حضرها اعيان العاصمة وفضلاؤها من شيوخ ومعلمين وادباء وشعراء وصحافيين وممثلي الهيئات والاحزاب والحركات وتجار وسواد الشعب - كانت حفلة رمزية بديعة وكان لها صداها في الاوساط العلمية الاصلاحية والادبية وحتى السياسية اذ كان الفقيد رحمه الله يعيش للجميع ويشارك فى نافع ويفيد الجزائر

وعلى الساعة السابعة مساء من ذلك اليوم افتتح الحفلة الشيخ عبد القادر بن تومية مدير مدرسة سلام باي بتلاوة ءايات بينات من الذكر الحكيم بصوته الشجي الرخيم ، واثر صدق الله العظيم شرع الاستاذ الجليل وارث سدة الفقيد الزميل سحبان الجزائر العظيم وبليغها الحكيم الشيخ البشير الابراهيمي رئيس جمعية العلماء الحالي فى القاء خطابه الشعري المؤثر الذي اسدل بنبراته عبرات الحاضرين واننا ننقل منه لقراء « العلم » الغراء الفقرات التالية :

« ايها الاخوان :

اذا كانت الخنساء تحاضر بنت عمرو تلتاع تلك اللوعة المحرقة لموت اخيها صخر لانها فقدت بفقده السند والعون ، والحماية والصون . فتجيش هواتفها الشعرية ويسول لها رايها الجاهلي نزعة جاهلية وتقول : ولولا كثرة الباكين حولي على اخوانهم لقتلت نفسي ، فنحن حقيقون بان نقول لها : اخنسي ياخنساء فنحن احق منك بالالتياع ، ولئن فقدت حامى ذمار ، ونحار عشار ، فنحن قد فقدنا حامى دين ومحيي امة ومنشيء جيل ، وجذل حكاك ونحل عراك وقائد زحوف ، وخزانة عرفان ومقدمة تاريخ

ولئن ذكرت اخاك لميقاتين معلومين فقالت يذكرني طلوع الشمس صخرا واذكره لكل نصيب شمس ، فاننا نذكره لكل مشارقة تشرق ولكل مخيلة تبرق ونذكره لكل حادثة تبري العظم وتاتي في كظم . اننا لنذكر اخانا ابن باديس كلما اشمته الباس وساور الياس وتلفتت الاعناق تطلب رجل الساعة بهم تجده ونذكره كلما اشتجرت الآراء وغمت وانبهمت المسالك ودقت وجالت العيون فى المحاجر تتوسم الرجال وتتفرس في الملامح . وارهفت الاسماع لسماع صيحة الحق بالراي الذي يرفع الاشكال ويقطع الحيرة ، فلم تسمعه

نذكره كلما حزبت الامور وجلت الفتن وغطت الضلالة على العقول واعوز الحمي حاميه والحق ذائده ، وانطلقت الالسنة تسال عن عبد الحميد فقيل لها لا عبد الحميد اليوم .

( البقية على الوجه ٤ )

## الجزائر تحتفل (تتمة)

تذكره كلما غصت النوادي واحتشدت الجموع. واعوزها اللسان الذي يسع البيان من نيابه ، بل العازم الذي لا يقرب الافك من قرابه والصوت الذى يهز المشاعر هزا بل السحر الذي يتمشى فى مكامن الاحساس كتمشي البرء فى السقم . » الخ ...

ومضى كذلك يتدفق بتفلسف وينتقل من بديع الى ابدع الى ان اعطي الكلمة للشيخ باعزيز بن عمر مدير مدرسة « الايار» فتكلم باسلوبه السهل السلس من الفقيه كرفيق في الطريق يصف بكل دقة رحلة كان رحلها المرحوم صحبة الكاتب الى بلاد القبائل الكبرى

ثم اعطيت الكلمة للشيخ فرحات الدراجي فتدفق بحماسه المعهود يعرض على السامعين مواقف عبدالحميد

(حذفته الرقابة)

ثم قام الشيخ حمزة بوكوشه فتكلم بصوته الرونقي المؤثر إذ يقول : « ولسنا فى هذه الذكرى نندب ميتا تحت اطباق الثرى او نستعرض شذرات من حياة قائد رحيل مضى كلا بل نجدد العهد لروح خالدة ترفرف علينا في السماء تلكم الروح هي روح عبد الحميد بن باديس الذي أيقظ امة من غفوتها وانقذها من كبوتها وكون من بنيها جيلا سقي بزمزم ممن تقدمه بقليل واصدق قيلا »

ثم ذكر نبذا من اعمال الفقيد إلى ان قال : « ان الجزائر تذكر عبد الحميد الذي عاش للجزائر واستشهد في سبيل الجزائر والعرب كما قال رحمه الله :

واذا هلكت فصيحتي
. تحيا الجزائر والعرب

الى ان قال : « تذكر الجزائر عبد الحميد في ايام الدعاية والهناء ، وايام الشدة والبلاء ، تذكره عند اشتداد الازمات واستحكام الحلقات تذكره لما قامت الحرب من قدم وساق ونفقت سوق التملق والنفاق تذكر ما سنه لها من الاعتصام بالسكوت اذا كانت لا تقول ما تريد وانما تقول ما يراد منها . ذلكم لان عبد الحميد يومن بالله واليوم الآخر ومن كان يومن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت » .. الخ خطابه ...

ثم اعطيت الكلمة للشيخ احمد بن بوزيد قصيبه مدير المكتب المركزي لجمعية العلماء فتكلم عن عبدالحميد الشمال الافريقي ينقل من كلمته الفقرات الآتية :

« بسم الله والحمد لله و لصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه .

ايها السادة

في مثل هذا اليوم ( ١٣ افريل ) منذ سبع سنوات فارق الحياة زعيم الجزائر وابو نهضتها وباعثها من مرقدها المغفور له الاستاذ الرئيس الجليل الاول لجمعية العلماء الشيخ عبد الحميد بن باديس والتحقت روحه بعالمها الاسمى حيث الهناء الابدي والنعيم السرمدي والجزاء الاوفى على ما اسداه لدينه ولغة دينه واوطنه وبني قومه من ايادي بيضاء وخدمات جليلة لا زالت وان تزال محل بحث الدارسين واستقراء المتتبعين، واستكناه المستنبطين ؛ وموضوع اجتماعات المحتفلين

(حذفته الرقابة)

هذه هي خلاصة حياة ابن باديس وزبدة جهاده وكفاحه . وهذا البيت هو الدستور المحكم الموجز والشعار البلغ الذى تركه لاتباعه وانصاره من بعده والذى يجب ان لا يحيدوا عنه وعليهم ان يسعوا لاثباته وتحقيقه بكل ما اوتوا من قوة وما اتيح لهم من وسائل »

ثم تكلم على طور الفقيد وطور اتباعه من بعده وقارن بين الطورين واقترح ان تكون لجنة تدعى « احباب عبدالحميد بن باديس » تجمع آثاره وتدونها للادب والتاريخ واردف قائلا : »

« واني احببت ان احدثكم الليلة ايها السادة عن ناحية من نواحي نضال عبد الحميد ناحية لها اهميتها وقيمتها في الوقت الحاضر الذى يصح ان يدعى عصر الجامعات أو الوحدات او الكتل اذ عدنا لا نسمع الا الحديث عن جامعة كذا ووحدة كذا واتحاد كذا وكتلة امم كذا ؛ تلكم هي ناحية اهتمام الفقيد بكامل الشمال الافريقي واعتنائه به باجمعه وعمله لوحدته فكما كان يعيش للجزائر كذلك كان فى جهاده ونضاله ومن وقته الثمين وقلمه الجبار حق معلوم وافر لجناحي المغرب العربي الايمن والايسر وهما القطران الشقيقان تونس والمغرب الاقصى .

فكان رحمه الله لا يفوته شىء من أحواله شيء من أحوال هذين البلدين وحوادثهما وشؤونهما وكان على علم انه بما يجري فيهما ،وكان يخصص فصلا خاصا بهما في مجلتي «الشهاب» الغراء تحت عنوان «فى الشمال الافريقي» فكان يفرح لفرحهما و آمالهما ويأسى لحزنهما و آلامهما

(حذفته الرقابة)

أما تونس الخضراء فكان حظها أسعد من ذلك إذ تمكن الفقيد رحمه الله من زيارتها سنة ١٩٣٧ ومن التكلم فيها ثلاث مرات متواليات ومن الاجتماع برجالها وزعمائها وأقطاب دواليب حركاتها امكان السفير الناجح الموفق والممثل الحاذق الماهر المشرف للجزائر وجمعية العلماء »

ثم وصف الخطيب رحلة المرحوم إلى تونس وما تركته من آثار باهرة إلى أن أعطيت الكلمة للشيخ الطاهر العلالى المعلم بمدرسة «بوفريك» فالقى خطابا فلسفيا اجتماعيا تحت عنوان «عبد الحميد بن باديس كظاهرة جزائرية هامة» كان له تاثير محسوس في نفوس الحاضرين

ثم قام الشيخ مصباح الحويدق مدير مدرسة الحراش فالقى خطابا مؤثرا طويلا ندب فيه الفقيد واستهله بقوله: «ربنا قد تقطعت الاسباب»

ثم تقدم لمكبر الصوت الشيخ الربيع بوشامة مدير مدرسة الهداية بالقبة فالقى مقطوعة شعرية حسنة وتلاه الشيخ عبد الكريم المنون مدير مدرسة حي الثغريين بالعاصمة فالقى قصيدة حماسية عصماء مؤثرة حازت إعجاب الحاضرين ، ثم تقدم شاعر الجزائر الاكبر الحنذيذ فالقى دررة المتلالئة درة درة مرتين مرتين إذ كان من حسنها انها تطلب إعادتها مرارا فكانت بيت القصيد ومسك الختام واننا تحاشينا ان ننقل منها ومن التي قبلها للقراء الكرام شيئا خوفا من تشويههما ولتعذر الاختيار والاقتباس إذ كانت كلها مختارة ولعلنا سننشرها بكاملها لقراء العلم. ثم ختمت الحفلة بنشيد عبد الحميد بن باديس الذي مطلعه : «اكسفي ياشموس واخسفن ياقمر» من نظم شاعرنا المذكور وإنشاء بعض تلامذة مدرسته ورفعت الجلسة وتفرق الحشد متاثرا ترفرف عليهم روح عبد الحميد بن باديس الخالد

«الشاب الجزائري»




المطبعة الاقتصادية - بالرباط


## زاوية الاديب

### تراجم جديدة للقرائن

— ظهرت اخيراً ثلاث تراجم للقرءان الكريم الاولى باللغة الانجليزية وقد قام بهذه الترجمة الشيخ عبدالله يوسف من رجال المفوضية السعودية بالولايات المتحدة وأشرف على طبعها الشيخ خليل الرواف وتقع هذه الترجمة في مجلدين يشتمل كل منهما على ألف وخمسين صفحة

— والثانية باللغة الفرنسية وقد قام بطبعها المستشرق « ريجيس بلاشير » استاذ الادب العربى في معهد الدراسات الاسلامية بباريس ومؤلف كتاب « نقاد المتنبى » والثالثة باللغة الاسبانية وقد قام بها الاستاذان « سيف الدين رحال » و « ستنياغوم بير الله » ، وتقع في ثلاثة اجزاء ، وقد كتب المترجمان للترجمة عدة مقدمات باللغتين : الاسبانية ـ والعربية تناولا فيها اعجاز القرآن وتاريخ الانبياء وروح الاسلام وما تضمنه القرءان من نظريات في العلم والاجتماع والعمران .

### الثقافة الروسية والشرق العربي

اجابة لدعوة من الحكومة السوفياتية سافرت بعثتان ثقافيتان الى روسيا احداهما من سوريا والاخرى من لبنان وسيقوم اعضاء هاتين البعثتين بزيارة انحاء الاتحاد السوفياتي للوقوف على مظاهر النشاط الثقافي والعلمي هنالك

### ترجمة مائة كتاب

من بين القرارات التي اتخذتها اخيرا لجنة الثقافة بالجامعة العربية العمل على اختيار مائة كتاب من الكتب التى صدرت باللغات الاجنبية والقيام بترجمتها وتوزيعها على بلاد الشرق الاوسط وقد الفت لجنة خاصة للاشراف على هذا العمل ، والقيام بتنفيذه

تالفت فى مصر لجنة من كبار رجال الفكر وعلماء الفقه والمعنيين بالدراسات الاسلامية ، هدفها رفع الخلافات المذهبية بين المسلمين وتمحيص المسائل التي هى مثار هذه الخلافات في ضوء البحث الحر والتغاضي عن النزعات التي تدعو الى التعصب في الفروع والمسائل الشكلية

### مات الياس ابو شبكة

هتف الناعى من بيروت منذ ايام بموت الاديب الشاعر الياس « ابو شبكة » فعز نعيه على اصدقائه وعارفى فضله وهز فقده وجدان ابناء العروبة القادرين لفضله

مات الياس ابو شبكة وهو في عنفوان الحياة اذا كان في حدود الخامسة والاربعين وكان او فى ما يكون نشاطا وانتاجا ، وكانت آثار قلمه البليغ ، ونغمه الرفيع تتناثر على ابناء العروبة كانها قطرات الطل على اوراق الزهر وهكذا تحطمت « القيثارة » فجأة وهى لما تزل مشدودة الاوتار تردد اعذب الالحان واطيب الاناشيد

# اخرته الرقابة





### قصر السوق

وان تعجب فعجب تهجم عامل هاته البلاد بمتابعة الهجومات المتتالية على رجال الاصلاح فبعد ما اتخذ اسبابا واهية لادخال شخصين من الوفد الذي حظي بزيارة جلالة الملك الى السجن وعزله شيخين من انزه رجال محكمته

استدعى اخيرا احد افراد الوفد المذكور الشاب السيد لحسن وادخله السجن الضيق (السيلون) ولا ذنب له سوى ما قام به من المشاركة في الوفادة المباركة ولقد بلغنا ان العامل صرح له بان ذنبه الموجب لسجنه هو مشاركته في مثل هاته الاعمال الشيطانية (فى نظره) وانه سينفذ خطته هاته في كل من يشارك في هاته المشاريع وهكذا يخالف هذا العامل الممتاز اوامر صاحب الجلالة ويتتبع رجال الاصلاح بالسجن والاذى فمتى يوقف هذا الطغيان ؟ ومتى يعرف هؤلاء الجهلاء مصلحة بلادهم وامتهم ؟ (ابن طارق)



### بقية ما كل شيء يقال

(حذفته الرقابة)










# العلم

جريدة يومية إخبارية

السنة الثانية — العدد 194
السبت 4 جمادى الثانية 1366
26 ابريل 1947
الادارة : شارع بواتيي
تلفون 19-90
صندوق البريد ١٤١
الرباط (المغرب الاقصى)
الثمن 4 فرنكات


# وفود طنجة في حضرة جلالة الملك

## الكشاف الطنجي يحف بالموكب الملكي في صلاة الجمعة

تشرف وفد طنجه المشتمل على هيئات من فرع حزب الاستقلال ولجنه التزيين والاحتفالات والكشاف الحسني الطنجي ولجنه بناء المدرسه بالمثول امام حضرة صاحب الجلالة الملك بقصره العامر على الساعه الحاديه عشرة و نصف من صباح الامس

وبعد ان حظي اعضاء تلك الوفود بلثم راحه مولانا الامام والسلام عليه استاذن الفقيه العلامه السيد العربي التمتماني قاضي طنجه السابق مولانا الامام في التعبير لجلالته عما جاء هذا الوفد الطنجي من اجله فاذن صاحب الجلالة و انصت الى الكلمه الآتيه :

مولانا : ان طنجة التي لم تجد صبرا على فراق جلالة مولانا بعدان اذاقها من حلاوة اقامته بين ربوعها اياما كانت تخال انها اختطفت من ايام الفردوس قد وجهت الى جلالتكم هذا الوفد المحتوي على عدة اشخاص من عناصرها المختلفة ليؤدوا لجلالة مولانا شكر جميع اهالى طنجة على ما تفضل به جنابه العالى من زيارته التاريخيه لها تلك الزيارة التى ابقت فى قلوب جميع اهلها المرافقه قلوبهم هذا الوفد اثرا لا ينمحي ابد الدهر . ورجاؤهم جميعا ان تبقى تلك الزيارة صورة خالدة في ذهن مولانا تكون داعيه لتكرارها استقبالا . أبدالله جلالة مولانا و بارك في عمره السعيد وفي انجاله الكرام وبالاخص ولى العهد المحبوب مولانا الحسن والسلام على مقام مولانا ورحمه الله وبركاته

وما ان انتهى فضيلته من القائها حتى التفت مولانا الملك واخذ يلقي على الحاضرين من درره الغالية قائلا : انا الذي يجب علي ان اشكر الطنجيين على الحفاوة العظيمة التي قابلوني بها وعلى التعلق العظيم بشخصي تلك الحفاوة وهذا التعلق اللذين أظهرتم بهما انكم لاتريدون بمغربيتكم ولابعرشكم الخالد بديلا واني لجد متأثر مما تركته فى نفسي تلك المظاهر التي لم اشاهد مثلها والتي لم تنمحي من ذاكراتي ابداً . وقد رددت صحف الشرق والغرب كلها صداها وانه بحكم موقع مدينتكم الجغرافي وبصفتها العاصمة الدبلوماسية للمغرب وبصفتها مفتاح الطريق بين المغرب والعالم الخارجي ايضا يجب ان تكونوا فيها مثال المغربي الراقي في جميع الميادين من مدنية واجتماعية وثقافية كما يجب عليكم ان تعتصموا بالهدوء والنظام في المطالبة بحقوقكم التي هى حقوق شرعية والتى سأكون دائما في مقدمة صفوف المطالبين بها حتى نبرهن للعالم اجمع على ثباتنا ورزانتنا وعدالة حقنا ، وكرر حفظه الله النصح بالهدوء والنظام مرارا ، وختم جلالة مولانا الملك بقوله: بلغوا تحيتي وشكرى لكافة اهل طنجة من اطفال ونساء وشيوخ ورجال

ثم خرجت الوفود وأخر جلالته وفد الكشاف واملى عليه من نصائحه الغالية وقال: عليكم الاعتماد واحظكم بالخصوص على الهدوء والنظام فان الاجانب اعجبوا كثيرا بالنظام الذى حافظتم عليه

ولما خرج مولانا الملك من القصر العامر قاصدا المسجد لاداء فريضة الجمعة التف بعربته الملكية جمع من كشاف طنجة المسلم على شكل صفين ورافق الموكب الملكى على هذه الصفة الى ان وصل الى المسجد

وبعد الخروج منه احاط بجلالته الكشاف على الصفة الاولى الى ان دخل للقصر العامر مشيعا بالهتافات الحارة والتصفيقات المتواصلة

وبعد الزوال زار الوفد الطنجى حضرة الامين العام لحزب الاستقلال الاستاذ الحاج احمد بلافريج فى بيته

وفي المساء نظم فرع الحزب بالرباط حفلة لطيفة على شرف الضيوف الكرام بمنزل العامل الوجيه السيد عبد الهادى لحلو واستمر السمر الي ساعة متاخرة من الليل

(حذفته الرقابة)

## لجنة حقوق الانسان

نيويورك — افضى الاستاذ عثمان عبيد قنصل مصر العام الجديد في نيويورك ومندوبها في لجنة حقوق الانسان التابعة لمجلس الاقتصاد والاجتماع الدولى في ليك سكسس بحديث عن مجهود مصر في تلك اللجنة التى انتهت من اعمالها في منتصف الاسبوع الماضى وصرح بانها نجحت فى مرحلتها الاولى حيث قررت احالة كتاب لائحة حقوق الانسان الى لجنة مؤلفة من المسز روزفيلت رئيسة اللجنة والوفد الصينى والدكتور شارل مالك السكرتير ، وقد أشار الاستاذ عبيد الى انه اقترح على اللجنة عدم قبول النظر فى العرائض التى تصل اليها من أفراد وجميعات عالمية لاسيما واللجنة لا تملك القوة التنفيذيه لتطبيق احكامها على ايه دولة من دول العالم . غير ان اللجنة اعترفت بذلك وقررت قبول العرائض والاستفادة منها في اعمالها المقبلة وزاد على ذلك قوله انه ابان للجنة ان المهم فى وضع لائحة الانسان ليس ادماج مبادىء ساميه كالتى وضعها الانبياء والرسل ولكن المهم تحقيق هذه المبادىء السامية التى يحتاج اليها العالم .

❀ القاهرة — وصل الى القاهرة صاحب السمو الامير فيصل آل سعود في طريقه إلى نيويورك للحضور فى اجتماع مجلس الامم المتحدة الذى سيبحث مشكلة فلسطين

# حذفته الرقابة

❀ أذاع المؤتمر الوطني في نشرته خبراً مفاده ان الحكومة اللبنانية تدرس الآن مشروع قانون يقضى بتأسيس الخدمة العسكرية الاجبارية وتشير النشرة المذكورة الى فائدة الخدمة العسكرية الاجبارية من حيث تدريب الشبان على الامتثال واحترام الرؤساء والقوانين وتنمية روح الاخاء في فكره

# في الجلسة الاخيرة لمؤتمر موسكو

موسكو ٢٥ تصدى الم. مولوطوف فى جلسة الامس للرد على الحجج التي ادلى بها الم. مارشال في الجلسه السابقه وتاكيد موقف الاتحاد السوفياتي حيال نقطة الاتفاقيه الرباعيه وذكر فيما يخص معاهدة الصلح مع النمسا ان حكومته لا ترى ضرورة عرضها على نظر هياة الامم المتحدة : لذا فهو يقترح انشاء لجنة رباعية تتولى درس المسائل التي بقيت معلقه الامر الذى كان يؤمل اقتراحه كل من الم. مارشال والم. بيفن في نفس الحين

هذا وقد وقع الاتفاق في الاخير على النقط التاليه :

١) انشاء لجنه رباعيه لدرس نقط الخلاف في المعاهدة النمساويه .

٢) إنشاء لجنه خاصه من الخبراء تكون تابعه للجنة السابقه لدراسه سائر الفصول المتعلقه بالممتلكات الالمانيه وستعمل هذه اللجنه ابتداء من ١٢ ماي المقبل بعاصمه النمسا على تسويه الخلافات القائمه بين الحكومات الاربعه

ثم درس وزراء الخارجيه تقرير وكلائهم عن المعاهدة النمساويه فاتفقوا على الاحتفاظ بالمادة المتعلقه باستئصال النازيه التي وقع تحريرها منذ الاحتلال

وبعد هذا تناقشوا في اقتراح الجنرال مارشال الرامي الى التخفيض من قوات الاحتلال بالمانيا فاعاد الوزير الامريكي الى الاذهان اذكره سابقا سلفه الم. بيرنس بنيويورك في شان تكليف مجلس المراقبه بوضع جدول في تحديد جيوش الاحتلال فاجابه الم. مولوطوف طالبا حصر الاعداد في الحين لاجراء العمل بمقتضاها ابتداء من فاتح غشت المقبل وبعد الاخذ والرد صادق المجلس على اقتراح الم. مارشال بتكليف مجلس المراقبه ببرلين بحصر عدد جيوش الاحتلال في مختلف المناطق وتطبق ذلك ابتداء من فاتح شتنبر المقبل مع مراعاة ما تتطلبه المحافظه على الامن بالمانيا

وهنا تناول المجلس مسالة اجتماع المؤتمر المقبل لوزراء الخارجيه فقرر أن يكون انعقاده بشهر نوفبر المقبل بلندن وسيحرر محضر هذا المؤتمر فيما بعد بواسطه الطريق الدبلوماسيه .

وختم المجلس أعماله فى جو مملوء الانشراح والانفراج بعد ما اعرب الم. بيفن عن تشكراتهم للم. مولوطوف والمسيو مارشال والمسيو بيدو عن الحفاوة التي لاقوها أثناء مقامهم بموسكو واذن في الاخير للمصورين ورجال السينما فى التقاط الصور الاخيرة للمؤتمرين بقاعة المؤتمر .

# حديث الجنرال دوكول للصحافيين

باريس — في الحديث الذي أفضى به الجنرال دوكول لرجال الصحف تعرض «للصعاب والتخوفات التي تواجه اليوم الشعب الفرنسي» فذكر أن هذه الصعاب وهذه التخوفات هى التي ولدت في الشعب شعورا مشتركا ثم قال إن هذا الشعور كان من الضروري أن تكون له هياة تسيره ، وقد وجدها في حزب «تكتل الشعب الفرنسى الذي أحدث أخيرا ، وقارن الجنرال بين الظروف التي أحدثت فيها «فرنسا المحاربة» سنة ١٩٤٠ وبين الظروف الراهنة التي أنشا فيها هذا الحزب الجديد

وبعد ما أشار إلى تهافت الشعب الفرنسي على الانخراط في هذا الحزب أخذ يجيب عن الاسئلة التي كانت توجه اليه ، فقال عند ما سئل عن موقفه إزاء الاتحاد الفرنسي: إن مسالة المحافظة على النظام في أقطار الاتحاد أمر حيوي بالنسبه لفرنسا فيجب عليها إذن أن تتكلف بحمايه هذا النظام وبالدفاع الوطني والسياسه الخارجيه لسائر أقطار الاتحاد ، ثم تطرق بعد ذلك إلى ذكر سوريا ولبنان فزعم أن فرنسا هى التي سارت بهما نحو الاستقلال وأن تدخل بريطانيا العظمى في القضية عقد المشاكل تعقيدا ولما عالج مسالة قانون الانتخاب قال بانه طالما صرح بان الواجب كان يقضي بان تعرض مسالة هذا القانون على استفتاء الشعب فى الوقت الذي عرضت فيه عليه نصوص الدستور الجديد

ثم تعرض لقضيه الهند الصينيه فقال بعد ما برر السياسه التى اتبعتها حكومته هناك لغاية شهر يناير ٤٦ — من الواجب السعي في إقرار نظام اتحادي في الهند الصينيه ، ثم قال : إننا لن نمركز جمهوريتنا الاجتماعية على أساس النزاع بين الطبقات اللهم إلا إذا قبلنا تطبيق نظام إجماعي اننا لن نخضع الاتحاد الفرنسي لسياسة الاحزاب ولن نجعل سياستنا الخارجيه تابعه لما ترتئيه الاحزاب .

القدس — عاد «سر آلان كننغام» المندوب السامى بفلسطين من سفرة بمصر حيث تقابل مع القائد الاعلى للجيوش البريطانية فى الشرق الاوسط

هذا ويقدر عدد الجيوش البريطانية الكائنة اليوم بفلسطين بمائة الف جندي

# رسالة تونس

## الموسيقى العربية والغربية

يهمنا اليوم ان نحدثكم في هذه الرسالة عن خلاصة كلمة تمثل راي نابغة تونسي ممن يعدون مرجع النظر في الحياة الفنية بتونس وهو الشيخ محمد الاصرم الذي يتمتع بسمعة فنية في الوسط التونسي فهو متخرج من الزيتونه ومن معهد ابن خلدون كما انه اكبر عازف على «المعزف» وقد شهد ببراعته اهم الشخصيات الادبية والفنية من تونسيين وغربيين وهو رجل انقطع فى زاوية من زوايا القصر السعيد فى ضواحي باردو لا يفارق عمله الفني ليلا ونهارا في معمله الفاخر لصناعة النجارة والخرطة التي ينتج منها عدة نتائج فنية تضاف إلى متحفه النادر الذي يشتمل على عدة أشياء نادرة ادبية وفنية واثرية ينشرح لها صدر زائره وهذا أهم ما جاء في تلك الكلمة التي حدثنا بها ونحن فى ناديه الفني الثمين وعنوانها : الفروق بين الموسيقى العربية والغربية :

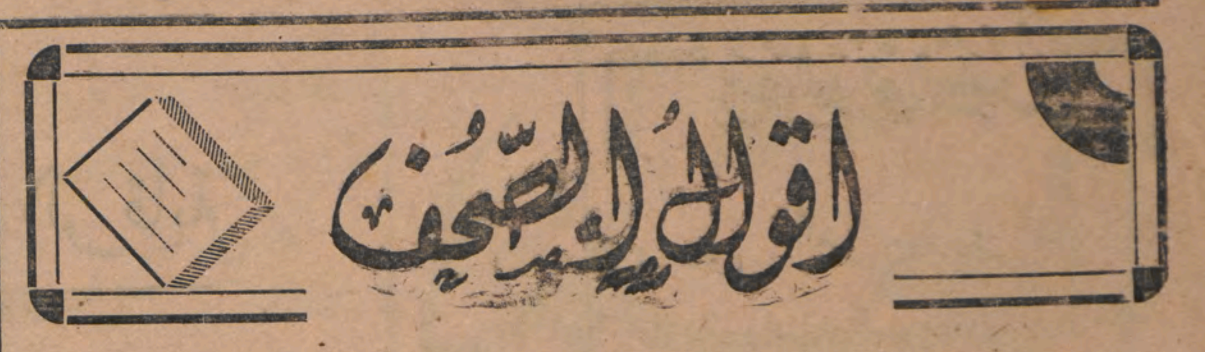
إن الموسيقى الفرنسية تختلف اختلافا كليا وجوهريا عن الموسيقى العربية ومع ذلك فهي شديدة الالتحام بها وثيقة الاتصال اذ كل منهما يستمد من موسيقى الاشوريين واليونان واذا نظرنا نظرة درس وتمحيص نجد توافقهما واتصالهما من جهات ثلاث على الاقل . الاولى — ان الموسيقى الفرنسيه كاختها الموسيقى العربية نشأت على ضفاف البحر المتوسط المنتسب الى حضارته الخاصة به المضروبة على قالب واحد منذ عصر الاشوريين الى يومنا هذا .

فالموسيقى الفرنسية ذات اتصال متسلسل من الموسيقى الاشورية ثم اليونانيه ثم الرومانيه كما أن الموسيقى العربيه متاثرة جد التاثير بالفن الاشوري والفن اليوناني وتزيد الموسيقى العربية عن الموسيقى الفرنسية بعمل اخر اثر فيها تاثيرا كبيرا الا وهو الموسيقى الفارسية فهنا وجه الشبه وخط الاتصال بين الموسيقى العربيه والموسيقى الفرنسيه .

ثم ان الموسيقى العربية التي نشات بصقلية والاندلس بعد ظهور مدرسه زرياب بقرطبه على عهد عبد الرحمان ابن الحكم الاموي وذيوع الالوان الجديدة في الموسيقى العربية لما كانت تعتمد على التواشيح والازجال كما وضعه الزجال الكبير مقادم القري ومن نسج على منواله كامام الزجالين ابي بكر ابن قزمان فانتشر هذا النوع من الشعر بين الناس ولحنوه انغاما كتب لها رواج عظيم وأقبل عليه بعض ازجال تلحينها اندلسي مبثوثة فى المغرب والجزائر وتونس وتعلم اهل اسبانيا ذلك الاسلوب الغنائي فنظموا شعريا اسبانيا على ميزانه وقافيته وطرقوا نفس الموضوع وعين الاسلوب العربي

وذهب مداحوهم وزجالوهم من مدينة الى مدينة ومن قرية الى قرية يغنون هذه الازجال والتواشيح ويوقعونها على آلة الرباب وهي آلة عربيه وما (الكمنجه) الا وليدة الرباب

البقية على الوجه الثاني




(حذفته الرقابة)

## بقية رسالة تونس

وفى نفس ذلك الوقت انتقلت هذه الازجال والتواشيح الى جنوب فرنسا وسعدا بها اهل (بلنسيه) لاتفاق اللهجة ومظاهر المدنيه بين اهل بلنسيه واهل جنوب فرنسا . فاخذها سكان جنوب فرنسا الذين يعرفون (بالبروفنسيين ونسجوا على غرارها لهجتهم الخاصه ومن هناك انتشرت الى شمال فرنسا بواسطتهم واخذها عنهم امير مدينه بواتبي سي — ١١٠١ — كما اخذتها جماعة منهم لسبس مدينة منيدون وهكذا انشائت المغاني الشعبيه الفرنسية وهي عين الازجال والتواشيح الاندلسيه نطقا وقافيه وميزانا وموضوعا مع اختلاف اللغة ليس الا ويوقعونها على الرباب مثل ما كان يفعل اهل الاندلس وهذا هو اصل نشاة الاغاني الشعبية الفرنسيه في القرن التاسع بل الى حدود القرن السابع عشر حيث ظهر الموسيقار لولو على عهد لويز الرابع عشر فحول الموسيقى الفرنسويه من المنهج الشرقي الى المنهج الغربي البحت وادخل تغيرات جوهرية جعلت الفرق عظيما بين الفنين

واما وجه الشبه الثالث فهو يتعلق بالموسيقى الدينيه الفرنسيه وهو مبحث قد طرقه العلامه الاسباني دون خوليان ريبي ألف فيه كتابا منذ ربع قرن بحث فيه من تاريخ نشو لموسيقى الدينية باسبانيا خاصه وفي اوربا على وجه العموم — السائح التونسي —

### الجزء الخامس من دروس التاريخ المغربي في الدولة العلوية الشريفة

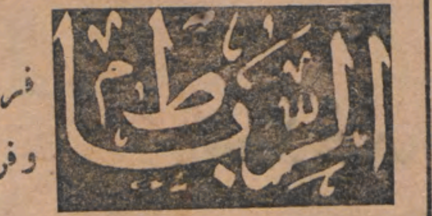
يوجد عند مؤلفه الجراري بالرباط شارع السويقة زنقة جامع دوريه رقم . وعند الفقيه سيدي احمد الزرهوني بالبيضاء درب السلطان زنقة القاضي عياض رقم ٦ الثمن ٢٠٠ فرنك ومن أراده من الخارج فليقدم الثمن ثمن البريد . الرباط



### الى كل قادة الكشافة الاسلاميه بالمغرب العربي

اننا بصدد تحضير عدد خاص بالمخيمات والمصائف فالمرغوب ممن لديه صور شمسية تهم الموضوع ان يرسلها عاجلا الى ادارة « السبيل » ١٤٨ نهج باب سويقه بتونس مع بيان مقدار المصاريف حتى نرسلها له حالا مع فائق تشكراتنا «السبيل»


المطبعة الاقتصاديه بالرباط


فريق في الجنة وفريق في السعير

جرت العادة أن تستدعي بلدية الرباط جميع طلبة العلم الشريف للمحكمة الباشوية وتقدم إليهم منحة باسم جلالة الملك تشجيعاً لهم وتحبيباً وقد كان يوم الاربعاء المنصرم هو اليوم المعين لتسليم هذه المنحة لاصحابها ، وفعلا شرف حفلة التوزيع بالحضور كل من سعادة الباشا وفضيلة القاضي وجناب مفتش التعليم العربي وممثلوا البلدية وترجمانها وبعد ما التأم عقد الحاضرين قام جناب المفتش وارتجل كلمة قيمة نوه فيها بمجهودات جلالة الملك وتشجيعه للعلم ولمن يقوم بنشره حسب مجهود كل فرد واجتهاده وختمها بالدعاء لجلالته بالتاييد والعز والنصر وطول العمر . واثره قام ترجمان البلدية وأعلم الحاضرين بأنه سينادى جميع الطلبة فرداً فرداً واشترط عليهم أن يحتفظوا بالاغلفة التي سيسلمها إليهم حتى يوقعوا عليها اسماءهم وهكذا كان . إلا انه لم ينـاد ولو باسم واحد من معلمي المدارس الحرة التي لولا مجهوداتها الجبارة واخلاص أصحابها وتضحياتهم لما تقدم العلم وازدهرت المعارف وتفتقت القرائح وتنورت الافكار . ولم يكن مفتش التعليم العربي ليرضى عن هذه الاهانة الموجهة ضد المدارس الحرة وفعلا استلفت نظر اولي الامر إلى هذه القضية واحتج على هذه الاجراءات الفاشلة لحرمان معلمي المدارس الحرة من منحة هم أحق الناس بها وبين للحاضرين جليل الفوائد التي تسديها هذه المدارس للامة . ولذلك كان يجب أن تسجل أسماؤهم في طليعة القائمة وقد تشاءم ممثل البلدية من هذه الجراءة وأحس بحراجة الموقف فأخذ يقلب مستندات كانت بين يديه ثم التفت إلى سعادة الباشا واستغرق معه فى حديث طويل ! والظاهر أنه كان يلفت نظره إلى المستندات التي كانت بين يديه مبيناً له أن هذه المنحة لاناقة فيها ولاجمل لارباب المدارس الحرة ! وإنما هي جائزة سنية خاصة بطلبة العلم الذين هم في نظره أصحاب الكتاتيب القرءانية ما داموا محتفظين بصبغة كتاتيبهم الاصلية ! وقد أبى سعادة الباشا إلا أن يشاركهما مفتش التعليم العربي فى الكلام عن هذه المشكلة الشائكة التي ما كان يظن ممثل البلدية انها ستولد له فى نفس الوقت والتي هي في نظره طامة كبرى ! والذي استلفت أنظار الحاضرين وأثار إعجابهم هو موقف مفتش التعليم العربي المشرف وتصريحه الآتي بلهجة صادقة :

— إذا كانت هذه المنحة خاصة بأصحاب الكتاتيب فما الفائدة من مراقبتنا لسير الدروس بالمدارس الحرة ثم زاد قائلا : إن أساتذة المدارس الحرة أحق بهذه المنحة من هؤلاء الفقهاء أصحاب الكتاتيب (وأشار بيده نحوهم) ومجهوداتهم ظاهرة للعيان يلمسها ويحس بها كل واحد . وبعد أخذ ورد وطبخ ونفخ انفض عقد الاجتماع ورجع فقهاء الكتاتيب بمنحهم أما معلمو المدارس الحرة فقد رجعوا بخفي حنين لولا وعد جناب المفتش بأنه سيسعى جهد مستطاعه على هذه المنحة التي هم أجدر الناس بها وإن غداً لناظره قريب ..

هذا وليس اهتمامنا بهذه المسألة لقيمتها المادية . ولكن لشرفها الادبى ورمزها المعنوي لانها هبة ملكية ولاغرو فهي عنوان اهتمام الملك وعطفه على العلم والمعلمين .

السائح الصغير

## بريد الشرق العربي

❀ القاهرة — ورد خبر انشاء ناد مصرى سودانى بالقاهرة سيعمل في المستقبل على توثيق العلائق بين ضفتي وادى النيل

❀ القاهرة — صرح السيد زكى عربى باشا احد شيوخ الوفد الى وكالة باب بما يلى :

« لا يحرم الدستور المصرى المرأة من حقوقها السياسية غير ان القانون الانتخابى غير صريح فى هذا الشأن لذلك يجب تصويته ارضاء تعديله للمرأة المصرية وليس ذلك من الصعب فى شيء

❀ نيويورك — اورد مراسل وكالة باب بنيويورك ما يلى :

« سينعقد مؤتمر الاندية والجمعيات السورية اللبنانية للولايات المتحدة فى شهر غشت المقبل بمدينة « كلفلند » (اهيو) ، وقد وجه عدد مهم من الاستدعاءات لمختاف المنظمات فى سوريا ولبنان لتشارك بحضورها فى هذا المؤتمر كما وجهت رسالات خاصة لنفس الغاية لكل من رئيسي جمهورية سوريا ولبنان

❀ القاهرة — ورد على الامانة العامة للجامعة ان مصر ستساهم بدفع ١٠٥٫٠٠٠ جنيه مصرى في رأس مال البنك الجديد العربى الذى وقع تاسيسه لاسترجاع العقارات العربية بفلسطين وقد كان مجموع الاكتتاب الذى ساهم به لبنان لنفس الغاية ١٦٠٫٠٠٠ ليرة وساهمت سوريا بـ ٢٥٠٫٠٠٠ ليرة

❀ لندن — اعلن فى بغداد أن الاستاذ خليل ابراهيم عين سكرتيرا فى السفارة العراقية بلندن

❀ نيويورك — قدم مندوبو سوريا والعراق الى الجمعية العمومية لمنظمة الامم المتحدة طلبا على غرار طلب مصر يقضى بانه يجب على مجلس الامم المتحدة ان يبحث في الحال مسألة انهاء الانتداب البريطانى على فلسطين ومنح أهل البلد المقدس استقلالهم

❀ القدس — قامت المنظمات العربية بطبع وتوزيع نحو مليون نسخة من الخطاب الذى فاه به سماحة المفتى السيد الحاج أمين الحسينى بمناسبة الذكرى الثانية للجامعة العربية ، وذلك اثر منع السلطات البريطانية لنشر هذه الخطبة بفلسطين

❀ القدس — يظهر جليا ان البعثة السوفياتية التى ينتظر وصولها لهذا الطرف ستحرر تقريرا يستند عليه الوفد السوفياتى لدى منظمة الامم المتحدة عندما تطرح القضية الفلسطينية على بساط الدرس

❀ القاهرة — قرر جلالة الملك فاروق بصفته قائدا اعلى للجيوش عدم إزالة الصبغة العسكرية عن الثكنات التى كان يقيم فيها الجيش الانجليزى بكل من القاهرة والاسكندرية وأمر جلالته الجيش المصرى باحتلالها حتى يتجدد الامر في شأن هذه المعسكرات

❀ القاهرة — من بين الاسئلة التى ستلقى على مدارس الفتيات المصرية فى اخر السنة الحاضرة نجد السؤال التالى : ما هى منظمة الامم المتحدة في نظركم وما ترجونه منها ؟ وسيلقى هذا السؤال تطبيقا لمرسوم الحكومة الرامى الى استمالة الشعب المصرى لهذه الهيأة الدولية

### اتحاد الفتح الرباطى

كرة السلة واليد والعدو : الجمع يومه على الساعة السادسة والنصف بمنزل مامون الفاسى







### تفوغالت



#### ماذا يشاع فيها ؟

من خصائص هذه القرية على جمالها الطبيعي الذي يستهوي النفوس ويجذبها للاصطياف بها والتمتع بمحاسنها انها تعبس وتقطف فى وجوه زائريها او تتعابس ! ولو علمت ان الحسناء لا يجمل بها العبوس او لا تحسنه كما يزعم اديب الكنانة المازني فى قوله :

«لا يحسن التعبيس ابلج واضح»
«ضحك الجمال بوجهه واضاءه»

لاراحت زائرها من الهواجس التي تساوره عند ما يحل برحابها ناشدا بين خمائلها متعة الهدوء والسكون ، على انها رغم هذا المظهر الذي يتظاهر به ، فان قلم الصحافة لا يصعب عليه استجلاء محاسنها واستعلام ماجريات حياتها فلقد تظافرت الروايات اخيرا على اشاعة تكاد تصل الى درجة الحقيقة والواقع ؛ ذلك انه استدعى من كل قرية من قراها التابعة لنفوذها طالب من حفظة التنزيل ليقوم باحصاء حفظة كتاب الله ، وكان فيما قيل لهم ان كل طالب يجب ان يبين الطريقة الصوفية التي يعتنقها .. وان لم تكن له طريقة قبل فيجب عليه ان يصرح من الآن بانه سيتبع الطريقة الفلانية ويمضى باسمه على ذلك فاستغربوا الامر وتساءلوا وتشاوروا واخيرا اقنعوا بانه لا يراد بهم مكروه ... ففعلوا ونحن نكتفي بالتمهيد وسرد الحادثة على ماطارت به الاشاعة ! تاركين التعليق الى القراء الكرام

### الجمعية الخيرية الاسلامية الوجدية

#### اعلان سمسرة

تعلن الجمعية الخيرية الاسلامية الوجدية لسائر المقاولين ان سمسرة ستقع يوم ٢٨ من الشهر الجارى في شان اطعام المساكين والفقراء والعجزة والايتام الموجودين تحت نفقة الجمعية المذكورة وفى استطاعة المقاولين ان يطلعوا على كناش التحملات سواء بمكتب الجمعيه المذكورة او بمصلحه الشؤون البلديه وذلك ابتداء من ٢٣ ابرايل ١٩٤٧ واخر اجل لتقديم الطلبات هو ٢٨ ابريل الى غايه الساعه العاشرة صباحا والطلبات تقدم طبعا ظروف مختومه لرئيس الجمعيه الخيريه يوم ٢٧ ابرايل وجدة ٢٣ ابريل وجدة — المكتب








السنة الثانية — العدد 195
الاحد 5 جمادى الثانية 1366
27 ابريل 1947
الادارة : شارع بواتيى
تلفون 19-90
صندوق البريد ١٤١
الرباط (المغرب الاقصى)
الثمن 4 فرنكات


# العلاقات بين مصر وفرنسا

قرأنا في جريدة « موند » مقالا تحت العنوان اعلاه . نطلع قراءنا الكرام على اهم ما ورد فيه :

« يلوح ان العلاقات بين مصر وفرنسا لم يسبق لها ان بلغت درجة من الصداقة كما بلغتها اليوم ، فالقاهرة والاسكندرية كلتاهما تتنافسان في جلب اعلامنا من رجال القلم والفن والمحاضرات .

غير ان صحفا مهمة لحدما ما فتئت توالي على فرنسا حملات عنيفة من اجل افريقيا الشمالية والهند الصينية

قد يقولون ان ذلك كان تضامنا مع الامم المضطهدة غير ان هذا التعليل لن يكون مقبولا الا اذا كانت مصلحة تلك الشعوب الحقيقية هى التى توحى القيام بتلك الحملات . وهذا لم يثبت بعد فيما يخص مساعي الجامعة العربيه واعمالها .

واية اهمية يمكن ان تكون لتلكم الصيحات الداويه التي يرفع عقيرتهم بها اولائك الذين لم يستطيعوا حل مشاكلهم الخاصة ولا تسويه النزاع القائم بينهم وبين بريطانيا عندما ينادون « بتحرير إخوانهم العرب » ؟

ان تلك الحملة الصحيفه الموجهه ضد فرنسا لاتورع عن استغلال كل شيء

(حذفته الرقابة)

اذا السلطات المصريه فانها رفضت ان تسمح لنا بحريه الجو عندما كان مندوبنا الفرنسي يتفاوض معها في هذا الشان وعلى اساس مقررات مؤتمر شيكاغو .

وان افظع مقياس للصداقة المصريه الفرنسيه هو حجز مصلحه المناطق المحتلة للاملاك الفرنسيه من غير ان تتفضل بارجاعها الينا بالرغم عن الحادثات الجاريه في هذا السبيل . على انه من المعقول ان لا تعير مصر سوى اهميه ضئيلة لهذه المسائل التى تعتبرها ثانويه مادامت مشغولة الفكر بمشاكلها الداخليه وبإعداد المذكرة التى سترفعها لهيئه الامم المتحدة في شان قطع المفاوضات مع بريطانيا العظمى .

## محاضرة
### عن افريقيا اشمالية

باريس — قام م . بوزانكي الامين العام لنقابه اتحاد العمال بالقاء محضرة عن الحالة السياسيه الراهنه في أقطار الشمال الافريقي الثلاث . فبعدما تحدث من الحركات الوطنيه الموجودة في هذه الاقطار قال ان لفرنسا في كل من المغرب وتونس مصالح ستراتيجيه واقتصادية وثقافية لا يجرؤ اى وطني في افريقيا الشماليه على منازعتها فيها .

(حذفته الرقابة)

وقد استمع لهذه المحاضرة كل من م. كبون والجنرال ماست مقيم فرنسا السابق في تونس ونائب عن م. ايريك لابون

## الجلسة المقبلة
### للبرلمان الفرنسي

لعل اعوص المشاكل التي ستواجه النواب الفرنسيين يوم الثلاثاء المقبل عند ما يستأنف المجلس الوطني اشغاله تتلخص في النقط الثلاث الآتية :

اعمال الجنرال دوغول — ازمة الخبز — المظاهرة التي سيقوم بها اتحاد نقابات العمال في فاتح مايه امام بناية المجلس الوطني

(حذفته الرقابة)

## تعديل المعاهدة
### الانجليزية والروسية

لندن — ٢٥ — كلف السير موريس باطرسون سفير بريطانيا في موسكو — حسبما اخبرت به وزارة الخارجيه البريطانيه — بمتابعه المفاوضات مع السلطات السوفياتيه من اجل تعديل معاهدة ١٩٤٢ بين روسيا وبريطانيا العظمى

### م . والاص يتحدث عن :
# الاتحاد الفرنسي ومشكلة فلسطين

باريس — قبيل أن يغادر المستر والاص عاصمة البلاد الفرنسية أفضى للصحافيين بحديث طويل تعرض فيه للاتحاد الفرنسي بقوله :

إننى لا أعرف شيئا عن الاتحاد الفرنسى ، غير اننى أذكر بنظرية الرئيس روزفيلت التى تقول بان حل المشكلة الاستعمارية يتعلق بتطور كل شعب شعب ، حيث أن بعض الشعوب قادرة على تسيير امورها بنفسها من الآن ، وبعضها لا يستطيع أن يفعل ذلك الا اذا مر عليه حين من الدهر يتفاوت في الطول .

ثم تكلم بعد ذلك طويلا عن القضية الفلسطينية فذكر بانه اقترح على حكومته تعديل قانون المتعلق بقبول المهاجرين حتى يتسنى للولايات المتحدة ان تؤوى المشردين فى ظرف ثلاثة اعوام . غير انه اعترف بان هذه السياسة مستحيلة التطبيق لاسباب اقتصادية وسياسية . ثم استنكر الارهاب الذى يقوم به اليهود في فلسطين وعاد فبرره بان « تلك المقاومة كانت ضروريه لاثارة الشعور الانسانى . »

## تصريح
### لم . بيفن

موسكو — قبل مغادرته لموسكو ادلى لم بيفن إلى الصحفيين بتصريحات جاء فيها « إن نتائج المؤتمر غير سارة ورغم ذلك فقد حصلنا على فوائد اكثر مما كنت اتوقع لدى وصولى إلى موسكو » وبعد ان اكد لم بيفن ضرورة تحقيق الوحدة الاقتصاديه بالمانيا ومنح هذه البلاد دستورا سياسيا قال : لبريطانيا العظمى الحق في في استرجاع ما انفقته من الاموال بالمانيا تلك الاموال التي سيكون لها اثرها الملموس فى الانعاش الاقتصادي للبلاد . وهو يعارض فكرة قرض المانيا بعض السلفات الانجليزية وغيرها للحصول على التعويضات . وبعد ان طرق مسالة نظام الحكم بالمانيا وتضارب الآراء حيال هذه النقطة ذكر انه من الممكن تسويتها في الدورة المقبلة للمؤتمر ، ثم قال لم بيفن معلقا على مشروع الاتفاقية الرباعية : إن عزيمتي لم تثبط فى هذا الشان وان المقترح الامريكي كان يتماشى على حسب ما كان يسمح به الرأي العام في الغرب باسره غير ان الحكومه السوفياتية ارتكبت غلطا رئيسيا في عزمها على إدراج ما لا يمكن أن يسعه نطاق هذه الوثيقة . وفيما يخص معاهدة الصلح مع النمسا ذكر لم بيفن ان فصل هذه المسالة امر حيوي على جميع اوربا ومن الضروري تصفيتها قبل الاشتغال بالمانيا .

سايغون — اذاع الراديو الفيتنامي خبرا مفاده ان رسولا لحكومه هوشي مينه يوجد الآن بسايغون حاملا لاوراق اعتماديه وهو يعتزم مقابلة المندوب السامي لحكومه فرنسا ؛ وقد سئل هذا الاخير عن صحه هذا النبا فابدى تحفظا جليا وقال : سننظر ما تاتي به الايام »

على هامش الرحلة الملكية

# في سوق اربعاء الغرب

في ذلك اليوم التاريخي الذي تشرفت فيه سوق اربعاء الغرب بزيارة صاحب الجلالة المفدى وولى عهده المحبوب القى كل من القائد السيد احمد بن منصور النجاعي المهندس الفلاحي والقائد السيد بنعيسى العسري خطب الترحيب بجلالته خلال الحفلات المقامة بهذه المناسبة

وفيما يلي نثبت نص الخطبتين :

## خطبة القايد النجاعى

مولاي صاحب الجلالة والمهابة حامي الدين والملة ومحط آمال الشعب والامة

باسم لجنة هذا المشروع الجليل المشمول بعطفكم المولوي أقدم لجلالتكم خالص التشكرات وأطيب التمنيات على تفضلكم بهذه الزيارة الكريمة التي ستبقى منقوشة على صفحات قلوبنا إلى الابد

مولاي لقد فكرت نخبة من رعاياكم المخلصين بهاته البلاد أن الواجب يفرض تاسيس مسجد جامع في وسط إسلامي يزيد سكانه على الثلاثة آلاف نسمه تقام فيه الشعائر الدينية والعبادات ، ومدرسة إسلامية حرة يتعلم فيها أبناؤنا تعليما إسلاميا صحيحا يعرفون به واجباتهم نحو الامة والوطن الحبيب ، إجابة لرغبة سيدنا المنصور بالله ، باعث النهضة العلمية والاجتماعيه فقامت على ساق الجد تعمل لتحقيق هذه الامنية وبعد ما أخذت رأي جلالتكم السديد فتحت باب الاكتتاب الذي بلغ لحد الآن نحو الاربعة ملايين فرنكا شارك فيها القبيلتان الشقيقتان بنو مالك وسفيان وسكان اربعاء الغرب عن طيب خاطر وسيتابع ذلك الاكتتاب حتى يتم المشروع وخاطبت اللجنة في هذا الامر ورثة المرحوم القائد الشرقاوي فتبرعوا بالارض التي ستقام فيها البناية الجديدة

ثم رأينا أن نغتنم الوقت لئلا يسير الركب إلى الامام وأبناؤنا في الجهالة يعمهون ، فطلبنا من الحسن احمد الشياظمي أن يتنازل عن عمارة صالحة تفتح فيها المدرسة الموقتة فقام بالواجب أحسن قيام وجهز المدرسة بالاثاث اللازم والادوات ، وقد فتحت أبوابها للتلاميذ صبيحة اليوم بعد ما دشنها ولي عهدكم المحبوب في حفلة رائعة وستقوم بتعليم أبنائنا وبناتنا معتنية بالتهذيب والنظافة والصحة ، وبث الاخلاق الفاضلة والمبادىء السامية في نفوسهم ، واللجنة تفكر أيضا في تاسيس ملجا خيرى وإسعاف المعوزين والمساكين وكل ذلك سيتم بفضل معونة جلالتكم .

مولاى أغتنم هذه الفرصه الثمينه بمناسبة زيارتكم لهاته الاراضى الفلاحيه المعروفة بالخصب وطيب التربة لابلغ جلالتكم تحيه فلاحي الغرب ومتمنياتهم

الفلاح يامولاي عماد الثروة بمغربنا العزيز ومهنته من أشرف المهن وأفضلها لذا يجب علينا أن نشتغل بامره ونهتم بواجباته كل الاهتمام ونبحث في آلامه واحتياجاته حتى يحصل على الدواء النافع

الفلاح المغربى ضعيف قليل الاحتياط مسرف في سنوات الخصب معرض للخطر والمجاعة في حالة الجدب والقحط ، والضرورة تفرض علينا إسعافه ومساعدته فى أقرب وقت وإلا سيقضى عليه وتفوت أرضه ، لقد أدركت الحكومة الخطر المحدق بهذا المسكين ، وحاولت اخيرا مساعدته ، ولكن ذلك لم يات حتى الآن بالنتيجة المطلوبة حيث ان تلك الاصلاحات لم تكن سوى محلية وقتية عوض ان تكون عامة مستمرة والقائمون بهذا الامر بدل ان يرشدوا الفلاحين إلى العمل بايديهم في المزارع والحقول ليتدربوا على الفلاحة العصرية يتولون بانفسهم العمل ويتركون الفلاح بعيدا كل البعد عن التدريب المطلوب ، اما الشركات الاحتياطيه الاهليه التي اسست بالمغرب لاجل الفلاح الاهلى لم تكن إعاناتها إلا ضئيلة لتنوع قوانينها وتشكيل شروطات سلفها ، وإذا اردنا حقيقة ان نحسن حالة الفلاح ونمد له يد المساعدة ونحبب اليه تربته القيمه ليتمركز فيها ، صار من الواجب المحتم ان نمكنه من الآلات الفلاحية الجديدة ونعفيه من تلك الآلات العتيقه التي اكل عليها الدهر وشرب ثم نزوده بالافكار والمعلومات الزراعية ، والملاحظات الفنية حتى يتعود حراثه الارض كجوارة الاوربيين ، ونعني بذلك الفلاحه الصيفيه وتسميد الارض وتغيرها وتنوع المزروعات والتنازل عما قل نفعه والاهتمام بما كثرت نتائجه وغرس الاشجار المثمرة في اراضي السقي وغير ذلك

ولا يتأتى هذا إلا إذا اسست بالمغرب مدارس ثانوية للتعليم الفلاحي ، واخرى عالية يتخرج منها المهندسون الاخصائيون ، والشاب المغربي المثقف هو الكفيل بتحقيق هذا الاصلاح المنشود فهو الذي يدرك بحق الخطر المحدق بالفلاح المواطن ، ويعلم كيف يعالج الداء مهما كبده ذلك من المشاق « وكل صعب على الشباب يهون »

ونؤكد لمولانا دائما اننا جنود من ورائه ننفذ جميع الخطط التي ترضى جلالته

حفظ الله مولانا لامته وشعبه حتى يري مايسر ويقر عيون المخلصين للوطن العزيز .

انظر الوجه الرابع

# حادثة مؤلمة بالبيضاء

نشرت وصيفتنا « لا فيجي ماروكان » خبر حادثة جرت بحي بن مسيك غير انها قلبت الحقائق على عادتها ولقد قام مراسلنا ببحث دقيق حول هذه المسالة وهاكم روايتها الصحيحة :

يوجد بطريق اولاد زيان بين حي ابن مسيك ودوار بن مسيك فندق يسكنه افراد ومن بينهم فرنسي متزوج بمغربية ومشهور ببيعه الخمر سريا الى المغاربة وقد حكم عليه عدة مرات ولم يخرج من سجنه الاخير الا في شهر مارس الفارط

ومساء الاربعاء على الساعة الحاديه عشر اقبل مغربيان وقرعا باب الفندق طالبين الدخول ولكن الحارس السيد محمد بن عبد السلام امتنع ظانا أنهما لصان فخرج اذ ذاك الفرنسي وبمعيته زوجته وصهريه وامر بتكتيف الحارس ولما دفع هذا الاخير عن نفسه صار الفرنسي يضربه بمقدة على راسه وساعديه وجسمه حتى ان ضربة خرقت صدره ورئته واثناء المعركة تدخل احد الجيران فضربه الفرنسي بخنجره

ولما « تم النصر » حطم الفرنسي الباب وادخل زبناءه وباع لهم بضاعته اللئيمة اما الحارس فقد حمل الى المستشفى حيث يعالج سكرات الموت — اما الجار فهو الآن في السجن جزاء لاحسانه — واما الفتاك فرغم ما تدعيه « لا فيجي » فلا زال حرا طليقا

# الجامعة العربية تدافع عن قضايا العرب
## امام هيئة الامم المتحدة

القاهرة — سيتناول خمسة اعضاء من الجامعة العربية مسالة الدفاع عن قضية فلسطين العربية فى الدورة الخاصه التي سيعقدها مجلس هياة الامم المتحدة بلاك سوكس وهم : مصر وسوريا ولبنان والعراق والمملكه السعوديه

ومن جهة اخرى فقد اوفدت اللجنه العليا العربيه التي يراسها سماحه المفتي الاكبر كلا من الدكتور خالدي واميل الخوري بصفتهما ملاحظين لتتبع المداولات عن كثب

ومعلوم ان موقف فلسطين صريح لا يدع مجالا للريب والالتباس فهى لاتقبل ادنى مهاودة في نقطتين اساسيتين الا وهما استقلال فلسطين العربيه التام وايقاف الهجرة اليهوديه بها

وبعبارة اوضح فان العرب سيطالبون حالا بتطبيق مقتضيات « الكتاب الابيض البريطاني المؤرخ بسنه ١٩٣٩ الذي يتعهد بايقاف الهجرة اليهوديه واحلال البلاد الفلسطينيه في درجه دولة كاملة السيادة والاستقلال »

## الغاء الرقابة
### في ... الهند الصينية

بلغنا ان الرقابه التى طالما اجالت مقصها البتار في اعمدة الصحف البريئه من غير ما هوادة ولا رحمه عاجلتها المنيه وبترتها هى ايضا من الوجود : فقد اخبرم . بولايير مندوب فرنسا السامى في سايغون خلال حفلة بنادى الصحافه — ان الرقابه قد الغيت في الهند الصينيه بنوعيها العسكرى والسياسى .

فلا رحم الله تلك العظام ! ...

سايغون ٢٦ — قامت احدى فرق جنود الفيتنام بهجوم عنيف على قافلة حربيه فرنسيه واصلتها نارا حاميه ذهب ضحيتها كولونيل فرنسي وشخصان ينتميان الى حكومه الكوشانشين هما وزير التهذيب وخليفه سكرتير رءاسه الوزارة

## حكومة الهند
### تطالب انجلترا بجوهرة !

ذكرت جريدة « موند » أن مولانا ابا الكلام أزاد وزير المعارف بحكومة الهند الموقتة صرح في المجلس التشريعي انه يعتزم مطالبة انجلترا بجميع الذخائر النفيسة الهندية الكائنة اليوم ببريطانيا العظمى وفي طليعة هذه الذخائر الغالية توجد جوهرة « كوخ النور » التي هى من بين يواقيت التاج الذي أهدي للملكة فكتوريا سنة ١٨٥٠ من طرف الشركة الهندية الشرقية وجميع المئاثر الموجودة الآن بالمتحف البريطاني وزادت صحيفة « لوبيبي » التي أوردت هى كذلك هذا الخبر إن الجوهرة المذكورة تزن حوالي ٨٠٠ قيراط

تونس — اعلن م. مونس المقيم العام بتونس فى خطاب اذاعه بواسطه الراديو ان الرقابه ستلغى ابتداء من اليوم في القطر الشقيق

واشنطن ٢٦ اعلنت وزارة الخارجيه امسه ان الطائرة التي تقل على ظهرها الجنرال مارشال غادرت ارلندا على الساعه العاشرة ونصف ليلا قاصدة ستفنفيل ومن المنتظر وصول الجنرال مارشال الى وشنطن اليوم السبت حوالى الساعه الثانيه عشرة

# من احمد حسين

## الى المستر ترومان رئيس الولايات المتحدة

ارسل الاستاذ احمد حسين، رئيس مصر الفتاة، من نيويورك في ٢٠ مارس الى المستر ترومان رئيس الولايات المتحدة، برقية هذه ترجمتها:

« سيد الرئيس :

سألني مندوب صحفي في مؤتمر صحفي، عقدته في نفس اليوم الذي تليتم فيه خطابكم التاريخي العظيم، عن رأيي في خطابكم هذا، وعما اذا كان لدي ما اعلق عليه به. فقلت له : ليس هناك من هو اسعد مني باعتباري مصريا لهذا الاتجاه الجديد الذي تتجه إليه الولايات المتحدة في سياستها الخارجية من حيث اهتمامها بالشرق الاوسط، وادخالها اياه في حظيرة مناطق السلامة الدولية. فلم يكن هناك مايؤلمنا نحن سكان الشرق الاوسط في مصر وبقية البلاد العربية الاخرى اكثر من ان نرى امريكا وقد نفضت يدها من هذا الجزء من العالم، واعتبرته منطقة نفوذ انجليزية لاتعنى امريكا بطريقة مباشرة، اوغير مباشرة

ان الشرق الاوسط ياسيدي الرئيس كان وسيبقى دائما ابداً ملتقى الطرق بين الشرق والغرب والشمال والجنوب. ولذلك فقد كان في القديم هو قلب العالم الخفاق. وإذا كان مركز القوة قد انتقل من ذلك الجزء من العالم، فإنه لم يفقد اهميته الاستراتيجية الخطيرة في شؤون العالم: ولذلك فقد كان وسيبقى المنطقة الحساسة التي تحسم فيها المعارك العالمية

إنني ارجوك ان تصدقني إذا قلت لك ان ان معركة العلمين الصغيرة نسبياً والتي جرت في الصحراء الغربية المصرية، كانت احدى معارك ثلاث حاسمة في هذه الحرب : وقد لااكون مغالياً إذا قلت : انها المعركة الحاسمة الاولى بالنسبة للحرب مع المانيا فلو قدر للالمان الظفر فيها ودخلوا مصر لاصبح البحر الابيض كله في ايديهم وبذلك انطلقت تجارتهم ولاطبقوا على روسيا من الجنوب، ولاتصلوا باليابان ؛ وتغير بذلك مجرى الحرب كله. او على الاقل حولها الى حرب طويلة شاقة اضعاف اضعاف ماكانت عليه ؛

والشرق الاوسط هو ميدان الفصل في اى حرب عالمية. ولو حدث صراع بين روسيا من جانب وقوات الديموقراطية من جانب اخر « لاقدر الله » فإن الشرق الاوسط سيكون هو ميدان هذه الحرب : او بالاحرى من يتلقى الضربة الاولى والاخيرة في هذه الحرب.

فكل اهتمام من ناحية امريكا بهذا القسم من العالم يزيدنا ارتياحا واطمئناننا نحن سكان الشرق الاوسط لاننا نعلم ان امريكا متى وضعت ثقلها في الميزان واظهرته بهذه الصراحة والقوة التي تكلمتم بها امام المؤتمر : فإنه لاتوجد قوة على ظهر الارض تجرؤ على تحد امريكا وتعكير السلام بعد ان رات مارات في حربين متواليتين من عزم امريكا وقوتها الجبارة التي لاتغلب.

ونحن من ناحية اخرى نعرف تاريخ امريكا الطويل وكفاحها المتواصل في سبيل الحرية في شتى اشكالها انها لن تحمل لواء هذه السياسة الممقوتة، سياسة الاستعمار والاستغلال للشعوب الصغيرة بل ان مصلحة امريكا المادية هي في حرية سائر الشعوب والتعاون معها على اساس متبادل للمنافع الاقتصادية والثقافية ؟

ذلك ما نتصوره في مصر وفي مختلف بلاد الشرق الاوسط : ولذلك فان ملكا كابن السعود لم يرحرجا في فتح بلاده للشركات الامريكية وذلك لاطمئنانه ان هذه الشركات لن تكون الا مصدر خير لبلاده من الناحية الاقتصادية ولن تكون بحال من الاحوال طلائع استعمار سياسي :

كل ذلك يجعلنا نرحب بهذه الخطوة الجديدة الحاسمة التي خطتها الولايات المتحدة من اعلان رغبتها في معاونة شعوب الشرق الاوسط مبتدئة باليونان وتركيا ؛

وإنه لشيء فذ في تاريخ العالم ان تبدأ مساعدة امة كبيرة لاخرى صغيرة بمدها بأربعمائة مليون الدولارات لترقية احوالها والنهوض بها وذلك على عكس ماكان يحدث قديما ولايزال يحدث عندما كان كل هم الدول الكبرى من علاقتها بالدول الصغرى ان تمتص دماءها وتبقيها في حالة سيئة لكي يسهل حكمها واستغلالها

ان مصر تتعلق بالحرية، وتكافح في سبيلها التي اصبحت بالنسبة لنا كالهواء والماء حتى لقد ضحينا في سبيل هذه الحرية بكفاحنا في سبيل معاشنا وقوتنا اليومي. فلو ان جهود مصر انصرفت كلها نحو تحسين معاشها لاستطاعت ان تتغلب على الفقر الضارب اطنابه في طول البلاد وعرضها ولكننا نرى ان معركة الحرية اولى وابدى لاننا نؤمن متى تحررنا باننا نستطيع في ظل الحرية ان نفعل في يوم مايحتاج منا عمله الى عشر سنوات..

لقد دخل الانجليز بلادنا منذ خمس وستين سنة فشعرنا منذ ذلك اليوم بمرارة الهزيمة وفقدان الحرية، ولا سبيل لكي نستر ذكر امتنا الا في اليوم الذي يخرج فيه الانجليز من بلادنا بدون قيد او شرط. في ذلك اليوم فقط ياسيدي الرئيس نتحول الى حلفاء مخلصين اقوياء لامريكا بل ولانجلترا نفسها بعد ان يزول سبب الاحتكاك الوحيد بيننا وبينها.

فالانجليز يجب ان يخرجوا من مصر لكي يهدأ بال المصريين ويقفوا على اقدامهم امة حرة ذات كرامة واستقلال وفي ذلك الوقت تتحول مصر الى حصن حصين للديموقراطية ضد اى زحف شيوعي يهدد الشرق الاوسط. ان سكان مصر يتألفون من خمسة وعشرين مليونا اذا اضيف عدد السودانيين اليها وهو ماتطالب به مصر لانه مصدر حريتها واستقلالها. وشعب مؤلف من خمسة وعشرين مليونا يسيطر على اراض واسعة وغنية بالموارد الطبيعية يستطيع بمعاونة الديموقراطية الامريكية والانجليزية بعد استجابتها لمطالب مصر الحيوية في الجلاء ووحدة وادى النيل — تستطيع هذه الدولة القوية الفتية ان تكون سدا منيعا دون تسرب المبادىء الشيوعية الى العالم عن هذا الطريق وتستطيع هذه الدولة ايضا في خلال الازمات العسكرية ان تكون قوة عسكرية مرهوبة الجانب.

سيدي الرئيس :

ان القضية المصرية ستطرح بعد اسابيع قليلة على مجلس الامن هنا في هذه البلاد فانا اشدك الله واناشدك ارواح اسلافك العظماء الذين وضعوا الاسس لاعادة تنظيم العالم على قواعد العدل والمساواة والحرية ان تقف الى جوار مصر وتقنع الانجليز بان مصلحتهم المحققة في مصادقة مصر لامعاداتها ان مصر تريد ان تؤلف مع السودان، حيث ينبع النيل حياة مصر وروحها، وحدة السياسية واحدة وليس هناك من يفهم هذه القضية العادلة كما تفهمونها معاشر الامريكان حيث ادركتم ان لا سبيل لازدهار الولايات المتحدة الا باتحاد الشمال مع الجنوب. هذا هو شأننا في مصر بل ان شأننا اعمق من ذلك لان المياه التى منها نشرب لنعيش والتى نزرع بها تأتينا من السودان، وخزاناتنا ومستودعات مياهنا ومشروعات رينا كلها في السودان. واحسب ان ليس هناك مصلحة تربط افرادامة من الامم ببعضها اقوى من هذه المصلحة وليس بحق لانجلترا ان تتدخل في هذه القضية او ان تتكلم باسم السودانيين وتحول بينهم وبين الاتحاد مع مصر. وليس يحق لها ايضا ان تستغل انفرادها بادارة السودان على خلاف المعاهدات لكى تحرض السودانيين على الانفصال عن مصر فهى لاتكسب من وراء ذلك شيئا الا ان تؤجج نيران الخصومة بينها وبين المصريين في الوقت الذى لا تفيد فيه السودانيين شيئا

---

اقوال الصحف

# مدغسقر اسيوية اكثر منها افريقية

تعتبر جزيرة مدغشقر ارضا اسيوية اكثر منها افريقية بالرغم من وجودها في قارة افريقيا ؛ فان وهدة الموزامبيق ذات الخمسمائة كيلومتر تجعلها بعيدة عن الكتلة السوداء اكثر مما تبعدها عنها الخمسة آلاف كيلومتر التى تفصل بينها وبين الهند وارخبيل ماليزيا ؛ ومن الشرق اي من آسيا هبت عليها النسمات الاولى للحضارة كما ان ريح الثورة التى تعصف اليوم بالامبراطوريات تهب عليها من الشرق ايضا

ثم انك تعثر على اثر الشرق في حياة مدغشقر عند كل خطوة تخطوها : فالصينيون الذين تجد امثالهم في كانطون ورانغون وسنغافورة هم الذين يتجرون في دكاكين طاماطاف ودييكو والهنود هم الذين يزرعون قصب السكر في موروندافا ونوصيبي ؛ اما لغة مدغشقر الغنية المرنة فقد استعارت اصولها من لهجات ماليزيا وبوليزيا

ويقطن الجزيرة العظيمة اربعة ملايين من الاهالي الا ان السود منهم لايتجاوز عددهم مائتي الف وعشرين الفا ؛ اما بقية الاجناس فترجع باصولها الى سكان ماليزيا وبوليزيا

ولقد كانت الحرب هي السبب في ارتكاب الاخطاء التي ادت الى الحالة الراهنة ؛ بسبب انفصال مدغشقر عن فرنسا بعد هدنة جوان ١٩٤٠

### الحركة الديمقراطية للنهضة الملغاشية

في الميدان السياسي تتنافس اليوم اربعة احزاب للحصول على اصوات الناخبين

اما اول هذه الاحزاب واهمها فهو الذي يحمل اسم الحركة الديمقراطية للنهضة الملغاشية والذي حصل على مجموع المقاعد في انتخابات المجلس ومجلس الجمهورية اي على ثلاثة مقاعد في كل من هذين المجلسين

حذفته الرقابة

وازاء هذا الحزب العتيد توجد بمدغشقر احزاب اخرى نذكر منها حزب « المحرومين » الذي يكثر اشياعه خاصة بالجهات الساحلية اي الجهات التي كان يوجد بها الرق قديما ثم هناك احزاب دينية اخرى تتفاوت من حيث الاهمية ؛ اهمها الحزب الديمقراطي — البروتستانتي المذهب — الذي يطالب بالاستقلال تاما كاملا

حذفته الرقابة

عن جريدة « اسبوع في العالم » الباريزية

---

مقالات في سطور (٢)

# على هامش الرحلة التاريخية

حذفته الرقابة

حذفته الرقابة

فكم اعان الكشاف على حفظ النظام وكم زاد في بهاء الحفلات ورونق المظاهرات فكان الكشافة يحفون بالملك في كل مكان ويرافقون الامير في كل حفلة. وكم ادخلوا السرور العظيم على الناس اثناء تلك الاستعراضات في شوارع طنجة باناشيدهم الحلوة وموسيقاهم العذبة، وكم امتازت حفلتهم الخاصة التي ارتجل فيها الامير المحبوب كلمته الذهبية بعد ما ارتدى بذلة الكشافة

وكم يود الكشاف الطنجي ان يرى في القريب ذلك اليوم الذي ينضم فيه للكشفية الحسنية وذلك تتميما لوحدتنا.

## سكارى

لم نشاهد ولا سكرانا واحداً وقد تعجب الكل من ذلك وعندما سألوا احد المدمنين عن سبب اقلاعه عن شرب الخمر اجاب بان نشوة الفرح بوجود الملك قد اغنته عن معاقرة الدنان !

وكم كنا نتربص وقوع مشاجرة او خصام لاختلاط الناس غير ان احد المكلفين بالمحافظة على الامن اقر بانه بالرغم عن كثرة الزوار الآفاقيين وتزاحم الناس فانه لم يقع شيء يذكر

## اغرب ماسمعت

جمعتني به الصدف على غير ميعاد وكان رجلا مسنا سمعته يبكي ويروى قصته قال :

كان خروجي الى الدنيا يوم غادر المولى الحسن ثغر طنجة وفقدت امي بعد ذلك وتزوج ابي من بعدها بامرأة كنت اكره الناس اليها خصوصاً وانها لم ترزق في حياتها أولادا وكم كانت تتحامل على وتشبعني ضربا بغير ماسبب غير أن كل ذلك لم يؤلمني بقدر ما المني قولها مرة لابي وقد طالت غيبة الملك : إن ابنك هذا المشئوم فان الملك لم يزرنا منذ خروجه الى الدنيا.

لقد مرت ايام منذ ذلك العهد وكلما تقدمت بى السنوات ازدادت الفكرة رسوخا

# نظرة الجيل الجديد الى شؤون العرب

## خطوة نحو توحيد جهود الطلبة العرب الجامعيين

اجتمع لفيف من الطلاب العرب الجامعيين من مختلف الاقطار العربية في القاهرة ودرسوا اوضاع العالم العربي وانتهوا الى ماياتي :

يرى الجامعيون العرب ان الاستعمار علة العلل في العالم العربي ولذلك فهم يؤذنون بحملة جديدة ايمانا منهم بان رسالتهم الخالدة يجب أن تتحقق في ميادين الحضارة بعدان حرم منها العالم طويلا

يعلن الجامعيون العرب ان قضية العالم العربي قضية واحدة ولذلك يشجبون حل بعض القضايا على حساب البعض الاخر.

يلفت الجامعيون العرب النظر الى الدور الباكر الذي بدأ بطائفة من المشروعات كالكتلة الشرقية وسوريا الكبرى وفصل السودان .

يحذر الجامعيون العرب من المطاولة الزمنية ويرون في ذلك اخطر الاسلحة على القضية العربية لانها حرمت مصر من الانتفاع بعضويتها فى مجلس الامن وتوشك ان تحرم فلسطين الاكثرية العربية .

### الاقطار العربية

( وادي النيل ) ينكر الجامعيون كل محاولة الاستئناف المفاوضات مع انكلترا فقد سئم العرب مهزلتها .

وينكرون الاوضاع الشاذة الاخيرة في السودان ويناشدون اخوانهم السودانيين ان يوجهوا جهودهم نحو العدو المشترك .

ولايهم الجامعيين العرب من الاوضاع الداخلية في مصر الا انهم يهيبون بشباب الوادي ان يعملوا للوحدة لان كل انشقاق في الصف المصري هو انشقاق في الصف العربي كله

( فلسطين ) ان فلسطين مفتاح العالم العربي المنشود ، فيجب ان يبقى في يد اهله . اما الهجرة الصهيونية فهي جريمة سياسية وجريمة اقتصادية تهدد ذرارى العرب المقبلة بالافقار والافناء .

ويؤمن الجامعيون العرب انه يجب ان تخرج قضية فلسطين من حدود الحكومات الى ميادين الشعب .

ويؤيدون وفود العرب فى مؤتمر لندن بضرورة اعلان استقلال فلسطين وايقاف الهجرة وحفظ حقوق العرب فى اراضيهم

( العراق وشرق الاردن ) - يقرر الجامعيون العرب انه من الضروري العمل لالغاء المعاهدات العراقية والاردنية مع انكلترا

وينتظرون من اخوانهم الشباب فى العراق والاردن ان يستمعوا الى اصواتهم فى قضايا العالم العربي

المملكة العربية السعودية - يذكر الجامعيون العرب صاحب الجلالة ان فلسطين امانة فى عنقه، ويؤمنون ان سياسة الملاينة واللطف مع امريكا، لن تجدي شيئا

اليمن - يهيب الجامعيون بصاحب الجلالة الامام ان يبادر بتقوية الا واصر بين البلاد العربية واليمن السعيدة ليحق لها ازدهارها.

طرابلس الغرب - ينبه الجامعيون الى اللعبة الخطرة التى تمثل على مسرح السياسة في طرابلس الغرب ، وهذا التفريق بين جزئيها ، وهذه الهجرة الايطالية التى تحاول ان تثبت اقدامها من جديد، وهذه السياسة الانكليزية التى تقوم على الافقار الاقتصادي البشع وهم يقررون ان طرابلس يجب ان تكون قطرا واحدا مستقلاً ، او تحت وصاية الدول العربية

رقابة

حذفته الرقابة

سوريا ولبنان - الاسكندرونة جزء لايتجزا من العالم العربي، وقدءان الاوان ليرجع الحق الى اصحابه

اما مشروع سوريا الكبرى فهو خرافة سياسية هزيلة ويناشد الجامعيون الشعب العربى ان يهجر هذه الخرافة لان الذين يتحدثون عنها هم صنائع الاستعمار

يؤيد الجامعيون العرب الخطة الحميدة التى تنهجها سوريا ولبنان فى عدم التقيد باية معاهدة مع اية دولة اجنبية .

ان هذه المقررات هى اقل مايفكر فيه الشباب العربى وهم يضعونها امانة في عنق المؤتمر العربي العام ومجلس الجامعة العربية ويشددون التحذير من امر المماطلة الزمنية فقد ءان للعرب ان يتقدموا بوثبتهم الكبرى .

واخيرا يناشد الجامعيون العرب زملاءهم في الجامعات والكليات باسرها تكوين جماعات الطلبة العرب لتنظر فى القضايا العربية من افق الجيل الجديد المضطلع برسالته الخالدة ، تمهيدا لمؤتمر العرب الجامعيين فى امد قريب . ويرجو ان تكون اتصالاتهم بعنوان :

« كلية الآداب - جماعة الطلبة العرب - - القاهرة »

عن « الحياة »

---

في ذهني غير اني احمد الله الذي مد فى عمري الى ان زارنا مولانا الملك من جديد ورأيت محياه بعيني :

ان ابى قد مات وزوجته كذلك ولن يسمعا صوتى من فوق القبر وأنا أصيح بيراءتي غير انى على كل حال أتأنس في نفسى ولن احمل حسرتى معى الى القبر .

ويشهد الله اننا بكينا بكاء الشيخ ومنذ ان فارقته وأنا أردد قول الشاعر :

جراحات السهام لها التئام

ولا يلتئم ماجرح اللسان

الشيخ علي

---

### من مشاكلنا الاجتماعية:

# مشكلة الطلاق عندنا

لانكاد نقرأ الحديث النبوي الشريف «ابغض الحلال الى الله الطلاق» حتى نهفم بجلاء تام ووضوح ظاهر موقف الشرع ونظره فى هذه المشكلة الاجتماعية الخطيرة التي يسايرها ولكن بحذر ويقول بها ولكن بعد الشدة والاضطرار .

اما العمل بمقتضى هذا الحديث في «مسائلنا الطلاقية » فهو شيء غير موجود اذ ان أغلب ما نسمعه من أحاديث الطلاق وأخاصيص الافتراق بين الزوجين يتناقض تماماً مع هذا المعنى ويخالف نظر الشرع على طول الخط .

ولعل ذلك ناشيء عن عدم فهم «هؤلاء المطلقين أولا معنى الزواج والغاية من هذه الرابطة الشرعية الطبيعية التي من حسناتها : ضمان سعادة البشر وتحقيق تعاون بين الجنسين وحفظ لبقاء النوع :

ويلوح ان « هؤلاء » يذهبون الى أن الزواج مجرد استمتاع ولذة وتنعم بهذا النوع الانساني اللطيف وكفى ... ولذلك فلا قوانين عندهم تحمي هذه الرابطة ، ولا نظام يسهر على حفظها ، وانما هي لذة تمل بالشبع ، وتنتهي بالفراق ، كابسط شيء يقوم به الانسان ،

ولذلك فهم يتزوجون بسرعة . - من دون اختيار - لان « هذا الزواج » في نظرهم سينتهي عن قريب ؛ ثم يطلقون بسرعة ، وعن اتفه الاسباب لان هنالك مآت الفتيات ، سيقدمن اليهم كالشياه ، دون معارضة ولا حساب .

والعجيب ان الدواعى التي تبرر الطلاق « عندنا » بسيطة وغريبة ، ورغم ذلك لايناقش فيها القائم بها من طرف كثير من القضاة ، بل يقوم بهذه « العمليات الطلاقية » وهو ءامن مطمئن ، ما دام يفتك بالابكار ، باسم الزواج ، ويتمتع بالسيدات باسم الشرع ، ؛ ثم لايجد حرجا من الطلاق فيطلق وبعد قليل من الزمن يصير من جديد عريسا .

ومن اغرب قضايا الطلاق الواقعية ماياتي :

١ ) خصام وقع بين زوجين ، سببه ان المرأة لم تطبخ الغداء لزوجها في وقته وأدى ذلك الى خصام ثم إلى « طلاق »

٢ ) اقسم بعضهم بقوله « زوجي حرام على ان لم اعطيك كذا . . . » فلم يتيسر له ان يفعل فسبب ذلك « طلاقا »

٣ ) نزاع وقع بين ، ام زوج وامرأته فحرضت الاولى ابنها على ان يطلق زوجه ، فلم يتردد في الطلاق »

٤ ) سبب اشتراك تجاري ، بين رجل وصهره خصاما عنيفا انتهى بطلاق اخته من بعلها

٥ ) رجل يحب ان يجني من الزواج اولادا ولكن العقم المشؤوم عاق ذلك الانتاج فطلقت المرأة العقيم ضحية ذلك .

ولعمري ان هذه الوقائع لتعد من أغرب قضايا الطلاق لانه لا فرق بينها وبين مانطالعه في المجلات الاجنبية من أن المرأة تطلق زوجها لانه لم يحلق شاربه أو العكس لان المرأة لم توافق زوجها على السهر الى غير ذلك مما يعد من الاسباب الضئيلة ،

وهذه الحرية التي تضر اكثر مما تنفع لايقرها الدين الاسلامي ولا يقول بها لكونها تجعل مثل «هذه الرابطة المقدسة» شيئاً تافها، لايستحق الاحترام والاعتبار ، واخشى ان يصبح عندنا مثل هذا إذا لم يسهر على حفظ قوانين « الزواج »

ونلاحظ في قضايانا الطلاقية - ان السلطة والنفوذ في يد الرجل وكان المسكينة لاصوت لها ولا شيء الا الامتثال والرضوخ اي الا ان تسمع من ابيها زوجتك فتستعد للزفاف ، ومن زوجها طلقتك فتستعد للخروج من بيته

ثم اننا اذا بحثنا فى مآل هؤلاء « المطلقات » اصبح الزواج في نظرهن لعبة من الاعيب الرجال ، تجدهن قد فررن من الرجل الخطيب الزوج ، وارتمين في حجر « الرجل العابث الفاجر »

ان من يطلع على هذه الحقائق المرة تنفطر كبده اسى وحزناً على هؤلاء المطلقات اللائي يرتدين المواخر اكتساباً للرزق من طريق الرذيلة ...

ولو كان الزوج يحسن ضبط قوانين العلاقات

البقية على الوجه الرابع

---

# مقال حذفته الرقابة

## مشكلة الطلاق ( تتمة )

الزوجية التي أقرها الدين، وشرعها الاسلام لسلمنا من اضرار كثيرة، ومصائب شتى

وكلمتي الاخيرة إلى ارباب العائلات أن يريحوا المحاكم من هذه السفاسف الواهية ويعلموا ان العائلة هى « عماد الشعب » فيجب عليهم ان يحافظوا على نظامها وقوانينها وان لا ينفعلوا الا بسط الاشياء واقلها، إذ العلائق لاتدوم الا بالتسامح وغفران الهفوات ...

صديق الحقيقة



### الجمعية الخيرية الاسلامية الوجدية

اعلان سمسرة

تعلن الجمعية الخيرية الاسلامية الوجدية لسائر المقاولين ان سمسرة ستقع يوم ٢٨ من الشهر الجارى في شان اطعام المساكين والفقراء والعجزة والايتام الموجودين تحت نفقة الجمعية المذكورة وفى استطاعة المقاولين ان يطلعوا على كناش التحملات سواء بمكتب الجمعية المذكورة او بمصلحة الشؤون البلدية وذلك ابتداء من ٢٣ ابرايل ١٩٤٧ واخر اجل لتقديم الطلبات هو ٢٨ ابريل الى غاية الساعة العاشرة صباحا والطلبات تقدم طبعا ظروف مختومة لرئيس الجمعية الخيرية يوم ٢٧ ابرايل وجدة ٢٣ ابريل وجدة ــ المكتب



## انجلترا سوق مفتوحة على مصراعيها في وجه المغرب

هذا ما يوخذ من المحاضرة الاقتصادية التي فاه بها أمسه م دسيي الملحق التجاري لسفارة لندن بالغرفة التجارية بالرباط أمام عدد مهم من المحافل الرسمية والتجارية فبعد أن تعرض الخطيب لنظم الاقتصاد البريطاني وما تعانيه انجلترا من جراء الحرب رغم ماتبذله من المجهودات لرفع مستواها الاقتصادي ، ذكر أنها أي انجلترا بمثابة سوق تغذيها تجارة مستمرة مفتوحة في وجه المغرب يهتم أهلها بجودة المنتوجات وبطرافة عرضها على العموم ثم قال : « في استطاعة المغرب وعليه أيضاً أن يخوض غمار هذه السوق الثمينة فهو قادر على ذلك حيث ان بريطانيا العظمى تفضل اقتناء ماهى فى حاجة اليه من المغرب بدل سويسرا واسبانيا والولايات المتحدة وهو أيضاً من زبناء انجلترا الاقدمين فعلى جماعات المنتجين ان يقصدوا السوق البريطانية فيعرضوا عليها بانتظام منتوجاتهم مع مراعاة وفرتها وجودتها ثم تطرق المسامر إلى خيبة التجارب الاولى إذ وقع تصدير البرتقال و « كلمنتين » من المغرب فكانت الكميات ضئيلة جداً والاثمان متفاحشة للغاية وشرح طريقة الارباح الطائلة التي لاتجدي نفعا فى أول الامر ، ذاكراً ضرورة خلق زبناء ببريطانيا العظمى لما فى ذلك من الفائدة فى المستقبل ولو كلفت المحاولات الاولى بعض التضحيات . ويعد البرتقال والزرابي والطماطم في طليعة المنتوجات التي يمكن للمغرب تصديرها

وعند الفراغ من هذه المحاضرة التي أعجب بها الحضور أثيرت مسألة وسائل النقل فتكفل بانجازها المحاضر إذا ما اتحد المنتجون المغاربة وأبرموا اتفاقيات مع انجلترا ومن المحتمل إجراء مفاوضات ابتداء من هذا الاسبوع لتصدير الطماطم والزرابي وصوف «رنكرا» وغيرها

## خطبة القايد بنعيسي

الحمد لله

مولاي صاحب الجلالة

يا سليل الاكرمين ، ويا مفخرة الملوك والسلاطين لقد ازدهت بكم ربوعنا الفيحاء يوم اشرق محياكم الكريم ، ولمعت غرتكم الوضاءة ، في سماء هذا الغرب العزيز . وافضتم على نواحينا من نور هداكم مايحيى النفوس ، ويبهج القلوب .

وحل اليمن والبركة . والسعادة والهناء ، عند ما وطئت قدمكم الشريفة هذه الاراضي الغالية .

وهام سكان هاته الجهات ، يتسابقون لاجتلاء نور وجهكم الاغر الساطع ، وقلوبهم ترقص طربا والسنتهم تتغنى منشدة :

أنظرونا نقتبس من نوركم

إنه من نور رب العالمين

كل ذلك لما يغمر قلوبهم من محبة صاحب التاج والصولجان ، والتعلق بعرشكم العلوي الرفيع العماد ؛ معبرين عن ولائهم واخلاصهم المتزايد ، مستمدين من شخصكم الكريم، معنى التضحية والثبات ؛ والتفاني فى خدمة الوطن العزيز .

يا صاحب الجلالة

لقد دعوتنا للواجب فلبينا النداء ؛ وقمنا نتسارع لانشاء مشروع يرضي مولانا أسماه الله ؛ وها هو اليوم يبرز للوجود ، بوضع جلالتكم الحجر الاساسي لمسجد ومدرسة أربعاء الغرب ، هذه الناحية الغنية بارضها وخيراتها ، والتي نضن بها كانفس الاشياء ، واثمن الممتلكات ، وسيكون هذا العمل الجليل ، سببا في ازدهار الدين والعلم، بهذه الجهات، والدين والعلم متلازمان ، فلا قيام للمسجد الا بالمدرسة ، التي تخرج الائمة والوعاظ ، وحفاظ القرآن الكريم ، والعارفين بواجباتهم نحو الخالق والمخلوق .

ولقد احسن سيدنا صنعا في إذنه الشريف، بفتح المدرسة وتاسيس المسجد، وها هي اليوم فتحت المدرسة ابوابها ، ودشنها ولي عهدكم المحبوب ، صان الله شبابه وستؤدي الرسالة المفروضة عليها ريثما توجد هذه

ونرجو ان يكون عملنا هذا بذرة صالحة فى هذه النواحي حتى تؤسس مدارس اخرى بفضل همة سيدنا المنصور بالله

مولاي : اسمحوا لي بتقديم ما يليق بجلالتكم من آيات الشكر والثناء على تفضلكم بهاته الزيارة التاريخيه ، التي ستبقى ذكراها منقوشة في اذهاننا الى الابد .

وأضرع الى الله في الختام ، أن يؤيدكم بروح من عنده ، ويحفظكم فى الاشبال الكرام ، الامراء الفخام . والسلام

## من صحف الشرق والغرب

### مكتبة الاب انستاس الكرملى

كلفت اللجنة الثقافية بالجامعة العربية مندوب العراق بالاتصال بالحكومة العراقية على ان تحرص على اقتناء مكتبة فقيد اللغة والادب « الاب انستاس الكرملى » قبل أن تتبعثر وتتخطف الايدى كنوزها

وقد كان الاب الكرملى ــ رحمه الله ــ من الباحثين الذين يهتمون باقتناء الكتب النادرة وقد صرف كثيرا من عنايته الى هذه الناحية ومما يذكر انه جمع في صدر حياته مكتبة ضخمة في خزانة دير الآباء الكرمليين ، وقد كانت هذه المكتبة تضم حتى عام ١٩١٤ اكثر من ١١ الف كتاب عربى مطبوع واكثر من ٨ الآف كتاب افرنجى مطبوع و٧٨٣ كتابا من نوادر المخطوطات كان من ضمنها ديوان امرىء القيس ، وديوان السموأل ونسخة كاملة فى ٣٢ جزءاً من كتاب مرآة الزمن لابن السبط الجوزى ونسخة كاملة من الخصائص لابن جنى ، ونسخة من كتاب العين للخليل بن احمد ونسخة تامة من ديوان الادب للفارابى . ولكن هذه المكتبة النفيسة ضاعت ابان الحرب العالمية الاولى ، فكان ضياعها فجيعة قاسية على نفس الاب الكرملى . وظلت الحسرة على ضياعها تلازمه حتى مماته

على انه ــ رحمه الله ــ اخذ في تجديد تلك المكتبة ، وجهد في جمع النوادر لها ، وقد استطاع ان يضم فيها قرابة ٦٠ الف كتاب مطبوع والفي كتاب مخطوط ومما يذكر ان الكرملي ألف أكثر من أربعين كتاباً فى اللغة والادب والتاريخ وقد طبع بعض هذه الكتب ولكن أكثرها لا يزال مخطوطا وفيها ما لم يكمل تاليفه وكان ــ رحمه الله ــ يعتز بهذه المؤلفات ويبالغ في المحافظة عليها ولما قامت الحرب جمعها فى خزائن حديدية ودفنها تحت الارض حتى لا تفتك بها الاحداث وقد صرف الكرملي حقبة طويلة من عمره فى تاليف قاموس عربي كبير قسمه الى ثلاثين جزءا انجز منها ٢٢ جزءاً وكان فى آخر حياته شديد الحرص على اتمام هذا الاثر ولكن المنية عاجلته قبل أن يبلغ غايته


المطبعة الاقتصادية ــ بالرباط


### المؤتمر الدولى للصحة المدرسية

وافقت وزارة المعارف على ندب الدكتور عبد الجواد حسين بك المدير العام للصحة المدرسية لتمثيل الحكومة المصرية في المؤتمر الدولى للصحة المدرسية الذى سينعقد في باريس في شهر يونيو المقبل

وقد كلفه معالى وزير المعارف بانتهاز هذه الفرصة ليقوم بزيارة المعاهد والمدارس والمؤسسات الصحية والطبية الخاصة بالصحة المدرسية في كل من فرنسا وسويسرا للنظر فى اقتباس ما يمكن اقتباسه من النظم الحديثة التى استحدثتها هذه الدول في هذا الشأن

### الانتاج العقلى في امريكة واوربة

بحسب الاحصاءات التي أذاعتها أخيراً الدوائر المختصة بتسجيل «حق المؤلف» فى أوربا والولايات المتحدة كان عدد المؤلفات كما ياتي:

فى الولايات المتحدة ٦٫٠٥٤٨ كتاباً سنة ١٩٤٥ فى مقابل ١٠.٠٠٠ كتاب فيما قبل الحرب

وفى انجلترا ٦٬٧٤٧ مقابل ١٦٠٠٠ قبل الحرب

وفي هولندا ١٨٤٨ كتاب سنة ١٩٤٤ مقابل ٦.١٧٢ سنة ١٩٣٨

وفي سويسرة ٣.٩٤٩ سنة ١٩٤٥ مقابل ٢.١٦٢ سنة ١٩٣٨

وفي السويد ٤٬٢١١ مقابل ٢٬٨٣٤ في إنتاجها العادي

وفى فنلندة ٢٠٩٥ مقابل ١٬٣٠٠

وفى فرنسا سنة ١٩٤٥ حوالي ٧٬٢٩١ كتاب مقابل ٩٬٥٢٢ سنة ١٩٤٦

ويلاحظ أن الانتاج الفرنسى يحتوي على ١٩٠ كتاباً مترجماً سنة ١٩٤٥ و٤٢١ سنة ١٩٤٦ والمكتوب منها بلغات أجنبية خصوصاً الالمانية والانجليزية واللاتينية والبولونية ١١٣ سنة ١٩٤٥ و٢٠٩ سنة ١٩٤٦

من جريدة «فنون» الفرنسية

# أخبار المغرب

### ابركان

#### محاربة النواميس الاجتماعية البشرية

كان اول ما اهتدى اليه بنو الانسان فى عصور رقيهم الاولى هو التعاون والتآزر لتحطيم قيود الطبيعة حتى يتسنى لهم بفضل هذا الناموس الاجتماعي العظيم ان يستثمروا مكنونات هذا العالم الذي ما خلق الا لاجل استثماره واستخراج مكنوناته ـ ونتج عن هذا الناموس الجبار ان شيدت مدنيات جمة تختلف اهميتها باختلاف الازمنة والامكنة ، ولكنها كانت فى مجموعها مظهرا في مظاهر تحرير الانسانية من القيود التي كانت ترسف فيها فى اطوارها الاولى ، ولولا تلك الجهود التعاونية التي بذلها بنو الانسان منذ شعروا باهميتها فى الحياة لما ظهرت على مسرح الوجود هذه المدنيات العظيمة والمخترعات المدهشة ، وماكادت قوافل البشر تتقدم في مسيرها بضع خطوات ، حتى جاءت القوانين السماوية والوضعية تدعم هذا القانون الذي ألهمه البشر في عصورهم الغابرة ، وحينذاك زادت العقيدة بهذا القانون تمكنا فى النفوس ورسوخا فى الافكار ـ ومضى على تمكنها ورسوخها عصور تلو عصور، وخضعت لها اجيال واجيال ، حتى صارت من الغرائز الطبيعية المرتكزة فى بني الانسان ، وصارت محاربتها من قبيل محاولة القضاء على ما يستحيل فى العقل القضاء عليه ، واذا كان الانسان آمن بهذا الناموس من قديم وعرف من صميمه انه اصل لكل رقي،

(حذفته الرقابة)

أ ـ فكل يعلم أن ما تقاسيه مدينتنا من الاوضاع الغريبة هو اجل من أن يتحمله أي إنسان ـ ولا سيما فيما يخص شؤون الاقتصاد فلقد قضت السلطة على التجار والمستهلكين معا قضاء مبرماً فقاموا بتقديم عرائض كثيرة يحتجون ويلتمسون ولكنها كانت صيحة فى واد ـ وأدهى من هذا وأغرب انها إجابتهم فى صراحة تامة بانها لا تنظر إلى أي شكاية تقدم إليها بطريق التكتل والعرائض المذيلة بالامضاءات ، بل كل واحد يجب عليه أن يقدم رسالة خاصة بمطالبه ثم هي تنظر بدورها فى المطالب والطالب ـ فان كانت المطالب معقولة ، والطالب من العقلاء ـ ذوي السيرة الحسنة ؟ ( الفاهم يفهم ) فانها تلبي طلبه والافسلة المهملات أقرب اليه من حبل الوريد اذ يجب على السكان البركانيين أن لا يتكتلوا وان يكونوا من ـ العقلاء ـ وبعبارة أوضح أن يكون السكان كالجراد منفعته فى انقسامه وتفرقته ـ وضرره في تكتله ـ هكذا يجب على البركانيين أن يفهموا بأنهم يعاملون معاملة الجراد لا معاملة بني الانسان ؟




السنة الثانية — العدد 196
الثلاثاء 7 جمادى الثانية 1366
29 ابريل 1947
الادارة : شارع بواتيي
تلفون 19-90
صندوق البريد ١٤١
الرباط (المغرب الاقصى)
الثمن 4 فرنكات

# الرقابة

# الامم المتحدة

## تدرس قضية فلسطين

## معالي عزام يحضر الجلسة

لندن شرعت هيأة الامم المتحدة أمس فى اجتماعها الغير الاعتيادي في درس المشكلة الفلسطينية ، وقد أوفد العرب والبريطانيون واليهود شخصيات بارزة لتمثيلهم في هذا الاجتماع الذى وقع تحت رئاسة مندوب البرازيل وكان مندوب لبنان من بين اعضاء اللجنة التي عهد اليها بفحص الاوراق الاعتمادية للمؤتمرين . ويحتوي محضر اعمال هذا المؤتمر على النقط التالية : البقية على دجهه الثانى )

# اين السياسة الايجابية المفيدة؟

قامت ضجة في الصحافة الفرنسية حول الخطاب الذي القاه جلالة ملك المغرب بمدينة طنجة وراحت كل منها تفسره وتحلله حسبما تمليه عليها أهواؤها واتجاهاتها الخاصة ومنها التي تطيرت منه وحسبته مخالفة صريحة للتقاليد المسنونة منذ القدم والتي تجعل التشاور في الامور الهامة لهذا الامر قاعدة مطردة معمولا بها بين البلاط الملكي وبين الاقامة العامة

ما ذا حواه خطاب السلطان من النقط التي أثارت القيل والقال وكثرة السؤال ؟

إنه أشار لوحدة المغرب الذي هو مقسم الآن لثلاث مناطق وأكد رغبة المغرب فى أن تكون له أحسن العلاقات مع الدول التي اهتمت ولا تزال تهتم به ودافعت عن حريته فيما مضى (رقابة تونس) وعزمه على أن ينشىء فى ربوعه تعليما عاليا على غرار ماهو موجود فى غالب الاقطار الشرقيه

وقد استنتجت جريدة « موند » التي خلفت في فرنسا جريدة «الطان» من هذا الخطاب ان إلقاءه في مدينة دولية أي في مدينة طنجة (رقابة تونس) قد يستفاد منه سعي في ربط شيء من الصلات مع تلكم الدول ومن اجل ذلك قد أهابت بحكومتها ان تبادر بتوضيح سياستها الاسلامية وتعلنها على رؤوس الملا إلا ان ترك هذه السياسة فى طي الخفاء وإناطة مهمة تقرير قواعدها وأصولها بمهدة مبعوثي فرنسا للاقطار المرتبطة بها فيما وراء البحار ليس من الحصافة ولا من حسن التدبير في شيء لان أولئك المبعوثين مهما أوتوه من فطنة وذكاء فإنهم لا يستطيعون وليست لديهم تعليمات صحيحة يعتمدونها ان يقرروا قواعد صالحة يصح الاعتماد عليها في سياسة تلكم الاقطار ، وقلنا أيضا ان الاتفاق لم يحصل لحد الآن بين أعضاء الحكومة الحالية إلا على شيء واحد في خصوص السياسة الاستعمارية وهي ان فرنسا لن تبارح الاقطار المولى عليها أصلا ولن تتنازل عن أي شبر منها مهما كلفها ذلك من التضحيات مع ان هذا الاتفاق هو اتفاق سلبي ، وممثلوا فرنسا فى اقطار ما وراء البحار في حاجة لحلول إيجابية لا لحلول سلبية يواجهون بها المشاكل المتنوعة التي تضعها الاحداث اليومية والتطورات العالمية على بساط نظرهم وهم في حاجة لما ينير في وجوههم السبيل لا لما يزيد في غموضه وإبهامه

غير ان الصحافة الفرنسية التي راحت تطالب الحكومة بتوضيح سياستها الاسلامية كان عليها ان تذكرها بما نص عليه دستورها الذي هو دعامة الحكم اليوم بفرنسا فقد جاء في مقدمته : «إن فرنسا الوفية لمهمتها التقليدية تعتزم قود الشعوب التي اخذتها فى كفالتها للتمتع بالحرية فى إدارة شؤونها بنفسها وفي التصرف في حظوظها الخاصة حسب النظم الديمقراطية»

وتقول المقدمة المذكورة ايضا : إن فرنسا قد اقصت عن نفسها كل نظام للاستعمار يرتكز على العسف والحيف وهي تضمن للجميع المساواة التامة في الارتقاء للوظائف العمومية وفي التمتع بصفة فردية او اجتماعية بالحقوق والحريات التي اقتضاها هذا الدستور»

وكان على الصحافة المومأ اليها ان تسائل حكومتها هل وضعت الدساتير لتطبق ويجري العمل بمنطوقها ومفهومها ام لتبقى حبرا على ورق او بمثابة التحف الاثرية التي تنسج من حولها عناكب النسيان وتبقى دائما في خبر كان ؟ «الزهرة»

# وفد الكشاف الطنجي

## يزور سمو ولي العهد

كانت الساعة الرابعة حينما وصل وفد الكشاف الطنجي للمدرسة المولوية حيث كان موعد تشرف افراده برئيسهم الاعلى الكشاف الاعظم سمو امير الاطلس مولاي الحسن ، وما ان وصلوا حتى خف لاستقبالهم جماعة من رفقاء سموه في الدراسة فطافوا بهم على اقسام المدرسة جميعها ، وبعد هنيهة خرج سموه وتشرف الكشاف بتحيته والسلام عليه وبعد ذلك استدعى سموه الجميع لتناول الشاي والحلويات فى قاعة من المدرسة ، ولقد كانت حفلة جد لطيفة ترأسها سموه واخذ يستفسر رئيس الجمعية عن اعمال الكشاف وتشكيلاته فى طنجة وعن هذا سفر الوفد الى الرباط كيف كما كان عبر سموه عن سروره باقتبال هذه الجماعة فى هذه العاصمة . هذا بينما كان الاعضاء يتناولون الشاي مستغرقين في الحديث مع رفقاء سموه الطلبة الذي ابدوا هم كذلك من اللطف ما ترك جميع الكشافة جد مسرورين . وبعد ساعة خرج الوفد بعد ان جدد تحيته لسمو الامير واخذ للجميع بعض الصور والكل داع لجلالة الملك وللكشاف المغربي الاعظم بدوام العز والتاييد

وبعد ان غادر وفد الكشاف المدرسة الحسنية حيث تشرف بالمثول امام سمو ولي العهد المحبوب ، قصدوا المصلح الكبير سيدي محمد بن العربي العلوي فوجد فضيلته فى انتظاره ودخل الجميع بعد السلام عليه وهناك بينما كان الوفد يتناول كؤوس الشاي كان فضيلة المرشد الكبير يملي على شباب الكشافة من نصائحه وارشاداته ووعظه كلمات اخذت بمجامع القلوب وكشفت لهم عن الغاز ومعميات كثيرا ما تعترض حياة الشباب المغربي فى الجيل الحاضر ، ولقد كان الكشاف يستمع وكأن على رؤوسهم الطير ، ثم ان وقت الرحيل فودع الوفد فضيلته والالسنة حامدة له هذه الساعة الثمينة التي سوف تبقى ذكراها خالدة

# الزعيم علال الفاسى بباريس

اقتبل الزعيم طيلة نهار الاحد وفود تمثل الجالية المغربية الذين تمنوا له اقامة طيبة بباريس وعبروا له عن تضامنهم الكامل وتعضيدهم لحزب الاستقلال .

واقتبل صباح يوم الاثنين ممثلى صحف المساء التى نشرت عشية نفس اليوم التصريحات الهامة التى افضى لهم بها .

واقتبل بعد الظهر ممثلى النقابة التونسية ورئيس جمعية اصدقاء فلسطين العربية وممثل الاخوان المسلمين الاستاذ الشاوى كما انه اقتبل في العشية ممثل الحركة الشعبية الجمهورية م . دوبيريتى وتذاكر معه طويلا .

وزار الزعيم ليلا نادي الطلبة المغاربة حيث تناول العشاء مع شبيبة الاستقلال .

وبمجرد دخوله النادى قام الطلبة وحيوه بتصفيق حاد واناشيد وطنية وبعد العشاء قام الرئيس السيد عبد اللطيف بن جلون

وشكرهم الجزيل لجهاده المستمر في سبيل القضية الجليلة المقدسة وقال : من عادتنا أن نقدم الضيف لكم أما اليوم فاظن أنه من الطبيعى أن نعكس الامر ونقدمكم لضيفنا الجليل . فقام كل من الطلبة وقدم نفسه بنفسه للزعيم علال الفاسى وعلى اثر ذلك توجه اليهم الزعيم وخطب فيهم قائلا :

لا اريد ان أتكلم بصفة خطيب ولكن كرسول مبعوث من بلادكم ومن عائلتكم ابلغكم تحياتها وتحيات امتكم التى تعلق كل آمالها عليكم وبصفة خاصة فإن على نحو اخوانكم تلاميذ المغرب دينا وهو أن أبلغكم تحياتهم جميعا وأشواقهم وهم يعنون بكم ويتطلعون الى انبائكم ويودون ان لو كانوا معكم لاداء المهمة التى هى على عاتقكم . وانى اجدنى في هذه العشاء العائلية اتذكر ايام باريس السالفة حين كنت فى وسط طلبة المغرب العربي ولم يكن اذ ذاك من الطلبة المغاربة الا اربعة ورغم هذه القلة فإن تلك الايام كانت سعيدة بكفاحها وإنى احمد اليوم تضاعف عدد الطلبة

(حذفته الرقابة)

وهى في حاجة الى جيش عرمرم من الشباب الناهض المومن الذى بدأ والحمد لله يتكون ومن حسن حظكم أن تكونوا في طليعته الاولى — وان التاريخ سيذكر لكم مشقة اغترابكم . إنى واثق بانكم ما اجتمعتم في هذه الدار وتضامنتم الا لانقاذ امتكم ( تصفيق شديد ) اليس كذلك أيها الاخوان ؟! ؟

تصفيق شديد وجواب واحد : بلى !

وارجو ان تكونوا ممن يقدرون المسئولية ويقدرون قيمتها . ولا تقدير لها الا بالاختيار ولا اختيار الا بالمعرفه . واعنى بالمسئوليه مسئوليه العمل ان تفكروا فيها وفى خطورتها وفي الخروج منها منتصرين كما ارجو ان لا تضيعوا وقتكم وانتم في بلاد العلم سواء فيما يرجع للدروس التى انتم تتبعونها او فيما يرجع الى الملاحظات البعيدة الى المدنيه الاوربيه التى قد تتفق لكم وانتم تعيشون فى هذه البلاد فاوصيكم بتتبع هذه المدنيه وبالمقارنه بينها وبين ما يجرى فى بلادكم كى تتكون عندكم حاسه الملاحظه وتتربى فيكم ملكه التمييز بين النافع والضار ولكى تكونوا عمليين وروحانيين معا فإنكم ما جئتم الى هنا لتملؤوا جعبتكم بالمعلومات فحسب بل جئتم لكى تتكون عندكم هذه الحاسة النافعه التى هى حاسه الملاحظه والتى هى الوسيلة الاولى للاختيار ولكى تربوا الارادة الكافية الموجهه الى سلوك سبيل الخير واجتناب الضار .

إن عليكم مسؤليتين مسؤليه العمل العزيزة ومسؤليه اسلامية وانسانيه الا وهى امتاع بلادكم بالاخلاق الكريمه الصادرة من تاريخنا وعوائدنا الحسنه كى تتهذب وتستعد لحكم نفسها بنفسها ثم انه يجب على هذه العائلة الاستقلاليه الصغيرة ان تعيش حسب طريق التضامن ووسيلتا هذه الطريق هما الاخاء والرحمه فيما بينكم فينبغى ان يتنازل كل منكم عن انانيته وكبريائه ليعيش بين اخوانه فى هذه العائلة الاستقلاليه التى هى صورة مصغرة للامه ولكى يعرف كيف يعيش غدا بين افراد الامه .

وانى اكتفى اليوم بهذه الذكرى والموعظه وسيتاح لنا ان شاء الله ان نتكلم في مواضيع اخرى .

(حذفته الرقابة)

# المعهد الفرنسيى للراى العام

## والسياسة الفرنسية بالفيتنام

باريز - نشر المعهد الفرنسي للرأي العام بلاغا يتضمن نتائج بحث قام به فى الاوساط الفرنسية التي القى عليها هذا السؤال :

هل من الفائدة مواصلة الحرب فى الهند الصينية أو اجراء مفاوضات مع الفيتنام بدلها فكانت النتيجة ما يلي :

٢٩ فى المائة تقول بمواصلة الحرب ٥٥ في المائة ترغب فى اجراء المفاوضات ١٦ في المائة لم تبد رأيها فى الموضوع

## الحالة بالفيتنام

سايغون - اتصل مندوبو جمعية الصليب الاحمر الدولي والفرنسي بالدكتور «طقثاث تند» الكاتب لجمعية الصليب الفيتنامي وسلموا إليه اربعمائه طرد تحتوي على مواد غذائية وغيرها لفائدة الاسرى الفرنسيين الذين هم في قبضة الفيتنام

# ما كل شيء يقال

ورد امس من الهند الصيني كما ورد اليوم من تونس ان الرقابة قد رفعت عن هذين القطرين !

وقد عودتنا الادارة بهذه « الايالة السعيدة » ان نعتقد ان الرقابة دعامة قوية من دعائم الحكم ! وان الصحافة اذا اطلق حبلها على غاربها تثير الفتن وتقيم القلاقل وتحدث الفوضى وتسيل الدماء ! ..

(حذفته الرقابة)

فاذا بالانباء تتوارد بان الحياة بالهند الصيني وبتونس تبقى جارية مجراها الطبيعي هادئة ساكنة لا شيء يعكر جوها !

فالرقابة اذا ليست بالشيء الضروري وانما تفرض في ظروف خاصة استثنائية وهي ظروف الحرب لكي لا يعلم العدو من اخبار الدولة الاما تريد ان يعلمه ولكي تبقى الحرية المطلقة والكلمة العليا لقادة الحرب وحدهم يدبرون خططهم من دون ان يشوش عليهم معارض او منتقد . فاذا ما وضعت الحرب اوزارها ترجع الامور الى نصابها فيكتسب الناس من جديد حرية القول والتفكير . وبعبارة اخرى حرية القول هي الاصل اذ ما خلق الناس الا ليعيشوا أحرارا والرقابة حال استثنائية تفرضها ظروف خاصة ولا يستطيع بشر ان يعيش فى جوها القاتم دوما واستمرارا . والا تصير الحياة خارج السجون وداخلها سواء بسواء اذ لا ينقص السجين عند الامم الراقية الا الحرية . والا فهو يملا بطنه كما يملؤه الاحرار من الناس وينام كما ينامون

ومع ذلك فهو يعتقد انه في عذاب مستمر لا لشيء سوى انه لا يتمتع بالحرية

وان اهم ما يواخذه الناس على النظام الدكتاتوري او يتبرمون منه هو فقدان حريتهم .

(حذفته الرقابة)

وان سر نجاح النظام الديموقراطي واقبال الناس عليه هو ضمانه لحريتهم . فهم يعيشون كيف يريدون ويقولون ما يريدون ويفكرون كما يريدون وهذه ظاهرة كثيرا ما يتكلم عنها الاجانب الذين يكتبون عن امريكا . فهم اذا ما وصفوا حال العمال والعاطلين بها وما يعانونه من بؤس وشقاء يذكرون انهم رغم ذلك سعداء لانهم يتمتعون بحريتهم ويعتقدون انهم في هذا الباب هم رئيس الجمهورية نفسه على قدم سواء !

وجملة القول ان العالم قد قاسى الشدائد والاهوال في هذه السنين وحرم نفسه من كثير من متع الحياة واراق دماءه ولاقى خطوبا لا عهد له بها من قبل وكل ذلك في سبيل الحرية ودفاعا عن الحرية ونصرة للحرية فمن العار ان تذهب جهوده سدى ويبتدىء من حيث انتهى ويوقن ان الدنيا هي هي ! وان الحرية رابع المستحيلات !

نالت اقطار العالم حريتها الواحد تلو الآخر ولم نبق إلا نحن من المحرومين المنتظرين ! فالى متى سيطول بنا الانتظار ؟ أمن الانصاف والعدل أن نساق الى الصف الاول بميدان الوغى ونبقى في المؤخر عند اقتسام الغنيمة ؟ أشار فاشار

# نتيجة الاسبوع الرياضي

## عملية التطهير

امتازت دورة الاحد بانهزام اليوسم امام الراسين باربع إصابات لثلاث ؛ وهو انتصار باهر يستحق عليه الراسين كل تنويه إذا نحن راعينا ان الفريق المنتصر قد جابه خصمه العتيد طيلة الشوط الثاني بعشرة افراد فقط وانه لم يسجل اهدافه الاربعة إلا خلال هذا الشوط الاخير الامر الذى يدل على ان الكفاح لاينفك حادا وان البطولة لا تزال فى متناول ثلاثة انديه على الاقل

ومما يستحق ذكره ايضا هو انتصار فضالة على الايديال باصابتين للاشيء بفضل فرقة ناشئة مطهرة من جميع العناصر الخبيثة التي كانت تشوه سمعة فضالة

نعم لقد عمدت جمعية فضالة إلى إقصاء بعض الافراد الذين كانوا وصمة في جبينها وكانوا يعكرون صفو المباريات بخشونة حركاتهم وحدة اخلاقهم وسوء تربيتهم وحكمت من تلقاء نفسها على اللاعبين (باسطور) و (رودريكس) بالايقاف طيلة الموسم الجاري كما قبت كلا من (كاروس) و (رفايل سولير) بعدم المشاركة في ثلاث مباريات رسمية

وقد ظهر مفعول هذه العملية الجراحية الحاسمة في صحة النادي الحازم حيث دارت مباراة اول امس في جو بديع يسوده الهدوء والنظام وكللت جهود فضالة بالانتصار على فرقة من اهم الفرق البيضاوية

فعسى ان تقتفي جميع فرق المغرب اثر نادي فضالة فتتخلص من بعض عناصرها السيئة مهما كانت مهارتهم لاننا سئمنا العنف وسئمنا الخشونة وسئمنا التمرد وسئمنا الضجيج ! نريد فرقا تنقاد إلى مديريها ؛ ولاعبين ياتمرون بامر عميدهم ؛ وعميدا يتكفل دون سواه بمهمة الملاحظة على تصرفات الفيصل ؛ كما نريد جمهورا هادئا مطلعا على قوانين كرة القدم لا يلجا الى العويل كلما اتخذ الحكم تدبيرا ضد الفرقة التي يناصرها هو ويتحزب اليها تحزبا اعمى لاننا بقدر ما نحبذ العطف والتاييد بقدر ذلك نكره التحيز والتعصب

### انتصار الوداد

هذا وفيما يخص الوداد فقد استرجعت فرقتنا المحبوبة قوتها وشدة باسها ولولا تلك الفترة المشؤومة التي اجتازها الوداديون في اواخر الثلاثة اشهر الاولى من الموسم الرياضى الحالى لكان ودادنا الآن فى طليعة القائمة متفوقا على الزعيم المراكشي بنقط متعددة ؛ على ان الوداد لا ينفك يرتقى من درجة إلى درجة اعلى وهاهو يحتل اليوم عن جدارة واستحقاق الصف الثاني من الترتيب العام بعد ما توالت انتصاراته وتغلب يوم الاحد الماضى على الاتحاد الرياضي الفاسي بثلاث اصابات لصفر ؛ وليس بين الوداد والسام المراكشي سوى ثلاث نقط ؛ ثلاث نقط ثمينة عسيرة المنال ولكن ثلاث نقط فقط ! فباب الامل مفتوح على مصراعيه في وجه الوداد ولا يبعد ان يعثر السام المراكشي في سيره نحو البطولة فيقع مايقع ... ولكن لما كل شيء يقـ ل...

واليكم الآن بقية النتائج

تعادل البريد الرباطي مع البريد البيضاوي باصابة لكل منهما وانتصر السام المراكشى على الروش بهدفين لصفر وتكافا الاولامبيك مع النادي المكناسي بثلاث اصابات لمثلها وتغلب اليوسا على سطاد باربعة اهداف للاشيء

اما الترتيب فهو على الشكل الاتي :

| الفريق | النقط |
|---|---|
| ١ ـ السام ٢٣ مباراة | ٥٤ نقطه |
| ٢ ـ الوداد | ٥١ » |
| ٢ ـ اليوسا | ٥١ » |
| ٢ ـ البريد البيضاوي | ٥١ » |
| ٥ ـ اليوسم ٢٢ مباراة | ٤٩ » |
| ٦ ـ الراسين ٢٤ مباراة | ٤٨ » |
| ٦ ـ الاولامبيك | ٤٨ » |
| ٨ ـ فضالة | ٤٧ » |
| ٩ ـ سطاد ٢٣ | ٤٦ » |
| ٩ ـ البريد الرباطي ٢٤ | ٤٦ » |
| ١١ ـ الروش نوار ٢٤ | ٤٥ » |
| ١٢ ـ ٢٣ مباراة | ٤٣ » |
| ١٢ ـ الايديال ٢٣ | ٤٣ » |
| ١٣ ـ نادى مكناس | ٢٤ » |
| ١٤ ـ الاتحاد الفاسي | ٢٤ » |

احيدو

## براءة واحتجاج

تلقينا الرسالة الآتيه من جماعة من الجزائرين القاطنين بالمغرب ، فننشرها شاكرين :

لقد استفز حميتنا وأثار غضبنا ما قرأناه على أعمدة جريدتكم الموفقة عن ذلكم الشقي الذى يدعى أنه من الجزائر ويدعو نفسه عمرا منتسبا الى طريقة يزعم انها تسمى بالطريقة العمرية ثم يقوم هنا وهناك باعمال الشعوذة والتدجيل لاهم له الا أفساد العقائد وبث روح المكر والخديعة بين صفوف الناس ، علاوة على ما اشتهر به من فساد الاخلاق وسوء السيرة لدى الخاص والعام .

من اجل ذلك وبصفتنا جزائريين مسلمين نذب من حمى الاسلام الذى هو موسوعة الاخلاق الفاضلة نرجو من افضالكم ان تنشروا على صفحات جريدتكم اننا نتبرأ من ذلك الشخص براءة الذئب من دم ابن يعقوب ونستنكر غاية الاستنكار الاعمال الشائنة التى يقوم بها ونصرح باننا لا نعلم أن في الجزائر طريقة تسمى الطريقة العمرية كما أننا نحتج على الادارة التى أذنت لهذا الشرير بافساد عقائد الناس وسهلت له سبل ذلك غير مكترثة بالظهير الشريف الصادر في الضرب على ايدى الضالين المضلين .



## مشكلة فلسطين

١ ـ تعيين لجنة للبحث والتحقيق في شئون فلسطين

٢ ـ الموافقة او عدمها على مطالب الدول العربية امام فلسطين

٣ ـ السماح لليهود او عدمه بالمشاركة في اعمال المؤتمر

ولا يخفى أن العرب يطالبون بالغاء الانتداب البريطاني على بلاد فلسطين بينما انجلترا إنما تقترح تشكيل لجنة تتكاف بتحضير دورة مقبلة لمجلس منظمة الامم المتحدة

وتفيد الانباء الواردة من نيويورك أن الوفد العربي وصل الى هذا الطرف مساء يوم الاحد وعلى رأسه معالي عبد الرحمان عزام باشا الذي سيحضر في هذا المؤتمر بصفته ملاحظا

عن الجامعة العربية

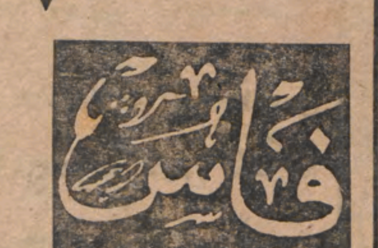
هذا وتفيد الاخبار الاخيرة ان اليهود رفضوا المشاركة فى هذا الاجتماع

القدس ـ أذاعت منظمة «ستدن» اليهودية نداء تدعوا فيه العرب الى المكافحة بجانب اليهود ضد الاستعمار البريطاني

## تصريح لجميل مردم

دمشق ـ افضى دولة جميل مردم باى رئيس الحكومة السورية الى مراسل وكالة الانباء الفرنسية بتصريح اكد فيه الاتفاق التام الذى يسود بين جميع الاقطار العربية ثم قال:

« مافتئت الجامعة العربية تعزز قوتها وحيويتها رغم ما ينسب اليها من الاراجيف المغرضة وان الانسجام الذى يوجد بين اعضاء الجامعة لقوى المتانة حتى ان جلسة واحدة كانت كافية لعرض مختلف المسائل على بساط الدرس واتفاق جميع الاعضاء عليها »




الامن العام

لقد كانت مدينة فاس من جملة المدن المغربية التى كانت تفخر بانتظام الامن العام بها وكان الولاة المغاربة بما كان لهم من الحزم والعزم يعرفون كيف يقبضون على زمام السلطة والضرب على ايدى المجرمين ولكن فى المدة الاخيرة اصبحت المدينة مسرحا للصوص والمجرمين واصبح السكان لايأمنون على ازواجهم واموالهم والمجرمون يعيثون فسادا دون خوف ولا وجل ورغم ضجيج الناس بالشكوى لم تتحرك ادارة البوليس المستحدثة بالمدينة الاهلية ولقد كثرت الاقاويل وتضاربت الاشاعات حول هذه الظاهرة العجيبة بالمدينة نمسك الافاضة فيها الآن مؤملين أن نرى من المهيمنين على ادارة البوليس عناية تبرر وجودهم بالمدينة

### تازة

#### مناظر مؤذية

كم يسوءني ويسوء الناس منظر تلكم الجماعات التى يشكلها دواة الاحناش والافاعى حيث تتجمهر النساء والاطفال وصغار العقول من الرجال وحيث يتهافت هواة التصوير من الاجانب فيلتقطون مناظر تحط من كرامة المغرب وتزري بقيمة الاسلام .

وكم يسوءني ويسوء الناس ايضا وجود ذلك الدكان اللعين الذي لا يتورع صاحبه عن بيع الخمور فيه والحال انه يقابل احد المساجد التي تؤدى فيها الصلوات المكتوبة

رجاؤنا من سعادة الباشا ان يتلافى الامر ويتدارك الخلل ويضرب على ايدي الجناة أينما كانوا

وطني

## كتب الينا

### من الشياظمة

غيور يتأسف على كونه لا يوجد مسجد صالح يؤدي فيه أهل القبيلة الفروض الخمسة ولا مدرسة لايواء أبنائهم وبناتهم المتشردين ويستحث ذوي الهمم والاريحية إلى التنافس في هذا الميدان الجليل اقتداء ببقية المدن المغربية التي أسرعت بتلبية نداء الملك المعظم أطال الله حياته

### ومن سيدي قاسم

غيور يحكي حادثة وقعت لاحدهم ملخصها أنه بينما كان صاحب القصة ذاهبا إلى محطة القطار ليلا إذ هجم عليه شخصان مجهولان وشهرا في وجهه مسدسيهما وأرغماه على اتباعهما ولما أبى ذلك انهالا عليه ضربا ولكما وكادا أن يؤديا بحياته لولا أن الله خلصه منهما بسبب شخص ثالث خرج من كوخه عند ماسمع وقع الضرب ولما سأل المعتدى عليه مخلصه عنهما أخبره بأنهما من رجال الامن السري !!

# أخبار المغرب

### ومن تارودانت

غيور يقول ان السلطة هناك لا تستسيغ رؤية من فيه رائحة من الوطنية ولا حتى من تسول له نفسه مطالعة الصحف الوطنية اذ أنها تنفيه الى تخوم أخرى كما فعلت بشابين أخيرا أو تقطع عنه وعن أسرته مواد التموين

### ومن شراكة

غيور يستحث قرائح سكان قرية «ابا محمد» وأغنيائها بوجه خاص الى تشييد معاهد الثقافة ودور المعرفة تلبية لنداء العاهل المفدى وسعيا فى تنوير الافكار والقضاء على جراثيم الجهل الفتاكة

### ومن تفلت

غيور يقص حادثة مؤلمة مجملها أن بعض المعمرين سرقت له ديكة فما كان من الجندرمة الا أن ألقت القبض على عدد من الافراد وأخذت في استنطاقهم مستعملة في ذلك أشنع مايتصور من مسائل القسوة والتعذيب ، وأدى الضرب المبرح الذي أنزل بأحد هؤلاء إلى أن صار يتقيأ الدم عند ما حمل إلى المستشفى ولعل حالته خطرة للغاية

### ومن سيدي سليمان

غيور يخبرنا أن السلطة المحلية استدعت في هذه الايام القواد والخلائف والمشائخ وأعيان القريه وطلبت منهم تنظيم اعانات واسعة النطاق لفائدة جمعية الصليب الاحمر وعند ما طلب أحد الاعيان أن يخصص ثلث الدخل لفائدة الملجا الخيري السليماني أجابت المراقبة بالرفض

### ومن بني عمير وبني موسى

غيور يحدثنا أن السلطة المحلية أرغمت المزارعين بقلع جذور شجيرات القطن ـ لغير سبب ظاهر ـ في مقابل ثلاثة أشهر سجنا اذا ماهم لم يمتثلوا وبأداء ١٥٠ فرنكا عن كل هكتار بدعوى أن ذلك ثمن سقيه بالرغم عن الامطار التي هطلت غزيرة هذه السنة وفي مقابل ثلاثه أشهر سجنا للممتنع كذلك

### ومن سوس

غيور يهيب بالسوسيين أن يفيقوا من رقاد الخمول الذي يغطون فيه ويسارعوا إلى تشييد المدارس بكثرة في جميع الاصقاع واتحفنا الكاتب بقائمة للمدارس التي كانت هناك سابقا هذا نصها :

١) فى مركز تافراوت : ١٢ مدرسة ، ٢٤ معلما ٢٥٠ تلميذا

٢) في قبيلة انزي : ١٤ مدرسة ٣٠ معلما ٤٠٠ تلميذ

٣) في مركز افران : ٤ مدارس ، ٦ معلمين ١٣٠ تلميذا

٤) فى مركز بيزاكرن : ١٠ مدارس ٢٠ معلما ١٣٠ تلميذا

٥) في قبيلة أقا : مدرستان معلمان ٦٠ تلميذا

٦) في أكلميم : مدرسة واحدة استاذ واحد ١٢ تلميذا

٧) في مركز اغريم آيت عبد الله : ٧ مدارس ٧ معلمين ١٣٠ تلميذا

٨) في مركز تانانت آيت صواب : ١٢ مدرسة ١٢ معلما ١٨٠ تلميذا

واضاف الكاتب يقول إن نفقات هذه المدارس كانت تؤخذ من الزكاة

### ومن آيت عتاب

غيور يذكر أن السلطة نزعت من سكان القبيلة مواد التموين وفرضت عليهم اداء الفين وخمسمائة فرنك لكل واحد أو عددا من الاكباش وذلك لاقامة موسم سيدي عيسى ابن ادريس

### ومن برشيد

غيور يحكي استياء الناس وتذمرهم من كون المراقبة تحاول إرغام الشرفاء الابراهميين على قبول نقيب لم يرتضوه ولم يستشاروا فى تعيينه فهل كل هذا صحيح ؟...




الاشتراكات

في الداخل: عن سنة فرنك 900

عن 6 أشهر 500

في الخارج : بزيادة ثمن البريد

توجه قيمة الاشتراكات مباشرة الى مدير الجريدة : السيد عبد الجليل القباج

شيك بوسطو — 8820

الاعلانات : يتفق في شأنها مع الادارة

AL ALAM
Rue de Poitiers
RABAT

المطبعة الاقتصادية ـ بالرباط




جريدة يومية إخبارية

السنة الثانية — العدد 197
الاربعاء 8 جمادى الثانية 1366
30 ابريل 1947
الادارة : شارع بواتيي
تلفون 19-90
صندوق البريد ١٤١
الربـاط (المغرب الاقصى)
الثمن 4 فرنكات


# حزب الاستقلال يدافع عن كرامة المغرب

هذا هو نص البرقية التي وجهها حزب الاستقلال الى وزير خارجية الحكومة الفرنسية يوم ٢٨ ابريل ١٩٤٧

سعادة الوزير

نتشرف بلفت نظر سعادتكم للمقال الصادر في جريدة «لاباطاي» الباريسية بتاريخ ١٧ ابريل ١٩٤٧ الذي تناول مقام ملكنا بعبارات الشتم والقذف وان في هذا العمل لاخلالا بالاحترام الواجب لرئيس دولة وخرقا للتقاليد الدبلوماسية الجاري بها العمل بين الامم.

ومما يزيد الامر شناعة أنه موجه للعائلة الشريفة وجلالة ملك بلاده حليفة لم تبخل على فرنسا بدم أبنائها

وإننا نتألم ان يكون هذا الاعتداء وقع فى البلاد الفرنسية دون ان يثير من طرف حكومتها رد الفعل المنتظر في مثل هذه الحالة ومن جهة اخرى فان الادارات المسؤولة بالاقامة العامة سمحت للجريدة المذكورة بالرواج والانتشار فى التراب المغربي في الوقت الذي كانت الرقابة الفرنسية بالمغرب تمنع صحافتنا منعا باتا من الرد عليها

لذا يرى حزب الاستقلال من واجبه ان يعبر لكم عن سخط الشعب المغربي وينبه سعادتكم على مثل هذه الاساليب وعير خاف ماتنطوى عليه من السباب والاستفزاز لعواطف الناس —

الامين العام لحزب الاستقلال : احمد بلافريج

# مغاربة باريس

## يحتفلون بالزعيم علال الفاسي

باريس — (عن فرانس بريس) نظم المغاربة القاطنون بباريز حفلة بفندق كلاريدج على شرف الزعيم علال الفاسي وقد تناول الكلام أثناءها ممثلون لحزب الدستور التونسي ولحزب الشعب الجزائري وللجامعة العربية ثم قام الزعيم علال الفاسي فتكلم باللغة الفرنسية واستعرض مطالب حزب الاستقلال وأعلن بأنه يضع اماله في فرنسا الجمهورية الوارثة لتقاليد الحرية فى العالم

# تقرير سرى

## للجنرال مارشال

واشنطن — سلم الجنرال مارشال — لدى عودته من موسكو — تقريرا اسريا لكل من الرئيس ترومان وزعماء حزب الكونغرس عما راج في مؤتمر وزراء الخارجية ثم القى خطابا بالراديو جاء فيه قوله : «صرح لى المارشال ستالين بانه يرى من الممكن الوصول الى حل وسط يتعلق بالمسائل المهمة التي اثيرت في المؤتمر كمسالة نزع الروح العسكرية من المانيا والحالة السياسية فيها ومسالة التعويضات ووحدة المانيا الاقتصادية وانه يعتقد ان التشبث باهداب الصبر ابقى واجدى من الاستسلام الى الياس.»

واضاف الوزير الامريكي قائلا :

« لكنه لا ينبغي لنا ان لا نهتم بالعامل الاعظم الذي هو الزمان وما يجري فيه من احداث. واظن ان العمل لا يطيق الانتظار الذي لن يكون الا نتيجة للاعياء. فالمشاكل ما زالت تظهر فى كل يوم وكيفما كان نوع التدابير التي يجب ان نتخذ لمجابهتها فان ذلك لن يجيز عدم الاسراع في اتخاذ تلك التدابير.»

واعلن الجنرال مارشال بعد ذلك انه بالرغم عن الصعوبات التي واجهت المؤتمر فقد استطاع ان يحقق بعض الخطوات نحو الوصول الى اتفاق نهائي.

# سوق المغاربة بالاسكندرية

الاسكندرية — كان بودي ان اتحدث إلى قراء «العلم» عن الاسكندرية بعد تحررها من الجيش الانجليزي او عن الاسكندرية عروس البحر الابيض وهي تستيقظ على نسمات الربيع لتستقبل الصيف الجميل، ولكن ما كدت اصل اليها حتى صرفت عن هذه الموضوعات

كنا نسير فى الاحياء الحديثة المتمتعة بكل ما فى القرن العشرين من تقدم ولكننا وجدنا أنفسنا فجاة وقد انتقلنا زمانا ومكانا، إلى قرن غير هذا القرن، لا أعرف مكانه بين القرون بالتدقيق

فى جوار الحضارة المستبهرة الضاحكة، على مسافات قريبة في قلب المدينة يوجد سوق المغاربة، وقد اجتمع فيه خليط من المراكشيين والتونسيين والجزائريين، جاؤوا اليها في فترات مختلفة — وكان ذلك غالبا عقب النكبات السياسية او الاقتصادية — ليستانفوا الحياة التي الفوا ان يحيوها فى بلادهم الاصلية. وهو سوق ضيق مستطيل، لا يكاد يبلغ عرضه المتر الواحد — اي اضيق من الممرات في المتاجر الحديثة — وعلى الجانبين دكاكين ضيقة، اثبت فيها اناس غرباء الوجوه، قد غارت عيونهم وذبلت وجوههم كما لو كان قد ركبهم الدهر من زمن بعيد

ولست استطيع ان اكتم ان غضبا شديدا تملكنا حين رأيناهم على هذا الشكل وقد حفت بهم البضائع التافهة من كل مكان، وخصوصا بعد مقارنتهم بالجالية اليونانية المسالمة التي ساهمت مساهمة مشكورة في تعمير المدينة وتزيينها

فما ذا اصاب هؤلاء الناس المساكين، وهم يعيشون قاب قوسين من معالم الحضارة في ابهج صورها؟ الم يعودوا قابلين للتطور؟ ام حاقت بهم لعنة القرن العشرين؟ لا شك ان كثيرا منهم — أو من افرادهم — رحلوا إلى الاسكندرية قبل عصر اسماعيل. وقد تطورت مصر كلها تطورا كبيرا منذ ذلك الوقت إلى الآن. وقطعت مراحل تعد بالقرون ومع ذلك ما يزال المساكين في جوار هذا كله كما كانوا يوم فارقوا بلادهم لاول مرة يعيشون في صنادق ضيقة من الاحجار يسمونها الدكاكين، ويقضون يومهم بعيدين عن اشعة الشمس والهواء، ومن حولهم الاسكندرية كلها روضة ترقص بالازهار اليانعة المختلفة الالوان

ولم نستطع ان نتحدث إلى احد منهم ونحن نقطع السوق، وتركناهم يحسبوننا من ابناء الفراعنة الذين تركوا التقاليد وساروا في ركاب الاوربيين، ذلك انه لم يكن هناك ادل على حالتهم من هذا البؤس الذي يعيشون فيه بقرون وخرجنا من السوق المظلم البائس القديم، لنستقبل اشعة شمس الاسكندرية وقد تملكنا الشعور الذي يتملك الانسان وهو يبارح المتحف بعد ان جال فيه، وكأنه ينتقل من عصر إلى عصر، ولكننا شعرنا فى نفس الوقت بالغضب، لان هؤلاء التجار المساكين يمثلون بلادهم أسوأ تمثيل

لقد أصموا اذانهم عن دعوة العصر الحديث فخلفتهم الحياة في هذه الحارة الضيقة على هامش الحياة.

عبد المجيد بن جلون

# احتجاج الصين ضد فرنسا

لندن — احتجت الصين لدى فرنسا احتجاجا شديد العبارة على قيام الطائرات الفرنسية برمى القنابل على قرية من الهند الصينية الامر الذى تسبب فى قتل مائة من المدنيين الصينيين. وقد صرح أحد الموظفين الصينيين بان حكومته تعتبر هذا الحادث خطيرا الى أقصى درجة.

# مظاهرات فاشيستية بايطاليا

روما — وقعت بايطاليا عدة مظاهرات فاشيستية بمناسبة الذكرى الثانية لقتل موسوليني فقد القيت في تيرانا قنابل تشتمل على مناشير واقيمت صلاة الترحم على روح الدوتشي في مانطو حيث القى القبض على كثير من الاشخاص وفي بريدابيو مسقط رأس موسوليني أيضا كما علقت الآف من المناشير فى جدران مدينة نابلى. اما في مدينة فيرارى فقد القى القبض على ٣٧ من الفاشيستيين القدماء لمحاولتهم اقامة الصلاة على روح الدوتشي.

# الحالة فى البراغواى

كوريندا — راجت اشاعات تقول بان وزير حربية البراغواى قد اغتيل. هذا ولم تعد بعد المواصلات مع العاصمة الى حالتها الطبيعية وبالرغم عن البلاغ الحكومى الذى اذاعه الراديو ما تزال الحالة حرجة جدا.

وقد صدر بلاغ آخر من وزارة الداخلية يفيد أن القوات الحكومية قامت بهجوم على الثائرين المرابطين بالاحياء الموجودة في قلب المدينة وأن عدد هؤلاء أخذ ينقص وانه سيقع القضاء عليهم بعد بضع ساعات.

# في مجلس الوصاية

رفض المندوب الفرنسي الحضور في مجلس الوصاية هذا الصباح حينما أخذ المجلس يدرس مقترحا يوصى الحكومة البريطانية بمعاملة النازيين الموجودين في طنكانيكا معاملة انسانية فقد صاح المندوب الفرنسي اذذاك ماتزال فرنسا فى حالة حرب مع المانيا من الناحية الفنية وليس من اختصاصات مجلس الوصاية أن يشتغل بمسألة معاملة النازيين معاملة إنسانية

❀ لندن — سيفد جلالة الملك فيصل الثانى ملك العراق البالغ من العمر الآن اثنى عشر سنة مصحوبا بصاحب السمو الامير عبد الاله الوصى على عرش العراق على لندن فى الشهور القريبة وذلك لاتمام دراسته في بريطانيا العظمى

# بيان من حزب الاستقلال

يحرص بعض المغرضين كل الحرص على ان يعيش مختلف سكان هذه البلاد فى قلق وانزعاج مستمر.

(حذفته الرقابة)

وبمجرد رجوع جلالة الملك من طنجة شعرنا بموجة من الحقد والبغضاء تطغى على البلاد الى حد القذف الفاحش في شخص ملك اجمع رعاياه على حبه واحترامه ذلك الملك الذى افتيء يوصي بالهدوء والتزام حدود اللياقة في مناقشة مشاكل الوقت مع صدق القول ونزاهة الراي.

ان حزب الاستقلال وهو الترجمان الامين لرأي المغاربة الذي يومن بحق هذه البلاد الشرعي فى الاستقلال والحرية يصرح مرة اخرى انه ينبذ استعمال وسائل العنف والضغينة والحقد على الاجانب ينبذ تلك الوسائل من اي مصدر كانت ويعلن أنه يتشبث بثقته فى العدالة والنزاهة الدولية

ويوجه الحزب نداءه لابناء الوطن وقد برهنوا على نضوجهم السياسى ليستمروا في سلوكهم الرشيد حتى يقضوا بذلك على كل مناورة ترمي الى التحريض والتشويش.

فهل ياترى يفيد اسداء هذه النصيحة نفسها الى الفرنسيين وبصفة عامة الى جميع ذوي النيات الطيبه من سكان بلادنا العزيزة؟

الرباط في ٦ جمادى الثانية عام ١٣٦٦ الموافق ٢٧ ابريل سنة ١٩٤٧

الامين العام احمد بلافريج

# قضية فلسطين امام الامم المتحدة

## العرب لايعترفون بمقررات تتنافى ومصالحهم

سوكسس — اجتمعت الامم المتحدة بعد ظهر اليوم لمعالجة قضية فلسطين وعين السنيور ارانها — مندوب البرازيل — رئيسا للمجلس بأغلبية ساحقة وقد نهض على إثر تعيينه فألقى خطبة الافتتاح التي جاء فيها قوله : لا نستطيع أن نبالغ في أهمية القضية المعروضة علينا ولا أن نسمح باستمرار الفوضى في فلسطين فيجب على الامم المتحدة إذن أن تسعى فى الوصول إلى الحل النهائي

وبعد الانتهاء من هذه الخطبة شرع المجلس فى انتخاب وكلاء الرئيس السبعة الذين سيكون لهم حق التمثيل فى اللجنة التي ستناط بها مهمة إعانة المجلس فى تحرير محضر الجلسات فقرر أن تعين كل من الولايات المتحدة وبريطانيا العظمى والصين وروسيا وفرنسا والهند والايكواتور مندوبا عنها يكون وكيلا لرئيس المجلس. أما المقاعد التي خصصت لممثلي اليهود فقد ظلت شاغرة حيث ان الوكالة اليهودية أعلنت اليوم أن ممثليها لن يحضروا فى المناقشات ما دام المجلس لم يتخذ اي قرار يعترف لها بأحقية المشاركة في اشغاله

وأثناء الاجتماع الثاني الذي عقده المجلس على الساعة التاسعة ليلا بوشر انتخاب الستة للجان الفرعية الكبيرة

### سمو الامير فيصل بنيويورك

نيويورك — قدم الى نيويورك بالطائرة للحضور فى الجلسات المخصصة لبحث قضية فلسطين صاحب السمو الامير فيصل ال سعود وزير خارجية المملكة العربية السعودية وقد رافق سموه ستة افراد من حاشيته الكريمة

### ماذا سيكون قرار الامم المتحدة؟

دمشق — بمناسبة الاشاعات التى راجت أخيرا والتى تقول ان المجلس الدولى المنعقد لايجاد حل لمشكلة فلسطين سيكتفي بتقديم توصيات بسيطة لبريطانيا العظمى صرح دولة جميل مردم بك بقوله : «سيكون اذن من الطبيعى — اذا ما صح هذا النبأ — أن لا يعترف العرب بمقررات تتنافى ومصالحهم. وسيعرف العالم غدا هل ستقدر الحياة لهيئة الامم المتحدة ام انه سيخنى عليها الذى اخنى على المرحومة جمعية الامم

### قرار مؤتمر اليهود العالمى

براغ — قرر مؤتمر اليهود العالمى المنعقد الآن ببراغ مطالبة مجلس عصبة الامم المتحدة بالتوصية بالهجرة اليهودية الغير المحددة لكل شخص مشرد ينتمى لسلالة اليهود.

القاهرة — قبلت الجامعة العربية مقترح الجمهورية الاندونيسية الرامي الى تمثيلها بالقاهرة بواسطة بعثة دبلوماسية لدى الجامعة العربيه وجميع اعضائها.

# تصريح

## لمعالي عزام باشا

صرح معالى عزام باشا لمراسل جريدة بيروتيه تصريحا عبر فيه عواطفه الشخصيه وعن عواطفه بوصفه امينا عاما للجامعه العربيه قال : «ان القضيه العربيه هي قضيه تطور وانا اعمل من اجل الوحدة العربيه منذ ٢٥ سنه وانا مستمر وسوف استمر فى العمل من اجلها واطلب من الله ان يحققها بفضل تطور حقيقى ناضج» واجاب على سؤال آخر يتعلق بمدى وظيفه الامين العام قال : ذكرت لزملائى بالجامعه ان عملى ينحصر في تطبيق ما يقررونه وان كل رسالة ابعث بها تبنى على قرار اتخذ في جلسه الجامعه

انني امثل نفسي بكتبي اعرض الكتب التي انتقيها من المكتبه على الصورة التي تظهر لى مناسبه فانا ارتب مكتبتي كما اريد وربما كان لغيري نظام مخالف في عرض الكتب ولكن الكتب هى لاتتبدل ففي اكتوبر الماضي مثلا وجهت لاحدى الدول رسالة باسم الجامعه على شكل يوافق الجو السياسي ولكن مضمنها لم يخرج عن المقررات التى اتخذتها الجامعه فلذلك لا ارى سببا لتحديد مدى وظيفتي.»

# روسيا وقضية فلسطين

لندن — يستفاد من بعض الاخبار أن النائب الروسى في الدورة الاستثنائيه لبحث مشكلة فلسطين سيقوم بمؤازرة مطالب الوفود العربيه فيطلب بإنهاء الانتداب البريطانى على فلسطين وسحب الجيوش الانجليزيه منها وبمنحها نظام دولة عربيه مستقلة

باريس — بعد انتهاء عطلة الربيع اخذ النواب يتواردون على قصر «بوربون» حيث لوحظ نشاط بابهائه، وسيستانف البرلمان الفرنسي اشغاله في هذا النهار في جو مكفهر يبحث على توقع أزمة وزارية فى الحين، وقد كثرت الاشاعات حول انسحاب الشيوعيين من الحكومه وعزم م. رامادييي على تقديم استقالته بمجرد عودة رئيس الجمهورية

مقالات في سطور (٣)

# حول الرحلة التاريخية

### صلاة الجمعة

كانت فئة قليلة من الناس على علم بقيام الجناب الشريف بإلقاء الخطبة يوم الجمعة لذلك فعند ما سمع الناس صوته الحنون أخذتهم دهشة لما حباهم الله به من الحضور في هذا المشهد التاريخي العظيم الذي لا أشك بأن الاجداد سيفتخرون به امام الاحفاد وكم سرني ان اسمع شيخا وقورا يقرأ بعد ما نزل الخطيب من المنبر : ربنا إننا سمعنا مناديا ينادي للايمان أن آمنوا بربكم فآمنا...

ولنرجع إلى صلاة الجمعة فنقول ان القدرة قد جمعتنا بعد الصلاة بأحد اعلام طنجة فسمعناه يعلق على استعمال الملك لمكبر الصوت في المسجد قال : لو ان العلماء استفتوا فى المسألة قبل وقوعها لرأيت بعض الجامدين يستغرقون السنوات في الاخذ والرد، غير أن إمامنا الحكيم قد حل هذه المشكلة عند ما أفتى فيها بنفسه فرفع كل إشكال

وكم نود من صميم الفؤاد أن لو حذت الاحباس حذو الامام الاعظم فزودت المساجد الكبيرة بالميكروفونات إذن لاستفاد الناس من الخطباء على شرط أن يحسن هؤلاء خطبهم وأول خطوة لتحسين هذه الخطب في نظرنا هو توحيدها وأمامهم الآن مناسبة فذة هو الاتفاق على يوم تلقى فيه خطبة الملك التاريخية بسائر مساجد المغرب تبركا بالامام الاعظم وتتبعا لسننه المحمودة

### حزب الاصلاح يمر!

كانت الشوارع مكتظة بالبشر تنتظر مرور الموكب الملكي إلى المسجد وامتلات فسحة سوق الداخل بالجماهير الغفيرة وإذا بالاعناق تشرئب والتصفيق يملا الفضاء، ماذا جرى؟ إنها الهيئة العليا لحزب الاصلاح تمر قاصدة المسجد وعلى رأسها الاستاذ الطريس وعلى بغتة وقع سكون رهيب وسكت الناس وكأن على رؤوسهم الطير. ماذا جرى من جديد؟ إنه الاستاذ الطريس يشير بالسكوت ويصيح بصوته الفصيح : لا تصفيق اليوم ولا هتاف إلا بحياة الملك!

### اين انت يا احميدو؟

فى نفس ذلك اليوم، اي يوم الجمعة، استدعت الفرقة المغربية الطنجية لكرة القدم فرقة جبل طارق لتتبارى معها، ولم يسعدني الحظ بالحضور فى هذه المباراة غير اني وقد سمعت احد عشاق الكرة يحكي عن انتصار الفرقة الاسلامية على الفرقة الانجليزية بهدفين لواحد وتأسفت على «الاشغال الكثيرة» التي منعت مندوبنا الرياضى من الحضور فى هذه المهرجانات واخذت انادي: اين انت يا احميدو؟ لو كنت هنا لبينت للناس رأيك من رأي الناس الاخرين فى الرياضة بهذا الجزء من المغرب العزيز. ولزودت قراء «العلم» الرياضيين بما لم أستطع تزويدهم به فى هذا الميدان

### كان يؤمل الربح الكبير

سر برؤيتي مثلما سررت برؤيته لانى لم اجتمع به منذ امد بعيد وجلسنا نتجاذب أطراف الحديث عن التجارة والازمة الحالية لان محدثى كان صاحب دكان كبير وعند ما تعجبت بأنى مررت غير ما مرة أمام دكانه فلم أجده مفتوحاً في مرة من المرات صارحني بقوله :

منذ ذلك اليوم الذي سمعت فيه بمقدم الملك وأنا أشترى وأدخر السلع مؤملا أن اربح كثيراً مع الزوار ولكني اخذتني سكرة الفرح بهذه المظاهر وشغلت اوقاتي بالحضور في هذه المهرجانات والحفلات فإني لم افكر قط في بيع ولا شراء ولا في ربح او خسارة ويشهد الله ان المادة لم تشغل بالي حتى صرت اتعجب من نفسي، فأنا اعتقد ان هذه الايام لا تباع بثمن وما قيمتها سوى الحمد واني ككل مغربي ارى نفسي عاجزا عن اداء واجبات الشكر لمن احيانا لمشاهدتها

هذه شهادة اسجلها لهذا الرجل وما هو إلا مثال لجميع الطنجيين الذين لم تشغلهم تجارة ولا بيع عن الاحتفاء بملكهم واظهار تعلقهم به فإن المتاجر كانت مغلقة طيلة ايام الزيارة الملكية وكل من احتاج الى شيء اضطر لشرائه من الاجانب. (يتبع) الشيخ علي

## قضية فلسطين

### العرب لا يرضون لجنة محايدة

ورد على جريدة «موند» من مراسلها بالقاهرة ان وزراء خارجية الدول العربية في اجتماعهم بدمشق لم يجمعوا على رفض لجنه تحقيق دوليه في قضيه فلسطين فبينما كانت مصر وسوريا ولبنان تطالب بمقاطعتها كان العراق وشرق الاردن والمملكه العربيه السعوديه واليمن يقولون بالتعاون معها اذا كانت مؤلفه من المحايدين وشرط ايقاف هجرة يهوديه الى فلسطين وان تعزز بريطانيا العظمى وسائل مقاومه المؤسسات السريه الصهيونيه وتجريد اليهود من السلاح والا لوجب على العرب انفسهم ان يقوموا بحراسه السواحل.

## قضية مصر

القاهرة - على اثر اجتماع عقده المجلس الوزاري المصري صرح سعادة شوقى اباظة وزير المواصلات لمندوب الصحف بان المجلس لم يستطع الوصول الى اى قرار نهائي وأنه لم يحدد بعد موعد رفع القضية المصرية الى هيئة الامم المتحدة

وكذب سعادته ماقيل من ان الحكومة المصرية فرغت من اعداد مذكرتها كما صرح بأن سعادة واصف غالي باشا لم يعلن بعد عن قبوله لرآسة الوفد المصري

## محادثات دبلوماسية

لندن - تفيد الانباء الواردة من وزارة خارجية انجلترا ان الم بيفن وصل اليوم الى برلين حيث سيقابل اللورد بكنام الوزير الجديد لمنطقة الاحتلال البريطانية وسيحضر في هذه المقابلة القائد الاعلى للقوات الانجليزية بالمانيا وعدد كبير من الرؤساء العسكريين الامريكان وتقول المحافل المطلعة ان زيارة الم بيفن ابرلين ترمي إلى تناسق سياسة الاقتصاد بين المنطقتين الامريكية والبريطانية ومن المحتمل ان تدرس بهذه المناسبة مسالة مستقبل الصناعة الالمانية بالمنطقتين وكذلك نقطة الاسبقية فى منتوجات المعامل حتى لا يقع خلل بها ولعل هذه المفاوضات ستكون مقدمة لتنظيم الادارة الاقتصادية ولا يعلم بلندن لحد الآن هل ستشارك فرنسا فى هذه المناقشات

### هنتيفة

بلغتنا رسالة من احد فضلاء هنتيفة ننشرها شاكرين فضل المراسل :

اريد التكلم عن التصرفات الشاذة والوسائل المنكرة المتخذة فى سبيل تثبيط القضاء الشرعى المسموح به من قبل وعن محوه من خريطة وجوده هناك وتثبيت محكمة عرفية تحل محله تلك المحكمة التى تضم افراداً جاهلين جتى بأحكامهم العرفية والتى تسير تحت الرغائب المهيمنة عليها لا تتعداها قيد انملة بل ربما تعمقت الى حد أبعد من ذلك مما يكون فى الصالح الذي قد لا يتوصل اليه الا بهم.

شاهدت هؤلاء يوجهون حملاتهم العنيفة ضد المحاكم الشرعية ويخلقون الاكاذيب والاباطيل ضد اعمالها البريئة كى يصفو لهم الأمر او على الاقل ليعوضوا من بها بمن يساير أهواءهم ويماشيها حتى يتسنى لهم الوصول الي هدفهم المنشود ولكن بفضل مالكنا ايده الله ونصره الذى لم يغفل قط عما يراد بمثل تلك الدسائس الموجهة في كثير من الاحيان ضد المحاكم المغربية التى لا تعرف غير الشريعة الاسلامية قانونا لها أدحضت تلك الاتهامات المختلقة وخسر كل من فتل لها في الدروة والغارب

بذلك العمل وشبهه أرادوا أن يقضوا على القضاء الشرعى الذى لا شك يكون سببا فى بعث حياة علمية في هذه البلاد البئيسة التي تغط تحت مخيمات الجهل السميكة والتى منعوا ان ينفذ إلى خلالها بصيص من العلم مصممين على فكرتهم مولين ان لا يخفضوا من تعصبهم الجامد غير متأثرين بتطورات ولا تجديدات ولا نداءات عاهلنا المفدى ولا اعماله المتواصلة حتى ان بعض ولاة الناحية ممن زاروا هذه البلاد فوجدوها شاغرة من العلم صرح في أثناء حفلة أقيمت له هنالك بوجوب تأسيس مدرسة وفعلا قامت الادارة تطلب محلا لتأسيسها فلم تجد ما يناسب فقام بعض ذوي الغيرة فتبرع بأرض في ملكه لبناء المدرسة ولكن لم تلبث الادارة أن خمدت وسكنت وأبقت ما كان على ما كان وبعد طول روجعت في ذلك فأجابت بأن الظروف لم تسمح

ونحن نصيح فى وجهها أن تخفف من هذه السياسة المتبعة التي لم تعد تتلاءم والظروف الحالية كما نلفت أنظار المواطنين عموما والاغنياء منهم خصوصاً إلى القيام بواجبهم نحو مشاريع التعليم مذللين كل عقبة تعترضهم حتى يبلغوا مايتمناه وطنهم العزيز. «الهنتيفي»



# أخبار المغرب

### فاس

#### شركة النور ايضا

أخبرنا مراراً بالحالة التى عليها قلب المدينة من المعاملة الشاذة التى تعامل بها شركة النور الكهربائى سكان هذه المنطقة المهمة من المدينة اذ تقطع عليهم التيار الكهربائى كل مساء من السادسة ونصف الى الثامنة لحجة عجز فرع التوزيع عن تحمل الضغط هذه الحجة قد تكون صحيحة عندما تكون الاسواق مفتوحة ولكن لا ندرى حجة الشركة لقطعها التيار عن المنطقة عندما تكون الاسواق مغلقة يوم الجمعة فهل الشركة يغيظها أن يغلق أرباب الدكاكين محلاتهم يوم الجمعة؟ وهل تريد مضايقتهم حتى في يوم أخذوه راحة لانفسهم؟ فإلى أولى الامر نرفع الامر عسى ان نجد منصفا أو انصافاً.

### تازة

#### إن تستريحوا تسجنوا

اختارت تازة كسائر المدن المغربية يوم الجمعة ليكون يوم عطلة واستراحة ولكن المحكمة الباشوية ابت الان تكون حجر عثرة في سبيل الذين يحبون الاستراحة وذلك بأن ارسلت وراء امناء السوق والبأتهم ان ينذروا العازمين على الاستراحة بالسجن وان كل من وجد دكانه اومتجره مغلقا حتى فى وقت الصلاة فإنه يسجن. اما آن لهؤلاء العمال ان يكفوا عن هاته الاعمال ويتذكروا قول الله عز وجل يأيها الذين آمنوا اذا نودى للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع الخ.

اما آن لهم ان يعلموا أننا فى حاجة كبيرة الى التزاور والتعاضد وصلة الارحام وأن أنسب يوم لذلك هو يوم الجمعة؟

فلماذا يكلفون بالاشتغال فيه؟

(وطنى)

### الشياظمة

تعاني ناحية دار القائد الحاجي عبدوارها قاً من تصرفات بعض ممثلي السلطة فمن ذلك ان مراقب تلك الناحية يمنع الناس من الاستفادة من أراضيهم التي يملكونها كما يحرم عليهم استغلال الغابات المجاورة. وفى هذه الايام الاخيرة خرج مع جماعة من أعوانه الى تلك المنطقة وأخذ يضع العلامات والانصاب فوق أراضي السكان بقصد حجزها وفى الحين اجتمع السكان واحتجوا على هذا العمل فما كان منه الى أن القى القبض على احد منهم واهانه امام الجمهور ثم ساقه الي السجن!

ولا ذنب له الا انه افصح عن استياء السكان من تصرفاته الشاذة.

واهل القبيلة يطالبون بفتح بحث فى هذا الصدد وايقاف المتغطرسين من الولاة عند حدهم

الشياظمي

### «أزمور»

#### هل هذا صحيح؟

بلغنا ان أوربيا يتجرأ على مدرسة البنات المسلمات فيدخلها من غير موجب اذا استثنينا وجود صديقتين فرنسيتين له بها ثم يأخذ فى الضحك والاستهزاء بالتلميذات مادا يديه الى لثمهن فيخلهما الرؤية وجوههن وربما صعد الى السطح أيضا وصار يتفرج على النساء الساكنات قرب المدرسة

اذا كان هذا الخبر صحيحا فماذا تنتظر السلطة من القاء القبض على هذا الشخص وطرده؟




الاشتراكات

في الداخل: من سنة فرنك 900

من 6 أشهر 500

في الخارج : بزيادة ثمن البريد

توجه قيمة الاشتراكات مباشرة الى مدير الجريدة : السيد عبد الجليل القباج

شيك بوسطو — 8820

الاعلانات : يتفق في شأنها مع الادارة

AL ALAM
Rue de Poitiers
RABAT

المطبعة الاقتصادية - بالرباط

# العلم

جريدة يومية إخبارية

السنة الثانية — العدد 198
الجمعة 10 جمادى الثانية 1366
2 ماي 1947
الادارة: شارع بواتيي
تلفون 19-90
صندوق البريد ١٤١
الربـاط (المغرب الاقصى)
الثمن 4 فرنكات


## من الاطلانطيق الى ايران

### العرب يطالبون باستقلالهم

نشرت صحيفة «الباريزيان ليبيري» الحديث التالي لمبعوثها الخاص جاك قيصر:

القاهرة — عقب محادثة تفضل بها علي صاحب المعالي عبد الرحمن عزام باشا الامين العام لجامعة الدول العربية أذن لي معاليه بنشر الحديث الآتي:

وعزام باشا متمكن من اللغة الانجليزية شديد التمكن وهو يتكلم الفرنسية أيضا في شيء من التروي وقد حضر الحديث الذي دار بيني وبينه احد مساعديه وكان يوضح لي بعض العبارات بعد ما كان يتفاهم بالعربية مع معاليه

القيت السؤال الآتي:

— ما هو الهدف الذي تقصده الجامعة العربية دائما وابدا؟

فكان الجواب:

— إن هدف الجامعة العربية هو الدفاع عن حقوق الشعوب العربية وإعانتها على استرجاع حريتها واستقلالها وعلى رفع مستوى حياتها المادية والادبية والارتقاء بها الى الدرجة التي يمكنها معها ان تقوم بمهمتها الروحية في جوهرها والمرتكزة على اساس الاخوة الانسانية والتعاون البشري من أجل رفاهية الجميع ومن اجل إقرار علائق طيبة بين سائر الامم على اساس المساواة بين الاجناس والمعتقدات والافراد ومن اجل السلام الدائم

وقد كان معاليه يتكلم بهدوء في اول الحديث إلا انه احتد عند ما وصل إلى العبارة الاخيرة. فهل معنى هذا انه يهتم بالبشر في مجموعه اكثر مما يهتم بتحقيق الاهداف السياسية؟

وكان مما لفت نظري بوجه خاص كلمة «الاستقلال» التي اتى بها في سياق حديثه، فسالته:

— من هي الشعوب العربية التي يجب ان تسترجع استقلالها؟

فأجاب:

— جميع الشعوب العربية التي تسكن الاقطار العربية من الحدود الايرانية إلى الاطلانطيق

(حذفته الرقابة)

إن المسلمين أصدقاء لنا ونحن نعتمد على عطفهم وهم إخواننا أيضا إلا ان الجامعة ليست سوى جامعة عربية ولقد اقتبلنا زعماء الهند من الهندوس كما نقتبل زعيما هنديا مسلما. ونحن نعتبر الشعوب المضطهدة صديقة لنا لاننا نريد أن تتمتع هي باستقلالها كما نريد ان نتمتع نحن باستقلالنا. إن عرب الاقطار الغير المنخرطة في الجامعة العربية ياتون لزيارتنا فندرس مسائلهم ونقدم لهم النصائح إذا ما هم طلبوا ذلك منا وتقوم الجامعة بتاييد مطالبهم وتعضيدها

وتعرضت بعد ذلك للمسائل الثقافية والاقتصادية التي اشتغلت بها الجامعة منذ تاسيسها أي منذ ٢٢ مارس ١٩٤٥ فقال معاليه:

— لقد وضعت لجنة ثقافية اتفاقية من اجل رفع مستوى التعليم والتربية في الاقطار العربية وتوحيد برامج ذلك فيها، وقد صادقت على هذه الاتفاقية جميع دول الجامعة وما اردنا بذلك إلا تعزيز نهضتها الثقافية ونحن عازمون على نشر مخطوطات عربية لم يسبق نشرها توجد متفرقة في جميع انحاء العالم حيث يتجاوز عددها مائتي الف مخطوط كما اننا قمنا باخذ صور شمسية لبعض هذه المخطوطات، ومن جهة اخرى فقد اخذنا نزاول في معهد العلوم القضائية ابحاثا تتعلق بالفقه المقارن

وقد اعلمت الجامعة انها احدثت جائزتين تبلغ قيمة كل منهما ٥٠٠ جنيه لمؤلفين يصدر ان عن تاريخ العرب في الاندلس وعن تاريخ الاقطار العربية الاخرى من سقوط بغداد الى القرن التاسع عشر.

وتابع معاليه قائلا:

اما من الناحية الاقتصادية فان خيرات بلادنا لا تعد ولا تحصى وسنحاول استثمارها بانفسنا وهناك مشاريع عديدة تحت الدرس الا انه يعوزنا المال واذا كانت نقودنا غير موحدة فقد تشكلت لجنة تجتمع تحت رئاسة

احد رؤساء وزراء العراق السابقين لبحث هذه المسائل من اجل تكوين رابطة اقتصادية بين الاقطار العربية

وقد حاولت عبثا ان احصل من محدثي على جواب دقيق عن قضية النفط لانه ظل يتكلم في العموميات غير انه كان اكثر دقة ووضوحا عند ما تعرضت للمسائل الرائجة اليوم واعني بها قضية مصر وفلسطين فقد قال معاليه:

اما فيما يتعلق بفلسطين فقد سبق للجامعة ان قررت الدفاع عنها وستؤيد العرب الى النهاية.

وهكذا انتهى الحديث الطويل بيني وبين عزام باشا الا انه اضاف قائلا عند ما تاهبت للوقوف: اننا ممنونون لفرنسا من اجل التدابير التي اتخذتها في صالح الزعيم ابن عبد الكريم الخطابي.

## القنصليات العربية في الشمال الافريقي

القاهرة — ورد على وكالة باب ان الامانة العامة للجامعة الحت على الدول العربية المنخرطة في هذه الهيأة في تعيين قناصل باقطار الشمال الافريقي، ويجب على الدول التي لا تستطيع إنشاء قنصليات لاسباب مالية ان تفكر في تعيين قناصل شرفيين تختارهم في نفس البلدان التي ترجو فتح القنصليات بها:

وعملا بهذه التوصيه فقد قررت مصر فتح قنصلية بالدار البيضاء، وسيمثل القنصل المصري موقتا سائر الدول المنخرطة في الجامعة العربية ريثما يتسنى انشاء القنصليات الاخرى:

## بيان حقيقة

يفند صاحب السمو الملكي الامير مولاي الحسن خليفة صاحب الجلالة بتزنيت تفنيدا باتا ما ورد في بعض الفقرات من الحديث الذى افضى به للمراسل الخاص لصحيفة «باريس بريس» عند مروره بالبيضاء لا بالرباط كما ورد في العدد رقم ٧٣٢ بتاريخ ٢٦ — ٤٧ ابريل من الصحيفة المذكورة.

ويستغرب سموه ايضا ما جاء في صحيفة «لاديبيش ماروكان» التي نقلت هذا الحديث واضافت اليه فقرات لا تمت بصلة الى الحديث المذكور.

وسيصدر بيان جديد في هذا الصدد.

## الفتينام يستنجد بالجامعة العربية

القاهرة — أخبرت الامانة العامة للجامعة العربية ان الجامعة قد استلمت من إحدى شخصيات الفيتنام الرسمية طلباً ترجو فيه من الجامعة أن تمد إلى الفيتنام يد المعونة في «كفاحه من أجل نيل حريته» ويتلخص هذا الطلب:

١) ان تعترف الجامعة العربية بجمهورية الفيتنام المستقلة على الشكل الذي اعترفت به جميع الدول العربية أخيراً بالجمهورية الاندونيسية

٢) أن تسعى الجامعة العربية فى عرض النزاع الواقع بين فرنسا والفيتنام على منظمة الامم المتحدة

## الامم المتحدة تدرس مشكلة فلسطين

### العرب يطالبون باستقلال البلاد

فلوشين ميدوز — اجتمع بعد ظهر اليوم من جديد مكتب المجلس العام لهيئة الامم المتحدة، وقد استدعي للحضور مندوبو العراق وسوريا ولبنان والمملكة العربية السعودية ورخص لهم ان يشاركوا في المناقشات وطلب منهم ان يمسكوا عن المشاركة في التصويت، وقد بحث المكتب مطلب الدول العربية الخمس المتعلق بانهاء الانتداب البريطاني على فلسطين ومنحها استقلالها في الحال. وصرح مندوب العراق بانه لا يوجد اي سبب معقول لرفض منح عرب فلسطين استقلالهم والحال ان مستواهم الثقافي لا يقل عن المستوى الثقافي في الاقطار العربية الاخرى. اما مندوب بولونيا فقد صرح بانه سيلزم الحياد في هذه القضية نظرا لكون المجلس لم يستمع لصوت مندوبي اليهودي وأوضح المندوب الامريكي ان المنظمة الدولية إنما عقدت هذه الدورة الاستثنائية لتشكيل لجنة تكلف بوضع تقرير عن القضية يبحثه المجلس العام في دورة شتنبر المقبل ورفض ان تدرج مسائل اخرى في قائمة الاشغال زيادة على المسائل التي سبق ان ادرجت فيها. وصرح سعادة فارس الخوري بك بانه يرى ان تقتل القضية بحثا وتحقيقا من الآن وانه لا يقول بجواب سماع ممثلي اليهود مادام هؤلاء يجدون في المندوبين الامريكيين خير مدافع عن نظريتهم وبعد ما ايد المندوب الكندي راي زميله الامريكي اعلن م غروميكو ان الوفد السوفياتي لا يعارض في بحث القضية الفلسطينية الآن بحثا دقيقا وتلاه مندوبا لبنان والمملكة العربية السعودية فالحا بضرورة معالجة المشكل بتدقيق فى هذه الدورة الحالية ثم عاد المندوب الامريكي فاوضح ان معارضته لمقترح الدول العربية ليس معناه ان الولايات المتحدة تريد ان تقف حجر عثرة في سبيل استقلال فلسطين وقال: ان الولايات المتحدة ترغب فى هذا الاستقلال غير انها تلاحظ انه توجد في فلسطين نفسها آراء متضاربة حول هذا الاستقلال لذلك فهي ترى من الاكيد اللازم ان تشكل اولا لجنة لوضع تقرير عن القضية

ووافق المجلس بطلب من رئيسه على تاخير الجمع العام الذي كان سينعقد غدا صباحا حتى يتسنى للمكتب ان يجتمع من جديد لسماع خطباء آخرين سجلت اسماؤهم في جدول الاعمال.

فلوشين ميدوز — أعلن الرئيس أرانها عند افتتاح الجلسة أن لديه رسالة من رئيس الوفد البريطاني تتعلق بقضية فلسطين وأنه يطلب ادراجها في جدول الاعمال الا أن كثيرا من المندوبين — وبالاخص مندوبي مصر والهند — طالبوا بالحاح أن يطرح جوهرة الموضوع على بساط المناقشة سائلين مندوب بريطانيا العظمى عما إذا كانت حكومته مستعدة من الآن لتنفيذ المقررات التي سيتخذها المجلس في شان فلسطين.

وقد اجاب السير الكساندر كادوكان — مندوب بريطانيا — قائلا بان اللورد هاوو إنما قال في الخطاب الذى القاه في مجلس اللوردات بان حكومة جلالة الملك لا تلتزم بتنفيذ سياسة لا توافق عليها ولم يقل ابدا بان الحكومة الانجليزية ترفض من الآن المقررات التي سيتخذها مجلس الامم المتحدة.

قد يكون من الممكن ان اضطر في المستقبل الى اتخاذ بعض الحيطة فيما اقول الا ان ذلك لا داعي له الآن. وبعد ما نهض مندوبا مصر والهند فردا عليه عاد الى الكلام فقال: ان الحكومة البريطانية ستتحمل وحدها مقررات المجلس وستضطلع باعباء مسئولية ثقيلة جدا واذا كان قرار الامم المتحدة لا يتفق مع نظريتنا فإننا سندفع في قبوله ابهظ الاثمان.

وفي ختام الجلسة وافق المجلس على ادراج الطلب البريطاني في محضر الجلسات وارسل توا إلى اللجنة الاولى.

### امرأة عربية في مجلس الامم المتحدة

دمشق — الحقت السيدة «اليس كوسما» مندوبة سوريا بلجنة شئون المرأة لدى هيأة الامم المتحدة بالوفد السورى الذى عين للحضور الدورة الحالية والسيدة المذكورة هى المراة العربية الاولى التى تشارك فى أعمال هذا المؤتمر

## في المجلس الوطنى الفرنسى

باريس — ٣٠ — عقد المجلس الوطني الفرنسي بعد ظهر امس اجتماعا برآسة م. ديكلو الزعيم الشيوعي الشهير عرضت فيه مسالة إلقاء القبض على المندوبين الملغاشيين ومسالة الحصانة البرلمانية ومسالة انتخاب مجلس العدالة الاعلى ثم تقرر ان يسجل في جدول اعمال الجلسات الآتية مسالة استجواب الحكومة عن ازمة القمح ومناقشتها بخصوص حوادث مدغشقر التي يخشى منها ان تجعل موقف الحكومة على حد تعبير المحرر السياسي لوكالة فرانس بريس حرجا جدا

❀ باريس — في هذا المساء وصل م. اوريول رئيس الجمهورية الى باريس بعدما قضى ثلاثة أسابيع فى افريقيا السوداء

## زعيم حزب الاستقلال بباريس

اشرنا في العدد الاخير الى الاحتفال الذي اقامته الجالية المغربية بباريس لحضرة الزعيم علال الفاسي بمنزل كلاريدج ويسرنا اليوم ان نقدم للقراء بعض فقرات من الكلمة التي القاها الزعيم باللغة الفرنسية نقلا عن صحيفة كومبا:

«بعد ما حيا الزعيم الحضور قال: إن الحركة الوطنية المغربية لا تصبو الا لتحقيق الرغبة الاكيدة لشعب يرمي الى النهوض وللسير قدما في طريق التقدم والمدنية. والواقع ان بلادنا معرقلة السير سياسيا واجتماعيا بسبب نظام عتيق في روحه. ولقد اظهرت التجاريب انه غير قادر على تحقيق حاجيات الشعب المغربي

(حذفته الرقابة)

سنتمكن من السير معا لتحقيق الافكار والمبادئ الديموقراطية التي لكم الشرف بكونكم اول من نادى بها في بلاد المغرب تلك الافكار والمبادئ التي يجب عليكم الاستمرار في الدفاع عنها ونشرها بين امم العالم

ونحن نطالب بحقوقنا طبقا لتلك المبادئ نفسها التي يستمد منها الضمير الدولي والتي هي وحدها الكفيلة بضمان سلم دائم»

ثم تكلم زعيم الاستقلال باللغة العربية فنادى بضرورة اتحاد جميع الشعوب التي تربط بينها العربية والاسلام فقوبلت كلماته بالتصفيق الحاد من جميع الحاضرين

❀ اعتزمت الجامعة الاسلامية في دلهي الاحتفال بعيدها المئوي وقد أرسلت دعوة رسمية إلى الازهر باعتباره أقدم جامعة دينية فى العالم للاشتراك في هذا المهرجان

❀ باريس — يبلغ عدد العمال المضربين فى معامل رونو نحو ٣٠ الف عامل وهم يطالبون برفع أجورهم. وقد تضامن الشيوعيون معهم وربما أدى موقف الحزب الشيوعي إلى حدوث أزمة وزارية

روما — ٣٠ — وضعت سيدة شابة من مدينة روفيكو بنتين توامتين متصلتين لا تملك احداهما راسا غير انها ملتصقة بالاخرى من ناحية عنقها وستفصل عملية جراحية بين هذين الجسدين ليتميز المخلوق التام الخلقة من الآخر

## بريطانيا تبيع لتركيا ٥٠٠ طائرة

لندن ٣٠ — جاء فى جريدة التايمس ان الحكومة البريطانية باعت لتركيا ٥٠٠ طائرة من بينها ٢٠٠ مطاردة من نوع «سبيتفاير» و ١٥٠ «موسكيتوس» و ٥٠ (براوفورتس) و ١٠٠ طائرة للتدريب من انواع مختلفة واردفت الجريدة قائلة ان حيازة هذه الطائرات قد وقعت بالفعل

## بعد انعقاد مؤتمر موسكو

موسكو ٣٠ — اذاع الراديو السوفياتي اليوم مقالا افتتاحيا خصصته جريدة «البرافدا» للتحدث عن مناقشات مؤتمر موسكو. وجاء في هذا المقال ان الوفد السوفياتي سعى جهده في تنفيذ المقررات التي اتخذت في يالطا وبوتسدام وانه قاوم محاولات الوفدين البريطاني والامريكي في العدول عن هذه المقررات ورغبتهما في اعادة النظر في مسائل وقع البت فيها.

وبعد ما اشارت الجريدة الى القرارات التي اتخذها الاقطاب الاربعة في موضوع نزع الروح العسكرية من المانيا وغرس بذور الديموقراطية فيها وغير ذلك والى مواقف المتفاوضين المختلفة اكدت بان المؤتمر الذي انعقد بموسكو خطا بالاربعة خطوة نحو حل المشكلة الالمانية

وعند ما تعرضت الجريدة للاتفاق الذى تم بين الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا العظمى في مسالة الفحم قالت بان هذا الاتفاق لا يحل مشكلة الفحم حلا ايجابيا بالنسبة لفرنسا وان التنازل في هذه القضية لم يقع من جانب الولايات المتحدة او جانب بريطانيا العظمى بل انما وقع من جانب فرنسا لاسباب سياسية

## ماهو هدف الاتحاد الفرنسى؟

أجاب عن هذا السؤال م. فنسان اوريول — رئيس جمهورية فرنسا في الخطاب الذي القاه بياماكو:

ان الهدف الرئيسي للاتحاد الفرنسي هو التحرير من جميع انواع الاستعباد

دلهي الجديدة ٣٠ — ورد ان جميع الضباط من البريطانيين من اصغر ضابط الى رتبة قبطان سيغادرون بلاد الهند باسرهم وذويهم قبل حلول شهر جوان ١٩٤٨

## فاتح ماي

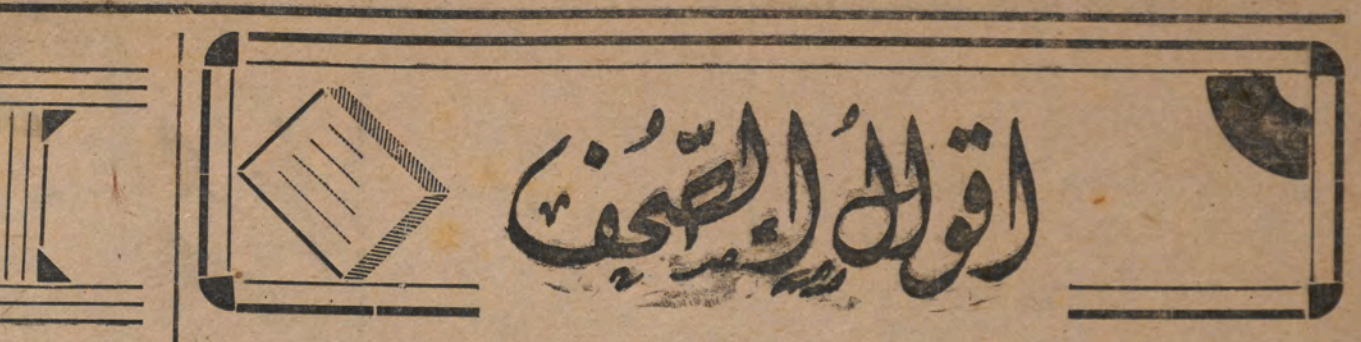
### عيد العملة

احتفل امس العالم من أقصاه الى أقصاه بعيد العملة فتعطلت الاشغال ووقفت دواليب الحركة

وان لهذا اليوم مغزى خاصا في حياة كفاح العامل لنيل حقوقه ورفع مستواه فهو بمثابة عيد النصر لطبقة العمال يظهرون فيه تضامنهم واتحادهم ويفرحون بما حصلوا عليه من حقوق وما نفذلهم من مطالب.

ولكن هناك عاملا على هامش الحياة العامة لا يسمع له صوت ولا يسمح له بادنى حق من حقوق التكتل النقابي الحر الا وهو العامل المغربي المسكين الذى يشارك في هذا اليوم من دون ان يستفيد بما ينطوي عليه من معاني وحقوق.

ونظرا لاقفال المطابع طيلة نهار الامس فلم تتمكن من اصدار الجريدة فمعذرة الى القراء.



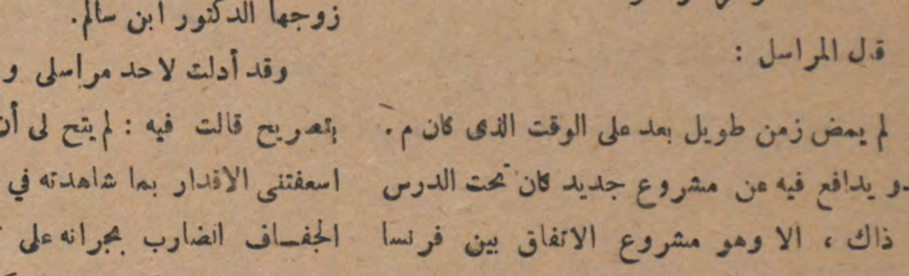
# أقوال الصحف

## بعد مؤتمر موسكو

هذا ما أشار اليه مراسل جريدة « نيوزويك » الامريكية فى موسكو عندما تحدث لقرائه عن التغيرات التى طرأت على موقف م. بيدو وزير خارجية فرنسا أثناء انعقـاد مؤتمر موسكو .

قال المراسل :

لم يمض زمن طويل بعد على الوقت الذى كان م. بيدو يدافع فيه عن مشروع جديد كان تحت الدرس اذ ذاك ، الا وهو مشروع الاتفاق بين فرنسا وروسيا . فقد كان يتوقع من هذا المشروع ايجاد جبهة مشتركة فرنسية روسية ضد المانيا غير أنه عندما فاه المستر بيفن بالخطاب الذى شبه فيه سياسة مولوطوف بسياسة هتلر نهض بيدو وهنا زميله الانجليزى باسمه الخاص وباسم فرنسا .



ويتساءل الناس لماذا تغير بيدو كل هذا التغير ، فيزعم البعض أن لموقف الرئيس ترومان أثرا فى ذلك ، ويعزو آخرون ذلك الى مقابلة تفضل بها قداسة البابا على سفير فرنسا بالفاتيكان أعرب له أثناءها عن دهشته من تاييد رئيس الحزب الكاثوليكى الفرنسى — أى بيدو — للسياسة السوفياتية لذلك تاثر بيدو وخشى مغبة هذا الانذار الذى وافاه على لسان خلف القديس بطرس !

## كريمة باى تونس

### تزور فرنسا

باريس — قضت صاحبة السمو الاميرة زكية كريمة باى تونس المعظم بضعة أيام في فرنسا في رفقة زوجها الدكتور ابن سالم.

وقد أدلت لاحد مراسلى وكالة الانباء الفرنسية بتصريح قالت فيه : لم يتح لى أن أتمتع حق التمتع بما اسعفتنى الاقدار بما شاهدته في فرنسا وذلك بسبب الجفـاف الضارب بجرانه على تونس والمجاعة التى يتخبط فيها شعبنا التونسى المسكين .

انه ليس من اختصاصاتى أن أتكلم في السياسة لكننى أود من فرنسا ان تبرهن مرة اخرى لتونس عن عطفها وتفهمهـا للاحوال ، ورجائى هذا هو رجاء جميع التونسيين .

ثم اخبرت ان سمو والدها المعظم قد ارسل الى الطلبة التونسيين الذين يزاولون دروسهم بفرنسا منحا خاصة تحتوى على حصص من الزيت والصابون والحلويات وغير ذلك .

ولا باس أن نشير بهذه المناسبة — نقلا عن فرانس بريس — أن سموها تقوم بتلحين القطع الموسيقية وأنهـا الفت مسرحية فى موضوع الحب بعنوان « التضحية » لاقت كل اعجاب عندما مثلت فى تونس .





# من العالم أجمع

### « رسام مغربى بمدريد »

مدريد - نظمت إدارة المستعمرات بمدريد معرضا عرضت فيه اللوحات الزيتية التى رسمتها ريشة الفنان المغربى الشاب السيد محمد بن محمد السرغينى تلميذ مدرسة الفنون الجميلة بمدريد وقد حضر حفلة التدشين سمو الامير مولاى المهدى نجل صاحب السمو الخليفة الملكى بتطوان وسعادة عبد الشافى اللبان بك القائم باعمال المفوضية المصرية بمدريد وسعادة محمد توفيق شوشة القائم باعمال المفوضية المصرية في البرتغـال سابقا الذى كان مارا باسبانيا في طريقه الى منصبه الجديد باليونان وغير هؤلاء من الشخصيات

### حقوق الانسان فى الهند

دلهى الجديدة - ناقش المجلس التاسيسى وثيقة حقوق الانسان والمواطن التى تنص على الغاء الميز العنصرى الذى يجعل في الهند طبقة خاصة تسمى طبقة المنبوذين لا يمسون ولا يمسون

### « قضية مصر »

❀ القاهرة - أعلن دولة النقراشى باشا أن قضية مصر ستعرض على مجلس الامن بعد القضية الفلسطينية



### انجلترا وسماحة المفتى

القاهرة - ورد على وكالة باب ان السلطات البريطانية رخصت لسماحة مفتى فلسطين الاكبر السيد الحاج امين الحسينى بالعودة الى القدس والاقامة بها بشرط ان يعدل عن كل نشاط سياسى. وقد رفض سماحته ذلك لاسيما والهيأة العربية العليا التى يرأسها تبذل اليوم نشاطاً عظيما لم يسبق له مثيل

### حقوق المرأة فى سوريا

❀ دمشق — قدمت المنظمات النسائية الى كل من البرلمان والحكومة عريضة تطالب فيها بمنح المرأة سائر الحقوق التى يتمتع بها الرجل .

### عجائب الروح

يقول نبا وارد من بومباى ان الفقير الهندى شاي ريماناند وهو من اهالى الهملايا دفن نفسه حيا لمدة ٢٤ ساعة في قبر من الاسمنت المسلح لا ينفذ اليه الهواء وقد اخرج منه على مراى من خمسين الف متفرج تجمعوا فى بومباى لمشاهدته

وقد اغمض هذا الفقير الهندى عينيه وتراخى الى ان انتابته غيبوبة مقدسة « سامادهى » ثم وضع فى القبر الذى أقفل عليه بالاسمنت المسلح بطريقة لا تسمح بدخول الهواء »

ثم افاق الفقير من غيوبته وفتح عينيه بعد ان أخرج من القبر ببضع دقائق وعند ذلك افتر ثغره عن ابتسامة خفيفة وختم صومه بان تناول كوبا من الليمون

# أخبار المغرب

### « تـادلة »

اجتمع يوم الاثنين الماضى بمقر المراقبة مستعمرو ناحية تادلة تحت رئاسة المراقب المدنى واستمر الاجتماع الى غاية الواحدة بعد الزوال وما كادت تغرب شمس ذلك اليوم حتى احيط سكان المدينة وناحيتها علما بمقررات هذه الجلسة الخطيرة . ذلك أن استدعى المراقب المدنى الشيوخ وامرهم بأن يحضروا ١١٥٠ رجلا للعمل فى حقول المستعمرين وغني عن البيان أن من امتنع ستكون عاقبته السجن .

وفعلا نفذ ذلك الامر بسرعة مدهشة وقد استغل الشيوخ هذه الفرصة حيث جندوا ضعف العدد المطلوب ودفعوا نصفا للمستعمرين أما النصف الآخر فتركوه لحال سبيله بعد ما أدى فدية - كما هى العادة -

هذا ولم تحدد الى حد الآن لا مدة العمل ولا مقدار الاجرة اليومية ، والشائع أن مدة العمل ستتراوح بين أربعة أيام وثمانية والاجرة بين ٢٠ و ٣٥ فرنكا .

ثم إن هؤلاء المساكين يأتون الى العمل عند طلوع الفجر ويقطعون على ارجلهم مسافة تتراوح بين ٦ و ٢٠ كيلومتر ولا يتمتعون طيلة النهار بأدنى استراحة بل يعانون من الضرب والسب ما يندى له الجبين وذلك الى غاية السابعة ونصف وجلهم تنتظرهم اعمال فى حقولهم الخاصة التى اصبحت معرضة للضياع .

هذا وقد « شرف » سعادة القائد وجناب المراقب الحقول بزيارتهما وتأكدا من تنفيذ الاوامر واستعرضا المجندين وانصرفا فرحين مسرورين بعدما اثنى عليهما المستعمرون عاطر الثناء

وقد بلغ الساعة عدد المعتقلين من اجل هذه القضية ثمانية اشخاص ومن بينهم احد سكان المدينة وجريمته ان قال لاحد رفقائه خفية « اللهم ان هذا لمنكر »

### أبركان

#### حقـل الاقتصـاد

فى هذه المدينة الغريبة الاطوار ، سلب تجار الكتان من حقهم في بيعه ، وجعل تحت يد آخرين وبقي اولئك التجار قابعين فى متاجرهم محرومين من الاتجار في كل مادة وانسحبت هذه الوضعية على الاهالي فلم يتوصلوا منذ الحرب الاخيرة الا بمترين اثنين وجاء دور العطارين فجردوا من حق بيع الحبوب وأعطي ذلك لآخرين أيضاً فأين جزاء تلكم الضرائب المختلفة التي كان يؤديها اولئك التجار ، وأين جزاء ما قدموه من مساعدات مادية في مناسبات مختلفة خلال سني الحرب ؟ واين جزاء اولئك المستهلكين الذين ما برحوا أثناء الكارثة يساعدون بمحصولاتهم الحبوبية والمواشي والفواكه التي كانوا يحرمون منها حتى اسرهم ولنتغافل عن مساوىء هذه التدابير من هذه الناحية فهل أتت على الاقل بنتيجة تذكر فتشكر ؟ كان المستهلكون الضعفاء وكثير ما هم ، ياخذون حصصهم من الشعير من متاجر صغار التجار ، فينتفع هؤلاء بارباح على ضآلتها وييسرون على اولئك وسائل الاخذ ، فطوراً ياخذون عشر كيلوات أو عشرين على حسب ما بأيديهم من النقود وطوراً يداينون فى ذلك لاسبوع أو أسابيع فقد أطلق النداء بأن من لم ياخذ حصته في ظرف اسبوع واحد فلا حق له في المطالبة به بعد ، فكنت تشاهدهم في مساحات تلك المتاجر الجديدة ؟ متجمهرين رجالا ونساء متزاحمين تزاحماً مزريا بكرامتهم وعصى الواقفين « على حفظ النظام » تنهـال على رؤوسهم فى غير ما هوادة ولا شفقة ..،

وتخجل الغزالة من بشاعة المنظر فتتوارى عن العيون ساخطة حزينة وتقفل أبواب المتاجر ويروح أربابها الى شأنهم يستجمون من عناء العمل المتواصل ؟ ويرجع معظم الزبناء الى دورهم ولما يتوصلوا بواجبهم من كثرة الازدحام طوراً أو من نفاذ الكمية الموجودة طوراً آخر إلى اليوم التالي الى أن تصل الكمية المتممة من الخارج وهمسا فى اذان الاهالي بأن اصبروا على قضاء الله فان دوام الحال من المحال وان هاته الظروف القاهرة ستتمزق وتصبحوا وكأن لم يسمر بمكة سامر ...!

الابركاني

### وادي زم

#### هل هكذا تعظم مساجد الله !؟

توجد بالحي الاسلامي على مقربة من الجامع الاعظم خانة مشهورة ببيع الخمر للمسلمين ولا يكتفى صاحبها بعدم اكثرات بالقوانين بل يذهب الى ابعد من ذلك إذ يقول لزبنائه : لا خوف عليكم من أرباب الشرطة وغيرهم فانا اضمن إطلاق سراحكم إن قبضتم ! وكثيراً ما يفعل ذلك إذ له اليد الطولى والنفوذ المطلق

ثم إنه يبيع كمية عظيمة من الكحول لطائفة من اليهود حرفتهم الوحيدة بيع الخمر للمسلمين ومن هؤلاء اليهود من هم قاطنون إزاء الجامع الاعظم .

فلا ترى ليل نهار الا السكارى من عساكر وغيرهم فى رفقة البغايا اللائي تكتظ منهم جميع أحياء المدينة يتمايلون في الازقة فى حالة مخجلة يسبون من حاول وعظهم أو تذكيرهم بواجباتهم الاخلاقية

أفلا يخشى مع هذا فساد المجتمع والقضاء عليه؟

وكل هذا على مرأى ومسمع من السلطات المحلية ! فلا حول ولا قوة الا بالله من هذه المناكر التي تقترف جهاراً بين ظهران المسلمين .

ونحن نود أن تغلق تلك الخانة لقربها من المسجد طبقاً لاوامر الظهير الشريف المتعلق بفتح الحانات وأن تطهر هاته المدينة من البغي والفساد وأن يعاقب جميع من يبيع الخمر للمسلمين فلقد بلغ السيل الزبى

البصير

### الدار البيضاء

#### اعتداء على « العلم »

بلغنا أن الشرطة في الدار البيضاء عاملت احد بائعى رأى الشعب والعلم معاملة شاذة كما وصلت الينا شكاية من احد القراء ونحن نحتج على هذه التصرفات الشاذة ونرجو من الادارة ان تقوم بتحقيقها وان تجعل لها حدا

#### « شكر »

تقدم عائلة السيد محمد بن الحاج محمد بن كيران الذى لبى داعى ربه عن سن يناهز ١٢٨ سنة تشكراتها الى الذين واسوها بتعازيهم راجية من الله ان لا يريهم مكروها فى عزيز لديهم.




**الاشتراكات**

في الداخل: عن سنة فرنك 900

عن 6 أشهر 500

في الخارج : بزيادة ثمن البريد

توجه قيمة الاشتراكات مباشرة الى مدير الجريدة : السيد عبد الجليل القباج

شيك بوسطو — 8820

الاعلانات : يتفق في شأنها مع الادارة

AL ALAM
Rue de Poitiers
RABAT

المطبعة الاقتصادية - بالرباط



جريدة يومية إخبارية

السنة الثانية — العدد 199
السبت 11 جمادى الثانية 1366
3 ماي 1947
الادارة : شارع بواتيي
تلفون 19-90
صندوق البريد ١٤١
الرباط (المغرب الاقصى)
الثمن 4 فرنكات

# ازمة سياسية خطيرة بفرنسا

هل تستقيل الوزارة ؟ هذا هو السؤال الذي ترددة الصحافة الفرنسية اليوم . والسبب المباشر لهذه الازمة هو تضامن الوزراء الشيوعيين مع العملة المعتصبين المطالبين برفع اجورهم ، بينما باقي الوزراء يرون من المصلحة حصر الاجور اتقاء لارتفاع اسعار المعيشة وما يترتب عنه من تدهور العملة

وليس هذا هو الخلاف الوحيد بين الشيوعيين والاحزاب الاخرى فقد ظهرت خلافات اخرى حول قضية الهند الصينية ومدغسكر بل في القضية الاستعمارية عموما ، حيث ان اغلبية المجلس الوزاري مازالت متشبثة باساليب الاستعمار العتيقة المبنية على القوة والعنف وتريد الاكتفاء بتبديل الاسماء ليتسنى لها ان تحافظ على جوهر الميز بين العناصر والاستغلال

وربما كانت اسباب الخلاف اعمق من ذلك . فالشيوعيون ساخطون على ما اظهره م بيدو في مؤتمر موسكو من التقرب للانجلوسكسونيين ويرون في اتفاق الفحم خطوة في سبيل ضم منطقة الاحتلال الفرنسي في المانيا الى منطقتي الانجليز والامريكيين لتوحيد الجبهة ضد الروس

فليس من المستبعد والحالة هذه ان يسعى الحزب الشيوعي في الانسلاخ من الحكومة ليتسنى له ان يقوم بدور المعارضة في المجلس وذلك ما تخشاه الاحزاب الاخرى نظرا لما له من النفوذ على الطبقة العاملة ولا شك ان دخوله في المعارضة يؤدي الى سلسلة من الاضطرابات الاجتماعية والاعتصابات المعرقلة لسير انعاش الاقتصاد الفرنسي المضعضع الاركان وذلك امل دوكول ورهطه لان مثل هذه الازمات تفتح لهم ابواب الحكومة وتيسر لهم الاستيلاء على مقاليد الامور

وستعرض الحكومة على المجلس خطتها السياسية والاقتصادية وتطلب منه منحها الثقة وقد تحصل عليها رغم تصويت الشيوعيين ضدها لان هؤلاء صمموا على ذلك وعلى عدم الانسحاب من الحكومة فيضطر رامادبي الى تقديم استقالته وتاليف وزارة جديدة بدون مشاركة الحزب الشيوعي اذا سمح له حزبه بذلك ، لان الحزب الاشتراكي كان قرر من قبل الا يشارك في حكومة تؤلف بدون مشاركة الحزب الشيوعي

المهم من هذا هو ان فرنسا دخلت في ازمة سياسية قد يكون لها الاثر العميق في توجيهها من الناحية الداخلية والخارجية وستظهر الايام هل في الاستطاعة اقامة حكومة بدون مشاركة الشيوعيين بل موجهة الى محاربتهم مع انهم يمثلون جزءا كبيرا من الراى العام الفرنسي .

الملاحظ

## اجتماع المجلس الوزاري

باريس — فاتح مايه — انعقد هذه الليلة اجتماع وزاري مهم تحت رياسة فخامة رئيس الجمهورية الفرنسية وناقش المجلس سياسة الحكومة حول مسالة الاجور والاثمان .

وقد انتقد الوزراء الشيوعيون سياسة الحكومة في الميدان الاقصادي وقالوا بان هذه السياسة لم تات بالنتائج المتوخاة فان مطالب العملة مشروعة ولا ينبغي أن تقابل بالرفض .

اما الوزراء الراديكاليون والاشتراكيون والمنتمون للحزب الجمهوري الشعبي فانهم خالفوا نظرة زملائهم الشيوعيين ونصبوا انفسهم أنصارا لسياسة الحكومة المرتكزة على أساس حجر الاجور .

وأمام هذا النزاع اظطر دولة رئيس الوزراء م. رامادبي — الى ان يقرر عرض برنامج حكومته الاقتصادي من جديد على البرلمان ويطلب منه الثقة في الاجتماع الذي سيعقده غدا وقد اذن له المجلس الوزاري في ذلك غير ان التصويت على هذه الثقة لن يقع الا في اجماع يوم الاحد المقبل

وقد عقد المجلس الوزاري الفرنسي اجتماعا بعد ظهر الامس على الساعة الثالثة وربع حضره جل الوزراء . وقد اعلم دولة الرئيس رامادبي المجلس بانه سيعرض سياسة حكومته الاقتصادية على المجلس الوطني ليرى فيها رأيه

## الشيوعيون لا يضعون الثقة في الحكومة

باريس — تروج اشاعات مفادها ان م. طوريز بين ان طائفة البرلمانيين والوزراء الشيوعيين ينوون التصويت ضد وضع الثقة في الحكومة وان هؤلاء الوزراء لا يعتزمون تقديم استقالتهم لرئيس الحكومة

## اضراب معامل رنو

باريس ٢ — في هذه الايام الاخيرة قامت معامل رونو الشهيرة باضراب عام في الوقت الذي كان ممثلو النقابة يتابعون فيه مفاوضاتهم مع رجال الادارة . ونظرا لفشل هذه المفاوضات فقد أصدر اتحاد نقابات العمال أمره بإيقاف العمل وكلف م ابرواز كروازا وزير الشغل بأن يكون حكما في هذا النزاع

وقد صرح م هوناف في هذا الصدد بقوله : لقد قبل م كروازا أن يعرض على المجلس الوزاري مطالب العملة التي قدمناها اليه

غير انه حدث في الاجتماع الذي عقده المجلس الوزاري بعد ذلك ان اعلن كل من وزير الاقتصاد الوطني ووزير المالية انهما لن يقبلا بوجه ولا بحال زيادة في الاجور مهما كانت طفيفة وانهما يتعجبان من كون الوزراء الشيوعيين لا يقولون بهذا الرأي ، واذ ذاك ثارت ثائرة هؤلاء ونهض أحدهم وصاح : كيف تلومون في صحفكم قادة اتحاد نقابات العمال وتتهمونهم بانهم لم يقوموا بتاييد المضربين كما يجب ثم ترفضون مطالب العمال هنا ؟ والله اننا لم نعد نفهم شيئا !!

ولما احتد النقاش بين الوزراء غادر م طوريز وبقية الوزراء الشيوعيين قاعة الاجتماع وتابع الوزراء الآخرون اجتماعهم

وقرر المكتب السياسي للحزب الشيوعي تاييد مطالب النقابة تاييدا لا هوادة فيه

وما زال قلق العمال يتفاقم أمام ارتفاع الاسعار وبالاخص فيما يتعلق باثمان اللحم والخضر

فهل ستكون هذه الحالة سببا في انهيار وزارة رامادبي ؟ ذلك ما ستجيبنا عنه الايام القليلة المقبلة .

## م فانسان اوريول

### يجد الحالة مرتكبة في فرنسا

باريس — ذكر م . جان داراك المحرر السياسي لوكالة الانباء الفرنسية في تعليقه على عودة فخامة رئيس الجمهورية الفرنسية من الجولة التفقدية التي قام بها في انحاء افريقيا الغربية أن فخامة الرئيس وجد حالة فرنسا أمامه مرتكبة جدا وأن الوزراء الشيوعيين لم يذهبوا لاستقبال فخامته في مطار أورلي وان هؤلاء ان ادعوا أن ذلك كان بسبب الاستعراض الشعبي الذي نظم في فسحة الكونكورد بمناسبة فاتح مايه فإن دعواهم هذه لن تقوم على أساس صحيح لان وقت اقامة المهرجانات وموعد وصول فخامته كانا في ساعات متباينة .

## ايقاف رصيفتنا (الريف)

بلغنا ان السلطة الاسبانية في تطوان قررت اقتداء بزميلتها الفرنسية في الرباط عدم السماح للصحف العربية بالصدور قبل مراقبتها غير ان رصيفتنا الريف لم ترض بهذا القيد الجديد وتوقفت عن الصدور بسبب ذلك .

# الزعيم علال

## بمدينة ليون

منذ أن حل الزعيم علال الفاسي بفرنسا والعناصر المغربية والعربية تتشوق لرؤيته في كل اركان البلاد الفرنسية ، وقد كان من حسن حظ إخواننا في مدينة ليون ان كانوا اول المغاربة الذين انتقل الزعيم لرؤيتهم وتحيتهم باسم الوطن العزيز

سافر إلى ليون يوم ٢٦ ابريل ووصل في ساعة متاخرة من الليل ولكنه وجد المواطنين المغاربة محتشدين لاقتباله بالمحطة فقتبلوه بحماس استوحوه من وطنيتهم الصادقة وحبهم وتقديرهم للجهاد الوطني

وفي الغد اجتمعوا به على الساعة الخامسة بعد الظهر اجتماعا حافلا ، ونثر عليهم نصائحه الغالية وألهب حماسهم بإيمانه الراسخ بمستقبل الوطن العزيز

ثم ودعهم وأخذ يقتبل الصحافيين الذين اخذوا ينهالون على نزله من كل ناحية ومن بينهم ممثلو جريدة ليبرتي وجريدة لوبروفري وجريدة ليبر وكلها جرائد تصدر بليون وتمثل نزعات مختلفة

وفي مساء اليوم نظم المغاربة هناك حفلة عشاء رددت اثناءها اناشيد وتقوى فيها جو الاخوة بين المغاربة والايمان بالحرية ثم تقدم الزعيم والقى خطابا طويلا قوطع مرارا بالتصفيق والهتاف بحياة جلالة الملك والمغرب

(حذفته الرقابة)

وبعد ان قضى يوما واحدا في ليون رجع إلى باريز يوم ٢٨ حيث يواصل عمله المثمر لصالح الوطن كلل الله اعماله بالتوفيق والنجاح .

## اسرة الزعيم عبد الكريم

### تغادر جزيرة لارونيون

سانت دوني دولارونيون — ورد ان اسرة الزعيم ابن عبد الكريم الخطابي ابحرت من الجزيرة على ظهر الباخرة «كوطومبا» في طريقها الى فرنسا

## عاصمة الرشيد

### تحتفل بعيد ميلاد الملك فيصل الثاني

القاهرة — احتفلت بغداد يوم امس احتفالا رائعا شارك فيه الشعب والحكومة بذكرى مولد جلالة الملك فيصل الثاني : فقيمت اقواس النصر في جميع الميادين ورفعت الاعلام فوق جميع البنايات وخرجت قوات الجيش في استعراض عسكري بديع تتقدمها موسيقاها وطافت الجماهير بجميع الشوارع حاملة صورا فوتوغرافية لجلالة الملك .

❁ لندن — اقام سمو الامير زيد سفير العراق بلندن حفلة حضرها كثير من اعضاء الوزارة البريطانية والشخصيات الدبلوماسية بمناسبة عيد ميلاد الملك فيصل الثاني

❁ القاهرة — تشرف السير روبرت هاوو — حاكم السودان الجديد — بمقابلة جلالة الملك فاروق

# قضية فلسطين امام هيئة الامم

(عنوان حذفته الرقابة)

فلوشين ميدوز — عقد المجلس العام لمنظمة الامم المتحدة جلسة حضرها جميع الأعضاء ووافق المجلس على إدماج اقتراح بريطانيا بتشكيل لجنة للتحقيق في قضية فلسطين في جدول الاعمال وعارض سعادة فارس ذلك بمقتضى المادة ١٠ من ميثاق الامم المتحدة .

وتناول الكلام بعده مندوب العراق سعادة الدكتور فاضل الجمالي فاتهم الولايات المتحدة باشعال نار الاضطراب في فلسطين وقال : لقد شبت النار في ناحية من منزلنا واخذ لهيبها ينتشر ويمتد فلفت نظره رئيس المجلس السنيور ارانها الى قصر حديثه عن المسالة التي عقد المجلس اجتماعه من اجلها الا وهي ادماج الاقتراح البريطاني في قائمة الاشغال .

اما السير كادوكان فقد طلب من المجلس ان يوافق على المقترح البريطاني لانه الوسيلة الوحيدة للوصول الى حل حاسم للمشكلة

وبعد ان وافق المجلس على ادماج الاقتراح البريطاني في جدول الاعمال اجل جلسته لبحث اقتراح مصر الخاص باستقلال فلسطين

## عنوان حذفته الرقابة

اخبرت جريدة «فرنسا الحرة» بان معاليه عزام باشا معه حمل الى مقر هيئة الامم المتحدة عدة حقائب من الملفات من شانها ان تخرج بالتناوب الامريكيين والروسيين والانجليز والفرنسيين

(حذفته الرقابة)

وقد ضاعفت الشرطة الامريكية جهودها للسهر على الامن واحباط مؤامرات الارهابيين الصهيونيين الذين تغص بهم نيويورك التي يعتبرها بعضهم «اول مدينة يهودية في العالم»

وقد اكتفى مجلس الامم المتحدة بتعيين لجنة تحقيق كبرى ولجنة للدرس ، وتتساءل الاوساط الامريكية هل ستؤيد روسيا الامم العربية وتعتقد معظم المقامات ان الكريملان سيقف بجانب الامم العربية سعيا في الحصول على رضى الجامعة اما امريكا فانها في مازق كبير لانه اذا كان اليهود هم ينبوع الثروة في الولايات المتحدة فان السياسة والاقتصاد الامريكي لا غناء لهما عن العرب اما فرنسا فانها عازمة — حسبما روته الجريدة المذكورة — على القيام بدور ثانوي نظرا لما تتخبط فيه الآن من مصاعب مع العالم العربي .

وقد نشرت جريدة البلاغ حديثا لمعالي عبد الرحمن عزام قبل سفره الى نيويورك صدرته بكلمة جاء فيها :

بعد غد تنعقد الدورة الاستثنائية للجمعية العمومية لهيأة الامم المتحدة للنظر في قضية فلسطين وقد اخذت الوفود العربية في السفر الى امريكا لحضور هذه الدورة التي نرجح انها ستكون دورة تمهيدية وان البت في موضوع القضية الفلسطينية قد يؤجل في الغالب الى شهر سبتمبر القادم او الى الدورة العادية لهيئة الامم المتحدة

ولقد أحاطت بهذه الدورة أقاويل وتكهنات كثيرة فرأيت ان اتوجه الى سعادة عبد الرحمن عزام باشا الامين العام لجامعة الدول العربية لسؤاله فقابلته قبل سفره الى امريكا بساعات فدار بيننا الحديث التالي :

- لقد جاء سفركم مفاجأة لم يسبقه ترتيب فما السبب في ذلك ؟

- لقد كان سفري مقرراً ولكن الصفة التي اسافر بها هي التي لم تكن قد قررت بعد فلقد عرضت مسألة سفري كرئيس لوفد مصر في هذه الدورة الا ان الدول العربية ارادت ان أكون مستشارا للوفود العربية جميعا فأنا الآن مسافر عن الجامعة العربية ولو ان هذا لا يعطيني الحق في حضور جلسات الهيئة الا انني سأكون الى جانب الدول العربية في اجتماع ممثليها خارج الهيئة ومادمنا متفقين على العمل الذي سنقوم به فلا ضير اطلاقا ان كنت خارج الهيئة اوداخلها

- ماهي الطرق التي اتفقت الدول العربية عليها لعرض القضية على هيئة الامم المتحدة ؟

- لقد رتبنا الامور كلها في اجتماع وزراء الخارجية في دمشق واتفقنا على ان تتولى كل دولة من الدول العربية الدفاع عن نقطة معينة من نقط القضية الفلسطينية ولكننا لم نرسم طريقا معينا في هذا العرض ولم نضع اسلوبا خاصا له ! بل تركنا ذلك لظروف عرض انجلترا للقضية فما من شك في ان امورا ستحدث أثناء نظر القضية وما من شك في ان هذه الامور ستنجم عنها اتجاهات خاصة لابد من ان نتابعها دفاعا عن فلسطين ولكنني اؤكد لك اننا لن نحيد عن التمسك بضرورة استقلال فلسطين والغاء الانتداب البريطاني عليها مع وقف الهجرة اليهودية فورا . هذا هو الطلب الذي سنتقدم به وندافع عنه دفاع المستميت

- لقد جاءت الانباء مؤكدة بان انجلترا ستطلب تكوين لجنة تحقيق جديدة لبحث المسألة الفلسطينية فما هو رأيكم في تكوين تلك اللجنة ؟

- اننا سنقف في وجه تكوين هذه اللجنة اذ ان القضية الفلسطينية قد قتلت بحثا وتمحيصا فاذا مارأت الهيئة ضرورة لتكوينها فسنطالب بتمثيلنا فيها وسنوقف اعضاءها على خبايا القضية وكل ما يكتنفها من امور وملابسات ولما كان من المرجح ان تعقد اجتماعات تلك اللجنة في امريكا نفسها فان هذا سيهيء لنا السبيل لشرح المطالب العربية لا للجنة فحسب بل للرأي العام الامريكي ايضا . وبالاختصار سوف

«البقية على الوجه الثاني»

# بولونيا تحتفل بعيدها الوطني

الرباط — في هذا اليوم الذي تحتفل فيه بولونيا بعيدها الوطني نرى من المناسب نشر بعض المعلومات عن علاقة بولونيا بالمسلمين أتحفنا بها جناب مدير وكالة «نيوز اكستشانج»

قال مراسلنا الفاضل :

ان الاسلام حظى في بولونيا بالحفاوة التي لم يحظ بها في أي بلد مسيحي بالرغم عن الحروب المتواصلة التي اشتعلت نيرانها بين تركيا وبولونيا . وقد اعترفت تركيا بهذا الجميل فلم تعترف ابدا بتقسيم بولونيا الامر الذي حدا بالبلونيين إلى الوقوف بجانب تركيا عندما احتدمت نار حرب القرم شكرا منهم لها على المنة التي اسدتها اليهم .

ثم تحدث المراسل عن المسلمين البولونيين المتحدرين من سلالة التتر وعن تروحهم الى بولونيا منذ القرن الرابع عشر وعن الرعاية التي شملهم بها ملوك بلونيا وعما يتصفون به من بسالة واقدام وقال إنهم نسوا لهجتهم الاولى الا انهم لم ينسوا معتقدهم وانهم يتكلمون اللغة البولونية ويكتبونها بحروف عربية وان لهم مفتيا بمدينة فنيلنو واماما بالعاصمة فارسوفيا و ٢٧ مسجدا ومثل هذا العدد من الكتاتيب القرآنية وانهم يتمتعون بالحرية التامة فيما يتعلق بالمسائل الثقافية وانهم منخرطون بكثرة في الجيش والادارة والسلك القضائي علاوة على ما لهم من الاطباء ومهندسين ومحامين وان لهم صحفا ونشرات ومجلة علمية تصدر في فارسوفيا تحت اسم «مجلة الاسلام»

ثم تعرض الكاتب الى المحن والشدائد التي عانوها ابان الاحتلال الالماني بجانب اخوانهم البولونيين وختم حديثه بقوله : ان الصداقة بين الاسلام وبولونيا قد تطودت اساسها هذه المرة بفضل دم البولونيين المسلمين الذي أريق طاهرا زكيا .

❁ لندن — روى مراسل وكالة الانباء العربية من القاهرة ان مجلس النواب المصري سيبحث في الاسبوع القادم قضية مصر وسبب تأخير عرضها على مجلس الامن

## بقية مقال (قضية فلسطين)

ترون هذه المرة ان ذهابنا الى امريكا ستكون له نتائج عملية فعالة لم تكن لتخطر على بال احد من قبل

ـ لقد قابلتم بعض الشخصيات العائدة من المؤتمر الاسيوي الذي عقد بالهند فما هو أهم ما تباحثتم فيه ؟

ـ لقد تلقيت من الهند عن طريق هؤلاء السادة تعضيد الهند جميعا لقضية فلسطين وقد حمل الاستاذ تقي الدين الصلح لولي خطابين احدهما من جواهر لال نهرو والآخر من السيدجنه وفيهما مؤازرة الهند للقضية الفلسطينية ولقد حملت معي كل هذا الى امريكا لنقول هناك ان اربعمائة مليون نسمة هم سكان الهند يقفون في صف مطالب العرب في فلسطين ويطالبون الضمير العالمي بمؤازرة القضية الفلسطينية في محنتها

ـ هل ستثيرون قضايا اخرى غير القضية الفلسطينية في هيئة الامم ؟

ـ اني احمل معي ايضا مشاكل المغرب العربي ولقد قابلت قبل سفري ممثلي تونس والجزائر ومراكش في الدفاع عن المغرب العربي واخذت منهم كل ما يتعلق بتطورات قضاياهم لاثارتها

ـ وهل ستتناولون القضية المصرية ايضا ؟

ـ ما من شك في ذلك فلا يمكن ان نذهب لنتحدث في مشاكل العرب ونترك عشرين مليونا منهم لهم قضية بلغت من الاهمية ما بلغته الان لابد من شرح القضية المصرية شرحا وافيا تاما وخاصة بعد هذا القرار الذي اصدرته الجامعة العربية في دورتها الاخيرة واني استطيع ان اؤكد لك ان جميع الدول العربية ستدافع عن تلك القضية دفاعا مجيدا كما انها ستساعدها بشتى الطرق والوسائل

## خطاب جديد للمستر والاص

نيويورك ـ عبر المستر والاص في الخطاب الذي وجهه الى الامة الامريكية عن الارتسامات التي علقت بذهنه اثناء تجواله بالعواصم الاوربية فاتهم بادىء ذي بدء الرئيس ترومان بانه يسعى في قسمة الشعوب الى شطرين وان خطابه الاخير في الكونغريس شجع أنصار الرجعية وبالاخص في فرنسا حيث نهض الجنرال دوكول يتحدى النظام السياسي الحالي الامر الذي حدا بجميع الاحزاب السياسية الفرنسية للتكتل من أجل معارضة سياسة دوكول التي تعتبر خطرا على الحرية

وأردف المستر والاص قائلا ان بعض الصحافيين المحافظين الامريكيين اخبروه بأن تطبيق سياسة الرئيس ترومان معناه ان الولايات المتحدة تريد تنحية الشيوعيين عن الحكومة في فرنسا بواسطة الضغط الاقتصادي ومد يد المعونة الى الجنرال دوكول واذا كان هذا الخبر صحيحا فانني اؤكد باننا ننتهج سياسة ستؤدي بنا حتما الى اراقة الدم

ثم تحدث المستر والاص عن انجلترا فقال : لا يؤيد نظرية الرئيس ترومان في انجلترا الا المتطرفون من حزب اليمين وعلى راسهم تشرتشل اما شعوب اوربا فقد قابلتها بأقصى ما يمكن من التخوف لانها رات فيها الخطوة الاولى نحو الحرب ان هذه الشعوب ليست في حال نزاع مع [illegible]ضها بل انها تريد ان تظل صديقة للاتحاد السوفياتي وللولايات المتحدة في وقت واحد . وويل لها ان اضطرت يوما ما الى الانحياز الى جانب مسلح منهما دون الآخر

ولقد سعيت جهدي في العثور على القاعدة التي يجب على اوربا ان تبني عليها تعاونها مع الولايات المتحدة فوجدت اوربا تعتقد الاعتقاد الجازم اننا اذا ما تعاونا على اساس منظمة الامم المتحدة فاننا سنحتفظ بالسلام لا لجيل واحد فحسب بل لجميع الاجيال

### رابطة يهودية

#### مضادة للصهيونية

القاهرة ـ نشرت الصحف العربية هذا الصباح بيانا تخبر بانشاء رابطة يهودية معادية للصهيونية في القاهرة وقد تشكلت لجنة موقتة تضم عدداً من الطلبة والصحافيين والمستخدمين من اليهود المصريين وشرعت في إعداد قوائم الانخراطات

ويعلن البيان الآنف الذكر إن يهود مصر يستنكرون من الصهيونية شديد الاستنكار ويصرحون بأنهم يعتبرونها سلاحاً للاستعمار البريطاني في فلسطين وأنهم يتضامنون مع إخوانهم العرب من أجل تحرير مصر وفلسطين

هذا ومن المنتظر أن يتخذ جميع اليهود القاطنين بالاقطار العربية موقفاً مماثلا لهذا الموقف

## كسوف الشمس في مايه الجاري

### بعثة علماء ترصد الكسوف وتتوقع نتائج باهرة

تقوم اليوم بعثة مؤلفة من ١٦ عالما من كبار علماء الفلك والطبيعيات تحت إشراف قوات الطيران الامريكية والجمعية الجغرافية الوطنية لمراقبة كسوف الشمس المقبل وقد يوفق العلماء الى حل عدة قضايا تثبت نظرية اينشتين النسبية ، وسيكون مقر البعثة في قرية بوكايوفا البعيدة اربعمائة ميل إلى الشمال من ريودي جانيرو البالغ ارتفاعها عن سطح البحر ٢٥٠٠ قدم والقريبة من منتصف سير الكسوف

أما أعمال البعثة فكثيرة منها التقاط رسوم عادية لمراحل الكسوف اجمع ولقياس قوة الاشعة الكونية والتعرف إلى الاحوال الجوية في طبقات الجو العالية من ٥٠ إلى ٢٥٠ ميلا عن سطح الارض

ولا بد من القول ان هذه المرة الاولى التي يراقب فيها بهذه الدقة والعناية الكبيرتين ، وستستخدم البعثة نحو ١٠ اطنان من النظارات وآلات التصوير والمعدات الاخرى الخاصة وتامل قوة الطيران ان تحصل على معلومات قيمة تتعلق بالطائرات التي تفوق بسرعتها الصوت والقنابل المسيرة

وبين العلماء المشتركين في البعثة الدكتور جورج فان بيزبروك من مرصد جامعة هيكاغو والدكتور هارولد وايفر من مرصد جامعة كاليفورنيا والدكتوران ف . هايدون ولورانس ماك هيوغ ، اما الدكتور لمانج برغس رئيس قسم الابحاث في الجمعية الجغرافية ورئيس البعثة الحالية فيلحق باعضاء البعثة فيما بعد

ويبدأ كسوف الشمس في الدقيقة ٣٤ (توقيت غرينويش) وبعد منتصف ليل العشرين من مايه الجاري ويدوم ثلاث دقائق وثماني واربعين ثانيه

والجدير بالذكر ان الاستعدادات العلمية للبعثة لم تزل تجري منذ يوليوز عام ١٩٤٥ كما ان بناء قاعدة بوكويوفا مستمر منذ يناير المنصرم

وقد صرح الدكتور برغس بان البعثة ستدرس نظرية اينشتين من انحناء اشعة النور الصادرة من النجوم كلما اقتربت من الشمس ، وقال الدكتور كارل كايس من مكتب المقاييس الوطني ان العلماء يقومون بهذه الرحلة دون ان تكون لهم اية فكرة سابقة عن اية نظرية ولكنهم سيجمعون المعلومات ويدرسون سير طريق المجرة .

من «الحياة»

# أخبار المغرب

### « وزان »

#### هكذا فليشجع التعليم

اتفق عشية يوم ان خرج تلامذة المدرسة الحرة يتفسحون ويتريضون بالملعب البلدى ولما غربت الشمس وكانوا راجعين أخذوا ينشدون بعض الاناشيد فلقيهم ترجمان حاكم الناحية العسكرى ووقف بسيارته يستمع لتلك الاناشيد التى لم يتفق له أن سمعها فرجع من حينه الى إدارة البوليس وأتى بالشرطة ليقبض على هؤلاء الابرياء ولم يكد يطرق سمع اولئك التلاميذ القبض حتى خفوا فارين الا أحدهم فقد قبض عليه وبات ليلته في الادارة تلقى عليه الاسئلة المتعددة وفي الغد أمرت الادارة سعادة الباشا بأن يرسل وراء الباقين ففعل وذهب بالجميع إلى الادارة وبعد أخذ ورد أرسلوا جميعا إلى محكمة الباشا ليقضوا ليلتهم . ثم أطلق سراحهم بعد ولكن آباء التلاميذ فزعوا وانزعجوا هم وباقي السكان من هذه التصرفات المريبة.

### وجدة

#### « المحافظة على الآثار قبل كل شيء »

جمعتني الاقدار بصديق في مدينة من مدن هذا الوطن العزيز فتجاذبنا أطراف الحديث وخضنا في موضوعات شتى حتى وصلت بنا المذاكرة الى الكلام على الآثار القديمة فقال لي صديقي ولم أكن أتوقع هذا القول : تجب المحافظة على الآثار ذات القيمة العظيمة والتي لم يحصل منها ضرر للامة اما إذا كانت مضرة ولم تكن لها قيمة فيجب محوها من الوجود ولا نقول ما قالته إدارة المحافظة على الآثار « المحافظة على الآثار قبل كل شيء » وهناك استرسل صديقي في حديثه فحكى لي قصة غريبة تتعلق بالموضوع ملخصها أن إدارة التعليم عزمت على بناء مدرسة في مدينة لابناء المغاربة في الحي العربي منها وبعد بنائها كان قسم من أقسامها مقابلا لسوق قديم من أسواق المدينة بنوافذه الواسعة التي ياخذ التلاميذ بواسطتها قسطهم من الهواء والشمس فتعرضت إدارة المحافظة على الآثار التي تحافظ على كل قديم خوفاً من أن يشوهه الجديد وامرت باقفال هذه النوافذ حالا إذ لا يناسب ان تكون نوافذ من هذا الشكل العصري تقابل سوقا قديما لا توجد فيه نوافذ من هذا الشكل وفعلا نفذ امر هذه الادارة اما التلاميذ فلا عليها اذا لم ياخذوا حقهم من الهواء والشمس ولا عليها ايضا في المالية التي استهلكت في فتح هذه النوافذ واغلاقها مقتدية بمثلها السائر « المحافظة على الآثار قبل كل شيء »

جهينة

صدر بالامس

**عدد التقدم الممتاز**

عن الرحلة الملكية الى طنجة

حافلا بالمقالات المختلفة والصور المتنوعة

اطلبوه قبل نفاذه

### أكادير

#### هل هذا صحيح ؟..

أقيمت حفلة سباق الخيل بهذه الناحية كادت تمر بسلام لولا دسائس بعض المغرضين الذين لا يرتاح لهم بال ولا يطمئن لهم خاطر إلا إذا قاموا باهانة المغرب والمغاربة ومجمل الحادثة التي أثارت اهتمامنا وسخط المغاربة الحاضرين في الملعب هي نصب راية صهيونية بجانب الراية الفرنسيه وعدم الالتفات إلى الراية الحمراء التي هي شعار المغرب وقد ثار ثائر الشبان الوطنيين الحاضرين واحتجوا بشدة على هذه الاهانة ولما رأى المغرضون حنقهم وحدتهم رفعوا مرغمين رايتنا الحمراء وقد حدا بهم تعنتهم إلى تدلك الراية الصهيونية إزاء رايتنا فما هذه الاهانة

#### مصير مدرسة

سرى نبأ فتح أبواب المدرسة الحرة التي تم إنشاؤها أخيراً في انحاء أكادير فملا النفوس غبطة وانشراحاً وتفاءل الناس بمستقبل زاهر ولم تكن السلطات المحلية لترضى عن فتح هذه المدرسة ولا عن القائمين بنشر العلوم والمعارف ، ولا عن رغبة السكان في تثقيف أبنائهم وبناتهم وتنوير أفكارهم وتهذيب أخلاقهم ليكونوا أداة صالحة لنفع بلادهم وخدمة وطنهم والقيام بحقوقه كرجال مثقفين يعرفون ما لهم وما عليهم لذلك ما فتئت السلطة تتربص الدوائر وتنصب الاشراك فلم تترك عقبة من العقبات ولا حاجزاً من الحواجز الا وضعته في طريق هذه المدرسة ليكبوا جواد القائمين بها ويقفوا في صخرة العقبات آسفين منهزمين يحرقون الارم غيظاً

ولما أعيتها الحيلة أمام صبر هؤلاء العاملين المخلصين استشاطت غيظاً فقامت تسد أبواب المدرسة بحجة واهية وهي عدم طلب الاذن من الادارة المحلية

« أحد المستعجلين ... »

### فاس

#### أزمة حرفة الخرازة

منذ مدة ليست بالقصيرة شعر أرباب حرفة الخرازة بأن ازمة ستحل بحرفتهم فقاموا يعملون لتلافي خطرها واتقاء شرها خصوصاً وهذه الحرفة تضم عدداً ضخما من المحترفين بها يعدون بالآلاف وطرقوا أبواب الادارة مبينين الضرر اللاحق بهم مطالبين بحمايتهم من إدارة الجمرك والشركات التي تتهافت على وسق الجلد الخام أما الجمرك فهو الذي يفرض على البلغة المغربية واجبات يجعلها غير قادرة على تخطي أبواب الديوانة إلى الخارج فهل يتنبه اولوا الامر المسؤولون الى الخطر الذي سيحل بتعطيل هذه الآلاف المؤلفة عن العمل وما ينشأ عنه ونكتفي بهذه الاشارة عسى أن تكون فيها كفاية




الاشتراكات

في الداخل: عن سنة فرنك 900

عن 6 أشهر 500

في الخارج : بزيادة ثمن البريد

توجه قيمة الاشتراكات مباشرة الى مدير الجريدة : السيد عبد الجليل القباج

شيك بوسطو — 8820

الاعلانات : يتفق في شأنها مع الادارة

AL ALAM
Rue de Poitiers
RABAT

المطبعة الاقتصادية ـ بالرباط

# العلم

جريدة يومية إخبارية

السنة الثانية — العدد 200

الاحد 12 جمادى الثانية 1366

4 ماي 1947

الادارة : شارع بواتيي

تلفون 19-90

صندوق البريد ١٤١

الرباط (المغرب الاقصى)

الثمن 4 فرنكات


## الزعيم علال الفاسى

### يرتجل خطابا فى نزل كلاريدج بباريس

سبق لنا أن وصفنا الحفلة الشيقة التي أقامتها الجالية المغربية بباريس إكراما لوفادة الزعيم علال الفاسي عشية يوم ٢٨ ابريل وعربنا الكلمة التي ألقاها جنابه باللغة الفرنسية ونود اليوم أن نلخص فيما يلي الفقرات المهمة من الخطاب الرائع الذي ارتجله في نفس الحفل باللغة العربية . فبعد ما شكر الزعيم الحاضرين بين لهم انهم لا يكرمون باحتفائهم في الحقيقة شخصه بل المبادىء التي نسير جميعا على ضوئها وانه فخور بكونهم يعتبرون شخصيته رمزا لهذه المبادىء نفسها لان المبادىء يتقمصها الافراد وذلك يبرهن عن إيمان بالكرامة الانسانية .

ثم بين ان هذا التقدير يفعمه سرورا ويذكره بمسؤولياته لذا فانه لن يخيبهم مهما تكن الصعاب وسيبذل قصارى جهوده لصالح القضية المغربية خصوصا والقضية العربية عموما

وهنا قال الزعيم : «إننا بكفاحنا من اجل المغرب والامة العربية على وجه العموم ندافع عن الكرامة الانسانية لان الانسان خلق حرا قبل كل شيء ...»

ثم بين ان العرب ادوا واجبهم نحو الانسانية وانه إذا أردنا ان نكون جديرين باسلافنا فالواجب يقضي علينا بإحياء هذا التراث وبعث الامة العربية لتؤدي مهمتها التي هي روحية في جوهرها،

(حذفته الرقابة)

وإيمان كهذا هو الذي ساعد العرب على الخروج من صحرائهم والانبثاث في انحاء المعمور وسيبرهن المستقبل على ان عزيمتنا وايماننا لا يقلان عن عزيمتهم وايمانهم واذا كنا مصممين العزم الى هذا الحد على الدفاع عن حريتنا واستقلالنا فإن قلوبنا طاهرة لا تشوبها ضغينة ولا حقد لان من يضحي برفاهيته ومتاعه وشخصه في سبيل مثل اعلى لا يمكنه ان يحمل قلبا حشوه الضغينة والحقد

فرغم الحالة السيئة التي نحن عليها وجور المستعمرين فاننا لن نحيد عن تفاؤلنا ولن يتسرب الياس الى قلوبنا لاننا مومنون بالانسانية موقنون بان قضيتنا ستكلل بالظفر لانها قضية عدالة وخير

وفي نفس الوقت الذي نعمل لصالح المغرب والامة العربية نتيقن باننا نعمل من اجل رقينا واكتمالنا الادبي، لاننا لا نعمل لمصلحة الشعوب الخاضعة للاستعمار فحسب بل للشعوب المستعمرة كذلك فالطغيان والجور وانانية المحتكرين الماليين التي تنوء تحتها تسيطر حتى على الشعوب المستعمرة نفسها ، فالدفاع عن حريتنا هو نضال في سبيل تحرير الشعوب التي تجور علينا واستقلال المغرب سيكون بمثابة تحرير لفرنسا نفسها




وهنا توجه الزعيم الى الجاليات العربية التي حضرت هذا الحفل فقال : اننا نعتبر قضيتنا جزءا من القضية العربية الكبرى واني لآبى الا ان أؤكد باسم حزب الاستقلال لاصدقائنا الجزائريين والتونسيين والمصريين والطرابلسيين والسوريين واللبنانيين والعراقيين والاردنيين والكوفيين واليمنيين والحجازيين وجميع العرب مهما كانوا — كامل تضامن الشعب المغربي الملتف حول جلالة الملك المحبوب سيدي محمد بن يوسف الذى اعلن للعالم فى تصريحاته الاخيرة بطنجة مطامح المغرب العربي التي هى وحدة الامة العربية

إن قضية تحظى بعناية جلالته لا يمكنها ان تكلل بغير الظفر واننا لنهنىء انفسنا بالانضواء تحت راية ملك حكيم رشيد يتقد عزيمة وقوة ونشاطا ويتحلى بجميع الشمائل المتوخاة لقيادة قضية إنسانية عادلة إلى الظفر

ثم ختم الزعيم كلمته القيمة فقال : انني أؤكد لكم ان المغرب العربي سيعمل بجانب العرق العربي حتى تستعيد الامة العربية مجدها والانسانية كرامتها فلنكن جديرين باسلافنا العرب ولنسر الى الامام دائما الى الامام رافعين مشعل الحرية

وما كاد زعيم حزب الاستقلال يلفظ آخر كلمة من خطابه حتى ارتج المكان بعاصفة من التصفيق .

## اخرته الرقابة

## محطة اذاعة جديدة

طنجة — فى فاتح مايو تاسست محطة اذاعة جديدة باسم « راديو طنجة » وهى المحطة الثالثة التى فتحت لحد الآن في هذه المنطقة

## رئيس الحكومة السورية يفند

دمشق — فند معالي رئيس الحكومة السورية السيد جميل مردم بك النبا الذي نشرته الصحافة المصرية والقائل بان الدول العربية ستنسحب من هيئة الامم المتحدة اذا لم تعترف هذه باستقلال فلسطين

## محاكمة الجنرال نوجيس

باريس — قررت لجنة التحقيق التابعة للمحكمة العليا ان ترفع غيابيا قضية الجنرال نوجيس للمحكمة العليا بتهمة مساعدة محاولات العدو ، الامر الذى يجعل من الممكن الحكم عليه بالاعدام

## الباخرة الذرية

لندن - ٣ - نشرت اليوم وزارة البحرية البريطانية بيانا اخبرت فيه انها تنوي انشاء باخرة تسير بواسطة الطاقة الذرية وانها ستنفق من اجل ذلك هذه السنة اكثر من ستة ملايين جنيها استرلينيا حتى [illegible] هذه المحاولة بالنجاح

## مصر تتفوق على بلغاريا في كرة السلة

براغ — انتصرت مصر على بلغاريا في كرة السلة بواحد وخمسين ضد ثلاثين

## قرض امريكي لفرنسا

واشنطون — أفادت الاوساط المطلعة أن واشنطون وباريس ستعلنان يوم الثلاثاء عن القرض الذى سيقدمه البنك الدولى لفرنسا ومن المحتمل أن تحصل فرنسا على ٢٥٠ مليون دولار من الخمسمائة مليون التى طلبتها .

## تفنيد بريطاني

القاهرة — فندت الادارة العسكرية البريطانية فى برقة رسميا الاشاعات القائلة بان معسكرات تم إعدادها في برقة لايواء اللاجئين اليهود .

## ايطاليا تطلب قرضا

روما — أفادت جريدة ريبوبليكا ان الحكومة الايطاليه طلبت رسميا من البنك الدولى للتعمير ان يسعفها بقرض تبلغ قيمته مليارا من الدولارات

## ما يقال وما لا يقال

لئن انقطع صاحب « ما يقال وما لا يقال » من الكتابة بعض ايام ، فان الحياة لم تنقطع عن السير فى السبيل الذي لا بد ان تسلكه بالناس عموما وبقراء «العلم» خصوصا ، احبوا ام كرهوا ولقد وقع أثناء جفاف القلم من الحوادث ما سيكون له اهمية كبرى في مستقبل الايام ، اخفق مؤتمر موسكو بعد اجتماع عدة اسابيع مرت كلها فى مناقشات ومداولات لم تسفر الا عن شيء وهو ان المؤتمرين اتفقوا على ان لا يتفقوا ولعل في اختلافهم رحمة بغيرهم ما دام الحابل مختلطا بالنابل في شتى الميادين والشؤون . واي معنى لمحاولة اقرار السلم فى ربوع اوربا والدماء لا زالت تسيل فى غيرها من الاقاليم ولم يحن بعد زمن توزيع الضحايا والغنائم

عنوان حذفته الرقابة

(حذفته الرقابة)

ومما وقع اثناء جفاف قلم « المتفائل » تلك الرحلة الملكية الميمونة الموفقة الى ربوع طنجة التي ستعد في مستقبل الايام بحق حادثا من اهم حوادث تاريخ المغرب . ولم تخمد بعد الضجة التي قامت من اجلها من طرف كل مغرور جاهل بسير الاحوال والشؤون في الدنيا وبالتاريخ وتطور الامم والشعوب و [illegible] وعقليتها من طرف من كل من يحسب بجهله وقلة ايمانه بالعدالة والحق وسوء تقديره لحيوية الشعوب وظنه ان الغريزة الاصلية في نفوس البشر هي التملى بعيشة البؤس والرضى بالذل والهوان وفقدان الكرامة والسيادة وبالجملة فان تلك الضجة لم تقم الا من طرف من لا يعلم ان دوام الحال من المحال ومن يظن ان شؤون هذه الدنيا تسير حسب الشهوات والاهواء والرغبات فاذا لم تسر حسب ما يشتهون قامت قيامتهم فاعربوا عن ذلك بالقذائف والشتائم والسباب وهم ولا شك يجهلون ان العرب تقول « السب سلاح العاجز » وما سب قط من كان محقا في امره متيقنا بصحة بنيانه .

واذا حرف الناس قل منطقهم واعوزتهم وسائل حل المشاكل حسب ما يوحيه العلم والعقل والتجارب واللباقة واللياقة .

« المتفائل بالرغم عنه »

## على هامش مؤتمر موسكو

لندن — صرح م. بيفن بما يلى :

إن المامورية التي قمت بها فى موسكو لمن أهم الماموريات التى أنيطت بكائن من كان فلم يسبق قط أن شبت حرب كالتى استعر أوارها بين ١٩٣٩ و ١٩٤٥ فإذا ارتكبنا الآن غلطة من الاغلاط فإن الاجيال المقبلة ستؤدي ثمنها .

## تصريح لم . ايدن

لندن — فاه م. ايدن بخطاب آكد فيه أن عملية التاميم لن تساعد على حل المشكلة التى ستواجهها انجلترا ثم عرج على الحالة فى اوربا فاعرب عن أمله فى أن يكون فشل مؤتمر موسكو من العوامل الحافزة على توحيد المانيا وتطبيق ذلك حتى على المنطقة الفرنسية وفى الاخير تكلم على سياسة حكومة اتلى فانتقدها

## الحالة فى مدغسكر

طنانا ريف — ما تزال الاشتباكات تتوالى في أنطنا مباوو ونهانهارا . أما في ماروماندسيا فلم تتغير الحالة عما كانت عليه قبل . وقد أمر قائد مقاطعة ايفاناديانا بترحيل النساء والاطفال من المدينة وضواحيها .

يومه الاحد

## يصدر المجلس الوطنى الفرنسى حكمه

### على وزارة راماديى فاما حياة واما ممات !...

باريس - ٢ - عقد اليوم المجلس الوطني الفرنسي بعد الزوال اجتماعا حضره جل اعضاء الوزارة وعلى راسهم م. رامادييي

ولدى افتتاح الجلسة تلا الرئيس رامادييي بيانا من حكومته قال فيه انه نظرا للنزاع الذي شب داخل الوزارة بسبب السياسة الاقتصادية رأى من الضروري عرض القضية على المجلس حتى يصدر حكمه الصارم فيها وبعد ما اشار دولته الى ما قامت به معامل رونو من اضراب والتدابير التي حاول اتخاذها لتهدئة خواطر الطبقة العاملة وارضيتها ذكر بحالة فرنسا المالية السيئة وقال بان المعاملات التجارية صارت الآن عبارة من معاملات سياسية وان استقلال فرنسا ومصير جمهوريتها مهددان من اجل ذلك

ولما فرغ الرئيس رامادييي من تلاوة بيانه نهض للهتاف به جميع اعضاء المجلس باستثناء الشيوعيين

وقام بعد ذلك م. ديكلو — شيوعي — فانتقد سياسة الحكومة انتقادا مرا واوقفت الجلسة ٤٥ دقيقة ولما استؤنفت الجلسة اعتلى م. رامادييي منصة الخطابة من جديد وطلب من المجلس ان يضع الثقة في حكومته مصرحا مرة اخرى بان استقلال فرنسا ومصير الجمهورية فيها متعلقان بذلك

فنهض رئيس المجلس واخبره بان المجلس لا يمكنه ان يصوت على الثقة التي يطالب بها الا بعد مرور يوم وانفضت الجلسة بعد ان تقرر ان يجتمع المجلس صباح يوم الاحد للتصويت

## ايطاليا تقنع بالوصاية الدولية

روما - ٣ - في الحديث الذى ادلى به م. كاروني سفير ايطاليا في فرنسا لمراسل وكالة الانباء الفرنسية والذى استعرض فيه المحادثات التي دارت اخيرا بين سفراء ايطاليا فى الولايات المتحدة وبريطانيا العظمى وفرنسا — لدى اجتماعهم في روما — حول مسالة المستعمرات الايطاليه السابقه والخراط ايطاليا في الهيئه الدوليه صرح بانهم يقبلون مبدا بسط الوصايه الدوليه على ما كان لايطاليا من مستعمرات

سايغون — رخص لثلاث جرائد صدر الامر بإيقافها قبل فى استئناف صدورها

قصة

# شريد في الغابة

عصفت ضربة سريعة قاصمة بالمجد في لمح البصر واصبح بغتة مسلوبا من كل ماكان يتمتع به من عز وسلطة ومكانه ، لقد انهار كل ذلك في لمح البصر دون طلائع ولا مقدمات ، وتوزعته مشاعر مختلفة اخفها كاف لتمزيق الصخور

وتطلع بوجهه الساهم الى السماء فابصر وجه القمر الشاحب يشرف على اغوار العالمين غير حافل بما يجري فوق الارض من احداث وامتدت حوله على الارض تحت الضوء الباهت ظلال تمتد اليه لكى تتخطفه ، وكان يخيل اليه فى غمرة الحسرة والالم والياس ، ان امتدادها يزاد ويزاد فى بطء مخيف كل شيء حوله هادي ء بطيء صامت ، ولكن الهدوء والبطء والصمت ابعد الاشياء عن نفسه التى كانت ترتج خوفا وغضبا انه لايكاد يصدق كيف انتزعة اعاصير الحياة من قصره المنيف ، الحافل بالشذي والبريق والثراء ، لتقذف به الى هذه الغابة المعتمة الحافلة بالاهوال ، لقد انقلب ضوء القمر ووميض النجوم وظلال الاشجار الى اصابع مرعبة تومىء اليه بان يحذر الخطر الذي يكاد يطبق عليه كانما فوقه حائط يوشك ان ينهار

☆ ☆ ☆

ومن ذا الذي لايعرف الكولونيل بيذروا سانتاجيو من الذين يرتادون غابة كتامه للصيد والرعى ، لقد كان منذ زمن قصير الحاكم المطلق والسيد المهيمن في هذه المقاطعة من شمال مراكش وكان ينظر الى الغابة كما لو كانت حديقة منزلة يشرف بنفسه على كل مافيها وكان يرسل جنوده فيها ليأتوه بكل من سولت له نفسه الصيد وبث هؤلاء الجنود الرعب فى انحاء الغابة فكان رصاصهم يسمع فيها باستمرار مجلجلا وكانوا يشدون الرعاة والصيادين الى الاشجار ريثما يقبل الكولونيل ليوبخهم اويلعنهم او يرفسهم الى ان انقلبت حرما امنا للحيونات والطيور حتى اذا اطمانت وتكاثرت نظم الكولونيل مسم الصيد في شكل حفلات فاخرة يجتمع فيها الصيادون الاسبان وينطلقون في مواكب رائعة الى ان ينفى مافى الغابة من طيران وحيوان كان يحكم المقاطعه لتنظيم حفلات الصيد وكي في وتنظيم هذه الحفلات اهم عمل يقوم به الكولونيل فكان يراعى موسم الصيد فى جميع الاحكام التي يصدرها وفي جميع التصرفات التي يقوم بها ولم يكن يفكر طوال السنة سوى فى تنظيم هذه الحفلات لسراة الاسبان وكبرائهم

على ان الحياة التي كانت تحتوي على مسائل كثيرة اهم من الصيد لم تكن لتنسي الكولونيل ولو نسيها ، فقد حدث ذات مساء لم يكن يتصوره ذلك ان جماعة من الجنود الاسبانيين اقتحموا ادارته وامروه بالانضمام الى الثورة ! اية ثورة ؟ لابد ان ثلة من الجيش قد تآمرت به لتنزعه من منصبة وتحرمه من نعمة تنظم مواكب الصيد وحفلاته وصاح فى الجنود دون تفكير : اخرجوا ايها الصعاليك اية ثورة تقصدون انني اتلقى الاوامر من ممثل الجمهورية لامن الرعاع فتقدم اليه احد الضباط ليقول ، اناحاكم المقاطعة منذ الليلة ، واسمح لى بان اقول لك ايها الكولونيل انك تهين الكلمات التي تلفظها ، ثم استانف ضاحكا الجمهورية ! يالها من خرافة لنضر من فيها النهار لقد سقطت الجمهورية الليلة واعلنا الثورة عليها فما موقفك ؟

لم يسمع صاحبنا من هذه الكلمات سوى ان الضابط الجديد سيخلفه في حكم المقاطعة فلم يستطع ان يفكر من شدة الانفعال ويتصور ان الامر جد كل الجد ، بل لم يفكر حتى في ان يستفهم ليعلم ان شمال مراكش كله قد سيطر عليه الفاشست الاسبان فى بضع ساعات . كان بعيدا عن كل مايجري فى الحياة حتى نسى ان هناك شيئا يدعى الثورة اوانقلاب الحكم اوغدر الايام وهكذا هم باخراج الجنود بعد ان اسمعهم كلمات قارصة وهددهم بالقبض عليهم اذا لم يمتثلوا لاوامره

لست فى حاجة الى ان اسرد ماحصل بعد ، ذلك ، فقداعومل كل من اشتبه فى امرهم بالتنكيل والتعذيب الى ان قضوا نحبهم اما الكولونيل فقد القي عليه القبض في الحال واودع السجن حيث قضى عليه ان يبقي بضعة اسابيع الى ان يفصل في امره وقد كاديفقد صوابه وهو يلعن الفاشست والعسكريين طول الليل وطول النهار دون ان يكون هناك داع لذلك سوى تاثره لفقدان منصبه وحرمانه من تنظيم مواسم الصيد

ولكن الفاشست الذين لم يكونوا يسمحون للشخص بان يضمر مايسوءهم كانوا يتذرعون بمختلف الوسائل للوصول الى خلجات النفوس فما ذا يكون الامر ولسان الكولونيل لايفتر عن الشم واللعن ، فلم يشك احد في انه فقد صوابه كلما سمعه وهو يردد تلك اللعنات الحارة على مرای ومسمع من الجميع

وجاء يوم الحساب ، بل جاء يوم الانتقام وفكر الفاشست في التنكيل به واعدامه بطريقة مثيرة واستقر تفكيرهم على ان يطلقو سراحه في الغابة وان يامروا الرعاة والصيادين المراكشيين الذين كانوا يبغضونه لتصرفاته القاسية بان يعذبوه ثم يقتلوه ، وهم احرار فى ان يفعلوا به ما شاءوا ، وتهامسوا بان هذه احسن طريقة للانتقام منه .

اليس الكولونيل من الد اعدائهم ؟ وهل يوجد احد منهم لم يمسه من قريب اوبعيد بمكروه ؟ اذا فليرسل الى الغابة وليعرفوا انهم احرار في ان يقتلوه كيف شاءوا وهم كفيلون بعد ذلك بتمزيقه اربا وقتله شر قتلة ؛ وقد زاد اصرار الفاشيست على ذلك كلما اصر الكلونيل في سجنه على الهتاف للجمهورية وانظمتها بدافع من الغيظ فقد كان الفاشيست يعملون على استئصال هذه الافكار من الجيش وكانت الصرامة هى الوسيلة الوحيدة الى ذلك فكانت هفوة من اللسان تقود صاحبها الى المقصلة ، اما الكولونيل فلم يصدق ان هناك قوة تستطيع القبض عليه وكان يخيل اليه ان فى المسالة ناحية من العبث وانه سوف يعود الى مركزه حينما ترجع الامور الى نصابها ، وبذلك مضى يكيل الشتائم للمتامرين وينبزهم باقذع الالقاب .

اخرج الكولونيل من السجن وهو في حالة رثة وقد احاط به الجند وساروا به في شوارع مدينة تطوان ، والناس لاتكاد تصدق ان الكولونيل بيذرو سانتاجيو ، ذلك الرجل الذي كان يبعث الرعب فى القلوب يساق على هذه الحالة في الشوارع ولكن كل شيء كان جائزا فى تلك الايام التى اختل فيها المنطق ورای الناس الاعاجيب .

تطلع السابلة من كل ناحية وفتحت النوافذ واطل الباعة من دكاكينهم واجتمع الاطفال ليسيروا اخلف الرجل المهان فزاد ذلك فى حنقة وتعالى لسانه مرة اخرى باللعنات الحارة يوزعها هنا وهناك .

وسيق خارج المدينة الى ان وصل به الجند الى اطراف غابة كتامه قبل الغروب وهناك اطلق سراحه وامر بان يدخل الغابة وقيل له انه اذا عاد الى الخروج منها فسوف يطلق عليه الرصاص ؛ واطلق الضابط المتكلم رصاصة فى الفضا ليرعبه فانطلق يهيم على وجهه فى الغابة ومن خلفه ضحكات الجنود الساخرة ومازال يعدو الى ان تلاشت الضحكات فى الابعاد وخارت قواه فسقط على الارض لايعى شيئا وانطلق في الغابة مناد ينادي الرعاة والصيادين بان عدوهم الكولونيل بيذرو سانتاجيو قداصبح ملكا لهم يعذبونه ويقتلونه كيف شاءوا .

☆☆☆

وهاهو كما تركناه فى اول هذه القصة ملقى على ارض كتامه تحيط به الظلال والاوهام وقد بدا يعود اليه رشده وتحسس جسمه خشيه ان يكون قد اصيب وهو لايدرى فاذا جسمه سليم واستانس قليلا بالراحة كما لو كان قضى جيلاً كاملاً فى العذاب واطال التفكير كيف يمكن ان ينقذ نفسه ولكن دون ان يصل الى نتيجة ، ومرت عليه الساعات وهو حذر متوقع كان هناك عيونا مغرضة مصوبة الى اعماق نفسه تستجلى خوالجها وكان النسيم يحرك من ان لاخر اشجار الصنوبر والارز فتتحرك معها ظلالها فتطول احيانا وتقصر احيانا اخرى وكان يسمع الجذوع تئن انينا مؤلما فيخيل اليه ان فخا جبارا نصب بالقرب منه وانه يكاد يطبق عليه او ان فى الغابة قوة خفية تتربص في حنق .

واعياه التفكير فعاد اليه التعب ، وبدا يحس بالاشياء حوله تزول قليلا قليلا الى ان انقذه النوم

واخيرا تنفس الفجر وبدات ذرات الليل تتبدد ، وتسلل الضوء الى الغابة من بين الاغصان ؛ وبدا ينجلى رويدا رويدا الى ان بزغت الشمس ، والكولونيل مغرق في النوم ، ولكنه افاق بعد ذلك وفتح عينيه فاذا به يرى حوله وجوها غريبة مشرقة عليه ، وفتح عينيه فى حذر وتلفت يمينا وشمالاً ؛ فاذا به لايرى شيئا سوى الوجوه ، وجوه قاتمة تفنن البؤس والشقاء فى تخطيطها ، وجلس في استغراب وخوف ليرى ماذا حدث فاذا بالوجوه في اماكنها لا تتحرك ، وجوه ساهمة ساكنه قد اثبتت فيها عيون مشدوهة لاتطرف ، حتى اذا استيقظ تماما وجد نفسه محاطا بالرعاة والصيادين وانتبة فاذا ببعضهم يحمل بنادق والبعض الآخر يحمل عصيا فصاح فيهم : « من من انتم ماذا تريدون ؟ »

فلم يرد عليه احد ، وهناك بدا يتبين الخطر المحدق به . فوثب على قدميه وهو يقول ، ارحموني لاتقتلوني ، لايحق لكم الغابة تفعلون فيها ما تشاءون ، ستعدمون جميعا رميا بالرصاص اذا قتلتموني لاتصدقوا تلك العصابة المجرمة التى قذفت بى الى هنا ،

ولكن احدا لم يجبه وانما رای نظرات تتبادلها تلك العيون فى صمت وابتسامات صفراء ترتسم ببطء على تلك الوجوه ، فازداد شعوره بالخطر ، وصاح في باس : افعلوا اذا ماتشاءون ايها الاوغاد ؛ فلستم تعرفون سوى السفك والتمزق ، ولكن ثقفوا بانى سوف انتقم منكم .

ثم اندفع من بينهم ليعدو فى الغابة . فتلفتت تلك الوجوه لتراه العيون وهو يهيم على وجهه ويخترق بقع الانوار وبقع الظلال المبثوثة على الارض بعد ان بدات الشمس تصعد متلمسة طريقها الى كبد السماء

هام على وجهه طول النهار ، وكان كل شيء يفزعه حتى حركات الاغصان حينما تميل بها ريح رخاء وكان يتقلب يمينا وشمالا كلما وقف من شدة الذعر والتعب لانه لم يكن يستطيع ان يتصور ان لايفتك به رعاة وصيادون مراكشيون ابيحت لهم دماؤه ولكن احدا في الحقيقة لم يتبعه ، ولم يحاول الاعتداء عليه ، لانهم انفوا من ايذائه في عجزه وهم الذين الفوا مصارعة الخنازير البرية الكامنة في انحاء الغابة دون ان يفكروا في اتقائها ، وانما كانوا يواجهونها وهى فى عنفوان الثورة والهيجان

## المشعل المشرق

يغالبني الشوق ان انطقاً ... وأخشى على النطق أن يرهقا

وكيف يطيق المقال مشوق ... وينطق ذو عقدة شرقا

ومن ذا يجيد بديع الكلام ... إذا هتف الشعب أو صفقا

فذلك سرحواه الضمير ... وأودع في القلب إذ عبقا

فليس الكلام بواصفه ... وناهيك بالقلب ان نطقا

وإني إما احوك القريـ ... ـض اردد في النفس ما استغلقا

واعرب عما يخالجني ... وإن كان غيري به سبقا

وادعو لرمز البلاد الزعيـ ... ـم مليك العباد بطول البقا

ونرجوا بلوغ الاماني على ... يديه فكم أمل حققا

وكم من معاهد قد اسست ... وعقد البلاد بها اتسقا

وكم من مدارس قد انشئت ... وسوق العلوم بها نفقا

تهافت ابناؤنا حولها ... وقلب البنات بها علقا

وكم من عراقيل قد وضعت ... وصبر العزائم ماقلقا

وكم من صعاب يذللها ... فتضحى لنا ذلل المرتقى

وكم من مراحل يقطعها ... ولولاه كانت لنا مزلقا

وكم خطط خط منهجها ... وأدركها الشعب فاستبقا

وكم مثل كان ضاربه ... إلى الشعب نال به الالقا

وكم سفراً كان فتحاً له ... بثابت إيمانه والتقى

غزا القوم من غير أسلحة ... ووحد ماكان قد فرقا

وأعلن وحدة امته ... ورقع ماكان قد مزقا

ورفه حال الرعية إذ ... محا بمزاياه عهد الشقا

ففي يده مشعل مشرق ... ظلام النفوس به أشرقا

إذا مر في الارض أنعشها ... وان في ظلام الدجى ائتلقا

فلا غرو أن سيعم البلاد ... سناه ويكسبها رونقا

ولا غرو أن ندرك المبتغى ... ونصدع بالظلم أن يمحقا

وينشد مغربنا كله : ... لقد حق للارض أن تعتقا

*

* *

مليك البلاد هديت الرشاد ... ودمت لشعبك رمز التقى

وبلغت كل المنى فلقد ... أخذت على نفسك الموثقا

ونحن جنودك عند الندا ... فداؤك ان خطر أحدقا

وقتك العناية من خالق ... يقى بالعناية من وفقا

فأنت لمغربنا درة ... تزين البلاد بها المفرقا

وأنت لمغربنا قائد ... يحرر من أهله موثقا

تزيل القيود وتحمى الحماة ... وتجعل من حولنا خندقا

وتبعثها صيحة زلزلت ... دسائس حيكت لنا نسقا

فتهتز للقول أفئدة ... وترتاح كالطير ان حلقا

حذفته الرقابه

وجدة ... ابو علي

من مشاكلنا الاجتماعية

# مشكلة الصداق عندنا

لقد كان مقال أخي « صديق الحقيقة » عن « مشكلة الطلاق عندنا » حافزاً لي على النظر في هذه المسألة ، وبحث جزء من أجزائها الكثيرة المتنوعة ، وها أنا ذا أدلي بدلوي بين الدلاء ، فأقول :

عالج صديقنا في بحثه موضوع الطلاق والاسباب التافهة التي ينتج عنها عادة والتي تنشأ كثيراً من اختلاف مزاج الزوجين ونظرة كل منهما إلى الحياة ، والتي تعود تبعتها على الآباء الذين لم يتفطنوا إلى هذه النقطة فيسوقون أبناءهم وبناتهم إلى الزواج سوق الغنم إلى المجزرة . وليس من شأني الآن أن أخوض في مشكلة الطلاق فقد قتلها صديقنا بحثاً وتنقيباً ، على أن هناك صلة تربط موضوع حديثنا بمشكلة الطلاق ولتوضيح ذلك نقول :

إن مسألة الغلاء في المهور لها صلة وثيقة بمشكلة الطلاق عندنا وان كانت هذه الصلة غير مباشرة . فالغلاء في المهور زيادة عن كونه ينفر كثيراً من الشباب عن الزواج ويلقي بهم في مهاوي الفساد له أثر فعال في حوادث الطلاق أيضاً

فما الفائدة يا ترى من زواج يقوم علي إفقار الاسر ، وتنغيص عيش كثير من العائلات ؟ وإني لاحذر الآباء الذين ينتظرون من زواج بناتهم وفراً في المال سوء مغبة ما يأملون فسيخسرون أكثر مما يربحون لو تدبروا وتأملوا في النكبات والمصائب التي ستنهال على بناتهم وعلي رؤوسهم أيضاً عند ما ينقضي شهر العسل وتأتي أعوام الشقاء .

إن أحسن ما يقوم به الآب نحو بناته هو العناية القصوى بمستقبلهن ، فيختار لهن الشاب الذي حسنت أخلاقه ، وكملت فضائله وإن قل ماله ، فليست سعادة الزوجين تقاس بوفرة مالهما وإنما بقدر التقارب النسبي بين نفسهما وبقدر الحب والحنان والوداد الذي يجمع بينهما وبقدر التآلف الذي يضمهما ، هذا من جهة ومن جهة اخرى يجب على كل أب يرجو الخير والسعادة لبناته أن يعني بتثقيفهن وذلك ليتسنى لهن القيام بأعباء امور بيتهن الشاقة فيحسن تدبير البيت ، والنظر في شؤونه ، ويعرفن واجباتهن نحو أزواجهن وأنفسهن ، ويقدرن كل شيء قدره بدون زيادة ولا نقصان

ونحن نحمد الله على وجود ثلة من الآباء قد تفطنوا إلى هذه النقطة المهمة من الزواج فقاموا ينبذون كثيراً من العوائد المهلكة التي تفضي دائماً إلى إفقار الازواج ، وتنغيص حياة كثير من الاسر والتي لا تلبث أن تؤدي إلى فصم عرى الرباط المقدس افغير خاف أن تكاليف الزواج عندنا كانت .. ولا زالت .. تكلف أسرتي الزوجين خسارة جسيمة في المال ، لان مدة العرس تستغرق سبعة أيام حسوماً ، وخلال هذه المدة تجتمع طفيليات الاسرتين واخرى أقرب لهما وحتى أبعدهما ، فتمتلئ بطون المشرفين والمشرفات بكل ما لذ وطاب من لذيذ المطعومات ورائق المشروبات حتى إذا ما انتهت السبعة أيام بكل ما فيها « من طبال وغياط وغرامة وقماشة ونكافة » وما لا أستطيع تعداده من البدع المهلكة والعوائد الضارة إذا ما انتهت تلك المدة وتفرق المدعوون خيم الهم فوق سماء الزوجين ، فنغص حياتهما وجر عليهما كل ويل وويل

ونحن نشكر صديقنا « الشيخ علي » وأخانا « بسار » على تزعمهما لهذه الحركة المباركة ، التي تعمل لنبذ العوائد المهلكة وتسعى لتجعل عقدة الزواج ترتبط على أساس مكين ، قاعدته الحب والوفاء ونرجو أن يقتدي بهما كثير من الشباب الذين يرغبون في الزواج كما نحتم على جميع الآباء أن يعينوا هؤلاء القائمين على هاته الحركة المباركة بمساهمتهم في تعزيزها وتعضيدها النقي وطنننا من أزمة المشاكل ولينمو نسلنا ويتكاثر عددنا فنباهي بذلك أمثالنا من الشعوب ، ونقي شعبنا من خطر هذه المشاكل التي تعترض طريق تقدمنا وإنا إن شاء الله لفاعلون .

الرباط — السائح الصغير

---

اما تلك الوجوه الساهمة ؛ والعيون المشدوهة فكان يقرا فيها الشماتة والتربص . ولكنه لم يكن يتمتع بادراكه ليقرا فيها الاعتبار بحوادث الدهر وتقلبات الايام ، في هذه البلاد التي كاد الاستعمار فيها يقضي على حوادث الدهر وتقلبات الايام .

وجاء المساء ؛ وبدا النور يتلاشى في الغابة مرة اخرى وقد انهك جسم الكولونيل ما قاساه من هم وتعب وجوع وما زالت خطواته تبطؤ وقواه تنهار الى ان سقط الى الارض جثه هامدة وكان ملقى على وجهه معتمدا بدقنه على ظفر يده وهو لا يشعر بذرة من قوة في سائر جسمه وكانت عيناه وحدهما قادرتين على الحركة . . . . . وبدا الليل . . . وبدات الراحة ترجع الى عقله الوعي ليتصور كل شيء حوله دون ان يكفيه ما استرده من قوة لكي ينهض ويستانف السير ؛ وكانت مخاوفه تزداد كلما ازداد وعيه وتسلل نور القمر من بين اغصان الصنوبر والارز مرة اخرى وبدات الضلال تقصر وتطول كما كانت تفعل من قبل ! وكانت يسمع صوتا بعيدا كانه صادر عن ضمير الليل : وعادت الاشجار الضخمة الابين في صمت الظلام . . فتصبب جبينه عرقا من شدة الهوس والفرغ وكان جسمه يزداد ضعفا وانحلالا كلما طالت راحته حتى خيل اليه انه انقلب الى صخر ثقيل

زاد الخوف نظره حدة فكان يتتبع حركات الظلال الرتيبة حوله وكان الوهم يكبرها ثم تعود بعد ذلك الى طبيعتها كلما امعن فيها النظر ؛ ولكن ما لهذا الظل لا يزداد الا ضخامة وشمولا كانه جبل يزحف ليغمر الغابة بظله المتزايد الرهيب اوحلق فيه فاذا به يكبر ويكبر وهو يتقدم في سرعة مزعجة فحرك راسه وحاول ان ينهض دون ان يستطيع ولكنه كان يرى ويتبين على مقربة منه جثة هائلة تزحف نحوه وضخامتها تتضاعف الى ان شمله ظلها الغامر وحاول ان يقنع نفسه بانه وهم ولكن عبثا فان ما يراه الان حقيقة مروعة لا يكاد يعرف لها كنها لهولها وشناعتها واحس بانفاس حارة تلفح وجهه كانها صادرة من الجحيم وفتح عينيه : فاذا به امام وجه شائه بشع لم يكن ليخفى عليه انه وجه الخنزير البري . واغمض عينيه واستعد لمواجهة الواقع الذي لا مفر منه فاحس مرة اخرى بانفاس الخنزير وهو يشم رقبته حتى لمسها خيشومه وسمع الهدير في جوفه .

ولكن الخنزير البري ايضا ما لبث ان انقلب على اعقابه ورجع عنه دون ان يمسه بسوء كالو كان قد احس بما احس به الصيادون والرعاة ولكن الكولونيل يذر وسانتاجيولم يشعر بشيء بعد ذلك بل لم يعرف ان الخنزير البري ايضا ذهب وابقى عليه لانه قضى رعبا قبل ان يعود اليه الادراك

عبد المجيد بن جلون

---

عالم بدون سلام

# ازمة الحرية

اني اضع الحرية فوق كل شيء ، وقد يكون حبي لها أشد من حبي لوطني اذ لا قيمة لوطن لا حرية له (ماتزيني)

تعاني الحرية في العالم ، بفعل السني الحديدية وسياسة الحروب ، اقسى ازمة عرفتها منذ عهد الملك الانجليزي يوحنا الثاني ولا عجب في ان تكون هذه الازمة وليدة حربين عالميتين كتب النصر فيهما الفريق الذي ادعى انه نصير الحرية يبتغيها لنفسه ويريدها لسواه ، فالحرب عمل عنيف لا نصيب للمبادىء الحرة في تهيئة اسبابه ؛ ولا شان لها في تحديد غاياته واستغلال نتائجه ، هي فترة في حياة الناس تغيب فيها شموس الحرية والمدنية وترتمي ظلمات العسف على القلوب والضمائر اذ تستقل الدولة العاتية بمقدرات الفرد ومصاير المجموع وتسخر كل ما في الجسوم من قوى وما في الادمغة من مواهب لامعان في تدمير ما بنته جهود البشر وتخريب الذمم والنفوس التي ارادها الله عامرة ؛ برفع النهب والقتل الى مستوى الشرب والقانون ؛ وبالسمو باحط واخبث ما يمكن ان ينصرف اليه فكر الانسان ؛ اي بالدس والجاسوسية ؛ الى مراتب الفضيلة والبطولة .

وهي كالثورة لا يهدف مثيروها الا الى نقل السلطان وما يتفرع عنه من ثروة وامتيازات من يد طبقات من الناس الى يد غيرها . ولهذا كانت الحرب في كل وقت فاتحة عهد يعلو فيه شان المادة بحكم انصراف الجهود الى تقويتها وبفعل صيرورتها الغاية القصوى التي تستهدفها الجهود ويرمي اليها كل نشاط وكلما عظمت اهمية المادة ضعفت قوة الروح وتضاءلت القيم المعنوية التي لا قيام للحرية بدونها .

كل الحروب والثورات ؛ الظافرة منها والخاسرة العاتية والتي اوقدوا نارها باسم الحق والعدل وغيرهما من المبادىء العليا تبدا بانتقاص حرية الفرد والجماعة لمصلحة الدولة وتنتهي بكوارث او بازمات لا تنمو الحرية في جوها فيخرج الناس منها وهم اقل حرية مما كانوا قبل ان يخوضوا غمارها ذلك ان الدولة عند ارتدادها من ظلام الحرب الى نور السلام لا تعيد الى الرعيه الا بعض ما سلبتهم من حق التصرف في شئونهم ولا ترجع الا عن القليل من القوانين التي سنتها باسم السلامة العامة وحدت بها حريتهم ولا فرق في هذا بين الدول التي وصفوها او وصفت نفسها بالديموقراطية وبين التي جنحت في الحكم الى فلسفة تخالف فلسفة تلك في تقدير الوسائل والاساليب الاكثر انطباقا على مصلحة الناس والاوسع ضمانا لهنائتهم . ففي بريطانيا احتفظت الحكومات بنظم وضعها كرمويل ابان ثورته . وفي فرنسا قوانين اشترعها رجال الثورة في عهد الرعب ار سنها وزير البوليس « فوشي » في اشد ايام طغيان نابوليون وما زالت تلك النظم وهذه القوانين قائمة الى اليوم .

في اساطير الاغريق انه لما اعتزمت اثينا شن الغارة على اسبارطه راى القائمون بالامر فيها ان يستلهموا « الوحي » في نتائج ما قرروه . فلما هل الهلال قصدوا اليه في « دلف » ووقفوا بباب مغارته فناداه احدهم قائلا : خبرنا ايها العالم بالغيب هل كتب لنا النصر فيما نحن ماضون اليه ، فجاءهم من جوف المغارة صوت يقول ايها الناس لا تفعلوا ، وتجنبوا ويلات الحروب . فاني اسمع المغلوب يبكي وارى الغالب يشق الجيوب ولكنهم اصموا اذانهم عن صوت الحكمة وركبوا مركب الشهوات فزجوا بالرعية في حرب تلتها حروب ، ولما اهاب بهم سقراط ان يكفوا عن الغزوات « لانها مخلة بشرف الرجل الحر ولان كل الحروب حروب اهلية يقتل فيها الانسان اخاه الانسان او يعرض نفسه لضربات اخيه القاضية » لم ياخذوا بنصحه ، وما انفكوا يحاربون ويضعفون ، ظافرين او مغلوبين ، حتى استساغ الرومان ما بقى من حريتهم ، ولما عتقهم نيرون كان « الاحتلال والانتداب » قد نالا من نفوسهم وعوداهم القناعة من الحرية بخيالها واسقم مظاهرها فراحوا يمعنون في التخاذل والتحاسد ويعتدي بعضهم على ما بقي من حرية بعض الى ان ادركهم الانحلال فدالت دولتهم ولم يبق منهم الا ما لا يدركه الفناء ، الفن والادب والفلسفة

وليست اثينا مثلا فذا في التاريخ ، فالاسفار مليئة بمثله . واشد ما في هذه الامثال ايلاما في النفس ، وادعى ما فيها الى التفكير والاتعاظ ، ان الامم التي زال ملكها بفعل الاسراف في الحروب وما نتج عنه من هيمنة المادة على الروح ، عجزت فيما بعد عن استرجاع مكانتها وراحت تدلف على طرق الحياة متوكاة على امجادها الماضية .

حقيقة تاريخية باء بالفشل كل من جهلها او تحداها . ولعلها احدى الحقائق المريرة التي استيقظت في حافظة موسوليني لما مشى ليلاقي حتفه من يد الذين حاول ان يحقق بهم وبامثالهم بعث امة تفككت حلقاتها ، ونشور دولة انطوت اعلامها وتلقمت مخالب عقبانها

روى فرانشسكو نيتي في كتابه « بلشفية وفاشية وديمقراطية » ان جلادستون السياسي البريطاني المشهور قال له يوما في نابولي في معرض الحديث عن طغيان عائلة بوربون ان « حاجة الجماعة الى الحرية لا تقل عن حاجتها الى الغذاء ، وان حق الفرد فيها كحقه في الماء والهواء ، فكل افتئات عليها مهما تكن اساليب الافتئات شروع في قتل »

ولست ادري اذا كان السياسي البريطاني العجوز ممن يفرقون بين حق وحق وبين جماعة وجماعة واذا كان دفاعه عن الحرية يشمل جميع مخلوقات الله او يقتصر على المخلوقات الاوربية . ولكني اجده خير ما قيل في شجب من يعتدي عليها ، وفي التأكيد ان لا حياة بدونها

حذفته الرقابة

والحروب تعود الناس النزول عن حريتهم ، ولهذا كانت شر ما يبلى به الناس . واذا السويسريون والسويديون ينعمون الآن دون سائر خلق الله بالحرية الصحيحة وبما يواكبها من رخاء وعدل وهناءة واستقرار فلان اوطانهم عاشت في معزل عن الحروب منذ مؤتمر فينا الى هذا التاريخ اي مدة مائة واثنتين وثلاثين سنة ، ونأت بنفسها عن كل اتفاقات عسكرية ورفضت الاضطلاع باقل التزام حربي ، ولم تستهوها قبل الحرب الاخيرة وفي غضونها دعوى الدفاع عن الديمقراطية . ولقد كشفت الانتخابات البلدية في ايطاليا والانتخابات النيابية في فرنسا عن وعي جديد في اوربا الغربية وعن عزم الشعوب فيها على الاسترشاد بمثل سويسرا والسويد ليتم لها تضميد جراحها وتعمير ما دمرته الحروب فيها فتعيش بعد ذلك ، لاطول زمن ممكن ، حياة سليمة تتوطد فيها اركان الحرية من جديد وتستقر الامور على ما يريده الناس من راحة وهناء

كان ازهى العهود في تاريخ اوربا ذلك العهد الذي انقضى بين مؤتمر فينا وحرب سنة ١٩١٤ . مائة سنة عاشها الناس بدون حروب عامة . ولا عبرة بالحروب التى اثارتها الامبراطورية الفرنسية الثانية ولا بحرب السنة السبعين وحرب الروس واليابان لانها كانت حروبا موضعية . وكانت الحياة طيلة هذا العهد حياة هنيئة سهلة حرة ، بالقدر الذى يمكن او يجوز ان يكون به الانسان حرا . وكانت الحرية اذ ذاك واحدة ولكنها كانت مضمونة . اما الان وقد جعلوها خمسا ، فان كلا منها مقيد باغلال ومرتبط بشروط ، فحرية العقيدة مضطهدة في كثير من البلاد ، والحرية السياسة ، بما يتفرع عنها تكاد تكون وهما ، وشاهدي على هذا استئثار الاقوياء بتفسير المواثيق على الوجه الذى لا يرضى الا مصالحهم ، وفرض المسلحين على العزل التزمات مثقلة بالاخطار على صورة لا تتمشى مع حق كل جماعة بالاستقلال في تقرير مصيرها وتوجيه سياستها . وحرية البحار خيال ، بدليل اصرار دولة معينة على الانفراد بحراسة ابواب بعضها بدون سبب الا شهوة الاستمساك بهيمنة لم تبقى التطورات السياسة والاوضاع الجغرافية الجديدة على شيء مما كان يبررها . وليست حرية الاجواء احسن حالا من حرية المياه . وحرية العنصرية التى حروب هتلر من اجلها لانه اضطهد اليهود قد استحالت حرية يتذرع بها بعض الدول لانزال اليهود في فلسطين على كره من اهلها ، ويستعملها بعض البيض لتقتيل بعض الزنوج

هذه في الحقيقة والواقع حالة الحرية في العالم عقب حربين ضروسين تحمل الناس ويلاتهم باسمها ومن اجلها كانت من قبل حقا فغدت الان سلعة مقسمة لا يباع منها جزء الا بما تنعدم معه قيمة الاجزاء الاخرى حالة تضعف معها كل يوم ثقة انصار الديمقراطية بصدقها ونزاهتها وبقابليتها للعدل والانصاف وتقوى حجة الذين ناصروها : لا لايمانهم بها وبرجالها بل لانهم وجدوها في وقت ما اخف شرا من دكتاتورية غاشمة عاتية

حذفته الرقابة

الاهرام

## وعى المراة العربية الحديثة

لم يعد وعى المرأة العربية في هذا العهد مقصورا على نفر من نوابغ الاوانس والسيدات يتعلمن القراءة والكتابة، ويتحلين بعقود المنظوم وغرر المنثور فان نهضة العربية قد توسعت وترامت اهدافها بحيث بلغت المغرب وتجندت لها بنت جلالة سلطان مراكش سيدي محمد ابن يوسف، الاميرة عائشة، بعد ان سفرت وأخذت تقود الحركة الثقافية النسائية في وطنها بجراة ومثابرة بالكتابة والخطابة، فإذا بنا نسمع صوتها تنادي بني قومها: «إننا رجالا ونساء مصممون على المضى الى النهاية فى الطريق التي عبدها جلالة الملك، ءهتدي بالمبادىء التى سادت بين الرجل والمرأة وجعلتهما متساويين في الحقوق والواجبات، فالكن يافتيات مراكش أوجه النداء جاثة على التحرر من اغلال الخرافات والاوهام وعلى التخلص من قيود الخوف والرجعية».

والحركة النسوية في وادي النيل قد بلغت مرحلة حملت محمد علي علوبة باشا على أن يعرض على مجلس الشيوخ المصري مشروعا قانونيا يتناول خطوات اصلاحية واسعة فى معاملات الزواج والطلاق وممارسة المرأة المصرية حقوقها السياسية وها هى الجماعات والهيئات النسائيه تسير فى هذا الاتجاه وتعالج المسائل الخطيرة في حياة العربيه الجديدة من فوق المنابر وفي حقول الصحف وصارت بعضهن تطالب حتى بالمشاركه في الوفود التي توفدها الحكومه إلى المؤتمرات الدوليه.

والمناهج التي اعلنتها الاحزاب ومنها (جبهة مصر) و (حزب الاستقلال) و (الاحزاب اليسارية) في العراق نصت على الاعتراف بحقوق المرأة السياسيه، كما وجهت فى الايام الاخيرة السيدة روز شحفه رئيسه الاتحاد النسائي في لبنان مذكرة إلى المجلس النيابي اللبناني ليشرع قانونا يخول المرأة مزاولة الاعمال السياسية في سلطات الدولة الثلاث

ورغما عن كل ذلك فإن الوعي المحمود عندهن مفتقر إلى مضاعفه النشاط وتعزيز المؤسسات النسوية بثاثار تتغلغل في طبقات المجتمع العربي الناهض.

«الثقافة»



## بريد الشرق العربي

❀ تونس — لا تزيد الحركة النسوية بالقطر الشقيق الا نشاطا وقوة إذ أصبحت المراة التونسية تشارك في حياة البلاد السياسية والثقافية وقد ساهمت جمعية النساء المسلمات بتاريخ ٢٢ مارس الماضي فى عيد الجامعة العربية الذي أحتفل به التونسيون بكل روعة وجلال

وورد من صفاقص أن جمعية الكشاف للمرأة انشأت مدرسة قرءانية بتريكية

❀ دمشق — اتخذ المجلس الوزارى السورى التدابير اللازمة لمساعدة منكوبى الجفاف في حوران وجبل الدروز

❀ أهدى الامير سيف الاسلام عبد الله الى دار الكتب الوطنية فى كل من سوريا ولبنان ١٤ مجلداً من المخطوطات العربية

❀ يسعى بعض علماء الازهر لانشاء هيئة علمية يكون من اختصاصها أن تتناول بأسلوب جديد بحث المسائل الاسلامية على أن يطلق عليها «مجمع فاروق الاول للشئون الاسلامية»

❀ انتهى المجمع اللغوي من النظر فى معجم حجار وهو يشتمل على اكثر من تسعين الف كلمة مع ترجمتها الى الفرنسيه وقد اقترح المجمع على وزارة المعارف ان تقوم بطبع المعجم على نفقتها لمعظم فائدته للمشتغلين بالترجمة

❀ احتفلت الجامعة الملية فى دلهي بيوبيلها الفضي وهذه الجامعة قد وضع أساسها الزعيم المرحوم مولاي محمد علي، عند ماقاطع الطلبة مدارس الحكومة سنة ١٩٢١ ثم اعتنى بأمرها من بعده الزعيمان المرحومان محمد اجمل خان والدكتور مختار احمد الانصاري وقد رأس الاحتفال سمو محمد

❀ أصدر الاستاذ خليل الرواف أمام جمعية الشبان المسلمين في نيويورك ترجمة القرءان الكريم الى اللغة الانجليزية للعلامة الشيخ عبد الله علي يوسف ومن محاسن هذه الترجمة انها مقرونة بالنص العربي وهي تقع في مجلدين كبيرين يحتوي كل منها على ١٠٥٠ صفحة.

❀ نشرت «البورس اجبسيان» الفرنسية فى عددها الصادر في ٢٤ ديسمبر الماضى مقالا افتتاحيا، تساءلت فيه عما إذا كانت استوكهلم قد فكرت فى منح جائزة نوبل لاحد الشرقيين وقالت: ان هذا الشرقى الذى يستحق هذا التقدير هو الدكتور طه حسين بك

وقد اختير الدكتور طه حسين بك أخيراً عضوا أجنبياً مراسلا فى ندوة الادب بباريس، فسر جميع اصدقائه لهذا الاختيار، الذى صادف اهله. لاسيما أن هذا المعهد الذى اسسه كولبير في سنة ١٦٦٣ يختار اعضاءه بعد تدقيق شديد. وهذه هى المرة الاولى التى يقبل فيها مصرى بهذه المؤسسة الشهيرة

❀ تحتل مؤلفات ستالين الصدارة في المكتبة السوفييتية وقد طبع في كتابه الاخير «مذاكرتي من عام ١٩٠٧-١٩١٧» اربعون مليون نسخة وترجم الى ستين لغة.

❀ في مقدمة المشروعات التي عزم نقيب المحامين على تحقيقها انشاء مكتبة عامة تحمل اسماء اصحاب الجلالة والفخامة ملوك ورؤساء البلاد العربية، تشتمل على خزائن خاصة تتوج كل واحدة باسم عظيم منهم لتكون مرجعاً ينتفع به علماء الحقوق والمحامون والقضاة في سائر أنحاء البلاد.

❀ افتتح النادي الادبي فى طرابلس الغرب موسم المحاضرات هذا العام بمحاضرة الاستاذ خليفة الزناتي موضوعها «اثر الخطابة في نهضة الامم» شرح فيها ما للخطابة من اثر فى النهوض بالمجتمع ادبياً وسياسياً واقتصاديا، وقال: إذا نظرنا الى النهضات الاجتماعية والوطنية فى البلاد العربية وجدنا ابطالها من اساطين الفصاحة وامراء البيان كالمصلح جمال الدين الافغاني والزعيم مصطفى كامل.

❀ صدر «ديوان ابي فراس الحمداني» الذي عني بجمعه ونشره السيد سامي الدهان ويقع في ٦٢٥ صفحة من القطع الكبير وهو مصدر بدراسة عن الشاعر، وعن طبعات الديوان فى الشرق والغرب وبه وصف شامل للمخطوطات التي اعتمد عليها الناشر وفهرس عام مفصل لقصائد الديوان

«الله»: كتاب جديد اعده أخيرا للطبع الاديب الكبير الاستاذ عباس محمود العقاد تناول فيه بالبحث — بما عرف عنه من دقة وعمق — فكرة الله وكيف نشأت وتطورت في مختلف العصور وعند شتى الامم وما ورد عنها فى كتب الاديان

وسيكون لهذا المؤلف القيم عند ظهوره اثر اى اثر فى الاوساط الدينية والعلمية

### تطور الكتابة العربية

كتاب وضعه الاستاذ السعيد الشرباصى خريج كلية الشريعة تحدث فيه عن تاريخ الخط العربى وتطوره وقارن بين الحروف العربية واللاتينية وشرح المتاعب والمصاعب التى نشكو منها في القراءة والكتابة مع توضيح اسبابها واسباب الخطأ فيها وتناول الكلام عن علاقة القراءة بعلم النفس وعلاج الوحدة الكتابية مستندا فيما كتب الى أمهات المراجع القديمة والحديثه

### علم استحضار الارواح

وضع هذا الكتاب الاستاذ عطا الله حنا ونشرته مكتبة التاليف ومطبعتها بشارع عبد العزيز، وقد تكلم فيه عن استحضار الارواح قديما وحديثا فى مصر والهند وافريقيا واوروبا وامريكا ومناجاة الروح ومعالجتها وشرح العلوم الروحانية وخلود الروح وعملها بعد الموت واداب الوساطة وتحضير الارواح وغير ذلك مما يدخل فى هذه الامور التى لا تزال موضع اخذ ورد بين مؤيد ومنكر، وكنا نود لو ان المؤلف عنى باسلوب كتابه فجعله منطبقا على قواعد اللغة المتفاهم عليها بين الادباء.

## أخبار المغرب

### سلا

إلى متى؟

كلما دار الحول دورته أخذت البلدية فى تبديل ورقات التموين وهى لا تفتأ تردد في كل مرة بأن هذه هى آخر سنة لهذه البطاقات التي وضعت من قبيل الموقت فأصبحت من قبيل الدائم وكيف لا وفيها مافيها من الاسرار والالغاز ما لو عمل الناس على تحصيلها لما كفتهم الليالي الطوال والصفحات الضخام

فهل المغربي اليوم فى حاجة الى بطاقة ليحصل على دقيقه اليومي؟ وهل زيت المغرب غير كافية لتموينه بعد أن أضحت أقل ثمنا بالسوق السوداء منها بالسوق البيضاء! حتى يحتاج إلى تجديد بطاقتها؟

لقد قالوا ان السكار مادة أجنبية تحتاج إلى تدابير أجنبية يتولى أمرها أناس أجنبيون! فقال الناس افعلوا في سكاركم ما شئتم

ولكن موادنا المغربية الخالصة التي رعتها سماء مغربية وأخرجتها تربة مغربية وسهرت عليها أيادي مغربية ما العمل فيها؟ فقالوا لتحقيق مبدأ الاخاء! لابد من إرسال ما نملك بأبخس الأثمان وجلب ما لا نملك بأرفعها! لتعتدل الكفتان ويبقى المنتج والعامل صفر اليدين

فهل بعد هذا الرشد من رشد؟ والله لو باع أحدنا جلبابه بمائة ريال واشترى أخرى بمائة وفرنك لقلنا انه أحمق وأخرق يحتاج الى التحجير والمراقبة

ولكن اذا فعلت هذا إدارة بقدها وقديدها وجده أصحابه أمراً موفقا معقولا لا يحتاج الى تعليق.

ابن القراصنة

### «تادلة»

يا لغربة الدين!

زرت اخيراً قرية تكزيرت وحان وقت الصلاة فذهبت لمسجدها غير انه راعنى ما يسوده من اهمال: فالحصر رثة بالية والاحجار ناتئة فالتفت الى احد السكان وسألته عن سبب هذا الاهمال ولماذا لم يبادروا باصلاحه وترميمه فأجابنى: ان هذا من اختصاصات اولى الامر الذين لم يقوموا بواجبهم فى هذا السبيل.

وقد اراد بعض الاعيان ان يصرف واجب كراء عين تزروالت ويقدر بمليون ونصف من الفرنكات — على بناء مسجد تقام فيه الصلوات واقترحوا على السلطة ذلك غير ان هذه رفضت مطلبهم واخرجتهم يتعثرون في اذيال الخيبة.

— موح —



### الجديدة

بالمدرسة الصناعية

جرت بالمدرسة الصناعية أخيراً حادثة مؤسفة كان لها وقع سيء فى المدينة، وتتبع الناس بغاية الاهتمام تطورها ومجملها أن تلامذة من فروع الحدادة والنجارة أضربوا عن المجيء إلى المدرسة لاسباب: منها ان المدرسة لم تؤد لهم المنحة الشهرية وقد مرت أكثر من ثلاثة أشهر، وأن بفرع الحدادة معلماً يسب التلاميذ ويتهجم على عواطفهم الدينية، وأن المدرسة تقدم لهم أكلا غير لائق.

فاستمر الاضراب يومين، وفي اليوم الثالث ارسل بواسطة مقدمين فى طلب التلاميذ، فضربوا ضرباً موجعاً فى المدرسة ثم وقع اختيار أربعة عشر منهم وأرسلوا لمحكمة الباشا حيث ثقفوا بسجنها النهار كله وما كاد الخبر يشيع حتى تألف وفد من تلامذة المدرسة الصناعية وطلبة الثانوية وذهبوا إلى المحكمة حيث سجلوا استياءهم من هذا العمل، وذهب على الاثر ممثلون لقدماء تلامذة الصناعية. فاطلق سراح المعتقلين.

وفى الغد اجتمع المجلس التاديبي للمدرسة وقرر طرد ثلاثة من التلاميذ ووقف واحد منهم لمدة عشرة أيام وهكذا انتهت المسألة

ونحن — وإن كنا لا نحبذ اضراب التلاميذ — نرى أن للمدرسة عقوباتها الخاصة، وقد كان من الاولى ان تتولى بنفسها النظر في قضيتهم فترى ما هم محقون فيه وما لا حق لهم وتنصفهم أو تؤدبهم بمقتضى أعمالهم اما أن يساقوا للمحكمة كمجرمين ويثقفون فذلك ما يتنافى مع حياة الطلب

وأخيراً نؤمل الا تقر ادارة المعارف قرار المجلس التاديبي فيتسنى للتلامذة الذين طردوا أن يلتحقوا بمدرستهم.

«أحد القدماء»




#### الاشتراكات

في الداخل: من سنة فرنك 900
من 6 أشهر 500
في الخارج: بزيادة ثمن البريد

توجه قيمة الاشتراكات مباشرة الى مدير الجريدة: السيد عبد الجليل القباج

شيك بوسطو — 8820

الاعلانات: يتفق في شأنها مع الادارة

AL ALAM
Rue de Poitiers
RABAT

المطبعة الاقتصادية — بالرباط

# العلم

جريدة يومية إخبارية

السنة الثانية — العدد 201
الثلاثاء 14 جمادى الثانية 1366
6 ماي 1947
الادارة : شارع بواتيي
تلفون 19-90
صندوق البريد ١٤١
الرباط (المغرب الاقصى)
الثمن 4 فرنكات


## هل تحتضن امريكا العالم

لمراسل «العلم» الخاص بالقاهرة

يخيل إلي وأنا أستعرض السياسه العالميه في هذه الايام، ان هناك ذراعين امريكيتين جبارتين تمتد إحداهما من شاطىء امريكا الشرقى عبر المحيط الاطلسي، وتمتد الاخرى من شاطئها الغربي عبر المحيط الهادي، ويخيل إلي انهما تلتقيان فى الشرق الاوسط، أو أنهما ترميان إلى أن تلتقيا فيه

ومن هنا هذه الاهميه التي بدأت امريكا تعطيها لهذه المنطقه من العالم، مدفوعه بالصهيونيه تارة، وتارة اخرى بمقاومة التوسع الروسي، ومدفوعة فى غالب الاحيان بعوامل اقتصادية او مالية فى هذه المنطقة التي اصبحت محطة للمواصلات العالميه بين القارات الخمس

يطلع القراء كل يوم عن هذه التغيرات التي تطرأ على سياسه امريكا الخارجية، فهذا اسطولهم في طريقه إلى البحر الابيض المتوسط، وهذه تجارتهم تتدفق لتكتسح امامها السدود التي أقامها الاستعمار، وهم لاينتظرون مجلس الامن وقراره لاجل ان يعلنوا للعالم ان أمريكا سوف تظل محتلة لجزر الشرق الاقصى التي كانت تحتلها اليابان، وهذا الرئيس ترومان يرج العالم بالخطاب الذي اعلن فيه ان امريكا قد احتضنت قضيتي اليونان وتركيا، ويقدم اليهما قرضا امريكيا قدره ٤٠٠ مليونا من الدولارات، بل ويشترط ان تنفق تركيا ما خصها فى التسلح للدفاع عن نفسها امام روسيا، والواقع ان سياسة امريكا الخارجية ما زالت تتأرجح بين العزلة والتدخل إلى ان اصابها هذا الانقلاب الجوهري منذ دخلت الحرب إلى جانب الحلفاء

### روح وعضل

يختلف الناس في حكمهم على الامريكيين، فينعتهم قوم بالطفولة ويقول عنهم آخرون إنهم طليعة عصر جديد والمعتقد ان العالم الى الآن لا يعرفهم على حقيقتهم، ومن المستحسن في الحكم على الامريكيين ان نشير إلى انهم أحفاد أولئك الرجال الذين قويت روحهم إلى درجة انهم ابوا الا ان يعبدوا الله على طريقتهم الخاصة، حينما تاسست الكنيسة الانجليكانية، وتم لها الامر في عهد الملكة اليزابيث الانجليزية، فرفضوا ان يذعنوا لمبدأ ديني لا يومنون به؛ وكانوا الى جانب ذلك يتمتعون بعضل قوي مكنهم من ان يعبروا المحيط الاطلسي الى امريكا، فالامريكيون ورثه الايمان والعافيه، وهذا ما دفع آدم سميث في كتابه «ثروة الشعوب» الى التنبؤ في السنة التي استقلوا فيها، بانهم سوف يصبحون بعد قرن من الزمان اقوى دولة فى العالم

### الزحف الى الغرب

استقلت فى امريكا ثلاث عشرة ولاية، هي التي زحفت الى الغرب وأسست هذه الولايات التي تبلغ اليوم الثمانية والاربعين، وكان الامريكون يزحفون الى الغرب بروح جديدة غير الروح التي كانت تزحف بها امم العالم الاخرى، اذ آمنوا بالديمقراطية فطبقوها حيثما حلوا، وكانوا يزحفون فوق ذلك وفي اثرهم المصانع والسكك الحديدية ورؤوس الاموال والمعاهد العلمية، فلم يمر سوى القليل حتى كانوا قد تغلبوا على سائر المشاكل التي كان الاوربيون يقولون انها سوف تفضى بهم الى كارثة

### العالم القديم والعالم الجديد

وانتهت قوة الامريكيين المادية وقوتهم المعنوية إلى تاسيس حضارة جديدة تختلف عن جميع الحضارات التي عرفها العالم في جميع الفنون، ويطيب لبعض الاوربيين أن يقول انهم سوف يقضون على الحضارة الروحية بالحضارة المادية التي يؤسسونها، ولكن يطيب للامريكي فى نفس الوقت ان ينعت الحضارة القديمة بانها خيالية تحض على الكسل، وانهم قد اكتشفوا مقاييس جديدة للحياة لا يعرفها الاوربي، ولذلك فإن امريكا تسير إلى الامام بينما تسير الشعوب الاوربية إلى الوراء، وامريكا تخوض الآن معركة ضد الطبيعة لكي تتغلب عليها، وتسيرها في الاتجاه الذي تريد، وأبناؤها عشاق كل جديد؛ وهذا طيش عند الاوربيين الذين يرون ان القدم أصالة، بينما يرى الامريكيون ان الركون إلى القديم موت. فقوام الحضارة الجديدة التي تسير من فوز إلى فوز فى امريكا هو ان الوقوف موت، ولذلك يجب ان يواصل الافراد والاجيال السير إلى الآمام ما نبضت القلوب. وربما كان السبب في هذا هو ان امريكا ليس لها تاريخ، ولذلك فقد قطعت النظر عن الماضى ورمت إلى ان تعوضه بالمستقبل، واستطاعت ان تضرب الرقم القياسي في جميع الميادين التي طرقتها

### تطور السياسة الخارجية

كان هدف الامريكيين حين انتصروا على الانجليز هو ان لا تتدخل اوربا في شؤون الولايات الجديدة ثم تطورت هذه السياسة إلى مبدأ مونرو الشهير «أمريكا للامريكيين» وهو يقضي بمنع الاوربيين من التدخل في سائر القارة الامريكية لان تدخلهم يؤثر على سياسة الولايات المتحدة، وهكذا أخذت على عاتقها حماية الجمهوريات الاخرى التي نشات من أي تدخل اوربي، ويقضي المبدأ بان لا تتدخل امريكا فى شؤون اوربا، لان ذلك يسبب لها مشاكل هى فى غنى عنها، وليس في اوربا سوى المشاكل بسبب الانانية والجشع اللذان انتشرا فيها بشكل مخيف، ونشات سياسة العزلة التي ما يزال لها أنصار في الولايات المتحدة إلى الآن

ولكن الحربين العالميتين الاخيرتين، برهنتا على أن أمريكا لا تستطيع أن تستمر في سياسة العزلة، لان أجزاء العالم قد ارتبطت، وقد كلفت المشاكل الاوربية أمريكا غاليا، ولذلك فإنه يجب ان تسيطر على الموقف ونسمع اليوم ساسة أمريكيين رسميين يعلنون ان امريكا تحمي السلام بالسلاح، وبينما نجد سائر أقطار العالم تتخبط في ازمات مادية ونفسية، نجد ان امريكا لم تقف حتى لتستريح من عناء الحرب، وإنما واصلت السير إلى الامام، وكانه لم تكن هناك حرب مطلقا، فما هي الامتدادات الجديدة التي سوف تطرأ على سياستها الخارجية فى الايام القريبة؟ هذا ما نستطيع ان نتنبا به ونحن نسمع هذه الاقوال المختلفة، التي تثبت ان امريكا لا تغفل عن أي مكان في هذا العالم

### هل هناك استعمار جديد؟

ويرى البعض — وخصوصا بين الذين يفكرون تفكيرا اوربيا — ان وراء هذا التدخل الامريكي برنامجا استعماريا واسع النطاق يقوم على اساس اقتصادي، وان امريكا سوف تصنع بالعالم ما صنعته بولاية لويزيانا حينما اشترتها من نابليون. أما الامريكيون فإنهم يعلنون في كل فرصة انهم لا يبغضون شيئا مثلما يبغضون الاستعمار، وان تدخلهم في شؤون العالم يرمي إلى تقويض دعائمه، لانه اساس لكل هذه الاحزان التي ترزح تحتها الانسانية في كل مكان، ولكنهم لاينكرون انهم يريدون أن يتعاملوا مع سائر الشعوب، وليس من ذنبهم انهم أشد الشعوب نشاطا واستعدادا للكسب

### العرب والولايات المتحدة

أما نحن العرب، فالمشكلة الرئيسية التى نواجهها الآن هى الاستعمار، ولذلك يجب ان نحدد موقفنا من امريكا حينما تحدد امريكا موقفها من الاستعمار بشكل أوضح، يجب ان لا نصدق هذه الاتهامات التي يتبادلها العالم القديم والعالم الجديد، ولكن يجب في نفس الوقت ان نفتح عيوننا جيدا لتبين الحقائق، دون ان نمكن هذا ولا ذاك من ان يخدعنا، وخصوصا بعد موقف امريكا اليوم من قضية فلسطين

### عوامل اقتصادية

ذلك اننا نعرف ان هاتين الذراعين اللتين تمتدان عبر محيطين لتطبقا على العالم وتلتقيا فى الشرق الاوسط مدفوعتان بعوامل اخرى غير عوامل حب السلم وحمايتها بحد السلاح، وهى عوامل اقتصادية؛ فامريكا مهددة بالعجز فى مواردها الاقتصادية، بينما يزداد نشاطها فى الانتاج، وتتكدس فيها المصانع والايدى العاملة، ولم يعد من الخفي أن سياسة العزلة من شانها ان تفضى بالولايات المتحدة الامريكية إلى كارثة فجائية شبيهة بالسكتة القلبية التي تصيب الانسان وهو في اوج نشاطه وعافيته.

عبد المجيد بن جلون

## جمال الحسيني يدعو الى السلاح

ألقدس — قام السيد جمال الحسيني خليفه رئيس الهياة العربيه العليا بزيارة عدة جهات من الناحية بالقدس حيث اعاد القاء الخطبه الرائعة التي سبق له ان القاها بمدينه حيفا وقد جاء فى هذا الخطاب قوله:

«يجب على جميع العرب حمل السلاح ليكونوا دائما على اهبه الدفاع لمواجهه الطوارىء»

سيتوجه وفد مركب من عشرة اعضاء تابعين للمجالس الانتخابية الفرنسيه بمجلس شورى الحكومة الى باريس حيث وقع استدعاؤهم للاستشارة معهم

## بيان حقيقة

ورد علينا من الامانة العامة لحزب الاستقلال البيان الآتي :

بعد الاطلاع على التصريح الذي نشرته جريدة «كومبا» فى عدد ٨٧٦ بتاريخ ٢ ماي الجارى للزعيم الاستاذ محمد علال الفاسي والذي لا يتفق في بعض فقراته مع جميع تصريحاته السابقه ولا مع الخطبه التي فاه بها في نزل كلاريدج ولهرت الجريدة نفسها فقرات منها بلغت الامانه العامه برقيه من الاخ علال جاء فيها انه كان اتفق مع الصحافي (جان عمروش) ان لا ينشر حديثه معه الا بعد ان يطلعه عليه ويوافق على نصه فرارا من تحريف افكاره وخشيه الوقوع فيما وقع فيه. وفعلا ارسل الكاتب عمروش مسودة الحديث وطلب منه في رسالة لا تزال محفوظه لديه ان يصححها ويوافق عليها ويردها صباح الجمعه فاذا بالحديث يصدر صباح يوم الجمعه قبل ان يتمكن اخونا علال من تصحيحه ورده حسب الاتفاق فاستغرب ان يصدر مثل هذا العمل من صحافي يحترم مهنته ومن كاتب كبير مثله واخبرنا الاخ انه سيتصل بجان عمروش ليطلب منه ان ينشر تصحيحا وايضاحا للفقرات المشبوهه على اعمدة «كومبا» نفسها التي نشر فيها الحديث

## قضية الشمال الافريقى في امريكا

نيويورك — ذكر مراسل المكتب العربي للصحافة والنشر في نيويورك المشتغل بشؤون الشمال الافريقى بان المقامات الوطنيه لشمال افريقيا التي تؤازرها المقامات العربيه والمقامات المتقدمه بالولايات المتحدة الامريكيه تقوم في هذه الآونه بعمليه واسعه النطاق لدى الحكومه الامريكيه ولدى نواب الدول بالمجلس الاتحادى الدولى لفائدة بلاد الشمال الافريقى

(حذفته الرقابة)

## ستالين يرى من الممكن

## تعاون روسيا مع الولايات المتحدة

واشنطون — أبلغ م. هارولدستا من المرشح الجمهورى لرياسة الولايات المتحدة — إلى الصحف باتفاق مع الماريشال ستالين بيانا عن المحادثات التى أجراها مع رئيس الدولة السوفياتية فقال فيه أن المارشال ستالين يعتقد أن التعاون بين الولايات المتحدة وروسيا ممكن اذا كان الامريكيون يرغبون فيه مثل السوفياتيين وان تعاونا كهذا هو الذي يمكنه ان يتلافي حربا محتملة الوقوع

ويعتقد المارشال كذلك ان من الجائز اقرار مراقبة دولية وجهاز تفتشى للحيلولة دون استخدام الاسلحة الذرية .

وينص البيان المذكور أيضا على أن ستالين يتتبع باهتمام كبير المشاكل التى يمكن تسفر عنها أزمة اقتصادية محتملة الوقوع في الولايات المتحدة .

وقد صرح رئيس الدولة السوفياتية إلى ستاسين بانه لايرى أي فرق بين النظام الاقتصادى الامريكى ونظام المانيا في عهد هتلر .

ثم أكد انه اذا استحال التعاون بين امريكا وروسيا فسينجم عن ذلك خطر يهدد روسيا بتطويق راسمالى وبمهاجمة على غرار المهاجمة التى وقعت فى المانيا رغم الجهود التى بذلها ستالين للتعاون مع حكومة برلين.

## الازمة الوزاية بفرنسا

## استقالة الوزراة الشيوعية

باريس — عقد المجلس الوزاري مساء يوم الاحد اجتماعا تحت رياسة رئيس الحكومه وبعد انفضاض المجلس اذيع بلاغ جاء فيه انه بعد ما اطلع م. رامادبي على تصويت الوزراء الشيوعيين في المجلس الوطني لاحظ انهم خرقوا التضامن الوزاري فطلب منهم الانسحاب من الحكومة وطلب من فخامة رئيس الجمهورية ان يعين م. ايفون ديلبوس وزيرا موقتا للدفاع الوطني وم. روبير لاكوسط وزيرا للشغل وم، جول موش وزير الانعاش .

وستتخذ التقارير النهائيه يومه الثلاثاء بعد ان يقرر المجلس الوطنى للحزب الاشتراكى قطع العلائق او استرسالها مع الحزب الشيعى

وقد ارتاحت حركه «تكتل اليسار» للتدابير التى اتخذها م رمادبى .

## عيد جلالة الملك فاروق

تحتفل مصر في هذا اليوم بعيد جلوس ملكها المعظم فاروق الاول على اريكة بلاد الكنانة

و«العلم» ينتهز هذه الفرصة فيرفع لجلالته اسمى عبارات التهاني راجيا لجلالته دوام السلامة وطول البقاء، وللقطر الشقيق تحقيق أمانيه فى عهد فاروق الهمام

## نداء دولة النقراشى باشا

القاهرة ٥ — اذاع الليلة الماضية صاحب الدولة محمود فهمي النقراشي باشا رئيس الوزارة المصرية خطابا هاما على الشعب المصري اكد فيه وجوب معاملة الاجانب بمصر بكرم وانصاف وعبر دولته عن اسفه عن الحوادث التي وقعت اخيرا والتي وصفتها الصحف الاجنبية بما لا يليق وسمعة مصر وراح يستعرض ما قد تؤدى اليه من ضرر وقال :

ان هذه الحوادث قد تؤدى الى سوء فهم لموقف مصر وادراك نياتنا وناشد المصريين من اجل مصر — ان يضعوا حدا لها ثم بين ان مصر منذ سنين وهى ترحب بأصدقائها الاجانب وتسهر على حمايتهم بقطع النظر عن جنسياتهم أو اديانهم وان مصر ترحب دائما بهؤلاء الاجانب فلا داعى لتخوفهم فى الحاضر أو في المستقبل .

## الزعيم الحبيب بورقيبة

## التقى حقيقة بالمستراتشسون

قراء «العلم» الكرام على علم بالسفر الاخير الذى قام به الزعيم التونسى الكبير السيد الحبيب بورقيبة فى الولايات المتحدة للدفاع عن القضيه التونسيه المقدسة وهم على علم أيضا بمقابلته للمستر اتشسون نائب وزير خارجية امريكا وتحدثه اليه عن الازمة التى تتخبط فيها تونس من جراء الوضعية القائمه وهم على علم كذلك بما قامت به الصحف الفرنسية من تكذيب لهذا الخبر اجابه لصوت حنقها، ويسرنا اليوم ان نخبرهم بان رصيفتنا «الزهرة» الغراء توفقت كل التوفيق حيث نشرت في احد أعدادها الاخيرة صورة تمثل الزعيم الحبيب بورقيبه مع المستر اتشسون وهو يستمع اليه باهتمام .

بعد هذه الحجه الدامغه، ماذا تقوله صحف هذا الزمان ... وقديما قالوا ليس الخبر كالعيان ؟ !

وايضا فان جناب مدير رصيفتنا النهضه تلقى رسالة من الزعيم التونسى الكبير السيد الحبيب بورقيبه رد فيها على «بعض الاوساط الفرنسيه» التى اكدت نفي وقوع اي اجتماع بينه وبين وزير خارجيه امريكا بالنيابه ونحن ننشرها نقلا عن رصيفتنا المذكورة وهاكم نصها :

اطلعت على ما نشرته جريدة النهضه في عددها رقم ٧٠٦٣ المؤرخ ب ٢٢ الجاري من ان «بعض الاوساط الفرنسيه بباريس» تؤكد نفي وقوع اي اجتماع بيني وبين المستر دين اتشسون وزير خارجية امريكا بالنيابة معتمدة على ذلك لنفي ماتدعي اني نسبته للوزير المذكور في حديث لوكالة اخبار اجنبيه من وعود تخص القضية التونسيه اذا ماعرضت على هياة الامم المتحدة ... الخ

لا شك ان قراء النهضه قد اطلعوا على هذا التكذيب بشيء من الدهشه وعدم الارتياح لوقوعه بعد شهرين ونصف من الاجتماع المذكور الذى اذاعته في وقته وكالة الانباء الفرنسيه نفسها . ولصدوره من اوساط «فرنسيه» وهو تطفل مكشوف على الخارجية الامريكيه التي لها وحدها حق التكذيب . والظاهر ان هذا التكذيب بقيه ما فى الكنانه من سهام المقاومة غير المشرفه للقضاء علي من الوجهه السياسيه تلك المقاومه التي ارادت منعي من دخول امريكا فتهمتني اولا بأني كنت صديق النازيه فلم تفلح فلفقت برقية زعمت انني ارسلتها من القاهرة للاستاذ صالح بن يوسف تفيد اتصالى بالرفيق ستالين بواسطه المفوضية الروسيه بمصر فلم تعبأ الخارجيه الامريكيه بكل هذه المناورات السخيفه وانكشف امر البرقيه المزورة مثل ما انكشف امر وثيقه عام ١٩٣٨ الشهيرة التي خلقتها يد أثيمه لاثبات الصلات بيني وبين حكومه الدولتين ونشرت معظمها جريدة النهضة في شهر يوليو ١٩٣٩

والحقيقيه على الرغم من هذا التكذيب هي انني اجتمعت مع المستر دين اتشسون في السفارة السعودية بواشنطون يوم ١٠ جانفى ١٩٤٧ بحضر سمو الامير سعود ولى عهد المملكه العربيه السعوديه اثناء زيارته الاخيرة للولايات المتحدة وقد قام سعادة الاستاذ أسعد الفقيه السفير السعودى بامريكا بمهمه الترجمه بيني وبين الوزير الامريكي وأخذت صورة فوتوغرافيه من هذا الاجتماع تصلكم طي هذا نسخه منها ارجوكم نشرها على صفحات جريدتكم كدليل مادى على صحة ما اقول

اما ما تدعي الاوساط الفرنسيه المذكورة اني نسبته للوزير فى حديث لبعض الوكالات الاجنبيه فهو من خيال الاوساط المذكورة القصد منه احراج الوزير الامريكي واجباره على القيام بتكذيب

(حذفته الرقابة)

«الحبيب بورقيبه»

## نتيجة الأسبوع الرياضي

### اليوسم يحرز كاس الشمال الافريقي

دارت امس المباراة النهائية لنيل كاس الشمال الافريقي بعاصمة الجزائر بين اليوسم البيضاوي على نادي اولامبيك (حسين داي) باصابتين لواحدة إثر مباراة تخللها الضجيج ورمي ابطال المغرب وفيصل اللعب بالحجر وعقائب السجاير وقطع الفرنك والفرنكين وحتى (الوسائد) حسبما ذكره مبعوث «لوبتي مروكان» على اننا لا ندري كيف اتفق لهواة الرياضة بالقطر الشقيق ان يتسحلوا بالوسائد لمشاهدة مباراة رياضية !! اما فرقة المغرب فقد اضطرت الى الاستغاثة بالشرطة لمغادرة الميدان

وعلى كل حال فقد انتصر النادى البيضاوى واحرز كاس الشمال الافريقي عن جدارة واستحقاق وهذه هي المرة الثالثة التي يتيسر فيها لفرقة من المغرب ان تظفر بذلك اللقب الثمين

ففي سنة ١٩٣١ كانت الكاس نصيب نادى الافراح الوهراني (CDj)

وفي سنة ١٩٣٢ ظفر بها نادي الجزائر الجامعي

وفي » ١٩٣٣ استرجعها نادى الافراح الوهراني واستحق الاحتفاظ بها سنة ١٩٣٤ وسنة ١٩٣٥

وفي سنة ١٩٣٦ احرز الكاس نادى تونس الايطالي

وفي سنه ١٩٣٧ استحقها نادى الجزائر الجامعي

وفي سنة ١٩٣٨ احرزها اول فريق من المغرب وهو الاولامبيك الرباطي

وفي سنة ١٩٣٩ ظفر بها السام المراكشي وبقيت لديه نظرا للظروف الحربية إلى نهاية الموسم الحالي وفي سنة ١٩٤٧ احرز اليوسم الكاس كما ذكرناه بعدما تيسر له ان انتصر على نادي القنيطرة بخمس اصابات لاثنتين (فاتح دجنبر) ثم على الاتحاد المكناسي باربعة اهداف لصفر (٢٥ دجنبر) ثم على سطاد الرباطي بثلاث اصابات لصفر وبعد اجراء شوطين اضافيين (فاتح يناير) ثم على نادي البليدة الجزائري باصابة واحدة لصفر (٩ فبراير) ثم على نادي فضالة بثلاث اصابات للاشيء (٣٠ مارس)

### بطولة المغرب

وفي ميدان بطولة المغرب لكرة القدم تعادل الوداد مع الايديال بهدفين لكل منهما وتساوى السام مع الراسين دون تسجيل اصابات وانتصر البريد الرباطى على الروش نوار باربع اصابات لاثنتين وتغلب نادى فضالة على سطاد بهدفين لواحد وانتصر اليوسا البيضاوى على الاولامبيك بهدفين للاشيء وتفوق البريد البيضاوي على نادي طنجة فاس بهدفين لصفر فاصبح السام في الصف الاول (٥٦ نقطة) ويليه اليوسا (٥٤ نقطة) وفى الصف الثاني ايضا البريد البيضاوي (٥٤ نقطة) وفي الصف الرابع الوداد (٥٣ نقطة) الخ ...

## فاس

حول مارستان سيدى فرج

تلقينا من جناب رئيس مراقبة الاحباس رسالة عدد قال فيها أنه تلا باستغراب المقال الذى نشرناه في ثالث ابريل لمراسلنا حول مارستان سيدي فرج وأحباس فاس وقد أكد جنابه أن هذا المارستان تهدم سنة ١٩٤٤ فأحالته الاحباس بعد استفتاء العلماء إلى قيصارية مع الاحتفاظ بقاعة الصلاة وبحثت الادارة بعد ذلك عن مكان لبناء مارستان جديد وقد عثرت على المكان الملائم وهو عرصة بين سلطان وهى تعمل على تهييء التصميم للمشروع فى البناء

ثم عرج على مسألة سوء التصرف فى أحباس القرويين فقال إن هذا الدعاء لا يرتكز على أساس لان سوء الادارة لا تقع مسؤليتها على عاتق إدارة الاحباس زد على ذلك أن القرويين لا يمكن القيام بشؤونها على أحسن وجه اذا خصص معظم ريع أحباسها للتعليم لاسيما بعد الزيادة الحاصلة في مصاريف القرويين .

## أخبار المغرب

(حذفته الرقابة)

### « تافيلالت »

بلغنا أن المراقبة قامت أخيرا بتأسيس خمس مدارس فرنسية من الضرائب التى فرضتها على مساجد بلاد الرتب — الواقعة على وادزيز من ناحية ارفود — التى تزيد عددها على الخمسين وإنها كافت السكان بخدمة هذه المدارس بأنفسهم وبدوابهم من دون ان تدفع لهم أية اجرة في مقابل ذلك .

فهل هذا صحيح ؟ ...

الفيلالى

### سلا

انباء في سطور

يستنكر المسلمون توارد النساء كل عشية على ساحة باب الخباز ليمتعن الطرف بمحاسن الشجر ومحاسن الحجر ومحاسن البشر !

وهو امر لا يليق بالمروءة ولا يسلم صاحبه من التهمة !

لا تخلوا بلدة او قرية من مركز او مراكز للبغاء المنظم بالقوة والقانون فالقوة بالباب تحرس الرواد والقانون يحمى الفاجرة من كل سوء ويعاقب من يعتدي عليها حتى بالحرمان والطرد! ويالها من قسوة!

فهل بسلا مركز اومراكز للبغاء المنظم؟ وهل بسلا ما يندي له جبين المومن من دوار للمهارة والفسق؟

اسأل عن هذا الذين يعلمون عنه كل شيء ولا يعملون لتلافيه والقضاء عليه اقل شيء!

❀ قلنا لكم ان رسوم القضايا تمكث في محاكم القضاة مدة يفقد خلالها الشاهد والمشهود عليه وهاهم اناس لكل فرد منهم قصة تملا المجلدات موضوعها: تركة جد، او وصية ابن، او عقد من عقود المعاملات مضي عليه الزمان وهو لا يزال نائما نومة اهل الكهف وهم يودون ان يكون النبأ تنبيها لمن بيدهم امرها إذ فى امكانهم ان يقدموا لنا نمرة القضية وسنة وقوعها.

فليدرك سر هذا من اراد وليتغافل عنه من اراد!

فالتنبه الى العمل الصالح عندنا هو المراد.

والا فسوف لا نكون عندهم الا بالمرصاد

والحمد لله الذي قيض لنا ملكا هماما يسهر على حقوق العباد

ابن القراصنه

### الدار البيضاء

مصيبة بيع الخمر والدعارة

هنا في قلب البيضاء، وقرب بيوت الله التى أذن ان ترفع ويذكر فيها اسمه، وازاء مدارس أسست لتربية النشىء نرى طائفة من الاجانب واليهود لا تتورع عن بيع الخمر وترويجها بين طبقات الشعب

إن هذه الطائفة تستغل سذاجة بعض الناس فتسهل لهم تناول هذه السموم بكل ما تستطيعه من الوسائل وفى القصة التالية اوضح دليل :

في حى السينما الذى يبعد كثيرا عن مسجد ولد الحمراء ومسجد الكبير ومدرسة الامير مولاى عبد الله، وحيث تمر مئات التلاميذ اربع مرات في كل يوم، فتحت حانات متعددة، شغلها بيع الخمر على مراى ومسمع مع جميع الناس وحتى من رجال الامن المكلفين بصيانة الاخلاق وانكر من ذلك ان المسألة لم تقصر على الحانات، بل تعدتها الى دور اليهود التى تقع إزاء دور المسلمين

والويل كل الويل لمن تدفعه الغيرة الدينية لان ينبس ولو بكلمة استنكار، فإنه يكون مضطرا لمقارعة جيش من ساقطى الاخلاق ومتعاطى هذا السم الفتاك، وربما رايت من بين هؤلاء نساء يرعدن ويبرقن بكل من يحاول تطهير دور شيدت للدعارة وبيع الخمر .

### الجراد فى ناحية الرباط

وصلت اسراب هامة من الجراد إلى ناحية الرباط فاكتسحت الحقول منذ عشرة ايام وقد مرت في طريقها على غابة معمورة وانتشرت بين سيدي يحيى الغرب وسيدي سليمان .

### مراكش

حتى الميت لا يستريح

يخطأ من يظن أن المغربى المسكين قدرت له الراحة فى هذه الدار بل أن المصائب والبلايا تكشر أنيابها في وجهه حتى عند خروجه منها

فالميت عندنا اذا ما زهقت روحه لا يعجل بدفنه كما تحث السنة الطاهرة على ذلك بل عليه أن ينتظر يوما أو يومين أو أكثر من ذلك الى أن يحضر الكفن ويوذن اولو الامر فى دفنه وليس الحصول على هذين بالامر الهين !

« تاشفين »

## بريد الشرق العربي

❀ القاهرة — قررت الحكومة المصرية تعيين ملحقين تجاريين بمختلف السفارات والمفوضيات المصرية بالخارج

❀ القاهرة — يستفاد من الاحصائيات الرسمية التي وقع نشرها بتاريخ ٢٩ مارس الاخير ان عدد السكان المصريين الذي بلغ فى سنة ١٨٩٧ — ٩٫٧١٣٫٠٠٠ نسمه قد اصبح اليوم يعد بـ ١٩٫٢٥٠٫٠٠٠ نسمة فى السنة الجارية وتقول المقامات الاقتصادية بالقاهرة ان الواجب على مصر يقضي بمواجهتها لعدد كبير من المشاكل الاقتصادية والفلاحية والثقافية لسد حاجيات عدد السكان المتزايد

❀ القاهرة — طلبت الحكومة المصرية ان يضاعف حظها فى رصيد البنك الدولى من ٢٢٫٠٠٠٫٠٠٠ من الجنيهات الى ٦٧ مليونا ويرمى هذا الطلب بالسماح لمصر عند احتياجها بابرام قروض مهمة مع هذا البنك، ويفند هذا النبأ الاشاعات التي روتها بعض الوكالات والقائلة بان مصر طلبت قرضا من حكومة واشنطن

❀ القدس — يكاد ان يكون الاقتصاد الصهيوني على قاب قوسين اوادنى من الانهيار من اجل مقاطعة العرب لمنتوجاته حسبما ورد في تقرير سري حرره المكتب الاقتصادي للوكالة اليهودية ويقول هذا التقرير ذاته بأن الاقتصاد المذكور لا يعيش اليوم إلا بفضل المساعدة الامريكية له وربما قطع حبل هذه المساعدة اثناء السنة المقبلة نظراً لفشل التجربة الصهيونية الاقتصادية، وقد جاء في نص هذا التقرير العبارة التالية : « يزداد الاقتصاد العربي نمواً وازدهاراً بينما شاهد الاقتصاد اليهودي في طور الاضمحلال وهو الآن مهدد بفقدان أسواقه التي تروج فيها الصناعة الصهيونية» ويشهد التقرير كذلك بجودة الصناعة العربية وانخفاض أثمانها بالنسبة إلى الصناعة الصهيونية وقد أصبح القضاء عليها أمراً محتوماً بمجرد وفرة البضائع العربية من حيث الانتاج

❀ القدس — قررت المنظمات العربية الكف عن أداء الضرائب اذا ما تمادت سلطات الانتداب فى تقاضيها من الميزانية الفلسطينية للتعويضات الباهظة المقررة لفائدة الموظفين البريطانيين وعائلاتهم وقد طلبت المنظمات المذكورة من حكومة لندن أن تاخذ على عاتقها هذه النفقات التي لا تجدي نفعاً فلسطين

❀ القدس — كان عدد الصحافيين بالقدس لغاية ٢٢ ابريل الماضي ٥٨ ما بين الصحافيين الاجانب ومراسلي الجرائد ووكالات الانباء وفى السنة الفارطة ورد على فلسطين من أجل إجراء الابحاث والتحقيقات ٢٨٠ صحافياً أجنبياً

❀ القاهرة — اكتشف مهندس مصري في الصحراء الغربية الواقعة ما بين مرسى مطروح والاسكندرية شجرة صغيرة تشبه ثمرتها ثمرة القطن من حيث نسج عروقها وطولها ونعومتها وقد تبين لدى فحصها من الخبراء انه يمكن استعمالها في صناعات المنسوجات النصف حريرية وذلك بمزجها مع القطن حيث إن شعر الثمرة المكتشفة أطول من شعرة القطن الموجودة بالعالم بأسره

❀ حيفا — وجهت جالية أهل افريقيا الشمالية القاطنين بحيفا الى قنصل فرنسا العام بالقدس مذكرة تحتج فيها ضد السياسة الفرنسية المتبعة بافريقيا الشمالية

❀ دمشق — ذكرت جريدة « الف باء » اعتماداً على نتائج الاحصائيات الاخيرة أن عدد سكان العاصمة بلغ ٢٦٤٠٠٠ نسمه وكان عدد سكان مدينة حلب ٢٦٥.٠٠٠ نسمة




### الاشتراكات

في الداخل: عن سنة فرنك 900
عن 6 أشهر 500
في الخارج بزيادة ثمن البريد

توجه قيمة الاشتراكات مباشرة الى مدير الجريدة : السيد عبد الجليل القباج

شيك بوسطو — 8820

الاعلانات : يتفق في شأنها مع الادارة

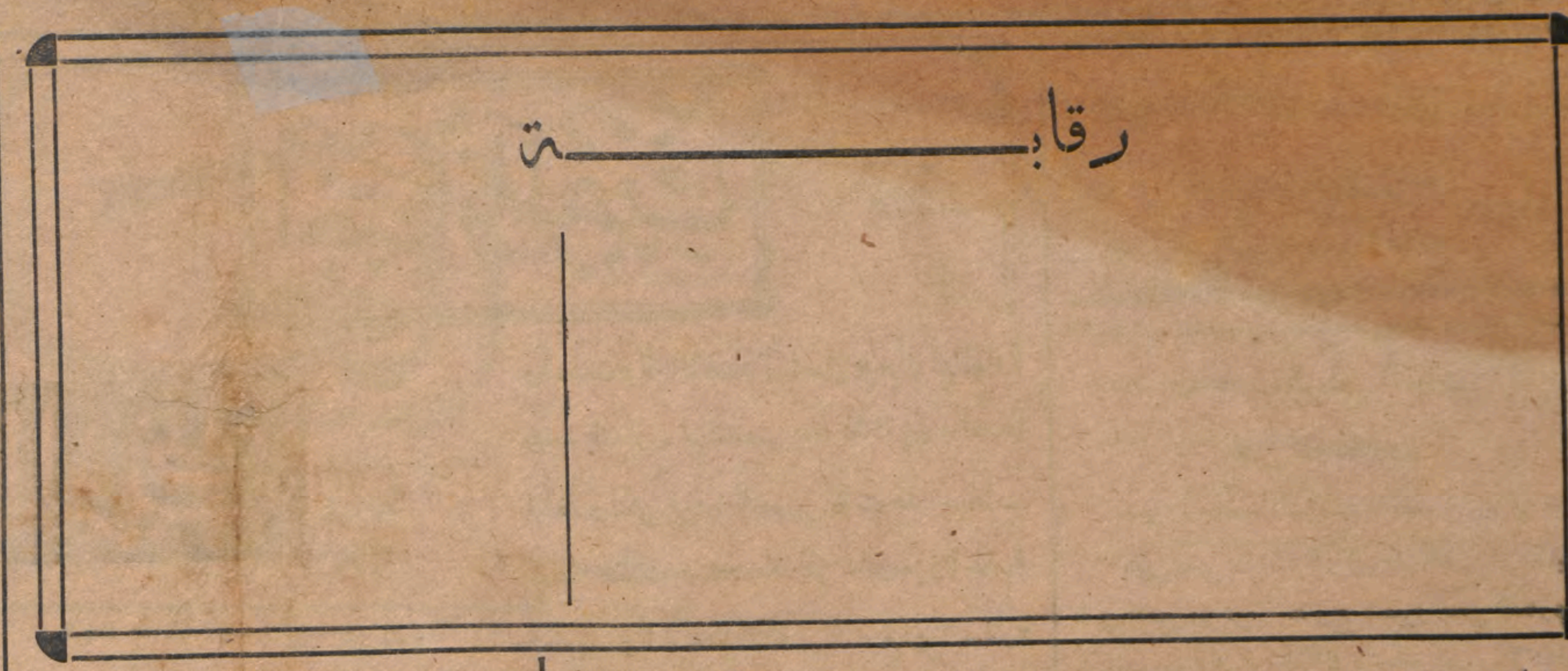
AL ALAM
Rue de Poitiers
RABAT

المطبعة الاقتصادية — بالرباط

# العلم

جريدة يومية اخبارية

السنة الثانية — العدد 202
الاربعاء 15 جمادى الثانية 1366
7 ماي 1947
الادارة : شارع بوانتي
تلفون 19-20
صندوق البريد ١٤١
الرباط (المغرب الاقصى)
الثمن 4 فرنكات


## الى اين يسير المغرب ؟...

تحت هذا العنوان نشرت جريدة «طميوانياج كريتيان» الباريسية مقالا فهما نعربه لقرائنا فيما يلي :

وقعت اخيرا ثلاثة احداث :

أما الحادث الاول فمجمله انه احتدم في الدار البيضاء نزاع بين بعض المغاربة ورماة سنيغاليين معسكرين بالمدينة سرعان ما تطور تطورا هائلا لم يكن في الحسبان واعلنت البلاغات الرسمية ان عدد الضحايا بلغ ستين من الموتى (من بينهم اوربيان) ومائة من الجرحى.

ان هذا الاصطدام وان لم تكن ضحاياه اكثر من هذا العدد - الشيء الذي تفنده بعض الاخبار - وان لم يكن راجعا في اصله الى سبب سياسي ليس من شانه ان يهدىء الخواطر المهتاجة من جراء المناقشات السياسية حول قضية المغرب والشمال الافريقي

واما الحادث الثاني فهو زيارة جلالة الملك المعظم لطنجة تلك الزيارة التي كان لها مغزى دقيق حيث ان رئيس الامة المغربية ذهب لتاكيد سيادته على هذه المدينة الخطيرة الشان التي ما تزال موضع تنافس الدول الكبري. وقد رافق جلالته المقيم العام م. ايريك لابون مبرهنا بذلك عن تسامح اضطر الى اظهاره فيما يظهر

اما جلالة الملك فقد عبر عن الموقف الذى اتخذه باجلى وضوح فتاسف في الخطب التي القاها على تجزئة ايالته الشريفة معلنا انه على استعداد للدفاع عن حقوق شعبه المشروعة واثنى جزيل الثناء على الجامعة العربية الرشيدة التي مقنت العلاقات بين العرب اينما كانوا ومكنت ملوكهم ورؤساءهم في الشرق وفي الغرب من توحيد خطتهم وتوجيه سيرهم نحو الهداية الدينية والعزة الاسلامية والكرامة العربية غير معير اى اهتمام لما يمكن لفرنسا ان تقوم به في مغرب الغد

واما الحادث الاخير فقد غادر في هذه الايام مدينة باريس اعضاء وفد حزب الاستقلال المغربي بعد ما مكثوا بها مدة اشهر

نعم سبق لوفد حزب الاستقلال ان جاء الى باريس للاستخبار والاتصال بالرأى العام والاوساط المسؤولة بفرنسا ولكن نتيجة هذه الاقامة لم تعد بعد المؤتمرات الصحافية وبعض المقابلات والدراسات فلم يغتنم الفرصة احد من رؤسائنا السياسيين لفتح مذاكرة جديه توضح موقفنا ومن العسير علينا ان ندعي اطمئناننا على الحالة بالمغرب ولكننا نفضل الاستسلام الاعمى لما توحيه الينا الاقامة العامة

انه لا يجمل بنا والله ان نغمض اعيننا أمام ماهو واقع ، اذ بعد طنجة صار من المستحيل علينا ان نغمض الاعين ونركن الى وجودنا أو الى قوتنا فجلالة الملك لم يسبق له ان أعلن يوما ما انه يؤيد الوطنيين تاييدا صريحا لا غبار عليه وأنه يتضامن مع الاقطار العربية الاخرى تضامنا وثيقا . وتصريحاته التي ادلى بها لا ينبغي ان نعتبر بمثابة جعجعة لا طحن وراءها بل انها تمخضت عن تطور سياسي مديد

نعم قد يكون من الممكن ان نطمئن انفسنا بدون كبير عناء فنقول مثلا : ان رؤساء حزب الاستقلال انما هم فئة قليلة من المثقفين المتطرفين ليس لهم ارتباط وثيق مع الشعب ، لكن هذا خطأ ، اذ الشعب المغربي وان كان بعيدا في مجموعه عن النضوج السياسى (ونحن مسؤولون بعض الشيء عن هذه الحالة) فإنه ينصت إلى نداء الوطنيين الذين يبنون حركتهم على اسس متينة فالوعي الوطني موجود يرتكز على تاريخ قديم وحديث وتقوية الحركة التحريرية السياسية الناشئة عن الحرب في سائر انحاء العالم والتي تعززها روسيا والولايات المتحدة لاسباب مختلفة

غير ان ذلك الوعي الذي يعتمد على حقائق جنسية ودينية (العروبة والأسلام) لا يمنع من وجود انقسامات داخلية ، لكن معظم المغاربة في وسعهم ان يتكتلوا في كفاح سرى او علني ، وجلالة الملك عند ما اشار إلى تضامن الشعوب العربية الجنسى والديني كان يعلم انه يستطيع ان يصيب عصفورين بحجرة واحدة : تذكيرنا باننا اخرجنا من دول الشرق وبالنزاع الفرنسى الانجليزي وتذكير شعبه على رؤوس الاشهاد بوجود الجامعة العربية التي وإن كانت ما تزال ضعيفة ومنقسمة من الناحية السياسية فإنها تعتبر كرابطة روحية واقعية قادرة على التاثير في الميدان السياسي

على اننا طالما كررنا التصريحات المبدئية التي كان فى وسع المغرب ان يجد فيها عن حق عطفا على مطالبه وبالرغم مما بدر منا ازاءه من اقوال وافعال تناقض تلك التصريحات الا ان هذه ما تزال ثابتة راسخة. فلماذا اذن فهنا بها ؟ لقد حان الوقت لنتذكرها .

فلربما بدالنا من ثنايا ذلك ان مخابرة نزيهة مع القادة المغاربة لن تؤدي بنا الى اجتياز حدود التزاماتنا الخاصة وانها لن تضر بمصالحنا العادلة وان التمادي في السكوت امام هذه الحالة التي كشفت عنها خطب صاحب الجلالة قد يعتبر ضربا من سياسة تجاهل الحقائق . وليس هناك شيء يدل على ان السياسة التي ننتهجها ليست سياسة الاقامة العامة انها تصرف كل جهودها في الميدان الاقتصادي وانهاض المغرب في هذه الناحية هذا عمل ضروري ولاشك خصوصا وان فرنسا لما تقم به بعد في ميدان اوسع وهي تهتم بالقضاء على الامية وتخول عددا كبيرا من الاطفال تلقى تعليم متين وهذا ايضا هيء مهم جدا . الا ان المسائل السياسية ليست سوى مادة يطلق فيها م. لابون العنان لذلاقته وفصاحته . لذلك كان كل عمله مشمولا بطابع اللبس من جراء هذا الاحجام .

هل نعتقد بجد اننا سنطمئن المغاربة بتكثير الشركات الصناعية والتجارية في حين انه لا يمكنهم ان يملكوا في تلك الشركات ٥١ في المائة من الاسهم ؟ وهل نظن انه يكفي وضع مشروع برنامج (متاخر عن ابانه) للتعليم لنقول لهم :

انظروا حتى يؤتي هذا البرنامج ثماره لتبرهنوا عن احقية مطالبكم السياسية ... ؟

على ان هذه البرامج لايمكن ان نحققها بدون مشاركتهم ، فاى فائدة فى الافصاح عنها اذا كنا سنفقد قبل عشر سنوات السمعة والمكان ؟

فلا توجد هناك اية رعاية — مهما كانت نزيهة تستطيع ان تثبت اقدامنا فى ما وراء البحار ، على انه لا توجد اية رعاية نزيهة .

وللوصول الى الحلول المناسبة للمستقبل يلزمنا السعي في ايضاح موقف الفريقين المتقابلين لان موقفنا ما يزال مفعما بالآمال ، فالنخبة المغربية مثقفة ثقافة فرنسية ولا تود مطلقا ان تتاثر بالروح الانجلوسكسونية او الروسية ، الا انها تود — عن حق — ان تظل وفية لثقافتها الخاصة وان تسعى في تنميتها ، ولنا ايضا بالمغرب مكانة ممتازة يمكننا استغلالها في علاقات المستقبل بين اوربا والعالم العربي فلنحتفظ بها ولا نجعلها تفلت من ايدينا

ومن جهة أخرى فان المغرب في حاجة إلى مستشارين وفنيين ومديرين وإلى قوة تضمن المحافظة على النظام فلا يمكن ان يترك المغرب وشأنه بين عشية وضحاها ، إنه ما يزال مستعدا لمقابلة مساعدتنا ما لم تدفع سياستنا العمياء زعماءه إلى الاعتصام بحصنهم واتخاذ مواقف ياس متطرفة تنافي مصالحهم الخاصة ، غير ان الزمان يستعجلنا فى هذه الجزئية أيضا ، فلقد كنا بالامس أحسن منا وضعية اليوم ولن يكون الغد أحسن من اليوم

وما هى هذه المطالب الوطنية التي احاطوا تصويرها بإطار من التهويل ؟

« البقية على الوجه الثاني »

## شخصية امريكية بارزة بتونس

القاهرة — وصل الى تونس في جولة استطلاعية رئيس قسم الشئون الافريقية بوزارة الخارجية الامريكية . وقد علقت احدى الصحف الفرنسية التي تصدر بتونس على هذه الزيارة بقولها :

ان الولايات المتحدة اصبحت تهتم بمسائل البحر الابيض المتوسط

وأشارت الصحيفة الى الاتصالات التى تمت اخيرا بين الزعيم التونسى بورقيبة والاوساط الرسمية بامريكا.

(حذفته الرقابة)

## التركستان يطالب بالاستقلال

شانغاي - ورد أن الرئيس عاصم علي يقود الآن حركة تحريرية بالتركستان الصيني من أجل المطالبة باستقلال هذا القطر الحافل بالسكان المسلمين.

## مصر تحتفل

### بعيد جلالة الملك فاروق

القاهرة ٦ — اقامت مصر اليوم الاحتفالات الرائعة بالعيد الحادى عشر لجلوس صاحب الجلالة فاروق الاول على عرش البلاد فنصبت الرايات ورفرفت الاعلام فوق جميع المباني الحكومية والمؤسسات والشوارع والميادين ، ناطقة بفرحها معبرة عما تكنه الامة جميعا من اخلاص الحب وصادق الولاء للمتربع على العرش وعطلت سائر الدواوين الحكومية ووزعت الصدقات

وفي الصباح توارد على قصر عابدين العامر وفود العلماء والوزراء وكبار رجال الدولة واعضاء السلك الدبلوماسي ورجال الهيئات السياسية وقيدوا اسماءهم في سجل التشريفات ونظم كل من مكتب رعاية الامومة والطفل واندية ضباط الجيش وجامعة فؤاد الاول وسيدات الهلال الاحمر والاتحاد السوداني احفلات شيقة

وسيقدم دولة النقراشي باشا في هذه الليلة حفلة كبرى لاعضاء الحكومة ورجال السلك الدبلوماسي وسيستمر العيد طيلة الليلة فتنار امهات المدن المصرية بالانوار الجميلة .

## الازمة الوزارية الفرنسية في الصحافة الانجليزية

لندن — كتبت جريدة «التايمس» الانجليزية تعليقا هاما على الازمة السياسية التى تعانيها اليوم حكومة م. رمادييه فقالت ما مؤداه : «ان السياسة التى تنتهجها حكومة م. رمادييه لاقت رضى الجمهور علي وجه العموم غير ان الشيوعيين وغيرهم يخافون من تكتل فرنسا مع الولايات المتحدة وانجلترا ضد الروسيين بينما يحسب انصار دوكول ان السياسة الموجهة ضد روسيا من الفائدة بمكان ؛ اضف الى ذلك شبح الجنرال الذى مافتىء يحلق في الجو السياسي مع ظهور حزبه ومعاضدة انصاره الذين يعتقدون ان الشيوعيين بفرنسا لايتحركون الا بامر من موسكو ؛

وعلى كل فهناك امر لاريب فيه وهو ان الجنرال دوكول سيخرج منتصرا من هذه الازمة ما لم يوجد حل لعلاجها .

### بعد مغادرة الشيوعيين للحكومة

### موقف الحزب الاشتراكي

باريس - سيعلن المجلس الاعلى للحزب الاشتراكي في الاجتماع الذى يعقده اليوم بعد الزوال . عن رأيه فى الحل الذى اتخذه م . رامادييه للازمة ، فاذا وافق على الانسلاخ من الشيوعيين فان م. رامادييه سيشرع فى تتميم وزارته ابتداء من هذا المساء .

### استعمال الاضراب فى معامل رونو

باريس ٦ — ما تزال معامل رونو مضربة عن العمل ، وقد سرت العدوى الى معامل اخرى في باريس نفسها بل والى جهات اخرى ايضا. اما موقف الحكومة ازاء هذه الاضرابات فما زال هو هو ، فقد صرح م لاكوسط وزير الانتاج الصناعي بان الحكومة ليس في وسعها ان ترضى مطالب العملة الا اذا زادت كمية الانتاج

## هل ستضع الحرب اوزارها

### في الهند الصينى

روى مكاتب رويتر في سايغون ان السلطات العسكرية الفرنسية العليا فى الهند الصيني دخلت فى مفاوضات مع الفييتنام ويظن المراسل انه عما قريب ستعقد هدنة بين الطرفين ليتمكنا من عقد اتفاق .

## الحالة بمدغسكر

طنانريف - هوجمت محطة فانوفنا مرتين متواليتين من طرف الجنود المدغسكريين ومنعت طائفة اخرى قطاراً من السير كان آتياً من طاماطاف وقد تسببت هذه الحوادث عن موت ثلاثة أشخاص من بينهم فتاة اوربية كما حفرت هذه الجنود جميع طريق الساحل الممتدة من مهانور الى جنوب ايلاكا حتى اصبح من المستحيل استعمالها ؛

هذا وتفيد برقية من تنغاديف ان الجنرال بولو الذى يقوم الآن بمامورية فى مدغسكر أكد للمندوب السامى هناك أن الحكومة الفرنسية ستعمل على ارسال نجدة للاغاثة ودرء الحالة في الايام المقبلة

### م . ستاسن يتحدث عن

## سبب اخفاق مؤتمر موسكو

واشنطون — افضى م هارولد ستاسن اثناء ندوة صحافية بتصريح جاء فيه : «إن إخفاق مؤتمر موسكو يرجع في سببه الجوهري إلى غموض بنود اوفاق بوتسدام وارتباكها وان مسؤولية عدم وضوحها تلقى على كل من الاقطاب الثلاثة : ترومان وستالين واتلي ثم ختم م ستاسن قائلا : ففي علة هذه الاوفاق نجد حقيقة اصل النزاعات القائمة بين الولايات المتحدة وروسيا وتضارب نظرياتهم

## حزب المؤتمر والرابطة الاسلامية

دلهي الجديدة — سيجتمع اليوم المهاتما غاندي ومحمد علي جناه ليتذاكرا حول الاتفاق ما بين حزب المؤتمر والرابطة الاسلامية ويعلقون اهمية كبرى على هذا الاجتماع .

البندقية — حكمت محكمة عسكرية بريطانية بالاعدام على المارشال كيسلرينغ القائد الاعلى للقوات الالمانية بايطاليا سابقا. وقد دامت محاكمته زهاء ثلاثة اشهر . وسيقتل رميا بالرصاص

## مظاهرات ضد المعمرين الاسبان

تطوان — قام اهالي قبيلة بني سعيد المجاورة لتطوان بمظاهرات ضد تسليم ٧٠٠ هكتار لمعمرين اسبانيين وقد أم تطوان وفد من سكان تلك الناحية وقدموا لصاحب السمو خليفة مولانا الملك عريضة احتجاج يطالبون فيها برد السبعمائة هكتار إلى أصحابها

## امريكا تعترف باستقلال نبال

أعلنت وزارة الخارجية بواشنطن ان الولايات المتحدة اعترفت رسميا باستقلال مملكة نبال الواقعة فى جنوب جبال الهمليا الاسوية وعقدت معها محالفة ودادية وتجارية

## لبنان بعد الاستقلال

اخبرت جريدة «باريزيان ليبيري» ان لبنان اصبح لها بعد الاستقلال ستمائة وخمسون محاميا فى بيروت وخمس وثلاثون صحيفة فى مقابل مائة وخمسة وسبعين الف نسمة

## مايقال وما لا يقال

«ان كنت تعرف السر في كون اذاعة راديو المغرب الفرنسية كثيرا ما تحتوي على موسيقى عسكرية فعرفنى به اكن لك من الشاكرين»

ذلك ما كتب لى به بعض قراء «العلم» وأول ما اجيبه به هو ان المسؤول ليس بأعلم من السائل بذلك السر زيادة على انني لا اعلم من الاسرار لاخفيها ولا مذاعها على الجمهور كما كان يقول الاستاذ سعيد حجي ولكن اين هو الجواب عن هذا السؤال الضيق وكم للقراء سامحهم الله من الاسئلة الضيقة ولعلهم يعتقدون كما يعتقد الاطفال في حق آبائهم — ان الصحافيين يعرفون كل شيء وهم فى الواقع لا يعرفون شيئا وانما يلفقون ألفاظا وكلمات ان لم تكن آهات وتاوهات فما هي الا نفثات مصدور او حسرات

وان لم اجب قارئي العزيز عن السر الذي يحاول استكناهه من طريقين وقد اخطأ الطريق — فإنني اقول له انني ضقت ذرعا قبله بسنين بتلك الموسيقى الصاخبة المقلقة المزعجة التي تجعل من داري الصغيرة كلما فتحت آلة الراديو «قشلة» او «برجا» في صحراء افريقيا ولربما يقول للقارىء : وما لك والاستماع الى اذاعة فيها موسيقى تقلقك ؟ ولكن القارىء الليبب يعلم كما نعلم نحن ان اذاعة راديو المغرب كمطالعة جريدة الخ ... العزيزة ضرر لا بد منه لكثير من الافراد لانهما هما الوسيلتان الوحيدتان اللتان يعبر بهما موظفو اداراتنا الكثيرة العدد ؛ المتنوعة الاسماء والالقاب الموحدة الهدف وهو استلاب الاموال من الميزانية وغيرها ؛ عن أرائهم «السديدة» فى شؤوننا وشؤون جميع امم الارض ولست الآن بصدد بيان ما هي تلك الآراء وغاية ما أقوله فيها هو انها ابعد الاراء عن روح العصر ولو كانت اراء اصحاب القرون الوسطى لحدثناها وقلنا عنها حسبها ان التعصب الديني يسودها ولكنها في سذاجتها وتباينها مع اليسير من ذلك المنطق الذى تتبجح بعض الامم بكونه وقفا عليها — جديرة بان تكون اراء ما من عاشوا في عصر ما قبل التاريخ

ولعل صاحب السؤال سيقول مرة اخري : لقد حركت وترا فضربت على الاوتار جميعها وما كنت انتظر منك جميع هذه التفاصيل فليعلم ان الصحافي ملتقط فرص وقلما يجيب مباشرة عن سؤال بعينه لان ذلك شان القاموس وانما يتخذه سببا لاطلاق العنان لما يختلج بصدره وكثيرا «المسكين» ما يضيق صدره ولا ينطلق لسانه بل ولا يسيل يراعه المتفائل بالرغم عنه

## الى ايـن يسيـر المغرب ؟.. «تتمة»

إنها تتلخص في مراجعة معاهدة الحمـاية وإلغاء الادارة المباشرة التي احدثتها الدولة الحامية والاعتراف بسلطة الملك السياسية والدينية

لندع المراوغة جانبا ، فالنظام الحالي — كما قد يقال — لا نستطيع أن نعيـد فيه النظر وحدنا ، لعل ذلك من الناحية القانونية فحسب ، فهناك إرهاصات ذات التباس تدل على ان مجلس الوصاية التابع لمنظمة الامم المتحدة يستطيع ان يشتغل — إذا ما رغب في ذلك البعض — بالدول «المحميـة» التي هي غير موضوعة قانونيا تحت مراقبته

ثم إن سياستنا الحالية التي تنـذر بالويل والثبور لا تجعلنا نستطيع مجابهة اطماع الجشعين النهمين بمغرب متزن هادىء.

صحيح ان نظاما جديدا قد يعرض مصالحنا الاقتصادية للخطر . لكن المغرب منذ قدومنا اليه يعيش تحت نظام الباب المفتوح ، وما نحن الا خدام التبادل الحر وحراسه » كما ذكرنا بذلك م. لا بون نفسه . ولسنا غدا بمستطيعي الدفاع عن مصالحنا — بصورة اجدى — بواسطة القوة التي نحاول بها تثبيت اقدامنا في البلاد في حين ان كل شيء يدعونا الى العمل باستعجال .

فهل ياترى سيوجد في فرنسا رجال سياسيون يستحقون هذا اللقب ليتحملوا مسؤوليتهم بكل وضوح امام الحالة بالمغرب وامام هذه الوحدة الفرنسية كلها لم تولد بعد ؟ ان هناك طريقا واحدة للخيانة : هي التمادي في المغالطة التي نعيش فيها وانكار الحقائق وانتظار المعجزات والركون الى السكوت

يجب ان نبدأ المذاكرة

## بريد الشرق العربي

❀ القـاهرة — طلبت وزارة الفـلاحة من المكتب الدولي للشاي أن يمدها بسائر التعليمات لانها تعتزم زراعة الشاي بجميع انحاء مصر

❀ بيروت — ذكرت وزارة المالية أن مهمة م. فان زيلند بلبنان ستستمر الى متم الشهر الجاري وقد وصل هذا الاخير الى بيروت في بحر الاسبوع المتصل بطلب من الحكومة اللبنانية التي طلبت منه درس حالة لبنـان المالية وامكانيات فصل الليرة اللبنانية من كتلة الفرنك

❀ بيروت — تحضر الحكومة اللبنانية تقريراً شافيـاً عن الحالة الغذائية والانتاج اللبناني ستوجهه الى المعهد الفلاحي والغذائي التابع لهيأة الامم المتحدة

❀ دمشق — ستشرع وزارة الاشغال العمومية خلال هذه السنة في بناء الطريق الجديدة التي تربط مباشرة دمشق بالسويد حيث ستتصل باختها المعبدة بين حيفا وبغداد على طول أنابيب النفط . وستخفض هذه الطريق من المسافة الواقعة بين دمشق وبغداد وتساعد على ازدهار التجارة في مختلف المناطق المعمورة بدل الطريق القديمة التي تعبر الصحراء لوصل العاصمتين.

❀ دمشق ذكرت جريدة «العلم» ان الشرطة نظمت حراسة خاصة حول مفوضية بريطانيا العظمى اتقاء شر الارهابيين الصهيونيين وقد قر عزمهم على تحطيم بناية هذه المفوضية

❀ دمشق — فندت رئاسة الوزارة بكل صرامة الخبر الذي نشرته جريدة «ايفنين ستاندار» الانجليزية والقائل بأن اربعة دول من الجامعة العربية واعدت بريطانيا العظمى بمنحها بعض الامتيازات وجعل بعض النقط الستراتيجية تحت تصرفها اذا ما ارغمت هيأة الامم المتحدة حكومة لندن على اتخاذ تقرير لفائدة العرب في القضية الفلسطينية

❀ القاهرة — ستطبع ادارة البريد بتاريخ ١٦ ماي المقبل سلسلة خاصة من الطوابع البريدية ستعرضها على البيع لمدة اسبوع واحد وذلك بمناسبة جلاء الجيوش البريطانية عن الاسكندرية والقاهرة والدلتا

❀ القدس — بوشر احداث خرق في جدار احد السجون بالقدس فلاذ بالفرار ستة عشر سجينا ثم هاجم السجن مائة شخص ببزتهم البريطانيه فمكنوا من الفرار مائة وعشرين يهوديا ومائة وواحد وثلاثين عربيا

❀ بيروت — قررت الحكومة إرسال بعثة من خمسة لبنانيين إلى الخارج من اجل اختصاصهم في الميادين الاقتصادية والادارية والمالية حتى يتسنى لها الاستغناء عن الخبراء الاجانب الذين يكلفون البلاد نفقات باهظة

❀ دمشق — ذكرت جريدة «النصر» ان المفاوضات السورية الاردنية الجارية من أجل استئناف العلائق الدبلوماسية ما بين البلدين كللت بالنجاح ، وقد عين السيد عفيف الصلح وزير سوريا ببغداد مفوضاً بمدينة عمان كما كلف السيد الجليوني وزير شرق الاردن ببيروت بتمثيل بلاده لدى الجمهورية السورية

❀ دمشق — قررت الحكومة السورية مشاركتها في مؤتمر الاتحاد البريدي الذى سينعقد بباريز ابتداء من ٦ ماي المقبل ومن المحتمل أن يمثل سوريا بهذا المؤتمر السيد توفيق الحيـاني المدير العـام لادارة البريد والبرق والتلفون

وورد من جهة اخرى أن سوريا قررت كذلك مساهمتها فى المؤتمر الدولي الذى سينعقد بتاريخ ٢٩ ماى المقبل بعاصمة بلجيكا للنظر في توحيد مجموعة القوانين الجنائية

❀ الاسكندرية — نزلت الحكومة عند رغبة نقابة البحرية التي طالبتها برد سائر البحارة الاجانب إلى بلادهم القاطنين بمصر منذ الحرب الى الآن وقد طلبت النقابة رجوعهم الى اوطانهم نظراً لمضايقتهم للعامل المصرى حتى ادى الحال إلى بطالة عدد كبير من البحارة المصريين

❀ القاهرة — أرسلت الحكومة المصرية الى السلطات العسكرية البريطانية مذكرة تحتج فيها ضد فرار اسرى الحرب الالمانيين والايطاليين وتلقى عليها مسؤولية هذا الفرار الناجم عن إهمالها لشئون الحراسة وقد انتهزت مصر هذه الفرصة فطلبت جلاء سائر الاسرى المذكورين الباقين فى قبضتها .

❀ القاهرة — تنفيـذاً لمقتضيـات الوثيقـة الانجليزية المصرية المؤرخة بسنة ١٩٣٦ شرعت السلطات البريطانية فى جلاء جيوشها المرابطة بناحية قناة السويس حيث سوف لا يتعدى جنود الحامية هناك أكثر من عشرة الاف جندى وسيوجه الجنود الذين تم جلاؤهم الى بريطانيا العظمى أو فلسطين

## أخبار المغرب

## الرباط — في عالم الرياضة

شهد ملعب المشور البهيج يوم الجمعة الفارط جموعاً غفيرة من هواة الرياضة الذين كانوا يفدون عليه زرافات ووحداناً رغم اكفهرار الجو ، وتلبد السماء بالغيوم ، لان هذه المباراة لها قيمتها وأثرها فى الاوساط الرياضية لانها مباراة الاقصاء الصغرى التي ستكون على ضوء نتيجتها مباراة الاقصاء الحاسمة .

وبرز الى الميدان أولا كل من فرقتي (الشباب و«روح الشعب» المنتميتين الى فرق «الاحياء» فمتعا أنظار الحاضرين بمباراة كان يسودها الهدوء والوداد خرجت «الشبـاب» منها منتصرة بهدفين لصفر ، وعقب ذلك تبارى فتيان مدرسة جسوس ضد فتيان فرقة الشرف فانتصرت هذه الاخيرة على صديقتها بإصابة للاشيء

وهنا اشرأبت اعناق الحاضرين وتطاولت أنظارهم لرؤية فرقتي اليوم «النصر» والاتحاد» تبرزان إلى الميدان ، بحلة أنيقة ، ونظام بديع وما كاد الحكم ينفخ في بوقه الفضى ويعلن ابتداء اللعب حتى كانت أنظار الحاضرين تتجه مع الكرة اينما اتجهت والكرة «اللعينة» تابى إلا أن تتعب أنظار الحـاضرين بتنقلاتها المختلفة فما نكاد نراها بين قدم ساعد النصر الايمن حتى نجدها قد قفزت إلى قلب هجوم الاتحاد ثم الى غيره ثم الى حارس المرمى وهكذا

وخـلال الشوط الاول من المباراة كانت فرقة الاتحاد تكرر هجماتها المتوالية على مرمى «النصر» وتهدد حارس مرماها بالوبال اذا لم يجد الانتباه أو اذا افلتت منه الكرة بعد أن أحكم قبضها

على أنه لم ينفـع «النصر» ما كان يبديه افراده من دفاع مستميت عن حماهم لان الاتحاد ما فتأ يوالي هجوماته المتكررة ويهدد مرمى خصومه حتى أرسلها بعض افرادها قنبلة ذرية داخل شبكة النصر فكانت حقاً اصابة بديعة .

وهنا احس اصحاب النصر بفتور في هممهم وشعر اصدقاء الاتحـاد بقوة خفية سحرية تشحذ عزائمهم وتدفعهم للنضال والجهاد وما هى الا برهة وجيزة حتى كانت الكرة من جديد تهلل وتسبح بحمد ربها داخل شبكة النصر .

وانتهى الشوط الاول ثم مرت دقائق معدودة فصفر الحكم من جديد واستونف اللعب وقد أبى عالم الغيب إلا أن يفاجئنا بما لم يكن في الحسبان فهاهى ذي فرقة النصر تسجل إصابة فينتعش أملها بعض الانتعاش ثم تعـود فتسجل أخرى فيعود اليها توازنها وعرف جمع المتفرجين ان البخت الذي كان عابساً فى وجه فرقة «النصر» ومبتسما لفرقة «الاتحاد» قد عاد فعكس الآية ولم يمض غير قليل حتى كانت فرقة النصر قد سجلت الاصابة الثالثة . وهنا احتدم اللعب واشتد

وأخذت فرقة الاتحاد تستعمل جميع أنواع المهارة لتعيد التوازن ثم لتنتصر بعد ذلك إن ساعدها الحظ ولكن فرقة النصـر كانت قد احتاطت لذلك فظلت مستجمعة لقواها ومعززة لحامية دفاعها . وأثناء هذا التنافس البديع دوت صفارة الحكم معلنة بانتهاء المباراة فخرج افراد الفرقتين متعانقين يسودهما الوداد والوئام وبهذا تمت تلك المباراة الشائقـة التي أبدى فيها كل من أشبال النصر وأبطال الاتحاد مهارة فائقة ونظاماً عجيباً وارتباطا اخويا مكينا الشيء الذي نشكرهما عليه كل الشكر وسنوافي قراءنا الاجلاء بنتيجة المباراة المقبلة التي ستكون مباراة الاقصاء والتي سيتبارى فيها كل من أشبال «النصر» وابطال «الشرف فالى اللقاء بحول الله

السائح الصغير

## سلا — مدرسة اصطناعية

إن شئت قلت : مضت ثلاثون سنـة على تدشين مدرسة سلا الصناعية انجبت خلالها كمية وافرة من سعاة البريد وعدداً وافراً من العمال البسطاء وقدراً لا يستهان به ممن ليسوا لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء .

وقد كانت الغاية من تاسيسها هي أن يتابع تلاميذها دروساً عالية في الصناعة سواء بالداخل أم بالخارج لتكون منهم نواة صالحة من رجال العمل وارباب الصناعات والاختراع . ولكن قضت الظروف أو سياسة التعليم أن تحول هذه الغاية وتعود شيئاً آخر ليس هو متابعة دروس صناعية مثلى ولكنه «تحويل» عدد وافر من شباب سلا وأطفالها الابرياء عن هدفهم الجميـل وبيت قصيدهم المرغوب فيه وصدهم عن كل ما يصبوا اليه إنسان له مثل ما لغيره من الشعور ويتوق إلى ما يتوق إليه غيره من العزة والكمال

فهل بعد هذا يبقى موضع للتساؤل عن رجالنا الفنيين وذوي الخبرة فى الصناعات والاختراع ؟

إذا سألك سائل عنهم فقل له : لقد اقبرتهم المدارس التي سمت نفسهـا صناعية إذ هي في الحقيقة مدارس اصطناعية اسست لغير الغاية التي نصبو اليها وهي تعمل كما عملت فى الماضي لطمس النبوغ المغربي وإطفاء شعلات الذكاء المغربي الذي يعلمه عنهم كل من لا يجحد فضلهم وسرعة إدراكهم للاشياء مهما بلغت من التعقيد والمنعة .

فرحمة الله على رجالنا الفنيين ! وجزى الله أصحاب الفكر الاعوج كل الجزاء

ابن قنراصة











الاشتراكات

في الداخل : عن سنة فرنك 900

عن 6 أشهر 500

في الخارج : بزيادة ثمن البريد

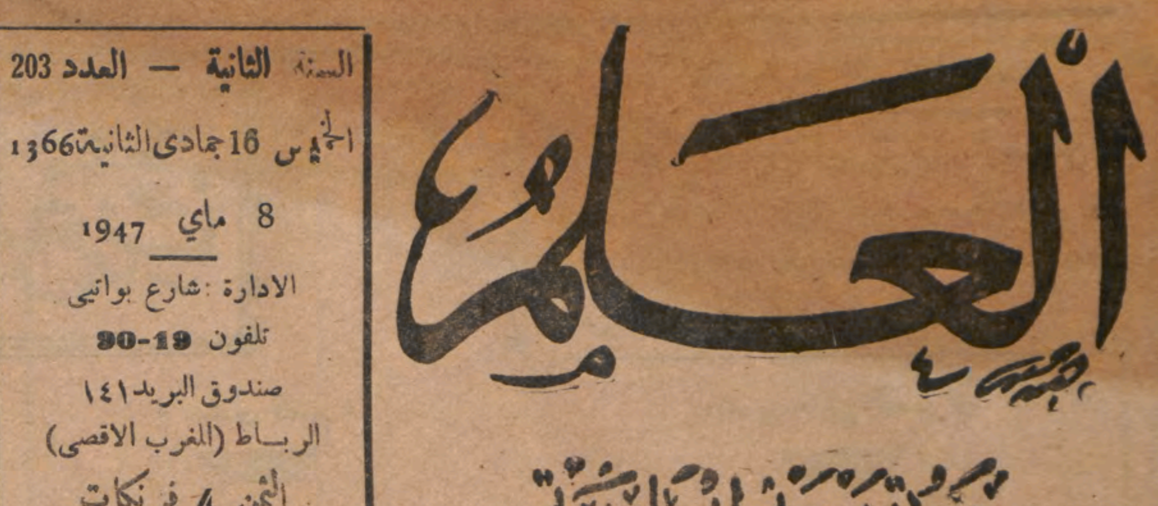
توجه قيمة الاشتراكات مباشرة الى مدير الجريدة : السيد عبد الجليل القباج

شيك بوسطو — 8820

الاعلانات : يتفق في شأنها مع الادارة

AL ALAM
Rue de Poitiers
RABAT

المطبعة الاقتصادية — بالرباط





السنة الثانية — العدد 203
الخميس 16 جمادى الثانية 1366
8 ماي 1947
الادارة : شارع بوانيي
تلفون 19-90
صندوق البريد ١٤١
الربـاط (المغرب الاقصى)
الثمن 4 فرنكات


# انـــدونـسيـــا

## شـعـب اراد الحرية فنالهـا

ذاق مرارة الاستعمار قرونا من الزمن ، عرف الجهل والبؤس والحرمان والامراض على ايدي المستعمرين الجشعين، استغلوه كما تستغل الانعام وديست كرامته كما تداس اتفه الاشياء اكل الهولانديون خيرات بلاده ولعنوه ، نقلوا كنوزه الى بلادهم وامتهنوه ، ولكنه شعب مومن مسلم ، في قلبه اشعاعات من نور الله ؛ وفي صدره هدى القرءان وآثار المحمدية الخالدة انه سبعون مليونا من المسلمين صمموا على ان يكونوا احرارا او يموتوا شرفاء انهم اقسموا على ذلك بالله وبالحرية التي يموتون في سبيلها وانه لقسم لو تعلمون عظيم

قدمني رئيس جمعية استقلال اندونيسيا في القاهرة الى السيد ( اغوس سالم) رئيس الرفد الاندونيسي الذي عهد إليه بمباحثة الجامعة العربية في شان الاعتراف بالجمهورية الفتية الاندونيسية وتبادل التمثيل السياسي معها

مكثت نصف ساعة مع هذا الرجل الشيخ الذي جاوز الستين فعلمت في هذه اللحظات القصار نوع الشيوخ الذين يستلون منك التقدير والاحترام ويجبرونك على الاعجاب والاكبار .

بدأ يعتذر بشيخوخته فعجبت من رجل لا يملك من الشيخوخة الا مظهرها ، لحية بيضاء وسن اوغلت في الزمن وقطعت فيه شوطا كبيرا ، اما العقل ففي نضج كامل واستواء تام .

قدمت إليه طائفة من الاسئلة مكتوبة فقرأها ثم مر باصابعه الرقيقة على لحيته البيضاء واخذ يجيب ؛ فاحببت ان أمتع نفسي بسماعه دون ان اضيع الوقت في تدوين اجوبته الحرفية تحدث عن الاسس التي تقوم عليها العلاقات الجديدة بين الجمهورية الاندونيسية والحكومة الهولاندية فقال : ان اول اساس من اسس العلاقة القائمة بيننا الآن هي اعتراف هولاندا بجمهوريتنا رسميا بان لنا الحكم في جزر سومطرة وماجوروا والجزر الصغيرة التي كانت تسمى بجزر الهند الهولندية ومجموع هذه الجزر يكون الربع من جميع جزر الهند الشرقية وسكانها ستون مليونا من سبعين مليونا وهم سكان كل الجزر التي كانت تكون جزر الهند الشرقية فيما قبل . ولادراك اهمية ما بايدينا الآن من الجزر اقول لك ان محصولات سومطرة وحدها تعادل فيما تنتج محصولات بقيا الجزر الاخرى ، وقد اعترفت هولاندا بجمهوريتنا في معاهدة لكاركاني التي ابرمت بواسطة ممثلين لجمهوريتنا وآخرين لهولندا على قدم المساواة

ثانيا ـ بعد ان فزنا باعتراف هولندا اعلنا ان الجمهورية الاندونوسية متفقة مع هولندا في ان يكونا اتحاد الولايات الاندونيسية منتخبا من الاهالي والاعيان والمولدين ويبقى هذا الاتفاق سنتين ثم تنسحب الجيوش الهولاندية من الجزر نهائيا

ثالثا ـ وبعد ان تكون الجمهورية الاندونيسية مستقلة ذات سيادة يقوم بينها وبين الممالك الواطئة اتحاد تترأسه الملكة الحالية لاعتبارات عاطفية بالنسبة اليها شخصيا لا دخل للسياسة فيها واذا ماتت الملكة يكون الحق الكامل للطرفين في ان ينفصلا من هذا الاتحاد أو يستمرا عليه بشكل آخر ، ولاحظ على محياي قلقا فقال اطمئن كل هذا اتفاق مبدئي فقط وسوف يقرر شرعية هذا الاتفاق او عدم شرعيته المجلس التاسيسي الذي له وحده الحق في ان يقرر نوع العلاقات المقبلة بيننا وبين الهولانديين

وقد استفدنا من هذا الاتفاق الاخير عدة فوائد منها اعتراف هولاندا بنا اعترافا رسميا ثم اعتراف انجلترا بالامر الواقع في الجمهورية الاندونيسية . وها أنت ترانا الآن في قلب البلاد العربية نتباحث مع حكوماتها في الاعتراف بنا وتبادل التمثيل السياسي بناء على توصية مجلس الجامعة في دورته الماضيـة وسترسل الجمهورية الاندونيسية بعثات اخرى إلى اوربا وامريكا من أجل هذا الغرض

أما عن الاهداف الاجتماعية في سياسة جمهوريتنا فهي اشتراكية ولكن كلمة الاشتراكية لم تعد واضحة ولا محدودة فهي واسعة بمقدار ما بين المذاهب الداخلة فيها من وسع ، وليس هناك معنى ادل على ما نرمي اليه من اشتراكيتنا مثل قوله تعالى : «لا خير في كثير من نجواهم إلا من امر بصدقة او معروف او إصلاح بين الناس» فالاصلاح بين الناس أحسن ترجمة للاشتراكية التي نهدف اليها ، فنحن شعب عانى الكثير المر من الاستعمار ، ودرسنا نظريا وعمليا اسباب التطاحن ومبعث الحروب ولذلك نهدف إلى السلم ولن نحصل عليها إلا باشتراكيتنا التي هي إصلاح بين الناس . كما اننا ندرس ما هو صالح لان تسيطر عليه الحكومة حتى لا نتركه في ايدي بضعة افراد يستغلون به الشعب، وما هو صالح لان يترك للشعب دون تدخل الحكومة . وفي جمهوريتنا يجب ان تتحمل الحكومة مسؤولية حماية الشعب من الجوع والعرى والجهل فنحن نؤمن افراد الشعب من حيث الاكل والشرب والكساء والتعليم والصحة أما ضمان هذا التامين فهو الشعب نفسه ، الشعب الذي يدفع الضرائب ويقوم بالانتاج . ففي ناحية التعليم مثلا اكثرنا من نشر المدارس في كل مدينة وقرية وأنشانا كليات للطب والهندسة والفلسفة والحقوق والآداب ، وأسسنا مدارس ليلية للعمال والفلاحين الذين فاتهم التعليم في الصغر وبهذا نسعى إلى تكوين مجتمع صالح يساير ركب الحضارة لايتاخر عنه ، أما عن المرأة فقد جعلنا المساواة قائمة بين الرجل والمرأة في الحقوق والواجبات ، وفي اعتقادى انا شخصيا ان المساواة بين الرجل والمرأة لا تمنع ابدا من اعتبار الرجال قوامين على النساء ، فاى رجل وآخر اجتمعا لاداء مهمة لابد ان يكون احدهما اظهر من الآخر واكثر بروزا وإلا لما امكن للمهمة ان تتم ، هذا بين فردين فما بالك بالجماعة والامر بين الرجل والمرأة لا شذوذ فيه فليس هناك عدم تساو حين يكون الرجل قواما على المرأة ولا رمى الاسلام إلى هذا مطلقا

وفيما يتعلق بالحوادث التي حصلت لي شخصيا اثناء الحرب مع الهولانديين فلست اظن انني استطيع ان اشبع رغبتك في هذا الموضوع فإذا اتيح لي وقت من الهدوء وبما استطيع ان ادون بعض الاحداث ليقرأها أحفادنا . ثم استاذنت في الانصراف فقام وربت على كتفي قائلا : إن طريق الكفاح شاق وطويل وإن قضيتكم لناجحة بحول الله لانه لا بد ان تدرك يابني ان قوى القهر والظلام آخذة في الانهيار .

عبد الكريم بن ثابت

## انجلترا تكافى السودان

### على مشاركته لها في الحرب

اخبر راديو لندن بان الحكومة الانجليزية قررت منح السودان المصري جزاء مشاركته لها في الحرب مليوني جنيه وسيصرف معظمها على المنشئات الثقافية والصحية وخصوصا على ترقية كلية غوردون بالخرطوم الى جامعة كاملة حتى تتمكن من اخراج الرجال الاكفاء لتسيير دفة الحكم بالسودان .

طوكيو ـ اجتمعت سائر الوفود لمختلف الديانات اليابانية للنظر في امكانية مساعدة الاديان من حيث الترميم الياباني

بيروت ـ تدرس الحكومة الآن مقترح قانون يرمي الى منع اللبنانيين من تفويت لعقارات التي يملكونها في فلسطين الى الصهيونيين

# حذفته الرقابـة

# قضيـة فلسطين امام المنظمة الدولية

## غاندى يعارض قيام دولة يهودية بفلسطين

بحيرة سوكسس ـ ٦ ـ هددت الدول العربية منظمة الامم المتحدة بعدم المشاركة في مناقشات اللجنة السياسية التابعة للمنظمة اذا ما لم تستمع لصوت الهيئة العربية العليا بفلسطين كما تستمع لصوت الوكالة اليهودية وقد اكد مندوب مصر سعادة حسن باشا ان هذا ليس معناه ان الوفود العربية ستنسحب من اللجنة بل انها ستتخلى عن المشاركة في المناقشة وفى التصويت .

وقد خصصت اللجنة السياسية الاجتماع الذى عقدته هذا الصباح لبحث الشروط التي يمكن للهيئة العربيه العليا معها أن تستدعى للادلاء بشهادتها امام اللجنه . وقد تلا الرئيس برقية وصلته من الهيئه العربية العليا تقول فيها انها ترفض المثول أمام اللجنة السياسيه نظرا لكون الجمعية العموميه قررت تخويل الافضلية لطلب الوكالة اليهوديه واقترح مندوب الارجنتين على اللجنة ان تنصت لممثلي سكان فلسطين من عرب ويهود ، وأيدت في الحين بقية الدول الامريكيه اللاتينيه هذا الاقتراح .

وفي الاخير قررت اللجنه السياسية في الاجتماع ان يسمح لممثل الهيئة العربية الفليسطينية العليـا بابـلاغ صوته لهـا على نفس الصفة التى سمح بها لممثل الوكالة اليهودية

وقد اخبر راديو لندن في إذاعته المسائيه ان المستر بيرسن رئيس اللجنة السياسيه التابعة لمنظمه الامم المتحدة ابرق الى سكرتير الهيئه العربية العليا بفلسطين مقترحا ان تعيد الهيئة العربيه نظرهـا في تقريرها حول سحب الطلب الذى تقدمت به الى الهيئه الدوليه من اجل اسماع صوتها .

### غاندى وقضية فلسطين

دلهى الجديدة ـ ضم الزعيم نهرو رئيس حزب المؤتمر ورئيس الحكومة الوقتية الهندية صوته الى محمد على جناح رئيس الرابطة الاسلامية في الدعوة الموجهة الى منظمة الامم المتحدة والمؤيدة لموقف الدول العربية ومطالبها بخصوص فلسطين .

وكان لانضمام الصوتين في تلك الدعوة صداه العظيم في الاوساط الدولية بنيويورك وكان في حسبان اليهود أن يكون لهم الهندوس المعرفون بعناواتهم للمسلمين الهنود والفتنة قائمة على قدم وساق بينهم منذ سنين طوال مؤيدا وظهيرا .

وأبى الزعيم غاندى الان يدلو بدلوه في القضية وان يقف موقفا معتدلا ولكنه مؤيد في نفس الوقت للنظرية العربية التى تقول ( نحن نقبل اليهود ونأويهم في بلادنا بصفتهم متشردين ومظلومين ولكننا لا نقبل بحال أن تقوم بفلسطين العربية حكومة او دولة يهودية )

## الاستراكيون يصوتون

### ببقاء وزارة رامادبى

باريس ٧ ـ صرحت اغلبية المصوتين في المجلس الوطني الاشتراكي بابقاء وزارة رامادبي واستعاضة الوزراء الشيوعيين المنسحبين بوزراء اشتراكيين او من الحزب الجمهوري الشعبى ، ويدل هذا الموقف الجديد الذي اتخذه الاشتراكيون على تغيير تام في سياستهم حيث انهم كانوا يقولون بعدم المشاركة في اي حكومـة ائتلافية لا اثر للعنصر الشيوعي فيها . وهذه اول مرة ـ منذ التحرير ـ تنفصم فيها عرى وحدة العمل في الميدان الحكومى بين حزبي اليسار المتطرفين . ولعل هذا التغيير يرجع لاسباب دستوريه وللاثر العظيم الذى احدثه خطاب م. رامادبي عند انعقاد المجلس في نفوس معظم المصوتين

واعتمادا على تاييد الاغلبية في البرلمان وعلى موافقة الحزب الاشتراكي فان وزارة رامادبي ستستانف سيرها بعد ما يقع تعديلها

ويقال ان وزارتي الشغل والصحة العمومية ستسندان الى اشتراكيين وان وزارة الدفاع الوطني ستسلم الى فرد من الحزب الجمهوري الشعبي كما ستسلم وزارة الترميم الى اخر من الاتحاد الديموقراطي الاشتراكي الجمهوري

## بعد نظر العرب

### في هيئة الامم

القاهرة ٧ ـ تلقت ادارة الصحافة والنشر التابعة لجامعة الدول العربية رسالة من واشنطن تفيد ان الواقع اثبت ان مندوبي العرب لدى هيئة الامم المتحدة ابعد نظرا من كثير من زملائهم ، ولتعضيد هذا الرأي اتت الرسالة بدلائل محسوسه لاينكرها منكر .

## المؤتمر الثقافى العربي

القاهرة ـ اجتمعت اليوم اللجنة الثقافية التابعة للجامعة العربية في الامانة العامة وانضم اليها الاستاذ واصف بك البارودى ـ مندوب لبنان ـ وذلك لتنظيم المؤتمر الثقافي العربى الذى سينعقد بلبنان في شهر ستنبر القادم .

## قضية مدغسكر

### امام المجلس الوطنى الفرنسى

باريس ٨ ـ اجتمع البرلمان الفرنسي بعد زوال امس للمناقشة حول قضية مدغشقر فانتقد كل من م. كاستيلاني وم. جولي سياسة الادارة المحلية والوالي العام اللذين لم يحفلا بالخطر الذى كان يهدد الجزيرة بالرغم عن التحذير الذى قدم اليهما غير مامرة ، وتلاهما النائب الملغاشي م. راسيتا ـ الذى لمزه م. جولي بلقب سفاك ـ فشرح كيف ان الحوادث الداميه الجاريه سببها الجوهرى هي الازمة الاقتصاديه التى تتخبط فيها الجزيرة وطالب باستقلال مدغشقر في دائرة الاتحاد الفرنسى

وقد قابل البرلمان تصريحات هذا النائب ببرودة كبيرة ، غير ان هذه البرودة انقلبت الى هياج عندما اعلن م. راسيتا ان مسؤوليه الاضطرابات تقع على عاتق الجيش الفرنسى وبالاخص على الرماة السينيغاليين ـ فقد تعالى الضجيج من بين صفوف المجلس ولما هدأ انفض الاجتماع بعدما قرر ان ينعقد يوم الخميس المقبـل .

* القدس ـ تدرس السلطات مشروع « نقل محطة الشرق الادنى » الراديوفونيه من حيفا الى القدس

* تونس ـ بلغ مجموع الاكتتابات لانشاء حي مدرسي بتونس ١٨ مليونـا من الفرنك لغاية ١٥ مارس الاخير

## كيف يجب ان يكون

## الدستور الجزائرى

### في نظر الاستاذ توفيق المدنى

ان الدستور الجديد اذا روعي في وضعه ارضاء سائر الطبقات ومسايرة الاهواء لا تكون النتيجة الا انه تكون دستورا لا يرضى اي احد ولا يحظى بمصادقة اي فريق

ان الدستور الذي لا يكون دستورا طبيعيا منطقيا، اعنى الدستور الذي لا تضعه الامة بنفسها بواسطة نوابها الممثلين لها في مجلس تاسيسي قانوني ؛ بـل يقرره لها غيرها ويفرض عليها فرضا يجب ان يكون هذا الدستور على الاقل ، خاضعا لنواميس الرقي الطبيعي ، معترفا بحقوق الاغلبيه الكبرى التي عاشت اكثر من مائـة عام محرومة من التمتع باي حق . حاميا لتلك الاغلبية العظيمة من السكان من ارهاق الراسمالية والنظام الاقطاعي واستبداد الاقلية بسائر ما يتعلق بامور الحكم والاقتصاد العام»

ان الدستور الذي لا يحقق مبدأ التساوي التام المطلق بين سائر السكان

والذي لا يقرر الحرية للجميع والذى لا يمكن الامة من الحكم ، ولا يمكن الفلاح من الارض ولا يمكن العامل من حق الحياة السعيدة ذلك دستور تشيد اركانه على اساس من الرمال ، ولن يستقر له قرار

## كـاس فاروق الفضية

لندن ـ افادت وكالة الانباء العربية ان جلالة الملك فاروق اعلن بمناسبة ذكرى تتويجه انه سيقدم كاسا فضية تحمل اسمه الكريم كجائزة لمباراة رياضية تقع كل سنة في قطر من الاقطار العربية زيـادة في تمتين عرى الصداقة والثقة بين الشعوب العربية كما سعى جلالته في مايه الماضي في توثيق اواشج المودة بين ملوك العرب ورؤساء جمهورياتهم في الاجتماع الذي دعاهم اليه بزهراء انشاص

## المساعدة الامريكية

### لتركيا واليونان

واشنطون ـ اعرب الجنرال مارشال في نص الرسالة التى وجهها الى رئيس لجنة الشئون الخارجية بالكنغرس « عن مزيد اقتناعه بضرورة المساعدة الامريكية لكل من اليونان وتركيا وذلك لتأتى سياسة أمريكا الخارجية بثمراتها المنشودة ؛ ثم تابع الجنرال قائلا بأن هذه النظرية تستند على ما شاهده اثناء مقامه بموسكو

## نحو الاندماج الاقتصادي

## في المناطق الثلاث بالمانيا

لندن ـ ورد ان المفاوضات التمهيدية بين السلطات الفرنسية وبين السلطات الانجلوسكسونية حول أبرام اتفاق اقتصادى بين مناطق الاحتلال الغربيه بالمانيا تسير سيرا حسنا .

وقد صرح مراسل « التايمس » بباريس بان الفرنسيين اليوم أقل معارضة لتدابير يقصد منهـا احداث الحكم المركزى بالمانيا عما كانوا عليه قبل وبان موقف الروس الذين رفضوا في موسكو تاييد وجهه النظر الفرنسيه المتعلقة بضم منطقة السار اقتصاديا الى فرنسا كان احد العوامل التى اجبرت « الكى دورسى » ـ الوزارة الخارجيه ـ على إعادة النظر في سياسته ازاء المانيا .

* القاهرة ـ جاء من دلهى الجديدة ان السيد محمد على جنه زعيم الرابطة الاسلاميه صرح بانه يعتقد ان ستصدر في بضعة اسابيع قرارات تخص الهند جميعا وناشد كل مسلم ان يلجأ الى العنف والقوة مها كان الامر ثم قال : ان جهادنا ليس موجها ضد الهندوس ولا ضد السيخ بل لتحقيق مطالبنا العادلة

انقرة ـ تقابل عصمت اينونو مع سفير امريكا وتحادث معه مدة ساعة من الزمن ثم اقتبل رؤساء الاسطول الامريكي الموجود الآن بالدردنيل



# لبنان بعد الاستقلال

نشرت جريدة «جورنال دوجنيف» تصريحا أفضى به معالي رئيس الحكومة اللبنانية السيد رياض الصلح إلى مبعوثها الخاص في بيروت جاء فيه: إن العنصرين الاسلامي والمسيحي متفقان على حدود لبنان وقد اعترفت الدول العربية الاخرى بهذه الحدود ولا ينازع اليوم أحد فى استقلالنا، أما من الناحية الادارية فاننا في تقدم مطرد فقد وقع إلغاء المحاكم المختلطة ولم ينجم عن ذلك أي اضطراب في حياة البلاد العادية

أما الانتخابات فانها ستساعد جميع اللبنانيين على الافصاح بحرية عن رأيهم ويجب أن ترسل لبنان اشعاعها الثقافي في جميع بلاد الشرق الاوسط فهي تقوم بدور صالح في الجامعة العربية وهيئة الامم المتحدة كما انها ممثلة في المجلس الاقتصادي الاعلى التابع لهذه الهيئة وتساهم في عدة لجان دولية كبرى كما اوفدت مندوبين إلى هيئة الاونيسكو وتشارك عملياً في جميع المؤتمرات الدولية نعم ان الجمهورية اللبنانية الفتاة تتبوأ المقام اللائق بها بجانب الامم الحرة التي تسعى في تخويل العالم سلاماً حقيقياً

أما من الناحية العمرانية فان الكل يرى ما يباشر الآن من اعمال في الأزقة والشوارع فما شئت من بنايات وتوسيعات وتزيينات وقد صرفت لبنان منذ ثلاث سنوات مائة مليون جنيه لبناني في بناء الطرق ومد قنوات الري وفتح المدارس وسنؤسس هذه قصراً فاخراً للعدلية وادارة للبريد والبرق وسجنا عصريا عظيما وميادين للرياضة وهنا ساله الصحافي المذكور عن السبب الذي حدا بلبنان الى اقتراح التوسط في النزاع القائم بين بريطانيا ومصر فأجابه رئيس الحكومة اللبنانية قائلا:

ان الواجب يقضي علينا ببذل قصارى الجهود لمساعدة مصر على الوصول الى الحل الملائم الذي ترغب فى الحصول عليه

ثم ساله هل هو متفائل فيما يخص مستقبل لبنان فاجابه معالي رياض الصلح بقوله:

— لا شك فقد تنبأ بعضهم أن لبنان ستحل بها نكبة بعد جلاء الجنود الفرنسية عنها ولكن كل شيء سار فى طمانينة وهدوء فالانظار والآراء مختلفة لا محالة ولكننا نستنشق فى لبنان نسيم حرية كم نحن فخورون بها وقد ازدهرت مدينة بيروت ازدهاراً كبيراً

## من تجارب البشر بالبشر!

### الاشعة الذرية تؤثر في الجنين

### فيولد قبل الاوان مشوها او ميتا

واشنطون — جاء فى بيان للجنة ضحايا القنبلة الذرية ان أشعة القنابل الذرية التي ألقيت على هيروشيما وناكازاكي أثرت في مواليد الذين صرعتهم القنابل فولد عدد كبير من الاطفال مشوهين أو أمواتاً على أن هذا التأثير لم يحدث بصورة واسعة بحيث يتعذر في الوقت الحاضر معرفة تأثير الذرة الحقيقي فى الاجنة

وقد ساهم فى وضع هذا البيان الدكتور أوستين بروس في المختبر الوطني فى شيكاغو والدكتور بول هنشو في مختبر كلينتون فى اوكريدج فى تنيسي وقد صرحا في مؤتمر صحفي بأن القابلات اليابانيات افدن ان ضحايا القنبلة الذرية يولدون قبل اكتمال الاشهر التسعة مشوهين أو فاقدي الحياة في أغلب الاحيان على ان هذه الظاهرة لا تزال محدودة ولا يصح بناء نظريات عملية صحيحة على اساسها إذ لم يتبين بعد ان هذا التشويه او الموت ناتجان عن الاشعة الذرية، اما هنشو فقد قال ان الاشعة الذرية تستطيع ان تغير الميزات الوراثية

هذا وقد صرح الدكتوران بأنهما ينويان متابعة التحقق لمعرفة مدى تأثير الاشعة الذرية في الاجنة.

### لبناني يقول لمديري الاثار فى سورية

### اسمحوا لي بالتنقيب ثلاثة أيام

## اخرج لكم قناطير من الذهب!

من انباء دمشق ان مديرية الآثار في سوريا تلقت عريضة من السيد ابراهيم يوسف شمعون من اهالى القبيات في عكار من اعمال لبنان الشمالي يطلب بها السماح له باجراء بعض الحفريات فى سوقي محجة وبصرى الشام للتنقيب عن كنوز مدفونة في هذين الموضعين، ويؤكد السيد شمعون انه يستطيع ان يستخرج من المكان الذي يطلب السماح له عدة اطنان من الذهب والجوهر وانه لا يكلف الحكومة عملا ماسوى المحافظة على حياته ويقبل ان يتناول ثلث ما يعثر عليه في هذا المكان فقط على ان يكون الثلثان الباقيان مناصفة بين الحكومة وجمعية الطيران. واعلن انه لا يطلب لتحقيق حلمه اكثر من عمل ثلاثة ايام وقال انه زار المكان وتفقده وانه واثق جدا من النجاح هذا والمديرية ما تزال فى حيرة لان القوانين لا تسمح للافراد باجراء التنقيب عن «الحياة»


الاشتراكات

في الداخل: عن سنة فرنك 900

عن 6 أشهر 500

في الخارج: بزيادة ثمن البريد

توجه قيمة الاشتراكات مباشرة الى مدير الجريدة: السيد عبد الجليل القباج

شيك بوسطو — 8820

الاعلانات يتفق في شأنها مع الادارة

AL ALAM
Rue de Poitiers
RABAT



المطبعة الاقتصادية — بالرباط




# أخبار المغرب

### «بني ملال»

### ابتعدى عنا أيتها الكاهنة!

وردت علينا كاهنة تدين بالكفر اكترت داراً بالمدينة الجديدة وجعلتها نزلا لا يختلف عن الماخور في شيء يتراود عليه المتعاطون للخمر والفجور. ولو أن «كاهنتنا» وقفت عند هذا الحد لسكتنا عنها موقتا، غير أنها جعلت من نزلها أيضا مجمعا يلتقي فيه زوجات الرجال والبنات الابكار بمن لا خلاق لهم فتأخذ في سلب أموالهم بما تظهره لهم من شعوذة وتدليس وتقدمه لهم من خمور.

أما آن لاولى الامر أن يبعدوا عنا هذه الفاجرة ويعلموا ان عصر الكهان قد انقضى وباد؟...

الملالى



## انفجار مفرقعة بالقاهرة

القاهرة — انفجرت مفرقعة بإحدى القاعات السنمائية بالقاهرة اثناء عرضها على الجمهور للشريط الامريكى «باد بسكمب»؛ وقد تسبب هذا الانفجار عن جرح خمسين شخصا جروحا بليغة وسقوط احدى الشرافات العليا من القاعة التى كانت تضم نحو ١٢٠٠ من المتفرجين.

## الجنسية العربية

القاهرة — وجهت الامانة العامة للجامعة إلى سائر الدول المنخرطة في هذه المنظمة نص المشروع الذي يتعلق بالجنسية العربية من اجل درسه والمصادقة عليه من لدن الجامعة

وقد جاء في هذا المشروع ان كل شخص ينتسب فى أصله إلى إحدى امم الجامعة دون تمسكه بجنسية معينة يعتبر من اهل بلاده الاصليه وسيضمن له حق الاقامه فى القطر الذي يقطن به — ولا تبدل جنسية عربية بجنسية عربية اخرى إلا بعد مصادقة بلاده الاصليه على ذلك — وتتمتع المرأة العربية بجنسية زوجها ولا تعود إلى جنسيتها الاصلية إلا إذا طلقت من زوجها وقد صادقت مختلف الحكومات العربية على مجمل هذا المشروع

## سياسة الدول العربية

دمشق (ف ب) — روت جريدة دمشق أنه راجت إشاعات مؤداها أن رؤساء الدول العربية سيعقدون عما قريب اجتماعاً استثنائياً يبحثون خلاله كيفية تعديل سياستهم إزاء بعض الدول في اوربا وامريكا وآسيا من جراء موقف هاته الدول فى الدورة الحالية التي عقدتها المنظمة الدولية لبحث قضية فلسطين.

ومن جهة اخرى فقد روى مراسل الجريدة المذكورة بأنقرة ان الدول الموقعة على ميثاق سعد اباد ستعقد اجتماعاً خاصاً فى مستهل شهر جوان القادم لبحث الطرق التي تجعل هذا الميثاق يساير الظروف الدولية الراهنة وسيضاف إلى بنود هذا الميثاق بند عسكري كما أن شرق الاردن سينضم إلى الدول الموقعة عليه

### «سيدى قاسم»

### كيف تحارب لغتنا

خرجت للفسحة والاستجمام في أنحاء سيدى قاسم وبينما أنا أمتع الطرف بمناظرها الطبيعية الجذابة اذا انفلتت منى انتباهة إلى حقل كبير فيه بستان جميل يعمل فيه اناس حسبتهم من أول وهلة مساجين الحرب لكثرة عددهم فلما دنوت منهم الفيتهم أولادا فانعكس ظنى وقلت فى نفسى: ايسمح القانون بأن تنفذ في هؤلاء الاحداث عقوبة السجن أم وراء الاكمة ما وراءها؟! وساقنى حب الاستطلاع الى أحدهم وسألته عن الجريمة التى استحق بها السجن هو وأترابه فبادرنى بقوله: لسنا ياسيدى مساجين وانما نحن تلاميذ المدرسة الاسلامية الفرنسية نقرأ فيها ما تيسر ثم ناتى الى هذا الحقل الفسيح للعمل فيه فسألته متى كان تلاميذ المدارس يتركون دراستهم ويقضون أوقاتهم الثمينة في خدمة حقول المعمرين؟! فقال لى بلهجة ساذجة: لقد غلطت ياسيدى فإنا نخدم حقل المدرسة وكنت وأنا أخاطب هذا الطفل الساذج أشاهد البستان وما فيه من كثرة الاشجار المثمرة تتصل به قطعة من الارض فسيحة الارجاء قد انبثت فيها زرابى بديعة من خامات الزرع الناعمة الخضراء وبجانبها قطعة اخرى ضمت من الخضر ما تشتهيه الانفس وتلذ الاعين. وتملأ به الاكياس..

ولم أكد أنتبه من تفكيرى في خيرات هذا الحقل حتى فاجأنى أحد التلاميذ بقوله: إن كل ما تراه من غلل الاشجار والزروع والخضر هو تحت تصرف المدير يتصرف فيه كيف شاء: فسألته هل للمدرسة لجنة تشرف على دخل هذا الحقل وانفاقه؟

فأجابنى بأن المدير هو الذى يتصرف فيها كيف شاء بيد أنه يجمع المعلمين فى بعض الايام فيعرض عليهم مبلغ الخارج والباقي دون وقوع مناقشة أو حساب فقلت له كيف يمكنكم أن تتركوا دروسكم التى بها تنفعون أنفسكم وأهلكم وأمتكم وتتفرغوا لهذا العمل؟! فقال وقد بان الجد في عينيه: اعلم ياسيدى اننا نحن تلاميذ المدرسة الاسلامية فريقان فريق منا يعمل في هذا الحقل كما ترى والفريق الآخر وهو الثلث تقريبا يستمر فى متابعة دروسه العربية على أن المدير وعد كل من يعمل في البستان ومرافقه ببذل الكسوة وأدوات المدرسة وحتى الاكل فتسارعت وقلت: وماذا حظ التلاميذ الذين يستمرون على متابعة دروسهم العربية؛ فقال انهم محرومون مما يعطى للعملة وذلك لانهم يشتغلون فى نفس هذا الوقت بدراسة اللغة العربية هنا فهمت المغزى وانصرفت مكلوم الفؤاد وأدركت الاساليب والحيل التى تستعمل لصرف أبناء البلاد عن دراسة اللغة العزيزة لغة آبائنا وأجدادنا.

(المتجول)

### اسطول فرنسى بالدار البيضاء

الدار البيضاء ٧ — سترسو بميناء البيضاء من ٨ الى ٢٠ الجارى وحدات بحرية فرنسية تشتمل على بوارج ومدرعات وغواصات ستفد عليه من داكار ومن افريقيا الغربية ومن طولون

### مشرع ابن القصيري

### يكسر ذراعها لانها دافعت عن عفتها

بلغنا أن أحد المعمرين هجم على زوجة مغربي عند غياب زوجها وراودها عن نفسها وأمام تمنعها وإبائها أخذ عموداً وصار يضربها به إلى كسر ذراعها (يا للوحش!) ثم غادر الخيمة تاركا ضحيته تتخبط فى دمائها

وجاء الزوج ورأى ما رأى فاسرع إلى احضار شهادة طبية واخرى عدلية تثبتان الواقع ثم رفع شكواه الى المراجع المسؤولة.

وانتظر النتيجة طويلا وما زال المسكين ينتظرها حتى الآن

اذا كان هذا الخبر صحيحا فيجب على العدالة ان تجري في الحين مجراها.

عكرمة

### «سيدي بنور»

إن رجال البعثة الطوبوغرافية التى حطت رحالها بربوعنا منذ شهور يعيثون الفساد في الارض ولا يصلحون. فمما يحكى عنهم أن رجلا من قبيلة أولاد مرابط مر بأحد رجال هذه البعثة فوجده يتعرض لابنة أخته ويحاول اغراءها للنيل من كرامتها. فاغتاظ الرجل ولم يسعه الا أن يوبخ حفيدته ويصرفها الى خيمتها من دون أن ينبس بكلمة في وجه الفرنسى.

ولم يرق هذا ما فعله الاهلى «الوقح» فكتب فى الحين ورقة ارسلها الى القائد عامل القرية يأمره فيها بالقاء القبض على ذلك الرجل وصدر أمر القائد على هذا الاهلى بإدخاله السجن بتهمة سب الفرنسى وإساءة الادب معه!

واحد من أولاد مرابط




السنة الثانية — العدد 20[illegible]
الجمعة 17 جمادى الثانية 1366
9 ماي 1947
الادارة : شارع بواتيي
تلفون 30-19
صندوق البريد ١٤١
الرباط (المغرب الاقصى)
الثمن 4 فرنكات

# المغرب يسير في طريقه

كان لسفر جلالة الملك إلى طنجة وتصريحاته وخطبه صدى عميق في المحافل السياسية العالمية وقد اهتمت الاوساط السياسية المختصة بهذا السفر ومفعوله كما اهتمت له الصحف بفرنسا وصارت تطالعنا كل يوم بمقالات مسهبة حول هذه الرحلة وحول تصريحات جلالة الملك وحول القضية المغربية على وجه العموم ! وقد ذهبت هذه الصحف في تعاليقها كل مذهب ، فمنها من تحرت الصدق في القول والامانة فى الوصف والنزاهة في التعليق ، ومنها من حادت عن أدب السلوك المتعارف بين الدول فاتخذت هذه المناسبة ذريعة للسب والقدح والحط من كرامة المغاربة وكرامة اعز مخلوق لديهم

وقد تتبعنا ما نشرته هذه الصحف وطالعناه بإمعان فاتضح لنا جليا ان تلك الحملة لها يد بالمغرب تحرضها وتلظى لهيبها ، وزادنا يقينا بذلك صدور مناشر بالمغرب في هذه الايام تكاد ان تتفق في معناها ومبناها مع تلك الصحف الفرنسية ، اضف إلى ذلك سلسلة مقالات من هذا القبيل صدرت بتلك الجريدة المعروفة التي تصدرها الادارة بالمغرب !

فما ذا جنى المدبرون لهذه المؤامرة ؟ لقد خاب مسعاهم وحصلوا على عكس مرادهم لا اقل ولا اكثر ! فقد كانوا يصورون المغرب فيما قبل ابشع صورة حتى كان كثير من الفرنسيين بفرنسا لا يعرفون عنا إلا ما يشوه سمعتنا ويمس بكرامتنا ، ولم نكن في اعينهم بفضل تلك الدعاية القديمة إلا امة مستسلمة خاملة ، فقراؤها بطالون يقتلون الوقت في الساحات العمومية ينصتون إلى الخرافات ويشاهدون الحناهين والمشعوذين ، ومترفوها ينهمكون في اللذات والطرب ، «وعيونها» يصفقون للخير وللشر على السواء ، وعلى هامش هؤلاء جماعة لذت لها المعارضة فأصبحت ولا هم لها إلا المعارضة حبا فى المعارضة ! اما اليوم فبفضل هذه الحملة الجديدة نفسها صار المغرب يتمتع بسمعة لو سعى هو نفسه في الحصول عليها لتعب كثيرا ولانفق كثيرا ! لقد صارت تلك الصحف تصورنا في صورة شعب حي لا يستقر له قرار فى سبيل الحياة ! يرفع صوته عاليا ليبلغ للملا اجمع ما كان كامنا في صدره فاذا هتف وصفق رددت الجبال الشواهق هتافه وتصفيقه ! نعم انهم يقولون إننا فى هتافنا نبالغ إلى حد الوقاحة والجنون ! وهل في هذا ما يدعونا الى الخجل ؟ الا يدل على اننا اصبحنا نشعر ونحيا كما تشعر وتحيا الشعوب الناهضة ؟ ثم ما ذا يضيرهم من تصفيقنا وهتافنا ما دامت ايدينا لا ايديهم هي التي تصفق وألسنتنا لا ألسنتهم هي التي تهتف ؟ وفوق هذا كله اننا نفضل أن يقال عنا اننا امة حية وقوحة مجنونة على أن يقال عنا اننا امة ميتة خانعة مستسلمة ! تلك هى طبيعة الكون ! إنه لا يفوز بمبتغاه إلا الوقوح المجنون !

وبفضل تلك الدعاية اصبحنا نتمتع بسمعة اليقظ الذي يأبى الجهل وينفق كل ما يملكه فى سبيل العلم نعم انهم يعيبون علينا الافراط في هذا السبيل ويعدون ذلك الاقبال على التعليم وسيلة لا غاية وانه يخشى علينا ان يؤدي بنا هذا السبيل الى ما لا فائدة لنا فيه ! ليقولوا ما شاءوا ! اننا نفضل الافراط في العلم على الحياة في ظلمات الجهل . ولن نحيد عن هذا السبيل الى ان نبلغ ما تبلغه الامم الراقية ان خيرا فخير وان شرا فشر !

وبفضل تلك الدعاية اصبحت خطبنا وتصريحاتنا تلقى على بساط البحث والمناقشة فتشرح وتؤول وتدرس الدرس الدقيق ! نعم انهم يعيبون علينا اننا اكثرنا من الخطب فجعلناها غايتنا ووسيلة لدعايتنا ومحور السياستنا ونحن نسأل هذه الصحف لما ذا لا توجه هذا اللوم الى جميع ساسة العالم فى هذا العصر الذين يملأون الفضاء كل يوم بخطبهم وتصريحاتهم ومناقشاتهم وجدلهم ؟

وبفضل تلك الدعاية اصبحنا في نظر الدول دولة لسائر الدول نسعى في التحالف وربط اواصر المودة مع غيرنا نعم انهم يقولون اننا اصبحنا لا نكتفي بالاقتداء باوربا فى نهضتنا وان لنا يدا ممتدة الى اوربا واخرى ممتدة الى الشرق ! حقا ! فهل يجهلون ان علائقنا بالشرق لا تنفصم عراها ابد الدهر وان اوربا ان كانت هي مهد المدنية الماديه فالشرق هو منبع الروح ولا غنى لنا في نهضتنا عن المادة و الروح !

وفوق هذا كله فقد اصبح جلالة ملكنا حديث الاوساط السياسيه العليا على اختلاف نزعاتها تحسب له حسابه وتهتز لتصريحاته !

نعم كل ذلك يتخلله قدح وسب وقذف عسى ان تتحرك اعصابنا فنفتح باب الجدل والمشاجرة ورغم ذلك فقد برهنا في هذا الموقف الحرج على نضوجنا السياسي وشرف نفوسنا فملكنا اعصابنا ولم تسرع الى الغضب ! وهذا موقف لا يستطيعه الا دهاة الساسة المتزنين

فليقل اذن من شاء ما شاء من خير او شر اذ سواء لدينا ان مدحنا او ذممنا ما دام المغرب سائرا في طريقه ! ..

اشار فاشار

# عنوان حذفته الرقابة

(حذفته الرقابة)

ان زيارة جلالة عاهل المغرب سيدى محمد لطنجة من ٩ الى ١٣ ابريل لا تزال النقطة البارزة في الحالة السياسية بالمغرب .

فهذه هى المرة الاولى التى زار فيها ملك المغرب منذ سنة ١٨٨٩ هذه المدينة التى تخضع اليوم لنظام دولى حيث كان من المستحيل القيام برحلة كهذه منذ تاسست الحماية سنة ١٩١٢ وبالرغم من كون معاهدة الحماية تعترف بسيادة جلالة الملك فى مجموع انحاء ايالته المقسمة الى ثلاث مناطق : فرنسيه واسبانية ودولية فإن الحقيقة والواقع ينافيان ذلك فقد أصبحت هذه السيادة ظاهرية بعد أن اشتدت مراقبة الدولتين الحاميتين وانحصرت مهمة جلالة الملك فى التوقيع على قرارات مقيم فرنسا العام الذى أصبح المشرع والمدبر الحقيقي لشؤون البلاد بعدما كان مجرد مؤتمن على سمعة فرنسا وساهر على مصالحها وهذا الامر قد حدد من نفوذ جلالة الملك في المنطقتين الاخريين حيث لا يمثل خليفته بتطوان ومندوبه بطنجة الا بصورة رمزية لذا فإن كل رحلة يقوم بها جلالته في هذه الربوع كان من شانها أن تثير مشاكل يعسر حلها فلم يكن جلالة الملك إذن يغادر المنطقة الفرنسية الا للذهاب الى باريس .

وهكذا فإن الزيارة الراهنة تمتاز باهمية خاصة وليس من المستغرب ان تكون المفاوضات قد طالت عن مشروع الرحلة الملكية قبل إنجازه . وقد وقع العدول عنه يوما من الايام غير ان الاتفاق تم فى الاخير لان امل السلطات الفرنسية في ان يساعد تمركز نفوذ الملك في طنجة على امتداد النفوذ الفرنسى إلى المنطقة الحرة

(البقية على وجهه الرابع)

# وفد لباريس

## تبعثه الجالية الفرنسية بالمغرب

أخبرت وكالة الانباء الفرنسية بالامس بسفر وفد مركب من نواب عن سائر الهيئات الفرنسية الممثلة فى مجلس شورى الاقامة العامة إلى باريس

وقد كثرت الاشاعات والاقاويل حول مهمة هذا الوفد كان بودنا أن نعرب عن رأينا في الموضوع لانه حيوي بالنسبة لبلادنا ولكن أنى لنا ذلك والمراقبة لنا بالمرصاد !

وقد علقت جريدة «لافيجي» على هذا الخبر بقولها : «ان الغرض من سفر هذا الوفد هو عرضه على الحكومه الفرنسيه المبررات التي تجعل من الضروري الاحتفاظ بالوضعيه الفرنسيه بالمغرب

ولم تقع سوى معارضه واحدة لايفاد هذا الوفد جاءت من طرف م. فرانسوا خلال الاجتماع الذي عقدته الهيئه الثالثه في هذا الصدد . فقد جاء في البيان الذي نشرته احدى رصيفاتنا التي تصدر فى الصباح ان الحزب الشيوعي المغربي يطالب — على العكس من ذلك — بالغاء الحمايه الفرنسيه على المغرب

# المستر ويليام بباريس

باريس — وصل الى باريس المستر ويليام بوليت — سفير الولايات المتحدة سابقا في فرنسا — وتظن بعض الدوائر المطلعه أن الدبلوماسى الامريكى جاء بمهمه سياسيه كلفه بها الرئيس ترومان ازاء الجنرال دغول .

# امريكا تمد فرنسا بالحبوب

باريس — علم ان كميه من الحبوب التى كان مقررا ان ترسلها الولايات المتحدة الى فرنسا في شهر جوان المقبل والتي تشتمل على ٥٥ الف طن من فرينه القمح و٢٧ الف طن من الذرة تقرر إرسالها في بحر مايه الجاري يضاف اليها ما تأخر ارساله فى الشهور السالفة

# تطور الحالة الاقتصادية في العالم

نشرت جريدة « جورنال دوجنيف » مقالا بهذا العنوان جاء فيه :

ان الملاحظين يعتقدون على وجه العموم اننا فى بداية الازمة الصغرى التى تنبأوا بها ولكنهم يقولون بان هذه الازمة بدأت في وقت متأخر على خلاف ما كانوا يخشونه ويلوح انها محدودة الخطورة لا تشبه الازمة التي وقعت بعد الحرب العالمية الاولى غير ان الحالة سائرة الى انهيار سيسفر عن مشاكل جديدة

فهل فى وسعنا ان نامل تداوك ازمة متطرفة تكون خطرا على التوازن الاجتماعي في العالم ؟ فقد وضعت آمال جلى فى منظمة الامم المتحدة الاقتصادية ولكن هذا الامل قد خاب لان العالم لا يفكر البتة فى اقرار التجارة الدولية ورفع الحواجز التي تعرقل الحركة التجارية فاذا كان نجاح السياسة المتبعة الآن يرجع الى استخدام هذه الاساليب فليس علينا الا الاستسلام للتشاؤم

وليست الامور على احسن حال فيما يخص تنظيم الامم الداخلى لان هذه الامم لا تزال متشبثة بالاساليب التي استلزمتها الحرب ولم نلاحظ انها تتجه ولو نحو حرية نسبية ضرورية لنشاط عهد السلم اذ من الصعب العدول عن نظام الضغط والتدخل بعد الاستيناس به زد على ذلك ان سياسة التاميم المتبعة في اقطار عديدة ليس من شأنها ان تسهل حل المشكل وبالاحرى رفع مستوى السكان

لذا يجب ان نضع املنا في الجو المالى الذي يختلف اختلافا بينا عما ساد فى المدة المتراوحة بين الحربين ذلك ان حركة الاسعار العامة الطويلة الامد التي كانت فيما بين ١٩٢٠ و١٩٤٠ نحو الانخفاض تتجه اليوم نحو الارتفاع ومن المعلوم ان مراحل ارتفاع الاسعار الطويلة الامد احسن واجدى من مراحل الانخفاض .

غاندى يقول :

# يجب ان يخرج الانجليز من الهند في الحين

افضى غاندى أخيرا بتصريح خلال ندوة صحافيه جاء فيه :

« انى اخشى أن يسير العالم نحو حرب جديدة ولكن اذا سارت الامور سيرا حسنا في الهند فمن الممكن أن يتمتع العالم بعهد سلم طويل . »

ثم تعرض للقضية الفلسطينية فاشار على يهود فلسطين بجعل حد للحملات الارهابيه لان ذلك لا يزيد قضيتهم الا ارتباكا ثم عرج على الاستقلال الذى خولته بريطانيا للهند فقال : « ان هذا هو اشرف عمل قامت به الامه البريطانيه ولكن من المفيد أن يخرج البريطانيون من الهند في الحين لان وجود الجنود الانجليزيه في هذه البلاد لا يزيد الامور الا عرقلة بدل أن يفتح المجال للمفاوضات بين القوات المتقابلة في الهند »

ثم ختم تصريحه قائلا :

« اننا لم نتغلب على البريطانيين بالقوة ولكننا انتصرنا عليهم انتصارا أدبيا . »

# امريكا والمشكلة الفلسطينية

واشنطون — ذكر الجنرال مارشال ان الحكومة الامريكيه ترى من اللائق ان تقتصر الدورة الخاصة لمجلس هياة الامم المتحدة على تعيين لجنه تتركب من عشرة مندوبين للاقطار المحايدة لدرس المشكلة الفلسطينية على ان تقدم هذه اللجنه عدة حلول مصحوبه بالتوصيات اللازمه فيما بعد

وهو يرى كذلك ان الولايات المتحدة لا يمكنها ان تتخذ موقفا صريحا إزاء هذه القضيه إلا بعد قيامها بدرس تقرير لجنه التحقيق في المجلس العام للمنظمة الدوليه الذي سينعقد فى شهر شتنبر المقبل .

# الولايات المتحدة الاوربية

مونيخ — توجد بالمانيا حركة يقصد منها انشاء ولايات متحدة في اوربا وقد سمحت اخيرا سلطات الاحتلال الامريكية بصفة رسمية للقائمين بهذه الحركة التي يوجد على رأسها م. كارل شميدت بمتابعة نشاطهم في هذا السبيل ، ويرتاي المتزعمون لهذه الحركة ان يبدأوا اولا بانشاء اتحاد مركزي في اوربا يكون مقره اما بسطراسبورغ او بزوريخ وسينعقد مؤتمر تمهيدي من اجل هذه الغاية يحضره نواب عن حكومات الاحتلال الحليفة الانجليزية والامريكية والفرنسية وبعض الزعماء الالمان ووفود من سويسرا وبلجيكا واللكسامبورج وهولاندا والنمسا وايطاليا وايرلاندا والدانمارك

وقد جاء فى المادة ٥٠ من مشروع قوانين « وحدة اوربا المركزية » ما يلى :

ستنشأ في القريب العاجل وزارة للسلم في كل قطر من الاقطار تكون مركزا للتعاون بين جميع الشعوب في الميادين الاقتصادي والثقافى ، وسيكون هذا المركز كفيلا بالمحافظة على السلم بين الشعوب التي ستكون متساويه في الحقوق لانه سيكفل للفرد حقوقه الطبيعيه وستظل وزارة السلم هذه اجدى من بقيه الوزارات فى جميع الاقطار لانها تنبني على تحقيق التعاون الهادي.

# قرض امريكى لفرنسا

واشنطن — تقابل م هندري بوني مع وزير خارجية امريكا فكان موضوع حديثهما مسالة القمح والقرض المزمع عقده من طرف البنك الدولى لفائدة الحكومة الفرنسية ؛ وقد ذكر م. بوني الى رجال الصحافة اثر هذه المقابلة انهما استعرضا فى حديثهما سائر المسائل التي تهم البلدين وفى طليعتها مسالة القرض الذي سوف لا يتجاوز ٢٠٠ مليون دولار والحال ان فرنسا كانت طلبت ٥٠٠ مليون دولار :

# رقابة

# ندوة صحفية للجنرال مارشال

واشنطن — صرح الجنرال مارشال خلال الندوة الصحفية التى نشرت في شأن حدوث خلاف فى وجهات النظر بين الولايات المتحدة وبريطانيا العظمى ازاء تنظيم منطقتى الاحتلال بالمانيا تنظيما اقتصاديا يشوبها شيء من المبالغة وأردف قائلا بأن الصعوبات في هذه القضية موجودة لاشك فيها الا انها ستعالج بالحل فضل المفاوضات الجارية .

وصرح وزير الخارجية الامريكية من جهة اخرى بأنه بالرغم عن المناقشات الجارية الآن فى الكونغرس حول برنامج الاعانة لليونان ولتركيا ما زال واثقا من أن الكونغرس بمجلسيه سيؤيد الحكومة الامريكية في سياستها الخارجية ، وأنه يامل ان يغير مجلس النواب موقفه ازاء الاعتمادات الاخرى التى طلبتها الحكومة لاعانة ايطاليا والنمسا والامم الاخرى التى هى في حاجة لتلك الاعانة .

وعبر الجنرال مارشال عن أمله فى أن يصادق الكونغرس على معاهدة الصلح مع ايطاليا وإن لم يبد من مجلس الشيوخ أى تاكيد في هذا الموضوع وصرح بهذه المناسبة بأن الحالة فى تريستا دقيقة وحرجة .

وقال الوزير الامريكى عن الصين انه يرجو من الحكومة الصينية ان تعيد تنظيمها على أساس ديموقراطى أوسع حتى يتسنى لها ان تكون حكومة تمثل القطر حقيقة وأخبر أخيرا بأن الحكومة الصينية عرضت فى هذه الايام الاخيرة على الحكومة الامريكية برنامجا لانعاش الاقتصاد في البلاد وتنميته يتطلب من بنك التصدير والاستيراد حوالى خمسماية مليون دولار .

# مقال حذفته الرقابة

# مشكلة الهند

تنص المادة ٦٧ من قانون هيئة الامم المتحدة وهى المادة الخاصة بنظام الوصاية – على : «ان تكون الاهداف السياسية لنظام الوصاية هى ترقية هذه الاقاليم وشعوبها في النواحي السياسية ... واطراد تهيئتها للحكم الذاتي او للاستقلال ...» وفي الماضي القريب نصت المادة الثانية والعشرون من ميثاق عصبة الامم على : «ان يكون الغرض الاساسي من الانتداب سعادة الشعوب المحكومة وترقيتها ، حتى تستطيع هذه الشعوب النهوض بنفسها والوقوف على قدميها» .

وفي الحالتين لم تشأ الدول ان تنص على اقصى زمن تستغرقه الشعوب المقول بأنها قاصرة في اجتياز مرحلة الانتداب او الوصاية او الحماية او الاستعمار فقد ظلت انجلترا مثلا تحكم في الهند – اما حكما مباشراً او بواسطة شركة الهند الشرقية الانجليزية – نحو قرنين من الزمان ؛ ومع ذلك فهاهى ذي انجلترا اليوم وقد املت عليها الظروف ضرورة تسليم اهل الهند زمام الحكم في بلادهم .

وتسأل عما فعلته الحكومة المتبوعة طوال هذين القرنين ، فيكون جواب بعضهم انها سياسة «فرق تسد» التي سارت عليها حكومة المستعمرين ، ويقول اخرون ان الذنب ليس ذنب الحاكم وانما هو ذنب الهنود انفسهم ؛ فهم بحكم اختلاف اجناسهم ولغاتهم ومللهم لايصلحون للحكم القومى الموحد . وقد يكون بعض هذا او ذاك صحيحا ، ولكن الشيء المؤكد الذي يؤيده الواقع هو ان الحاكم الاجنبى مهما خلصت نياته واستنارت سياسته ، ومهما اوتي من الاستعداد الادارى والفني ، فإنه ينساق حتما بحكم المنطق وبقوة غريزة الاثرة والدفاع عن النفس الى قمع الروح الوطنية او القومية في البلاد التي يحكمها وارجاء اصلاحها سياسيا ، حتى يرغم على ذلك ارغاما اما بالثورة من جانب المحكومين ، واما انصياعا لعوامل القلق على مصيره في اوقات الحروب او حين يستشعر خطر الحرب .

ولقد كانت الفكرة المتسلطة على الحكومات المستعمرة الى زمن قريب انهم ماداموا قد سبقوا غيرهم من الشعوب الضعيفة في ميدان الانقلاب الصناعى وتفتحت أمامهم سبل التجارة والاستعمار في ارجاء آسيا وافريقية ، فإن تفوقهم في تلك البلاد لابد ان يبقى الى ماشاء الله وفاتهم ان المعرفة ليست لها حدود او حواجز ، وان اختراع الطباعة وسرعة المواصلات الحديثة كانا كفيلين بنقل الاراء والبحوث والعدد والآلات الى طلابها من مختلف جهات المعمورة فلم يكن هناك بد من انعدام الفوارق العقلية والثقافية مادام الدليل لم يقم بعد على ان عقول اهل البلاد المتفوقة او استعداداتهم الفطرية ستبقى على مر الدهور ارقى من عقول سائر البشر ؛ حتى في الامم العريقة التي كانت لها مدنيات وامبراطوريات في الزمن القديم او المتوسط ، ثم اصابها الضعف فترة من الزمن فاستكانت حينا ثم افاقت وقامت تطالب من جديد بحقوقها المهضومة وتنافس مستعمريها في الميادين التي كان لهم فيها تفوق ملحوظ .

لذلك ماكادت الآراء والمخترعات الحديثة تنتشر بين الناس في اواخر القرن التاسع عشر حتى تعاقبت الاحداث وتوالت النذر بأن الشعوب المغلوبة على امرها لابد ان تنهض في يوم قريب وتقف على قدميها ، سواء اراد الحكام لها ذلك او لم يريدوه ؛ لان الحاكم اذا وقف او توانى في الاصلاح استحثه من ورائه القوى التقدمية ؛ فإن العالم الحديث بعلومه واكتشافاته وتجاريبه في حركة دائمة دائبة يحس بها الناس جميعا سواء منهم السابقون في المدنية والمتاخرون ولقد اثبت المتأخرون في اوائل القرن العشرين تفوقهم في امتحان القوة الحربية والبحرية امام اضخم دولة حربية في اوربا اذ ذاك وهى روسيا ؛ اذ انتصر اليابانيون على الروس برا وبحراً في سنة ١٩٠٥ .

وخرجت اليابان الآسيوية من الحرب في الصف الاول بين الدول العظمى وتهافتت عليها الدول الغربية تخطب ودها على حين نزلت سمعة روسيا الاوربية الى الحد الذي عجل بتغلغل عناصر الثورة في داخلها .

وكان انتصار اليابان على روسيا بمثابة ناقوس عظيم دق وجلجلت دقاته وسط هضاب آسيا وسهولها وترددت اصداؤه في جنبات الشرق كله فأيقظت الشعوب المغلوبة الراقدة ، وملأت قلوب القوم ثقة بانفسهم وآمالا في مستقبلهم وعزيمة ماضية في العمل لتخليص بلادهم من ذل الاستعمار ووصمة الحكم الاجنبي ففي أوائل القرن العشرين قامت الثورة في إيران وفي تركيا ، وقويت في مصر الحركة الوطنية اثر حادث دانشوى ، فتألفت فيها الاحزاب الوطنية ونحى عن العمل لورد كرومر المعتمد البريطاني الذي سيطر على البلاد بقوة الاحتلال قرابة أربعة وعشرين عاما .

اما في الهند فقد نشطت في اوائل هذا القرن حركة المؤتمر الهندي الوطني وقام الوطنيون ينقمون على الحكومة المستعمرة سياستها في إغفال آلاف من الوطنيين الذين تخرجوا في المدارس والجامعات وتركهم متعطلين بلا عمل في إدارات الحكومة أو الشركات حتى تضاعفت اعدادهم وعلت صيحاتهم ، واصبحوا أداة صالحة طيعة للانخراط في سلك الجمعيات السرية التي تألفت للفتك بالمستعمرين والانتقاض على قوانين الحكومة .

واولى الهيئات التي لها فضل إيقاظ الشعور الوطني في الهند المؤتمر الهندي الوطني الذي تألف في سنة ١٨٨٥ ، وكان الداعى له موظف إنجليزي متقاعد ءاثر البقاء في الهند واسس جريدة اسماها « صديق الشعب » ، واصدر في سنة ١٨٨٣ دعوة إلى الهنود يطلب فيها خمسين رجلا وطنيا صادقا يؤلفون حزبا سياسياً يبحث في كل ما يرقى بالهند إلى مصاف الدول المتمتعة بالاستقلال الذاتي وكان غرضه من تأليف الحزب ، كما اوضح ذلك للحاكم العام ان توجد في البلاد هيئة تعبر عن مطالب المثقفين من الهنود وتتيح للوطنيين مجالا حراً ينفسون فيه عما يجيش في صدورهم من ءالام وءامال . وكان اول اجتماع للمؤتمر في بمباي سنة ١٨٨٥ ، وتألف الحزب اذ ذاك من نحو سبعين عضوا كانوا النواة لتلك المؤسسة الوطنية الهائلة التي حملت رسالة الهند ورفعت علم الوطنية الهندية عاليا بين الشعوب . وهاهم اولاء اعضاء حزب المؤتمر يضطلعون اليوم بعد كفاح دام ستين عاما بمصاير الهند ويمسكون بزمام الحكومة فيها .

وإزاء هذا التيار الوطني الجارف اضطرت الحكومة البريطانية إلى ان تجيب الهنود إلى بعض مطالبهم ، فعينت في سنة ١٩٠٧ عضوين هنديين بمجلس الهند الذي كان يساعد الوزير الانجليزي المسئول عن شؤون الهند ، وكان احدهما هندوكيا والآخر مسلما وفي سنة ١٩٠٩ صدر قانون بزيادة عدد الاعضاء غير المعينين بالمجالس التشريعية في الاقاليم ، واصبح من اختصاص هذه المجالس بحث الميزانيات وإصدار قرارات بشأنها دون ان يكون لها حق إقرار الميزانيات او رفضها وكذلك زيد عدد اعضاء المجلس التنفيذي الذي يعاون الحاكم العام وعين به عضوان هنديان .

ومع ذلك ظل الشعور الهندي ناقما وثائراً على المستعمرين . وكان الهنود كلما ازدادت ثقافتهم وارتفع مستواهم ازدادوا شعوراً بعار الاستعمار ، ونفرت نفوسهم من الانجليز الذين ترفعوا عن الاختلاط بهم وانزلوهم منزلة دنيا في نظر الاجانب المقيمين في الهند وفي نظر الناس جميعاً . وقد اثار سخط الهنود بصفة خاصة ما كان العمال الهنود يلقونه من عنت وإجحاف في جنوب إفريقية وكان من مظاهر هذا العنت الذي يلقونه صدور قرار في سنة ١٩١١ بمنع هجرة الهنود إلى ناتال . وقد راى الهنود في كل ذلك استبداداً بهم وخنقاً لحريتهم وحطا من كرامتهم ، فنشطت الجمعيات السرية وانتقل من اوربا إلى الهند سلاح القنابل ، فأخذ الطلاب يصنعونها ويتدربون على استعمالها واختاروا يوم الاحتفال بدخول الحاكم العام عاصمته الجديدة في دهلى بدل كلكتا في ديسمبر سنة ١٩١٢ فألقوا على الهودج الذي كان به الحاكم فجرحته وأصابت حارسه فأردته .

يتبع — الكاتب المصري

# قضيت اياما مع غاندي

يصدر مهندس غاندي صحيفة اسبوعية صغيرة بالانجليزية اسمها «هاريجان»، فلما كان شهر مايو الماضي، نشرت بعثة الوزارة البريطانية مشروعها الذي يمهد للهند ان تظفر بحكومة قومية. فلم يكن السؤال الذي تردد على الالسن يومئذ: «هل يرضى الهنود بالمشروع البريطاني ؟» بل كان: «يرضى به غاندي ؟» ذلك بان غاندي لا يزال اعظم قوة في الهند

وقد استغرق غاندي في «البحث الدقيق اربعة ايام»، ثم كتب مقالاً موجزاً في صحيفة هاريجان قال فيه: «لقد رسم اعضاء الوزارة ايسر طريق واخصره في هذه الاحوال الراهنة، يفضي بنا الى انهاء الحكم البريطاني»

فعمدت كل صحيفة في الهند الى نقل هذا المقال، وارسل بالبرق الى وشنطن، ونشرت فقرات وافية منه في الصحف البريطانية وغيرها

وقد نشرت صحيفة هاريجان بعد مقال غاندي الذي حلل فيه المشروع التاريخي الذي عرضته بريطانيا لتحرير الهند مقالا آخر وقعه غاندي وعنوانه «قلب بذرة المنجة» فاشاد فيه بما في قلب بذرة المنجة من غذاء يصح ان يكون بدلا من الحبوب والعلف،

هذا العدد من صحيفة هاريجان يدل اصدق دلالة على غاندي، فهو رجل رحب الافق متعدد النواحي، لانه يهتم بحياة الفرد وهي حياة رحبة متعددة النواحي. فتراه في مقالة يعرف و يحدد استقلال الهند، وفي الثانية يحث على خفض المقدار المقرر من السكر لصنع الفطائر والحلوى وفي الثالثة يعالج موضوع الجريمة والاجرام وفي الرابعة يبحث منافع الفول السوداني.

فالمهاتما غاندي لا يصرف كل همه الى السياسة تعظيما لها، ولا يصرف وجهه عن الفول السوداني استهانة به

وقد قضيت اسبوعا عند غاندي في قرية هندية مستعرة الحرارة في صيف سنة ١٩٤٢، ثم زرته منذ عهد قريب وقضيت معه ستة ايام

ولعل اعجب شيء في حياة غاندي انه يقضي بين الناس اربعا وعشرين ساعة كل يوم، ويلوح ان ذلك لا يغيره. وفراشه حشية مبسوطة في فناء ارضه من الحجر في عيادة الدكتور دنشاه مهتا للعلاج الطبيعي في مدينة بونا، وهذا الفناء المبلط غير مرتفع عن وجه الارض ولا يفصله عما يحيط به سور او حاجز، وتجد طائفة من تلاميذه ينامون على مقربة من معلمهم. اما انا فقد اعطيت حجرة داخل البيت وفراشا وثيرا

وكنت في الساعة الرابعة صباحا اسمع صوت المهاتما وتلاميذه وهم يصلون، ثم يشرب غاندي عصير البرتقال او المنجة، ويجيب بخط يده على الرسائل التي تلقاها. وهو اليوم في السابعة والسبعين ولكن خطه واضح ثابت، وسمعه وبصره سليمان، ويرجو ان يعمر حتى يبلغ الخامسة والعشرين بعد المائة. وفي كل يوم تاتيه سيدة فتقرا له انباء العالم من نشرة شركة بريطانية للانباء. وهذه السيدة هي راجكوماري امريت كور، سليلة امير هندي مسيحي، وقد نزلت عن كل شيء في الدنيا لتكون كاتمة سر غاندي فيما يطالعه باللغة الانجليزية، اما غاندي فلا يقرا الصحف ولا يستمع الى الاذاعة ابدا

بيد ان الهند كلها تفد اليه في الوف من الرسائل ومئات من الزوار، وهو يحدد موعد كل زيارة، وساعته رخيصة مطلية بالنيكل، تتدلى من حبل يشد به ازاره المصنوع من قطن نسج في الهند. وهو دقيق كل الدقة في المحافظة على مواعيده. وترى اظافر اصابع يديه وقدميه مطرفة احسن تطريف، وثوبه وهندامه غاية في النظافة والنقاء. وهو يستمتع بكل مايصنع، ولا سيما الحديث والمشي والاكل والنوم

وقد جريت على ان امشي معه في الساعة الخامسة والنصف كل صباح. وقد كان المطر ينهمر في بعض الايام، فقلت: «لا اظنك تنوي ان تمشي في المطر ؟» فرد: «بل سامشي تعال معي، ولا تفعل كما يفعل الشيخ الهرم»

وقد سافرت معه في القطار من بونا الى بومباي، وهي مسافة تستغرق ثلاث ساعات ونصف ساعة، وكان معه حاشية مؤلفة من عشرة من كاتمي الاسرار، وطائفة من مريديه وطبيبه الخاص، فجلسوا في مركبة خاصة في الدرجة الثالثة زودت بمقاعد من خشب. وكان المطر ينهمر مدرارا، وبدا الماء يقطر من سقف العربة، اما غاندي فكتب خلال الرحلة مقالا لصحيفة هاريجان، ثم تحدث مع الزعماء السياسيين الذين ركبوا القطار ليقابلوه ويحادثوه. وكانت الجماهير محتشدة برغم المطر المنهمر في كل محطة وقف فيها القطار وقد رايت في احدى هذه المحطات جماعة من الفتيان قد بللهم المطر يصيحون: «غانديجي! غانديجي!» (جي تلحق بالاسم دلالة على الاجلال والتوقير)

وهو يقضي يومه على حصير مفروش على ارض غرفته وينام نهارا حيث هو. وياكل الغض والمطبوخ من الخضر والثمر والرطب، والكعك المطبوخ باللبن، وبعض فطائر رقيقة ولا ياكل البيض ولا اللحم ولا السمك، ولا يشرب قهوة ولا شايا ولا خمرا

ويقول طبيبه ان صحته ليست اليوم كما كانت منذ سنة مضت، ومرجع ذلك على الارجح الى ثلاثة اشهر مضنية قضاها في مفاوضة بعثة الوزارة البريطانية في وقدة الحر القاتل في مدينة دلهي الجديدة. وقد كان غاندي مدار البحث في جميع الاجتماعات، فالوزراء البريطانيون كانوا يتشاورون مع نهرو وباتل وءازاد، وكانت اللجنة التنفيذية لحزب المؤتمر تجتمع وتتداول، ولكن القرار الاخير كان يصاغ اما في ذهن غاندي، واما في احاديثه وهو جالس على ارض كوخه في حي الكناسين.

وهذا الحي القذر تسكنه جماعة المنبوذين وغاندي يريد ان يكف الهندوك عن اساءة معاملة المنبوذين، وقد بدا الهندوك يتخذون من المنبوذين حشما وطهاة. وقد فرض غاندي على الهياكل الهندية، التي مافتئت منذ قرون موصدة في وجه المنبوذين، ان تفتح ابوابها لهم. وغاندي من سلالة الهندوك، ولكنه يعد نفسه والمنبوذين سواء، حتى يحذو حذوه سائر الهنود

ومعظم الهنود يطاطئون رؤوسهم حين يقابلون غاندي؛ وتراه يربت بيده على ظهورهم ويامرهم ان يكفوا؛ ثم يتربعون على الارض امامه فيبدا الحديث. ولكل من في الدار ان يدخل ويستمع؛ وكثيرا مادنوت من مدخل غرفته (وهو بغير باب) فرايت عشرة ازواج من الاخفاف والاحذية عند العتبة؛ فكنت اخلع نعلي وانضم الى الجمع على حصير من القش. بيد ان الحديث يدور في الغالب بين غاندي والرجل الذي عين له موعد المقابلة

ويقصده رؤساء وزارات الولايات الهندية من اعضاء حزب المؤتمر ليطلبوا نصحه وارشاده ويقصده رجال التعليم ليمتحنوا ءاراءهم في التربية بعرضها عليه ومناقشته فيها. وكل صاحب مشروع جديد يسعى الى الظفر بموافقة غاندي عليه؛ وغير قليل من الذين يقصدونه افراد يطلبون معونته في حل مشكلاتهم الخاصة. وقد اتفق يوم كنت هناك؛ ان جاء رجل وزوجته من المنبوذين؛ فقد شقيا في زواجهما فاتياه وجعلا يقصان عليه خبر متاعبهما. فقضى ساعات معهما. اما الفلاحون والعمال فيذهبون اليه لكي يعينهم على تحقيق مايطلبونه من وجوه الاصلاح الاقتصادي والاجتماعي

وقد راعني ماتبينته فيه من قدرة ونشاط، فهو لا ياوي الى فراشه قبل العاشرة مساء. وقد اتفق لي احيانا ان مررت به وهو مستلق وقد ذاهب للنوم؛ فكان يناديني ويقول لي ان المزيد من الابتهال الى الله كفيل بان يجعل نومي اهنا وانعم. وكان يتعذر علي ان استيقظ في الفجر للاشتراك في صلاة الصباح؛ وقد تغيبت احيانا عن اجتماع الصلاة في المساء الذي كان يضم مئات او الوفا من سكان المدينة

ولباب دين غاندي هو الايمان بالله؛ ثم بنفسه على انه مسير بامر الله؛ وبان الامتناع عن العنف هو سبيل الله الى الحياة الآخرة؛ والى السلام والسعادة في الارض

وقد سالته لم لا يدعو الى الامتناع عن العنف في الغرب ؟ فقال: «كيف يسعى ذلك؛ وانا لم اظفر باقناع الهند بعد. انا رصاصة قد بلغت ءاخر مرماها»

وهو يعلم ان في طباع الشباب من ابناء وطنه عنفا وعجلة. ولو ابى البريطانيون ان يطرحوا اعنة السلطان من ايديهم مسالمين؛ لشبت نار ءاكلة في الهند؛ ولحصدت كل بقية باقية من سيطرة الاجانب

وقف غاندي حياته على استقلال وطنه، بيد انه لا يريد ان يحقق ذلك الهدف بالعنف. وهذا سبب خلافه اليوم مع الجناح الاشتراكي من حزب المؤتمر. ففي ايام العصيان المدني الذي دعا اليه غاندي في سنة ١٩٤٢؛ عمد الاشتراكيون الى التخريب؛ ونظموا جماعة للمقاومة الخفية؛ وتوسلوا بالقوة لعرقلة اعمال الحكام، فجميع هذه الوسائل تحرمها شريعة الامتناع عن العنف التي اخذ بها غاندي

وغاندي ينوي ان يتوسل بكل وسيلة دستورية للظفر بالاستقلال، اما الاشتراكيون فلا يتقشون عن العنف في مجالدة البريطانيين

قال غاندي: «الاستقلال معناه ازالة السيطرة البريطانية والتحرر التام من الراسماليين البريطانيين والهنود. ومعناه ايضا التحرر من قوات الدفاع المسلحة. فالامة التي يحكمها الجيش لن تكون امة حرة»

ومعظم اتباع غاندي يسايرونه في الغرضين الاولين؛ ولكنهم يتنكرون للثالث

وقد احسست في زيارتي الاخيرة انه ادنى الى الكآبة مما كان يوم زرته في سنة ١٩٤٢ فهو يخشى ان يؤخذ استقلال الهند قوة واقتدارا لانه يخشى ان تصير القوة التي تاخذ الاستقلال هي القوة التي تستعمل للقضاء على حرية الهنود

وقد كان غاندي مناهضا لليابانيين والنازيين، ولكنه كان ايضا مناهضا للحرب، لانه يظن ان الدول الظافرة عاجزة عن ان تقيم السلام الا على اركان القوة المسلحة وهو يرى الدكتاتورية خطرا يهدد العالم، ويعد نفسه على نقيض ستالين؛ فهو يقدس الوسيلة. اما الشيوعيون فيذهبون الى ان الهدف يسوغ اية وسيلة تفضي اليه

والديمقراطية قائمة على احترام الوسيلة وغاندي هو الديمقراطي الحق. فهو يرضى بالانصراف عن غرضه اذا كانت الوسيلة اليه مدنسة

وانت ترى الدنيا كلها في مرءاة الهند يوم تجلس الى غاندي تحدثه: وهو يرى ان التحدث مع السير ستافورد كريبس. والحديث عن زراعة الفول السوداني يرميان الى غرض واحد: خير ٤٠٠ مليون من الهنود، وقد افنى غاندي نفسه في هذا الحشد من الناس

وهذا هو السر في ان غاندي احب الناس جميعا الى الهنود واعلى الناس كلمة ورايا عندهم:

فالهنود يعبدون ربا واحدا ولكنهم يعبدون ايضا اربابا كثرا واصناما وقد رفعوا لغاندي اصناما تعبد في بعض هياكل الهنود

لقد بلغ الجوع والرثاثة والشقاء من بعض امم الشرق كل مبلغ حتى لتراها تفكر ببطنها وترى بعريها وتشعر ببؤسها وهذه مئات الملايين تقف متهيبة امام اهل القوة ولكنها لا تهب قلبها الى الذين فطموا النفس عن المشارب الخاصة ووقفوها على الخير العام وغاندي هو الرمز الحي لهذا الفطام وهذا الوقف طول الحياة وبين الهنود كثيرون يخالفونه فكثيرون منهم من يابى ان ياخذ بءارائه الطريفة في العفة والمسالمة التامة والعلاج الطبيعي ولكنهم جميعا يوقرون حكمته وغيرته الشديدة على الحق فاذا ما نافض نفسه بنفسه قال الغربي ان غاندى رجل متهافت الراي اما الشرقي فيقول ان غاندى قد صدق نفسه.

والبريطانيون يدركون ما لغاندى من سلطان عظيم على الشعب الهندي فكان همهم الاول ان يستميلوه حتى يرضى عن خططهم؛ اما غاندى نفسه فينكر ان له سلطانا واسعا ويقول «ما انا الا عبد الله» والرجل الذي يبلغ سبعا وسبعين سنة من العمر هو شيخ معمر في بلد يدل الاحصاء الرسمي على ان معدل العمر فيه لا يزيد على سبع وعشرين ويرى اعوان غاندى المقربون ان صحته القوية ونشاطه العظيم يرجعان الى الانتظام في عاداته والاهتمام الدائب ببدنه ورغبته القوية في ان يحي وان يسدي الخير الى الناس.

وقد قال لي رجل مالي من اهل بومباي «ان ابواب السماء مفتحة لمقدم غاندى، اما غاندي فيريدها ان تنتظر فهو يجاهد حتى يجعل هذه الارض ادنى قليلا الى السماء»

# الميثاق الذي ارتبط به الشعب السوداني

## مع الشعب المصري

لقد تم الاتفاق بين وفد السودان والهيئات الشعبية المصرية على ميثاق وطني يقطعونه على انفسهم وهيئاتهم ويعاهدون عليه الله والوطن والملك لكي يعملون جميعا يدا واحدة في كفاح مشترك حتى يأذن الله بتحقيقه

كما يعلنون فيه :—

١ — رغبة شعب وادى النيل الاكيدة في ان يعيش حرا كريما وعزمه الصادق على رفع نير الاستعمار الاجنبى بكافة صوره وأوضاعه

٢ — ان قضية الوادى بشطريه قضية واحدة ولذلك يجب ان يتم الفصل فيها في وقت واحد بما يحقق الجلاء ووحدة وادى النيل

٣ — قيام دولة وادى النيل تحت التاج المصرى ووحدة الجيش (المصرى والسودانى) تحت قائده الاعلى جلالة ملك وادى النيل ووحدة السياسة الخارجية على ان تقوم فى السودان حكومة سودانية ديمقراطية تتولى الحكم الداخلي فيه وترعى شؤن اهله المختلفة

### المشروع الذي ارتبط به وفد السودان مع الحكومة المصرية

أولا — انهاء الحكم الثنائي وجلاء الانجليز عن السودان.

ثانيا — اعلان قيام دولة وادى النيل الشاملة لحدود مصر والسودان المعروفة تحت التاج المصرى مع وحدة السياسة الخارجية ووحدة الجيش تحت قائده الاعلي جلالة ملك وادى النيل.

ثالثا — اصدار مرسوم ملكى بقيام حكومة من السودانيين لادارة سائر شؤن السودان علي أساس ديمقراطى ويمين جلالة ملك هذه الحكومة مباشرة ويخرج من اختصاص هذه الحكومة شؤن الجيش والسياسة الخارجية.

رابعا — تكوين لجنة مشتركة من المصريين والسودانيين مهمتها دراسة وتنسيق الشؤن المشتركة، مثل شؤن الدفاع والسياسة الخارجية وغيرها

خامسا — قيام مجلس تمثيلى في السودن لمراقبة الحكومة السودانية والتشريع والنظر في الشؤن الدخلية

### فترة الانتقال

تكوين هيئة تأسيسية بمرسوم ملكى تقوم بوضع وتنفيذ الخطة للاستلام من الحكومة القائمة واجراء الانتخابات التى ينتج عنها المجلس التمثيلى للحكومة السودانية بالطرق الدستورية.

# رسالة تونس

## عيد الشغل السنوي بتونس

لقد تحققت اليوم شخصية مؤسسة الاتحاد التونسى للشغل بعد أن ظهرت آثار النجاح المتوالى فى ذلك المؤتمر الجليل الذي هو الاول من نوعه في تاريخ حركة العمال بتونس وتلك حجة دامغة على حيوية العمال التونسيين الذين ضم شملهم الزعيم الراحل الدكتور محمد علي الذي كرس حياته كاملا في سبيل بذر هذه الفكرة الجليلة وخلفه فى ذلك رفيقه السيد فرحات حشاد زعيم حركة الشغل اليوم، فاول عمل قامت به هيئة الاتحاد التونسي للشغل بعد انهماكها في عملها الجبار هو تنظيم حياة العامل والدفع عن حقوقه وإبراز جريدة خاصة تحمل اسم «صوت العمل» واختارت لها أهم مناسبة هى فتح ماي ١٩٤٧ ذلك اليوم الذي هو عيد رسمي يحتفل به العمال في أطراف العالم وتشارك فيه تونس تحت راية مؤسستها القومية .

وإذا نظرنا اليوم إلى الاحتفال الذي قامت به مؤسستنا القومية في العام الفارط أدركنا مدى تقدمها، ففى العام الفارط أقامت احتفالا في المسرح البلدي وها هي اليوم تستعرض قواتها وتنظم استعراضا نادرا يظهر فيه مقدار نضوج العامل التونسى من ذلك العهد إلى اليوم التحق بمركزها ودخل تحت نفوذها عدد مهم من العمال، بعد خيبة الجامعة العالمية في جهودها الرامية إلى التوحيد بين مؤسستنا القومية وغيرها من المؤسسات المتمثلة فى جامعة الشغل العامة . فعلى الساعة الثامنة والنصف انتظم عقد كافة النقابات التونسية من جميع الحرف والصناعات واكتظت ساحة سيدي علي عزوز بالشغالين لا فرق بين الموظف والعامل والاساتذة ورجال التفكير النقابي وفي الساعة التاسعة وصل زعماء الحركة النقابية يتقدمهم اعضاء مجلسهم الاداري، والرئيس الشرفي الاستاذ الفاضل بن عاشور، وخرجوا من دار الاتحاد التونسى للشغل واخترقوا الحارات العربية مع طائفة من السيدات يحملن العلم الاحمر وشارته وقد سارت هذه الجماهير في هدوء ونظام حتى وصلت إلى ساحة قنبطا وقد بلغ عدد من شارك في هذا الحفل ١٥ الف وقد اجمعت الصحف الفرنسية على اعترافها بنظام وترتيب هذا المهرجان النقابي العظيم وبعد أن التقط المصورون عدة صور اعتلى المنصة للخطابة السادة الفاضل بن عاشور والشيخ الشاذلى بن القاضي وخطب الزعيم فرحات حشاد وغيره. وختم المهرجان بانشيد العامل التونسي قام به شباب العمال وبعد الزوال أقيم مهرجان رياضى عظيم خطب فيه الاستاذ الفاضل بن عاشور في ساحة قنبطا وفى المساء أقام الاتحاد المسرحي حفلة تمثيلية لرواية «الكاهنة» وتجول جوق الموسيقى الاسلامية فى الحارات العربية . وقد ظهرت في هذه المهرجانات قوة الاتحاد التونسى ومقدرته على التنظيم والتنسيق .

السائح التونسى

## عنوان حذفته الرقابة (تتمة)

طغى على ما كانت تخشاه فرنسا من هذه المظاهرة الخارجية من نطاق مراقبتها

وقد كللت الرحلة بالظفر والنجاح واستحال حماس السكان لدى مرور جلالة السلطان فى المنطقة الاسبانية إلى ابتهاج كاد يبلغ حد الجنون في طنجة

وكان ذلك برهانا ناصعا عن شديد تعلق سكان طنجة بجلالة الملك هذا وان اتصالات صاحب الجلالة بالراي العام وتصريحاته وخطبه والكلمات التي فاه به سمو ولي العهد الامير مولاي الحسن والاميرة مولاتنا عائشة — كل ذلك قد حدد بدقة ووضوح موقف القصر الملكي حيال المشاكل الحالية وكانت الاميرة عائشة وهي سافرة تتكلم بالفرنسية والانجليزية والعربية بكل اتقان فتاخذ بلب الجماهير وعند ما تنادي بالسير الى الامام فى طريق المدنية الحديثة بلهجة حارة تنم عن عزيمة .

وقد بسط جلالة الملك قبل كل شيء مشكلة حقوق الشعب الكاملة فى السيادة حين قال :

« لقد اخذنا العهد على انفسنا ببذل كل الجهود في استرداد مجدنا الغابر باحياء المهج وارشاد الضمائر وانضاج الافكار وتنوير البصائر

غير ان استفادة الحقوق الضائعة لا يستلزم حتما استخدام وسائل العنف : « إذا كان ضياع الحق في سكوت اهله عنه فما ضاع حق من ورائه طالب »

ثم افصح جلالة الملك عن شعار العمل فقال : ولا نزال دائبين لادراك ما نطمح اليه من حفظ مجدنا القديم وتحصيل الجديد »

فلم يبق اذن مجال للشك في ان السلطان (رقابه)

وقد اعلن بعد ذلك وحدة الشعب المغربي رغم الحدود المفروضة واعرب جلالته كل من الخليفة والمندوب عن الخضوع والانقياد بل انه ذهب أبعد من ذلك فقد اطل على مشاكل العالم الاسلامي واشاد بالجامعة العربية مؤكدا تضامنه التام معها.



# بريد الشرق العربي

❀ الرياض — تعتقد وكالة الانباء العربية أن دولة رشيد علي الكيلاني رئيس الحكومة العراقية سابقا الذي يقيم الآن ملتجئا عند جلالة الملك ءال السعود سيحصل على الجنسية السعودية وستناط به مهمة وزير مفوض للقيام بها بالقاهرة

❀ بيروت — رصدت وزارة المعارف العمومية اعتمادا قدره مائة الف ليرة لارسال عدد مهم من بعثات الطلبة الى الخارج وستسافر هذه البعثات في فصل الصيف المقبل

❀ القاهرة — نشرت لجنة الدفاع عن طرابلس الغرب مذكرة تعلن فيها مناورات الاستعمار البريطاني الذي يسعى في سلخ برقة عن طرابلس الغرب للاستيلاء عليها وتتهم المذكرة بريطانيا العظمى بمضاعفتها للقوات العسكرية وعملها بكل حزم على تشييد المطارات والثكنات وغيرها من الحصون العسكرية وتتهم أيضا كلا من الادارة الانجليزية بالشمال والادارة الفرنسية بالجنوب باستخدامهما لموظفين صهيونيين وايطاليين وانتهاجهما لسياسة التفرقة والخلاف بين سكان البلاد زيادة على تطبيقهما للاحكام العرفية وارهاق السكان بالضرائب الفادحة، وتزيد المذكرة قائلة بأن بريطانيا العظمى وفرنسا لا تسلكان هذه السياسة الا من اجل القضاء على الشعب الطرابلسي، لذا فان لجنة الدفاع عن طرابلس توجه نداءها الحار لسائر المواطنين ليوحدوا كفاحهم في سبيل حرية الوطن واستقلاله التام كما تدعو سائر الشعوب العربية وسائر حكوماتها والجامعة العربية ليمدوا لها الاغاثة اللازمة لحماية هذا البلد العربى من خطر الانهيار الذي هو مهدد به

❀ دمشق — ينتظر وصول الوفد الاندونيسي إلى هذا الطرف حوالي أواسط ماي الجاري، ويوجد هذا الوفد اليوم بالقاهرة وقد كلف باقرار العلائق التجارية والدبلوماسية بين اندونيسيا وامم الجامعة العربية

❀ دمشق — ورد على مراسل وكالة الانباء العربية بريو دخانيرو ما يلي :

نظمت الجالية السورية اكتتابا تحصل فيه ١٨٠٧ دولارات وذلك لتشييد تمثال بسوريا للسلطان باشا الاطرش القائد الاعلى للثورة الوطنية التي شبت سنة ١٩٢٥

❀ القدس — استدعى المندوب السامي البريطاني سر الان كنغام الزعيم الصهيوني بن جريون لتانيبه تانيبا مرا عن الاعتداءات التي قام بها الارهابيون فى الايام الاخيرة وقد أشعره بعزمه على مواصلة تطبيق الاحكام العرفية مع ما يجب من الصرامة بسائر المناطق اليهودية الخاصة

ومن جهة اخرى فقد استدعى الكاتب العام للحكومة الفلسطينية الآنسة كلداميرسن كاتبة القسم السياسي للوكالة اليهودية واحاطها علما بالتدابير الجديدة المزمع اتخاذها ضد الارهابيين

❀ حيفا — تعطل عدد من الصحف العبرانية عن الصدور بالمدينة نظرا لحيادها الذي لا تبغي به بديلا

# يجب ان يضاعف المغرب

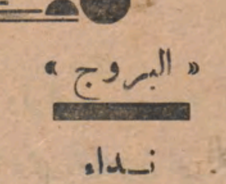
## صادراته نحو الولايات المتحدة

احتفلت أول امس الغرفة التجارية الرباطية بمقدم المكلف بشؤون افريقيا الشمالية بالولايات المتحدة م. كافوتي الذي افضى ببيان اكد فيه ضرورة الحصول على النقود الاجنبية بمضاعفة التصدير لان المغرب لا تتجاوز الآن صادراته للولايات المتحدة أربعة ملايين دولار ثم اشار الى المواد المغربية التي يمكن للاسواق الامريكية أن تقبلها عن طيب خاطر وهي الزيوت والسردين المربب والحلفاء والذكر والحلفة والحبوب والذرة البيضاء المستطيلة .

وقد استغرب الملاحظون التجاريون ارتفاع اثمان المواد المغربية المصدرة للولايات المتحدة فاذا اردنا ان يكون لنا مركز ممتاز فى المعاملات التجارية مع امريكا فعلينا ان نخفض الاسعار زد على ذلك ان المواد يجب ان تكون جيدة لان رداءة جزء ولو ضئيل منها يورط هذه المعاملات التجارية بل ويقفلها نهائيا

وتجرى نفس الملاحظات على الزرابي المغربية التي يجب ان تكون جيدة متواضعة الثمن .

# أخبار المغرب



### « البروج »

**نــداء**

تلقينا من البروج رسالة يستعرض فيها كاتبها حالة البؤس السائدة في قرية بنى مسكين ويختمها بنداء يوجهه الى سكانها يدعوهم فيه لنبذ الخزافات والاوهام والاستباق للارتواء من حياض العلوم والمعرفة حتى تزدهر القرية ويرتفع شأنها

### القنيطرة

هذا داعية
وذاك حاكم
بأمره

عهدنا بالمعلم في المدرسة أن يجعل همه في تثقيف الناشئة وتوجيههم إلى طريق الخير والتقدم بما يلقنهم من دروس مفيدة ومثل عليا فى الاخلاق الكريمة فيدرج الطفل في طور الحياة وهو تام المعرفة قوي الشعور مهذب الخلق لا يعرف للرذيلة معنى فاذا احتك بالحياة كانت نفسه قويمة لا تعبث بها عناصر الشر بل ربما قاوم هذا العنصر بما طبع عليه فى مرحلة الدراسة من تهذيب يسير بالنشء هذا السير وهو يحترس كل الاحتراس أن يحيد عن فكرة يبثها أو يرتكب شيئا يخالف به منهج قوله وطريق تربيته لانه على يقين انه مهما خرج عن جادته الا ويصبح ممقوتا لا من نفسه فحسب بل حتى من تلك الضمائر التي سقاها بقريحته وهذبها بطبعه وايضا يومن بان كبوته تعقب في مسرح الحياة نفوسا مريضة لا ينفع فى علاجها طب الزمان هكذا نعرف الاستاذ في سيره وفى نظريته لنفسه في مركز عمله لا داعية سوء ولا باذر شر ومحبط جهوده كما حدث أخيرا في مدرسة اهلية كان ابناؤها أثناء دراستهم ينصتون الى استاذهم بقلوب هادئة وافكار وديعة وإذا بهذا الاستاذ الذى يتولى فى نفس الوقت مهنة الادارة يلقي عليهم اسئلة لم يستطيعوا الجواب عنها — نقصا في التكوين او صعوبة في مادتها — فانقلب داويا وخانقا يتكلم فيعرب لسانه عن طويته يقول: أأنتم تطالبون بالاستقلال يا للوقاحة متى اصبحتم في عداد البشرية لولا نحن !؟!؟ وشيء من هذه الثرثرة التي طالما سمعناها منهم وكان جواب الاحداث ابتسامة تنطوى على كل شيء وفيها كل جواب وفيها ان اعظم برهان على احقيتنا لما نصبو إليه هذا الحذر الذي تخاطبنا به والذى دفعك إليه الشعور بمركزنا الصحيح وتمسكنا بحقوقنا سواء رضيت ام كرهت

اما الحاكم بامره فهو ذلك الذى تعرضنا لاعماله ءانفا ففضحناها نعود اليوم اليه لانه ما زال في غوايته متماديا لم يتعظ ولم يكف بل زاد في عتوه فأصبح الحاكم الذى لا يقهر والمتصرف الذي لا يعارض يسجن وينفي ويطرد ويعاقب كانه فى محكمة عسكرية لا فى مدرسة ابتدائية

اسمعوا ما حدث اخيرا يا قوم

رجل كبير بلغ به الكبر أشده تقوس ظهره وابيض شعره الجاه الدهر فاصبح يتعاطى في المدرسة مهنة الكنس والتنظيف ولما حدث في المدرسة اخيرا ما حدث دفعه شرف عرض ابنته و... الى مغادرة المدرسة فطلب من فرعونه اجرته فامتنع من تمكينها إياه بل هدده بالسجن إذا لم ينصرف فاطلق لسان الشيخ ملاحظا بان الذي له الحق فى ادخال السجن هو باشا المدينة او خليفته فثارت ثائرة الرجل ولم يتمالك لحظة حتى احضر بواسطة التلفون شرطيا أمره بنقل الرجل الضعيف الى السجن لانه تجاسر على كرامته فطلب منه اجرته ! فلاحظ الشرطي بدوره ان هذا لا يتفق مع القانون وابى تحمل المسؤولية وركب (جيبه) وقفل راجعا فراى الطاغية ان الاستعانة بالشرطة ضعف منه مادام يملك من القوة ما ينفذ به حكمه بنفسه فزاح المسكين في بيت مظلم واوصد عليه الابواب وتركه يناجي خالقه من هذا الظلم الفادح ولا كسرة خبز يسد بها رمقه ولا جرعة ماء يطفىء بها غلته بقي هناك المسكين يوما وليلة حتى رق قلب الجبار فعفا عنه واطلق سراحه فهل من نهاية لهذه التصرفات يا رجال العدل ويا اصحاب القانون ويا اول من اعلن حقوق الانسان !؟

شبل معمورة




الاشتراكات

في الداخل: عن سنة فرنك 900
من 6 أشهر 500
في الخارج : بزيادة ثمن البريد

توجه قيمة الاشتراكات مباشرة الى مدير الجريدة : السيد عبد الجليل القباج

شيك بوسطو — 8820

الاعلانات : يتفق في شأنها مع الادارة

AL ALAM
Rue de Poitiers
RABAT

المطبعة الاقتصادية — بالرباط




جريدة يومية اخبارية

السنة الثانية — العدد 205
السبت 18 جمادى الثانية 1366
10 ماي 1947
الادارة : شارع بواتيي
تلفون 19-30
صندوق البريد ١٤١
الرباط (المغرب الاقصى)
الثمن 4 فرنكات


# مراكش بدون حجاب

لمراسل «العلم» الخاص بالقاهرة

سوف يظهر في مكاتب لندن قريبا كتاب عنوانه «مراكش بدون حجاب» ألفته الصحفيـة الانجليزية «كونسيولو آيتن» التي زارت هذه البلاد في صيف العام الماضي، وتحدثت في فصوله التي تبلغ ستة عشر، من شؤون مراكش المختلفة وفي طليعتها الشؤون السياسية، وقد خصصت اثنين من هذه الفصول للتحدث عن الزعيم علال الفاسي، كما وضعت اسمه على صدر الكتاب، في هذه العبارة : «مقدم الى سي علال الفاسي»

وقد قرأت كثيرا من الرحلات التي كتبها الانجليـز عن مراكش منذ النصف الثاني من القرن الماضي، ولكنني لا اعرف كتابا استطاع مؤلفـه ان يلمس الحقيقة ويعبر عنها كما استطاعت ذلك المؤلفة الفاضلة، كما تعرضت الى الحياة الاجتماعية وحاولت ان تقدم للقارىء الانجليزي صورة من الحياة في هذه البلاد التي بدأت تستيقظ

ويلمس الانسان في كل صفحات الكتاب روحا إنسانية نبيلة تتحدث في الم، في هذه العجائب السياسية الى جانب دقة في الفهم وادراك للجزئيات، وقد حرصت على ان تقدم للقارىء كل ما شاهدته وما سمعته اثناء رحلتها

اما الشيء الجديد الذي سوف يطلع عليه القارىء الانجليزي فهـو هذا الجانب السياسي الذي لا يزال مبهما عنده بسبب الكتابات المغرضة التي تنشر من آن لآخر من ناحية، وبسبب تباين الحياة في الشعبين من ناحية اخرى

لقد استطاعت «كونسيولو ايتن» ان تلمس حقائق قلما لمسها كاتب اجنبي في هذه البلاد، وهكذا صورت مراكش على حقيقتها كما يتصورها المراكشيون انفسهم بل قالت كل ما يمكن ان يقال في وضعيتها سواء من ناحية المراكشيين او الفرنسيين. وهكذا نزعت الحجاب عن هذه البلاد وقدمتها الى القراء على حقيقتها.

كانت تقيم بين الفرنسيين اثناء وجودها ولكنها لم تكن ترتاح الا حينما يتاح لها ان تقيم في وسط مراكشي ولذلك كانت تحاول ان تتصل باهل البـلاد دائما، واظهرت اخيرا انها تريد ان تقابل الاستاذ علال الفاسي فلقيت بعض الصعـوبات، وذات يوم قابلت الزعيم، وهنا تفيض الكاتبة الفاضلة في وصفه ونقل الكلام الذي دار بينهما وشرحت ما يرمي اليه الوطنيون في هذه البلاد والاهداف التي يعملون على تحقيقها

(حذفته الرقابة)

ولما بارحت الوسط المراكشي بذلت محاولات لاقناعها بان الكلام الذي سمعته كان مجرد دعاية يقوم بها اناس خياليون يعرفون كيف يؤثرون فلما ابدت رايها بصرامة قيل لها ان الوطنيين قد خدعوها.

وتستمر الكاتبة في حديثها بعد ذلك عن الشعب المراكشي وحياته الاجتماعية الى ان تروي مرة اخرى كيف قابلت الزعيم علال الفاسي ثانية، في ايموزار، تحدثت فيها مع الزوجة والكريمة الصغيرة ثم عادت تصف الرجل وروحه الشاعرية ونظرته الى الاشياء، وختمت ذلك كله باعجابها وقالت انه بالرغم مما قاساه ابعد ما يكون عن النقمة والبغض وانه لا يتحدث عن الفرنسيين بالفاظ متطرفة ساخطة وانما يتحدث عنهم بلغة محترمة

ثم روت بعد ذلك كيف قابلت السيد محمد بن الحسن الوزاني. والاحاديث التي دارت بينهمـا في مدينة الرباط وقالت عنه ايضا انه مثل السيد علال والسيد بلافريج في التواضع والبساطة، وقالت انها لم تجد فرقا كبيرا بين الآراء الوطنية التي سمعتها في حديثها مع جميـع الزعماء.

هذا ما ورد في الكتاب عن السياسة والسياسيين في مراكش، أشرت اليه اشارة خاطفة لا تقدم صورة وافية عن الكتاب؛ وانما قصدت ان الفت النظر هنا الى اهمية الاتصال بهؤلاء الصحفيين الاجانب الذين يفدون الى بلادنا للاطلاع على شؤوننا المختلفة لانهم في غالب الاحيان يتصلون بجانب واحد؛ وبذلك يروون عنا وعن حياتنا ما يسوء

عبد المجيد بن جلون

# قضية فلسطين ومنظمة الامم

بحيرة سوكسس ٩ — ستعقد اللجنـة السياسية اجتماعا آخر هذا المساء لاستيناف مناقشاتها حول انشاء لجنة لتحرى الحقائق عن فلسطين وتريد روسيا ان يكون في هذه اللجنة المزمع انشاؤها مندوبون عن الدول الخمس الكبرى بينما تفضل انجلترا او امريكا ان لا تكون سوى لجنة صغيرة تتالف من ممثلى الدول الصغرى

## رابطة السلم العادل

بحيرة سوكسس — وجهت «رابطة السلم العادل» في فلسطين برقية الى السكرتير العام للمنظمة الدولية تطلب فيها ان يسمح لها بادلاء شهادتها امام الجمعية العمومية للمنظمة الدولية وتقول في هذه البرقية انها تمثل مليونا ومائتي الف عربي فلسطيني و٣٥ مليونا من الامريكيين المسيحيين ومليوني امريكي يهودى

## «مصر الفتاة» تبرق

* بحيرة سوكسس — استلمت الامانة العامة لمنظمة الامم المتحدة برقيتين اخريين بعثت بهما اليها منظمتان عربيتان في ابلاغ صوتهما للجنة السياسية التابعة للمنظمة الدولية وذلك لفائدة المصالح العربية في فلسطين، والمنظمتان المشار اليها هما حزب مصر الفتاة الذى يوجد مركزه بالقاهرة ومعهد العلاقات العربية الامريكية الذى اتخذ مركزا له بنيويورك

## ايركون تطلب

ضم شرق الاردن الى فلسطين

نيويورك ٩ — نشرت «العصبة الامريكية لفلسطين الحرة» مذكرة حررتها منظمة ايركون تطلب فيها اعتبار شرق الاردن جزءا من فلسطين

# جلالة الملك

## يقتبل الاميرال جوجار

الرباط — تشرف عشية اليوم بالمثول بين يدى صاحب الجلالة ايده الله الاميرال جوجار قائد الاسطول الفرنسى المرابط بميناء الدار البيضاء. و[illegible] المقابلة خاصة.

# تفاؤل الرئيس ترومان

واشنطن — ذكر م؛ ترومان اثناء الندوة الصحافية التي عقدها بمناسبة الذكرى الثانية لانهيار المانيا أنه «يتفاءل دائما بامكان تشييد صرح السلام لامد بعيد وضمانة لتنفيذ مقتضيات وثيقة الامم المتحدة»

# جمهورية مستقلة بالمغول

بيكان — اذاعت محطة الراديو الشيوعية خبرا يعلن تاسيس جمهورية مستقلة بعاصمة المغول، وقد عقد نواب شعب المغول باجتماعا في متم ابريل الماضى انتخبوا اثناءه رئيسا لمجلسهم الزعيم الشيوعي المغولى السيد يون تسم

# مشروع الدستور الجزائري

باريس — يشتمل مشروع الدستور الجزائرى الذى وضعه الحزب الشيوعى على مجلس عام وحكومة جزائرية يشرفان على الشئون الداخلية ببلاد الجزائر بينما يتولى ممثل لفرنسا باتفاق مع الحكومة الجزائرية الاشراف على سير الشئون الخارجيه وحماية البلاد العسكريه

# الوزراء الفرنسيون الجدد

باريس ٩ — اعلنت الصحف الفرنسية صباح اليوم ان المجلس الوزاري انعقد تحت رئاسة م. فانسان اوريول وعين م. دانييل ماييو وزيرا للشغل وم بيشار كاتب الدولة في رئاسة المجلس مكلفا بتنسيق الدفاع الوطني وم، اوجين طوماس وزيرا للبريد وم، روبير بريجان وزيرا للصحة العمومية

وقد علق الرئيس رامادييى على هذا التعديل الوزاري بانه لا يعني اي تغيير في سياسة الحكومة لا في الداخل ولا في الخارج

# ايطاليا تطلب الدخول

## في حظيرة الامم المتحدة

روما ٩ مايو — اعلن سفورزا وزير خارجية ايطاليا في خطاب اذاعه الراديو انه امضى يوم ثامن مايو وهو يوم ذكرى انهيار المانيا الطلب الرسمي الذي وجهته ايطاليا لمنظمة الامم المتحدة للانخراط في سلكها

---

باريس ٩ — زاد عدد الاوراق البنكية الرائجـة في فرنسا بسبعة عشر مليارا وسبعمائة مليون خلال الاسبوع الاخير كما زاد سلف البنك للدولة بخمسة ملايير

# قضية مدغشكر امام البرلمان الفرنسى

باريس — عقد المجلس الوطنى الفرنسى اجتماعا ناقش فيه قضية مدغشقر. فبعدما قام م. ديفوا (من الحزب الجمهورى الشعبى) وحمل حملة شعواء على قادة الحزب الديمقراطى للنهوض بمدغشقر واتهم حكومة الوالى العام بالغفلة وعدم الاهتمام، تلاه م. مالبران (من الاتحـاد الديمقراطى الاشتراكى الجمهورى) فتحدث عن الحالة في قطار الاتحاد الفرنسى عموما، وانتقد على الحكومة اسراعها في الميدان السياسى وتباطؤها في الميدانين الاقتصادى والاجتماعى الا ان م. مورس فيوليت قاطع الخطيب وتلا رسالة وصلته من الجزر الفرنسية بالاوقيانوس مضمنها ان الحالة تزداد حرجا يوما عن يوم في تلك الاقاليم وان سكان جزيرة تاهيتى على وشك المناداة باستقلال جزيرتهم وأعقبه م. رأماروني فطالب من م. موتى — وزير المستعمرات — ان يبرر له الخطاب الذى القاه م. دوكوبى الحاكم العام لجزيرة مدغشقر — في ١٩ ابريل المنصرم.

ذلك الخطاب الذى نم على أن الوالى العام لم يكن يجهل شيئا من الحالة في الجزيرة. ثم اعطيت الكلمة لم. هانرى كايافي (راديكالى اشتراكى) فتساءل عما اذا كان الاضطراب الذى يلاحظ في اقطار الاتحاد الفرنسى لا يمكن عزوه الى فكرة الاتحاد الفرنسى نفسها وقال : «إن الديموقراطية لاتفرض بالمراسيم والقرارات..»

ثم اوقفت الجلسة نصف ساعة.

ولدى استينافها نهض م. جوكلا — رئيس لجنة أقاليم ما وراء البحار — فطلب القيام بعمل عسكرى سريع مهم يتمشى جنبا لجنب مع عدالة واضحة نزيهة

وتلاه السيد أحمد ميزيرنا فبحث في خطابه الاسباب الجوهرية التى أدت الى نشوب الحوادث في مدغشقر وقال بعدما أشار إلى حالة الفزع والارهاب والتحريش السائدة في الجزيرة. «ان بمدغشقر قلقا كما باقطار الاتحاد الفرنسى الاخرى واذ ذاك قام م. كاستيلانى وأخذ يلوم السيد ميزيرنا لوما عنيفا بينما تعالت الجلبه واحتدم الضجيج في مقاعد الوسط واليمين.

(حذفته الرقابة)

وانفض الاجتماع عقب خطاب م. كوست (شيوعى) الذى طلب فيه إرسال لجنة للتحقيق في الحوادث.

---

طنانريف — تفيد المحافل الشبيهة بالرسميه أن الجنود المالكشيه استولوا بالساحل على ما ينف عن ستين كيلومترا من شرق الجزيرة وتبذل السلطات العسكريه الفرنسيه قصارى جهودها لحماية المراكز المهددة وعرقلة نشاط المهاجين الذين لا يزدادون الا وتمركزا في مناطقهم

# هل هنالك مفاوضات بين فرنسا والفيتنام؟

ان الاجتماع الذي ضم قرب هانوي مندوب اللجنة الدوليه لجمعية الصليب الاحمر والقنصل البريطاني والكاتب العام للصليب الاحمر الفيتنامي ووزير خارجية الفيتنام يعتبر كفرصة لسمح بتحقيق اتصالات لاجراء مفاوضات بين فرنسا والفيتنام

فرغم الصمت الذي لزمته المقامات الرسمية الفرنسية يظهر ان م. بول موس مدير مدرسة فرنسا فيما وراء البحار المكلف بمهمة في ديوان المندوب السامي قد ارسلهم. بولار دون ان يعلن سفره للاتصالات بالمقامات الفيتناميه.

ويلوح كذلك ان وجـود م؛ بولار في دالات لا يرجع الى انعقاد المؤتمر الاقتصادي وحده فقد قرر المندوب السامي حضور هذا المؤتمر عند ما بدأت الاشاعات تروج حول وجود مبعوث الرئيس هوشى منه في دالات ففي وسعنا اذن ان نعتقد ان المندوب السامي الذي سيغادر الهند الصينية يوم ٢٦ مايـو سيقوم في باريز او خلال رحلته لهانوي بالاتصالات الضرورية لتسوية مشكلة الهند الصينية (عن موند)

## امريكا تسعى في

# انعاش المانيا واليابان

كليفلاند — صرح م. دين اتشسون — نائب وزير خارجية امريكا — بانه من اجل إعانة الامم التى يهددهـا الضغط الاجماعى الخارجى والداخلى ولجعل تنفيذ السياسة الخارجية الامريكية شيئا هنيا فان حكومة الولايـات المتحدة ستطالب من الكونغرس اطالة أمد مراقبة الصادرات وأنها ستسعى جهدها في صيرورة المانيا واليابان معملين عظيمين يشتغلان لفائدة اوربا وآسيـا. وأردف الوزير الامريكى قائلا : «ان الولايات المتحدة ستسعى عاجلا في انعاش اوربا وفي ضمنها المانيا لان الهدف الرئيسى لسياسة امريكا الخارجية هو ايجاد اقتصاد اوربى متناسق. وبما أن حاجيات العالم تفوق مقدرة انتاجنا كان من الطبيعى ان نقصر اعانتنا على الجهات التى تكون فيها أجدى من غيرها سعيا وراء الاستقرار الاقتصادى والسياسى ومحافظة على الحريات والمؤسسات الديمقراطيه وتطبيقها للمبادىء التجاريه الحرة وتعزيز نفوذ الولايات المتحدة.

وختم المستر اتشسون تصريحه مؤيدا تنمية الواردات الامريكيه لملء الهوة السحيقه التى تفصل بين حاجيات العالم وبين مقدرته على الاقتناء.

---

طهران — وقعت بعض الاضطرابات في اذربيجان بسبب تسرب اللاجئين اليها يوميا من روسيا السوفياتيه

# الديون تثقل كاهل بريطانيـا

لندن — صرح وزير المالية البريطانية امـام الغرفة التجارية البرازيلية بلندن بان الحلفاء الذين لهم ديون حربية على بريطانيا يجب ان يخفضوا من مطالبهم بصورة محسوسة

ذلك ان تراكم هذه الديون يثقل كاهل بريطانيا بصورة لا تطاق ولا مبرر لها فيجب تخفيض هذه المقادير طال الزمان ام قصر. فان بريطانيا قويـة ومن مظاهر قوتها انها تمتنع من التعهد بالتزامات خارقة تتجاوز نطاق امكانياتها وحدود المنطق والعدالة

وقد ايد الوزير بهذا التصريح الحملة التي تقوم بها الصحافة البريطانيـة منذ حين بهذا الصدد فقد بلغت ديون الحلفاء على بريطانيا ثلاثة ملايير ليرة سترلينية ومن اعظم غرمائها مصر والهند وحتى البرازيل ولم يستطع الانجليز الحصول على تخفيض ما من طرف غرمائهم وهم يعتقدون ان بحماية مصر من الاحتلال الالماني والايطالي قد ادوا لها خدمة يجب ان تعترف بها في الميدان المالي على الاقل

سوانح عـن طنجة (٥)

# بابل ... الاجناس والجاليات (٢)

لقد كنا وعدنا القراء في بعض سوانحنا السابقة عن طنجة بالكلام عن سكان هذه المدينة الاسرائيليين ولقد آن أوان الوفاء بذلك الوعد لما لتلك الجالية هناك من الاهمية في شتى الشؤون والميادين خصوصا وافرادها من الحريصين على ان تكون مدينتهم مدينة مغربية تتوفر فيها أسباب الرفاهية والنشاط الاقتصادي والفكري وهم أشد الناس وطنية واعتزازا بقوميتهم، ولما نرى منهم من النشاط في كثير من الميادين نود أن يكونوا قدوة حسنة لمواطنيهم المسلمين في ذلك كله

الجالية الاسرائيلية كسكان طنجة كلهم نوعان : الاول مغربي والآخر اجنبي، فالاجنبي لا يهمنا إطالة الكلام عنه الآن لانه إنما هو لاجيء من جملة اللاجئين اليها الفارين من عواقب الحرب الاخيرة وجلهم من يهود اوربا الوسطى وبولونيا والمانيـا وقد اتخذوا طنجة مستقرا لهم ولا نقول وطنا لان الاوطان لا تتخذ كما يتخذ الامتعة او الاثاث وهم عاكفون على الاتجار في المصوغات والانسجة الفاخرة ويزاحمون غيرهم في ذلك وإذا اثروا الثراء المنشود كثيرا ما يهاجرون إلى البلاد التي يعتقدون انها اهل لايوائهم، وهم من حيث الوضعية المغربية اجانب ولا تعرف لهم جنسية ولهم جوازات مغربية وإن لم يكونوا مغاربة لان الدول الممثلة في طنجة لا يمكنها قانونا ان تعترف بهم كرعايا ما داموا لم يتجنسوا بجنسيتها على ان بعض منهم لهم جوازات مسلمة اليهم من جمعية الشعوب القديمة وهي تنص على انهم لا وطن لهم ولا جنسية، ورغما عن اواصر النسب والدين التي تربطهم بيهود المغرب فإنهم ينظرون اليهم بعيـن ملؤها الحذر ولا يعتقدون فيهم خيرا كثيرا!

واما النوع الثاني فهم يهـود مغاربة رحلوا اليها بعد تحريرها من يد الانجليز اي سنة ١٦٨٤ وعادوا إلى مساكنهم حين عمرها الجيش الريفي الاسلامي، وهم كجل يهود المغرب من سلالة «الصفراديم» اي من اليهود الذين عاشوا في ظلال الحضارة العربية الاسلامية في الشرق والغرب وخصوصا في الاندلس، وهذا اللفظ جمع لمفـرد «صفراد» ومعناه «آخر الدنيا» او «اقصى الدنيا» وهو ما عبر عنه العرب بالمغرب الاقصى. والعائلات الكبرى من اليهود منها ما هو تطواني الاصل ومنها ما هو من داخلية البلاد ومنها من هو اندلسي الاصل نزل في المدن التي كانت حرة من كل احتـلال حين جلائها عن الاندلس ومنها من اتى من بعض البلدان الاوربية مدعيا زورا انه منها وليس له اصل مغربي رغما عن الاسم الذي يعرفون به كابناء بن دلاك الذين يدعون انهم هولانديو الاصل، وأشهر مشاهر العائلات هناك هي نبطو ونبايم وطليـدانو وباريانتي واسلبن واصياغ وانبسور وحسار وكويهن ولاريدو وعصور والعسرى وازنكـو ونبشمول وايرجل وابن دراعو وجل هذه العائلات قديمة جدا ومنها كعائلة بريانتي من كان فيهـا شبه امارة في الريف حسب ما بايدى افرادها من الوثائق

ولقد استاء بعض قراء «العلم» الاسرائليين وهو من اصدقائنا مما اشرنا اليه في المقال المنشور بتاريخ ٩ ابريل الاخير عن احتلال الانجليز لطنجة من كون يهود هذه المدينة كانوا يتعاطون مهنا وضيعة وانهم كانوا وانهم كانوا يتجسسون للبرتغاليين والانجليز ولا نرى معنى لهذا الاستياء مادمنا نجد في كتب التاريخ ذكر بعض المسلمين الذين كانوا يقومون بمثل ذلك في تلك العصور وبعدها اذ لا تخلو امة في عصر من عصورها من منافقين او انتهازيين باعوا ايمانهم واعراضهـم وضمائرهم يلبسون لكل حالة لبوسها ابقاء على ما في ايديهم من المنافع او رغبة في اكتساب الجاه او الدنيا. واولئك في الانسانية مثل العقارب في عالم الحيوان لا مندوحة عنهـم للمسيطـرين اينمـا كانوا وحيثما حلـوا

(البقية على الوجه الثاني)

« رد وتعليق »

## حول مشكلة الطلاق

أخى « صديق الحقيقة » سرنى اهتمامك بالمجتمع المغربى والتفاتك الى أدوائنا وإبداء آرائك الصريحة فى « مشاكلنا الاجتماعية » ولقد أدركت مبلغ استفظاعك لامر الطلاق واستبشاعك له وتوجيه نظرك الى الناحية الانسانية ورغبتك فى ايجاد روح السعادة فى الحياة الزوجية

نعم ذكرت أيها الاخ بعض الاسباب الموجبة للطلاق والذى لفت نظرى منها اثنان :

١ ) النزاع بين الزوجة وأم الزوج .
٢ ) عقم الزوجة .

اما عن الاول فأقول : إن الامر بعكس ما تظن ، ذلك ان الرجل يقدم على الزواج للحصول على حياة سعيدة ملاى بالمسرات والافراح معتقدا ان رغبته ستتحقق ان تزوج ولكن ما يكاد يفعل حتى تخيب امنيته ويصاب في الصميم ذلك ان « أمه » تتشاجر كل وقت وحين مع « عقيلته » وترفع كل منهما شكواها إليه فيضطرب ويتحرج ولا يدري أي الجانبين يرضي ويصبح في شقاء أبدي وعيش منغص ويمسي ـ وقد كان يطلب من الزواج السعادة والهناء ـ شيأ تعساً دائم الهموم والاحزان ويفكر في مخلص له من هذا الشقاء فلا يجد الا أحد شيئين : اما فراق أمه ( وفى هذا الامر ما فيه ) واما الطلاق ( وفيه ما فيه ايضاً ..)

اما عن النقطة الثانية ، فان الواحد من الرجال يتزوج طمعاً فى النسل وايجاد ذرية صالحة يربيها تربية حسنة فاذا فوجيء بعقم الزوجة تحطمت آماله وانهارت أمانيه وأصبح يفكر ـ فى الغدو والرواح ـ في حل لمشكلته وفك لمعضلته فينتهي به التفكير أخيراً الى أحد امرين : ١) اما التزوج بامراة ثانية ـ والشرع يبيح ذلك ـ ٢) واما الطلاق

فاذا قلب وجوه الراي فى الامر الاول وجد انه إن فعل القى بنفسه في نار مستعرة تشويه بحرها وتصليه من عذابها اذ تصير كل من « الزوجتين » تكد وتسعى للفوز برضاه والانفراد به ويتحمل « الزوج » من جراء ذلك الاذى الشديد والعذاب المقيم الذى لا تطيقه نفس بشرية تود حياة سعيدة وعيشا هنيا .

أما الامر الثانى أى « الطلاق » فيجده اخف الحلول واجداها

هذا ثم ان هناك سببا مهما للطلاق قد اغفله الاخ وهو اختلاف طبائع الزوج والزوجة ونفسيتهما ، ذلك ان الزواج عندنا يقع من غير اختيار للقرين فى الحياة ، فيقع التضارب بين النفسيتين والطبائع ويؤدى ذلك حتما الى شجار وخصام فطلاق

الرباط « الفتى الطموح »

---

عند ما يثور

## الجنس اللطيف !

باريس ورد ان الفتيات « القاطنات » بسجن فرين واللاتى تتراوح اعمارهن بين ١٦ و٢٢ سنة قمن اخيرا بثورة عنيفة داخل السجن فحطمن الزجاج والشبابيك والاثاث وغير ذلك ولطمن الحراس الذين حاولوا تهدئتهن الامر الذي اضطر هؤلاء الى الاستنجاد « ببوليس الاغاثة » ولم يعد الهدوء الى نصابه الا بعد ساعات طويلة

ولقد صرحت احدى « الثائرات » الي صحافي بقولها : « سنعود الى شغبنا لاننا نريد ان نعيش بالسجن لكن على شرط ان تبقى لنا حريتنا » ولله في خلقه شئون ! ...

---







---

## بريد الشرق والغرب

❀ القدس ـ سيصل عما قريب المخرج السينمائى الباجيكى « اندرى كوفن » إلى فلسطين لاعداد شريط يعرض على الشاشة أمام مجلس هيأة الامم المتحدة المنعقد لدرس المشكلة الفلسطينية

❀ القدس ـ سافر السيد اكرم زعيتر الى امريكا للقيام بدعاية عريضة لفائدة فلسطين تلبية لطلب الهيئة العربية العليا

❀ القدس ـ علم ان حكومة لندن طلبت من سائر الامم المتحدة اغلاق موانئها في وجه البواخر التي تحمل على ظهرها المهاجرين اليهود الغير الشرعيين مدة درس المشكلة الفلسطينية من لدن هيأة الامم المتحدة

❀ نيويورك ـ « سيتوجه فى القريب العاجل السيد موسى علمى مدير مكاتب الدعاية لفائدة فلسطين الي امريكا الجنوبية لانشاء مكاتب للدعاية بمختلف عواصم الولايات المتحدة »

❀ قاهرة ـ قام بعض طلبة الجامعة الامريكية باجراء بحث اقتصر فيه على استفتاء ٥٦٦ . ٦٠ من الاشخاص بكل من القاهرة والاسكندرية وبور سعيد فكانت نتيجة ما يلى :

٢٩ فى اعانة يطالبون باجراء الانتخابات المصرية حالا

٧٠ في اعانة برفع القضية المصرية الى هيأة الامم المتحدة بواسطة وفد تمثل فيه سائر الاحزاب بدل الحكومة بمفردها

❀ القاهرة ـ ورد على وكالة باب مايلى : نشر السيد على رجب رئيس حزب الاتحاد المصري الطرابلسى بالقاهرة بيانا موجهاً إلى الشعب المصرى يخبره فيه بتأسيس حزب بطرابلس يدعو إلى وحدة مصر مع طرابلس الغرب تحت التاج المصرى وشارحاً برنامجه الذى يتلخص فى توحيد السياسة الخارجية وحماية البلدين واستقلال السلطتين التشريعية والتنفيذية .

❀ بغداد ـ صادقت الحكومة العراقية على برنامج لخمسة أعوام من أجل تنظيم الجيش العراقي وسيكلف تحقيق هذا البرنامج نصف مداخل الميزانية اثناء المدة المذكورة اذا العراق تنوى ان تجعل من جيشها اعظم جيش يستطيع العالم العربى ان يحمى بفضله مصالحه في المعمور أجمع .

---










الاشتراكات

في الداخل : من سنة فرنك 900
من 6 أشهر 500

في الخارج : بزيادة ثمن البريد

توجه قيمة الاشتراكات مباشرة الى مدير الجريدة : السيد عبد الجليل القباج

شيك بوسطو ـ 8820

الاعلانات : يتفق في شأنها مع الادارة

AL ALAM
Rue de Poitiers
RABAT



المطبعة الاقتصادية ـ بالرباط


---

سوانح عن طنجة (٥)

## بابل الاجناس والجاليات « تتمة »

وقد بينا ان عدد اليهود اذ ذاك كان قليلا جدا وقلتهم تدل على ان ما رماهم به بعض المؤرخين كان امرا شاذا فيهم، ونحن مقتنعون بما اشار اليه صديقنا المذكور من ان اليهود في المغرب والاندلس كانوا اكثر الناس ولاء للعروش الاسلاميه ونعتقد صحة ما ذكره غير واحد من المؤرخين . نعم اعانوا العرب حين هجوم للاندلس لانهم كانوا مضطهدين من قبل ملوك العيزكوت و[illegible]نوا ما نسميه الآن « كتيبة خامسة » لاعانة الجيوش العربية والمغربيه وهل هناك حجة اكبر على اتحادهم مع مواطنيهم المسلمين ضد العدو الفاتح الغاشم من تلك الصلاة التي يقيمونها كل سنة في يوم ذكرى واقعه " واد المخازن او واقعه " تمودة على حد تعبير صاحب « مرآة المحاسن » اي في اليوم الرابع من شهر [illegible] التى اقامها يهود طنجه لاول مرة في فاتح الولى سنه " ٥٣٣٨ من تاريخهم اي سنة ١٥٧٨ مسيحيه و ٩٨٦ هجريه ويسمونها « بوريم سبستيانو » تخليدا لذكرى انتصار العرش المغربي على العرش البرتغالي الذى كان متربعا عليه الملك دون سبستيين المقتول في تلك الواقعه بعد ان اقسم يمينا على ان يقيم الصلاة المسيحيه " على منبر القرويين من فاس بعد ان اقامها فى الجامع الكبير من طنجه وان يقتل تقتيلا جميع اليهود الذين فروا من دواوين التفتيش الى احضان المسلمين اذا لم يتنصروا ويقرأ يهود طنجه في جميع بيعهم بمناسبه " تلك الصلاة « مجلة » اي رسالة تاريخيه " تنوه بالانتصار الباهر الذى احرز عليه المسلمون فى تلك المعركه " ويسبحون الله ويقدسونه على ذلك على ان ليهود طنجه " كذلك صلاة خاصه في يوم ٦ غشت كذلك لذكرى رمي الاسطول الفرنسي مدينتهم سنة ١٨٤٤ على عهد المولى عبد الرحمن بعد واقعه " اسلي، ولقد زاد روث المؤرخ الانجليزي فى كتابه عن طنجه ان اليهود ايام حكم الانجليز كانوا محل شبهة واسترابه من طرف قومه يتهمونهم بالاتصال بالمجاهدين وكم من مرات ابعدوهم عن المدنيه رغما عن شدة احتياجهم اليهم في التموين والمعاملات مع المسلمين .

وقد اتينا بما تقدم كله رغبة فى ارجاع الحق الى نصابه وتفنيدا لما ادعاه بعض متعصبي المؤرخين في حق اليهود زيادة على انه هو الواقع الذى نشاهد بعض اثاره الآن في الجالية اليهوديه ذلك كله فيما يخص الماضي واما ما يتعلق بالجاليه اليهوديه الآن فسيكون موضوع مقال في عدد مقبل ان شاء الله

عبد الكبير بن عبد الحفيظ الفاسي

---



سلا

هل من التفات ؟

لسلا بمدارس الرباط الثانوية عدد من التلاميذ يفوق الثمانين وقد كانت العادة أن يحظوا من لدن شركات الحافلات للرباط وسلا بورقة الاشتراك الشهرية تخولهم الركوب فى اوقات المدرسة وتقدم للشركة ان خصصت لهم هذه الشركة حافلة خاصة بهم تقلهم من سلا صباحا وزوالا وتعيدهم اليها وقت مغادرتهم المدرسة وهكذا كان التلاميذ يجدون من الوقت مايتناولون فيه غذاءهم ومراجعة دروسهم وأجدى من هذا انهم كانوا يامنون على انفسهم خطر الشتاء وبرده القارص فيصلون إلى المدرسة فى وقتها المعين

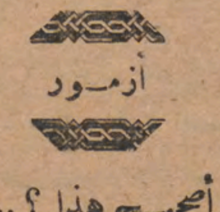
أما اليوم فهم يتعرضون لمختلف العقوبات فالشرطي يطردهم كلما رأى شبحهم والشتاء تبلل ملابسهم حتى لا يعود في امكانهم متابعة السير والتلميذ الفقير يضطر للركون في بيته ينتظر يبس الملابس ليرتديها مرة ثانية والاستاذ لا يفتح سجله الا لتسجيل التغيبات والتغيبات بطبيعة الحال ينشأ عنها العقوبات والملاحظات والخسارات والمدير يعمل (حقه) ولا يترك منه قلامة ظفر

فهل لشركة الحافلات أن تلتفت لهؤلاء التلاميذ فتسهل عليهم قطع هذه المسافات كما كانت ؟ أم ان اليوم هو غير الامس ولذا فواجبها يقضى عليها بأن « تورى لنا حنة يدها ؟ »

إذاً ما على آباء التلاميذ وأهلهم إلا أن يعتمدوا على أنفسهم ويهيئوا لابنائهم سيارة عملهم إلى مدارسهم (فالما ذا البير ولا اجيل الكرابة)

ابن القراصنة

---



أزمور

أصحيح هذا ؟ ...

أصحيح ان المراقب المدني يعاقب بالسجن لمدة قد تتجاوز الخمسة أيام كل الافراد الذين يذهبون للمراقبة لتقديم شكاياتهم ثم لا يقفون إجلالا « لجنابه » عند مروره ؟

أصحيح أيضا ان سجن أزمور يحشر فيه الرجال والنساء على السواء وان أحد حراسه لاهم له الا تعاطي الخمر والفتك بالنساء ؟

صخر

---

وجدة

مباريات ودية

لا زال أعضاء مكتب المولودية « الفرقة الاسلامية الوجدية » يواصلون جهودهم الجبارة مضحين بنشاطهم وراحتهم ليصعدوا بها الي قمة مجد الرياضة حتى تكون في صف الفرق الرياضية المصرية الراقية .

لذلك فهم لا يالون جهداً فى تربية أعضائها تربية رياضية صحيحة وقد اثمرت جهودهم والحمد لله فلم تمر مدة قصيرة على تاسيس هذه الفرقة حتى اصبحت ذات باع طويل فى هذا الفن

والطريقة الرشيدة التي يسلكها المكتب الآن هو استدعاء الفرق القديمة الراقية من القطر الشقيق الجزائر والمغرب لمقابلة المولودية حتى تتمرن تمرينا صحيحاً يوافق روح الرياضة

من ذلك ما وقع ليلة الاحد الماضي بملعب الاتحاد الرياضي الوجدي حيث تمت مباراة ودية لكرة السلة بين فرقتي الفتيان والفتيات للمولودية مع فرقتي فتيان وفتيات تلمسان فكانت النتيجة بانتصار الوجديين على التلمسانيين والتلمسانيات على الوجديات ويوم الاحد بعد الزوال وقعت مباراة ودية أيضاً لكرة القدم بين المولودية والاتحاد الرياضي الفاسي فاسفرت النتيجة بتعادل الفرقتين بثلاثة أهداف لثلاثة فنتمنى لهذه الفرقة الاسلامية نجاحاً وتقدماً

« جهينة »




السنة الثانية — العدد 206
الاحد 19 جمادى الثانية 1366
11 ماي 1947
الادارة شارع بواتيي
تلفون 19-90
صندوق البريد ١٤١
الرباط (المغرب الاقصى)
الثمن 4 فرنكات


# مغرب الامس

## ونزوعه الى التقدم والارتقاء

نشرت رصيفتنا «رأي الشعب» لسان حزب الاستقلال مقالا بهذا العنوان بإمضاء أبي ادريس هذا ترجمة نصه:

إن المؤرخ المنصف ليعترف بان المغرب لم يسجل لنفسه تاريخا وطنيا حقا إلا منذ ظهور الاسلام وتحت ظله، فسكانه الذين كانوا إذ ذاك متبايني العناصر مختلفي الميول والديانات لم يلبثوا أن اتحدوا بفضل مبادىء الاسلام الديمقراطية وامتزجوا بالعنصر العربي فكونوا معه منذ القرن الثاني الهجري الموافق للقرن الثامن الميلادي أمة حرة مستقلة حتى عن في العالم الاسلامي

ولكن بعد ما بلغ اوج العز والعظمة خلال القرنين الحادي عشر والثاني عشر الميلاديين في عهد المرابطين والموحدين الذين اوصلوا حدوده إلى تخوم ليبيا وبعد ما بسط المغرب نفوذه على اسبانيا المسلمة عاد فانطوى على نفسه ابتداء من القرن السادس عشر وقبع داخل حدوده استجماما واستعدادا لمواجهة اخطار هجمات الاتراك الذين كانوا مستقرين بالجزائر وغزوات الاسبان من الشمال

وكان فتح السودان حوالى سنة ١٥٨٠ على يد السلطان السعدي احمد المنصور الذهبي آخر مأثرة من مآثر المغرب الحربية

لكن منذ أوائل القرن التاسع عشر عاد نجم المغرب إلى الافول ذلك ان استيلاء فرنسا على عاصمة الجزائر سنة ١٨٣٠ والغارات المتوالية التي شنتها كل من اسبانيا والبرتغال على ساحلي المغرب الغربي والشمالي حدت بالايالة المغربية إلى الانكماش أكثر من ذي قبل وتضييق نطاق علائقها مع الدول الاوربية فاقصت القناصل إلى طنجة وأوقفت كل تاسيس للطرق والقناطر رامية بذلك الى تثبيط كل محاولة يقوم بها الاجانب للتسرب إلى المغرب والاعتداء عليه

بيد ان سياسة الانعزال الذي اختارته الدولة المغربية كوسيلة لصيانة الوطن والذود عن بيضته كانت لها عواقب وخيمة، لاسيما وقد انتصبت في وقت ضعفت فيه شوكة السلطة المركزية ضعفا خطيرا طرأ بعد وفاة بطل المغرب الكبير والمؤسس العظيم السلطان مولاي اسماعيل العلوي

ولم يسفر هذا الحادث عن تدهور في الاقتصاد الوطني ولا عن بعض انحطاط في المؤسسات السياسية والاجتماعية فحسب بل عن اهتياج اطماع بعض الدول الاوربية التي ما فتئت تتربص أتفه الاسباب للتدخل في شؤون المغرب

ويمكن القول بان المغرب كاد يفقد زمام مصيره في اواخر القرن التاسع عشر لو لم يقيض الله لتسيير شؤونه السلطان مولاي الحسن الذي جمع بين المهارة ونفوذ الكلمة، فقد نجح هذا الدبلوماسي في استرجاع قوة الحكومة الشريفة وإحباط مختلف الدسائس والمؤامرات الدولية وإزالة بعض العراقيل الدبلوماسية (اتفاقية مدريد سنة ١٨٨٠) وعند ما أدرك من جهة أخرى تاخر المغرب في الميدان الفني العصري والتنظيم العلمي شرع في إنجاز عمل تجديدي عام من إصلاحات وبعث طلبة إلى الخارج لتهييء قادة فنيين وجلب مدربين عسكريين من مختلف الاقطار لوسم الجيش بالطابع العصري وتاسيس بحرية حربية وهلم جرا ولم يقع اهمال أي شيء لحفظ مصير الوطن

غير ان موت هذا الملك العظيم سنة ١٨٩٤ ميلادية قبل انجاز مشاريعه كان ويا للاسف فاتحة سلسلة من الازمات أثارتها واذكت نارها المكايد التي كانت تحيكها بعض الدول الاجنبية ويلاحظ انه لولا تلك الدسائس لحظي المغرب بدستور ديموقراطي من احدث الدساتير فقد حرر مشروع دستور سياسي في يوم ١٥ رمضان سنة ١٣٢٦ الموافق ١١ اكتوبر سنة ١٩٠٨ في عهد مولاي حفيظ آخر ملوك المغرب المستقل وكان هذا الدستور يحتوي على ما يقرب من المائة فصل تتضمن تاسيس برلمان يتركب من مجلسين مجلس ادنى ومجلس اعلى وقد سبق للصحيفة المغربية الاصلاحية «لسان المغرب» التي كانت تصدر اسبوعيا بطنجة ان قامت بنشره فكان لذلك صدى حسن في الصحافة الاسلامية وفيما يلي تعليق نشرته اذ ذاك الصحيفة التونسية الغراء.

«هواي الدستور المغربي من مظاهر العمران وعلائم السعادة وسواء كان مبتكرا من السلطان او الامة وقديما اريد اجراؤه اليوم فاذا عمل بمقتضاه فان السلطة الشريفة لا تلبث ان ترتقي لمعارج العز والعرفان وتتوفر في نواحيها اسباب الراحة والعمران وتصير في اقرب وقت من الدول الضخمة العظيمة الشان لا سيما وان سكانها كلهم جنس واحد مرتبطون برابطة الدين واهل غيرة وحمية وصلابة ملية وممن تضرب بشجاعتهم الامثال»

ولكن هذا الدستور الذي وافق مطامح الامة لم يجر العمل به ويا للاسف لان مولاي حفيظ اجبر على معاهدة ٣٠ مارس سنة ١٩١٢ التي وضعت الايالة الشريفة الماجدة في ربقة الوصاية الفرنسية

وقد مرت خمس وثلاثون سنة منذ ذلك الحين فهل حقق المغرب ذلك التقدم الذي كان نصب اعين اعاظم ملوكه ؟ وهل سلك النهج الذي يوافق تقاليده وامانيه المشروعه ؟ ولكن هذه حكاية اخرى ...

# فلسطين والامم المتحدة

## روسيا تطلب انشاء دولة فلسطين مستقلة

بحيرة سوكسس ١٠ — خلال الاجتماع الذي عقدته امس لجنة السياسة التابعة للمنظمة الدولية صرح م. كروميكو — مندوب روسيا — بانه يفضل ان تستمع الامم المتحدة لصوت الهيئة العربية العليا ولصوت الوكالة اليهودية قبل ان يقع بحث المقترحات الستة المتعلقة بلجنة التحقيق واضاف المندوب السوفياتي الى ذلك انه يجب على لجنة التحقيق ان توصي بتكوين دولة مستقلة في فلسطين بدون تأخير ولا ابطاء

وقد استدعت اللجنة السياسية مندوب الهيئة العربية الفلسطينية العليا للادلاء بوجهة نظره وبعدما استعرض هذا المندوب الفلسطيني الاسباب التي من اجلها يطلب من هيئة الامم المتحدة ان تعترف باستقلال فلسطين وتزودها بحكومة ديموقراطية وتضع حدا للهجرة اليهودية صرح بانه يريد ان يقرر قبل شروع لجنة التحقيق في مزاولة اشغالها ان المشكلة الفلسطينية ليست بمشكلة بين الاقطار العربية واليهود لان العرب سيقاومون كل تسرب من الاجئين كيفما كانت جنسيتهم او معتقدهم ولاهي بمشكلة اقتصادية كذلك لانه لا يوجد أي سبب اقتصادي يبرر وقوع الاعتداء، وأنه لا ارتباط لها بمشكلة اللاجئين ولا أن ينظر اليها بالمنظار التاريخي اذ لو اعتبرنا اليوم ان اليهود كانوا يحتلون فلسطين هذه الفاسنة لتغير وجه العالم واتخذت خريطة المعمور شكلا لم يكن في الحسبان

وقد أرجأت اللجنة اجتماعها بعدما فرغ ممثل الهيئة العربية العليا من تصريحاته.

# جلالة فاروق

## يقتني يخت هتلر

روما — وصل الى جنوة اليخت الخصوصي الذى كان لهتلر، يرفرف عليه العلم البريطاني. ولقد تجول هتلر — صحبة ايفا براون — غير ما مرة على ظهر هذا اليخت الانيق الكبير وستقوم الاوراش الايطالية باصلاحه قبل ان يسلم الى جلالة ملك مصر الذى اشتراه اخيرا

# الحالة في مدغشقر

## حل حزب التجديد وهيئات الشبيبة

باريز — أفضى م مويي في المجلس الوطني بتصريح أكد فيه أن المشكلة الاولى التي يجب حلها في مدغشكر هي اعادة الامن الى نصابه ثم قال: «ان الحكومة لا تريد التقليل من خطورة حوادث مدغشكر فالعصابات الثائرة منتشرة في ثماني مقاطعات أي عشر الجزيرة ولها اسلحة بدائية بل غنمت ١٣٥ بندقية وعشر رشاشات» ثم ذكر الوزير أن عدد القتلى الفرنسيين مائة وعدد المفقودين ثلاثون تقريبا ثم قال بان الثورة قامت بالاخص في شرق الجزيرة حيث اجبر الناس على القيام باعمال شاقة وقد وردت رسائل من نقابات المعمرين الفرنسيين الذين يعيشون بالجزيرة تكشف عن احتدام نفسية الاهالي ضد الفرنسيين

وبعد ما اخبر الوزير بان خمسة من المندوبين البرلمانيين وقع اعتقالهم لاقترافهم جرائم ملموسة اعلن انه لا يعارض في ارسال لجنة تحقيق برلمانية الى الجزيرة ولكنه لا يرى في ذلك فائدة

وبعد توارد عدد من المندوبين على منصة الخطابة قام جمال شريف واكد باسم الشيوعيين الجزائريين ان الرماة السنغاليين اقترفوا ما اقترفوه بتحريض من رجال فيشي الذين لم تطهر الدار البيضاء ومدغشكر منهم بعد

وتفيد الانباء الاخيرة حل حزب التجديد وهيئات الشبيبة

# مطالب بلاد الحبشة

لندن — ذكر الامبراطور هايلي سلاسي في تصريح أفضى به الى مراسل جريدة «الدايلي تلغراف» «باديس ابابا» بأن بلاد الحبشة لا تتنازل عن مطالبها في بلاد اريتريا والصومال الايطالي وانها رفضت كل نظرية ترمي الى جعل هذين الاقليمين تحت نظام الوصاية

# حاملة طائرات انجليزيه

## بطنجة

طنجة ١٠ — وصلت عشية امس الى طنجة حاملة الطائرات الانجليزيه «تريومف» تخفرها المدمرة «رايدر»

# مجلس النواب الامريكي يوافق

## على اعانة تركيا واليونان

واشنطن — بالرغم عن المعارضة الشديدة التي ظهرت خلال المناقشة التي دامت ٨ ساعات صادق مجلس النواب الامريكي — بـ ٢٨٧ صوتا ضد ١٠٧ أصوات — على مشروع رصد اعتماد من اربعمائة مليون دولار لاعانة تركيا واليونان. وقد كانت المناقشة حامية الوطيس أثناء انعقاد الجلسة فرفض فيها عشرون تعديلا طرحت على بساط الدرس للتنقيص من الاهمية السياسية لبرنامج الرئيس ترومان

وتقول الدوائر المطلعة ان هذا التصويت معناه تأييد الكونغرس تأييداً مطلقا لسياسة الحزم التي انتهجها الجنرال مارشال عند ما كان يتفاوض مع الاتحاد السوفياتي في شأن معاهدات الصلح مع المانيا والنمسا، بينما يرى الملاحظون البرلمانيون أن تصويت الجمهوريين ضد برنامج الرئيس ترومان يعزى الى تخوفهم من ان يؤدى هذا البرنامج بالولايات المتحدة إلى التضخم المالي فالافلاس

# كتاب ابيض

## عن سوريا الكبرى

القاهرة — نشرت المحافل الرسمية بعمان كتابا ابيض عن سوريا الكبرى. وقد علق سعادة الدكتور نجيب الارمنازي — سفير سوريا بلندن — على هذا الخبر بقوله ان من دواعي الاسف ان تقوم الحكومة الاردنية باذاعة هذا الكتاب في هذا الوقت الذى يدافع فيه مندوبو الدول العربية عن الحقوق العربية جمعاء امام هيئة الامم المتحدة

لندن — تفيد رسالة لوكالة الانباء العربيه من عمان أنه قد تكون الآن في شرق الاردن اول حزب سياسى وان الحكومه الاردنيه قد صادقت على تاسيسه

يشاع ان

# وفد الجالية الفرنسية

## لن يذهب الى فرنسا

سبق لنا ان اخبرنا بقرب ذهاب وفد يمثل الجالية الفرنسية بالمغرب الى فرنسا لابداء نظره حول بعض المشاكل المغربية ويقال بانه وقع العدول عن هذا السفر آخر الامر.

# العلائق الامريكية الاسبانية

واشنطون — أدلى أحد موظفي وزارة خارجية أمريكا الى رجال الصحافة بالتصريح التالي:

لم يطرأ أى تغيير على موقف أمريكا إزاء اسبانيا ومن المستحيل أن تكون بين أمريكا واسبانيا علاقات سياسية واقتصادية مرضية مادام فرانكو على رأس هذه البلاد

# عمليه جراحيه بواسطه الراديو

روما — قام ربان السفينة التجارية الايطالية «اوجينيو كوسطا» بعملية جراحية لاحد البحارة على ظهر السفينة عند ما غادرت داكار متوجهة الى ريو دو جانيرو على ضوء الارشادات التي ارسلت اليه من روما بواسطه الراديو

من أجل

# تشكيل حكومة ديموقراطية

## في كوريا

واشنطون ١٠ مايو — اعلنت وزارة خارجية امريكا ان الجنرال مارشال تلقى من زميله مولوطوف رسالة يقترح عليه فيها اجتماع اللجنة الروسية الامريكية لدرس مشكلة كوريا وقد اعلنت احدى الشخصيات الامريكية ان المذكرة السوفياتية لا تعارض النظرية الامريكية القائلة بمساهمة روسيا في اقرار حكومة كورية على اسس ديموقراطية

# اسطول انجليزي بتركيا

القاهرة — ينتظر ان ترسو في الايام القليلة المقبلة اربع قطع انجليزية كبرى بميناءى اسطمبول وازمير وتعلق الجرائد التركية على هذه الزيارة بقولها ان القصد منها ليس تاكيد الصداقة وتعزيزها بين البلدين فحسب بل هو تاييد سياسة انجلترا في البحر المتوسط ايضا.

واشنطون — ذكر م هارلد ستاسن بان قضية السلام ستكلل بالظفر والنجاح إذا ما حافظت الولايات المتحدة على قوتها وسلكت سياسة رشيدة عادلة

ثم أضاف قائلا: يجب ان نعتصم بالتفاؤل رغم المصاعب التي نلاقيها وسوف لا تؤدي مشاكل العالم باسرها إلى حرب جديدة.

# ما كل شيء يقال

منذ قامت الحرب والمغرب كباقي اقطار العالم يتخبط في مشاكل عديدة لم يجد لها مخرجا الى الآن واهم تلك المشكلات مشكلة السكنى. فما من مدينة الا وضاقت بسكانها، ولو أن هذه المشكلة لم تلحق الا العقلاء لهان الامر ولكنها تسربت حتى الى الحمقى الذين كانوا يعيشون بمارستاناتهم في مامن من سقف الملاك! فقد الزم حمقى سيدي فرج بفاس بالافراغ ريثما يصلح لهم مارستانهم ثم يعودون اليه. وبعد ما بقي فارغا مدة طويلة اعلنت إدارة الاحباس اليوم إنها ستقيم بمكانه قيسارية! وهكذا تمتد يد «الاصلاح» حتى الى مارستان سيدي فرج الذى هو من اقدم المؤسسات المغربية فلا تذكر فاس الا ويذكر في مقدمة مفاخرها!

وقد سمعت الناس يقولون ان المحل الذى سيعد للحمقى بفاس لن يكون له اثر في نفوس الحمقى لان بمارستان سيدى فرج «خاصية» لا تنكر! ومما هو ثابت ان للخيال والوهم الاثر القوي عند ضعفاء العقول!

كما سمعت الناس يتساءلون هل فاس في حاجة الى قيسارية وهى التى تتمتع بالقيساريات العديدة المحيطة بسيدى فرج ام الاحباس تريد ان تشجع التجار على تكثير السواد فتجعلهم داخل مارستان سيدى فرج ليسهل عليهم القيام بالسوق الاسود بعيدين عن الانظار؟

والواقع ان ادارة الاحباس لا تعبث وقد اقدمت على ما اقدمت عليه لانها تعلم ان التجار فقدوا التوازن الفكري في تجارتهم فصاروا احق بالمارستان من الحمقى انفسهم ولذلك أخرجت الحمقى من المارستان لتدخل له التجار. وبهذا يصبح التجار وحكمهم حكم الحمقى! فمن عاملهم بعد ذلك ونال السوء فلا يلومن الا نفسه لان الحمقى لا يعاملهم عاقل!

ربا لمن نشكو فيما اصاب فاس المنكوبة؟ لقد انقلبت بالامس فنادقها التجارية العتيقة الى مراكز لرجال الشرطة. وكاد قصر البطحاء ان ينقلب الى محكمة واليوم يعلن ان مارستان سيدى فرج سينقلب الى قيسارية! لقد اصبحنا نخاف على فاس من يد «الاصلاح» لاننا لا ندرى ما ستلده الايام، فلربما نفاجأ يوما بان جامع القرويين سينقلب مجلسا بلديا!

اخواني السلاويين! هل اتخذتم للامر عدته؟ حذار من ان ينقلب يوما مارستان سيدي ابن عاشر الى محكمة باشوية او مدرسة صناعية! فبادروا بتقديم مطلب لادارة المحافظة العقارية لتامين ضريح سيدي ابن عاشر والا فسيكون مصيركم مصير فاس التي اختلط حمقاها بعقلائها وما ذلك الا على يد «الاصلاح» بعزيز!

اهار فاشار

# مشكلة الهند

— ٢ —

ثم جاءت الحرب الكبرى فوقف الوطنيون كفاحهم مؤقتاً، وانحاز الامراء الهنود إلى جانب بريطانيا بحماسة تجلت فيما قدمته الهند للحرب من جهود ومال ورجال طوال مدة الحرب، حتى بلغ مجموع ما أرسلته من الجيوش ٨٠٠،٠٠٠ رجل محارب و ٤٠٠،٠٠٠ غير محارب فضلا عن مائة مليون جنيه تبرعت بها حكومة الهند، وعما قدمته البلاد من مؤن وذخائر وأغذية.

وفي اثناء الحرب العالمية الاولى ظهر عاملان جديدان كان من شأنهما ان يمهدا الطريق لحركة الهند الوطنية الاخيرة. اما العامل الاول فهو اعلان فكرة الاستقلال الذاتي أو Home Rule وهو اصطلاح اشتقه الهنود من الحركة الارندية. وكانت الجهود قبل ذلك متجهة لى طلب زيادة اشتراك الهنود فى المجالس والادارات، فأصبحت ترمي إلى استقلال ذاتي وتنادي به. وقد سارت في طليعة هذه الحركة مسز بيزانت Mrs. Besant وهي سيدة انجليزية غريبة الاطوار، استخدمت استعدادها في الخطابة وقدرتها على تنظيم الاعمال في قيادة حركة هندية صرفة، فرأست رابطة «الهوم رول» وأختيرت في سنة ١٩١٧ رئيسة للمؤتمر الوطني وكانت هذه الحركة هى التي مهدت لظهور غاندى ودعوته إلى استقلال الهند او «سواراج» الذي صار فيما بعد «پورنا سواراج» او الاستقلال التام.

أما العامل الثاني فهو ظهور الحركة الاسلامية واندماجها مؤقتاً في الحركة الوطنية وذلك أنه لما دخلت تركيا الحرب إلى جانب ألمانيا ضد الحلفاء ظن الهنود المسلمون في اول الامر أن الحلفاء يتربصون بالخلافة الاسلامية الدوائر ويبيتون لها أسوأ العواقب. ومع أن الحلفاء نجحوا إلى درجة ما في تهدئة مخاوف المسلمين فى اثناء الحرب، فإن هؤلاء مالبثوا ان رأوا بعد الحرب كيف قسا الحلفاء على تركيا في فرض شروط معاهدة سيفر، وكيف مزقوا أوصال الامبراطورية العثمانية، حتى احتلوا إسطنبول عاصمة الدولة حينذاك وأذنوا لليونان باحتلال منطقة المضايق، واقتطاع جزء كبير مع فرنسا وإيطاليا من الاناضول فثارت ثائرة المسلمين في الهند وقام زعامة الاخوين شوكت ومحمد على يؤيدون الحركة الوطنية في الاستقلال، وكانو قد دعموا هذا التأييد باتفاق المؤتمر الوطني والرابطة الاسلامية في مدينة لكنو في ديسمبر سنة ١٩١٦ على توحيد أهدافهم؛ وأعدوا مشروعا للدستور وحددوا فيه عدد المقاعد التي تخصص للمسلمين في هيئته التشريعية. وكانت تلك الحرب قد دخلت في مرحلتها الحاسمة الاخيرة فرأت الحكومة الانجليزية ان تطمئن الرأى العام الهندى فصرحت رسميا بأنها تعتزم أن تشرك الهنود بكثرة في جميع اعمال الادارة، وان تهيء البلاد تدريجيا للحكم الذاتي، ثم تؤلف حكومة هندية مسئولة داخل نطاق الامبراطورية البريطانية.

ثم اعلنت الهدنة في سنة ١٩١٨ وأصاب الهند ما أصاب كافة البلاد المغلوبة على امرها عقب الحرب الكبرى وإعلان مبادىء الرئيس ولسون الاربعة عشر فقد اكتسحت البلاد موجة غضب وسخط شملت جميع الطبقات، وقد ازدادت العاصفة عتواً على اثر صدور قوانين جديدة سنتها الحكومة لتخويل رجال الادارة سلطات استثنائية للقضاء على انصار حركة الاستقلال الوطنية. فساء الهنود أن تكون مكافأتهم بعد إحراز النصر ان يشدد عليهم الخناق وتوءد حرياتهم بمثل هذه القسوة.

وفي وسط هذه العاصفة الجامحة ظهر غاندى يدعو الناس الى الايمان بقوتهم الروحية والى تطهير نفوسهم بتحمل الآلام والحرمان في سبيل بلادهم وبذلك مزج غاندى عقيدة روحية قريبة الى متناول العقلية الهندية بمذهب سياسي يلائم هذه العقيدة، وهو خدمة البلاد من طريق العصيان المدني وعدم التعاون مع المستعمرين. وهذه الخطة وإن كانت جديدة مبتكرة في اعتبار السياسة قد كانت معروفة فى إنجيل الثائرين في دوائر الصناع والعمال؛ فهى فى حقيقة الامر إضراب عن العمل ترجمه غاندى إلى السياسة الوطنية وقد عرفت الاضرابات فى عالم الصناعه فى اوربا وامريكا منذ أواخر القرن التاسع عشر وقد ساعد على نجاح هذه الحركة" في الهند أنها لاتدعو إلى استخدام العنف والهند وكيون بخلاف المسلمين في الهند اقوام سلبيون منطوون على انفسهم لا يميلون بطبيعتهم الى العنف وقد تدرجت فكرة العصيان المدني من تمرد على القوانين الظالمه" إلى عصيان عام، حتى اذا وصلت الدعوة إلى عامه" الناس خرجوا عن اطوارهم ولم يكبحوا جماح نفوسهم، فقامت ثورة فى البنجاب شبيهه بثورة مصر سنة" ١٩١٩ هاجم الثوار السكك الحديدية وعطلوا خطوطها كما قطعوا اسلاك البرق والتلفون وبلغت الثورة اسوأ مراحلها في مدينه امرتسار حيث اقترف رجال الحكومه" جريمه" سودت صحيفه" الاستعمار في الهند، اذا نقض القائد العسكري للمنطقه" على اجتماع للوطنيين كانوا قد عقدوه من غير" خيص، فأوجس القائد خيفة وامر رجاله بمهاجمتهم فقتلوا من الوطنيين ٤٠٠ نفس وجرحوا ثلاثه" امثال هذا العدد. وكان هذا الحادث أول تدشين بالدم لسياسه" عدم التعاون التي أعلنها غاندى وقد أصبح في سنه" ١٩٢٠ رئيسا للؤتمر الهندي واسبغ عليه الشعب من القداسه" ما اهله للقب «المهاتما» أو الروح الاعظم.

يتبع — الكاتب المصري

من عوامل السلام فى العالم

# بترول المملكة العربية السعودية

بقلم الاستاذ جورج شاطيلة – خصيصا لجريدة «العلم»

مافتئت الناحية الواقعة بين شرق المتوسط والخليج الفارسي تقوم بدور هام في التاريخ فهي تضم لبنان وسوريا وفلسطين وشرق الاردن والعراق التي أصبحت عظيمة الخطورة لانها منفذ من آسيا إلى المتوسط وعقدة مواصلات بين اوربا وآسيا وافريقيا وأقصر طريق واجداها نحو الشرق الاوسط

وهذه الاهمية كافية فى ذاتها لتخويل هذه الناحية مقاماً ممتازاً من الوجهتين الاقتصادية والتجارية ومن الناحيتين السياسية والستراتيجية زد على ذلك أنها أعظم بلاد تنتج البترول في العالم كما أنها عقدة مواصلات وأهم مركز حربي للمبادلات فى المستقبل

## منابع البترول

وقد أسفرت الابحاث سنة ١٩٤٦ عن وجود اثنين وأربعين ألف مليار زق من البترول فى الناحية الشرقية من العالم العربي منها عشرون ملياراً في المملكة السعودية وأحد عشر ملياراً في العراق وعشرة ملايير في إمارة الكويت ونصف مليار فى البحرين

وتوجد كذلك في سوريا ينابيع من البترول اكتشفت في سنتي ١٩٣٤ و١٩٣٦ لم يقع الشروع فى استغلالها بعد وقد استونفت عمليات التنقيب عنها في ناحيتي الجزيرة وحلب ولكي ندرك أهمية هذه الموارد العربية يجب أن نعلم أن امريكا لم يكن لها سنة ١٩٤٦ سوى عشرين مليار زق أما موارد البترول الروسية فمن المستحيل الموازنة بينها وبين غيرها لانها محاطة بسياج من الكتمان إلا أن الانتاج السنوي السوفياتي يقدر بثلاثمائة وخمسة وأربعين مليون طن مما يحمل على الاعتقاد أن الموارد الروسية أقل من الموارد الامريكية وبالاحرى من الموارد العربية

## استغلال البترول العربي

هذا وقد قضت الستراتيجية الانجليزية الامريكية الجديدة بتاسيس قواعد في الخليج الفارسي أي فى العراق وجنوب ايران لتموين الشرق الاقصى واقيانوسيا بالبترول بينما تزود القواعد الاخرى التي تنوي امريكا إحداثها ببترول الشرق الادنى

نعم يجب أن تكون قواعد التموين الكبرى التي تزود اوربا وافريقيا على الساحل الشرقي لحوض المتوسط وبالاخص فى سوريا ولبنان وهي تمد عند الحاجة القواعد الستراتيجية التي ينوي الامريكيون والانجليز إحداثها في فلسطين وليبيا الامر الذي يخفف من ضرورة احتلال مصر العسكري ويبرر انسحاب الجنود البريطانية إلى السودان وفلسطين وانتقال القيادة البريطانية الخاصة بالشرق الاوسط إلى مكان سري فى هذه الناحية

## مهمة سوريا ولبنان

وقد كان عامة الناس يعتقدون أن فلسطين أحسن بلاد لمد قنوات البترول ولكن تبين أن طبيعة البلاد لاتسمح بذلك علاوة على انعدام الاستقرار السياسى والاخطار التي تهدد النظام وأعمال الانساد التي يقوم بها الارهابيون

وقد اعترفت شركات البترول العالمية بأن سوريا ولبنان أنسب لمصالحهم لاستتباب الامن وانعدام الاضطراب بهما وصلاحية البلاد من الناحية الفنية لامتداد القنوات لعدم وجود العقبات الجغرافية وتمدد السهول من المنبع إلى المصب فى المتوسط

كل ذلك يبرر الجهود التي بذلتها مختلف الشركات لدى الحكومتين السورية واللبنانية للحصول على حق المرور بهذين القطرين وقد أدت هذه المساعي إلى اتفاق مع لبنان ولكن يجب الاتفاق قبل كل شيء مع سوريا لان القنوات ستعبر بلادها قبل الوصول إلى لبنان

وتوجد اليوم على الساحل الشرقي قواعد للبترول في حيفا بفلسطين وطرابلس الشرق بلبنان.

ومما تجدر ملاحظته ان لسوريا من الموارد اكثر مما للبنان فى هذا الباب غير ان القطرين السورى واللبنانى سيزودان عما قريب باربع قنوات على الاقل.

## المنافسة الدوليه

هذا وتثير موارد البترول العربيه" منافسة كبرى تستفحل مع الايام بين الكتلتين الانجلوساكسونيه" والسفياتية اللتين يرمى كل منهما الى السيطرة على العالم وآخر ظاهرة لهذا التنافس هو الخطاب الذى فاه به رئيس الولايات المتحدة

وقد اصبح من البديهى ان الاتحاد السوفياتي يبذل جهودا جبارة لازاحة شعوب الشرق الاوسط من نفوذ الكتلة الانجلوساكسونية غير ان السوفيات يستخدمون لهذا الغرض اساليب خاصة ولا يلجأون في ذلك الى الاحزاب الشيوعية في الشرق الاوسط لان دعاية هذه الاحزاب تصطدم بمقاومة خطيرة فلذلك تلجأ روسيا الى وسائل سرية غير مباشرة ولكن اكثر جدوى منها مناوأة الاستعمار في المؤتمرات الدولية عند انبعاث شكوى من قطر عربى.

ومن جهة اخرى فان الخلاف القائم بين العرب وبريطانيا حول مسائل مختلفة في الميادين السياسى والاقتصادى وكذلك موقف الولايات المتحدة المجامل للصهيونيين والمعاكس للمصالح العربية في قضية فلسطين يخلقان في هذه الناحية مصاعب جمة للكتلة الانجلوساكسونية وستنجم عن هذه المصاعب فى المستقبل القريب تدابير خطيرة تتخذها الدول العربية ضد مصالح بريطانيا والولايات المتحدة الاقتصادية والستراتيجية

وهكذا فالظاهر ان شركات البترول العالمية الكبرى ستضغط على حكومتي الولايات المتحدة وبريطانيا بصورة متزايدة لحملهما على تعديل سياستهما حيال فلسطين ووادي النيل ومطالب سوريا على تركيا ومسائل اخرى معلقة لايأتى تأجيل حلها الابالضرر الكبير سواء من الناحية الاقتصادية ام السياسية

## سلام العالم في سلامة الشرق الاوسط

وقد تأكد ان سلامة الشرق الاوسط وبالاخص منه الشرق العربى هو الحجر الاساسى للسلام العالمى فقد قيض للشرق الاوسط ان يكون عامل تخفيف وتلطيف وطليعة بين القوتين المتجابهتين اللتين تتنافسان للسيطرة على العالم واذا كانت له اهمية كبرى في عهد السلم كمركز للانتاج والتوزيع والمواصلات فان اهميته فى حرب مقبلة ستكون اعظم واكبر وليس من الجرأة ان نؤكد ان النصر سيكون في جانب حلفاء العالم العربى

طرائف

## صديقة الحيوانات.

قامت الاميرة اليزابث – ولية عهد المملكة الانجليزية برحلة للصيد فى احدى المقاطعات. وقد تلقت عقب عودتها منها الخطاب التالي من جمعية مقاومة الرياضات العنيفه" جاء فيه: ان «هيئتنا تأسف اشد الاسف على مساهمتك فى قتل احدى الغزلان بقصد الرياضه". وبالاخص نظرا لملاقتك بحركة المرشدات التي تنص المادة السادسه" من قانونها، على ان المرشدة صديقه" للحيوانات»

عرض تاريخي عن

# الفلاحة المغربية

دخلت الفلاحة المغربية في طور التقدم والرقي قبل المسيح بقرنين اثنين عند ماكان مسينيسة البربري يقبض على مقاليد الحكم في البلاد فقد كان سكان المغرب قبل ذلك يقومون بتربية السوائم والماشية من ابقار وافراس واغنام ومعز فكانوا تارة يقيمون فى مراكز قارة ومنازل امينة وتارة ينتقلون ايام المصيف من السهول إلى الجبال للبحث عن الكلأ وطوراً يتجولون بقطعانهم وسط المروج إلى ان يضطرهم الجفاف إلى الالتجاء للاعشاب الجبلية

أما قبائل الرعاة فقد احتفظت بنظام «ملكية الجماعة» فيما يخص الحقول والاراضي الفلاحية بل كانت مبادىء الاشتراكية تطبق في بعض المراكز إما لكون الجماعة كانت تقتصر على تقسيم الفواكه المتولدة من العمل على افراد القبيلة واما لكون الاراضى كانت موزعة بصورة موقتة على العائلات ولا نعلم كيف تكونت الكليبة الفردية التي بدانا نشعر بوجودها في عهد الملوك البرابرة

ولم تنته حياة المغارات والكهوف بانطواء عهود فجر التاريخ بل استرسلت في بعض النواحي عدة قرون بعد ذلك غير ان الكهوف لم تكن تصلح للقبائل المشغوفة بتربية السوائم لانها كانت تضطر إلى التنقل بقطعانها من ناحية لاخرى بحثاً عن الكلا والاعشاب لذا صار الناس يستعملون حينذاك منازل متنقلة يحملون اجهزتها على ظهر العربات اما ماكان من القبائل القارة فانها كانت تسكن إما تحت ظلال الاشجار وإما في منازل مبنية بالحجارة والطين الجاف ( الطوب )

ولكن البرابرة اضطروا - حفظا لاموالهم وامتعتهم من غائلة اللصوص - إلى بناء معاقل هي عبارة عن قصور تناط حراستها بأشخاص مسلحين أو ابراج حيث يقيم رئيس القبيلة فى مكان مرتفع مشرف يودع فيه أمواله ويدخر فيه حبوبه

غير انه منذ عصور ماقبل التاريخ بدا الافارقة يتجمعون فى قرى متآلفة من خيام او مساكن مبنية بالطوب وملتصقة بعضها ببعض اما المدن فانها لم تأسس إلا بعد فتح الفنيقيين لافريقيا

وكان البرابرة - ولا يزالون - معروفين بمتانة البنية يعمرون طويلا ويواصلون الكد والعمل رغم تقدمهم في السن وما ذلك إلا لانهم يقتصرون في غذائهم على النباتات ولكن الفلاح البربري كان يعرف منذ ذلك العهد «الكسكس» ولا يذبح الغنم والبقر إلا نادراً بل يكتفى بحليب المعز والقنانص والعسل والحلزون ولا يستعمل من المشروبات الا الماء القراح

وكان الفلاح يسير حاسر الراس ويلف شعره حذاء اذنيه او يحتفظ [ بقرن ] في ناصيته المحلوقة ويرسل لحية مستطيلة رقيقة الطرف

وكان يعيش عاري الجسد او يتستر بفوطة ولكن عند مايشتد البرد يلبس قميصا من الصوف ورداء أشبه بالبرنس وكان رئيس القبيلة يحلى رأسه باكليل من الريش

وقد استخدم البرابرة الاحجار كسلاح تفننوا في تحديدها ونقشها ثم استعملوا العصي ثم السيوف ثم القوس وفى الاخير اتخذوا الحراب في مهاجمة خصومهم مستعينين بالخنجر الذي لم يكن يفارق معصمهم وكانوا إذا لجأوا إلى سلاح للدفاع عن انفسهم اتقوا خصمهم بجريد من جلد الفيلة المتين

●●●

وبعد الفتح الروماني بقي البرابرة يقومون بالعمل الاساسى في ميدان الفلاحة لان عدد الاجانب الذين وردوا إذ ذاك على المغرب للاستيطان به لم يكن وفيرا .

وقد صارت ثروات المغرب مضرب الامثال في العهد الروماني الاول المتراوحة اعوامه بين التاسعة والعشرين قبل الميلاد و ٣٩٥ بعده حيث كانت «روما» العاصمة المركزية

ولم تكن الارض إذ ذاك خارقة الخصب لوجود طبقة كلسية تقف في وجه المحراث وتعرقل عمله ولكن الفلاحة بقيت في هذا القطر الذي لم يكن يعرف نشاطا صناعيا كبيراً - مورد الثروة الاساسى .

ولم يطلع الرومانيون البرابرة على اساليب الفلاحة التي تطورت فى عهد القرطاجنيين فقد كانت طرابلس وتونس تعرفان قبلهم الزيتون وكروم العنب والقمح والشعير ولكن المغرب لم يكن يهتم كبير الاهتمام إلا بالحبوب التي كان يعتبر إذ ذاك فردوسها ومنبعها وتطورت الزراعة فى هذا العهد بتطور وسائل الانتاج وإحياء الاراضى الموات وتنظيم الاسواق والمنافذ وعرف الرومان كيف يستغلون افريقيا استغلالا معقولا وكيف يستندرون خيراتها بأحدث الاجهزة وأجدى الاساليب

أما في القرن الاول للميلاد فقد أجبرت الحكومة الرومانية الفلاح على زراعة القمح الصلب لضروريات سياسية لان قلة البر فى الامبراطورية الرومانية كان يسفر عن مجاعات وسنين من حين لآخر فاضطرت الحكومة إلى توسيع نطاق مزارع الحبوب مهملة الكروم والزياتين بل حاول أحد الاباطرة الرومانيين «دوميسيان» منع زراعة العنب بالمرة .

وقد نما الانتاج نموا خارقا بفضل الفوسفاط حتى كانت بلاد المغرب تحصد مرتين في السنة حسبما رواه المؤرخ «سترابون» وكان القمح الافريقي يمتاز بجودته .

وكان البرابرة يستعملون في زارعة القمح المحراث القديم الذي يجره حمار وكانوا يفلحون الارض فى فصل الشتاء ثم يبذرونها ولايعودون إلى الحقل إلا وقت الحصاد حيث تستأصل السنابل بسنان المناجل وكانت الحيوانات هى التي «تدرس» الحبوب بحوافرها وبعد «الدارس» يجمع القمح ويحفظ في المطامير وكانوا يطبقون - كما عليه الحال اليوم - اسلوب التناوب بحيث يفلحون الارض سنة ثم يتركونها تستريح فى السنة المقبلة ورغم كون القمح كانت هى الزراعة الرسمية العامة فإن الاهالي كانوا يزرعون الشعير لاستهلاكهم الشخصى .

يتبع

---

حديث شاب

# أثر خطاب الكشاف الاعظم

## فى قلب كشاف

لى صديق مغرم بالكشفية لايفتا يطلب منى ان احدثه عنها وعن تاريخ نشاتها في المغرب وعن العهد الذي حملت فيه اسم ولي العهد المحبوب وعن اهتمام سموه بها . فكنت اجيبه عن السؤالين الاولين وارغب منه ان يدعنى اترك الجواب عن السؤال الثالث الى اجل غير مسمى - مؤملاً ان يتولى ذلك سمو ولي العهد نفسه ليهدا خاطر صديقي ويتفاءل كما اتفاءل انا بمستقبل الكشفية فى المغرب

وتمر ايام ويريد الله ان يحقق امنيتى وامنية صديقى والآلاف من الشبان الكشافة فيتجه الموكب الملكى لمدينة طنجة وتشاء همة كشافة الشمال ان يقيموا حفلة رائعة على شرف ولي العهد المحبوب - وهناك يرتدى سموه الزي الكشفى معلنا انه الممثل الاعظم لكشافة الجنوب - ويقول: «لقد شعرت بشيء لم اشعر به من ذي قبل هو ما اعتراني من الدهشة ولا ادري ما السبب في ذلك فقد يكون من اجل البذلة التى ارتديها

ويزيد قائلا :

لقد امكننا ان نجتمع - اوبالحرى - ان يجتمع كشاف مغربي من الجنوب بكشافة مغاربة الشمال - ان هذا موقف صعب وصورة مرة - ويالالاسف - ان لايستطيع الكشاف ان يجتمع باخيه - والحال انهما من طينة واحدة الا بعد اخذ ورد »

- حملت كل هذا الينا جريدة العلم الغراء التى ذهبت بها مسرعا الى حيث صديقي وناولته الجريدة فاخذها بكل لهفة وطفق يستعرض عناوينها الى ان وقع نظره على هذا العنوان :

« نص كلمة سمو ولي العهد فى حفلة الكشافة بطنجة فطرب صديقي لما راى وطلب مني ان اقص عليه بايجاز ما رايته هناك ؛ فقلت له

لقد انقضى الاجل الغير المسمى وحان الوقت الذي ستجاب فيه عن سؤالك الذي طالما رددته على وهاهو الكشاف الاعظم - يجيبك عنه بصراحة - واخذت اقص عليه ما قرات فاستعذب صديقى الحديث اولا ولم يلبث ان خنقته العبرة وقال مجهشا بالبكاء :

او سنبقى دائما موضع التاسف والتحسر ؟ محرومين حتى من الحقوق المشروعة ؟ فقاطعته قائلا اسمع ماقاله سمو الامير :

« يجب علينا ان نديم ثقتنا بالله وارتباطنا بالعاهل العظيم الذي سيقودنا بدون شك ولا اخلاف الى الهدف الذي نحن اليه سائرون »

وهناك التفت صديقى وقد امن بالمستقبل إيمانه بالله وقال :

ان قلبي ليخفق فرحا وقد عزمت منذ الآن على العمل فى ميدان الكشفية بكل ما املك من قوة وكيف لا اهتم بخدمتها ولا ابذل المجهودات الكبرى فى سبيل تنظيم « طليعتى » وتدريبها والكشاف الاعظم يتزايد اهتمامه بالكشفية المغربية ومصيرها

اننى لم اسمع لامير الاطلس لهجة اشد من هذه اللهجة المؤثرة وكم لي من امال فى الكشفية قد علقتها منذ الآن على وجود صاحب السمو الذي يرفع صوتنا ويناضل لادراك حقنا

فاس — عبد المومن

من كشافة طارق

---

## حتى العامل المغربي يفكر ويكتب !

# من هو النابغة ؟

بمناسبة عيد العمال احببنا نشر هذه الكلمة وهي ان دلت على شيء فإنما تدل على رقي العامل المغربي الذي لم تشغله الاعمال الشاقة المستمرة عن المطالعة والتفكير لترقية روحه ونحن ننشرها بكامل العطف

كثيرا ما تذهب بالانسان ميوله واهواؤه الى رفع اقوام واعتبارهم اكمل مثل فى النبوغ الفكري والحط من قدر اخرين لا لشيء الا لانهم يسيرون بتباطؤ ، وهم لم تظهر لهم نتائج بعد تحظى بتقديرهم وتنويههم لها فى المنتديات . وهذا دليل - في انظارهم - على قصر ذكائهم وتخبطهم فيما لاطائل تحته وهم لو انصفوا قليلا لاطمانوا الى نفوسهم وصرفوا شيئا من التفكير فى الحياة ومناهجها اذن لراوا التناقض البين بين الحقيقة وما يعتقدون ، لراوا النبوغ يحلق بصاحبه تحليقا هادئا في جو صاف ويجول به جولة لذيذة بين رياض الافكار العالية يتنسم ازهار الحقيقة ويقتطف ثمار الحجة والبرهان لراوا النابغة قدمهد له خطة احكم رسمها يسير على منهاجها وهو وحده الذي يعرف اين يتجه لتحقيق امله . لراوا ان النابغة هو الذي يرى بينه وبين الحياة بحرا متلاطم امواجه فيعمل على اجتيازه بكل ماوهب من ذكاء فطري وعبقرية اوجدتها المصائب لا الذي يجد الجسر ممدا له لاجتياز النهر . لراوا ان النابغة هو الذي تلقى فى مدرسة الحياة علم « السياسة » بما يراه من الاستبداد والظلم والنصب الذي يصيبه منه لا الذي يفني بعض عمره في الجامعات وهو يتناول دائما كلمة « استبداد » ومشتقاتها فيرى نفسه كانه في سجن من الافكار لم يتذوق طعمها ليتحقق هل هى لذيذة ام مريرة وكانه في خيال مما يوحى اليه لراوا ان النابغة هو الذي تلقى في مدرسة الحياة علم « الاقتصاد » بما يراه فى الناس من اسراف نتيجة الفقر والفاقه وعدم اعتبارهم بما ستاتي به الايام من انقلاب ؛ لا الذي يضيع السنين الطوال باحثا عن « الاقتصاد » وهو يبذر ماله وعرضه لراوا ان النابغة هو الذي يتشبث بمبدئه لا يتزحزح عنه لا الذي تقلبه التيارات الجارفة والاعتقادات الفارغة .

ان العبقرية والنبوغ وليدا الشعور الدقيق والفكر الحي والقلب الطاهر . وليدا الهموم والآلام والأحزان وليدا الصمود لنكبات الحياة وهجوم الاحداث وليدا قلب يرق لانين الطبيعة ويقسو لجحودها وغلوها وليدا شخص يجمع بين قوة الشباب وعقلية الشيخوخة العميقة

فالنابغة العبقري له شعور دقيق يحيط بجميع الاشياء وتحيط به وتجذبه مظاهرها ايا كان نوعها وترتاح اليه ويحتمل نتيجة جاذبيتها سواء كانت سارة او مقلقة سهلة الوصول او صعبة المنال ،

وله فكر حر سليم مطمئن لاتستولي عليه الخرافات والاوهام الفارغة ولاتدنسه الافكار الغير الحكيمة

وله قلب طاهر نقي لايشوبه النفاق والخداع ولايدخله الرياء والخبث بل هو قلب كله خير لاينقلب الا مرغما لمقاومة الشر

وهو كثير الهموم والاحزان وان كان فى النعيم فهو مهما تلح له مصيبة من مصائب الدهر يتالم الما ممضا وتنهك قواه ويصبح شبح الهم متمثلا امامه لايفارقه الا بعد ان يخلفه ما هو ادهى وامر منه فهو حليف الهم والحزن ؛ والهم هو الذي يذكى فيه نار النبوغ ويعلو به الى قمم العبقرية

وهو بعد هذا يصمد لمعارك الحياة وهجوم الاحداث ومعارك الحياة اشق مايصادفه النابغة ويصطدم به فى نضاله السامى وهجوم الاحداث اصعب حجر يعترضه فى طريقه فهى لشدة اشقائها تذهله وتقنطه حتى لتحسبه استسلم للياس والحيرة ولكن قلب العبقري الجبار لاياس ولا يحار ونفسه القويه لاتستسلم ولا تخضع لهموم تعترف بفضلها عليها فى تكوينها

وهو شخص جمع بين قوة الشباب وعقلية الشيخوخة العميقة وقوة الشباب شديدة عنيدة لاتكل ولاتمل فهى اصلب من الحديد. واشد انفجارا من النار فعزم الشباب الحديدي وطموحه الجبار الى المعالي وتقدمه الى الامام غير مبال بالاخطار والصعاب ؛ كل هذا من القوة الكامنة فيه ولكن النابغة العبقري حين يكون في هذا الطور لايجري جري الاعمى الذي لاينظر الى الهوة السحيقة التى في طريقه بل يتقدم تقدم الرقيب الحتاط الذي اذا عرضت له اخطار في طريقه تركها واختار ماهو احسن منها فائدة واسهل منهاتبليغا الى هدفه المنشود وهذه هى عقلية الشيخوخة العميقة التى يمن الله بها على بعض الافراد فتكون لهم سلما يرتقون بها اسباب السماء واوج المجد الخالد والعظمة الحقيقية.

ونحن نعرف ان كل فن يوجد فيه نوابغ وعباقرة لايتوقفون على ما استقصيناه في كلامنا بل منهم من مدت اليه العبقرية يدا حريرية لسهولة مجيئها اليه وبلوغه بها بدون مشقة ولكنا نريد بالنابغة العبقرى نابغة الافكار الروحية والقضايا العليا نريد بالنابغة نابغة الوطنية والقومية والاداب الانسانية اذ هذا النابغة يرسله الله منهلا للقلوب الظماى وترياقا للنفوس المكلومة ومحاميا لقوم اخرس الضغط السنتهم واثقل الظلم حركتهم هذا النابغة الذي يتحمل مالا تتحمله الجبال ويلاقى بصبره وعزمه وقوة ايمانه مالا يلقاه الكماة الابطال

هذا النابغة الذي وصفناه هذا الوصف البسيط؛ هو الذى سيخلده التاريخ ويسجل له صحيفة التقدير والاعجاب.

سلا — عمر النجار

«مطبعي»

---

# السينما جريدة عالمية كبيرة الفائدة

## اونيسكو تستخدم السينما للدعوة الى السلام

نشرت جريدة فرنسية مقالا لمرسيل هربيه عنوانه: « السينما والسلم » يقول فيه « أن الفن السينمائي ليس فقط اداة تسلية للذين يريدون تمضية ساعة وليس فقط وسيلة لكسب المال للذين يعملون فى إخراج الافلام أو في بناء دور السينما ولكن هذا الفن هو قوة ليست الصحافة شيء يذكر أمامها، والواقع أن الناس المتعبين طول النهار يذهبون الى دور السينما عند المساء بكل طيب خاطر لمشاهدة الانباء الاخيرة بالرسوم دون عناء القراءة ولحضور رواية لتنسيهم متاعبهم

فالسينما اذن جريدة عالمية يطالعون أهم الانباء فيها بالنظر فقط، وسيصبح هذا الفن عما قريب ذلك السلاح الذى يستعملونه فى معركة السلم والذى يمكن بواسطته شن حملات بالرسوم والكلام ضد الحرب ولتأييد العدالة والسلم فى العالم. »

ان مرسيل هربيه لايلقى الكلام على عواهنه ولقد تأكد لنا اليوم أن الرجل لايجد تسلية تضاهى تسلية السينما وهو يرى أن على جمعية الانسكو الادبية العلمية العالمية ان تنظيم حملة للسلم في السينما تساعد منظمة الامم المتحدة على اقرار السلم لمدة لاتقل عن نصف جيل فتعد الافلام التى تؤثر فى العقول والتى تغرس حب السلام فى صدور الناشئة وتعزز صناعة السينما وتوجهها توجيهاً اخلاقيا لايتنافى مع الادب السليم.

ويدعو الكاتب الى عقد مؤتمر يضم نخبة من المؤلفين والمخرجين ورجال الفن والممثلين فى البلاد التى تشتغل في صناعة الافلام فيعمل الجميع على إخراج افلام تعرض فى اقطار العالم لحمتها المحبة وسداها السلم والفضيلة والعدل والنزاهة والدعوة الى الاتحاد والوئام ونزع بذور الشقاق من العالم والجمع بين فكرة الشرق وفكرة الغرب والتقريب بين البيض والعبيد والصفر وبين المؤمن والجاحد ويعمل منذ اليوم على تحقيق هذه الفكرة ووضعها في حيز العمل جان بنوا لبني رئيس فرع السينما في منظمة الامم المتحدة ووليم فاروجان يانلفيه من منظمة الاونسكو.

ويعمل الآن جان بنوا لبني على إخراج أفلام تدور حول عمل منظمة الامم المتحدة فى حقل السلام في العالم وستعرض هذه الافلام فى المدارس والنوادي العلمية والادبية

وقد أسست منظمة الامم المتحدة بالاتفاق مع الاونيسكو مجلساً للسينما يضم ممثلين من جميع دول الامم المتحدة تكون مهمته جمع المعلومات الثقافية والعلمية والادبية وتشجيع المؤلفين على اعداد رواية تفيد السلم واخراجها فى أفلام تعرض في أكبر دور السينما فى العالم

هذا ما كتبه مارسيل هربيه الذي يؤمن بأن الفن السينمائي يستطيع أن يلعب دورا مهما في بناء العالم على أسس سليمة.

# أخبار المغرب

### بركنت

#### كعبة المشعوذين

لم تشاهد مدينتنا قط ما شاهدته فى هذه الايام الاخيرة من توارد المشعوذين الذين يدعون الاسلام بالسبحة والبرنوس والجلباب والله اعلم ما في قلوبهم نعم توارد عليها اخيراً ماينيف على الثلاثين مشعوذاً واعتقد ان مشعوذي المغرب كلهم زاروا هذه المدينة ولا ادري سبب ذلك هل صارت كعبة يقصدها المشعوذون ويؤمها المضلون ؟ أو مسرحاً يمثلون فيه أدوارهم الشنيعة التي لايستطيع وصفها الواصفون ؟

قطع الله دابرهم وأراحنا من كيدهم وشرهم

مخلص

### زرهون

#### الفتنة نائمة لعن الله موقظها

كتب الينا « زرهوني » ينتقد على السلطة المحلية كونها رأت من « المناسب » في هذه الظروف إحياء موسم سيدي عبد الرازق بقرية بني عمار بعد ما انتهي من اقامته منذ سنين ويدعم الكاتب انتقاده بكون السلطة رأت من « المناسب » أيضا أن تشارك رسميا فيه وان ياخذ بعض رجالها صورا فوتوغرافية لمن كانوا يشدخون رؤوسهم أثناء اقامته.

### خنيفرة

#### فضائح التموين

بلغنا ان السلطة المحلية تلزم كل شخص بحمل بطاقة التموين باداء اربعمائة فرنك عن كل ذكر بالغ مسجل في البطاقة وانها تسحبها من كل من لم يؤد ذلك المبلغ وان كان عاجزا عن ادائه وانها تقوم بتفتيش المنازل وعد الانفار القاطنين بها حتى لا يقع التدليس وان زبانيتها وجعون الناس ضربا عند ما يقع جمعهم لحيازة البطائق.

فهل هذا صحيح ؟ ... (زيد)

### آيت عياش

#### أتعمير أم استعمار ؟

ايت عياش قرية من قرى المغرب العزيز واسعة الاطراف جميلة المناظر لاتبعد عن فاس إلا بستة عشر كيلومترا وكان من سوء حظها في هذه الأيام الاخيرة أن استعمرتها شركة أجنبية تدلس باسم القانون على اهلها ولست ادري كيف أصف ما ارتكبته هذه الشركة من المكر والخداع وإبعاد الناس عن اراضيهم فقد وعدتهم عند مجيئها بأنها ستبني لهم الدور والقصور وتنبههم وتعينهم على إصلاح البلاد وفعلا فقد شيدت ما يزيد على خمسة عشر داراً من الطراز الاول ومقهى لكن ذلك لم يكن الا لفائدة المعمر الاجنبي الذي تسلم اليه الدار مع ٢٠ هكتاراً من الارض

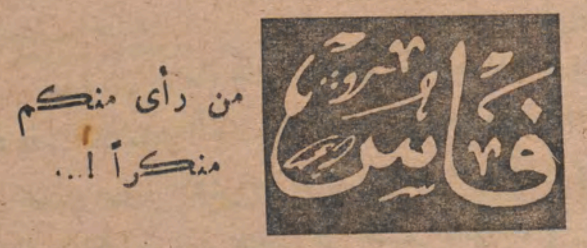
وقد تأسست في هذه الايام الاخيرة جماعة من اهل القرية وعزمت على ارسال وفد الى جلالة الملك نصره الله لينظر فى حالهم وليرفع الظلم والبؤس على أهلهم وذويهم وما ان نمى الخبر الى السلطة حتى سيق كل واحد منهم الى السجن وحكم عليه بثلاثة أشهر

ونحن نامل أن يقوم اولياء الامر بتحقيق القضية وأن يجروا فيها العدالة

### طنجة

شكر وثناء

عاد سائر أفراد الوفود الطنجية التي كانت ذهبت للتشرف بالمثول بين يدى جلالة الملك نصره الله، وهم وسائر الطنجيين يرجون من « العلم » ان يسجل لهم شكرهم الخالص لاخوانهم الرباطيين وخاصة فرع حزب الاستقلال بالعاصمة على الحفاوة التي عاملوهم بها طيلة إقامتهم بين ظهرانيهم



من رأى منكم منكراً !...

تلقينا من « شبل الامل » رسالة كلها تأسف على اختلاط الرجال بالنساء أمام المتاجر وما يصاحب ذلك من مجون ومهاترة مزريين بالاخلاق الفاضلة نقتطف منها الفقرة التالية:

« أين انتم يا علماءنا المصلحين ؟ وأين أنتم يا ممثلي الجلالة الشريفه ؟ ويا حاملي الاقلام ؟ ويا ذوي الفكرة الحرة السليمة ؟ ويا ذوي النفوس الابية العالية ؟ ويا ذوي القلوب الطاهرة الخالصة ؟ وأين أنتم يا شبابنا المثقفين الحاملين لمشعل النهوض والتجديد ؟

... إن المغرب يتأخر من الناحية الاخلاقية بقدر مايتقدم من الناحيتين العلمية والوطنية. »

### « فجيج »

#### « مشعوذون يتجولون »

برغم الظهير الملكى الذى اصدره عاهل البلاد وحامى الشريعة الاسلامية للقضاء على كل مشعوذ ما زال المشعوذون يتمتعون في هذه الناحية من جنوب المغرب الشرقى بكامل حريتهم ولا من من يقلق راحتهم أو يعرقل أعمالهم ووجدوا المجال واسعاً لبث أفكارهم الفاسدة ومايوحى اليهم من طرف قوم من انشقاق مقابل حرية التجول في كل مدينة وفي كل قرية، فالجنوب كله أصبح تحت أيديهم وتحت امرهم ونهيهم فهم يتجولون من فجيج الى تندرارة وبوعرفة وبركنت بمرأى ومسمع من السلطات المحلية التي تشجعهم وتمهد لهم الطريق

فمتى ينفذ ظهير مولانا الملك نصره الله؟

جهينة

# المؤتمر الثقافي العربى في لبنان

## خطوة مباركة لشد اواصر العرب

من مقررات اللجنة الثقافية فى جامعة الدول العربية عقد مؤتمر ثقافى عربي للتداول في الاسس الواجب اتباعها فى تدريس المواضيع التي لها علاقة مباشرة بالتربية القومية العربية كاللغة العربية والتاريخ والجغرافية والتربية الوطنية (أو المعلومات المدنية)

وقد دعت إدارة الثقافة في الامانة العامة لجامعة الدول العربية عدداً كبيرا من الاساتذة العرب الاخصائيين فى هذه المواضيع وبعض أساتذة التربية وأصول التدريس، كما دعت بعض الهيئات والمعاهد العلمية وادارات المعارف فى البلاد العربية لابداء آرائهم فى الطرق الفنية والتربوية الواجب اتباعها. وقد وجهت اليهم اسئلة في نقط جوهرية في كل موضوع من المواضيع السابقة الذكر وكل فرع من فروعها، وذلك تمهيداً للمداولات والمباحثات التي ستجري في المؤتمر الذي سيناقشها مناقشة علمية تربوية إلى ان يصل إلى قرارات حاسمة يتفق عليها، ويطلب تنفيذها فى جميع البلاد العربية

وقد تقرر أن يعقد المؤتمر الثقافى العربي الاول في لبنان في ٢ سبتمبر القادم وسيؤمه عدد كبير من رجال التربية والتعليم في الاقطار العربية المختلفة بعضهم منتدب من ادارات المعارف المنتسبين اليها والبعض الآخر سيحضر بصفته الشخصية ولحسابه الخاص ولاشك ان هذا المؤتمر سيؤتي ثمارا طيبة عن « الحياة »

# بريد الشرق والغرب

❀ القاهرة - حررت اللجنة المالية للبرلمان تقريرا بعد درسها للميزانية المصرية جاء فيه انها ترغب فى فصل الجنيه المصري عن الليرة الانجليزية بمجرد انتهاء أمد الاتفاقية النقدية المبرمة مع بريطانيا العظمى ويزيد التقرير ذاكراً أنه من الواجب على مصر أن تنتهج سياسة جديدة في النقد وتعمل على تصفية الديون الاسترلينية وتخفض من الايراد طبق حاجيات البلاد

❀ دمشق - كافت الاكاديمية العربية الاستاذ « فيليب حتى » بتمثيلها في الحفلات التي ستقام بمناسبة مرور قرنين على تأسيس جامعة برنسطن بمدينة نيويورك بتاريخ ١٦ يونيه المقبل، هذا ويقيم الاستاذ حتى بالولايات المتحدة وقد سبق له أن قام بمأمورية خاصة بالشرق من أجل الاطلاع على الحالة الثقافية بكل من سوريا والبلدان العربية

❀ بغداد - خصصت ميزانية السنة الحاضرة اعتماداً قدره ٥٠،٠٠٠ دينار للجنة الترجمة والنشر سعياً وراء معاضدة الحركة الثقافية بالعراق

❀ بغداد - أعادت الادارة المركزية إلى أذهان الشركات الاجنبية الموجودة بالعراق ان العربية هى اللغة الرسمية بهذا القطر وأن جميع مراسلاتهم الرسمية يجب أن تحرر بلغة الضاد.

القاهرة - عاد الوفد السودانى الذى ذهب أخيرا الى الحجاز بعد ما مكث فى ضيافة عاهل الجزيرة العربية عدة ايام

❀ القاهرة - من المنتظر ان يجتمع مندوبو الحكومات السعودية والسورية والاردنية في دمشق في غضون شهر يليه المقبل لبحث الاصلاحات اللازمة لاعادة العمل بخط الحجاز الحديدى




الاشتراكات

في الداخل: عن سنة فرنك 900
عن 6 أشهر 500
في الخارج: بزيادة ثمن البريد

توجه قيمة الاشتراكات مباشرة الى مدير الجريدة: السيد عبد الجليل القباج

شيك بوسطو — 8820

الاعلانات: يتفق في شأنها مع الادارة

AL ALAM
Rue de Poitiers
RABAT





المطبعة الاقتصادية - بالرباط




السنة الثانية — العدد 207

الثلاثاء 21 جمادى الثانية 1366

13 ماي 1947

الادارة شارع بواتيى

تلفون 19-90

صندوق البريد ١٤١

الرباط (المغرب الاقصى)

الثمن 4 فرنكات

# حول الازمة السياسية بفرنسا

سبق لنا الكلام على الازمة السياسية الفرنسية ويذكر القراء أن سببها المباشر كان هو تضامن الوزراء الشيوعيين مع عملة معامل رونو الذين أضربوا عن الشغل ليطالبوا برفع أجورهم، هذا بينما عارض الاشتراكيون وغيرهم مبدأ رفع الاجور لانه يتنافى مع سياسة تخفيض الاسعار التي سنتها وزارة بلوم الاشتراكية وسار عليهـا خلفه فاضطر رامادي ان يحكم المجلس فطلب منه ان يقول هل له كامل الثقة في سياسة الحكومة الاقتصادية اولا، وكانت الاغلبيـة الى جانب الحكومة مع ان الشيوعيين صوتوا ضدها، فصار على رامادي ان يستقيـل هو ووزارته باجمعها واما ان يعوض الوزراء الذين يخالفون سياسته. فاختـار الحل الاخير ولكن حزبه كان دائما يستنكف من الدخول في وزارة ائتلافية لا يشارك فيها الشيوعيون لانه يرى فيهم الممثلين لقسم كبير من الطبقة العاملة وكان الاشتراكيون يقولون دائما لا عدو على يسار الحزب

عرض رامادي نظره على المجلس الوطني للحزب الاشتراكي الذي اجتمـع خصيصا لهذا الغرض فقرر المجلس ان يبقى الاشتراكيون في الوزارة الائتلافية ولو لم يشارك الشيوعيون الا ان ذلك تم باغلبية ضئيلة مما دل على ان نزعة المحافظة على وحدة جبهة العمل ماتزال قوية داخل الحزب الاشتراكي رغم هذه الثغرة الموقتة التي احدثت تحت ضغط اعتبارات شتى

فهانحن نرى الحزب الشيوعى يبعد من الحكم للمرة الاولى بعـد تحرير فرنسا، وهذا مطلب من مطالب الاحزاب الرجعية قد تحقق، فهل ينبغي ان نعتبر هذا الابعـاد نهائيا ؟ لا نظن ذلك لان موقف الشيوعيين فى المعارضة يدل بوضوح على انهم لا يريدون خسر مراكزهم بل هم ينتظرون اول فرصة للعودة الى كراسي الحكم. والاشتراكيون من جهتهم — وهم حزب عمال كما يزعمون — لا يطيقون الاستمرار في الحكم طويلا مع معارضة الفريق المهم من الطبقة العاملة خاصة في هذا الطور العصيب الذي تجتـازه الحيـاة الاقتصادية والاجتماعية بفرنسا

ان الاجانب الذين يتتبعون سياسة فرنسا عن كثب يرون في موقف الاشتراكيين ومساعدتهم على انصداع جبهة العمل دليلا على عدم خبرة الطبقة العاملة وحنكتها السياسية، ولكنهم يعترفون بوطنية العمال ويعجبون بمجهودهم المستمر فى سبيل انعاش اقتصاد بلادهم من ذلك ان انتاج الفحم والكهرباء زاد عما كان عليه قبل الحرب وان انتاج النسيج وغيره كاد ان يصل الى المستوى الذي كان عليه. هذا بالرغم عن التضحيات التي تتكبدها الطبقات العاملة نظرا لتدهور العملة وارتفاع المعيشة

«الملاحظ»

## رامادي يجتمع بمندوبي النقابات

باريس ١٢ — يجتمع الليلة دولة رئيس الوزراء م. رامادي بمندوب الاتحاد العام لنقابات العمال وذلك للتوفيق بين برنامج الحكومة القاضي بتوقيف الاجور ومطالب العمال ويعتبر هذا الاجتماع في غاية الاهمية نظرا لكون الاتحاد العام للعمال موضوعا تحت تاثير الحزب الشيوعى

## عودة ملك نجلترا

### من افريقيا الجنوبية

بورتسموث ١٢ — بعد ما اقام جلالة ملك الانجليز وعقيلته الملكة وابنتاهما الاميرتان ماري واليزابيث رحلة في انحاء افريقيا الجنوبية استغرقت ثلاثة اشهر رست البارجة فانكارد التي كانت تقلهم بميناء بورتسموث حيث كان فى انتظارها ماينيف على نصف مليون نسمة وكان اول من تشرف بتحية الاسرة الملكية سمو دوق كلوسيستر شقيق الملك

وقد امضت الاسرة الملكية ليلة امس على ظهر البارجة ووصلت الى لندن هذا الصباح حيث اقبلت بحماس عظيم من لدن الجماهير المحتشدة التي رافقت الموكب الى قصر بوكينكهام، وكانت ميادين العاصمة وشوارعها مزينة بالاعلام واقواس الزهور

وسيبعث اليوم مجلسا البرلمان الى جلالة الملك وقرينته وابنتيهما رسالة تهنئة بمناسبة عودتهم الى ارض الوطن

# المغرب يؤيد فلسطين

بعث الزعيم علال الفاسي البرقية الآتي فحواها الى الامين العام لمنظمة الامم المتحدة بنيويورك:

«إن وفد حزب الاستقلال المغربي بباريس يؤيد تاييداً كلياً موقف الدول العربية إزاء مشكلة فلسطين ويؤكد من جديد رغبة الشعب المغربي القوية في إيقاف الهجرة اليهودية عاجلا مطالباً باستقلال فلسطين وبإنشاء دولة ديموقراطية عربية فلسطينية».

علال الفاسي

# تباين نظريتى امريكا وروسيا

## في قضية فلسطيـن

لوكسوكيس — دخل مجلس منظمة الامم المتحدة في اسبوعه الثالث دون ان يصل لاتفاق حول مامورية لجنة التحقيق بفلسطين فروسيا تريد ان تكلف اللجنة بتقديم اقتراحات لتاسيس دولة حرة في فلسطين بينما تفضل امريكا ان تعتبر اللجنة في جملة توصياتها امكانية منح الاستقلال لفلسطين

وقد تقابل يومه مندوبو الهيئة العربية العليا والوكالة اليهوديه مع اللجنة للاجابه عن الاسئلة الملقاة عليهم رسميا من طرف الوفود الدوليه

### تقارير حول فلسطين

تهيىء الحكومة الفلسطينية مختلفة ستقدمها للجنة التحقيق التابعة لهيئة الامم المتحدة بفلسطين ونخص بالذكر منها تقريرا حول نشاط الارهابيين بفلسطين وتاييد بعض الاوساط الاجنبية لهم

### النشاط الشيوعى

القدس — يقال بان قناصل الولايات المتحدة في فلسطين كلفوا من طرف حكومتهم باجراء تحقيق للتيقن من صحة البيانات التى أفضت بهـا الادارة البريطانية فيما يخص حالة النشاط الشيوعى اليوم في هذه البلاد

# الصحف الانجليزية والتدخل الامريكى

## فى الشؤون الفرنسية

باريز — اعلنت وكالة روتر نقـلا عن مراسـل جريدة «نيوز كرونيكل» في نيويورك ان حكومة واشنطون تستعد لاعانة فرنسا اعانة كبرى في دائرة سياسية مقاومتها العالمية للشيوعية

والولايات المتحدة ليست عازمة على تلافي سقوط الحكومة اليونانية الحالية الخاضعة لضغط الروسيين اولاقطار المجاورة فحسب بل ايضا على تداوك انتشار الشيوعية مهما كلف الامر في اقطار كفرنسا لاتخضع لنفوذ الروسيين المباشر

ويفيد هذا القرار أنه حتى لو فرضنـا أن الشعب الفرنسي انتخب طبقـا للدستور الحـالي اغلبية شيوعية فان وزارة خارجية امريكا تعتبر ان الحكومة المشكلة باثر هذه الانتخابات غير ديموقراطية وان فرنسا لم تعد تحتفظ بعد باستقلالها.

وقد كان لهذا النبـا وقع سيء في جميع المقامات الديموقراطيـة الفرنسيه التي تتسـاءل هل موقف الامريكيين هذا لن يضر باستقلال الشعوب.

## تمرين الطرابلسيين

### على ادارة شؤون البلاد

القاهرة — نشرت جريدة الدايلي هيرلد مقالا تحدثت فيه عن احتياج اهالى طرابلس الى التمرن على ممارسة شؤون البلاد وقالت انه اذا وقع وسلمت طرابلس لوصاية احدى الدول فان ذلك سيكلف الدولة الوصية مقدارا هائلا من المال قـد يتجاوز المليونين من الجنيهات وهـو القدر الذى انفقته بريطانيا على البلاد في السنوات الثلاث الاخيرة.

## مصر ترفض التخفيض

### من ديونها على بريطانيا

القاهرة — روت المحافل المطلعة ان الحكومة المصرية غير مستعدة لتخفيض ديونها على بريطانيا البالغة اربعمائة وخمسين مليون ليرة سترلينية ويقال بأنه اذا ما رفضت بريطانيا اداء هذه الديون فان مصر سترفع القضية الى المحكمة الدولية.

## محطة وطنية حرة

### للاذاعات الاسلكية بتونس

اخبرت رصيفتنا الزهرة ان جناب المهندس التونسي انور قرط يعتزم انشاء محطة حرة للاذاعة اللاسلكية على غرار المحطات الحرة التي لها مكانتها الممتازة بجانب المحطات الحكوميه بالاقطار الراقية من العالمين القديم والجديد.

## رابطة الشباب العربي بفرنسا

تم تاليف مجلس ادارة رابطة الشباب العربي من السادة الآتية اسماؤهم:

الرئيس: محمد يوسف موسى (مصر).

نائبه: مصطفى كامل ياسين (العراق).

السكرتير: عبد الله الابراهيمى (مراكش).

نائبه: محمد المصمودى. (تونس). أمين الصندوق: توفيق الامور (لبنان)

الاعضـاء — مقرر لجنة الثقافه: محمد غـانم (مصر) مقرر لجنة القانون: البشير البكرى (سودان). مقرر لجنة الدعايه: احمد عبدون (سودان). الدكتور حسن الرفاعى: (سوريا) الدكتور جبرائيل ابوشعر: (لبنان). يوسف زخور (سوريا) توفيق الجلال (العراق) مصطفى الاشرف (الجزائر). عبد الحميد كسوس (الجزائر). احمد علوى: (مراكش) عمر الدالى: (تونس)

## وكيل وزير خارجية امريكا يستقيل

نيويورك — روى مراسل جريدة «نيويورك تايميس» فى واشنطون أن استقالة وكيل وزير خارجية أمريكا م. دين اشيزون ستعلن هذا الاسبوع وسيخلفه م. روبير لوفيت وهو أحد صيارفة نيويورك ووكيل وزير الحربية سابقا

ويقول المراسل المذكور بانه ستقع عدة انتقالات في مستقبل قريب في هيئة الوزارة الخارجية حيث سيستقيل وكيل وزير الخارجية في شؤون امريكا

## زيارة وفد عربى لامريكا

بيروت — ذكرت بعض المحافل السياسيه أن حكومتى سوريا ولبنان تفكران باتفاق مع المنظمات العربيه بفلسطين فى ارسال وفد منتخب من البلدان الثلاثه الى امريكا الجنوبيه، وستناط بهذا الوفد مهمة اقناع الحكومات والشعوب الامريكيه بمشروعية مطالب العرب في القضية الفلسطينيه

دلهي الجديدة - ١٢ - ظهر فى اقليم شيردنـارا فهد بث الرعب فى قلوب السكان ويقال انه استطاع ان يؤدي بحياة ٣٠٠ هندي. وقد نظمت عمليات كثيرة للاستيلاء او القضاء عليه ومنحت جائزة من ١٥٠ الف فرنك لمن يستطيع قتل هذا الحيوان المفترس

دلهي الجديدة - ١٢ - ورد ان عائلتين هنديتيـن زوجا ابنيهما ولما يتجاوزا من العمر ثمانية اعوام وقد حكم على ابوي هذين «الزوجين» بالسجن لمدة شهر بمقتضى القانون الذي يمنع تزوج الاطفال

مونتيفيديو — خطب وزير مالية الاوروغواي فقال ان بلاده لتاسف على اضطرارها لمطالبة بريطانيا بسداد ما عليها رغم الصعوبات المحيطة بها

واشنطون ١٢ مايو — اعلنت وزارة الحربية الامريكية أنها ستؤسس مطارا جديدا للمقنبلات في الاسكا كما ستبني ثكنات تسع اربعمائة شخص وهذه القاعدة التي ستكلف امريكا ثمانية ملايين دولار ستستخدم لفائدة الطيران الستريتيجي.

## لاتعـاون

### بين هولند واندونيسيا

باطافيا - أعلنت الحكومة الهولندية أنه بعد مفاوضات دامت عدة اسابيع مع الجمهورية الاندونيسية رفضت هذه الاقتراحات التى قدمتها اليها هولندا فيما يخص تعاون اندونيسيا وهولندا في الميدان الاقتصادى

## بترول المملكة السعودية

بغداد - اتصل م. جورج رادسورت سفير الولايات المتحدة ببغداد الذى يقيم منذ قليل بلبنان بعدة شخصيات لبنانيه واجنبيه، ويبدى السفير المذكور تفاؤله حيال — المفاوضات الجاريه المتعلقة ببترول المملكة السعوديه من حيث مرور انابيب شركة النفط الامريكيه — ترانزديين — بتراب سوريا وصبه باحدى جهات السواحل اللبنانيه؛

## اهمية ميناء حيفا

القاهرة — بلغت صادرات ميناء حيفا وارداته ٧١٦٠ طنا في اليوم وبذلك اصبحت هذه المرسى من اهم موانيء الشرق الاوسط

## الحالة فى مدغسكر

طاناناريف — ١٢ — ما تزال الحـالة حرجة في مدغشقر وقد ارسلت النجدات الى مانانجاري على جناح السرعه وذلك لهجوم المحاربين الملغاشيين عليها يوم السبت كما رست بهذا الميناء الشرقي باخرة فرنسية

## الجيش اليونانى

### يدربه البريطانيون

اثينا — اخذ الجيش اليونانى يتدرب على يد مدربين بريطانيين وعلى الطرق الانجليزيه. ويبلغ عدد هؤلاء المدربين حوالى ١٥٠٠ مدرب وسينقص عددهم بنسبة ٧٥ في المائه عند شهر شتنبر المقبـل. وقد ابدت الولايـات المتحدة موافقتها على هذا التدريب وقالت ان الجنود الامريكيه الموجودة في اليونان انما تعمل فى الحقلين الاقتصادى والادارى

روما — وقع زلزال في يطاليا تهدمت بسببه دور في عـدة مـدن ومات بعض الاشخاص وجرح كثير من الناس،

## الاستاذ الطريس

### يسافر الى مصر

غادر طنجة قاصدا جبل طارق ومنها الى القاهرة الاستاذ عبد الخالق الطريس رئيس حزب الاصلاح الوطني، ويشاع انه سيقضي بضعة اسابيع في مصر ويتوجه بعدها الى الولايات المتحدة

## لبنان تمنع جريدة (التايميس)

منعت لبنان دخول جريدة التايميس الامريكية الاسبوعية الى لبنان لمدة غير معينة لنشرها مقالا يمس بشخصية لبنانية بارزة

## تاجيل انتخابات

### ممثل الجالية الفرنسية

اذاعت الاقامة العامة البلاغ التالى: ان الانتخابات التى تقرر إجراؤها مبدئيا فى فاتح يونيه لتجديد الغرف الفلاحيه والتجاريه والصناعيه قد تاخرت لتاريخ سيعين فى الوقت المناسب؛

## فرنكو يتشبث بزمام الحكم

مدريد — نشرت صحف مدريد نص خطاب فاه به الجنرال فرنكو في مدينة فلنصية أعلن فيه عزمه على البقاء في منصة الحكم

## مايقال وما لايقال

اخبر مكاتب جريدة «الفكارو» بنيورك بان م. بروستير رئيس لجنة الشيوخ الامريكية المكلفة بشؤون النفط — صرح بان ميادين النفط في جزيرة العرب تنتج ٢٠ مليارا من هذه المادة الثمينة وان الملك ابن السعود يتقاضى ٢٣ سانتـا على كل برميل فيجتمع له في ذلك ٥ مليارات من الدولارات

كنا نظن — لجهلنا — ككثير من المؤلفين ان جزيرة العرب وما اليهـا كشرق الاردن وفلسطين هي بلاد أقرب إلى الصحاري منها إلى أراض منتجة خصبة وانها بلاد ذكريات وحفريات لما تقدم فيها من الاحداث التاريخية وانها أصبحت مزارات مقدسة يقصدها كل من ينتمي إلى إحدى الديانات الكتابية إذ بها مهبط الوحي على الانبياء والمرسلين وخصوصا على موسى وعيسى ومحمد عليهـم السلام، وكنا نتمـلى بما كتبه الشاعر لامرتين او رنان او لورانس عن الشرق العربي وفلسطين ونعيش معهم ساعات في خيالهم الخصب وكان عهدنا بجزيرة العرب انها انتجت القرآن الكريم والتمر الحلو اللذيذ، وكنا نكتفي بذلك لتغذية الارواح والابدان وما كنا نحسب يوما من الايام ان الحرب العالمية الكبرى ستسفر عن مخبئات وكنوز ماكان يعقلها إلا العالمون وما كنا نظن ان جوف جزيرة العرب وجوف فلسطين يكننان تلك الذخائر التي هي النفـط والذهب والارانيوم، وهي المواد التي عليها قوام الصناعة وقوام كل عتاد يحول القوة المادية في هذا الوجود وذلك هو مايفسر لنا الاهمية التي تعلقها الدول على صداقة العرب وعلى مواصلة احتلال فلسطين باي وجه ممكن وعلى تكوين التفرقة فيها ولو ابى اهلها كل تفرقة او تجزئة فاهمية كل بلد في العصر المادي الذي نعيشه الآن موقوفة على مايكنه في أعماق جوفه أو ينتجه من المعادن والمنتوجات اما الذكريات وما اليها من الروحيات فقد أكل على الاعجاب بها والتملي بما توحيه من متع فكرية الدهر وشرب واصابه من ذلك اكبر التخم وإذا ذكر احد من الساسة شيئا من ذلك فإنما يذكره بجملة واجهة لما يستتر وراءه من الاطماع المادية

وقد كان يقال قديما: ان البـلاد السعيدة هي التي لاتاريخ لها، أي ليس لها تلك الذكريات — وليس التاريخ الا ذكريات ؟ — واننا ان نجزم الآن بان البـلاد السعيدة هي التي لا نفط ولا ذهب ولا فحم ولا اراضي خصبة لها، لان فقرها من كل ذلك يبعد عنها طمع الطامعين وجشع المستعمرين.

«المتفائل بالرغم عنه»

## بريد الشرق العربي

القاهرة – تحدث عربي يتمتع بشهرة كبيرة الى مراسل وكالة الانباء العربية حول الانباء الواردة من بحيرة سوكسس والتى تقول بان اللجنة السياسية للامم المتحدة قد اتخذت موقفها الحاضر تحت ضغط الصهيونية فعلق عليها بان مجلس الجامعة العربية قد درس قضيه فلسطين من جميع وجوهها وانه أعد لكل امر عدته

❀ بيروت – جاء في تقرير من مصلحة الاصطياف والسياحة ان لبنان يدخل عليها سنويا ما قدره ٩٠٠'٠٠٠ ليرة من ورود المصطافين والسواح

❀ دمشق – ينتظر وصول ٢٥ طنا من زريعة البطاطس الهولندية حوالى منتصف شهر ماي المقبل تنفيذا للطلب الذي قدمته وزارة الاقتصاد الوطني إثر التجارب المكللة بالنجاح في زراعة هذا النوع من البطاطس في مختلف النواحي

### القنيطرة

### كرة السلة

يوم الاحد جرت بالقنيطرة مباريات لنيل كاس كاكاس الخاص بالشبان فبعد ما انتصر الفتح على فرقة سطاد وسيدي قاسم سيلعب المبارة الاخيرة ضد فرقة القنيطرة يوم السبت ليلا وتتمني له ان يحرز على هذا الكاس ليبرهن على نشاطه طول هذه السنة



### «فرقة الاتحاد المسرحى بالمغرب»

التى لم تال جهدا في ان تكون عند نداء الواجب يسرها ان تنعش ابناء وطنها العزيز بالتمثيلية الخالدة

### «اليتيم المهمل والمثري العظيم»

أدبية ، أخلاقية ، اجتماعية

فستحيى فرقة الاتحاد ليالى على بعض المسارح المغربية

١) فاس: ٢٤ جمدى الثانية على الساعة التاسعة ليلا بمسرح «بوجلود سينما»

٢) الصويرة: الاثنين ٢٨ منه على الساعة التاسعة ليلا بمسرح «سكالة سينما»

٣) آسفى: الثلاثاء ٢٩ منه على الساعة التاسعة ليلا بمسرح «سنطرال سينما»

٤) الجديدة: الاربعاء فاتح رجب على الساعة التاسعة ليلا «بالمسرح البلدى»



### شهادة البكالوريا

ستجري امتحانات البكالوريا بالرباط والدار البيضاء ومكناس وفاس ووجدة ومراكش والجديدة وطنجة يوم الخميس ١٢ يونيه ١٩٤٧

أما الامتحانات الكتابية للقسم الثاني (الحساب أو العلوم أو الفلسفة أو الرياضيات الفنية) فإنها ستجري يومي ١٢ و١٣ يونيه بينما سيمتحن فى المواد الاختيارية يوم ١٤ يونيه أما كتابي القسم الاول فسيقع يومي ١٦ و١٧ يونيه

وسيعلن فيما بعد عن تاريخ الشفاهي الذي سيجري بالرباط لطلبتها وطلبة مكناس وفاس ووجدة وفي الدار البيضاء لطلبتها وطلبة الجديدة ومراكش

❀ بيروت – بلغ مجموع الايراد بلبنان أثناء شهر مارس الماضى ٢٧،١٠٩ طنا من السلع المختلفة وكان مجموع التصدير ٤٥٤٢ طنا

❀ القاهرة – تنتظر الحكومة المصرية تقريرا هاما من موفدها لدى منظمة الامم المتحدة للبث في شأن التجائها الى مجلس الامن

❀ القدس – وجهت سلطات الانتداب البريطاني إلى حكومة لندن مذكرة تحتج فيها ضد السياسة العربية الرامية إلى مقاطعة المنتوجات الصهيونية طالبة منها رفعها إلى المنظمات التجارية لهيأة الامم المتحدة.

❀ القاهرة – قررت وزارة المعارف إنشاء كلية جديدة للطب بالعباسية على القرب من القاهرة يكون مرجعها لجامعة فؤاد الاول.

❀ القاهرة – خصص المجلس الاعلى لشؤون البادية والعمال اعتماداً قدره ٢،٦٠٠'٠٠٠ جنيه لمحاربة الامية والامراض

❀ القاهرة – تنوي وزارة المعارف انشاء خمس وعشرين مدرسة فى بحر السنة الدراسية المقبلة ويرمي هذا التقرير الى سد حاجيات البلاد للمدارس

❀ القاهرة – طلبت المنظمات النسائية من الحكومة تعيين النساء في الوفود التي تمثل مصر فى المؤتمرات الدولية

❀ القاهرة – تؤمل بريطانيا العظمى ان تعرض على مصر فكرة تاليف لجنة مشتركة للدفاع عن جميع الشرق الاوسط تتركب من الانجليز وسائر الاقطار التي يهمها الامر فى هذه الجهة

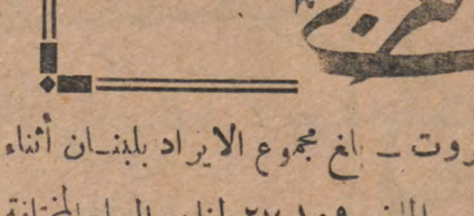
❀ القاهرة – تنوى الحكومة ارسال بعثة الى الولايات المتحدة من أجل التخصص فى دراسة الملاحة التجارية

❀ القاهرة – بلغت قيمة الايراد المصري من انجلترا عن شهر مارس الماضي ما قدره ١٠٦ ٤٦٨ جنيه مقابل ٧٥٥،٦٥٦ جنيه في شهر يبراير وفي نفس الحين بلغت قيمة جلب الآلات الميكانيكية ١٧٢٠٧١٤ جنيهاً مقابل ٧١٧.٨١٩ جنيهاً عن يبراير وتقول المحافل المطلعة بالقاهرة ان ازمة الوقود البريطانية هي السبب الرئيسي في انخفاض التصدير ببريطانيا العظمى

ومن جهة اخرى فقد جلبت مصر مدة الثلاثة أشهر الاولى من السنة الجارية ٤٣٤ سيارة انجليزية

❀ القاهرة – كتب المندوب الدائم الامريكى لدى هيئة الامم المتحدة الى رئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب الامريكى ما مؤداه: «ان البرنامج الامريكى الخاص لاعانة تركيا واليونان من أهم التدابير لتعضيد ميثاق الامم المتحدة»

❀ القاهرة – ارسلت الحكومة اللبنانية مذكرة الى السلطات الفرنسية تطالبها فيها بأداء تعويضات للعمال الذين كانوا يعملون في المصالح الفرنسية



عالم الرياضة

أبت العصبة العليا لفرقة «الاحياء» أن يقضي هواة الكرة يوم الجمعة بدون مشاهدة أية حفلة رياضية خصوصاً وجميع الهواة ينتظرون يوم الاحد بفارغ صبر – حيث ستتم فيه مبارة لاقصاء الحاسمة – فقامت تنظم حفلة رياضية تبارت خلالها ست فرق من فرق «الاحياء»

فما كادت الساعة الثالثة تصل حتى كانت فرقتا «الدفاع» و«النجم السلوي» قد خرجتا إلى الميدان واستعدتا للنضال وما هو إلا أن دوت صفارة الحكم حتى ابتدأ اللعب وقد أبدى كل من أبطال الفرقتين خلال شوطي المباراة نشاطا واقتدارا ، وتمت المباراة بتفوق «الدفاع» الرباطي على صديقتها السلاوية بواحد لصفر

وإثر ذلك تبارت كل من فرقتي «النهضة» و«الشباب» وقد كانت حقاً مباراة بديعة تجلت فى أثنائها مهارة كثير من لاعبي الفرقتين وخصوصاً حارس مرمى «النهضة» وساعدها الايسر وقلب هجوم «الشباب» وظهيريها وقد كادت المباراة تتم بتعادل الفرقتين لولا أن حصلت ضربة زاوية ضد فرقة «الشباب» وماهى إلا أن ارتفعت الكرة في الهواء فتلقفها أحد لاعبي النهضة وقذفها داخل شبكة «الشباب» وكانت الاصابة الاولى ، وقبل أن تتم المباراة بدقيقتين كانت النهضة قد سجلت هدفا ثانياً من جديد وبذلك تم انتصارها على الشباب التي رغم اندحارها أمام صديقتها أبدت مهارة واستماتة تستحق عليها كل تشجيع

وختاماً تبارت فرقة «النجاح» الرباطية مع الفرقة «الحسنية السلاوية» فتعادلا بواحد لمثله

ويجمل بنا ونحن في حقل الرياضة أن نشير إلى تلك الحفلة الرياضية التي وقعت صباح يوم الجمعة والتي تبارى أثناءها فتيان مدرسة جسوس ضد فتيان المدرسة القاسمية فتفوقت الاولى على الثانية بهدفين لواحد

وإننا لنجدد طلبنا فى هذه المناسبة لمديري المدارس الحرة بوجوب العناية بالرياضة وتشجيع امثال هذه الفرق الصغرى لتنبت لنا هذه المدارس ناشئة مباركة طيبة ، راقية في فكرها سليمة في جسمها لا تعوزها القوة الكافية للنضال في ميدان الحياة والدفاع عن حوزة البلاد.

الرباط   السائح الصغير



## أخبار المغرب

### طنجة

ماذا فى الفحص ؟

قبيلة الفحص هى القبيلة الوحيدة الداخلة ضمن حدود المنطقة الطنجية التي يخول «لهم» هواهم ان يسموها دولية وتريد الامة المغربية وعلى رأسها جلالة المنصور بالله أن تبقى مغربية خالصة

ويصيب الفحصيين من جور السلطات أضعاف ما يصيب إخوانهم داخل البلد. وكأن الحكام يريدون – إذ لم يستطيعوا غير ذلك – ان يقصروا هذا الفوز القومى الذي اعقبته الزيارة المولوية لهذا الثغر، على أهل المدينة خاصة دون إخوانهم القبليين بل كأنما هم يضاعفون من حيفهم بالفحص حتى تتعادل كفتا الخسران والربح.

### تصرف غريب

منذ مدة والمغربي الطنجي لا حق له فى ركوب شركة بواخر باكي التي تعبر عادة من طنجة إلى البيضاء ، إلا إذا كان مزوداً باذن خاص تمنحه المندوبية طبقا – كما يقال – لرغبة وكيل هذه الشركة فى طنجة ، وإذا كان من العسير علينا وعلى غيرنا أن يفهم المقصود من هذا الاجراء الغريب فإنه لا يمكننا أن نعلم لماذا لا يقيم ذلك الوكيل لاذن سعادة المندوب وزنا فهذه جماعة من المسافرين وكلهم مغاربة يضجون فى باب مكتب الشركة وكلهم مزودون بالاذن السامى وبتذكرة السفر.



### خريبكة

مطالب نقابة عمال الفوسفاط المغاربة

أبى عمال الفسفاط المغاربة الا ان ينتهزوا فرصة حلول عيد العملة ليجتمعوا من أجل التكتل والتضامن والمطالبة بالحقوق ، وفعلا فقد اجتمع يوم الخميس – فاتح مايه – نحو السبعة آلاف منهم وانضم اليهم ما ينيف على ألفين من سكان المدينة وساد هذا الاجتماع نظام اطلق السنة بعض الاوربيين بالثناء على مقدرة المغاربة وجدارتهم ، ولما التأم عقد الجمع القيت خطبة بالفرنسية تلتها اخري بالعربية كانت كلها حضاً للعمال على الانخراط فى النقابة والالتفات حول كاتبها العام.

ثم حرروا عرائض وجهوا إحداها لجلالة الملك ايده الله واخرى لسعادة المقيم ذيل كلاهما بامضاء الكاتب العام لنقابة عمال مناجم الفوسفاط المغربية

نص العريضة التي رفعتها نقابة عمال الفسفاط المغاربه الى جلالة الملك

إعطاء حق النقابة للمغاربه

اعتراف ادارة الفسفط بالنقابة المغربية الموجودة عملياً

تاسيس ما يكفي من المدارس لابناء العملة وبناتهم في كل من خريبكة وبوجنبة وبولنوار

تاسيس صندوق لاسعاف قدماء عملة المناجم المغاربة المتقاعدين

توظيف طبيب من ادارة الصحة وممرضين ومساعدات اجتماعيات لمعالجة السكان المغاربة

بناء دور للعملة وترميم الدور التي هي موجودة الآن وبالاخص ادخال النور الكهربائي لمجموعها

بناء عيون ماء كافية لسد حاجيات السكان فى كل من خريبة وبوجنبة وبولنوار

تنظيم توزيع التموين الشهري حتى يقل الازدحام والاختلاط وذلك بفتح دكاكين اخرى

ان يتوصل العامل بأجرته أيام مرضه

أداء تعويض البعد للعملة

تنفيذ مطالب ٢١ ابريل

إلغاء نظام الميز فيما يرجع للاجور

تقسيم العملة الي درجات

تعيين نواب مغاربة في كل فرع

### مرزوقة

(حذفته الرقابة)

اذا اردت ياقارئي العزيز ان ترى وتبصر كيف يجرد الانسان من امتعته وامواله ولباسه كما يجرد الفعل المضارع من الناصب والجازم فاذهب الى مرزوقة – التي تبعد ببضع كيلومترات من مدينة تازة – حيث توجد محطة للقطار يقف عندها لحمل الركاب او انزالهم فهناك وبين جدران تلك المحطة المنعزلة يوجد لصوص فى صورة رجال الامن لا شغل لهم الا ان يترصدوا مواعيد الركوب فى القطار فيذهبوا مسلحين بزراويط ضخمة وكل من رأوا فيه «شيئا من الرمق» طوقوه واحاطوا به وجردوه من كل ما معه ، طوعا او كرها وتركوه على شكل ادام وحواء بعد ما اكلا من شجرة الخلد

وهذا التجريد يقع في وضح النهار منذ سنة تقريبا

هذا نموذج للسلطة التي توضع لتوطيد الامن وحماية العباد. (حذفته الرقابة)

مجرد


### الاشتراكات

في الداخل: عن سنة فرنك 900
عن 6 أشهر 500
في الخارج: بزيادة ثمن البريد

توجه قيمة الاشتراكات مباشرة الى مدير الجريدة: السيد عبد الجليل القباج

شيك بوسطو – 8820

الاعلانات: يتفق في شأنها مع الادارة

AL ALAM
Rue de Poitiers
RABAT



المطبعة الاقتصادية – بالرباط

السنة الثانية — العدد 208
الاربعاء 22 جمادى الثانية 1366
14 ماي 1947
الادارة : شارع بواتيى
تلفون 19-90
صندوق البريد ١٤١
الرباط (المغرب الاقصى)
الثمن 4 فرنكات

# العلم

جريدة يومية إخبارية

## العرب يطالبون باستقلال فلسطين

### سماحة المفتى يفند اراجيف الصهيونيين

القاهرة — أعلن انه ستنشر بامريكا وثائق ترمى إلى تاييد دعوى التعاون بين سماحة المفتي وقوات المحور فاثار هذا النبأ سخطا عظيما في المحافل الفلسطينية، بعد ما استشار سماحته مع اصدقائه ومستشاريه سلم لمراسل وكالة الانباء الفرنسية تصريحا مسهبا نقتطف منه الفقرات التالية :

ليست هذه باول مرة يلجا فيها الصهيونيون إلى استعمال الكذب والموارية لتشويه القضية العربية الفلسطينية ومسخ حقائقها، وإني لم اقم في حياتي مرة واحدة بعمل لم تفرضه علي مصلحة بلادي ولم آكن ابدا أداة تستغلني دولة من الدول او هيئة من الهيئات الاجنبية، ولو كنت الرجل الذي يعمل من اجل مصلحته الخاصة لكان في وسع الصهيونيين قبل غيرهم ان يستميلوني ويشتروني نظرا لكونهم استطاعوا ان يؤثروا على شخصيات مهمة في العالم أجمع ويستغلوها للاعتداء على الشعب العربي الهادىء الذي يريدون اليوم طرده من بلاده

وإنني أكذب وافند كل تهمة صهيونية وخاصة التهمة التي تقول بانني تعاملت مع هملر من اجل القضاء على اليهود إذ لم اكتب ولا رسالة واحدة إلى هملر ولم تكن لى اية علاقة به ولا باي فرد يقول بتقتيل يهود اوربا . وأعتقد ان الصهيونيين يعرفون الحقيقة اكثر من كل احد ويعلمون ان اتهاماتهم باطلة

كما كذب سماحته بكل قوة الاراجيف التى تتهم السادة كينبال وواصف كامل واميل الغورى والدكتور الخالدى بكونهم كانوا سماسرة المانيا في الشرق الاوسط ثم قال : أنتهز هذه الفرصة لاهيب بالشعب الامريكى أن يتجرد من الدعاية الصهيونية التى لا ترمى الا لتعكير الجو بين الولايات المتحدة والشعوب العربية فاننا نحن العرب لم نكن فى لحظة واحدة من تاريخنا معادين للجنس السامى ولا حاربنا اليهود لاسباب جنسية او دينية، بل اننا على العكس من ذلك احسنا ضيافتهم واكرمنا مثواهم في كل وقت وحين . ولم تتغير هذه العلائق الطيبة بيننا وبينهم الا عند ماظهرت الصهيونية فى الميدان . اننا نجد انفسنا اليوم أمام اعتداء حقيقي على وطننا ولا يسعنا الا ان ندافع عنه ونكافح من اجله . لقد كانت فلسطين قبل هذا التاريخ تعيش فى احضان السلم غير ان الصهيونيين حولوها الى جحيم بسبب سياستهم الاستعمارية .

وختم سماحة المفتى تصريحه مؤكدا انه لن تحوله الاتهامات الكاذبه ولا الصهيونيون عن هدفه الوطنى الاسمى .

◆

لكسوسس — استمع القسم السياسي لهيأة الامم المتحدة الى كل من مندوبي العراق ونواب الوكالة اليهوديه، وكان كل من الفريقين معارضا للآخر في نظريته فالعراق تعتبر مسالة تشجيع المطامح الوطنيه اليهوديه بمثابة اعلان للحرب على العرب بينما ترى الوكالة اليهوديه عدم امكان ايواء مهاجري اوربا فى غير فلسطين

ثم تقدم مندوب سوريا السيد فارس الخوري فطلب انشاء حكومة موقته بفلسطين حالا واجراء انتخابات حرة من اجل تاليف مجلس تاسيسى على قاعدة التمثيل النسبى لفائدة السكان

وقال ان اليهود لا يريدون أن يبحثوا مسالة الاستقلال الآن لانهم يرغبون فى ان تستمر الهجرة حتى تكون لهم الاغلبية ثم قال ان الحكومة السورية لا تقبل أى حل لايتضمن استقلال فلسطين

وقد عضد مندوب سوريا كل من مندوب المملكة السعودية والعراق، وقال مندوبا مصر ولبنان أن حكومتيهما لن تقبلا جعل فلسطين يهودية ولا استمرار الهجرة اليهودية اليها

وقد ابرق مراسل وكالة الانباء العربية من بحيرة سوكسس أنه قد ظهر تغيير فجائى في موقف الوفود العربية وان السبب الذى حدابها لاتخاذ لهجة شديدة هو مطالبة اليهود بانشاء دولة يهوديه في فلسطين والسماح لهم بالهجرة اليها بالجملة

أما السيد ايميل الغورى فقد دحض جميع التهم التى تلصقها الدعايه الصهيونيه بجانب سماحة المفتى الاكبر

وقد سافرت رسل الدعايه العربيه الى البرزيل واتصلت بالانديه السياسيه هناك وقدمت لها الوثائق المفصلة عن القضية الفلسطينيه وقام البرازيليون — المنحدرون من اصل عربى — فبعثوا برقية الى السنيور ارانها — مندوب البرازيل ورئيس الدورة التى تبحث قضية فلسطين — يناشدونه فيها باسم العدالة ان ينظر بعين الانصاف الى حقوق العرب

### انكلترا وإقامة المفتى بفلسطين

لندن — صرح وزير المستعمرات بمجلس العموم جوابا عن سؤال القاه عليه احد النواب حزب العمال «ان الحكومة البريطانية لا تفكر في الغاء المرسوم الرامى الى منع سماحة المفتى السيد الحاج امين الحسينى من الاقامه بفلسطين

## فخامة رئيس الجمهورية التركية

### يحدد سياسة بلاده

انقرة ١٣ — اجاب صاحب الفخامة عصمت اينونو — رئيس الجمهورية التركية — عن عدة اسئلة حول سياسة تركيا وجهتها اليه وكالة اتحاد الصحف البريطانية

فقد اجاب فخامته عن السؤال الاول «كيف تستعمل تركيا الاموال التى تعطيها الولايات المتحدة» بقوله :

ان هذه الاموال ستستعمل للاغراض الحربيه والعسكريه

وسئل فخامته عن الوظائف التركيه فاجاب :

— ان تركيا مقتنعة بان النظام الحالى هو افضل واعدل نظام لمن يهمهم الامر

وكان السؤال الثالث يشير الى السياسة التى تتبعها الجمهوريه التركيه حيال جاراتها فاجاب عنه فخامة الرئيس بقوله :

— ان تركيا مستعدة للتعاون مع جاراتها من دول البلقان في سبيل تعزيز السلم، ويهمها ان تتعاون تعاونا وثيقا مع اليونان ايضا . وانتقل فخامته الى التحدث عن الدول العربية المجاورة فقال :

— كم يحلو لتركيا ان تتعاون كل التعاون مع جاراتها من الدول العربيه التى شاركتها في اساليب الحياة قرونا طويلة . والامر الذى يختلف فيه اثنان هو ان رغبة تركيا الاكيدة هى ان توسع يوما عن يوم في نواحى الحياة كلها مدى التعاون مع الدول العربيه الصديقة .

## الخلاف المصرى الانجليزى

القاهرة — خلال مداولات في مجلس النواب المصرى حول مسالة التحكيم الدولى في القضية المصرية صرح معالى رئيس الوزارة السيد نقراشى باشا بان مصر ستطلب من مجلس الامن الجلاء عن وادى النيل وانه سيرفع القضية المصرية الى مجلس الامن بمجرد انتهاء الدورة الغير العادية التى تعقدها اليوم منظمة الامم المتحدة

ثم اكد انه لا يرى من المناسب الغاء معاهدة ١٩٣٦ قبل ذلك ثم فند كل ما شاع من الاخبار قبل هذا الموضوع

## اتفاق مصرى ايطالى

وافق مجلس النواب الايطالى على اتفاق بين مصر وايطاليا وستدفع هذه الاخيرة بمقتضاه ٦ ملايين ونصفا من الجنيهات كتعويض لمصر وقد تناول وزير الخارجية سفرزا الكلام مبينا ما لمصر من الاهمية في سياسة البحر المتوسط وما لها من المكانة بين الشعوب العربية

## احتمال استقالة المقيم العام

### واستبداله بالجنرال جوان

روت جريدة «البتى ماروكان» أن م . بيدو اقتبل بعد ظهر يوم الاثنين سعادة السفير م . ايريك لابون بعدما اقتبله الرئيس رامادييه .

واستغربت الجريدة من كون وزير الخارجية الفرنسية أخر اقتباله للمقيم العام عدة مرات وقالت بانه يشاع ان م . بيدو راغب فى ان يقترح على المجلس الوزارى تسمية الجنرال جوان مقيما عاما بالمغرب .

ويقال أيضا أن الجنرال جوان قبل هذا التعيين وان لم تثبت بعد صحة هذا الخبر

(حذفته الرقابة)

هذا وقد نشرت جريدة «فرانس سوار» خبرا مفاده ان السفير ايريك لابون سيعين سفيرا لفرنسا ببراغ عاصمة تشيكوسلوفاكيا كما تناقلت هذا الخبر ايضا صحف باريسية اخرى والكل مجمع على ان من الممكن ان يخلفه بالمغرب الجنرال جوان وان ذكر بعضها ان الجنرال رفض هذا المنصب

على ان الاقامة العامة بالرباط لم يكن في وسعها لا ان تثبت ولا ان تنفى هذا الخبر الذي اذاعته صحف باريس

«العلم» بلغنا هذا الخبر منذ ايام ولم نرد نشره إلا بعد التثبت من صحته واليوم وقد روته صحف باريز نفسها ننقله كما هو لقرائنا الكرام لا مؤكدين ولا نافين

غير ان الدوائر المتصلة بالمقيم تقول بان استقالته كادت أن تتحقق ويستنتجون ذلك من كون المقابلة التى كانت بينه وبين وزير الخارجية لم تدم الاخمس دقائق وستظهر النتيجة النهائية بأثر اجتماع مجلس الوزارة .

## حملة ضد الخمور بامريكا

واشنطن ١٣ — افتتح الشيخ الامريكي آرثر كابر حملة عنيفة سيقوم بها من اجل السعي في منع نشر الاعلانات من المشروبات الروحية ويعتقد المستر كابر ان هذا النوع من الاعلان يساعد على انتشارها ورواجها لا سيما وقد انفقت الولايات المتحدة سنة ١٩٤٦ تسعة ملايير من الدولارات فى شراء الخمور

## م . رمادييه

### يقتبل مندوبى النقابات

باريز — اقتبل اول امس دولة رئيس الوزارة م . رامادييه مندوبى الاتحاد العام لنقابة العمال بحضور وزير الانتاج الصناعى ووزير الشغل

وقد اعرب مكتب الاتحاد عن استياء طبقة العمال من الصعوبات التى تلاقيها من جراء التموين وغلاء المعيشة وشدة وطاة السوق السوداء ثم قدم له مطالب العمال التى تتلخص في النقط التالية

١) منح مكافئات لتكثير الانتاج
٢) تخويل العمال اجورا تكفل لهم العيش
٣) تحسين التموين
٤) اعفاء المداخيل التى تقل عن ٨٤٠٠٠ سنويا فى كل ضريبة

### العلاقات التجارية الانجليزية الروسية

لندن — كتبت جريدة «الديلى هيرالد» مقالا عالجت فيه حالة العلائق التجارية بين انجلترا والاتحاد السوفياتي فاعادت الى الاذهان ان المبادلات التجاريه بين الدولتين المذكورتين لم تتجاوز هذه السنه ١٤ مليونا من الليرات السترلينيه، فقد جلبت بريطانيا العظمى نحو الخمسة ملايين من السلع السوفيانية بينما صدرت نحو التسعة ملايين من البضائع ايضا الى روسيا، ولم تبلغ قيمة المبادلات مرحلة سنة ١٩٣٨ حيث وصلت الى ٣٩ مليونا من الفرنك على انه من المؤمل ان تتعداها في المستقبل .

## تاسيس معامل امريكية في اليونان

اثينه — حصلت شركتان امريكيتان من وزارة الاقتصاد الوطنى على اذن يخولها بتاسيس معامل في اليونان لصنع الالات كهربائيه وتامل هذه المعامل الحصول على منافذ لمنتجاتها فى الشرق الاوسط

### تنقلات في السلك الدبلوماسى الفرنسى

باريس — يقال ان الجنرال كاترو سفير فرنسا بموسكو — سيعين سفيرا لها بروما، وان م . دوجان سفير فرنسا ببراغ . سيخلف الجنرال كاترو في موسكو وان م لابي — خليفة السكرتير العام لوزارة الخارجيه الفرنسيه سابقا — سيعين سفيرا في فارسوفيا .

### الحالة فى مدغسكر

طاناناريف — وقع هجوم عنيف فى الليلة الماضية على نوزيفاريكا حيث شبت النيران في عدد من البنايات وقد اضطرت القوات الفرنسية إلى انزال النجدات بالمظلات . هذا ولا تزال الحالة حرجة جدا فى مانانجاري حيث قام المحاربون الوطنيون بهجومات متعددة كما ان القوات الفرنسية تنقل الامدادات الى هذه الناحية بواسطة الجو ايضا . وقد اوقدت النار في ناحية اناهورو طاماطف

لندن — ورد من القاهرة على طريق وكالة «روتر» ان حافلة تدحرجت باليم بالقرب من الزقازيق الواقعة على ٥٥ كيلومترا من الجهة الشمالية الشرقية للقاهرة وقد وقع هذا الحادث والحافلة جادة في السير فغرق اربعون من ركابها كان من بينهم بعض النساء والاطفال

## ليبيا لاترضى بغير الاستقلال

القاهرة — قدمت هيئة تحرير ليبيا برقية الى الوزراء الاربعة جاء فيها انها تكرر ما ثبت ان ابداه الشعب الليبي في مناسبات مختلفة من عزم على نيل الاستقلال ورفض لكل نظام لا يكفل له حريته سواء كان حماية او وصاية او غير ذلك، وان كل محاولة لاعادة الحكم الايطالي بليبيا ستؤدي لا محالة الى شبوب نار حرب مستعرة

## مؤتمر فيينا

### ومعاهدة الصلح مع النمساء

فيينا — اجتمعت في فيينا لجنة مركبة من ممثلى بريطانيا والولايات المتحدة وروسيا بعد ظهر يوم الاثنين لتحضير فصول المعاهدة مع النمسا التى بقيت موقوفة في موسكو وقد تشكلت كذلك لجنة خاصة مكلفة بقضية امتعة الالمانيين في النمسا

وستعمل اللجنة الاولى على حل مشاكل الحدود العويصة إذ بينما ترغب كل من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا فى الحدود النمساوية الى ما كانت عليه قبل الاحتلال الالمانى اذا بنا نرى روسيا تؤيد مطالب يوغوسلافيا التى تود استرجاع كارانتيا وستدرس اللجنة التدابير الواجب اتخاذها لضمان استقلال النمسا وحفظ كيانها

وأهم من ذلك كله المشاكل الاقتصادية أما التعويضات فقد قرر العظماء الأربعة في مؤتمر بوسطدام عدم مطالبة النمسا بها غير أن يوغوسلافيا تلح في مطالبة النمسا بمائة وخمسين مليون دولار أما مسالة أمتعة المانيين في النمسا فهى المشكلة الخطيرة التى يتوقف على حلها مصير المؤتمر لان الانظار في هذه القضية متضاربة والحل المتطرف الذى يقترحه الروسيون من شانه أن يحرم النمسا من معظم هذه الامتعة

## مؤتمر جنيف والتجارة الدولية

ستوكولم — اذيع بلاغ أفاد ان مؤتمر جنيف درس مشاكل التجارة الدولية التي انعقد للبحث فيها وقد ارتاح مندوبو اقطار الشمال الى الاقتراح الرامي لتاسيس منظمة تجارية دولية .

## ما كل شيء يقال

الاتحاد الفرنسي نظام يتكلم عنه كل احد ولا يعرفه احد ! فما من سياسي او صحافي او موظف او اديب او فضولي تحدثت معه فى مشكلة من مشاكل البلاد التابعة لفرنسا الا ويقول لك ان الحل سيكون قريبا بفضل الاتحاد الذي ينص عليه دستور فرنسا الجديد، فاذا سالته عن هذا الاتحاد وما هو ومن الذين سيضعون اسسه يجيبك بانه يجهل كل شيء وان الاتحاد الفرنسي هو الاتحاد الفرنسي وكفى !

ما كلام الانام في الشمس الا
انها الشمس ليس فيها كلام!

حذفته الرقابة

اهار فاشار

## الشعب الجزائري يتطلع الى الحرية

القاهرة — اخبر راديو القاهرة ان نواب حزب الشعب الجزائرى قدموا الى وزير الداخلية الفرنسيه رسالة تأسفوا فيها على كون الجمهورية الفرنسيه الرابعة تسير نفس السياسة الاستعماريه التقليديه ويقولون ان السياسة الرشيدة هي التي توجب درس قضية الجزائر على ضوء مطالب اهلها، وختموا رسالتهم بقولهم ان الشعب الجزائري يتطلع الى الحريه كغيره من الشعوب (حذفته الرقابة)

وانه يسعى لايجاد نظام ديموقراطي يتمتع بمقتضاه سائر افراد الشعب بحريتهم

القاهرة ١٣ — انفجرت قنبلة بحي العباسية بالقاهرة وعدد الضحايا كثير

روما — ١٣ — ورد ان م . دوكاسبيري — رئيس الوزارة الايطالية — استقال من منصبه

# صاحبة السمو الاميرة عائشة

## في كلية الحقوق بكرونوبل

تحت هذا العنوان نشرت رصيفتنا «رأي الشعب» في عددها الاخير مقالا بقلم احد الطلبة الفرنسيين حبب الينا تلخيصه لقرائنا الاماثل، قال الكاتب:

«قام صديقنا عبد العزيز الفيلالى بتاريخ ٢٠ ابريل الماضي بالقاء محاضرة قيمة بكلية الحقوق بمدينة كرونوبل وسط جمهور كبير من الطلبة تحت عنوان: «حالة المرأة وفكرة الزواج فى الشريعة الاسلامية»

وكم كان سرورنا عظيما حينما فاجاءنا المحاضر باهداء مسامرته الى صاحبة السمو الاميرة عائشة زعيمة النهضة النسوية بالقطر المغربي التي مافتئت تناضل في سبيل تحرير المرأة المغربية من قيود الخرافات الاوهام وانتشالها من وهدة الخمول التي نزلت بها، وكم اسعدنا الحظ بمشاهدة محيا نابغة المغربيات وقائدتهن الرشيدة على صورة فوتغرافية كان يتهافت عليها الحضور.

وما ان تطرق الخطيب الى موضوع محاضرته حتى اخذ حقاً بمجامع قلوب مستمعيه بما عهد فيه من سلاسة في القول واقناع فى البيان اذ ليس للفرنسيين بصفة عامة الانظرة خاطفة إن لم تكن مشوهة عن المغرب والعالم العربي باسره وعلى هذا المنوال ظل صديقنا الفيلالي ياتي على المستمعين عرضا شافيا عن اصول الفقه الاسلامي والزواج في عصور الجاهلية وحالة المرأة والزواج كما حدده الشرع الاسلامي ومشكلة تعدد الزوجات الى ان عرج على موقف المغاربة ازاء تطور المرأة وما تبذله صاحبة السمو الاميرة عائشة من جهود جبارة موفقة في سبيل مشاركتها فى سائر الميادين الاجتماعية

فعلمنا ان مغرب اليوم ليس هو مغرب الامس وأن هناك حركة مباركة جادة في سيرها نحو رفع مستواه الى اوج الرقي وقمم المدنية العصرية

وبعد ما أجاب المحاضر عن الاسئلة التي كانت توجه اليه من طرف أستاذنا والطلبة الحاضرين جعل مسك ختام كلمته تلاوة نص الخطاب الذي ألقته صاحبة السمو بمناسبة تدشينها لاحدى مدارس الفتيات بالدار البيضاء، فكانت مفاجأة كبرى إذ غمر الحضور من الاعجاب والتأثر مالا يفي القلم بوصفه ورج المكان بالتصفيق الحاد والهتاف الحار باسم «عائشة» زعيمة الفتيات المغربيات وحاملة مشعل نهضتهن

ثم شكر صاحب المقال صديقه الفيلالى عما أفادهم بما جاء فى كلمته القيمة وختم قائلا بالنص:

«يجب ان لا تكون كلمة الحرية عبثا ونحن أنصارها وينبغي ان لا توجد كلمة المساواة الا في نصوصنا الدستورية. فليؤذن لاحد الشبان الفرنسيين بمد يده الي هذا الشعب الذى لم يبخل علينا بدم أبنائه راجيا ان يصبح هذا القطر في الغد صديقا وحليفا لفرنسا»

# أخبار المغرب

## الدار البيضاء — رسالة ثناء ملكية

عقد سعادة الباشا يوم الاثنين الماضى على الساعة الخامسة والنصف اجتماعا بالمحكمة الباشوية حضره كثير من الاعيان والتجار والوجهاء، كان في مقدمتهم فضيلة القاضى والخلفاء ومديرو المدارس الحرة

ولما التأم الجمع نهض سعادة الباشا فالقى كلمة قيمة ثم قام كاتب المحكمة بتلاوة الرسالة الملكية التي يثني فيها الجناب العالى بالله على اريحية الشيخ الوقور السيد محمد بن كيران مؤسس مدرسة الاميرة عائشة وبعد ذلك سلمها سعادة الباشا بنفسه لصاحب المؤسسة المذكورة

ثم أديرت كؤوس الشاي وأطباق الحلوى على الحاضرين وانفض الجمع والسنة الكل لاهجة بالدعاء لمولانا الملك ناصر العلم ومشجع العاملين



# بريد الشرق العربي

❀ القاهرة - غادرت بعثة عسكرية من الضباط المصريين فلسطين حيث كانت تتابع دروسها في مدرسة المدفعية وخلفتها بعثة من الضباط السوريين للتمرن على استعمال الاسلحة العصرية

❀ دمشق - قررت وزارة الدفاع الوطنى تكثير عدد مصالح الطيران العسكرى ومدارس تعليم الطيران، وقد طلبت البعثات العسكرية التى غادرت الشام في شهر ابريل المنصرم ارسال عدد كبير من الطائرات والآلات المختلفة من انجلترا وهى تعمل أيضا على ارسال عدد مهم من الشباب السورى لينخرط في مدارس تعليم الطيران بلندن

❀ بغداد - تشيد الدعاية الانجليزية بالتقرير الذي اتخذته حكومة لندن في شأن جلاء الجيوش البريطانية عن العراق ذاكرة ان في هذا التدبير ما يبرهن عن الصداقة التي تكنها بريطانيا العظمى لسائر العرب

وقد نشرت المقامات السياسية ببغداد بيان حقيقة هذا نصه: قررت السلطات البريطانية جلاء جيوشها عن العراق التي غمرتها أثناء الحرب غير ان الجيوش البريطانية ستواصل احتلالها للنقط الستراتيجية التي تنص عليها وثيقة سنة ١٩٣٠ تلك الوثيقة التي يطالب العراق حكومة وشعباً بتعديلها وتزيد هذه المحافل قائلة بأن الجلاء قد أنجز طبقا لمقررات القيادة العليا الانجليزية ووفاء بالالتزامات التي تعهدت بها بريطانيا اثناء الحرب الماضية

❀ القاهرة - تقول المحافل القريبة من رئاسة الحكومة ان المسالة المصرية ستعرض على الهيآت الدولية حوالي اواسط ماي المقبل بعد ما وقع تاجيلها لاربع مرات متوالية

❀ دمشق - يواصل الخبراء الانجليزيون الايرانيون لشركة «وول كمباني» دراستهم على الساحل العلوي لانشاء معمل لتصفية البترول ولعل الجهة التي سيقع عليها الاختيار من طرف الخبراء لتشييد هذا المعمل توجد بين طرطوشة والانطاكية

❀ دمشق - منعت وزارة الدفاع الوطني جنود الجيش المصري من الزواج بالاجنبيات.

# الرياضة

## في عالم الرياضة

كان يوم الاحد المنصرم هو اليوم المعين للنضال بين بطلي الجمعة والاحد «النصر» و«الشرف» وبين الفرقتين اللتين تليهما فى الرتبة «الاتحاد» و«التوحيد» فأما الاوليان فلنيل الرتبة الاولى في دورة الذهاب الاقصائية واما الثانيتان فلاختيار المنتصرة منهما لتشارك في بطولة فرق «الاحياء» المغربية

وما كادت الساعة الثالثة تحل حتى برز الى الميدان كل من فرقتي «التوحيد» و«الاتحاد» بين هتافات المتفرجين وما هو الا ان صفر الحكم حتى ابتدأ اللعب فأسفرت نتيجة الشوط الاول عن تفوق «الاتحاد» على جارتها باصابة للاشيء وفي اثناء الشوط الثاني تمكنت (التوحيد) من تسجيل إصابة التعادل، فتكافأ الفريقان واخذا يبديان منافسة هائقة ومساجلات بديعة تنم عن مهارة واقتدار ورغم الجهود الجبارة المبذولة لم تستطع احدى الفرقتين أن تسجل اصابة النصر فتفوز بالامل الحلو! فتمت المباراة بتساوي الفرقتين وقبل أن ينسحبا من الميدان التقطت لهما صور شتى وهنا تطاولت أنظار المتفرجين لمشاهدة كل من فرقتي «النصر» و«الشرف» وهما تخرجان الى الميدان بحلة أنيقة ونظام عجيب وما هى الا لحظة عابرة حتى كانت الكرة «المسكينة» تتناقل بين أفراد الفرقتين، ولئن كان الشوط الاول قد انتهى من غير نتيجة فانه لم يخل من تهديدات خطيرة وهجمات مستفزة للعواطف ودفاع قوي عنيف. أما الشوط الثاني فقد كان أشد احتداماً من سابقه، وأكثر دفاعاً ونضالا، وكانت الفرقتان تتنافسان تنافسا حاداً فى الدفاع والهجوم والروغان وتستعملان جميع ضروب المهارة والبراعة لاختراق الحدود وتسجيل الاصابة ولكن قوتي الدفاع والهجوم كانتا تقريبا متساويتين عند الفريقين، حتى قرر كثير من المتفرجين ان المباراة ستنتهي بدون نتيجة وخلال تلك المعركة الحامية الوطيس توفق لاعب من فرقة (الشرف) فأجاد توزيع الكرة بين أصحابه فتناولها أحدهم وتماطى فعقر بعد ما راوغ الظهيرين وانسل من بينهما وهنا تكهربت عضلات فرقة «النصر» فأخذ أفرادها يحاولون أن يردوا الهدية بمثلها، فاسفر ذلك عن نشاط عجيب، كان كامنا من قبل في نفوسهم، فأبدته تلك اللحظة الرهيبة، وكادت (النصر) أن تعيد التوازن بهجوماتها المتوالية وراساليها التي كان يقف فى وجهها سوء الحظ فيحولها عن القصد المرغوب، ورغم استفزاز العواطف لم نر اي بادرة من البوادر التي تصحب أمثال هذه المباراة فقد ظل أفراد الفرقتين مالكين ازمام امرهم، لا يستفزهم طيش ولا يستخفهم نزف، ولا نغفل هنا عن التنويه بتلك البراعة الفائقة التي أبداها كل من أفراد الفرقتين ولاسيما حارسي المرمى واللاعب البارع (المدني) من فرقة الشرف وصديقه (صالح) واللاعب الماهر (سي التهامي) من فرقة النصر وزميله (المكناسي)

ولم تكن عقربا ساعة الحكم لتتوانى أو تتباطأ عن العمل فتمهلا قليلا حتى تتمكن (النصر) من إعادة التوازن إذ سرعان ما انتهى الاجل المحدود، وصفر الحكم لآخر مرة، فتعانق الفريقان. وخرج أبطال الشرف مرفوعين على الاكتاف، وبذلك تمت مباراة الاقصاء فى الذهاب

السائح الصغير

# إغفال مقصود ؟!

من عادة الوكالات السينمائية الاهتمام بأتفه الاشياء والتنافس في تنويع مظاهر عرضها على الشاشة الفضية أما إذا حدث حادث جلل فإنها توفد مندوبيها مزودين بالآلات الفتوغرافية والاشرطة الكافية لالتقاط الصور التي تمثل أبرز مناحي المهرجان وتتسابق المسارح إلى عرضها في «قسم الحوادث العالمية» وتسترسل معروضة للنظارة طيلة أسبوع

جاءت الرحلة الملكية إلى طنجة - جوهرة المغرب - فكان حادثاً لم يتقدم له نظير فى تاريخ المغرب الحديث لما أحاط به من تعاليق وأثاره من تكهنات فأوفدت الصحف العالمية مراسليها ووكالات الاخبار مندوبيها والوكالات السينمائية مبعوثيها الذين التقطوا فعلا مناظر شيقة من تلك المهرجانات التي أعرب فيها الشعب المغربي عن تعلقه بالعرش وأكد العرش وحدة شعبه وايالته... وكانت حقا مناظر بديعة تبرز جماهير الشعب المغربى وقد التفت بماهلها هاتفة تكاد تجن من الحرارة والحماس

وانقضت الزيارة وتمت المهرجانات وعاد جلالة الملك إلى العاصمة فاستقبلته عشرات الآلاف من أفراد شعبه المخلص مبتهجة بعودته الميمون!

ومر أسبوع ثم اثنان ثم ثلاثة ونحن على أحر من الجمر لمشاهدة تمثيل ولو حفلة من هذه الحفلات على الشاشة البيضاء ولكن أعيانا الانتظار لان الوكالات السينمائية لم تخرج ولو فيلما واحدا عن هذه الرحلة أو على الاقل لم تعرضه أو لم يسمح لها بعرضه فى المغرب! فقلت فى نفسي: لعل في مسارح طنجة ما يشفي الغليل ولكن خاب الامل لان خطب دوكول في ستراسبورغ استغرقت «قسم الحوادث العالمية» بتمامه طيلة أسبوعين ثم عرجت على تطوان علني اجد شيئا من هذا القبيل ولكن عبثا حاولت واستفسرت هل سبق للمسارح ان عرضت شيئا من ذلك فكان الجواب سلبياً ولاحظت استغراب الناس لاغفال هذا الحادث الخطير الذي اثار ضجة عالمية، فهل هذا الاغفال مقصود ام مقص الرقابة فعل فعله حتى في هذا الميدان الاخباري المحض؟

ولكن ما لبثت ان عدت الى نفسي واستغربت استغرابي فأنا وانت ايها القارىء وكل الناس يعلم ان للرقابة فى كل شيء يداً وان انفها غائص فيما يعنيها وما لا يعنيها - استغفر الله بل كل شيء يعنيها في هذه البلاد... لا سيما رحلة سيكون لها اثرها فى مستقبل البلاد واتجاه السياسة الدولية حيالها.



المطبعة الاقتصادية - بالرباط




السنة الثانية — العدد 209
الخميس 23 جمادى الثانية 1366
15 ماي 1947
الادارة شارع بواتيي
تلفون 19-90
صندوق البريد ١٤١
الرباط (المغرب الاقصى)
الثمن 4 فرنكات

رقابــــــــــة

# الجنرال جوان يعين مقيما عاما

باريس — ( ف . ب ) اجتمع المجلس الوزاري صباح اليوم فعين الجنرال جوان مقيما عاما بالمغرب وكلف م . ايريك لابون المقيم السابق بمهمة - لدى رئيس الجمهورية الفرنسيه ورئيس الوزارة - لتنظيم الاتحاد الفرنسي

وقد صرح الجنرال جوان لاحد مراسلي وكالة فرانس بريس بقوله :

لم اكن مرشحا لهذا المنصب غير انهم استنادا الى صفتي الافريقيه عينوني فيه فلم استطع التملص من التي اناطتها الجمهورية بعهدتي وسأتوجه الى المغرب عازما على متابعة عمل الصداقه والثقه والتقارب الذي تفرضه الحوادث

وقد وجهته الحكومة الفرنسيه في شهر مارس من سنة ١٩٤٥ الى مؤتمر سان فرانسيسكو كخليفة لرئيس الوفد الفرنسي ومثل فرنسا كذلك في مؤتمر الوكلاء في لندن .

## م ، رامادبى يقتبل الجنرال جوان

باريز — اقتبل م . رامادبى رئيس الحكومه الفرنسيه الجنرال جوان مقيم فرنسا العام الجديد بالمغرب

## حياة الجنرال جوان

باريز — ان الجنرال جوان الذى عين مقيما عاما المغرب قد ولد في ١٦ دجنبر سنة ١٨٨٨ بعنابة بلاد الجزائر وقد تقلب في عدة وظائف عسكريه بالمغرب حتى التحق سنة ١٩٢٥ باركان حربيه المريشال اليوطى ثم غادر المغرب سنة ١٩٣٣ بعدما عين استاذا في المدرسه الحربيه ثم جاءت الحرب فعين رئيسا لحربيه القائد الاعلى لافريقيا الشماليه ثم قاد الفرقه الخامسه عشرة المصفحه فوقع اسيرا في قبضه الالمان وبعد تحرره سنه ١٩٤١ تولى قيادة الجيش بالمغرب ثم قيادة الجيش العامه بافريقيا الشماليه وبعد نزول الحلفاء سنة ١٩٤٢ حارب الالمانيين فى تونس وفي سنة ١٩٤٣ قاد الجيوش الفرنسيه لغزو ايطاليا ثم عين سنة ١٩٤٤ رئيسا لاركان حربيه الدفاع الوطنى

# ذكرى استقلال شرق الاردن

عمان — ستذيع محطة لندن الراديوفونية بتاريخ ٢٥ ماي المقبل رسالة مسجلة على اسطوانة بعمان موجهة الى الشعوب العربية وذلك بمناسبة مرور سنة على اعتراف انجلترا باستقلال شرق الاردن

❀ دمشق — طلبت بعثة من الهلال الاحمر السورى السماح لها في التوجه الى تونس وطرابلس الغرب من اجل مساعدة السكان الذين يعانون هناك الام المجاعة والامراض ومن جهة اخرى فقد فتح تجار دمشق اكتتابا لفائدة الافارقة الشماليين

# الاسلام يسترجع مكانته بتركيا

قرأنا في مجلة «لبنان» مقالا قيما بقلم م . كلوط ارتاينا ان نعرب لقراء «العلم» فيما يلي فقرات اقتطفناها منه :

في الاجتماع الذي عقدته بأنقرة عشية ٢٨ يناير الاخير اللجنة الادارية لحزب "الشعب الجمهوري — الذي هو حزب الاغلبية — نشرت بيانا ذا أهمية عظمى من حيث تطور تركيا المعاصرة فبمقتضى قرار اتخذه أهم قادة الامة السياسيين سيرفع الحجر في المستقبل عن التعليم الديني بتركيا . وسيكون من الممكن فتح مدارس خاصة يلقن فيها القرآن الكريم ، وستسهر الدولة على أن لا تنقلب هذه المدارس الى مراكز تحاك فيها الدسائس السياسية غير انها لن تعينها ماديا لان مبدأ الفصل بين شؤون الدين والدولة سيظل معمولا به .

وهكذا نرى الاسلام يستعيد منزلته في تركيا الجمهورية وإن كان ذلك في شيء من التؤدة بعد ما مرت عشرون سنة على اقفال اتاتورك للمدارس الدينية . ولهذا الظاهرة الاولى مغزى ينم عن قوة التيار الديني في قطر اعتنق «العلمانية» فيما مضى كمبدأ أساسي وربط زعماؤه في اول الامر مصير النظام الجديد بعدم اعتبار تعاليم القرآن

لقد كان من المستحيل على تركيا وهي التي كانت خلال سنين طويلة احد مراكز ازدهار الاسلام ان تجعل من سكانها المتدينين أصالة اناسا لا يهتمون بشؤون الدين على ان هذا لم يكن الغرض الذي كان يهدف اليه اتاتورك فإنه كان يقصد قبل كل شيء القضاء على الخرافات والاضاليل التي كانت تعرقل رقي الشعب المادي والادبي — وقص جناح خصوم النظام الملتفين حول الزوايا والمؤسسات الدينية — ذات الصبغة المادية الصرفة على ان الأتراك لم يمنعوا يوما من الذهاب إلى المساجد التي ما زالوا يختلفون اليها اليوم كما كان الشان هذه عشرون سنة ، ويؤم المساجد في شهر رمضان جم غفير من المصلين حتى في المدن المعرضة للنفوذ الاوربي كاسطمبول . أما في البوادي فقد احتفظ الاسلام لحد الساعة بقوة تأثيره على الجماهير التي لم يتغير شكل حياتها إلا قليلا منذ ظهور النظام الجديد فالمسجد ما يزال نقطة القرية المركزية وقطب رحاها وتعاليم الديانة ما يزال العمل جاريا بها خصوصا من طرف الكهول نساء ورجالا ، وقد ظل الشعب التركي كغيره من شعوب الشرق محتفظا شديد الاحتفاظ بمعتقداته ودل استفتاء قامت به إحدى الصحف الدورية أخيرا على ان الاغلبية الساحقة تستحسن الرجوع بالدين إلى مكانته الاولى ، ومما تجدر الاشارة اليه في هذا المقام إن معتنقي الاسلام لم يهملوا دياناتهم كما اهمل معظم الديانات الاخرى من لدن معتنقيها

ومما لا شك فيه ان بعض الساسة من المتزعمين اليوم لحركة احياء الاسلام بتركيا انما تحدوهم لذلك اسباب شخصية وانتخابية غير انه بالرغم عن كل ذلك فقد صادفت مساعيهم قبولا لدى الجماهير الشعبية القلقة من جراء جهل الشبيبة لتعاليم الدين . هذا هو السبب الحقيقي لهذه الحركة ومن اجل ذلك ايضا لن يقف هذا التطور الذي دشن بفتح مدارس خصوصيه عند هذا الحد وكثير من المساجد ليس بها امام وخطباء الجمعة يفقدون الواحد تلو الآخر وذلك بسبب انعدام مدارس خصوصية لتكوين رجال الدين لذلك لزم قبل كل شيء تكوين هؤلاء من جديد ولقد اقترح فتح كلية للتوحيد ومنح الائمة مرتبا يكفل لهم العيش . ومن شان هذا الامر ان يدفع الشبان الى هاته المهنة اكثر من ذي قبل .

ان السياسة اللادينية التي انتهجتها الجمهورية في سنيها الاولى قد انقضت وبادت كما تدل على ذلك قرائن متعددة . وان النظام الذى قاسى شدائد لا تعد — خلال عشرين سنة — مضت لتبيح له قوته اليوم ان يظهر بمظهر التسامح .

اذ الاخطار التي كانت تكتنفه في اول الامر — وخاصة الرجعية السياسية — قد خفت وطأتها مع توالي الايام ، فلا يوجد اي خطر يهدد الجمهورية الآن وبدون أن تفقد صفتها العلمانيه او ترجع عن مبدإ فصل شؤون الدين والدولة فان الحكومة التركية يتسنى لها اليوم ان ترضي حاجة الشعب لحياة روحيه تتهافت عليها كل الشعوب وخاصة شعوب الاسلام المتشبعة بروح دينية قوية

# الارصدة الاسترلينية

## بين مصر وبريطانيا

القاهرة — ستجرى مفاوضات بين مصر وبريطانيا العظمى حول قضية الارصدة الاسترلينية يوم فاتح جوان المقبل وكانت الحكومة المصرية هي التي حددت هذا التاريخ ، وسيغادر القاهرة قريبا الوفد المصرى

لاهي — اعلن وزير الشؤون الخارجية ان حكومتي هولندا والهند قررتا تبادل السفراء بينهما ؛ وقد اتخذت الحكومتان المذكورتان هذا التقرير سعيا وراء توطيد علائقهما الودية

# الارجنتين تعطف على القضية الفلسطينية

ورد على مراسل وكالة الانباء العربية ببوينوس آيرس ما يلى :

«يواصل اعضاء البرلمان اللبناني والسورى نشاطا كبيرا من اجل الحصول على تاييد زملائهم في البرلمان للقضية الفلسطينية وتعتبر الجاليات العربية بالارجنتين ان النداء الذى وجهه م. ميكالا كوسما الى حكومات وشعوب امريكا اللاتينية وكذلك عمل النواب الارجنتين الذين يرجع اصلهم الى سوريا ولبنان كانا لهما ابلغ الاثر في موقف وفد الحكومة الفضية بهيأة الامم المتحدة، ذلك الموقف الصارم الذى اتخذه الوفد لمعاضدة الهيئات العربية معاضدة تامة في مطالبهما

ويزيد المراسل قائلا بان رئيس الجمهورية الجنرال بيرون يوصي دائما بانتهاج السياسة التي تراعي فيها مصلحة العرب وهو مشهور كذلك بعطفه على القضية العربية حتى ان خطته في هذا الميدان «تماثل نفس السياسة التي كان يسلكها سلفه الرئيس ايرو كوانين» وقد كان يعضد القضية العربية مدة توليته باجمعها»

إن نظام الانتداب البريطانى كان نظاما فاشلا وان هذا النظام لا تبرره الحالة الحاضرة ثم ذكر ان الحكومة السوفياتية ستعلن عن رأيها فيما بعد ، وبعدما وصف الشدائد التى قاساها اليهود قال : « ان على الولايات المتحدة أن تمد لليهود يد المساعدة بالفعل لا بالقول .

## موقف الوفد السوفياتى

أفضى اليوم الم . كروميكو رئيس الوفد السوفياتى لدى المجمع العام لهيأة الامم المتحدة بتصريح جاء فيه :

# التايمس تطلب التخفيف

## من القوات البريطانية

اعلنت الحكومة البريطانيه انه من العدل الا تشترك ايه دولة لها علاقه بفلسطين في لجنة التحري الخاصه بدراسة القضيه الفلسطينيه .

كما اقترحت جريدة ( التايمس ) التخفيف من القوات البريطانيه في فلسطين ريثما يظهر حل للمشكلة

# القتال في مدغشكر

طنانريف — هاجم المحاربون الملغاشيون مدينة تقع على ثلاثمائة كيلومتر من الناحيه الجنوبيه الشرقيه لطنانريف فاضطرت حاميه المدينه الى التدخل وصد المهاجمين

كما قاموا بهجوم عنيف أيضا ضد مدينه مننانجري واوقدوا نارا بضواحي المدينه

# بطاريات اندونسية

## تطلق النار على باخرة هولندية

باطافيا — اعلن مكتب استعلامات البحريه الزلنديه ان بطاريات ساحليه اندونيسيه وجهت عدة طلقات ضد احدى الدوريات البحريه الهولنديه فردت هذه عليها بقذائف وجهتها الى المدينه

القاهرة — سافر اعضاء البعثه المصريه تحت رئاسه الفريق عطا الله باشا الى واشنطون وقد اقامت الهيئات الامريكيه عدة حفلات للبعثه كما قامت بعدة زيارات للمدارس العسكريه الامريكيه

# في المجلس العام بالجزائر

الجزائر — كان على المجلس العام بالجزائر ان يبحث في الاجتماع الذي عقده اخيرا ستين مسالة سجلت بمحضر الجلسة ؛ لذلك اضطر الى ان يطيل جلسته الى منتصف الليل ؛ غير ان رئيس المجلس لاحظ عند ما دقت الساعة الحادية عشرة و٣٥ دقيقة ان الخمسة والعشرين دقيقة الباقية ليست بكافية لفتل المسائل المعروضة على بساط الدرس بحثا وتحقيقا فقام خلسة واوقف الساعة تغليطا للمجتمعين وتضليلا . . .

وتناول هؤلاء مسالة الاعتراف رسميا باللغة العربية فنهض المستشار الاشتراكي وقال : « انني ما زلت معتقدا ان الاتحاد الفرنسي لن يكون حقيقة فرنسيا ومتحدا الا اذا اصبحت اللغة الفرنسية لغة المنخرطين فيه باسرهم »

واحتج بعد ذلك احد الاعضاء المسلمين على كون الموظفين الدينيين يعينون من طرف الغير المسلمين وقال : ان والى مدينة الجزائر هو مفتينا الاكبر !

نشرت جريدة (هيرالد) رايا تقترح فيه على الولايات المتحدة فتح باب الهجرة للتخفيف من مشكلة فلسطين

# م بيدو امام لجنة الشئون الخارجية

باريس — استمعت لجنة الشئون الخارجية في الاجتماع الذى عقدته هذا الصباح لتقرير مسهب للام بيدو عن المناقشات التى دارت في مؤتمر موسكو

وقد ذكر الوزير الفرنسى اللجنة بالنظرية الفرنسية حول تدويل منطقة الروهر وحول نظام الريناني الخاص والحاق السار بفرنسا من الناحية الاقتصادية كما تعرض ايضا لجميع مشاكل المانيا من الناحيتين السياسية والاقتصادية ، مؤكدا ان المخابرات الدبلوماسية ستواصل بين الدول التى يهمها الامر من أجل عقد مؤتمر آخر في شهر نونبر المقبل .

طوكيو — اجتمع مجلس المراقبه للحلفاء باليابان لدرس المشاكل الاقتصاديه والماليه ؛ وقد انتقد الممثل السوفياتي تصرف الامريكيين باليابان

# الولايات المتحدة ومساعدة اوربا

باريس — يقال ان الولايات المتحدة تعد الآن مشروعا لمدة ثلاثة اعوام ترسل بمقتضاه على طريق الاجارة والاعارة للدول الاوربية ما تحتاج اليه من قمح وفحم وءالات وستكلف فرنسا — نظرا لموقعها الجغرافي — بتوزيع هاته المواد على الدول المحتاجة اليها اذا ما دخل هذا المشروع في حيز التنفيذ . وتطلق المحافل السياسية والاقتصادية بامريكا على هذا المشروع اسم «مشروع الاعارة والاجارة من اجل السلام»

ومن جهة اخرى فإن الاندية الفرنسية تدرس الآن مشاريع اوفاق اقتصادية ومالية تبرم بين فرنسا والولايات المتحدة ومن اجل هذه الغاية سيسافر الى واشطون قريبا م . جان مونى مزودا بتعليمات دقيقة وافية

الا ان هذه المساعدة الامريكية ستتطلب من فرنسا ان تفتح في وجه الولايات المتحدة ابواب افريقيا الشمالية وافريقيا السوداء وغيرهما لتغمر اسواقهما بسيل بضائعها المتدفق ولن تقف الولايات المتحدة عند هذا الحد بل انها ستطلب من فرنسا ايضا ان تسمح لها بالمساهمة في تجهيز مستعمراتها تجهيزا صناعيا اي بالتمركز فيها وترويج رؤوس اموالها هناك . وهكذا تقوم المنافسة بين الصناعتين الامريكية والفرنسية على قدم وساق لكن الا يحق لنا ان نتساءل هل تقوي الصناعة الفرنسية على منافسة الصناعة الامريكية مدة مديدة من الزمن؟

وايضا فان هذا التعاون الاقتصادي سيكون عديم الجدوى ان لم ينبن على اساس التفهم السياسي وتنسيق الخطط ازاء المشاكل الدولية ، ويظهر ان هذا التفاهم وضعت اسسه في مؤتمر موسكو وان تطور السياسة الفرنسية الجديد لم يؤثر عليه في شيء . عن «لافيجي»

# بريد الشرق العربي

❀ دمشق - عما قريب ستبرم اتفاقية بين حكومتي سوريا والولايات المتحدة حول استخدام الطائرات المائية وستتمتع طائرات الشركات الامريكية بمقتضى هذه الاتفاقية بحرية النزول بالمطارات السورية

❀ القاهرة - تدور الآن مفاوضات بين مصر والوفد التجاري الهندى سعياً وراء توطيد العلائق التجارية بين البلدين على قاعدة تصدير فاضل المنتوجات المحلية وترمي المفاضات ايضاً إلى تنسيق انتاج القطن بكل من مصر والهند

وقد طلبت مصر ان يوذن لها فى جلب المواد التالية من الهند : جوتا - مادة نباتية - المنسوجات ، الشاي ، التوابل

❀ القاهرة - ينتظر وصول ٣٦٠٠٠ طن من القمح الامريكي فى الايام المقبلة ويعتبر هذا الارسال قسما من ١٠٠.٠٠٠ طن من الحبوب التي قررت المنظمة الفلاحية والاقتصادية التابعة لهيأة الامم المتحدة تعويضها بنفس العدد من الارز المصرى وستبدل صفقة اخرى قدرها ١٦٠٠٠٠ طنا من الارز بقمح الكندا واستراليا والارجانتين

❀ القاهرة - بلغ عدد البواخر التي هي في ملك المصريين الآن خمسين باخرة مقابل ٤٣ في سنة ١٩٤٥ وترسو ٤٥ منها بميناء الاسكندرية والخمسة الاخرى بميناء السويس

❀ القدس - قررت جماعة المتمولين العرب إنشاء عدة مصطافات تكون خاصة بالعرب لمنافسة المصطاف الكائن بتل أبيب

❀ القدس - ورد على المنظمات العربية ان بعض رسل الصهيونية اشتروا عدداً كثيراً من الملابس العربية بأسواق القدس وصيدا وحيفا وتعتقد هذه المنظمات ان الارهابيين الصهيونيين سيقومون لا محالة بايقاد نار جديدة متنكرين في زي العرب وملابسهم

❀ القاهرة - تتنبأ المحافل الصناعية والتجارية بمستقبل زاهر للصناعة المصرية رغم ما تعانيه من ازمة في وفرة انتاجها بالنسبة لمدة الحرب الاخيرة فقد لوحظ بالفعل نشاط عظيم في انشاء المعامل الجديدة ووقع توسيع نطاق مصانع اخرى لانجاز ما تحتاج اليه الاسواق المصرية كما بدلت الجهازات القديمة بجهازات عصرية حديثة لمختلف دور الصناعة

# الفنان أكومي بمصر

نشرت مجلة «بلادي» المصرية مقالا عن الفنان المغربي السيد عبد الوهاب أكومي نقتطف منه ما يلي :

أما هذا المطرب الشاب فقد اتيح له ما لم يتح لغيره حتى من المطربين العرب المعاصرين لقد اتيح له ان يتمثل في بلاده الموسيقى الاندلسية التي هي وليدة المزاوجة بين الشرق والغرب والتي هي نتاج تفاعل الامزجة العربية والاوربية في اسبانيا خلال سبعة قرون او ما تزيد..

إن الموسيقى الاندلسية هي الخطوة الاولى نحو تطعيم الموسيقى العربية بالموسيقى الاوربية، ولقد وفق «أكومي» أروع توفيق حينما سمعناه ينشد اغنية اسبانية كما ينشدها الاسبان الآن ثم يترجم تلك الاغنية إلى العربية ويوقعها على العود بنفس ألحانها الاسبانية فلا تكاد تفرق بينهما في قوة التاثير وروعة التعبير

ولقد غادر «عبد الوهاب أكومي» باريس الى القاهرة منذ بضعة اسابيع وحاول ان يعرض فنه الجديد الرائع على كثير ممن يهتمون في مصر بالفنون الجميلة وكذلك على بعض القائمين بشؤون الاذاعة فسمعوه - ولا بد أنهم اعجبوا به ، ولكنهم - لامر ما - تجاهلوه وأغفلوه ولم يحاولوا أن يهيئوا له سبيلا ليسمع صوته للجمهور . .

ثم جاءت الفرصة النادرة - فى حفلة خاصة ساهرة فارتفع صوت «أكومي» ولعبت أصابعه بالعود فانتقل بنا فى لحظات معدودات من جو الاغاني الشرقية الناعسة وجو الاغاني الاوربية الصاخبة الى جو انساني تتناغم فيه الحركة مع السكون والغليان مع الهدوء والفتور والعاطفة الصاخبة الجياشة مع التامل والتفكير العميق ، ،

إن هذه التحفة التي جاءت إلينا من المغرب ينبغي ان لا يوصد أمامها سبيل امتاع جمهورنا بأفانينه المبتكرة ، وينبغي ان يقف منه نقادنا والمشرفون على شؤون إذاعتنا موقف الحكم النزيه الذي يتيح الفرصة للاعب قبل أن يقصيه عن ميدان المباراة . لقد سارعت محطة الشرق الادنى للاذاعة اللاسلكية فتعاقدت مع هذا المطرب النابغة على أن يملا لها أشرطة كثيرة وأسرعت إليه محطة الاذاعة البريطانية لكي تذيع له أغانيه واناشيده . كل هذا ومحطة اذاعتنا - كعادتها - تضع أصابعها فى آذانها لكي لا ينفذ اليها - ولا الى الجمهور المصري - هذا الصوت الجميل ،



الرفاهية والرخاء فى تشيكوسلوفاكيا

ان تشيكوسلوفاكيا أمة عريقة وان كان قطرها لايزال غضا طريا وقد ورد أن الوجبات الغذائية تفوق بثلاثة أضعاف ما نتقاضاه في بلادنا باثمان أقل بضعفين

ولكن لابدع إذ لا توجد فى هذه البلاد صناديق سوداء تبتز أموال الشعب لتليين عيش طائفة من كبار الموظفين وطائفة المتمولين .

# الدار البيضاء

تشجيع ملكي

تحدثنا في عدد أمس عن الحفلة التى اقيمت يوم الاثنين الماضى بالمحكمة الباشوية والتى سلمت اثناءها رسالة الثناء الملكية للشيخ الوقور السيد محمد بن كيران مؤسس مدرسة الاميرة عائشة .

وفيما يلى ننشر نص الرسالة الملكية الغراء فكلمة سعادة الباشا :

الحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وآله

يعلم من كتابنا هذا وعيون السعد به محدقة ، وشموس السعادة بمعانيه متلالئة مشرقة ، حرسه الله بالسبع المثاني ، وجعله طليعة غرر الاماني ، ان جنابنا الشريف حمى الله عزته ، واشرق بالسعادة غرته ، اضفى سابغ شكره الحقيق بالاجلال ، ووافر عنايته التي هي غاية الامال ، وكامل عطفه المحفوف بكل اقبال ؛ على الملبي دعوتنا للبذل فى سبيل العلم الذى هو قوام الامم ، والمقتفي لخطتنا التي سرنا فيها الى الامام ، الاجل الاريحي السيد محمد بن الحاج ادريس ابن كيران جزاء لاريحيته حيث ساهم في بناء صرح النهضة العلمية وقام بتشييد مدرسة قرءانية علمية ، من حر ماله الخالص ، حليناها باسم كريمتنا حفظها الله لتكون معهدا تثقيفيا للناشئات بعاصمتنا التجارية فحفزا لقرائح المحسنين ، من رعايانا المخلصين ، وتشجيعا لذوى الثراء الموفقين ، قلدناه قلادة شكرنا الخالد ، وثنائنا العاطر بريا المحامد ، فليتقلدها كبرهان على رضانا عنه ، واكبارنا لهذه الاريحية منه ، لا زالت بيمنانا الوية العلم خافقة ، وألسنة الاصلاح باعمالنا ناطقة ، كثر الله من امثاله المحسنين ، وأرشدهم لاقتفاء هذه الخطة التى فيها صلاح الدنيا والدين ، والسلام

صدر به امرنا الشريف في ثاني جمادى الاولى عام ١٣٦٦ .

## كلمة سعادة الباشا

الحمد لله

امتثالا لامر مولانا الامام أيده الله فقد أمرني أعز الله أمره بتبليغ رضاه وشكره لهذا المحسن الفاضل السيد محمد بن الحاج ادريس بن كيران الذي كان في طليعة الملبين لندائه الموفق لمد يد المعونة لابناء هذه الايالة السعيدة وبدفع كتابه الشريف له فى ملا من قومه ليكون برهاناً على تقدير مولانا لمن يسدي خدمة لقومه تذكر فتشكر

وليس فى استطاعتي إحصاء ما لجلالته الشريفة من الاهتمام بانهاض هذا الشعب المجيد من كبوته وما يتحمله أيده الله في هذا السبيل من بذل النفس والنفيس فقد شاد بعضه شعراؤنا الملهمون وكتابنا الامجاد وخطباؤنا في مواطن كثيرة وإن كان أيده الله خصص جزءاً عظيما من مجهوده في الاصلاح نحو التعليم فكلنا يعلم ان الاهتمام بتربية النشء وتثقيفه وتسليحه بسلاح العلم هو الحجرة الاولى فى بناء صرح مجدنا

فنبتهل الى الله جلت قدرته أن يمد فى حياة مولانا ويقدر له من التسديد والتوفيق ما يبلغه أعلى مقاصده حتى يرى فى هذا الشعب المتفاني في اصلاحه وتبوئه المحل اللائق به بين الشعوب الراقية وأن يجازى جنابه على ما يسدى من خدمات عظيمة لشعبه المتفاني فى حبه والاخلاص اليه وأن يقر عينه بسمو ولي عهده الامير المحبوب السائر على قدم جلالته وبقية ساداتنا الامراء

وبلسان عموم سكان هذه المدينة السعيدة نرفع التشكرات الخالصة لجناب الفاضل السيد محمد بن الحاج ادريس بن كيران الذي سيبقى اسمه مقروناً بالشكر والدعاء الصالح فإنه بفضل الله لا يعدم ثواباً من الخالق وثناء من المخلوق ، والذين أحسنوا الحسنى وزيادة .

# أخبار المغرب

الرباط - تساقطت فى هذه الايام كميات وافرة من الثلج على جبال الاطلس المتوسط وينهمر المطر بكيفية مهولة بسبب نزول الامطار الوابلة بناحية المغرب الشرقية . فقد بلغت درجة المياه المتهاطلة ٤٠ سنتمترا وتعطلت الطرق بين فاس ووجدة ، وانهطلت ايضا أمطار غزيرة بمكناس والرباط وتساقطت الثلوج بميدلت وايفران وايموزير .

## القنيطرة

نشاطنا الرياضي

كانت عشية يوم الاحد ممتازة عند الرياضيين وعشاق الرياضة حيث في هذا اليوم كان موعد مباراة فرقة الرشاد مع فرقة الاتحاد على كأس سيدي مشيش الذى تبارت للاحراز عليه كل من فرقة الحياة بسيدى يحيى وفرقة الرشاد والاتحاد والنهضة من القنيطرة فما كادت الساعة الخامسة تصل حتى دوت صفارة الحكم مبشرة بابتداء اللعب فبرز الافراد فى زيهم البديع وتنسيقهم المحكم وضربوا صفا مستطيلا أمام الحاضرين فتقدم شاب بباقة الازهار هدية الى الشيخ الوقور الشريف سيدي مشيش العلمي الذى قوى نشاطهم فتفضل بشراء هذا الكأس وتقديمه هدية لمن يحرز على فوز السباق وثار عاصفة من التصفيق كان دويه يتصاعد فى عنان السماء فتردده الاجواء تفرق اللاعبون للشروع في مباراتهم

نعم بعد ان اعلن الحكم ابتداء اللعب توجهت الفرقتان الى جهة المشرق ووقفت هادئة ساكنة لحظات ترحماً على شهداء البيضاء وبعد شروعهم فى اللعب بربع ساعة استطاعت فرقة «الرشاد» أن تسجل اصابة ثم بقيت المعركة حامية ومشتدة تارة يهدد الخطر مرمى الاتحاد وآونة مرمى الرشاد وكان كل من الحارسين يظهران براعة فائقة فى الصمود ازاء الهدف وكانت النهاية بتغلب الرشاد على الاتحاد باصابة لصفر وهنا قام الشيخ وقدم الكاس الى الفرقة المنتصرة جزاء على نشاطها وتفوقها وبهذه المناسبة نقدم ملاحظة بسيطة الى المدربين ولعلهم يوافقونني عليها وهي ذلك التكتل حول الكرة وعدم توزيع القذف بين اللاعبين وتنقل بعض الافراد في جميع ميدان اللعب او حيث وجدت الكرة وهي ملاحظة كما قلت بسيطة لا تظهر امام حسن أخلاق اللاعبين وليونتهم وحسن تدبيرهم الشيء الذى لا يدل على ما يبذل من حزم ونشاط في جانب الرياضة فقط بل حتى في تقويم الخلق وبث التسامح فى النفوس وما أحوج الشباب الرياضى الى هذا الخلق الكامل ! اذ لاخير في رياضة تعوزها روح التربية وينقصها حسن التهذيب (شبل معمورة)



## مدينة سيدي قاسم

فى سفح هضاب متماسكة وفى بسيط رحب مكين - بسيط ازغار الجميل - تقع مدينة سيدي قاسم تلك المدينة التي لو ساعدها القدر لكانت من اعظم مراكز الحضارة ومهدا للتقدم والعمران ولكن ماذا ترى ان قدر لك ان تزور هذه المدينة؟ لا أكون مبالغاً اذا قلت : انك ترى هناك البؤس مجسما ؛ البؤس الفكري والاخلاقي مرسلا جذوره في أغلب طبقات الاهالي والشرف العربي والكرامة الاسلامية كادا يكونان معدومين في حي من احيائها - يسمونه صحراوة - فهناك لا تقع العين الا على مناظر مزرية يندى لها جبين الاسلام ، يمثلها من فقدوا الشعور الانساني من الرجال مع من صبغن بصبغة الوقاحة والاستهتار من النساء ، فلقد نزلت هناك ضيفا ولم يؤسف نفسي سوى الكرامة المهدمة فى ذلك الحي الشقي وسوى افواج منحطة تتضخم حلقا حول أناس انحط فيهم الشعور وبعدوا جدا عن اذواق الانسانية فهذه حلقة مشعوذ وهذه حلقة عيساوة وتلك .. ممن ضحوا بتوازنهم النفسى فى رقص الهبل والحمق والا مخلوقا هناك قد فتح حانة في الوسط الاسلامي يبيع الخمر جهارا للرجال والنساء من غير ما استحياء ولا مهابة . (زائر)




المطبعة الاقتصادية - بالرباط




جريدة يومية إخبارية

السنة الثانية — العدد 210

الجمعة 24 جمادى الثانية 1366

16 ماي 1947

الادارة : شارع بواتيي

تلفون 19-90

صندوق البريد ١٤١

الربـاط (المغرب الاقصى)

الثمن 4 فرنكات


حذفته الرقابة

## تصريح لم : ايريك لابون

وجه م ايريك لابون نداء الى المغرب عبر فيه عن تعلقه بهذه البلاد وحبه لها وتضامنه مع سياسة سابقيه وعطفه على خلفه الجنرال جوان .

## تصريح لم، هنرى والاص

نيويورك ـ فاه م هنـري والاص خليفة رئيس الولايات المتحدة سابقا بخطاب أكد فيه أن حكومة الولايات المتحدة تستغل البؤس السائد في فرنسا لتحقيق سياستها ثم اعاد الكرة فحمل من جديد على سياسة الرئيس ترومان وخصوصا تدخله في سياسة الرئيس تركيا واليونان وقال على الولايات المتحدة ان تمد يد المساعدة لمنح قروض لسائر الدول الاوربية ومن ضمنها روسيا وقال انه يجب على العالم ان يقطع عن الاستعداد لحرب عالمية ثالثة ستقضى عليه القضاء الاخير .

## بترول المملكة العربية

ـ بيروت ـ ورد من مصدر مطلع أنه سيبرم اتفاق نهائى يوم الاحد المقبل حول بترول المملكة العربية السعودية بين الحكومتين السورية واللبنانية لمدة خمس سنوات مع تحديد حظ كل حكومة في ذلك وسيكون حظ لبنان فى ذلك أوفر بقليل وستصل قنوات البترول الي الساحل اللبنانى .

## هل سيزود ابن سعود تركيا؟

الرياض ـ تعتقد وكالة الانباء العربية ان جلالة الملك ءال السعود سيتوجه الى تركيا فى بحر يوليوز المقبل مصحوبا بولده الامير فيصل وزير خارجية المملكة السعودية الذي سيوقع على اتفاقية سعد اباد بعد مصادقة الجزيرة العربية على تجديدها .

## مصر تسعف منكوبى تونس

القاهرة ـ غادرت ميناء الاسكندرية الباخرة المصرية المساة «الاميرة فوزية» وعلى ظهرها لجنة يترأسها السيد منصور فهمي باشا مدير الجامعة المصرية سابقا والعضو بأكاديمية «فؤاد الاول» حاملة ٣٠٠ طن من الارز اعانة لمنكوبي تونس

## الهلال الاحمر بتونس

القاهرة ـ اذنت الحكومة الفرنسية لبعثة من الهلال الاحمر المصرى بزيارة تونس وذلك لمساعدة منكوبى المجاعة هناك

سوانح عن طنجة : ـ ٦

## بابل ... الاجناس والجاليات (٣)

تشتمل الجالية الاسرائلية الآن على ١٠٠٠٠ نسمة ويوجد فوق ذلك نحو ٤،٠٠٠ من يهود طنجه منبثين داخل المغرب او خارجه وهي كما قلنا مغربية الاصل تتكلم بالعربيه والاسبانيه لكون جل عائلاتها وردت من الاندلس بعد الجلاء ، ومنهم من لا يتكلم بالعربية لكونهم لم يتعلموها او لم يكتب لهم ان يخالطوا الاوساط التي تتكلم بها ، مع ان اجدادهم كانوا يتكلمون بالعربيه ويؤلفون بها وينظمون الاشعار حين كانوا لا زالوا فى حظيرة العرب في الاندلس وجهلهم بالعربية مما يواخذون به انفسهم الآن ويعملون على تداركه ومن حقنا ان نعينهم بجميع ما في وسعنا على سد ذلك النقص في مغربيتهم وقد يجد المستقري لاحوالهم ان من بينهم عددا قد احتمى بالدول الاجنبيه بل صار من قناصلها وهم يعللون ذلك بما كان يلحقهم من المظالم فى العهود السابقة من بعض القواد والباشوات في مختلف مدن المغرب وبواديه اذ كانوا يحتمون بقناصل الدول دفاعا عن حوزتهم وصونا لاموالهم واذا كان في هذا التعليل بعض من الحق فانه لا يبرر ما كان في تلك الحمايات من تسهيل تدخل الاجنبي في شؤون المغرب وتمكينه من امتيازات كان المغرب فى غنى عن التنازل عنها لولا الحمايات وما يقال في حق الرعايا اليهود يقال فى حق مواطنيهم المسلمين فى هذا الباب ورغما عن ذلك فان المحدث عنهم يعتقدون الآن انهم مغاربه لانهم فى المغرب ولدوا وبلبانه تربوا وترعرعوا ولا يروا للروابط القانونية التي تربطهم بتلك الدول علاقه بعواطفهم المغربيه وهم أحرص الناس على الكفاح في سبيل تطور المغرب وتقدمه ويجزمون بان مستقبلهم به لا بغيره من البلدان

وتمتاز هذه الجاليه بما لها من المؤسسات التعليميه والاجتماعيه التي تؤدى واجباتها على احسن وجه واكمله . ويقوم بها اغنياؤهم احسن قيام . فالعشرة آلاف نسمة منها ٦٠٠٠ كلها بين غني ومتوسط الحال او محترف ؛ بحيث يمكنهم ان يقوموا بالاحسان الى ٤٠٠٠ من اللذين هم في حاله اضطرار الى المعونه والاحسان . ومؤسساتهم على نوعين نوع تقوم به اللجنه المعهودة فى كل بلدة وهي لا تهمنا لانها معروفه والنوع الآخر يقوم به اغنياء الجاليه وليس للجنه عليه الا حق الاشراف

والتعليم عندهم في مدرستين ملحقتين بالاتحاد الاسرائيلى العالمي احداهما للبنين والاخرى للبنات ياوي اليهما نحو ١٠٠٠ من التلاميذ ويعطى فيهما تعليم ابتداءي مجانا ، ويعان فيها ابناء الفقراء على الاكل والكسوة . ولهم معهد للدراسات الدينيه يخرج صغار الحزانين أسس هذا مدة من ثلاثين عاما وبه لهذا المعهد نحو ٦٠ تلميذا . ولهم مستشفى كبير اسمه أحد وجهائهم وهو حايم بن شهمول الذي كان بيده ظهير شريف مؤرخ بثامن جمادى الاولى سنة ١٣٠٠ وعليه طابع المقدس المولى الحسن يامر بتوقيره واحترامه وكان بيد والده من قبله كذلك ظهائر شريفة ، وكانوا يعتزون بذلك أعتزازهم بالنفائس والاعلاق ، وياوي إلى هذا المستشفى جميع ضعفائهم بقصد التداوي والمعالجة من قبل جميع الاطباء الاسرائليين الموجودين بطنجة ومن قبل غيرهم عند الاقتضاء وعلى رأس هذا المستشفى الطبيب ماني المعروف لدى كثير من وجهاء المغاربة بحنكته الطبية ، ويوجد هناك ملاجىء عديدة أشهرها ملجأ لاريدو صباح ياوي اليه كل يوم عدد من العجزة بقصد الاكل والمبيت ، كما ان هنالك عددا وافرا من المؤسسات الاجتماعية التي تشتغل باولاد الضعفاء وبناتهم لتعليمهم الكتابة والقراءة والحساب وبعض الصنائع ومنها ما يجهز به بنات الفقراء إذا أردن الزواج ويبلغ عددهن كل سنة المئات كما ان هناك مؤسسات دينية تشتغل بتجهيز ضعفاء الاموات والاخذ بايديهم عند ما يكونون فى ساعة الاحتضار بتلقينهم ما يجب ان يلقنوه حسب تعاليم الشريعة الموسوية . زد على ذلك ان هناك مؤسسة نقطة الحليب تمنح تلك المادة الحيوية لاكثر من الف صبي أو صبيـة في السنة ، وهناك مؤسسة خيرية تعين عددا كثيرا من الاشخاص وان بلغ بهم الاحتياج أشده فإن مقامهم بين قومهم او كرامتهم تابى عليهم أن يسالوا الناس إحسانهم

ولو اردنا سرد جميع المؤسسات اليهودية في طنجة في الأجتماع والتمريض والاحسان لطال بنا الامر ولا وسع ذلك جميع اعمدة هذه الجريدة

ولكن على القاريء ان يعرف ان هذه المؤسسات كلها قائمة احسن قيام بفضل احسان وجهود اليهود اللذين تابى عليهم كرامتهم ان يتركوا بني جلدتهم عالة يتكففون الناس بل وربما سرى احسانهم الى بعض فقراء الجاليات الاخرى . والدليل على انهم يقومون بما هو واجب عليهم أحسن قيام هو انك لا تجد في ازقة طنجة متسولا يهـوديا يطلب قوت يومه على ابواب المقاهي وابواب الدور أو على قارعة الطريق وهذه النتيجة التي توصل اليها مواطنونا اليهود بواسطة جمعيات ليس لها أدنى صبغة رسمية لم يتوصل اليها غيرهم لا بواسطة حكومة ولا بواسطة العمل الفردي . فمن يا ترى لبؤساء المسلمين بطنجة وغيرها وهم كثيرون ؟

ولقد فصل القول في هذه المؤسسات احد ابناء طنجه البررة وهو من اعيان يهودها وهو الشيخ الوقور المتوفى اخيرا اسحـاق لاريدو في كتابه الذى سماه « مذكرات طنجوي قديم » المطبوع بمدريد سنة ١٩٣٥ وسنفرد له فصـلا عند كلامنا عن بعض ادباء طنجه ومؤرخيها ان شاء الله لما لكتابه هذا من الاهمية لكل من يبحث عن شؤون طنجه ولما طرق فيه من المواضع التي تهم المغربي وهو على ابواب نهضة عليها سينبني مستقبل بلاده .

عبد الكبير بن عبد الحفيظ الفاسي

غانـدي يقول :

## العرب أمة قويـة معروفة بكرمها

القاهرة ـ تسلمت الامانة العامة للجامعة العربية رسالة من المهاتما غاندي جاء فيها : « ان اليهود أمة مضطهدة تستحق مؤاساة العالم وفي امكانهم أن يفيدوا الاقطار التي يقطنون بها ، أما العرب فهم أمة قوية عرفها التاريخ بكرمها وسخائها فإذا ماقصدكم اليهود كأصدقاء فأحيطوهم بحمايتكم وعنايتكم طبقا لتقاليدكم المشهـورة ولكن إذا جاؤوا لفلسطين كغزاة لها معتمدين على القوتين الانجليزية والامريكية فإن الواجب يقضي عليكم بالتضحية حتى لا تفقدوا بلادكم »

## الدول الاوربية مستعدة لتاييد العرب

اثينة ـ إن زيارة بعض قطع الاسطول الامريكى لهذه الناحية تسترعى اهتمام جميع الملاحظين الذين يهتمون بمسألة البحر الابيض المتوسط فان الامريكيين مصممون العزم على الدفاع عن الصبغة الغربية في هذه الناحية من العالم إذ يجب أن يكون هذا البحر محور الولايات المتحدة الاوربية فمن مصلحة اوربا أن لا تتركز أية هيئة معادية لها في هذه السواحل .

وتكون كل من اليونان وتركيا المعقل الامامى للدفاع عن هذه السياسة ولهذا كان للموقف الذى ستتخذه الجامعة العربية أهمية كبرى فمعظم الدول الاوربية مستعدة لتاييد العرب ماديا وادبيا بشرط ان لا تظهر الجامعة وطنية متطرفة تؤدى بها الى البحث عن مساعدات لدى عناصر معادية لاوربا

ومما يوسف له ان اشخاصا يسعون دائما ببعض الاقطار الاوربيه في تسليم بلادهم لسيطرة الاستعمار السوفياتى .

وليس من شك في أن الشعوب القاطنة بسواحل المتوسط ستكون فى المستقبل جزءا من المنظمة الاوربية وسيتم الاتصال لا محاولة بواسطة اليونان وتركيا التى صارتا تتحملان مسؤلية الامن في هذا الجزء من العالم وإن المعونة التى تسديها الولايات المتحدة لهذين القطرين لتقابل من طرف العالم المتمدن بسرور وارتياح .

## وكيل وزير خارجية امريكا الجديد

واشنطون ـ عين الرئيس ترومان م رويير لوفيت وكيلا لوزير خارجية امريكا خلفا لم دين ايشيزون وسيصادق مجلس الشيوخ على هذا التعيين .

## فى مجلس العموم البريطانى

عقد مجلس العموم البريطانى جلسة خطب فيها الم . بيفن وزير الخارجيه البريطانيه عن السياسة الخارجيه فذكر انه سيقدم الى المجلس تقريرا مفصلا عن الخطوات الخاصة بعقد الصلح مع المانيا

واورد انه يجب الحيلولة بين قيام دولة بوليسية في المانيا مرة اخرى

ثم عرج على الحالة في المانيه فاكد انه من اللازم تكوين وحدة اقتصاديه وسياسيه المانيه ومن اللازم ان تسدد المانيه ماهي مدينة لنا به من الاتفاقات منذ انتهاء الحرب

اما عن الحالة الغذائيه فصرح ان الشهور الثلاثه القادمه ستشهد ازمه غذائية خطيرة

واشار الى اسرى الحرب الالمان فاعلن انـه تم الاتفاق على ارجاعهم الى بلادهم قبل انتهاء شهر شتنبر القادم

## انباء فى سطور

هانوى ـ اعلنت محطة الفيتنـام الراديوفونيه وجود صحافية امريكية الآن بالمنطقة التى يراقبها الفيتمينه ؛ وقد قامت هذه الصحافيه بزيارة عدة مقاطعات من الناحيه الشماليه للطونكان

روما ـ وقعت بالامس مظاهرات عظيمة في روما شارك فيها ما يقرب من ١٥٠٠٠ شخص وسببها هو رداءة نوع الخبز الذي توزعه إدارة التموين ويقولون انه سبب بعض الامراض للاطفال

روما ـ عثر البوليس الايطالى على مستـودعات كبيرة للسلاح في شمال ايطاليا بناحية بيامونطي .

باريز ـ اجتمـع مندوبو اقطار ما وراء البحار في المجلس وقرروا بالاجماع رفع عريضة الى م موتي يطلبون منه عدم تجريد مندوبي مدغسكر من الحصانة البرلمانية قبل ان يستمع المجلس الوطني الى دفاعهم

تونس ـ بمناسبة ذكرى عزل سمو منصف باي قام رجال الحرف والتجار وعمال الموانى باضراب تلبية لنداء المنظمات الوطنية ومر الاضراب في جو من الهدوء التام .

## موقف الدول العظمى من مشكلة فلسطين

شرح مراسل الوكالة العربيه موقف الدول العظمى من قضيه فلسطين فذكر ان روسيا تؤيد العرب في استقلال فلسطين بقدر ما تحض على بحث مسالة المتشردين اليهود التي يجب درسها وتمحيصها

اما انكلترا فتود البقاء في فلسطين الى ان يتم استقلالها ويتجلى موقف الحياد الذى يسلكه السير الكساندر رئيس الوفد البريطانى

وترغب امريكا ـ مع بقاء وجود بريطانيـا في الشرق الاوسط لحماية مصالحها ـ في دفع الشيوعيين عن هذه الناحية ، ويلاحظ انهـا ليست مستقرة على راي فموقفها غير مفهوم الا ان العرب يتخوفون مما يمكن ان تقرره تحت ضغط يهود امريكا عليها

### في هيأة الامم

استانف المجمع العام لهية الامم المتحدة اجتماعاته المتعلقة بدرس المشكلة الفلسطينية . وكان اول الخطباء سعادة السيد فارس الخوري مندوب سوريا فاورد تـاريخ فلسطين منذ عهد بلفور واكد ان التعاون لا يمكن مع اليهود الا بعد التخلى عن فكرة الصهيونيـة وان حل المشكلة الفلسطينية يتحقق بتكوين دولة ثنائية ديموقراطية تضمن حقوق العرب واليهود معا

وقد وافقت اربعين صوتا مع امتناع ثلاثه عشر دولة على طريقة لجنه التحقيق وعلى التعليمات التي ستعمل هذه اللجنه بمقتضاها ومن جملة الدول الممتنعه مصر ، والعراق ، ولبنان ، وسوريا ، والمملكة العربيه السعوديه ، وافغانستان ، وتركيا وروسيا البيضاء واكرانيا والفلبين وبولندا

اجتمعت لجنة التحقيق لاول مرة بعد مرور ساعات على تاليفها وهى متركبه من احدى عشر دولة

### مندوب الهند وفلسطين

القي السيد عاصف علي مندوب الهند في الجمعية العموميه خطابا ورد فيه أنه « اذا ما اختل الامن في فلسطين فان حربا دوليه ستقع لا محالة » وتوجه الى الدول العربيه المحتفظه باصواتها لعدم تضمن الحلول على استقلال فلسطين ـ فقال « انني التمس منكم الصبر والتانى مهما بلغت شكوككم ومن دواعى سروري ثباتكم على مقررات حكومتكم »

ثم ارسل كلمة تحذير ورد فيها ان كل فرد سيطلب السلام في فلسطين يساق الى قفص الاتهام ، واذا اسفر تقرير لجنـة التحقيق عن خطا فان العالم سينقسم الى جبهتين »

وختم كلامه بانه يعبر عن اربعمائه مليون هندي وملايين اخرى لم يتح لها ان تمثل

### حول خطاب كروميكو

علق المستر اورتن على الخطـاب الذى القاه الم . كروميكو امام الجمعية العموميه فوصفه بانه كان خطابا مرضيا للجميع

واكد ان امريكا ترغب في كشف القناع عن موقفها قبل اتمام اعمال لجنة التحقيق

انقرة ـ يشاع ان دولة السيد عصمت اينونو سيقوم بزيارة لعواصم اقطار شرق الادنى

# الروح عند علماء النفس المسلمين

اهتم كثير من المستشرقين بهذه الابحاث الفلسفية الاسلامية وفى طليعة هؤلاء الاستاذ ماسينيون الذى ندين له بجمع شتات ما تفرق فى المخطوطات العربية المختلفة

يرى كثير من فلاسفة الاسلام أمثال جهم وعلاف والجاحظ والامام الاشعري ومعظم المتكلمين أن الرجل عبارة عن بدن أي غلاف مادي سطحي ومجموعة ذرات ليس لها من حيث باطنها حقيقة دائمة إذ تابى العناية الالاهية إلا أن تخلق إما في أول الامر ودفعة واحدة طبيعة اضطرارية وإما عادة تتجدد بتجدد الانفاس (كما عند النظام والباقلاني والحاتمي) في هذا «الهيكل المحسوس المخصوص» الذي هو عبارة عن جهاز متغير للتوازن الخارجي نعم ان الانسان شبح نفسي ومجموعة أعراض بسيطة يعينها الله ثم ينشرها بتفكيك ذراتها أو وصلها وتلك الذرات هي الهيكل والنفس والروح والعقل والقلب.

فلا يوجد فى نظر هؤلاء (خارج الوجود الالاهي) إلا الكون المادي الملموس ولا وجود البتة للجواهر الروحية لان الهيكل البشرى نفسه ليس سوى عرض بسيط أو مجموعة أعراض بل ان ابن كيسان أنكر حتى وجود هذا العرض نفسه.

ويرى الاشاعرة والحنابلة والظاهرية والمعتمد ابن الفراء أن النفس والروح أجسام لطيفة تفنى وتعود إلى الحياة عند نشر الاجساد ويفرق الباقلانى بين النفس والروح فيقول بأن النفس هي التنفس والروح هي الحياة ومركزها القلب.

كل هذه الآراء يمكن ارجاعها مهما بلغ تشعبها وتباينها إلى نظرية واحدة وهي أن الانسان مجموعة من ذرات بعضها كثيف وبعضها الآخر لطيف وفى وسعنا أن نصف هذه النظرية بالذرية.

وهنالك مذاهب اخرى أهمها المذهب الانبثاقي الذى يقول به كثير من الامامية الباطنية فالانسان عندهم مجموعة اصطناعية من الاغلفة المادية يعلو بعضها بعضاً في شكل مستدير بحيث تكون لها نقطة مركزية واحدة والله سبحانه وتعالى هو الذى يقتطع هذه الاجزاء المستديرة من مادة نوره جاعلا بعضها ألطف من بعض فالاغلفة اذن درجات من حيث اللطافة والكثافة والغلاف المركزى هو ألطف الاغلفة لان له تاثيرا فعليا على مجموع الجسد وهذا الغلاف هو الذى تتشخص فيه المعاني فينتشر شعاعها إلى باقي الاجزاء.

أما الغلاف الثاني فهو ذلك الشخص الروحي والنفس العاقلة التى ياتى بعدها غلاف ثالث أقل لطافة وهو الجهاز الحيوي المحتوى على الروح والعقل والقلب والغلاف الرابع هو الغلاف الخارجى الذى يمثل الجسد ويسمى أما جسما أو صنما او هيكلا و برزخاً أو نوراً ظلميا

وقد أستعان بهذه النظرية أطباء الاسلام الاولون الذين كانوا يقولون كالامامية بأفضلية النفس على الروح وتقدم النفس الناطقة المشخصة على الروح الحيوية المادية التى تجرى في اوردة الجسد مع الدم كعامل منفذ ولم يقل بأسبقية الروح اللطيفة الشفافة إلا بعض الامامية والمتصوفة وهم الروحانيون كرباح وجابر والتشتري والخراز زد عليهم الحلاج الذى يفضل «الروح الناطقة» على غيرها.

ويقوم نفس الجدل بين الامامية والفلاسفة حول افضلية الصورة (أى الشكل المادى) والمعنى أو الصورة (أي الشكل الروحي) والهيولى (أى المادة).

وتوجد نظرية ثالثة يقول بها الحسن البصرى وبعض المعتزلة وهي أن الرجل وان كان عبارة عن غلاف اوقالب مادى إلا أن القدرة الالاهية تبث فيه من الناحية الباطنية وحدة شخصية ترجع إلى الاجسام اللطيفة التي تؤويها حناياه وهذه اللطائف تنزل من الجسد منزلة النجوم من الفلك تعيش بعد فنائه لتلتحق به عند نشوره.

إلا أن العلماء اختلفوا في ماهية هذه اللطائف وعددها ومهمتها وحقيقة نشاطها فمنهم من لا يقول الا بوجود لطيفة واحدة يركزونها كذرة شفافة في العقل أو القلب وهم الاسورى والفوطى وابن الحائط وابن الراوندي.

أما النظام والعطار ومعمر والجويني والغزالي ومسفر وراغب والفخر الرازي وعز المقدسي والجيلداكي فإنهم يقولون كالافلاطونيين بروحانية متدرجة تؤدي بهم إلى الاعتقاد بأن جوهر الانسان ينحصر في عقل روحاني مستقل عن الجسد الذي هو شبح ومثال يكسو الروح التي لا تفلت منه الا بعد الموت فالوحدة الظاهرة على الجسد فى حياته لا تنبعث من العقل ولكنها ترجع إلى مزيج بين اخلاق وارواح اربع تسرى بين انسجة الجسم وتنفعل لتاثير الافلاك ويعتقد الدروز وبعض الفلاسفة كالغزالي أن العقل قطعة نورانية ربانية وخاطر لاشخصى ملائكي ويرى الامامية والكرامية والسالمية على خلاف الاشعرى وعلاف أن النفس - على حد تعبير الامامية - أو الروح الامامية أو الروح - لدى السالمية - تعيش دوما واستمراراً بعد فناء الاجسام أما قسطا بن لوقا الذى يفرق بين النفس والروح فقد تأثر بالخلاف الظاهر بين تعاريف افلاطون وتعاريف ارسطو في هذا الباب.

وقد قال الخراز قديما «ما العقل بدون روح إلا متعقل»

ويقول تلاميذ الحسن البصري بتعدد هذه اللطائف الباطنية التى هى أغلفة متباينة الماهية والمصدر ويرى التشترى أن الانسان خلق من اربع: الحياة والروح والنور والطين والكل متمازج متداخل بعضه في بعض أما الفلاسفة فإنهم يعتبرون العقول مناطق مستديرة متحدة فى نقطة دائرتها يتزايد اشعاعها كالافلاك من المركز إلى السطح فالروح الانسانية عندهم عقل بالملكة يسبح في العقل العلوى الذى يغمره بنوره الوضاء.

الرباط — عبد العزيز بنعبد الله

---

قضية الهند فى الصحافة الاسبانية

# مسلمو الهند لا يقبلون «باكستان» مجزءاً

يظهر ان حزب المؤتمر الهندي قد انتهى إلى الاعتراف بما لابد منه إلا وهو ضرورة تقسيم الهند الخارجة عن نفوذ الامراء إلى دولتين مستقلتين: الهندستان المكون من الاقاليم التي يغلب فيها السكان الهندوس والباكستان الذي يضم النواحي الاسلامية والى هذه الساعة لم يكن حزب المؤتمر يتنازل عن مشروعه الخاص بجعل الهند موحدة ولا الرابطة الاسلامية كانت تقبل أن تلعب دور اقلية جنسية ودينية مهما كانت الضمانات التي يخولها دستور الهند الكبرى لاعضائها ولم يكن المسلمون عديمي الحجج في مطالبهم لان أقلية يبلغ اعضاؤها ٨٠ مليونا أي اكثر من سكان أية دولة أوربية ليست في الواقع أقلية بل انها امة عاملة.

إلا ان الخصومة التقليدية بين الهندوس والمسلمين قد وجدت فرصة جديدة للظهور، فالهنود متفقون تماما أو يكادون يتفقون على هذا التقسيم إلا أن الخلاف ناشىء حول الخط الذي يجب أن يفصل بين القسمين، فحزب المؤتمر يقبل التقسيم غير انه يريد ان ياخذ عوضاً منه ثمنا لا يظهر ان الرابطة الاسلامية مستعدة لآدائه وتقسيم الهند فى نظر الاول إنما هو تنازل من جانبه للجامعة ولذلك فهو يريد أن يحصل على امتيازات في مقابل ذلك بينما هذا التقسيم نفسه فى نظر المسلمين إنما هو حق يجب الاعتراف به عاملا من غير تطلع إلى امتيازات تعويضية وتريد الرابطة ان يضم الباكستان أقاليم السند والشمال الشرقي والحدود والبنجاب والبلوخستان والبنغال وأسام باكملها على ان حزب المؤتمر يريد ان يقسم إقليمي البنجاب والبنغال إلى قسمين القسم الذي يكثر فيه الهندوس يضم إلى الهندستان والقسم الذي يكثر فيه المسلمون يضم الى الباكستان وبناء على هذا النظر فإن الهندستان سيشتمل القسم الاكبر من البنجاب بما فى ذلك مدن لوديانة وجلوندور وامر يتسار بل وحتى لاهور عاصمة البنجاب ومثل هذا يحصل في البنغال حيث ان الهندوس يطالبون بقسم كبير من غرب الاقاليم بما في ذلك عاصمة كلكوتة

وعلى هذا فعلى الرابطة الاسلامية كما قال أحد الصحفيين أن تكافح في «شوط جديد» أخطر من الاول فموقف كلا الطرفين موقف حازم لا يقبل مهاودة، وحزب المؤتمر قد تراجع عن موقفه الاول ليتحصن في مركزه الجديد وقد أكد البانديت نهرو بكل صراحة في جمع شعبي في جوالبور ان «البنجاب والبنغال سيقسمان لامحالة» وزاد قائلا: إنني اجود بهذا التصريح بكل ما لدي من مسؤولية إلا ان الرابطة الاسلامية تعارض فكرة باكستان مجزء «فإن تقسيم البنجاب والبنغال» كما قال رئيسها جناح «إنما هو مناورة اوحى بها الحقد والاحتقار»..

وزيادة على ذلك كان من المحتمل ان يدعو المسلمون إلى عقد جمعية تأسيسية تجتمع في لاهور منعزلة ومنافسة للجمعية التاسيسية الحاضرة التي استأنفت جلساتها يوم ٢٨ الماضى فى دلهي لبحث ومناقشة التقارير التي حضرتها اللجان فيما يخص اتحاد السلطة والحقوق الاساسية ولا يزال النواب المسلمون رافضين الحضور في هذه الجمعية رغما عن الاستدعاءات المتكررة التي وصلتهم في هذا الشان، ومن جهة اخرى فلا العفو الذى اعلنته حكومة إقليم الشمال الشرقي باطلاق سراح خمسة آلاف مسلم فى الآن قيد السجون، ولا الدعوة الى السلام التي امضاها كل من غاندي وجناح قد اتيا بالنتيجة المرغوب فيها وهي تهدئة الحالة بل على العكس من ذلك فإن التوتر لا يزال مستمراً في شمال الهند كله والأحكام العرفية لا تزال متحكمة فى غير ما مدينة، والتطاحن الدموي لا يزال يحدث باستمرار والقلق قد بلغ درجة جعل من الضروري افراغ وسحب الاقليات الهندوسية من جهة والمسلمين من جهة اخرى وان مشروع تقسيم البنجاب والبنغال لم يفد غير الزيادة فى توتر العلاقات عوضاً من تهدئة الخواطر سيما وان كلا الفريقين على علم بأن في هذه المسالة آخر مطمح له، وكل هذه الامور سوابق شؤم لحل الخلاف حلا سلميا بين الجماعتين الكبيـ.تين من

---

# ايتها الدماء ...

أعدمت نفساً فادية — لك من نشوب العادية ؟
فأرقت في الغبراء أنـ — ـت مع الدموع الهامية
حتى لقد ادميت حبا — ت القلوب القاسية
كدرت صفو العيش ايـ — ـتها الدماء الصافية

❀❀❀ ❀❀❀

ما ذا سينبت منك في — هذي القلوب الراثية ؟
أذحول ءاساد غضا — بٍ ام ضغائن خافية ؟
أيظن مستشفون أن — يجدوا تمائم شافية ؟
يا وقع ما أجريت ايـ — ـتها الدماء الجارية

❀❀❀ ❀❀❀

لم لم تراقب فيك رب — الخلق ايد جانية ؟
مدت كما مدت مخا — لبها اسود ضارية
صالت على الاغرار من — سرب الظباء الراعية
اذ أرخصوا معناك ايـ — ـتها الدماء الغالية

❀❀❀ ❀❀❀

ياليت شعري ماشتهت — منك النفوس العاتية
أبديع منظرك الذى — يطفي العيون الرانية ؟
أم ليس يرويها سوى — تلك النطاف الزاكية ؟
فسبيت عقل القوم ايـ — ـتها الدماء السابية

❀❀❀ ❀❀❀

أحيى بنو «قابيل» سنـ — ـته فكانت جارية
وجدوا لتخليد لها — فينا ظروفا كافية
حذفته — الرقابة
تشكو إلى القهار أيـ — ـتها الدماء الشاكية

«سوس» — محمد بن عبد الله

# مشكلة الهند

— ٣ —

ولما استفحل امر الاضطرابات في مختلف انحاء الهند قبض على غاندي اول ما قبض عليه في مارس سنة ١٩٢٢ وحكموا عليه بالسجن ست سنوات ولكنهم افرجوا عنه في سنة ١٩٢٤ وعاد رئيسا للمؤتمر ثم ترك العمل لاخوانه في المؤتمر واكتفى هو بالارشاد والايحاء . وفي هذا الاثناء كانت البلاد تسير قدما نحو اهدافها الوطنية ؛ فالمجالس التشريعية قد اتاحت الفرص لعدد من الوطنيين يشتركون في التشريع لبلادهم . وفي هذا الاثناء ايضا نشطت حركة تحرير النساء الهنديات ؛ فبعد ان كن يفتخرون ببقائهن محجبات في بيوتهن ظهرت اولى زعيمات الهنديات السيدة نايدو الشاعرة وقد اختارها الهنود رئيسة للمؤتمر الوطني سنة ١٩٢٦ ، واخذ الرجال يصبحون زوجاتهم في مقابلاتهم ومجتماعتهم ، وبدأت المرأة الهندية تقوم الى جانب زوجها او اخيها بنصيبها الفعال في النهضة والاخذ بيد المرأة الهندية التعسة

وفي هذا الاثناء ظهر عامل قومي آخر على جانب عظيم من الاهمية ؛ ذلك ان في الهند عددا كبيرا من الطبقات المنبوذة يحسبون من الهندوكيين وان كانت اعتقاد الهنود الدينية والاجتماعية تحرم اختلاط الطبقات بالزواج او بالمصاهرة او بالمخالطة في الطعام او بالتحول من دين الى آخر او من مستوى اجتماعي الى مستوى آخر . ويبلغ عدد هذه الطبقات خمس عدد الهندوكيين او سبع مجموع سكان الهند وافراد هذه الطبقات لا يسمح لهم بالاجتماع مع الآخرين حتى في معابدهم كأنما فرض عليهم ان يبقوا مطرودين خارج النطاق الاجتماعي لذلك تحول كثير منهم الى الاسلام او المسيحية لكي يخرجوا من جحيمهم المقيم . وقام غاندي يدعو اتباعه الى العطف على هذه الطبقات والتخفيف من القيود التي يرزحون تحتها منذ قرون وقد جاء الدستور الاخير وفيه اعتراف بحق تمثيلهم في المجالس التشريعية ، وقد اختير واحد منهم في اثناء الحرب الاخيرة في المجلس التنفيذي للحاكم العام

وفي سنة ١٩٢٩ كانت اللجنة التي الفتها الحكومة الانجليزية برياسة سير جون سيمون لبحث دستور الهند تعمل جاهدة لدرس احوال الهند واستطلاع آراء الزعماء وكبار الموظفين المشتغلين بشؤون الهند ، بقصد الوصول الى دستور صالح للبلاد . وكان الهنود قد قاطعوا اللجنة في اول حضورها الى الهند ، ولكن اللجنة ثابرت ودابت على العمل مدة ست سنوات . وفي اثناء ذلك عقد مؤتمر المائدة المستديرة في لندن سنة ١٩٣١ — ١٩٣٢ لدراسة موضوع الدستور ، واستدعى غاندي لحضور بعض جلساته ولكن المؤتمر لم ينته الى نتيجة يرضاها ، فلما عاد الى الهند تجددت الاضطرابات ، فاعتقل غاندي سنة ١٩٣٣ وافرج عنه في السنة التالية ، وقد اعلن بعد ذلك اعتزاله للسياسة ، ولكنه بقي الملهم والمحرك لجهود المؤتمر الوطني الى النهاية

واخيرا اعلن الدستور الحديث ، وهو اداة الحكم في الهند الى الآن . وهاك موجزا لهذا النظام بالهند نوعان من الولايات : ولايات تحكمها بريطانيا وعددها احدى عشرة ولاية مجموع عدد سكانها ٣٢٠،٠٠٠،٠٠٠ نفس من مجموع سكان الهند الذين يبلغون ٤٠٠،٠٠٠،٠٠٠ نفس ، وامارات يحكمها امراؤها الهنود من مسلمين وهندوكيين وعددها يبلغ نحو ستمائة . والولايات يحكمها حكام عامون تعين منهم حكومة جلالة الملك ثلاثة لاكبر هذه الولايات وهي البنغال وبمباي ومدراس . اما الولايات الثمان الباقية فيعين فيها من كبار موظفي حكومة الهند ، ومدة توليتهم خمس سنين . ولكل امارة ادارة مستقلة لها جيشها ونظامها الخاص ما عدا الشؤون المالية والبوليس والعملة فهي متناسقة في انحاء الهند جميعها ، وكذلك في القضاء العالي . والى جانب كل امير مستشار ، او مقيم عام في الامارات الكبرى ، وضابط اتصال بريطاني في الامارات الصغرى . وعلى الامراء ان يستشيروهم ويعملوا بنصائحهم في العظيم من الامور . والسيادة في هذه الامارات جميعها للملك الامبراطور .

والحاكم العام للهند ، او نائب الملك ، هو الواسطة التي تربط بين الولايات والامارات ، وبين الامراء والتاج البريطاني . وللامراء جمعية تعقد سنويا في دهلي عاصمة الهند برياسة الحاكم العام للتداول في الشؤون المشتركة بينهم . ولكن كبار الامراء مثل سلطان حيدر اباد المسلم ، وهي اكبر امارة في الهند ، وسلطان ميسور ، وحاكم بارودا ، لا يحضرون هذه الاجتماعات والامراء لا يلتزمون تنفيذ ما يصدر في هذه الاجتماعات من قرارات

ولكل ولاية بريطانية هيئة تشريعية يعين بعض اعضائها بحكم وظائفهم ، وينتخب الآخرون وفقا لقانون يحدد عدد الذين لهم حق التصويت ومن الهيئات التشريعية الاقليمية يختار الحكام العامون وزراءهم . وللحكام حق الاعتراض او الفيتو ، اي لهم ان يقفوا تنفيذ القوانين التي تقرها الهيئات التشريعية والتنفيذية اذا كان في تنفيذها ضرر للصالح العام بحسب ما يراه الحكام . والولايات حرة في انظمتها ، وفي تعيين موظفيها ، فيما عدا الوظائف الكبرى

والحاكم العام للهند او نائب الملك هو الملاذ الاعلى للبلاد ، فاليه يرجع الحكام العامون عند اختلافهم مع وزرائهم ، وبيده وحده التصرف في شؤون الدفاع والخارجية والدين

ويساعد الحاكم العام هيئة تنفيذية كانت مكونة في اثناء الحرب من ١٢ وزيرا منهم ثمانية من الهنود ، فاصبحوا في نهاية الحرب ١٤ منهم ٦ من الهندوكيين و٥ من المسلمين و٣ من الطوائف الاخرى . ورئيس هذه الهيئة التنفيذية نائب الملك ، ووكيله الآن هو الرئيس الهندي جواهر لال نهرو . وهناك جمعية تشريعية مركزية تتالف من ١٠٢ عضو منتخب و٢٦ عضوا يعينون بحكم وظائفهم و١٣ يختارهم الحاكم العام لتمثيل الطوائف الاخرى

وينص النظام على ان تكون في البلاد هيئة تشريعية اتحادية تمثل جميع الهند ، ولكن هذا النظام الاتحادي لم ينفذ لخوف الهنود من فقد سلطانهم من جهة ؛ ولاختلاف مصالح الطوائف الهندية في الاقاليم المختلفة من جهة اخرى

وليست الامارات ملزمة باتباع النظام الدستوري الذي تسير عليه الولايات البريطانية ولكن بعضها ينفذه وتعتبر حكومتهم نماذج طيبة للحكم الصالح . ولكن الوطنيين الهنود يكرهون نظام الامراء بصفة عامة ويعتبرون حكومتهم مناقضة للمبادى الديمقراطية الاشتراكية التي يودون السير على منهاجها متى تسلموا زمام الامور .

ولمبدىء بتنفيذ النظام الدستوري الجديد في سنة ١٩٣٥ اكتسح رجال المؤتمر الهندي الانتخابات في ست ولايات الاحدى عشرة ، ثم انضمت الى المؤتمر ولايتان فصار له ثماني ولايات وللمسلمين ثلاث ، وكان اعضاء المؤتمر في اول الامر قد قاطعوا الحكم ورفضوا الاضطلاع باعباء الوزارات في الولايات التي فازوا فيها ، فتالفت فيها حكومات ائتلافية من عناصر الاقليات . وكانت حجتهم في المقاطعة عدم رضاهم من تمتع الحكام العامين بحق الاعتراض ؛ فاصبح وجودهم بالمجالس التشريعية بمثابة احتجاج صارخ على النظام الدستوري القائم ، وخلقوا بموقفهم السلبي من الحكومات مشاكل ومتاعب لم تنته الا في سنة ١٩٣٧ حين راي المعتدلون من اعضاء المؤتمر ضرورة الاضطلاع بالحكم في الولايات التي لهم فيها الكثرة . وبقي المتطرفون من اعضاء المؤتمر خارج الحكم ممسكين بزمام الامور من كثب في اللجنة التنفيذية للمؤتمر . وهي التي يطلقون عليها « القيادة العليا » ، وتضم عادة عناصر عرفت بشدة المراس والاستبداد في الراي ، وكلمتها هي القانون عند الجميع . وعلى ذلك سنحت لرجال المؤتمر الوطني فرص لادخال اصلاحات شعبية كثيرة في الاقاليم ، ولو ان المسلمين والبارسيين وغيرهم من طوائف الاقليات قد اخذوا عليهم انهم في الولايات التي تفوقوا فيها حابوا الهندوكيين واقصوا المسلمين وغيرهم عن كثير من المناصب والمجالس وراعوا الثقافة الهندوكية في المدارس ، وصبغوا بعض تشريعاتهم باللون الاشتراكي الاحمر

الكاتب المصري

---

سكان الهند سوف يصطدم اللورد مونتباطن نائب الملك في الهند بمشاكل عويصة قبل ان يسلم الهنود مصير بلادهم في يونيه من سنة ١٩٤٨ وهو التاريخ الذي حددته الحكومة البريطانية لذلك التسليم .

طنجة — عن اسبانيا

---

# اللغة العربية

## مشـــــاكلها في الوقت الحـــــاضر

يواجه العالم العربي اليوم مشاكل خطيرة في اللغة والادب تتطلب حلولا حاسمة سريعة والسبب الاكبر في هذه المشاكل اننا نواجه عالما جديدا قد قطع في المدنية والحضارة شوطا بعيدا ، وقد تطور العالم في القرن التاسع عشر ونصف العشرين ما لم يتطوره في قرون مضت .

واللغة والادب ما داما حيين لابد ان يتطورا مع المدينة ويسيرا بجانبها وتفاعلا معها ، اذا هما عنصران من عناصر المدنية ومقومان من مقوماتها وقد يكون هناك بعض الشبه بين الموقف الآن وموقف اللغة العربية والادب العربي في العصر الاسلامي الاول يوم خرجا من الجزيرة العربية وواجها مدنية العراق والفرس والروم ، وان كان هناك بعض الفروق بين الموقفين ؛ منها ان العرب قابلوا هذه اللغات واللغة العربية يومئذ لسانهم وهي ملكهم يتصرفون فيها تصرف المالك ونحن نواجه المدنية الحديثة واللغة العربية لنا بالتعلم لا بالسليقة ، وقد سبب هذا ضعفا في الشعور بملكيتنا لها ، اقعدنا بعض الشيء عن العمل وحملنا على الجمود ، ومنها انهم واجهوا المدنية اذا ذاك وهم غزاة فاتحون ، وواجهناها ونحن مغزوون مفتوحون ، والشعور الاول يدعو الى القوة والقوة تدعو الى الجراة ، والشعور الثاني يدعو الى الضعف والضعف يدعو إلى التردد — ومنهم — ان المدنية الحاضرة اكثر تركيبا واشد تعقدا ، والحضارة الحديثة مقبلة والحضارات القديمة كانت مدبرة ، والحضارة المعقدة المركبة المقبلة اكثر انتاجا واصعب حلا واكبر عبئا عند الاحتياج الى مسايرتها .

على كل حال امامنا الآن مشاكل لغوية كثيرة اهمها :

اولا — هذا السيل الجارف من آلاف الكلمات تضعها المدنية الحديثة لكل ما يجد من آلات وادوات وتراكيب طبية ومواد كيماوية ، هذا الى ما تضعه من آلاف مصطلحات العلوم المختلفة من اقتصادية وسياسية واجتماعية ونفسية الخ . ولا بد للغتنا ان تساير هذه اللغات العربية كما تساير حضارتنا حضارتهم ، اذ اللغة ليست الا ثيابا يجب ان تتسع كلما اتسع الجسم والا لم تكن ثيابا صالحة

وكما توسعت اللغات الاوربية في مواجهة كل جديد بوضع كلمات له ، توسعت او عدلت في معاني الكلمات القديمة ، فعددت معانيها وحددتها بحسب تقدم العلم وتطور الاشياء ، فمثلا تعريف الذرة اليوم غير تعريفه منذ عشر سنين بسبب تقدم العلم وتعريف الشعور والعاطفة والارادة والعقل ونحو ذلك بتطور علم النفس وتقدمه ، وتعرف المؤتمر والجريدة والمجلة والمطبعة ونحوها يختلف باختلاف تطور هذه الاشياء ومدلولاتها ، فكانت معاجم اللغة عندهم متغيرة كل حين بتغير هذين العاملين ، اعني المخترعات الجديدة ووضع الفاظ جديدة لها وتعديل المعاني وتحديدها بتغير مدلولاتها .

واجهت لغتنا العربية هذه المشكلة الكبرى من نحو مائة عام أو قبل ذلك ، من حين الحملة الفرنسية ومن حين رأى الجبرتي المخترعات الفرنسية الحديثة فحار في تسميتها ، وكلما مر يوم تعقدت هذه المشكلة وصعب حلها ، ومعاجمنا لم تصلح إلى اليوم والالفاظ الجديدة لم توضح إلى اليوم ، وكل ما فعلناه أن بدأ بعض الافراد يضعون كلمات لما يقابلهم في طريقهم من غير خطة مرسومة ، وبدات المجامع تتكون في مصر والشام وتواجه هذه المشكلة ، وكان طبيعيا ان تتوزع الاراء بين محافظين يرون ان القواعد التي وضعها الاقدمون من اللغويين يجب مراعاتها والسير الدقيق عليها وعدم الخروج عنها واحرار يرون ان هذه القواعد لا تكفي لمواجهة الحالة الجديدة ويجب ان يكون لنا الحق في الاجتهاد ولو خالف الاقدمين ، وان نأخذ من قواعدهم ما صلح ونزيد عليها ما يصلح لمواجهة حالتنا ، وان اللغة ملك لنا ولسنا ملكا للغة وكل ما يجب علينا هو ان نراعي المحافظة على العناصر الاساسية والمقومات الشخصية لكل لغة فلا نسمح للرطانة والعجمة ان تكتسحها وامامنا التعريب والنحت والاشتقاق وزيادة بعض الحروف على بنية الاصول وهي الطرق التي استعملها القدماء فلنستعملها الآن ولنعرب كما عربوا ونحت كما نحتوا ونشتق كما اشتقوا ، بل ولنضع ألفاظا جديدة نخلقها خلقا إذا اقتضى الحال كما فعل العرب أنفسهم إذا كانوا يلحظون في الشيء بعض الصفات فيطلقون عليه لفظا مناسبا فسموا نباتا « الظفرة » لانه يشبه الظفر عند طلوعه وسموا نباتا « العطف » لانه يعطف على الشجر ويلتوي عليه كاللبلاب وسموا النور نورا لانه يثير الارض وهكذا . وهذا باب واسع إذا فتحناه لانفسنا أغنانا عن كثير من التعريب ولنتوسع في مداول الكلمات عند الضرورة ولنعرف الكلمات في معاجمنا تعريفا جديدا كالذي دل عليه العلم وكل ما في الامر الا نتوسع في هذا الباب توسعا يطغى على كيان اللغة والا يكون الامر في يد كل فرد يقول ما يشاء بل لابد ان يكون في يد اهل الاجتهاد الذين تكون لهم ذوق لغوي ممتاز يستطيعون به ان يلحظوا إيحاء اللفظ ودلالته ومناسبته وجماله ، وربما كانت هاتان النزعتان نزعة المحافظين والاحرار باقتين إلى اليوم من غير تلاق

وننظر بعد ذلك كله فنرى المشكلة لا تزال قائمة بل تعقدت وتركبت ، فالكلمات التي اقرها الافراد والجماعات بالتعريب والنحت والاشتقاق والتوسع اقل بكثير مما خلقته اوربا من اشياء والفاظها ومعانيها واسمائها .

واحسب ان عدم حل هذه المشكلة يرجع الى ان الامور في هذه المسألة سارت في العالم العربي سيرا يهوشا من غير ضابط وليس هناك اتصال وثيق بين المجامع ، ولا بين الهيئات ولا بين الافراد ، واللغة ملك للعالم العربي كله والكلمة التي تصطلح عليها امة يجب ان تصطلح عليها جميع الامم العربية لما بينهم من ضرورة التفاهم ، والمأمول وقد تكونت جامعة الامم العربية ولجنة لثقافتها ، ان ترسم خطة محكمة لتعاون المجامع والهيئات على تذليل هذه الصعوبات .

وسبب آخر وهو ان هذه المجامع والهيئات اعتقدت ان مهمتها وضع الكلمات الاصطلاحية في العلوم المختلفة وهي مهمة تنوء المجامع بحملها وليس في طبيعة تكوينها ما يمكنها من ذلك وإنما الطريقة المثلى ان يضع الكيماويون الفاظهم الكيماوية ويتعاون الكيماويون في العالم العربي على ذلك بشتى الوسائل ، وكذلك يفعل الطبيعيون والجيولوجيون وعلماء الحيوان والنبات ثم يعرض ما وضعوه على المجامع لاقراره او تعديله او تهذيبه حسبما يرشدهم إليه ذوقهم اللغوي فإذا تم ذلك كان إقرارهم قانونا بهذا يسهل العمل ويسرع وبهذا يكون العمل في ايدي الاخصائين اولا وهم ادرى بالمعاني والمصطلحات المناسبة اما ان تكلف لغويا وضع مصطلح كيماوي وطبيعي وجيولوجي ، فضرب من العبث والبطء الذي لا نهاية له ولا بأس ان يكون للمجامع الارشاد العام لا وضع الجزئيات ابتداء فصاحب كل بيت ادرى بما فيه .

ثم كل هيئة كيماوية وطبيعية وجيولوجية تضع معجمها الخاص بها ، ثم تأخذ المجامع الالفاظ الكثيرة الشيوع الدائرة على السنة الناس والكتاب ، فتدخلها في المعاجم العامة بتعاريفها التي عرفها علماؤها ، مضافا إلى مجهود المجامع في تحديد معاني الالفاظ تحديدا يتفق وتقدم العلم وتطور المعاني والاشياء . ونحن إلى الآن لا نزال في حاجة قصوى الى معاجم تجاري الزمن ، فتحدد الحيوان والنبات والاشياء ، وفقا لما وصل اليه العلم الحديث ووفقا لما تطورت اليه مداولات الالفاظ في المدنية الحديثة . فقد اصبح — مثلا — للجامعة والكلية والمطبعة والحكومة والمحكمة والاشتراكية والشيوعية والحوالة والصك ونحوها من مئات الكلمات معان جديدة لم يكن يعرفها العرب ولا اصحاب القاموس ولسان العرب وانما نعرفها نحن . ومعاجمنا يجب ان تصنع لنا ولابنائنا ، وتشرح شرحا دقيقا ما تدل عليه كلماتنا وقد آن الاوان لمواجهة هذه المشكلة وحلها حلا سريعا .

« يتبع » « عن المستمع »

---

# شروط الدخول والاقامة بطنجة

اتخذ مجلس المراقبة الدولى قرارا يحدد الشروط الضرورية للدخول والاقامة بطنجة.

وينص هذا القرار على انه يجب على كل من اراد الدخول او الاقامة ولو موقتا بطنجة ان يكون حاملا لجواز صالح لهذه المدينة على انه يكفي للمغاربة القاطنين بجوار المنطقة ان يكونوا حاملين لوثيقة تعريف شخصي فحسب ومن حق مدير المنطقة والمندوب السلطاني ان يمنحا للمغاربة الاذن بالاقامة في طنجة. والذين لا يلتزمون بهذه الشروط ويكون لهم مع ذلك حسن نية ظاهرة يوضعون تحت حراسة البوليس حتى تتبين حالتهم

ويجب على الذين ليست اوراقهم مستوفية للشروط السابقة ان يحضروا لدى قسم البوليس في ظرف ٧٢ ساعة لتحدد حالتهم

وفيما يخص الاجانب الذين لا تمثيل لهم فى مجلس المراقبة ينص القرار على ان لمدير المنطقة ان يمنحهم اذنا بالاقامة في طنجة ولو موقتا لكن بعد الاستخبار عن احوالهم وبعد ان يضعوا فى البنك المخزني ضمانة قدرها خمسون الف فرنك لكل شخص بالغ. على ان هذا الاذن لا يمكن ان يمنح لاكثر من ستة اشهر ويمكن الغاؤه او تجديده. وترجع الضمانة الى اربابها حينما يعزمون على الخروج من المدينة. ويمكن للبوليس ان يطرد كل شخص لا يبرر لدى وصوله لطنجة وسائل معيشته كأن لا يكون له عقد بالخدمة فيها او لا يكون له احد يضمنه

ويمكن منع الدخول والاقامة فى طنجة لكل اجنبي ياتي منفيا من احدى منطقتي المغرب بل وحتى من اية بلاد كانت

والاشخاص المحظور عليهم الدخول لطنجة بمقتضى اللائحة التي وضعها نواب الدول الموقعة على اتفاقيات باريس لا يزالون ممنوعين من الدخول لكن يمكن مراجعة تلك اللائحة

والذين يصدر فى شأنهم قرار نفى من طنجة ثم لا يغادرون المدينة في ظرف ٤٨ ساعة فللبوليس ان يلقي عليهم القبض ويعاقبون بمقتضى المادة ١٨ من قانون العقوبات وبعد اداء ما يعاقبون به يطردون من طنجة حالا.

وكل مخالفة لهذه الشروط يعاقب عليها بغرامة تتراوح من عشرة الى خمسين الف فرنك او بسجن لا تتجاوز مدته خمسة عشر يوما.

وبعد تنفيذ هذا العقاب يطرد المجرم حالا من البلدة.

## رسالة تونس

### الافلام الافريقية بتونس

سبقت هذه الافلام دعاية واسعة في الصحف الاوربية وقد تفاءلنا خيرا عند ما علمنا انها تاسست حركة لفائدة السينما بهذا الشمال الافريقي واعتقدنا خيرا عندما اعلمونا انهم قد اختاروا للمشاركة في هذه الافلام طائفة من ابناء الشمال الافريقي وزادنا تفاؤلا شيء آخر هو وضع راس مال جزائري مغربي فرنسي فقلنا وبما نال هذا العمل النجاح بعد ان خبنا في اول الشريط المسمى (مجنون القيروان) فهذا الشريط على حسب ما ظهر لنا شريط اقتبسه المصريون عن الاوربيين من جهة الموضوع واقتبسته هذه الشركة عنهم هي بدورها فتاصلت فيه فكرة الاقتباس المغلوة، وبالتامل في مجموع المناظر التي قالوا لنا انها أخذت بالمغرب الشقيق الذي عرف بغزارة مادته الاثرية والفنية التي غفل عنها جناب المخرج الذي له فكرة خاصة مطابقة لاحساسه المنافي للاحساس الافريقي طبعا وبهذا تحققت فكرة اساسية آمنا بها منذ زمان وهي ان الشرقي الصميم أو الافريقي متى دعي للعمل تحت نظر الاجنبي لا يقدر ان يبدي اي ملاحظة وتذوب شخصيته وتطغى عليه تلك الالفاظ المعسولة امثال الحياة والتجديد والتقدم ويضحي بشخصيته أمام تلك الالفاظ الساحرة مادام مصدرها الاوربي الذي هو ابعد الناس عنه والذي لا تسمح له ثقافته ومبادئه الغربية بان يمجد التراث العربي ولو كان امامه لحجة دامغة على سقوط نظريته والاكثر من هذا ان الواضع لهذه الاشرطة رجل اجنبي يعتقد إقامته بالشمال الافريقي انه اعرف الناس بذوق البلاد وتاريخها وعقليتها وفنها. هذا من جهة الاخراج اما من الوجهة الفنية فقد عرفنا ان السيد علي الرياحي هو الذي تولى على ديوان تلحين هذه الاغاني التي هي من نظم ناثر حاول ان يكون شاعرا اليوم لاول مرة فلهذا لا نحاسبه ناصحين له بان يترك هذه الصناعة لاهلها وهو صاحب الذوق المرهف واولى الناس بادراك قيمة هذه الملاحظة وأما ابطال الشريط فلم ينجح منهم احد لجهلهم باللغة العربية

ومجموع هذه الاعمال هي صورة مشوهة لنا في الخارج سيقام بها الدليل على تاخرنا وفقدان شخصيتنا التي لا بد ان تراعى في مثل هذه المواقف لان الافلام القصد منها الدعاية للشعوب والامم والتعريف بالارض التي اخرج منها ذلك الشريط

إننا نتاسى على هذه المواقف المزرية التي يقفها من تقدم لهم المادة بواسطة الاوربي فينسوا ان عليهم واجبات يفرضها عليهم الضمير والوطن.

السائح التونسي

## فـورد والعرب

كثيرة هى مواطن النبوغ التي اشتهر بها هنري فورد وألمت اليها صحف العالم في رثائه فأصبحت أغنى عن التعريف، ولعل أبرز مظهر لهذا الاهتمام ان هنري فورد يتفقد العامل في منزله ويابى على الاخص استخدام من يتعاطى الخمر، لذلك كان يؤثر العمال المنحدرين من أصل عربي فكانت ديترويت مدينة السيارات مقرا لاكبر جالية عربية فى أمريكا الشمالية بعد نيويورك وكان معظم المهاجرين العرب وعدد وفير من المهاجرين الاتراك والاكراد يعملون في مصانع فورد، ولا شك ان الجالية الاسلامية فى ديترويت من أهم الجاليات الاسلامية في الخافقين وقد خبرت بنفسي ولاء العمال العرب له وارتياحهم إلى إنصافه فضلا عن إعجابهم بمواهبه.

عن «المرآة»






المطبعة الاقتصادية – بالرباط


# أخبار المغرب

### قصر السوق (مدغرة)

مدغرة المسكينة يا قارئي العزيز لا زالت تئن من لذعات ذلك العامل الذي عاهد نفسه على تتميم برنامجه ضد الاصلاح والمصلحين: فبعد ما هدد وسجن نزع التموين لأحد الاخوان الذين قاموا بالدعوة لنشر العلم فى تلك الربوع التى كانت منهلا عذبا للعلم والعرفان

ولم يكتف من الظلم بهذا القدر بل ان حبه لمحاربة رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه دفعه ذات ليلة للتعرض لاخوان تناولوا العشاء عند أحد أصدقائهم المخلصين فاستوقفهم هو وعصابته التي تحيط به مساء صباح بمسدساتهم ثم جعل يسألهم واحداً واحداً ولما لم يظفر بجواب هددهم بالتنكيل ان عادوا لتلبية أحد اخوانهم ليلا

ونحن نرفع شكايتنا من تصرف هذا العامل الجائر الذي يقوم ضد الاصلاح والمصلحين وليعلم وعلم المرء ينفعه ان النصر مع الصبر وان الفرج مع الكرب وان مع العسر يسراً وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون

(ابن طارق)





### « فرقة الاتحاد المسرحى بالمغرب »

التى لم تال جهدا في ان تكون عند نداء الواجب يسرها ان تنعش ابناء وطنها العزيز بالتمثيلية الخالدة

## «اليتيم المهمل والمثري العظيم»

أدبية، أخلاقية، اجتماعية

فستحيى فرقة الاتحاد ليالى على بعض المسارح المغربية

١) الصويرة: الاثنين ٢٨ منه على الساعة التاسعة ليلا بمسرح «سكالة سينما»

٢) آسفى: الثلاثاء ٢٩ منه على الساعة التاسعة ليلا بمسرح «سنطرال سينما»

٣) الجديدة: الاربعاء فاتح رجب على الساعة التاسعة ليلا «بالمسرح البلدى»


### الاشتراكات

في الداخل: عن سنة فرنك 900
عن 6 أشهر 500

في الخارج: بزيادة ثمن البريد

توجه قيمة الاشتراكات مباشرة الى مدير الجريدة: السيد عبد الجليل القباج

شيك بوسطو — 8820

الاعلانات: يتفق في شأنها مع الادارة

AL ALAM
Rue de Poitiers
RABAT


### تـازة

#### الخزانة الضائعة

كانت لتازة خزانة قيمة طافحة بالكتب النفيسة والآثار الخالدة لكن يد المد وان عبثت بها وصارت تقاسى من شر المغتصبين ما تقاسيه البلاد بأجمعها

لقد كانت إدارة الاحباس - قبل هذا التاريخ - تدفع هذه الخزانة إلى القيم بعدلين وتحتفظ هى بالرسم حتى لا تسطو عليها يد الضياع أما اليوم فقد سلمتها لقيم ما كان أحقه برعايتها وملازمة جانب التقوى فى ذلك!

وان الوسط التازي ليتساءل عما آلت اليه كتبها فى مختلف الفنون من تفسير وحديث وفقه وأدب وتوقيت وتاريخ وغير ذلك، حرام أن تضيع تلك الذخيرة وقد تكبد فيها مقتنوها وجامعوها كل عناء.

وطني

## كتب إلينا...

### من تازة

تازى يقول ان بجميع مدن العالم حدائق وبساتين ياوى اليها السكان للاستراحة والاستجمام الا مدينة تازة التى خانها الحظ فانتزع منها بستانها - الكائن بجوار سيدى عيسى - الذى كان حبسا على طلبة العلم وصار اليوم وقفا على «الاسياد» لا يدخله الا هم وذووهم

### ومن خريبكة

أحد زائريها يقول ان للكوميسارية هناك «آلة بشرية» للاستنطاق عجيبة تنحصر في أحد أفراد رجال البوليس السرى يزيد وزنه على قنطار ونصف يؤتى به فيجثم على صدر الشخص المستنطق - بعدما يعذب كالعادة. واذ ذاك يبوح المسكين اضطراراً بما قد يكون اقترفه من جرم او لا يكون

### ومن الدار البيضاء

(حذفته الرقابة)

### ومن مشرع ابن القصيرى

مقيم بالمشرع يصف تواطؤ احد قواد النواحي مع احد القضاة في ارغام بعض الملاكين على بيع ثمانية عشر هكتارا واقتطاع القاضي جزءا من ثمن البيع «لسداد نفقات مختلفة» كما ادعى ذلك

ويقول المخبر ان القائد والقاضي - بعد ما نجحت لهما هذه الصفقة - يحاولان اليوم حمل آخرين على بيع اثنى عشر هكتارا بواسطة الاجبار والاكراه وان الناس يتذمرون من هذه التصرفات

### ومن تـادلة

احد الرواد يصف المساعي التي تبذلها السلطة لارغام الفلاحين الاهالي على العمل في حقول المعمرين وقال بأن كل من يمتنع عن ذلك أو يتقاعس شيئا ما يساق الى السجن توا وربما اجبر في بعض الاحيان على الاتيان بزوجته بدله

### ومن الدار البيضاء

فتاة تنتمي «لاسرة النور» تصف الحالة بتزنيت وما يرتكبه اولوا الامر هناك من طغيان وجبروت كارغام الضباط للسكان المدنيين على أداء التحية العسكرية عند مرورهم وكارغام العامل لاصحاب الزيت والمتجرين فيه على أداء «صلة» نقدية ذات بال

### ومن الرباط

«صديق الحقيقة» يهنيء الصحافة التونسية بانعدام الرقابة التي كم لذ لها ان تجيل أقلامها الملونة فى أعمدتها البريئة متمنياً ان تكون العقبى لصحافة المغرب الحرة

### ومن وجدة

«جهينة» ينبيء بمحاولة جنود اللفيف الاجنبي إشعال نار الفتنة ذات ليلة بالمدينة لولا تعقل الاهالي ورزانتهم ويصف الشغب الذي يقوم به هؤلاء الجنود امام مقر النيابة الرسمي

### ومن مسفيوة

مسفيوي يصف الظلم الذي شاهده بناحية ايت اورير وما يقوم به أعوان العامل هناك من اكراه الناس على حصد الزرع أو أداء مائة وخمسين فرنكا، الامر الذي اضطر كثيراً من سكان القبيلة الى الفرار والضرب في الارض طولا وعرضاً

### ومن قصر السوق

«زائر» يرمي عاملها وقاضيها بمناهضة مشروع المدرسة الحرة المزمع تاسيسها وارغام الناس على الخدمة الغير القانونية في حر الصحراء المحرقة وتكليف أطفال المسلمين بكنس مراحيض اليهود والجالية الاجنبية وغير ذلك

هل كل ما في هذه المكاتيب من مظالم صحيح؟..

# الرباط

### تنبيه

إن من الامور المهمة الملقاة على عاتق الآباء مسألة العناية بصحة أبنائهم وبناتهم والسهر الدائم على حفظها وصونها وقد شاهدنا فى المدة الاخيرة جماعة من الاطفال يتعاطون بيع المثلجات والمشروبات القذرة ولاحظنا - غير مامرة - أن كثيراً من تلاميذ المدارس وتلميذاتها يقبلون على تناولها بنهم وشره، فخفنا أن يكون لذلك أثر سيء فى صحتهم خصوصاً وقد أخذ كثير من الناس يتناقلون باستياء ما لحق بعض الاطفال من أضرار في أجسامهم بسبب ذلك ولا يزال بعضهم تحت رحمة القدر إلى الآن فيجب على أولي الامر أن يجعلوا حداً لذلك وعلى الآباء أن يزجروا أبناءهم عن تناولها ليظلوا في صحة وعافية.

س. ص



العلم

جريدة يومية إخبارية

السنة الثانية - العدد 211

السبت 25 جمادى الثانية 1366

17 ماي 1947

الادارة شارع بواتيي

تلفون 19-90

صندوق البريد ١٤١

الرباط (المغرب الاقصى)

الثمن 4 فرنكات


## هل يهتدى الى الخروج من المأزق؟

أن السياسة القصيرة المدى التي تسود المغرب منذ سنة ١٩١٢ ما فتئت تعمل على اخفاء الحقيقة منادية في كل فرصة بان كل شيء سائر على احسن مايرام

ولكن ما لبثت هذه الحقيقة ان تبدت للعيان امام التيارات الشعبية التي اسفرت عنها حرب التحرير الكبرى واصبح من المستحيل اليوم الاسترسال في هذه السياسة لاسيما بعد خطب طنجة الاخيرة التي لم يندهش منها سوى المنافقين او الذين لهم فكرة مشوهة عن تطور افكار وارادة شعب مصمم (حذفته الرقابة)

اما الرجال ذوو الارادة الحسنة والطوية السليمة فانهم يرون ان الوقت ليس وقت مجاذلات فارغة حول اغلاط الماضي ومسؤولياته ولا وقت ردود غير مفيدة على حملات مهيجة تنقسها الصحافة تنسيقا لا بل يجب صرف الوقت في البحث عن اسلوب جديد خليق بانتشال العلائق المغربية من المازق الوعر الذي وقعت فيه

اننا لن نفتر من القول بان الحالة خطيرة غير انه ليس من العسير التغلب على هذا التيار مهما ادعى اولئك الذين تسرب القلق الى نفوسهم ومع ذلك فلن يفيد هز الاكتاف ولا المراوغة ولاعرض القوات المصفحة في ايقاف هذا التيار الجارف فان ادراك الشعب المغربي لحقوقه وواجباته والشدائد الجلى التي قاساها اعظم من ان تجعل للاغترار سبيلا الى نفسه فهذا الشعب الذي وحد صفوفه وراء اهله الهمام ومرشده الامين البصير صاحب الجلالة سيدي محمد ـ عازم عن بناء مستقبله بنفسه سالكا نهج الديموقراطية دون ان يفصم عرى ارتباطه الوثيق بتاريخه التليد وصداقاته التقليدية

## حول حادث السيارة الملكية

تواردت علينا أسئلة كثيرة من جميع أنحاء المغرب حول الحادث الذي وقع لسيارة مولانا الملك ـ دام نصره ـ كما تناقلت ذلك الصحف المحلية وقد اتصلنا تلفونياً بالقصر العامر بقصد الاستفسار فأخبرنا ان جلالة الملك حفظه الله عند رجوعه من الدار البيضاء يوم الاحد الفارط ليلا اصطدمت سيارته التي كان يقودها بنفسه بقنطرة بالقرب من بوزنيقة فأصيب مولانا الملك برضوض خفيفة جداً ولحق السيارة الملكية شيء من العطب

ومولانا الملك يتمتع اليوم بصحة جيدة بل ان جلالته خرج صبيحة يوم الاثنين للاشتغال بمهام الملك

وقد حضر مندوب «العلم» امس صلاة الجمعة بجامع المشور فراى سيدنا المنصور بالله مبتهجا مبتسما على عادته يحيي الجماهير المحتشدة قرب المسجد

و«العلم» إذ يحمد الله على أن لم يصب مولانا الامام بأذى يبتهل إلى الحق جل وعلا أن يقي جلالته من كل سوء ويرعاه بعينه التي لا تنام هو وسائر أفراد الاسرة الملكية

## الجنرال جوان
### يصل الى المغرب في ٢٧ ماى

باريس - ١٦ - سيصل الجنرال جوان مقيم فرنسا الجديد بالمغرب الى الدار البيضاء يوم الثلاثاء ٢٧ الجارى على ظهر البارجة جورج ليتج. هذا وقد تحادث الجنرال جوان مدة طويلة مع م. ايريك لابون واستعرضا معا في حديثهما المشاكل المغربية.

## الرئيس اينونو يتفقد المضائق

انقرة ـ قام دولة الرئيس عصمت اينونو بزيارة اكالبولى وتفقد جميع ناحية الدردنيل ؛ وهذه هي المرة الاولى ـ منذ عدة سنين ـ التي يقوم فيها رئيس الدولة بزيارة منطقة المضايق ؛ ولايخفى ان الرئيس اينونو قد فتش في بحر الاسبوع المنصرم جميع الاجهزة العسكرية الواقعة بكل من الحدود البلغارية واليونانية

## تكذيب تركى

انقرة ـ خلافا للاشاعات التى روجتها الصحف الاجنبية لن تاتى الى انقرة اية بعثة امريكية لها علاقة مع اعانة الولايات المتحدة لتركيا وكل ما هنالك ان عددا من الضباط السامين التابعين للملاحة الامريكية والمرابطين في اوربا سيزورون العاصمة التركية زيارة مجاملة وسيقضون فيها يومين اثنين ولكن ستاتى بعثة من الخبراء العسكريين الى تركيا حيث ستقيم شهرا لدرس حاجيات الجيش التركى

## مصالح امريكا السرية بالجزائر

باريس ـ تؤكد المقامات المطلعة عزم وزير الداخلية الفرنسية على فتح تحقيق حول وصول موظفين كبار للمصالح السرية الامريكية الى الجزائر وقد كان لهذا النبإ تاثير عميق في الاوساط السياسيه

وسيصدر الوزير امره بمحاكمة جريدة الديموقراطية التي تصدر بعاصمة الجزائر والبحث عن مصدر الاموال التي توجد لديها لان هذه الجريدة لا تفتر عن نشر مقالات كلها تنديد برئيس الجمهورية الفرنسية.

والمعتقد ان بين هذين الخبرين صلة وثيقة

## قضية فلسطين والامم المتحدة

### تاليف لجنة للتحقيق

فلوشين ميدوز ـ قرر المجلس العام التابع لمنظمة الامم المتحدة باربعين صوتا ضد خمسة عشر امتنعوا من التصويت تاليف لجنة تحقيق حول فلسطين تتركب من ممثلي احدى عشرة دولة محايدة والدول التي امتنعت من المشاركة في التصويت هي العربية والسلافيه وقد أخر المجلس مامورية لجنة التحقيق طبقا لما تقرر في اللجنه السياسية.

### برقية م. تريجفولى

بحيرة سوكس - ١٦ - وجه م. تريجفولي الامين العام لمنظمة الامم المتحدة للدول الاحدى عشرة المنخرطة في لجنه التحقيق حول قضية فلسطين برقية يخبرها فيها بمقررات المجمع العام للهيئة الدولية ويطالبها فيها بتعيين ممثليها فى هذه اللجنه فى اقرب وقت ممكن. ويخطر م. تريجفولي الحكومات التي يهمها الامر ـ فى هذه البرقية ايضا ـ بان الاجتماع التمهيدي للجنة التحقيق سينعقد فى ٢٦ ماي الجاري

◆

لندن ـ رحبت جريدة مانشيستر كوارديان بلجنه التحقيق في قضيه فلسطين ورجت ان تدور المساله بدون تحيز

### لجنة التحقيق ستزور فلسطين

اعلن الكاتب العام لهيئة الامم المتحدة أن لجنة التحقيق في قضيه فلسطين تجدد اجتماعها يوم سادس وعشرين من الشهر الجارى بنيويورك لوضع مشروع اعملها، ثم تذهب بعد ذلك الى فلسطين وستقسم الى عدة لجان، وستعد تقريرها قبل فاتح شتنبر تضمنه ملاحظتها وقراراتها ليدرس على بساط مجلس الامم المتحدة.

وقد كلفت اللجنه المذكورة بالبحث في نفس الحين عن ملاجيء اخرى لايواء يهود اوربا المهاجرين.

ولقد افضى حضرة الاستاذ عبد الراحمن عزام امين الجامعه العربيه بتصريح الى مراسل الوكالة العربيه جاء فيه: «انه على الرغم من فشل العرب في جعل فلسطين دولة عربيه مستقلة فان استقلال فلسطين أهم الاعمال التى يجب الاشتغال بها» ويرى حضرته ان الجامعه العربيه قامت بواجبها نحو القضيه الفلسطينيه ويضيف الى هذا قوله «لقد خرجنا من الجولة الاولى والحقوق التى لنا اكثر من التى علينا»

وورد تصريح من السير الكساندر مندوب بريطانيا في هيئه الامم المتحدة جاء فيه: «ان سياسه ابريطانيا ازاء قضيه فلسطين قاصرة على مساعدة الامم المتحدة لايجاد حل عادل، وقد نكون اختلفنا مع مندوبى الدول العربية فيما يتعلق مهمه لجنه التحقيق على ان ما يساور العرب من شكوك فى الموقف امر فهمته ابريطانيا احق الفهم، وهذا لا يمنع من ان ابريطانيا تسعى في العمل على ارضاء العرب.»

### اعتداءات الارهابيين

القدس ـ اعلن ان الارهابيين اليهود شنوا حملة على الخطوط الحديدية ادت الى شل الحركة وقد حدث انفجار نجم عنه زيغ القطار عن قضبان السكة الحديدية

واعلمت حكومة فلسطين ان محاكم عسكرية جديدة ستؤلف للتخفيف من اعمال المحاكم المدنيه طبقا للبرنامج الذي اعلنه المندوب السامي البريطاني

### هل ستفرض غرامات على يهود القدس؟

ذكرت جريدة «موند» الباريسيه ان وكيل وزير المستعمرات البريطانيه اعلن بمجلس العموم ان حكومه لندن تدرس الآن امكانيه فرض غرامات عمومية على الطائفه الاسرائليه بالقدس ومطالبتها باداء تعويضات عن الخسائر الناجمه عن عمليات الارهاب

هذا وقد سبق لاحد النواب المحافظين ان اوعز بالقاء مسؤليه الاغتيالات على عاتق بعض الجماعات من السكان وجعل سائر الجاليات اليهودية تحت نظام الاحكام العرفيه واخذ بعض الرهائن من بين الشخصيات الصهيونيه

## اوربا الموحدة في نظر تشرشل

لندن ـ القى م. تشرتشل خطابا بين فيه الوضعية الدستورية لاوربا الموحدة وحمل على من يدعي ان الاقتصاص الصارم ياتي بالازدهار والرفاهية ثم اكد ان اوربا لاينبغي لها أن تكون خطرا دائما على باقي العالم وابرز ان الواجب يقضي على فرنسا وانجلترا برد الجنس الالماني الى الحظيرة الاوربية لان مستقبل المانيا هو المشكلة الاساسية فإذا لم يتم حلها لايمكن حل المشكلة الاوربية وهنا قال بان مصالحة فرنسا مع المانيا ستساعد فرنسا على القيام بدورها التاريخي وفند الادعاء القائل بأن توحيد المانيا يهدد روسيا السوفياتية بالخطر لان الغرض الاساسى من هذا التوحيد هو الاتقاء من شرور الاعتداء ولروسيا فى ذلك مصلحة كبرى وفى الاخير اوضح ان الرأي العام الامريكى لايسعه إلا ان يستحسن انتعاش اوربا ونهوضها من كبوتها.

### تصريح اخر لم. تشرشل

لندن ـ صرح م. تشرشل أخيرا بقوله:

«عندما سالنى الرئيس روزفلت سنة ١٩٤٣ عن الاسم الذى ينبغى أن نعطيه للحرب العالمية أجبته قائلا: «الحرب الغير المجدية» وبعدما استعرض بعض الخدمات الشخصية أردف قائلا:

«بعد سقوط باريز أشرت على الجيش الفرنسى باشهار حرب العصابات ومحاولة ايقاف نحو المائة من الفرق الالمانيه فاجابنى ويكان إذ ذاك بانه مهما يكن الامر فسيبقي للالمانيين على الاقل مائة او مائة وخمسون فرقه يحاولون بها غزو انجلترا ثم سالنى قائلا: وماذا ستفعلون حينذاك؟ فاجبته بانني لست خبيرا عسكريا ولكن بعض مستشاري يرون من الواجب اغراق اكبر عدد ممكن من الالمانيين في الطريق والقضاء على الباقين عند نزولهم فلم يكن من ويكان الا ان اجابنى قائلا: انني اعترف على كل حال ان لكم حاجزا منيعا ضد الدبابات.»

لندن ـ اقام رئيس بلديه لندن حفلة تكريمية لجلالة الملك جورج وعقيلته وكريمته بمناسبة رجوعهم من افريقيا الجنوبيه ومما ورد في رد جلالة الملك جورج على خطاب رئيس البلديه: ان رسالة بريطانيا في العالم تدخل في مرحلة جديدة.

## فى مجلس العموم البريطانى

استونفت مناقشه مجلس العموم البريطاني حول الشؤون الخارجيه فافتتح الم. بيفن خطابه بالكلام على الحالة العالميه العامه فقال بانه ليس متفائلا ولا متشائما وان الصبر والتروي والتثبت كاف للخروج من المأزق العالميه

ثم اشار الى انه على اتصال وثيق بالولايات المتحدة فيما يتعلق بمنطقتي الاحتلال البريطانيه والامريكيه في المانيا

كما تحدث عن السار فعبر عن رغبه الحكومه البريطانيه فى الحصول على هذه المنطقه، وامل الا تلح فرنسا في التوسع في السار فالحاحها لن يزيد المشكلة الا تعقيدا

واستعرض المشكلة المصريه البريطانيه فاعلن ان بريطانيا ذهبت الى ابعد حد للتوفيق بين قضيه مصر والسودان

ولما سئل الوزير لماذا لم تسحب بريطانيا جيوشها من الاراضي المصريه على انتهاء الحرب اجاب بان القوات البريطانيه انما وضعت للدفاع عن مصر ومصالح الحلفاء وانها لم تال جهداً في الانسحاب كلما رات وسيلة الى ذلك

دلهي ـ اعلن اللورد مونتباطن نائب الملك فى الهند انه سيزور انكلترا ليعرض اقتراحاته في حل المشكلة الهنديه، ثم يرجع في شهر جوان لحضور مؤتمر مع زعماء الهند

بيروت ـ ان الانتخابات شغل الناس الشاغل في لبنان ويلاحظ ان هذه اول انتخابات حرة ستجري فى لبنان بعد حصوله على الاستقلال

## استعداد التجارة والصناعة الامريكية لمساعدة المغرب

هذا ما يتضح من استجواب م. هتش المندوب الامريكي بالغرفة التجارية الدولية الذى يقيم الآن بالدار البيضاء لدى محادثته مع مراسل جريدة «لافيجي مروكان» وم هتش من ابرز الشخصيات الامريكية في عالم التجارة ومدير لثلاث شركات تجارية فبعد ان تعرض لانعقاد المؤتمر الدولى التجارى في بحر الشهر المقبل بمدينة مونترو ومشاركة نحو الخمسين دولة فيه عرج على زيارته للمغرب فقال: إننا لا نجهل المصاعب الكثيرة التي تقف لحد الآن في وجه حريه التجارة الدولية غير اننا مرتاحين لهذا التقدم الجارى الذى نتوقع نموه في المستقبل هذا ويجب عليكم ان تهتموا بتشجيع الامريكيين قاطبة وخصوصا منهم اهل الخبرة بالتجارة والصناعة على زيارة المغرب حيث انهم اكبر مايكونون استعدادا لمساعدتكم ومساعدة المغرب في رقيه وازدهاره.

❀ برلين ـ غادرت برلين بعثة تجارية تضم مندوبين عن سلطات الاحتلال بالمانيا الامريكية والانجليزية متوجهة الى باريس حيث ستتفاوض مع الحكومة الفرنسية حول امكان احداث التبادل بين فرنسا والمنطقة الانجلوسكسونية

## ما يقال وما لا يقال

كم يروقني ان استمع الى تعاليق راديو المغرب على الاخبار والحوادث اليومية وكم اجد فيها من تسلية كثيرا ما استعيض بها عن الذهاب الى السنما لاشاهد افلام لوريل وهاردي الممثلين الامركانيين البارعين. وقد اتخذ المعلق او المعلقون في تلك الاذاعة على انفسهم ان يظهروا دائما بمظهر الشذوذ لانهم يدعون خلاف جميع ما يدعيه الناس كانهم يقومون بذلك المثل المغربي القائل: خالف تعرف، وقد تتبعت تعاليقهم عن الشرق العربي فلم اجد فيها الا الياس والتشاؤم في مستقبل تلك البلاد لا لشيء جوهري ولكن لانها تحررت او كادت ان تحرر ولانها ابعدت عن حظيرتها جماعة من الموظفين كانوا يتلاعبون بمصالحها ومصالح بلادهم ولا يراعون الا مصالح انفسهم فذهبوا بمصالحهم تلك وضاعت مصالح بلادهم بذلك.

وعلمت كذلك من تعاليقهم ان ذلك اللفظ الذى أصبح اسما بلا مسمى لاختلاف جميع الامم في مدلوله واعني به الدمقراطية منحصر العمل به في بعض الامم دون الاخرى منها سويسرا وانجلترا فى اوربا والولايات المتحدة في امريكا. واما فى فرنسا فاننا سنعلم معناه حين تصدرها للخارج حيث ان احد رؤسائها صرح اخيرا حسبما روته جريدة بيضاوية كبرى بان الدمقراطية ليست مما يصدر للخارج وقد نص المعلق على الأخبار في اذاعة الاثنين مساء حين تعليقه على الاتفاقية الامريكانيه الصينيه الاخيرة بان الصين ابعد الناس عن الدمقراطية والمعروف ان اليابان كذلك لم تشم قط للدمقراطية رائحة وانما هي الآن في الطريق الموصلة الى طريقها لا اليها والمفهوم من جميع تلك التعاليق ان البلاد التي تزدهر فيها الدمقراطية وهي قليلة جدا في هذا العالم الطويل العريض هي التي تستحق حياة مستقلة وهي التي ينبغي لها ان تكون لها السيادة فى الوجود على غيرها ولكي تدوم تلك السيادة ينبغي ان لانعمل شيئا في سبيل تكوين الدمقراطية في البلاد التي ليست فيها او ليست فيها الا بشكل ابتدائي بدعوى ان لكل بلد نوع الحكم او الادارة الذي يناسبه واما الدمقراطيه فانها لا تصلح الا فى البلاد المختارة لحكم غيرها.

وإذا كان القاريء لايجد في هذا «التقريب» لنظريات معلق راديو المغرب شيئا من التسلية كما أجدها أنا فما ذلك إلا لانه صعب المراس حاذ الطبع يتطلب شططا في الحياة وخصوصا فيما يسمع من الاذاعات ولايريد الاشياء إلا كاملة. ألا يعلم ان من الاذاعات ماهو كالاصدقاء: منها ماهو محبب إلى النفس لانه يتممها ويثقفها ويسد فراغا فيها، ومن الاصدقاء ما يصادق لانه يسلى ولا يتعب بصداقته لانه بسيط التفكير ساذج المزاج لا تتطلب معاشرته إجهاد فكر او كلفة فى المرافقة وان اذاعة المغرب لمن هذا القبيل، وإذا نظرت اليها على غير هذا الوجه فلا اكون:

«المتفائل بالرغم عنه»

# بريد الشرق العربي

* القاهرة ـ لغ مجموع الاكتتابات التي نظمت من أجل طبع جميع مؤلفات الشاعر اللبناني خليل مطران ما قدره ١٢٠٠٠ ليرة استرلينية وقد احتفل اخيراً ببلوغ الشاعر المذكور الثمانين من عمره

* القاهرة ـ تفند محافل الامانة العامة للجامعة العربية النبأ الذي نشرته الصحف الاجنبية بالخارج والقائل بأن ملوك ورؤساء الدول العربيــة سيعقــدون اجتماعاً اثر تطورات المشكلة الفلسطينية أمام المنظمة الدولية لمراجعة علاقاتها

* القاهرة ـ كلفت الحكومة المصرية ممثلها بعاصمة تشيكوسلوفاكيا ان يتولى بنفسه السهر على عمليات نقل العرب المعتقلين بالمانيا الذين سيطلق سراحهم في الايام المقبلة طبقا لوعود الحلفاء فى هذا الصدد

* القاهرة ـ سينعقد المؤتمر العربى للآثار القديمة بشهر غشت المقبل بمدينة دمشق نزولا عند رغبة الجامعة العربية. وقد وجهت عدة استدعاءات لسائر علماء الآثار القديمة الاجنبيين الذين يهتمون بالفنون العتيقة العربية من اجل مشاركتهم في هذا المهرجان.

* القاهرة ـ طلبت الامانة العامة للجامعة العربية من الاعضاء المنخرطين فى هذه المنظمة ان يساهموا في المصاريف التى سيتطلبها تحقيق شريط خاص عربى للدلالة عن رسوخ قدم فلسطين فى العروبة مدى العصور، وسيعرض هذا الشريط على الانظار في المهرجان السينمائى الذى سيقام فى شهر يونيه المقبل بعاصمة بلجيكا

* بيروت ـ قررت الحكومة انشاء قسم ادارى خاص بالنفط فى وزارة الاشغال العمومية وقد اتخذ هذا التدبير نظرا لاهمية مشاكل النفط التى لاتزيد مع الايام الا ارتباكا

* بيروت ـ قدم ارباب المعامل الصناعية اللبنانيــة الى وزير الاقتصاد الوطني مطلبا يؤكدون فيه ضرورة حمايــة الانتاج واليد العاملة بلبنان وذلك بتحديد ايراد مختلف البضائع كالملابس والاحذية وبعض المنتوجات الصيدلية وجميع ما يمكن صناعته بنفس البلاد ومن المظنون ان وزير الاقتصاد سوف لا يعتبر لهذا المطلب لاعتقاده ان المنافسة الحالية هي اكبر عامل لحماية المستهلكين ورفاهيتهم واعظم مشجع للصناعات الوطنية من حيث اتقان جودة انتاجها

* نيويورك ـ ورد على مراسل وكالة الانباء العربية من نيويورك ما يلى:
« اقامت مفوضية سوريا بواشنطن حفلة رائعة على شرف السيدة اليس كاندلفت كوسمى مبعوثة سوريا فى هيأة الامم المتحدة والمرأة العربية الاولى الموفدة لهذه المنظمة؛ وقد ضم هذا الحفل مجمل أعضاء الهيأة الدبلوماسية وعدداً مهما من البرلمانيين الامريكانيين وممثلى الجاليات العربية بأمريكا »

* بيروت ـ ستتوجه البعثة التى كلفت بنقل رفاة الامير البشير الى تركيا فى ١٥ يونيه المقبل وسيترأس هذه البعثة السيد فؤاد عمون الكاتب العام بوزارة الشؤون الخارجية

* بيروت ـ تسلمت حكومة لبنان دعوة من ايطاليا لمشاركتها في المعرض الدولي الخامس والعشرين الذى سينعقد بمدينة ميلانو من ١٣ الى ٢١ يونيه المقبل

* دمشق ـ ستساهم سوريا في المهرجان الصيفي الدولي للسينما الذي سيقام بعاصمة بلجيكا في شهر يونيه المقبل وستعرض سوريا أثناء هذا الاحتفال ثلاثة افلام يتعلق أولها بحفلات الجلاء وثانيها بالمناظر التاريخية التي تهــم السواح وثالثها بتطور الفلاحة بسوريا

* القدس ـ بلغ مسامع المحافل العربية أن الحكومة البريطانية طلبت من ممثليها الدبلوماسيين في عواصم الاقطار العربية ان يبلغوا احتجاجاتها لحكومات تلك الاقطار ضد مقاطعة العرب للمنتوجات الصهيونية، وتلاحظ نفس المحافل ان هذا الاحتجاج جاء بعد تنفيذ التقرير الذى اتخذته الجامعة العربية في هذا الشأن وان انجلترا لم تقم بهذا المسعى الا لكون العرب يطالبون فى مقدمة الامر بجلاء الجيوش البريطانية عن فلسطين








الاشتراكات
فى الداخل عن سنة فرنك 900
عن 6 أشهر 500
فى الخارج: بزيادة ثمن البريد
توجه قيمة الاشتراكات مباشرة الى مدير الجريدة: السيد عبد الجليل القباج
شيك بوسطو — 8820
الاعلانات: يتفق في شأنها مع الادارة
AL A'LAM
Rue de [illegible]
RAB[illegible]


# أخبار المغرب

## سلا

أمل يتحقق

ستظل ليوم افتتاح (صيدلية الاتحاد) ذكرى سعيدة من ذكريات نهضتنا الحديثة اذ فيه وضعت لبنة جديدة لبناء صرح هذه الحضارة التى طالما تألمنا لبقائنا فى مؤخرة قافلتها الدؤوب، فليس افتتاح هذه الصيدلية الا علامة على ثمرة هذا الجهاد الذى اعلناه ضد الجهــل والخرافات، وليس الصيدلى حصار الا فردا من أولائك الافراد الذين شعروا بهذه المسؤولية الملقاة على عـاتق كل شاب متحفز وثاب. فهو إذ يعلن افتتاح (صيدلية) يعلن معها تحقيق امله في المساهمة في النهوض بهذه الامة ومد يد المساعدة اليها

وكل من يعمل في حقل المغرب الناهض يرى بعين الطمانية قرب انفراج الازمة التى طالما عانينا مرارتهـا.

فالحمد لله إذ هيأ لنا طبيبا مغربيا يحسن الفحص وصيدليا مغربيا يتقن التحاليل والتحضير وانا لا أطلب من اخوانى المغاربة أن يشجعوا كل طبيب أو كل صيدلى مغربى لان هذا سيكون بمثابة مساس بروحهم المغربية الكريمة وحبهم لكل ما يعود على الوطن بالنفع

(ابن القراصنة)



## أسفي

منقبة جليلة لأحد خطبائنا

يتولى مهمة الخطابة بمسجدنا الجامع العتيق جناب العالم الجليل سيدي محمد بن الحاج الطيب الوزاني ذلك الخطيب المصقع والمرشد الصادع بالحق الذي لا يخشى في نصرته والدعوة إليه وإصلاح احوال العباد لومة لائم. دابه الارشاد والدعوة الى ما فيه الصلاح والنجاح منذ عرفناه وهو يسير على هذا النهج وينسج على هذا المنوال وقد دعته همته العالية ومحبته لما فيه اصلاح واحوال المسلمين واخـلاصه الكبير لمتبوعنا العظيم، ان خطب الناس يوم الجمعة الماضي بنفس الخطبة التي خطب بها سيدنا الامام، وملكنا الهمام، بمسجد طنجة الجامع حينما ام جلالته الناس فى صلاة الجمعة اثناء رحلته الأخيرة لهذه المدينة، وقد قدم لها بتقديم لطيف ثم تلاها بنصها وقد تأثر جميع من حضر الصلاة بهذا المسجد تأثراً عميقاً وكان لها احسن وقع فى نفوسهم لما اشتملت عليه من آيات الارشاد وغرر النصائح الموجهة لما فيه الخير والاسعاد

وحبذا لو اقتفى اثره سـائر خطـبائنا، فيقتطفون من خطب سيدنا وارشاداته ونصائحه الغالية دررا ينثرونها على مسامع المصلين وبذلك يكونون خير مبلغين عنه ومن أكبر معينيه على تادية المامورية التي عاهد الله عليها وهى إصلاح حال هذه الامة وتهذيبها والرقي بها إلى مدارج الكمال، حفظه الله بما حفظ به الذكر الحكيم واعان المصلحين من أبناء شعبه على القيام بفروض طاعته حتى يبلغ شعبنا أقصى ما يتمناه.

« الزيداني »

## طنجة

التعويضات العائلية

عقد المجلس التشريعي جلسته الاولى من دورته الاعتيادية بالامس وكانت فى جدول أعماله قضية التعويضات العائلية لموظفي الادارة الدولية

### اجتماع نسوي

كان للخطاب الذى ألقته مولاتنا عائشة فى طنجة على ملإ من السيدات أبلغ الأثر في نفوسهن بل وفي نفوس المغاربة قاطبة. وما كاد الموكب المولوي يعود بالسلامة الى العاصمة حتى بدأت سيدات طنجة يعملن على إيجاد جو صالح يقمن فيه بما يجب عليهن نحو البـلاد من واجبات اقتداء بمولاتنا زعيمة النهضة النسوية وعمـلا بما اسدته إليهن من نصائح

وهكذا بلغنا ان السيدة الوطنية الكريمة شمـس الضحى البوزيدي قد دعت نحواً من ستين سيدة للاجتماع فى بيتها امس لينظرن فيما يجب أن يعملنه في سبيل ترقية المرأة المغربية الطنجية وانتشالها من وهدة الجهل والفاقة.

ونحن اذ نسجل هنا هذه الحادثة الاولى من نوعها في طنجة ندعوا لسيداتنا بتمام التوفيق والنجاح:

### إلى دار البقـاء

انتقل إلى رحمة الله صبيحة الاثنين المنصرم صديقنـا المأسوف على شبـابه الشاب الوطني الاديب السيد احمد بن المرحوم الفقيه العلامة الحاج الحسن الغسال الطنجي بعد مرض قاس أضناه مدة طويلة وألزمه الفراش عدة أسابيـع وقد شيع جنازته جم غفير من الناس فرحمه الله رحمة واسعة وألهم ذويه وأصدقاءه العديدين عزاء وصبراً.

## القنيطرة

من وحي أفراد

مهداة الى « اشار فاشار »

من معالم هذه المدينة المشهورة بناء كان الناس يتحدثون يوم وضع حجره الاساسي أنه سيكون محكمة للقاضي ولذلك برع المهندس البلدي فى تخطيطـه على طراز جديد يرضي الذوق ويهواه الفن، وكثيراً ما تاخذ. فن الهندسة. المثلثات المنفرجة الزوايا الباب الناس وتدهش أفكارهم ولا سيما في عصر يعد من عصور الابداع والابتكار لكن العجب أن يكون الابداع فى الفن جناية على الفن كما وقع فجني هذا التخطيط البديع على هذا البناء وتركه عاطلا غير تام التشييد هذه حقبة من الدهر وما يدرينا فلربما تكون للفنانين نظرية سديدة لو أطلعونا عليها أو اطلعنا عليها بأنفسنا لاصبحنا الذين يوعها عاملين ولكنهم يبخلون بكل شيء ولعلهم بحثوا عن آثار فى وسط المدينة يزيدها رونقاً وجمالا زيادة على جمال ضوئها الساطع ونظافة دروبها وأزقتها ولما لم يجدوه قصدوا أن ينشؤوه ويجعلوه على إطار محاكم القضاة لانها الوحيدة التي احتفظت على زيها القديم فلم ينل منها التجديد أدنى تغيير ولذلك تركوا هذا البناء للبومة والغربـان والجراد ـ وما اكثره ـ والفيران مستقرا ومقاماً لا رأفة بالحيوان ـ استغفر الله ـ بل لمصلحة زعم بعضهم انها تعبدية وذهب المطلعون منهم الى انها معقولة المعنى ولعل هناك سبب آخر ـ وقد يكون للشيء الواحد اسباب ـ هو الذى أوحى الى اليد المتصرفة أن توقف الشغل. وذلك ان عصر البعث اخذ خياله يتراءى ولاشك أن اول من سيبعث صاحب الدخول وصومل وتوضح والمقراة وسيعرج طبعا علينا فى طريقه الى الصحراء لان البعث سيكون من (هنا) وسوف يجد أمامه هذا الآثار الذى سيكون اول من يعيد فيه عاطفة الشعر وبه سيبدأ ملحمته فى ادب الخيال

وايضا لا بد ان يحط الرحال يوما او اكثر وربما يريد ان يتحفنا بقطعة بقي لسانه يتلمظ بها وعادته فى جاهليته ان لا ينشد انتاجا الا في موسم كبير يضـارع موسم عكاظ وسيحيل المختصون بالامر الشاعر على أقل منه في الحكمة القديمة والعتيقة والمحتفظ بها لما بعد التاريخ لانها تظل عامرة تموج بالناس كما كان ذلك في سوق عكاظ تماما فاذا دخل الشاعر اليها ارتسمت فى ذهنه تلك الصور بأجمعها فيعود له شعوره الفياض الذى كاد ان يقضى عليه تطاول الفناء وعاطفته المتقدة (شبل معمورة)

## ابركان

أبلادة أم نزعة صهيونية؟

كان يوم الاربعاء رابع عشر الجاري موعد زيارة كاتب الحماية العام لمدينتنا بمناسبة الشروع في عملية الاستفادة من ماء نهر ملوية فأقامت له الغرفة الفلاحية مادبة غداء على شرفه ولاحظ الناس باستغراب كبير رايات ثلاثة صهيونية بأعلى متاجر ثلاثة اسرائليين اثنان منهم من متشردي القطر الجزائري استقرا بهـذه المدينة منذ مدة طويلة فبسطت لهما ذراعيها وأغدقت عليهما أموالا طائلة ـ وثالثهما يزعم أنه مغربي الجنسية عند ما تتوقف مصلحته الشخصية عليها وزاد استغراب الناس تغافل السلطة عن كبح جماح هذه النزوات الجارحة لعواطف الاهلي ـ ولاول مرة لاحظ الناس أول مظهر من مظاهر الصهيونية بهذه المدينة..

ولسنا ندري هل لاحظ الاسرائليون المغاربة ذلك فتجاهلوا الامر هم الآخرون ايضا أم لم يلاحظوا ذلك فهل وراء هذه الظـاهرة من سر مكنون "

البركاني


المطبعة الاقتصادية ـ بالرباط



# جريدة يومية إخبارية

السنة الثانية — العدد 212
الاحد 26 جمادى الثانية 1366
18 ماي 1947
الادارة: شارع بواتيي
تلفون 90-19
صندوق البريد ١٤١
الرباط (المغرب الاقصى)
الثمن 4 فرنكات

## الصحف الفرنسية تشن حملاتها من جديد

لقد استانفت الصحافه الفرنسية حملاتها المسمومة على بلاد المغرب وعاهلها المظيم بعد ان اوقفتها حقبة من الزمان، ونحن اذ نتكلم عنها اليوم لا نريد ان نعامل ارباب اقلامها إلا معاملة من يعلم ويفهم ان الشتائم والقذائف والسباب لا تصدر عادة إلا ممن يترك للغضب سبيلا إلى نفسه، ومن يعلم ويفهم أن الغضب لاياتي إلا ممن لايعلم حقائق الاشياء لانه قليل العلم والتجربة أو لانه كبر به السن وخرف ولم يعد يفهم الزمان الذي يعيش فيه وتطورات الامم والشعوب واننا لنعذر الصحافة الفرنسية (لا الفرنسية المغربية) لان جل مكاتبيها أو مبعوثيها لا يعلمون عن المغرب خصوصا والشرق والاسلام عموما شيئا كثيرا، وجل المكاتبين الذين يفدون علينا صغار السن ومرت بهم تصاريف الحرب والمقاومة وصدف التحرير في بلادهم في احضان الصحافة من غير ان يكون لهم سابق تجربة فيها ومنهم من كان قبل التحرير بقليل على كراسي التعليم، ولكننا نلمس في كثير منهم أحسن النوايا والرغبة الشديدة في العلم والاطلاع، وأقبح ما اطلعنا عليه من اقلام هؤلاء الصحافيين الجدد في تلك الحملة الصحافية — هو بقلم كاتب صحافي كبير عاش بالمغرب على عهد اول مقيم عام عين في هذه البلاد وكان احد اعوانه في الصحافة والكتابة وله كتاب سنتناول الكلام عنه عند ما تسنح الفرصة بذلك، ونعني به المكاتب العزوز الذي كان في القطار الملكي الشريف نائبا عن جريدة «لبوك» وكل يعلم ان هذه الجريدة هي لسان أكثر الاحزاب الفرنسية اغراقا في الرجعية الآن وهو حزب الحرية الجمهوري، ولم ينخرط فيه من الناس إلا كل من رمته الاحزاب الاخرى من حظيرتها أو كان لا مانع قوي من الانخراط فيه كالتعاون مع العدو أو ما يضاهي ذلك، وهو في الاحزاب بمثابة المستعمرات بين البلدان لاياوي اليها في الغالب إلا من ليس في امكانه أن يعيش في بلده لعلة من العلل التي لا يمكن الافصاح عنها. ومن مبادىء هذا الحزب الاستغلال بجميع وجوهه في كل الميادين وخصوصا في ميادين الاستعمار حسب المبادىء التي عرفها أصحاب القرون الغابرة. ولكي يفهم القارىء مدى تاخر هذا الحزب في الفضل والسياسة ينبغي ان يعلم ان منتخبيه نجحوا نجاحا في الانتخابات الاخيرة في كثير من المستعمرات وخصوصا في افريقيا الشمالية، ولكن نجاحهم في المغرب لم يكن له صباح — رغما عن لياليه المقمرة، وعلى رأسه الآن رجل يستغل رفاتا مقدسا واسما مجيدا وهو الدكتور ميكائيل كلمنصو ولكن شتان ما بين معاوية ويزيد. ولقد كان يمثل جريدة هذا الحزب الفاشيشتي أثناء الرحلة الملكية ذلك الذى يستتر وراء اسم روني كيز (ولامر ما استتر!) الذى كبر عليه الزمان فاصبح عاجزا ان يفهم ما عليه المغرب من تطور فكرى وانقلاب في الاجتماع وبقي هو في المستوى الذى كان عليه ايام المشير الكبير يعيش في عالم كله اهباج واحلام.

نعم كنا لاحظنا قبل استئناف تلك الحملة الصحافية بوادر الفهم والادراك في بعض الصحف كما هو منشور في صحيفة Temoignage Chrétien او الاشهاد المسيحي وكما هو منشور في مجلة العالم المصور الاسبوعية (عدد ٣ ماي الجاري) لا نعلم من هو صاحب المقال والذي نعلمه كما سيراه القارىء هو ان كلامه في صميم الصواب ومن حقه ان يكون كلام كل صحافي لو كانت الصحافة مبناها الانصاف وقول الحق والتعبير كما يوحيه المنطق والواقع لا الشهوة والغرض أو ما يتقاضاه الكاتب من مال من قبل بنك او شركة صناعية او استعمارية

يقول صاحب المقال:

«هل هي دولة جديدة تتكون ام هو شعب يثبت وجوده؟ لا يندهش من خطاب جلالة السلطان بطنجة إلا أولئك الذين يصممون على إقبار رؤوسهم تحت الرمال لكي لا ينظروا الى الحقائق وجها لوجه لماذا كل هذا الاندهاش بل هذا التنادي بالفضيحة والعار من عمل سياسي مطابق للمنطق ومن موقف كان في الامكان توقعه ولماذا يا ترى يراد منا ان نعتبر ذلك سهما جارحا جديدا ترمى به فرنسا؟ ليس هو الا انذار اخير وليس من المتحتم ان يكون سلام وداع» ...

ويقول ايضا:

«ان فرنسا تتلاعب بالنار منذ تحريرها، على شكل لا نفهمه ومقصودنا بالتلاعب بالنار هو التلاعب بإطلاق ألفاظ يراد بها ظواهرها لا ما فيها من المعاني، فمن ذلك مناداتنا المتكررة بالحرية على الاخص بصيغ مبالغ فيها فكانت نتيجة تلك المناداة اننا دفعنا الشعوب التي نحن مرتبطون بها الى التملي برجائها. وأما المساواة فما كانت إلا في التضحية التي ينادي بها لسان حال مقابر الافارقة المسلمين في تراب ايطاليا ولم تظهر الى حد الآن في اي عمل من الاعمال، واما الاخاء فلا نرى بدلا منه الا الاسترابة وسوء الظن في يقظة أمم فخورة ذات ماض مزدهر في الحضارة وذات موالد لاينضب معينها في مستقبل الايام»

ان مثل هذه الفقرات تعبر عن حقيقة الواقع في الحالة الراهنة، وحقيقة الواقع هو ان اهل هذه البلاد يشعرون بان الواجب عليهم «للبقاء» كشعب محاولة استبدال الوضعية التي يعيشون عليها منذ ما يقرب من من نصف قرن بوضعية غيرها لما يلمسون فيها من نقص ومن عيوب ظاهرة وكامنة، ولم يبق في امكانهم الرجوع عن محاولتهم تلك، على ان استبدال الوضعيات لا ينافي تبادل المصالح والمنافع خصوصا وان المساكنة لابد من ان تترك ذكريات جميلة اذا عرف المتساكنون كيف يتخلصون من براثن الاطماع السافلة التي لاينبغي ان تكون هدفا في العلائق بين الامم، ويمثل هذه النوايا يدين الاحرار والمفكرون من الافرنسيين الذين عرفناهم وعجمنا عودهم، وما مشاركة بعض اساطينهم في مهرجانات عيد العرش الاخير بباريس ببعيدة منا، وان الفرد منا ليغار على الفكر الفرنسي وعلى العلم الفرنسي وعلى المعرفة الفرنسية وعلى الفن الفرنسي وعلى كل ما هو جميل بفرنسا ان يكون «واجهة» تستتر وراءه منافع واطماع واستغلالات مادية، وقد اعتقد كثير منا صدق القيم العليا التي ينادى بها اولو الفكر منهم، وأحبوها واغتبطوا بجمالها، واننا لنابى ان تذهب احلامنا ونوايانا ضحية مادة الماديين ونفع النفعيين واستغلال المستغلين واستئثار المستئثرين.

عبد الكبير بن عبد الحفيظ الفاسي

## م. بيدو يتحدث الى الصحفيين

باريس — عقد م. بيدو — وزير خارجيه فرنسا ندوة صحافيه حضرها لفيف من رجال الصحف الفرنسيه والاجنبيه. وبعد أن اعتذر بان ليست لديه تدقيقات جديدة يفضى بها اليهم حول مؤتمر موسكو قال ان المشاكل التى هيمنت على اشغال المؤتمر كانت هى مشكلة تحقيق وحدة المانيا الاقتصاديه ومشكلة التعويضات ومشكلة الصناعه الالمانيه.

وسئل م. بيدو عما اشيع من ان فرنسا تمتن روابطها مع الكتلة الانجلوسكسونيه كثمرة لمؤتمر موسكو فاجاب: ان عبارة «الكتلة الانجلوسكسونيه» عبارة صالحه للصحف غير أننا لا نعرف لها وجودا رسميا. والحقيقه اننا أبرمنا مع بريطانيا العظمى والولايات المتحدة اتفاقا يتعلق بقضيه الفحم.

وسئل أيضا عن الحاق السار بفرنسا اقتصاديا فكان جوابه: لم يمنعنا من السار أحد مطلقا، غير ان عدم معارضة م. مولوطوف لا تفيد ابدا قبوله لذلك ورضاه به. وهذه هى المشكلة التى تشغل بال الحكومه الفرنسيه كثيرا

وسئل ايضا عما اذا كانت الولايات المتحدة اشترطت على فرنسا شروطا عندما قدمت لها القرض الاخير فاجاب: لقد حصلنا من البنك الدولى على قرض من ٢٥٠ مليونا من الدولارات بدون ان يشترط علينا اى شرط سياسى ولم يكن ذلك سوى قرض ينبني على اساس تجارى محض لا اثر للسياسه فيه.

ثم تحدث عن تعيين الجنرال جوان مقيما عاما بالمغرب، فقال ان المصلحه اقتضت تغيير الاشخاص في الظروف الراهنه وان ذلك لا يدل على انهم لايقرون السياسه التى اتبعها سلفه.

وساله احد الصحافيين اخيرا عما اذا كانت المحادثات التى دارت بين فرنسا وانجلترا عقب ابرام معاهدة التحالف بينهما تناولت شئون الشرق الادنى فاجاب:

— ان فرنسا ما تزال متصلة بحلفائها فى هذا الصدد غير ان هذه المسالة كانت منفصلة عن مسالة الحلف نفسه. ومازالت المذاكرة جاريه بيننا وبين بريطانيا حول شئون العالم العربى.

## مصير المستعمرات الايطالية

لندن — تعرض المستر بيفن في خطابه الاخير الذي ألقاه بمجلس العموم البريطاني لقضية مستعمرات ايطاليا القديمة فقال إن مجلس وزراء الخارجية قد شكل لجنة ستذهب إلى هذه المستعمرات بمجرد الشروع في تنفيذ معاهدة الصلح مع ايطاليا وان الولايات المتحدة وفرنسا قبلتا الدعوة التي وجهتها اليهما الحكومة البريطانية في شان عقد اجتماع بلندن، وذكر الوزير البريطاني بوعود بريطانيا للسنوسيين بالاستقلال وأعلن ان اللجنة إذا لم توفق في تقديم اتفاق في مدة لا تتجاوز سنة بعد ما تقع المصادقه على معاهدة الصلح مع ايطاليا فإن القضية ستعرض على هيئة الامم المتحدة.

## دولة الباكستان الاسلامية

### فى طريق التاسيس

لندن — يسير الهند سيرا مطردا نحو التقسيم وبينما ينتظر مؤتمر سيملا الذى استدعى اليه نائب الملك ليوم ثاني يونيه ممثلى أهم الاحزاب تدرس لندن برنامجا جديدا لما عسى ان يمنى به هذا المؤتمر من إخفاق.

وتنوى الحكومة الانجليزية الجلاء عن الهند قبل حلول شهر يونيه من سنة ١٩٤٨ ويقال بان الحكومة الانجليزية ليست مستعدة فحسب القبول استقلال الدولة الاسلاميه الاتحادية التى يطالب بها حزب محمد على جناح بل حتى لتقسيم النواحى المنازع فيها لناحية البنجاب اما الامارات الهندوكيه فانها ستبقى حرة حسب رغبتها في اختيار الانضمام أو عدم الانضمام الى الدولتين الهندوكيه والاسلامية.

## جريدة البوبولير وخطاب دوغول

باريس ١٧ — كتب م. ليون بلوم في جريدة «البوبولير» تعليقا مسهبا على الخطاب الذي القاه الجنرال دوغول بمدينة بوردو جاء فيه قوله:

لقد احتوى هذا الخطاب على تقريظ ومدح للعمل الذي قامت به فرنسا منذ مائة سنة تقريبا. اما نحن فما زلنا نعتقد ان السياسة الاستعمارية التي انتهجتها فرنسا فى الماضى لم تخل — بالرغم عن تسامحها ونبلها — من وصمة اعتبارات أجمل الكل على استنكارها وحكم بعدم ملاءمتها، واننا مازلنا نعتقد ونؤكد ان الاستيلاء الاستعمارى لا يبرره اى سبب ينزع للمصلحة والفائدة او للسمعة والمكانة ونعنى بذلك مصالح فرنسا المادية او السياسية او الادبية. ولا تبرره سوى مصالح الشعوب المستعمرة فى الميادين الاقتصادى والاجتماعى والثقافي والمعنوى وفي كل ما يقتبس من المدنية عموما.

ثم لاحظ م. ليون بلوم ان مبدأ السلطة الفرنسية كما يستفاد ذلك من خطاب بوردو يتنافى كل المنافاة مع الدستور الجمهورى وقال: لا يمكن ان ينبني الاتحاد الفرنسى الاعلى اساس حرية القبول للدول والاقاليم التي يتألف منها ولن نقبل ابدا الاحتفاظ بسيادة فرنسا بواسطة القوة بالرغم عن ارادة اغلبية شعب من تلك الشعوب

## الرماة السينغاليون يثيرون اضطراب في الجزائر

الجزائر ١٧ مايو — روت وكالة الاخبار الفرنسية ان الرماة لسنغاليين المرابطين كحامية في مدينة اومال بالجزائر اثاروا اضطرابا في هذه المدينه وأخلوا بالنظام

وذلك انه بعد تانيب ضابط اوربى لاحد الرماة استولى زملاؤه السنغاليون على اسلحه وعتاد وانتشروا في المدينة باثين الرعب في اهاليها العزل واستمر الاضطراب من الثامنه ليلا الى الرابعة وربع صباحا ولم يسفر هذا الحادث — من حسن الحظ — عن ضحايا غير ان الجنود اكتسحوا الدكاكين وكسروا زجاجها.

## قرض امريكي جديد؟

باريز — رغم تفنيد احد المتكلمين بلسان وزارة خارجية امريكا للانباء القائلة بان أمريكا ستقرض فرنسا مليارا من الدولار في مقابل تعويضات اقتصادية فقد وردت انباء من مصادر موثوق بها تفيد ان المفاوضات تجري في طي الكتمان لابرام اوفاق تحصل فرنسا بموجبها على قروض امريكية اضافية بواسطة المصاريف الغير الرسمية

## تحادث الاستاذ امين الخورى تلفونيا مع سماحة الامين الحسيني فيما اذا كانت الهيئة العربية العليا ستقاطع لجنة التحقيق

## راديو القاهرة

### يعلق على تعيين الجنرال جوان

علق راديو القاهرة على الحالة بالمغرب فذكر أن الحكومة الفرنسية اقالت الم. اريك لابون وعوضته بالجنرال جوان الذى كانت قد استدعته حكومة دوكول سنة ١٩٤٤ للقيام بهذه المامورية فلم يقبل والمقيم الجديد يواجهه اليوم مشكلتان لهما اهمية كبرى: السياسة الاقتصادية الاستغلالية التى لهجها اريك لابون وأخفق فيها والشعور الوطنى الملتهب

لندن — كتبت جريدة التايمس ان الدول العربية استغلت الدورة الغير الاعتيادية لنشر قضاياها فى العالم، ولا حاجة لها بعد إلا مواجهة الدعاية الصهيونية

دلهى الجديدة — سيغادر اللورد مونتباطن دلهى قاصدا انكلترا وقد اجتمع اليوم بالزعماء الهنود

أنقرة — يقال أن اللجنة العسكرية الامريكية التى ستزور تركيا ستمكث فيها عدة أيام

## يوم الحداد بتونس

فى يوم ١٢ ماى الجارى لبست العاصمة كلها ثوب الحداد، بمناسبة مرور ٦٦ سنة على بسط الحماية الفرنسية على تونس فأغلقت المتاجر والدكاكين والمقاهى، وصدرت الصحف مجللة بالسواد. وامتد الاضراب الى كافة انحاء المملكة التونسية، وسادت الشعب التونسى باسره موجة من الحزن العميق وقد ظل الشعب متمسكا طيلة اليوم بأهداف السكينة والهدوء الامر الذى دل على حصافة رأيه ونضوجه السياسى

س. ت

## تعليق صحيفة «لاباطاى»

نشرت جريدة لاباطاى حديثا حول المشكلة التونسية فذكرت أن الازمة بلغت حد التوتر

(حذفته الرقابة)

## استقلال بورنيو الادارى

امضى ممثلو اللجنة الزلندية العامة ومجلس بورنيو اتفاقية استقلت بموجبها الجزيرة من الناحية الادارية

وقد وعد جلالة السلطان رئيس حكومة الجزيرة بمساهمة بلاده في تاسيس ولايات باندونيسية متحدة

## الاتجار بالنقود

لندن — أوردت جريدة «الدايلى اكسبريس» ان ادارة الشرطة الانجليزية وضعت يدها على مركز قيادة جماعة دولية تتجر فى النقود، ويقال ان عدداً من الابناك البريطانية والاجنبية وعدداً من الشخصيات الانجليزية لها يد في القضية ويبحث البوليس أيضاً على شابة فرنسية أكثرت التردد فى هذه الايام على بريطانيا العظمى وأضافت الجريدة قائلة ان البوليس بيده الآن الادلة القاطعة على ان لهذه العصابة اتصالا وثيقا بالعناصر الصهيونية فى أمريكا وفلسطين.

## مثل اعلى للحنو!

اوتان — اعتقل رجال الشرطة م. ترميل وزوجه اللذين تركا ابنة لهما وشانها وهي لا يتجاوز سنها ١٨ شهراً دون ان يولوها من العناية شيئاً وقد عثر على هذه الصبية المسكينة عارية فوق كتلة من التبن وقد غطت جسدها طفيليات الارض وحشراتها وأكلت الجرذان اذنيها،

## يبيع ابنته...

### من اجل غداء جيد

انكوليم — ورد ان احد الفلاحين الفرنسيين كان يعيش مفارقاً لزوجته محتفظا بابنة لا تتجاوز من العمر سنتين

وقد اتهمته زوجته بأنه باع ابنته للاجئين بمبلغ الفي فرنك غير انه انكر ذلك وقال انه انما قدمها لهم في مقابل تناول وجبة جيدة من الطعام

# الاستغلال الاقتصادي اصل الاستعمار

— لمراسلنا الخاص بالقاهرة —

مامن شك في ان فكرة الاستغلال الاقتصادى هي الاصل في الاستعمار، فقد نشأت نتيجة لتطور الاختراعات ووجود ازمة المواد الاولية في دول قادرة على الصناعة الضخمة السريعة، بينما توجد بلاد عاجزة عن الاستغلال وتتوفر لديها المواد الاولية بكثرة فى نفس الوقت. ثم استتبع ذلك حاجة الدولة المستغلة إلى ارسال افراد الى هذه البلاد لكي يشرفوا على العمل فى ارض عجز اهلها عن التنظيم والعمل طبقاً للنظريات الحديثة وهكذا نشأت فكرة الاستيطان فى البلاد المستعمرة اى انها كانت تستند الى عامل زيادة الانتاج وتغذية المصانع بأكبر كمية مستطاعة من تلك المواد الاوليه".

واذا نحن انتقلنا الى الاستعمار الفرنسى فى شمال افريقيه" وجدنا انه تعدى هذه الحدود تعديا مخيفاً اذا اتخذ شكل هجرة كان للسياسة فيها دخل كبير وكان الاساس الظاهرى الذى تستند اليه هو ان المنتج الفرنسى اقدر من المنتج المحلي

حذفته الرقابة

اما في الحقيقة فإن فرنسا كانت تستند فى إرسال المستعمرين إلى شمال افريقيا إلى بواعث سياسة منذ احتلت جيوشها الجزائر سنة ١٨٣٠ وقد كان شعار الكونت ديسلى المحارب «الفتح بالسيف والمحراث» وقد ظلت هذه العبارة شعاراً للاستعمار الفرنسى في افريقية الشمالية إلى اليوم.

وليست مشكلة الجنسية التي اثارتها فرنسا فى الجزائر ببعيدة عن سياسة نزع ملكية الأراضى، لانها كانت تعمل على تفتيت القومية الجزائرية بإدخال عنصر جديد الى البلاد عامل ونشيط وإذا لم يكن من المستطاع ان تكون فيها اغلبيه" عدديه" فإنها كانت تفكر في إنشاء اقلية اكثر اهمية من الاغلبيه" العدديه" وذلك بما يتوفر لديها من نشاط وقدرة وتفوق. ولذلك نجد ان فرنسا كانت تمنح جنسيتها للمواطنين بشروط معينه" ثم نجدها بعد ذلك قد منحت هذه الجنسيه" لليهود الجزائريين جملة واحدة بمقتضى قانون ١٤ اكتوبر سنه" ١٨٧٠.

ولا محيد لنا من الاشارة الى نشأة الاستعمار الفرنسي فى الجزائر اذا نحن اردنا تفهم هذا الموضوع لانه امتد منها الى تونس ثم الى مراكش وجدت فرنسا الاراضي الجزائريه" من املاك الدولة طبقاً للنظام العثماني فأبقت على ذلك النظام لكي تستعين به علي منح ماتشاء منها لمن تشاء، واستولت في الحال علي اراضي الاتراك واراضى المحاربين وكانت تمنح هذه الاراضى الى الفرنسيين وتعترف لهم بملكيتها بينما ظلت الاراض التي يقيم فيها المواطنون غير معترف بملكيتهم لها. وقد امتد هذا الامر الى سنة ١٨٦٣ حينما اعترف لهم نابليون الثالث بهذه الملكية.

وخرجت فكرة المحراث من حيز التفكير إلى حيز الوجود وبدأ

حذفته الرقابة

لكنهم وجدوا أنفسم أمام مشكلة جديدة هي: من أين لهم ان يوجدوا طائفة المستعمرين وبلادهم عاجزة عن المستعمرين من أبنائها؟

حصل بعد الثورة الفرنسية في سنة ١٨٤٧ وهي السنة التي صدر فيها قرار باعتبار اراضى الجزائر اراضي فرنسية ان عمت البطالة بين الطبقة العامة في باريس إلى درجة فادحة فقرر المجلس الوطني الفرنسي إرسال العمال الى الجزائر لاستعمار الاراضى ليخفف بذلك من حدة البطالة ويحقق الهدف الاستعماري فى تلك البلاد. وكانت الحكومة تنقل العمال مجاناً إليها فإذا وصل العامل إلى هناك منحته عشرة هكتارات من اجود الاراضي الزراعية.

بيد انه لم يكن من اليسير ان يصبح عامل المصنع فلاحاً لقد توافد هؤلاء المستعمرون الى ارض الجزائر افواجاً افواجاً ولكن بدلا من ان يبرهنوا علي تفوقهم في الانتاج افسدوا الارض وعجزوا عن استغلالها وماهي الا بضع سنوات حتى بدأوا يرجعون إلى فرنسا من جديد وكان عدد الذين رجعوا أكثر من النصف.

وهكذا عجزت فرنسا عن أن تمد الجزائر بالفلاحين من أبنائها ولكنها

حذفته الرقابه

عمدت الى اتخاذ إجراء خطير هو تشجيع الاجانب من اسبانيا وإيطاليا وكورسيكا على الهجرة إلى تلك البلاد والقيام بالدور الذي عجز أبناؤها عن القيام به وفعلا توافد عليها خليط غريب من أجناس مختلفة منحتهم فرنسا جنسيتها مقرونة بامتيازات عديدة ووزعت عليهم الارض ومن هؤلاء تناسلت الكثرة الغالبة من طائفة المستعمرين الذين يدعون أنفسهم بالفرنسيين الجزائريين وازداد خطرهم استفحالا مع مرور السنين.

ولقد كانت الادارة المحلية دائماً أشد تطرفا من حكومة باريس في تشجيع طائفة المستعمرين هذه منذ نشأتها، حتى إن التشريعات التي أصدرها نابليون الثالث لانصاف عرب الجزائر قبرت فى الادارة المحلية بتأثيرهم، وقد ظلت الادارة تراوغ في تنفيذها إلى أن قامت الجمهورية الثالثة وتنوسى أمر تلك التشريعات نهائيا

ثم بعد ذلك مدت فرنسا حمايتها على تونس سنة ١٨٨١ ثم تقدم الزمن واستطاعت أن تمدها على مراكش أيضاً سنة ١٩١٢ فكان شعار الفرنسيين فيهما أيضاً هو «الفتح بالمحراث والسيف» وجاء المستعمرون الفرنسيون فى اثر الجيش وبدأت نفس الاجراءات القديمة تتخذ في افريقية الشمالية كلها، علي الرغم من التباين الموجود فى علاقة شعوبها بفرنسا، ولم تمر الا مدة قصيرة حتى كان خطر هذه الطائفة يهدد مراكش نفسها التي لم يمر اليوم على تبعيتها لفرنسا سوى خمسة وثلاثين عاما

وتعمل تلك الطائفة اليوم في تونس ومراكش على أن تنال كراسى فى البرلمان الفرنسى لكي يزيد تأثيرها في السياسة الفرنسية وتمهد لاعتبار أراضيها اراضى فرنسية، ولكنها اصطدمت بالقومية فيها، وقد كاد يتم تأسيس دائرة انتخابية للفرنسيين فيهما لولا احتجاج جلالة ملك مراكش وسمو باي تونس على ذلك، ولولا ان الوضعية السياسية في البلدين تمنع من تأسيس مثل هذه الدائرة، ولكن هذا لم يفت فى عضد المستعمرين، إذ مايزالون يسعون في نشاط للوصول الى غايتهم متحينين الفرص وعاملين على خلقها

وهم يتخذون مختلف الوسائل المشروعة وغير المشروعة للتأثير على العسكريين والموظفين، سواء فى هذه البلاد أو في فرنسا. وعلى ذلك فإننا نستطيع أن نقول إن وجود هذه الطائفة خطر شديد على الحياة الاقتصادية إذ يستطيع أفرادها بما لهم من نشاط وقدرة وأساليب خاصة، ان يهدموا القواعد التي تسير عليها الدولة حتى إن كبار الموظفين الفرنسيين يصطدمون بهم، وقد حدث كثيراً ان اصطدم بهم ممثل فرنسا نفسه

وتمتاز طائفة المستعمرين بالجشع الذي لانهاية له، والانانية التي تستهين بكل شيء فى سبيل تحقيق المآرب الشخصية، كما يمتاز افرادها بالتعصب والتطرف وسرعة التأثر، وبالعمل الدائب المستمر على الوقوف فى وجه الاهالي حتى لا يكسبوا أي حق من الحقوق لانهم يعتقدون ان فى ذلك مايمس مصالحهم، وهم لا يضمرون عطفاً للارض التي يعيشون بفضلها ولا للدولة الفرنسية التي تحميهم، كما أنهم على استعداد لمناصرة أي نظام يستطيعون في ظله أن يشبعوا نهمهم، ولو قام ذلك النظام على أنقاض النظام الفرنسى الحالي. وربما بلغ بهم الامر حد التآمر على الممثل الفرنسى لانه لم يحقق لهم مأربا، بل يبلغ بهم الامر أن يحتجوا في جرأة ووقاحة إذا مانال المواطنون حقاً من الحقوق البسيطة. إنهم ليسوا من صميم الفرنسيين، ولكن فرنسا هي تتحمل مسؤولية مايقومون به من أعمال لاستعباد الاهليين الفلاحين في هذه البلاد، واستغلال جهودهم وامتصاص دمائهم وكل المساويء التي تتمثل فيهم. فرنسا مسؤولة عن اعمالهم لانها هي التي عملت على ان تكون حياتها في افريقية الشمالية معتمدة على هذه الطائفة الخطيرة وهي انشأتها وساعدت على تمكينها من اجود الاراضى الزراعية ومن مقاليد الحياة الاقتصادية عموما

وسوف تستمر الفوضى في افريقية الشمالية مادامت هذه الطائفة موجودة فيها على هذا النحو الخطير، لسبب بسيط هو أنها تستمد حياتها من هذه الفوضى، فهي لا تصطاد الا فى الماء العكر، ومن مصلحتها أن لا يصل الوطنيون إلى أي اتفاق مع الحكومة الفرنسية، ولذلك فإن أول خطوة كان يجب أن تتخذها فرنسا هي ان تحد من نشاطها وتضرب على يدها وتكافح هؤلاء الناس الذين لا يستوحون في حياتهم سوى ملء الجيوب والبطون. اما تفتيت القومية فى تلك البلاد فلعل هذه السنين الطويلة الحافلة بالمآسى كافية لكي تفهم الفرنسيين انهم يحاولون المستحيل، فقد برهن العربي فى افريقية الشمالية على انه غير قابل لان يفنى مهما كانت القوة التي تحاول ان تقضى عليه، وربما عجز الخيال عن تصوير النتائج الخطيرة التي يمكن ان تنجم عن استمرار هذه الطائفة فى التقوى والاستعلاء.

عبد المجيد بن جلون

عرض تاريخى عن

# تطور الفلاحة المغربية (٢)

سبق لنا أن وصفنا حالة المغرب الفلاحية في عهد الاحتلال الروماني وقلنا إن المغرب كان يانع الجنان بفواكهه المختلفة فما شئت من تين ورمان ولوز واجاص وسفارج وارز وجوز ومختلف القطاني والخضروات

أما الماشية وحيوانات الجر والفروسية فإن أنواعها لم تكن تعدو ماعليه الحال اليوم وذلك طبيعي إلا أن المغرب كان يزخر بالحيوانات المفترسة من اسود وفهود ودببة طالما استخدمت في الالعاب العمومية على غرار الاساليب الرومانية وكان في المغرب أيضاً كثير من الفيلة إلا أن الناس تهافتوا على اصطيادها لاستغلال جلودها أو عاجها

ولم تكن افريقيا تصدر إلى الخارج سوى مواد أولية كخشب السرو الصالح لصنع الموائد والطاولات الدقيقة والاحجار الثمينة والعقاقير والمواد الصيدلية ولم يفت المغاربة أن يستغلوا إذ ذاك معادن البلاد لاستهلاكهم المحلى ولم يهتموا بهذه الثروة الهائلة كبضاعة للتصدير الا عند تدهور الصناعة الاوربية فى القرون الوسطى

وما كاد يصل القرن الثاني الميلادي حتى ازدهر نوعان جديدان من الفواكه هما التين والعنب وكانت روما تستورد خمور المغرب بقدر ماتجلب زيوته الذائعة الصيت وقد عثر مراراً من بين الآثار الرومانية على خوابى وجرار تحمل المعالم الافريقية وكان المغاربة يعتبرون نوي الزيتون كرمز لثروة بلادهم ولكن لم يمنعهم ذلك قط من زراعة الحبوب

أما سقي الحقول وارواؤها بالمياه الكافية لتغذية البذور فقد تكفلت به المطامير التي بنيت في الضيع والآبار التي حفرت في الدور والحقول والجداول التي كانت تنقل الماء من مدينة لاخرى

وقد قامت جنان وحدائق على مقربة من منابع الماء في شكل واحات غير أن تطور هذه المراكز الزراعية اضطر المغاربة إلى جلب المياه في قنوات طويلة من أعالى الجبال عبر المنحدرات ولا تسأل عما كانت هذه العملية الشاقة تستلزمه من جهود فنية لخرق الجبال واجتياز الوديان غير أن المهندسين كانوا يتقنون إقامة السدود وخزانات المياه التي كان بعضها يحجز مايعادل اثنين وثلاثين مليون ليتر من الماء بل كان الماء يوزع في المدن الكبرى على مختلف الدور فى مقابل مبلغ شهري يؤديه السكان للحكومة وقد بلغت بعض القناطر الافريقية التي كانت تنقل الماء عبر الوديان والجبال ثمانية وعشرين كيلومتراً وكان الناس يستخدمون أيام الجفاف ماتجمع من ماء في «المضافى» العمومية أو «مضافئهم» الخاصة التي لا تزال موجودة إلى اليوم في بعض الدور المغربية وكان عمال الحكومة يسهرون على نظافة جداول المياه الجارية

ولا شك أن من عوامل ازدهار الفلاحة بوجه خاص والاقتصاد المغربي على جهة العموم وجود طرق معبدة تسهل الاتصال بين مختلف المراكز والنواحي وقد كان المغرب شبكة واسعة النطاق من الطرق والمسالك الصغرى والكبرى التي كانت مبنية أمتن بناء وأقواه ويكفى ان نذكر ان الطريق كانت تحتوي على اربع طبقات: الحجر والصوان والطين والجندل ثم يبلط ماكان منها بجوار المدن وكانت الطرق معلمة على طولها بشارات على غرار العلامات الكيلومترية العصرية

وهكذا فقد عرف المغرب ازدهاراً كبيراً وتضاعف عدد سكانه بفضل تطور جهازه الاقتصادي الذي عمل ابناؤه الابطال على اكتماله.

[يتبع]

# اللغة العربية

## مشاكلها في الوقت الحاضر

— ٢ —

المشكلة الثانية الخطيرة التى نواجهها في اللغة مسألة البرزخ الذي بين اللغة العامية واللغة الفصحى وهى مشكلة قد تبدو بسيطة ولكنها في نظرى من اخطر المسائل واهمها وذلك لما لها من اثر كبير في حياتنا العقلية والادبية سواء فى الخاصة او العامة، وهى مشكلة قديمة نشات فى العصور الاسلامية الاولى منذ وجدت اللغة العامية بجانب الفصحى وصب على الاعاجم الاعراب، فابتدعوا الوقف اي تسكين اواخر الكلمات كما ابتدعوا اشياء اخرى تختلف باختلاف البيئات تبعا لاختلاف هؤلاء الاعاجم الذين خالطوا العرب ولكن لم يشعر الاقدمون بهذه المشكلة كما نشعر بها نحن الآن لأن العلم كان حظ عدد قليل من الناس لان الحياة الاجتماعية منذ العهد الاموى كانت حياة ارستقراطية، حياة طبقات في المال و المناصب وفى الثقافة وفى العلم والفن والادب وكان يتقبل هذا على انه وضع طبيعى حدده القدر فلما سادت العالم موجة الديمقراطية وصلت للشرق ايضا وكان من تعاليمها حق الشعب في التعلم كحقه في الحياة؛ وليس يصح ان يكون في الامة امى وغير امى، وهناك حد ادنى فى الثقافة يجب ان يصل اليه افراد الشعب مهما كان مستواهم الاجتماعى اذا ذاك ادركنا خطورة وجود لغتين عامية وفصحى وان هذا احد العوائق التى تعوق التقدم الثقافي وذيوعه.

ان ثنائية الوضع مشكلة لايواجهها الغرب كما نواجهها، للقرب الشديد بين لغة كلامه ولغة قراءته، فما على الغربي الا ان «يفك الخط» حتى يفهم مايقرا اذا كان مستوى مايقرا مناسبا لعقليته؛ ولكن عامينا اذا قرا صادق الاعراب الصعب وصادف كلمات فصحى لم يسمع بها، وصادف اسلوبا لم يعتده؛ وهذا من غير شك يجعل انتشار الثقافة العربية -لا مستحيلا- ولكن صعبا حتى اذا قرا قارىء للعامى كتابا اوصحيفة او استمع للراديو لم يستطع ان يستوعب مايقال استيعابا كاملاً ولو كان مايقال في مستواه العقلي.

وضرر آخر ينال اللغة العربية الفصحى نفسها، ذلك ان استعمال اللغة في الحياة الواقعية فى البيوت والشوارع والمجتمعات يكسب اللغة حيوية قوية ومرونة وتقدما اكثر مما تكسبها حياة الكتب؛ ونحن نلاحظ ذلك فى لغتنا العامية، فاستعمالنا لها في حياتنا الواقعية جعلها تتجدد وترتقي كل يوم. لان للفظ هالة غير المعاني الجامدة التى تنص عليها المعاجم وهذه الهالات تتغير عما يحدث للفظ من تنادر ومن اخذ ورد ومن احداث سياسية واجتماعية وهكذا، فاذا انحصرت الكلمات في الكتب لم تتجدد حياتها هذا التجدد.

واللغة العامية لماكانت لغة واقعية جاءتها المخترعات الحديثة والآلات الحديثة فلم تقف كما وقف رجال الفصحى وقالوا تليفون وسينما وراديو وسمى النجار آلاته والحداد ادواته وصقلوها بالسنتهم ولم ينتظروا رجال العلم والادب.

اضر هذا الوضع باللغة الفصحى، فلم تتجدد معانى الفاظها التجدد الكافى لانها لم تنغمس فى الحياة وانما انغمست فى الكتب والصحف واضربها من ناحية ان الاديب وقد عجز عن استعمال الفاظ فصحى، هرب من الواقع الى الخيال ومن الجزئيات للكليات، فلما عجز عن ان يقول انه يلبس طربوشا قال انه يلبس قلنسوة، ولما عجز عن ان يقول انه يلبس جزمة قال انه يلبس نعلا، وفر من وصف اثاث حجرة او ملبس شخص لان اسماءها افرنجية؛ فقال الفاظا عامة ليست دقيقة.

ان شئت فانظر الى نوع من انواع الادب اللطيف وهو الفكاهة والنوادر كيف نما في اللغة العامية باكثر مما نما فى اللغة الفصحى لانها لغة التخاطب في المجتمعات والحياة العامة. ولم اسق هذا لاقول بتفضيل العامية على الفصحى؛ فهذا مالا يخطر لعاقل على بال؛ ولكن لادلل على ما اصاب العامة والخاصة من وجود لغتين في العالم العربى بهذا الوضع. هذا هو الداء، فما الدواء؟

سؤال فى غاية الصعوبة والخطورة معا. فقد يرى قوم ان الامور سائرة بطبيعتها سيراً حسنا لحل هذا المشكل، فاللغة العامية تتهذب بانتشار الثقافة وسماع الراديو والسينما والتمثيل وقراءة الصحف والمجلات وحاجة الكتاب الى ان يفهمهم اكبر عدد ممكن وهذا حتما يؤدى الى تقارب اللغتين او اتحادهما على مر الزمن.

وانى لا انكر عمل الزمان فى التقريب بين اللغتين، ولكنى من جهة ارى ان هذا التقارب انما هو بين عدد محدود من سكان المدن كالعمال والصناع ومن في حكمهم؛ اما السواد الاعظم من الامة وهم الفلاحون فهم بعيدون من هذا التقارب. ومن جهة اخرى فلست او من مطلقا ان لغة العامة مهما ارتقت ولغة الخاصة فى حياتهم اليومية ستكون يوما من الايام لغة معربة كاللغة الفصحى، ونشر الثقافة العامة بين الشعب جميعا بعوقة الاعراب، فنحن نعلم الطلبة نحو ثلاثة عشر عاما تعليما مجهدا، ومع ذلك قد يكون واحد منهم فى الالف هو الذى يجيد الاعراب والكتابة الصحيحة والقراءة الصحيحة، فكيف نتطلب ذلك فى الثقافة العامة التى تؤدى في زمن محدود.

وقد كنت رايت في بعض الاوقات ان نصطنع لغة وسطا بين العامية والفصحى تنقى فيها اللغة العامية من خرافيشها «كفيش» و «معلهش» ونحو ذلك، وتطعم بالكلمات السهلة من اللغة الفصحى، فيرد اليها اعتبارها وفي الوقت عينه تكون خالية من الاعراب تسكن فيها اواخر الكلمات، ثم تستعمل هذه اللغة فى التثقيف العام للجمهور وتنشأ لها مجلات وجرائد وكتب لتثقيف الشعب ونبذل الجهد فى ان تنشر ويتكلم بها الخاصة والعامة فى حياتهم العامة، وتبقى اللغة الفصحى لتعليم الخاصة ومن يودون استكمال التعليم في الجامعات ونحوها حفظا لتراثنا المجيد القديم وربطا بين ماضينا وحاضرنا.

(البقية على الوجه الرابع)

# مشكلة الهند

—(تتمة)—

ولما اعلنت الحرب الاخيرة في سنة ١٩٣٩ تنحى رجال المؤتمر عن الحكم في الاقاليم احتجاجا على ان الحكومة لم تستطلع رايهم فى اعلان الحرب، كما انها لم تعلن صراحة عن اغراضها من الحرب ولم تفصح عما تعتزمه بشان استقلال الهند. وفي الحال اعلن نائب الملك وقف دستور سنة ١٩٣٥ وعاد الحكام يضطلعون بجميع السلطات في الاقاليم

ثم تحرجت الحال فى الشرق الاقصى عقب دخول اليابان فى الحرب في ديسمبر سنة ١٩٤١ وانقضاضها على سنغافورة وجزر الهند الشرقية وبورما. وقد كان اليابانيون على مقربة من حدود الهند من الشمال الشرقي، وكانت بيدهم جزر اندمان في خليج بنغال على بعد مائتى ميل من ساحل بورما؛ وكانت سفنهم الحربية تجوب مياه ذلك الخليج؛ ومع ذلك ظلت حكومة الهند وسط هذه العواصف راسخة كالطود، وارسلت الحكومة الانجليزية في مارس سنة ١٩٤٦ الوزير الانجليزي سير ستافورد كريس ليطمئن الهنود على مستقبلهم؛ ويعلن عزم انجلترا على منح الهند نظام الدومنيون او الحكم الذاتى الكامل التى تتمتع به ممتلكات التاج البريطانى الحرة، على ان يترك للهنود انفسهم ان يصوغوا الدستور الذي يوافق حاجات بلادهم بضمانات معينة فرحب الامراء بالعرض البريطاني وابي الوطنيون الا ان يتولوا مقاليد الحكم فى البلاد بدون ابطاء. اما الرابطة الاسلامية فقد اعلن زعيمها السيد محمد على جناح رفضه لاي نظام اتحادي للهند. وصرح بان الرابطة ترمى الى تاليف وحدة اسلامية باسم «باكستان» من الولايات التى كثرتها من المسلمين. ومن ذلك الوقت اتسعت هوة الخلف بين المؤتمر الهندي الوطنى والرابطة الاسلامية. وكان اليابانيون في اثناء تفوقهم فى شرقي آسيا قد اثاروا الشعور الوطنى اينما حلوا اوحل صنائعهم ضد الاوربيين والجنس الابيض عامة. ونادوا بان آسيا لن تكون في المستقبل الا لاهل آسيا. وترددت اصداء هذه الدعاية فى الهند؛ فوجدت آذانا صاغية؛ وقامت فى يوليه ١٩٤٦ حركة جهاد وطنية بزعامة بوز الهندي؛ وكان على اتفاق مع اليابان والالمان على اعلان استقلال الهند وضم الهنود الى صفوف المحور وقد سار وراء هذا الزعيم نحو خمسة وعشرين الفا من الهنود والاسرى الذين كانوا تحت ايدى اليابانيين ولكن الحكومة مالبثت ان قمعت الحركة بشدة؛ فقبضت على الزعماء الهنود واعلنت عدم شرعية الهيئات الوطنية التى ينتسبون اليها وقتل في هذه الحركة نحو ٢٠٠ نفس وزج فى السجون نحو عشرين الفا من الهنود. اما زعيم الحركة فقد استطاع الفرار على متن احدى الطائرات المعادية.

ثم لم تلبث ان لاحت فى الافق بشائر النصر لقوات الحلفاء؛ فهدات الحال فى الهند. واعلنت الحكومة الانجليزية بقاء الباب مفتوحا للمفاوضة مع الهنود بشان قضية الاستقلال والدستور واستمرت الهند تعاون الحلفاء حتى انتهت الحرب وبلغت خسائر الهند اكثر من ١٧٧٠٠٠ نفس منهم اكثر من ٢٣٠٠٠ قتلي. ولما تولت وزارة العمال الحكم في انجلترا ارسلت بعثة الى الهند مؤلفة من ثلاثه وزراء؛ منهم سير ستافورد كريس؛ لبحث مشكلة الهند مع نائب الملك والزعماء؛ واستقر الراي في النهاية على دعوة جمعية تاسيسية تمثل جميع الهند لوضع دستور اتحادي للبلاد. بشرط ضمان الحريات العامة للجميع وحقوق الاقليات. وتالفت بعد لاي وزارة انتقال ائتلافية، يتولى فيها وكالة الرياسة الزعيم جواهر لال نهرو، وقد قبلت الرابطة الاسلامية اخيرا الاشتراك فيها، ولكنها رفضت ان تشترك فى الجمعية التاسيسية

وقد حول مستر اتلى رئيس الانجليزية التوفيق بين نهرو والسيد جناح زعيم الرابطة الاسلامية، فدعاهما في ديسمبر سنة ١٩٤٦ لزيارته بلندن ولكن ذلك لم يجد شيئا. واذا انتهت الجمعية التاسيسية من وضع دستور اتحادي للهند فاكبر الظن ان الحكومة الانجليزية ستدعو الحكومة الهندية المنتظرة الى عقد معاهدة معها توضح الروابط التى سترتبط بين الدولتين فى المستقبل

واوجه الخلاف القائمة الآن بين المعسكرين الهندوكى والمسلم ان رجال المؤتمر الهندي يدعون انهم يمثلون كافة طوائف الهند بما فيهم المسلمون. وان بالمؤتمر اعضاء مسلمين، وكان رئيس المؤتمر الى وقت قريب زعيما مسلما هو مولانا ابو الكلام ازاد، ويقولون ان انفصال اكثر من تسعين مليونا من الهنود المسلمين سيشل حركة الهند المستقلة في المستقبل، وخاصة لان بالولايات المسلمة اكثر المشروعات الصناعية الكبرى الناجحة، وبها ايضا القبائل المشهورة بقوتها واستعدادها الحربى فضلا عما في هذه الولايات من المدن العامرة ومشروعات الرى الكبرى والانتاج الزراعى الوفير

اما المسلمون فيقولون انهم من جنس مخالف للهندوكيين، وانهم امة قائمة بذاتها، فلهم تاريخهم وتقاليدهم وسابق مجدهم وتفوقهم في بلاد الهند عدة قرون وانهم جربوا حكم الهندوكيين فى الولايات التى تالفت وزاراتها من اعضاء المؤتمر فنال المسلمين منهم عنت واضطهاد عظيمان، فهم لذلك لايستطيعون ان يضحوا بمصالح اكثر من تسعين مليونا او ان ينزلوا عن مصالحهم للهندوكيين بدلاً من الانجليز

والحقيقة ان المسلمين والهندوكيين فى الاقاليم الهندية جميعا يتغلغل بعضهم فى بعض وقد تاثروا جميعا بالبيئة التى عاشوا فيها قرونا طويلة. ومن المتعذر بل يكاد يكون مستحيلا فصل الاقاليم المسلمة عن الاقاليم الاخرى، فللمسلمين الكثرة فى الشمال الشرقى، وبين الجهتين اقاليم شاسعة كثرتها من الهندوكيين، وعلى ذلك يتعذر ايجاد وحدة او صلة بين الاقاليم الاسلامية ولا سبيل البتة الى تبادل الاقليات كما فعلت تركيا واليونان فاليونانيون الذين انتقلوا من تركيا الى بلاد اليانون لم يزيدوا على مليون نفس! اما المسلمون فى الهند فعددهم تسعون مليونا من الانفس

وهناك عدا الخلاف الطائفي، مشكلات على جانب عظيم من التعقيد، منها حال طبقات المنبوذين ووجود نحو ستة ملايين من المسيحيين الهنود والاوربيين، فضلا عن الفقر المدقع الذي يطحن عشرات الملايين وعن الجهل والمرض والمجاعات التى تهدد البلاد من آن لآخر

يضاف الى ذلك مشكلة اللغات وفى الهند منها مئات واللغة الشائعة نوعا ماهى الهندوستانية او الاوردو، وهى التي يستعملها المسلمون والهندوكيون ويكتبونها بالحروف العربية ومن اليمين الى اليسار. ويابى الهندوكيون تداولها رسميا اللهم الا اذا كتبت بالحروف اللاتينية ومن اليسار الى اليمين وهو امر يعترض عليه المسلمون اشد الاعتراض. وحينئذ لاتبقى الا اللغة الانجليزية وهى اللغة التي يتقنها المتعلمون من الهنود كافة سواء منهم المسلمون والهندوكيون وهى اللغة التي يتفاهمون بها فى اجتماعاتهم ومكاتباتهم. فهل يتفق مع الروح الوطنية ان تكون لغة المستعمرين هى اللسان القومى للحكومة الهندية الوطنية؟

ولا ننس ان العالم كله متجه نحو الوحدة او الاشتراك الاتحادي، وقد جاهر كثير من السياسين اخيرا بضرورة تاليف اتحاد اوروبي من مختلف دول اوروبا على ما بينها من خلافات فكيف يستساغ ان تنفصل طائفة كبيرة عن جسم الهند وان تنشق الامة الواحدة الى شعبين مستقلين!

ومع انه ليس من عمل كاتب التاريخ ان يتكهن فانه له ان يقيس الامور باشباهها في التاريخ ويبدو لى ان الحال في الهند لاتدعو الى التفاؤل؛ لان الانقسام السياسى الواقع الآن يقوم مع الاسف على الخلافات الدينية. وهى شر ماتنقسم على اساسه الشعوب. وستتطور الامور في الهند الى شيء يشبه ماهو واقع فى ارلندة فكثرة السكان فيها تابعون لجمهورية ارلندة الكاثوليكية وهناك فى الشمال ولاية الستر البروتستنتية التابعة للتاج البريطانى. وتحاول الجمهورية الارلندية الآن ان تضم اليها اقليم الستر فلا تستطيع ذلك للخلاف الطائفى المستحكم بين القسمين. ويبدو ان الحال ستكون كذلك في الهند ولكن بمقياس اكبر كثيرا.

فالولايات الهندية ستؤلف اتحادا بينها ينضم اليه كثير من الامارات الهندية. وقد اقترح الزعيم نهرو اخيرا ان تقرر الجمعية التاسيسية اعلان الجمهورية تشبها بما فعلته ارلندة، هى دائما المثال الذي يحتذيه الوطنيون الهنود فى سياستهم نحو بريطانيا. وتبقى الولايات المسلمة؛ فقد تحدث المعجزة كما حدثت فى الماضى وتشترك فى الاتحاد بضمانات يتفق عليها. وقد تشبثت الرابطة "بسياسة" الباكستان كما يتضح من تصريحات الزعيم السيد محمد على جناح ويصعب ان تنفذ هذه "السياسة" بغير موافقة "الحكومة" الانجليزية" سرا او علانية. فاذا تم ذلك اصبح الباكستان شوكة فى عنق الدول الهندية" المرتقبة" وراس الرمح الذي تصيب به انجلترا قلب الهند اذا ماالتمست الخطر:

الكاتب المصري

# رسالة تونس
## ذكرى الشيخ عبد الحميد ابن باديس

طوي الدهر سبع سنوات على وفاة باعث النهضة الجزائرية ونافخ الروح الدينيــة والقومية فى نفوس الجزائريين ذلك الاب الروحي الكريم العلامة الشيخ عبد الحميد بن باديس الصنهاجي تغمده الله برحمته الواسعة

وهاهم ابناؤه المهاجرون لطلب العلم بتونس يحتفلون بالذكرى السابعة على ارتحاله إلى الرفيق الاعلى في موكب حافل بهيج تسوده الهيبة والوقار

وقد حضر هذا الاحتفال الذي نظمته جمعية الطلبة الجزائريين الزيتونيين نخبة ممتازة من رجالات الخضراء من علماء وسياسيين وصحافيين وأطباء وشعراء وأدباء، كما شرف الاحتفال حضرة صاحب المعالي شيخ الجامع الاعظم سيدي محمد الطاهر بن عاشور وممثلو وزير الدولة والشؤون الاجتماعية وممثلو المؤسسات التونسية وكان شباب الجزائر ساهرا على النظام بشارته الخضراء

وافتتح المهرجان بتلاوة آيات من الذكر الحكيم وعلى اثره شكر جناب رئيس الجمعية كل من لبى الدعوة لهذا الاحتفال الرائع ثم تولى تلاوة رسالة خليفة الفقيد المحتفل به السيد البشير الابراهيمي رئيس جمعية العلماء اليوم التي حيى فيها تونس والزيتونيين واردفها بكلمة دبجتها براعته تحدث فيها عن نصيب الجزائريين الضئيل من انتعليم العربي قبل ظهور عبد الحميد وما لاقاه الرجل العزيز من عراقيل في سبيل دعوته حينذاك

وتلاه العلامة الشيخ المختار بن محمود مفتي الديار التونسية فتكلم عن الفقيد من ناحية فصاحته ورسوخ ايمانه واعماله الصالحة واقتدائه بالسلف الصالح، ثم ختم كلامه بقوله: «وعرفت ان الناس وان تفرقوا في حب غيره فهم في حبه يجتمعون»

وتلاه شيخ الادباء السيد العربي الكبادي فاشاد بتآخي القطرين اذ قال: صرنا كالحلقــة المفرغة التي لا يدري اين طرفاها وهذا بفضل جهود ابن باديس وامثاله الذين تشبعوا بالحرية العلمية التي يجب ان يتبعها الناس من مختلف الاديان والاجناس.

وتلاه الاستاذ الحبيب شبني فتحدث عن الجزائر قبل الاحتلال الفرنسي وقارن الحالة قبله وبعده ثم تعرض للحديث عن ابن باديس فقال: رسالة عبد الحميد التي تعمر قلبه هي التي شغلته عن الاستمتاع بالدنيا مع ان اباه كان غنيا. كان يبيت في المساجد والزوايا وكيفما اتفق

ثم قام شاعر الخضراء الشيخ الطاهر القصار فانشد قصيدة نال كامل الاستحسان

وتلاه زعيم الشباب الاستاذ علي البهلوان فارتجل كلمة قال فيها: أحببي روحا عربية مسلمة طاهرة هي روح ذلك الاستاذ الجليل الشيخ عبد الحميد باكيا ذلك الرجل الذي جاب الشمال الافريقي والذي كان معروفا باخلاقه الدمثة وجهاده المثمر ثم اتجه إلى الشباب الجزائري والتونسي فحضهم على اقتفاء سيرته وجعله المثل الاعلى في التآخي والتآزر والدعوة الى الوحدة التي عمل لها الى آخر نفس من حياته

وتلاه الشيخ الشاذلى النيفر بكلمة موجزة تحدث فيها عن العقبات التي قطعها بصبر وجلد وكيف فرض ارادته على الاستعمار الغاشم وتغلب على الجهل وزيغ العقــائد. وانار اذهان العامة بدروسه ومجلته الغراء وبتنقله من قرية الى قرية يخطب ويرشد الناس موضحا لهم حقيقة الدين الاسلامي الحنيف

وتلاه الاديب الغيور السيد صادق بسيس فقال: ان حياة ابن باديس لرمز لجهاد الامة الجزائرية ومثال لكفاحها وعنوان لوجودها فقد مات بعد ان تألم لتحيا الجزائر وذاب لتتماسك وقد غرس فكرة الاعتزاز بالقومية الى ان اسلم روحه للمولى

ثم تلاه العلامة الشيخ الفاضل ابن عاشور وتحدث بفصاحته المعهودة عن الناحية الفلسفية من حياة الفقيد خاتما خطابه بقوله: «ان مبادىء الفقيد تنحصر في مبدأ واحد وهو «انت انت. وانا انا»

وتلاه الشاعر مصطفى خريف فالقى قصيدة بديعة اهتزت لها المشاعر. ثم تلاه الشاعر محمد زيد. ثم قام الشيخ الشاذلى بن القاضي فقال: لقد عرف الفقيد وادرك بفكره الثاقب ان هذه الامة لا تصلح الا بما صلح به اولها ففتــح الدروس في الجامع الاخضر الذى بقي فيه غريبا طيلة نصف قرن الى ان حقق آماله وايمانه الصادق

وكانت آخر كلمة القيت فى هذا الاحتفال هي دراسة ادبية للاستاذ نور الدين بن محمود تعرض فيها لاسلوب الفقيد الانشائي والادبي مستشهدا بنصوص انتقاها من كتاباته. وختم الحفل باناشيد مشيجة.

السائح التونسى

## منع رفع العلم التونسى
### على باخرة اميريكية برصيف صفاقس

ارسلت بميناء صفاقس اثناء هذا الاسبوع باخرة امريكية رافعة العلم التونسى الى جانب العلم الامريكي وبمجرد اقترابها من الرصيف وظهور العلمين قام قبطان الرصيف بمساع جبارة لمنع دخول البــاخرة مادام العلم التونسى يرفرف فوقها واثر هذا الحادث وقع نشاط كبير فى دوائر السلط المحلية وتمسك ربان الباخرة رغم كل ذلك بابقاء العلم غير انه بعد محاولات جديدة وقع الاكتفاء برفع العلم الامريكــي فقط.

وقد استقبل سكان مدينتنا هذا الخبــر في دهشــة وروعة وامتعاض واسف ان هذا العمل يكشف عن نية في مقاومة اظهار تونس كدولة ذات سيــادة ومجــد وتاريخ حافل وهو مستتر تحت ثوب الاستعمار الغاشم الذي يريد ان يبسط سيادته على ملك الغير دون أي اعتبار للمواثيق التى تربط الامم فيما بينها فهو حينئذ هتك لحرمة المعاهدات واعتداء فظيع على كرامة الشعب التونسى وسمعته في داخل البلاد وخارجها

على ان الدعوة الى مثل هذا العمــل هى احتقــار لبلادنا التونسية واعتبارهــا منحطة لا يليق بها ان تتبوأ مكانها في مصف بلدان العالم خلافا لما جاء بصك عهد الحماية.

وليس من الضروري ان نعلق على هــذا الحادث سوى ان نقول ان مثل هذا العمل قد حرك شعــور العملة فما بالك بالصفوف المثقفة ومن هنا نفهم أن السياسة بهاته الديار لم تتغير الى الآن وان النفــوذ الاستعماري لايزال يعمل لتقويض آمالنا وانهيــار صرح مجدنا.

«النهضة»

## أيها الفلاح !



المطبعة الاقتصادية – بالرباط

# أخبار المغرب

## مراكش
### مشكلة النقل

يوجد هنا أزيد من مائة شخص لكل منهم كاميون او أكثر ينقلون عليها ما يحصلون عليه من مواد بحيث يذهبون للاتجار فى كافة الاسواق ويموّنون بمشترياتهم اسواق المدينة ومنذ ثلاثة أيام تلقوا أمراً بأن لا يتجاوزوا فى تنقلاتهم ستين كيلومتراً من مراكش ومعنى هذا الحكم بالاعدام على هذا الجيش من البشر وعلى من يستخدمون معهم، مجاملة لمكتب النقل المركزي وشرذمة من حاملي (لاكريمة) على ان هذا الاعدام لا يقتصر على أصحاب النقل فقط، ولكن المسألة تتجاوزهم إلى المستهلكين فقد ظهر مفعول ذلك حيناً فى الاسواق فارتفع ثمن الحبوب ارتفاعا فاحشا فى ظرف يومين وجعلت الخضر تفقد من الاسواق، ولا ندرى ما ذا سينتهي إليه الامر.

وقد تكتل أصحاب النقل ضد هذا القرار الجائر، وقابلوا صاحب السعادة باشا المدينة، وقدموا اليه عريضة بسطوا فيها قضيتهم وذكروا أن ثلاثة من المغاربة هم الذين لهم رخصة «كريمة» الخاصة وباقي رخص النقل يحتكره الاوربيون وشركات النقل الكبرى مع انهم هم الذين قاموا بهذا العمل طيلة الحرب بحيث لولاهم لتعرقل سير التموين حينذاك ثم ذكروا أن السلطات حجزت «كاميونين» اثنين للمغاربة عقابا لهم ثم لخصوا السعادة الباشا مطالبهم في النقط الآتية:

١) ان نتجر بحرية تامة فى ناحية مراكش على الاقل وننقل ما نحصل عليه من البضائع فى «كاميوناتنا» وان نجلب الحبوب في ابان فقدانها من النواحي المجاورة،

٢) ان من اتهم بمخالفة يرفع امره الى المحاكم المختصة، حتى يتمكن من الدفاع عن نفسه وان توقف هذه المعاملة الجائرة التي توقف الانسان عن الشغل بمجرد التهمة، وتعرضه للضياع

وقد اقتبلهم سعادته اقتبالا حسنا ووعدهم وعودا جميلة



## طنجة
### المجلس التشريعي

عقد المجلس التشريعي الدولي جلسته اليوم على الساعة الثالثة والنصف تحت رئاسة الدكتور كرامب وما ان افتتحت حتى نهض العضو المغربي السيد احمد الركينة فعبر للادارة ومصلحة الامن عن شكر الاهالي على ما قاما به من حسن تنظيم اثناء الزيارة المولوية لطنجة ثم شرع المجلس فى درس القضايا المعروضة فصادق على مقررات جلسة ١٨ مارس المنصرم كما وافق بالاجماع على قانون تصفية حسابات الميزانية الاعتيادية وغير الاعتيادية لدورة ١٩٤٥ التي أسفرت عن زيادة فى المداخيل تقدر بـ ٤،٤٣٨،٨٠٧،٧٥ فرنكا أحيلت على الصندوق الاحتياطي ثم نوقش مشروع قانون يقضي بحذف الجبايات عن بيع الاسماك بالجملة فأسفرت المداولات عن توقيف تلك الجبايات ثم تكونت لجنة لمراقبة المصاريف العمومية وعين السادة الركينة (مغربي) وبايروس (فرنسي) وحسان (برتغالي) اعضاء لها واختصاص هذه اللجنة مراقبة ومراجعة المصاريف التي يقرها المجلس اثناء الدورة الميزانية ثم احتدم النقاش حول مشروع قانون رفع الـ ٧.٥ فى المائة عن جلب الذهب والفضة لطنجة وبعد ان تضاربت حول هذه المسألة الآراء اقترح الرئيس إحالة القانون على لجنة للبحث ولكن هذا الاقتراح رفض بأغلبية ضد صوت واحد فقط وعليه فسيتمتع الذهب والفضة سواء كان سبائك او مسكوكات بنظام الاستيداع في طنجة، ثم نوقش تقرير لجنة المالية الخاص باستبدال الضرائب عن السيارات باخرى عن البنزين فقبل ببعض تعديلات.

وجاء دور مشروع قانون منح مساعدات عائلية لموظفي الادارة فكان موقف السنيور فيري (اسباني) إن هذه المساعدات يجب أن تعطى حتى للعمال اليوميين المشتغلين مع الادارة ولما اجاب المدير بأن الادارة زادت ثلاثين فرنكا فى اجرة اولئك العملة وأبان ان تطبيق هذا القانون عليهم فيه من المشاكل ما فيه وبعد ان تكلم مهندس الادارة مبيناً أن هذه الزيادة وحدها قد جلبت للادارة انتقادات من طرف الشركات سأل الركينة حضرة المدير اذا كان دماغه يسع ان اجرة لا تزيد على ١٧٠ فرنكا فى اليوم تكفي العامل لحياته بينما ثمن الخبز قد زاد لاربعة اضعاف واجابه ايضاً عن سؤال اخر بقوله على الادارة ان تكون مثالا تحتذيه الشركات الخاصة فى اعطاء العمال اجوراً تكفيهم والا فيكون الامر ان الادارة تنظر لمصلحة الشركات الغنية لا العملة الفقراء. وكذلك كان رأي المسيو جيرا ردبير (فرنسي) معزز مدير المنطقة المكلف بشؤون الاهالي حيث قال: واذن يجب ان تؤدي الشركات لعمالها نفس الاجرة التي تعين لهم الادارة حتى لا يريد الناس الا يشتغلوا الا في اشغال الادارة. وهنا اقترح السيد احمد الركينة احالة هذا المشروع للجنة تبحثه وتضيف له تحديد اقل اجرة معاشية ممكنة للعمال فى المنطقة ففاز هذا الاقتراح الصائب بالاغلبية لكن رئيس الجلسة لاحظ ان فى هذه الاحالة تأخيراً للمصادقة على القانون سيستغرق ثلاثة اشهر غير ان الركينة أجاب بأن ١٥ يوما كافية لذلك وزاد قائلا: حقاً اذا اعتبرنا السرعة التي تدرس بها هذه المسألة منذ ان طرحت على الادارة فانه سوف لا يكفي لدراستها حتى عشر سنوات وبعد الانتهاء من هذه المسألة اقترح رئيس الجلسة باسم المدير ان تقدم ساعة في الوقت لغاية شهر سبتمبر فوافق المجلس على ذلك وترك للادارة تاريخ اختيار البدإ في هذا التغيير واستغل رئيس الجلسة هذه الفرصة فطلب ان تجعل ساعات عمومية فى الميادين والشوارع المهمة من المدينة وهنا طلب الرئيس من الصحافيين والعموم ان يفرغوا القاعة كي يدرس المجلس على انفراد مسالة تتعلق بانتخاب موظفين جدد وتمت الجلسة ولا يسعنا الا ان ننوه عظيم التنويه بمواقف العضو المغربي السيد احمد الركينة فانه كان ولا يزال العضو المغربي الوحيد في المجلس الذى يعرف ان وجوده فيه يتطلب منه الانتباه والعمل وفق المسؤولية الملقاة على عاتقه ولو ان في المجلس خمسة اعضاء مغاربة مثله بجانبه لما ضاعت حقوق وفسدت شؤون وبطلت امور

## العنصرية لم تمت

نشرت جريدة «كومبا» مقالا بعنوان «العدوى» بقلم م. البير كاموس ذكر فيه انه كان يعهد فرنسا اقل عنصريه من سواهــا فاذا به لاحظ اخيرا في فرنسا اعراضا لهذا المرض الاثيم فقد شاهد في بعض الصحف هذا العنوان الضخم «المجرم رزيطا» فاستغرب هذا التسرع في الحكم على رجل لم يثبت التحقيق بعد ادانته ثم اكد ان الرجل الشريف النفس لا يمكنه ان يبت في هذه القضيه الا بعد انتهاء التحقيق ثم قال: «وعلى كل حال فلو كان هذا المجرم المزعوم اوربيا لما تجرأ صحافي على وصمه بهذه التهمة ولكن رزيطا من مدغسكر لذا فهو مجرم على كل حال.»

وهنالك امثلة اخرى من هذا النوع ساقها الكاتب للتدليل على فشو العنصريه في فرنسا

بل هناك افحش من ذاك فقد استخدمت الادارة الفرنسيه منذ سنه في الجزائر أساليب القمع الاجماعي وأخبرت جريدة كومبا بوجود غرفة الاقرار التلقائي! (وجناب الكاتب يقصد طبعا الاجبارى) يرى ان فرنسا تقترف الآن ما كانت تنتقد على الالمانيين اقترافه لان اعراض العنصريه فشت فيها فشوا مخزيا.



## مشاكل اللغة العربية «تتمة»

ولكن عيب هذه الفكرة صعوبة اصطناع اللغة وبثها ونشرها بين الجماهير الذين رضعوا لغتهم العامية مع اللبن؛ وبين ايدينا مثل على ذلك، وهو أن لغة الاسبرانتو قد اصطنعت اصطناعا وسهلت وسائلها، وبذل في نشرها جهود جبارة ومع هذا لم تنجح النجاح المرجو لها وان كانت هذه الفروق بين الاسبرانتــو والرأي الذي شرحته.

على كل حال فقد اثرت هــذه المشكــلة وعرضت بعض حلولها لابين خطرها وقيمه بحثها واهله لو اجتمع مؤتمر من رجال العالم العربى وعلمائه وادبائه وقصروا بحثهم على هذه المشكلة وخطرها وعرضوا للحلــول الممكنة وتجردوا فى بحثهم من سيطرة القديم والفــه ووصلوا الى حل يرتضونه لادى للعالم العربي اجــل خدمته.

### شكر واعتذار

تشكر عائلة الفقيد المأسوف عليه الشاب عمر البارودي لكافة الذين ارسلوا يعزونها فى مصابها الجسيم ماأظهروه نحوها من العطف المزايد والعناية التامــة راجية المولى سبحانه ان لايريهم مكروها في عزيز عليهم كما تود ان يعتبروا هذه الكلمة كجواب لهم.

«القنيطرة»

### تصحيح

كنا نشرنا فى كلمتنا الرياضية ان فرقة الرشاد تبارت على الكأس مع فرقة الاتحاد وهو سبق يراع. والصواب ان المباراة وقعت مع فرقة النجاح التي تغلبت عليها فرقة الرشاد




السنة الثانية — العدد 213
الثلاثاء 28 جمادى الثانية 1366
20 ماي 1947
الادارة شارع نواتي
تلفون 19-90 90
صندوق البريد ١٤١
الرباط (المغرب الاقصى)
الثمن 4 فرنكات

# نادى الفكر الفرنسى

## يحتفل بالزعيم محمد علال الفاسى

أقامت اللجنة الوطنية لكتاب المقاومة الفرنسية مهرجانا عظيما احتفاء بالزعيم محمد علال الفاسى تناول الكلام أثناءه عدد من رجال الفكر كان على راسهم المستشرق الشهير الاستاذ ماسينيون الذى نوه بشخصية المحتفى به وأوضح ان في مساعدة فرنسا للمغرب على نيل حريته تحريرا اجتماعيا لها.

ويسرنا ان نورد هنا فقرات من الخطاب الرائع الذى القاه الزعيم علال في هذا الحفل:

لقد تجمعتم فى هذه اللجنه الوطنيه من غير اعتبار للنظريات ولا للفروق المذهبيه بل للراي الحر والامانة الصحيحة والمروءة والاستمساك بالقيم الانسانيه التي خلفها لكم تراثكم الوطني واقسمتم ان لا تتعاونوا الا مع الذين يرفضون مد اليد للخائنين او قبول التفاهم مع المستبدين ولذلك قد ابيتم الان تعتبروا في شخصي مثالا للاديب المغربي الناشيء الذى يعمل بدوره لخدمة نفس الحريه التي لا تمد اليد الا للذين يخلصون لبلادهم ويستميتون في سبيل عقيدتهم. واذا كان لنا أن نرى في هذه الرابطه التي تجمع بيننا والتي توحدنا مع كل المكافحين من اجل الانسان في مشارق الارض ومغاربها مظهرا خاصا بنا فهو هذا المظهر الذى نجده في تاريخنا الفكرى والتقدمي الذين توحد بيننا مدنيه واحدة وتكوين عقلي واحد

كثيرا ماللذ لبعض الذين يواجهون الحقائق بصفة سطحية ان يتحدثوا عنا نحن ابناء البلاد العربية وخاصة ابناء الشمال الافريقي كعنصر خاص يختلف مع امم الغرب مدنية وحضارة وطبعا فمدننا تختلف عنهم لغة ودينا وحكما والحقيقة انهم يعملون ذلك ليبرروا امام الراي العام الفرنسي مشروعية السياسة التقليديه المبنيه على الفوارق العنصريه التي اعتادوا اتباعها معنا ولذلك فمن المفيد ان نتذكر نحن العرب وانتم ايها اللاتينيون لسنا الا ابناء مدنيه واحدة هي هذه المدنيه التي كونها المصريون والفينقيون واليونان والرومان واليهود والمسيحيون والعرب المسلمون والتي تواصلون اليوم العمل على حراستها واستمرارها ونريد الا نقل عنكم قياما بواجبها واداء لحقها انها مدنيه البحر الابيض المتوسط التي كونت لعناصرها الاساسيه المتعددة هذه العقليه التي نعيش بها وهذا الفكر الذي نفخر به وهذه المعنويات التي تجعل منا حماة للحريه وذادة عن العدل

انكم انتم ايها السادة الذين تتذوقون اكثر من غيركم بما لكم من القلب المفتوح والذوق السليم معنى هذه الكلمات التي قلتها آنفا انكم انتم غرتم على تراث المدنيه التي عرفت امتكم كيف تجعل منها سبيلا للدعوة للحريه واعلان حقوق الانسان انتم الذين وقفتم فى وجه الطغيان النازى والاعتداء الفاشستي لتصرخوا باعلا صوتكم (لا ... !) لتحفظوا للرجولة شهامتها وللانسانيه كرامتها ولتبقى مبادىء الحريه والمساواة والاخاء شعارا يحدو الذين يعملون لسعادة البشر وتضامنهم ونورا يفسح المجال للذين ما يزالون مثلنا يقطعون السبيل الذى اجتزتموه باحثين عن المثل العالى الذى بلغتموه انتم وحدكم سيداتي وسادتي الذين تستطيعون ان تقدروا هذه الروح التي تحملنا نحن على الكفاح فى سبيل حريه هذه المجموعه من الانسان التي هي امتنا وعلى التضحيه مثلكم من اجل استقلال بلادنا الذى نعشقه وعوضا عن ان تجدوا فيها سببا من اسباب الانقطاع بيننا تنظرون اليها مثلى كصلة ثابته لانها ناشئه عن باعث واحد ما اجدره ان يكون قرابه عظمى ولحمه سنيه كبرى

ان المادة قد طغت سيداتى سادتى على معنوياتنا اليوم. وقد رايتم بنفسكم انتم فى ظل المقاومة كيف سقطت مبادئها الطغيانيه بالانسان لتجعل منه وحشا ضاريا يعبث بكل ماقدسه الفكر وماهام به القلب وبرغم التجربة القاسية التى شاهدتها الانسانية فإن قسما مهما من النخبه البشريه ما تزال تسخر اقلامها وجهودها لترفع بالبشر للطبيعه التى لم تهذبها الفكرة ولا صقلتها التضحيه من اجل الحريه وان اناسا عديدين ليعملون على نزع العقائد الصادقة من

النفوس واحلال مبادىء القوة والاستبداد والرضى بالحال وابقاء الشعوب المستضعفه مسخرة جاهلة محل ما تقدسونه من مثل الرحمه والعدل ومساعدة الانسان المنكوب على النهوض والتقدم وإنها ايها السادة لمعركه عظيمه بين الحريه والاستعباد اخذت اليوم اكثر من كل وقت آخر مظاهرها الاشد ودخلت فى مراحلها الحاسمه وليكون النصر فيها حليف المثل العليا وليخرج الانسان منها ظافرا على شيطان الطبيعه وقوتها يجب ان يتجند ذوو النيات الحسنه امثالكم ليعملوا بكل ما في استطاعتهم لمساعدتها

وان الحركه التي نقوم بها في المغرب اليوم لا ترمي لاكثر من هذه الغايه التي لنا الشرف ان نشاركم في خدمتها ولقد قطعتم أشواطا بعيدة في ميدان التقدم ولكننا لن نقف بعد اليوم موقف المتفرج بل نحن عازمون على ان نقطع تلك المراحل بسرعه المستيقظ الناهض حتى نسير معا فى صف واحد لتحقيق الاماني الانسانيه التي نطمح لها جميعا

وأن الذين يعبثون بالمبادىء الفرنسيه مسخرين عقولهم ونفوذهم لقوة المال وطغيان الشهوة هم الذين يكونون الطبقة التي نقاومها لانهم يريدون ان يرجعوا بنا القهقرى وان يبقونا حُرَّاساً في اخريات الطريق التي توصلنا بكم فى حظيرة الحريــة التي دخلتموها ولذلك فاننا نجد انفسنا متحدين مرة اخرى في فكرة المقاومه وفي جبهة الكفاح من اجل تحرير المغرب

وإننا لنعتبر مجهوداتكم من اجل الاحتفاظ بالمثل العليا هى جزء من جهادنا من أجل تحررنا ولذلك استسمحكم في ان أقدم لكم باسم الوطنيين المغاربة اطيب التنويهات وأن اقول لكم ان الحركه التحريرية المغربيه لتعتمد على مساعدتكم وتؤكد لكم انه يمكنكم ان تعتمدوا عليها فى كل ما يدعوا اليه انتصار الحرية من بذل وتضحية.

# الاحتفـال برفع الرايـة المغربية

## فـوق القصـر المـلكى

شاءت همة صاحب الجلالة مولانا الملك — دام نصره وتأييده — بعد ما تم بناء الجناح الجديد فى القصر الملكي العامر إلا ان يدشن ذلك برفع راية المغرب المظفرة فوق واجهة البناية الجديدة

وقد حضر جلالته بنفسه مرفوقاً بأخيه صاحب السمو مولاي الحسن الخليفة بتيزنيت وأفراد الاسرة الملكية المبجلة حفلة رفع الراية التي وقعت صبيحة أمس الاثنين

ولما وصل جلالته الى الردهة الخاصة التي ألقى فيها خطاب العرش الاخير حيته موسيقى الحرس الملكي بالنشيد المولوي ثم أخذ افراد من الحرس في رفع الراية بينما كانت الموسيقى تعزف نشيد العلم وأفواج المتجمهرين خارج القصر يصفقون التصفيق المتواصل الحاد. وعلى اثر ذلك عزفت موسيقى الحرس النشيد المولوى مرة ثانية ورجع مولانا الملك يفيض غبطة وانشراحا

نسأل الله تعالى أن يحفظ مولانا الامام ويمتع المغرب في عهده وعلى يده بالعزة القعساء والمكانة الشماء، موصول الحبل بأخواته الامم العربية.

# النقراشى باشا يرد على خطاب بيفن

## معاهدة ١٩٣٦ مناقضة لميثاق الامم المتحدة

لندن — أذاع راديو القاهرة بالامس ان صاحب الدولة محمود النقراشى باشا رئيس الوزارة حضر بيانا رد فيه على الاشارة إلى مصر الواردة في خطاب مبيفن والتي جاء فيها ان معاهدة ١٩٣٦ ستظل قائمة فجاء في بيان النقراشي باشا ان تلك المعاهدة عقدت في ظروف سياسية خاصة وانها مناقضه لميثاق هيئه الامم المتحدة علاوة على ان وجود جيش اجنبي في بلاد مستقلة معناه انتهاك حرمتها. وقال ان مصر ستعرض قضيتها على هياة الامم المتحدة فى القريب ولن يوجد عضو لا يعضد حق مصر.

### تصريح جديد

القاهرة — أفضى دولة محمود فهمى النقراشى رئيس الوزراء المصرية بتصريح حول المشكلة المصرية فذكر أن بقاء الجنود البريطانيه في مصر مس بسيادة مصر واستقلالها. ثم قال:

«إننا نطالب بجلاء هذه القوات جلاء تاماً وان لا يكون هذا الجلاء معلقــا بمعاهدة معينة. يقول البريطانيون: انه يجب انجاز معاهدة جديدة ومـا دامت لم تنجح فستبقى معاهدة ١٩٣٦ نافذة المفعول وإننا لن نقبل معاهدة لا تتفق مـع مبادىء الامم المتحدة. وانا اعتقد ان جميع الدول في هيئه الامم المتحدة تشاطرنى هذا الاعتقاد»

ثم تحدث عن وحدة وادى النيل وما تتطلبه من سرعة في الانجاز وختم كلامه بقوله:

«اننا ذاهبون الى هيئة الامم المتحدة لتصفية المشكلة القائمه بيننا وبين ابريطانيا ولا يخامرنا شك في النجاح»

القاهرة — أناط مجلس الوزراء بدولة النقراشى باشا وزير مصر الاول مهمة الدفاع عن وجهة النظر المصرية في الخلاف القائم بينها وبين انجلترا امـام مجلس الامن.

# إضراب عام في مراكز الفوسفاط

## بخريبقة وبوجنيبة وابو الانوار

خريبقة — وافانا مراسلنا الخاص بهذه الناحية بالتفاصيل الآتية عن حركة الاضراب:

منذ صباح الامس اضرب ٦٧٠٠ من العمال المغاربة فى مناجم الفوسفاط بخريبقة وبوجنيبة وابو الانوار وتتلخص مطالبهم فى:

١) الاعتراف بالفرع النقابي المغربي الذي اسس منذ شهر يناير الماضي

٢) ان يطبق عليهم جدول أجور عمال «السلك الخاص» لان العامل مهما تكن حرفته يتقاضى مبلغاً يتراوح بين ١٢,٦٠ و ١٣,٢٠ فرنكا فى الساعة بينما يتبلغ عمال السلك الخاص بـ ٣٢ فرنكا فى الساعة

وقد سبق «للعلم» ان نشرت في عدد ١٣ ماى تفاصيل مطالب عمال الفوسفاط فى العريضة التى قدمها المكتب النقابى المغربى يوم فاتح ماى الى جلالة مولانا الملك ايده الله بمناسبة عيد الشغل

وقد سبق للنقابة الجديدة ان قدمت عدة مطالب لادارة الفوسفاط وللسلطات المختصة في لائحة ٢١ ابريل ثم استأنفت مطالبتها بعد عيد الشغل فرفعت المطلبين المعجلين المذكورين لمركز الفوسفاط بخريبكة

ويوم الجمعة الماضية قدم وفد على رأسه مندوبان عن جامعة عمال المناجم بالمغرب والح على الادارة المختصة بالاقامة العامة في التعجيل بالبت في مشكلة عمال الفوسفاط

وبعد رجوع الوفد عقدت جلسات عامة في كل من خريبقة وبوجنيبة وابو الانوار حيث تقرر الاضراب بعد سماع بيانات المندوبين فى جو من الهدوء والسكينة

وبدأ تنفيذ المقررات صبيحة الاثنين على الساعة ٧ ونصف وأصبحت المناجم لاول مرة منذ عدة سنين خالية من اولائك البؤساء الذين عيل صبرهم وابوا الا أن يعترف لهم بحق التكتل النقابى وتحترم كرامتهم فيمنحوا أجوراً تناسب غلاء المعيشة وعملهم الشاق

ونحن نتمنى أن لا يطول هذا الاضراب وأن يستمر في جو لا يشوبه دسائس المغرضين ولا يفسده تشويش المهيجين وأن ينال العمال حقوقهم ويسمع صوتهم.

# قضية فلسطين

وجهت «جمعية الصداقة البريطانية العربية» الموجودة بلندن بلاغا الى هيئة الامم المتحدة ضمنته عدة حجج دامغة ووقائع تاريخيه تؤيد بهـا وجهه النظر العربيه. وترى ان الحل الوحيد للمشكلة هو تطبيق فصول قانون الامم المتحدة القاضيه باستقلال فلسطين.

# حرية التجارة

## تسبب انهيار الفرنك؟

ماكون — صرح م. رامادييى رئيس الحكومة الفرنسية بما مؤداه:

«أن الحرية تتطلب كمية كافية من المواد الغذائية لتسديد الحاجيات الجوهرية والا استفادت الطبقة المحظوظة الغنية وحدها من ذلك.»

ثم أردف قائلا:

«سياتى يوم تنفرج فيه هذه الضائقة ولكن خلال الشهور التى ستعقب العودة الى الحرية سينهار الفرنك وتفقد العملة»

وختم الرئيس كلامه بقوله: «ان الارصدة الذهبية تتضاءل وهذا مشكل حيوى ويجب أن نعترف بانه ليس في وسعنا أن نستورد مثل ما كنا نستورده في الماضى:»

# في سبيل استقلال الهند

لندن — وصل نائب الملك في الهند اللورد مونتباتن وقد جاء الى لندن ليتحدث مع الحكومة في التدابير التي ستتخذ لتسليم السلطه الى الهنود وتحقيق استقلال تلك البلاد حسب التصريحات السالفة وسيعرض نتيجة محادثاته على زعماء الهنـود بعد عودته الى دلهى حيث سيعقد مؤتمر في ثانى شهر جوان المقبل

# بترول تركيا

## ينقب عنه الامريكيون

انقرة — سمحت الحكومة التركية لشركة امريكية بالقيام بالتنقيب عن البترول فى تركيا ويؤكدون ان هذه العملية ستباشر تحت مراقبة السلطات التركية واذا ما نجحت هذه الابحاث فان الامريكيين لن يحصلوا على اية رخصة للاستغلال.

ذلك ان الحكومة التركيه تعارض مبدئيا السماح باية رخصة للشركات الاجنبية في بلادها ولا يظهر ان عهد التعاون الذى افتتح مع الولايات المتحدة سيحملها على تغيير وجهة نظرها.

( عنوان حذفته الرقابة )

هانوى — فاه م. بولار بخطاب جاء فيه:

«ان فرنسا ستبقى في الهند الصينية وستبقى هذه داخل الاتحاد الفرنسى

هذا هو المبدأ الاول لسياستنا وأقل شك يقوم في بلادنا بهذا الصدد يكون مساسا بمصالح السلم.»

اوطاو — تأكد في الاوساط السياسية أن م ماكنزى كينغ وزير كندا الاول سيحال على المعاش في اوائل الصيف المقبل بعد زيارة الرئيس ترومان للعاصمة الكندية وسيخلفه فى رياسة الحكومة وزير خارجية كندا الحالى الذى سيعدل الوزارة.

# ما كل شيء يقال

الرقابـة

# بريد الشرق العربي

الاسكندرية ـ تلقى اصحاب مسرحين من مسارح الاسكندرية رسائل كلها تهديد ممضاة هكذا «اليد السوداء» يطلب فيها من البعض أن يعرضوا منذ نفس المساء أفلاما عربية ومن الآخرين رفع العلم المصري وترتيل النشيد الوطني قبل افتتاح كل جلسة ويهدد اصحاب هذه الرسائل بتحطيم المسرحين اذا لم يعمل اصحابها بأمرهم

❀ عمان ـ وجه الحزب العربي الى م جيفن همبريس رئيس قسم حقوق الانسان التابع للمنظمة الدولية شكاية ضد الحكومة المفروضة على شرق الاردن

ولا يخفى ان هذا القسم من المنظمة الدولية أنشيء لتسجيل شكايات الافراد والاحزاب ضد حكوماتهم وهذه اول شكاية تصدر من بلاد عربية في هذا النوع

❀ دمشق ـ تدور الآن مفاوضات مع اندونيسيا التي تود تموين سوريا بالسكر والشاي وبعض المنتوجات على قاعدة التبادل بالمنتوجات السورية

❀ بيروت ـ استؤنفت العلائق الدبلوماسية مع بلغاريا وستباشر في الايام المقبلة مسألة تبادل السفراء غير ان لبنان ستكلف وزيرها بأثينا بتمثيلها أيضاً بصوفيا

❀ بغداد ـ قررت الاحزاب الخمس بالعراق التي تمثل مختلف النزعات العراقية لدى اجتماعها الاخير اتخاذ مرسوم يرمي إلى المطالبة بجلاء الجيوش البريطانية عن المملكة بجميعها ومراجعة المعاهدة الانجليزية العراقية والاعتراف باستقلال فلسطين كدولة عربية ومعاضدة قضية وحدة وادي النيل بدون قيد ولا شرط ورفض الاوفاق التي ابرمها نوري باشا السعيد مع تركيا ومشروع الاتحاد العراقي الاردني

ومن جهة اخرى فقد قرر حزب الشعب اثر انفضاض مؤتمره العام الذي انعقد بعد اجتماع البرلمان الجديد المطالبة بحل البرلمان الحالي المنتخب بمساعدة الحكومة واستبداله ببرلمان جديد من حيث حرية الانتخابات وجلاء الجيوش البريطانية عن العراق ومعاضدة وحدة وادي النيل

بغداد ـ ورد على وكالة باب من مصدر وثيق ان شرق الاردن ستنخرط في اتفاقية سعد أباد تبعا للوثيقة المبرمة بينها وبين العراق وسينعقد اجتماع في بحر الشهر المقبل ببغداد بين ممثلي الدول الموقعة على الاتفاقية المذكورة لاعادة النظر في تجديدها وتحريرها طبقاً للتطورات السياسية التي طرأت على الشرق الاوسط منذ نشوب الحرب، ولعل أهم مادة جديدة ستدرج بها هي التي تتعلق بالتعاون العسكري داخلا وخارجاً بين الدول المصححة على الاتفاقية المذكورة ذلك التعاون الذي سيكون على غرار الذي حددته المعاهدة العراقية الاردنية

ويزيد المراسل قائلا بأن الكتلة الشرقية التي طالما سبق الكلام عنها ومهد شرشيل اسسها سنة ١٩٤٣ في مؤتمر ادانا باتفاق مع فخامة رئيس الجمهورية التركية عصمت اينونو آخذة في التحقيق ثم يختم المراسل بقوله :

«من الممكن ان تحمل اتفاقية سعد اباد اسماء اخر بعد تجديدها وستفتح لا محالة في وجه دول اخرى غير الدول الموقعة عليها (تركيا والعراق وبلاد الفرس والافغان) وستدعى كل من مصر ولبنان بمزيد الالحاح الى الانخراط فيها واذا تحقق ذلك فسترغم سوريا بدورها على الانضمام لهذه الدول حتى لا تبقى منعزلة بين كتلة من الامم وقد وطدت العزم على التعاون فيما بينها

(حذفته الرقابة)






## الرباط

في عالم الرياضة

شهد هواة الكرة يوم الاحد المنصرم مباراتين بديعتين اولاهما جرت بين فرقتي «الاتحاد» و«التوحيد» أسفرت عن تعادل الفرقتين رغم الشوطين الاضافيين، وطبقاً لما اتفق عليه الفريقان قذفت كل فرقة ضربة جزاء ضد الاخرى فتفوقت الاتحاد على جارتها بثلاثة اهداف لواحد فأحرزت بذلك على الرتبة الثالثة في بطولة فرق الاحياء الرباطية. اما المباراة الثانية فقد تقابل فيها كل من أبطال «الشرف» وأشبال «النصر» وقد تمت بانتصار هذه الاخيرة بواحد لصفر. وهنا تكافأت الفرقتان في الرتبة فكان لابد من اضافة شوطين لتحرز إحداهما على البطولة وكادت النتيجة تكون سلبية خلال هذين الشوطين لولا أن توفقت فرقة الشرف بعد ما كادت المباراة تنتهي ببضع دقائق فسجلت اصابة بديعة فأحرزت بذلك على البطولة

### شركة مياه سيدي يحيى بوجدة

اجتمع مكتب شركة مياه سيدي يحيى يوم الثلاثاء ٢٩ افريل ١٩٤٧ على الساعة الرابعة مساء وبعد أن أظهر الفلاح المغربي الوجدي الضرر الذي لحقه من جراء القدر العظيم من الماء الذي أخذته البلدية قام السيد ابن عبد الله بن الحاج العربي نيابة عن الفلاحين وبين بوضوح تام على ان المكتب وافق على قرار البلدية القاضي برفع عدد غير قليل من الماء واضافته للمدينة الا في ظروف خاصة وهي ظروف الحرب ثم تطرق للكلام عن المدخولات الضخمة التي تملا صندوق البلدية وقدر ذلك بثلاثة ملايين ولا تمطي البلدية من هذا القدر الضخم الا ٩٥٠٠٠ خمساً وتسعين الف فرنك لشركة المياه المذكورة ثم اتى على تاريخ الماء من سنة ١٩٣٩ إلى سنة ١٩٤٦ وطالب بالحاح أن ترجع البلدية الماء الى الفلاحين المغاربة وحينئذاك قام السيدان محمد بن الشريف واحمد برابح ووراء الاشخاص الثلاثة جم غفير من الفلاحين وطلبوا بلسان واحد حل هذه المشكلة ثم دوت القاعة بالتصفيق حتى من النساء اللائي يتعاطين مهنة الفلاحة وفي الاخير قام رئيس الناحية وأعرب لهم عن سروره حيث شاهد الكل يتكلم بصراحة وواعد الجميع على أن المشكلة ستحل في صالح الفلاح المغربي في الجمع المقبل وانفض الجمع بسلام عضو



### طالب خدمة

يتقدم السيد الحاج محمد بن احمد بن موسى الساكن بزنقة الاوراوي رقم ١٢ (شرع الجزاء) و الذي يشغل حرفة صباغ وبياض بطلب خدمة متعلقة بهاتين المهنتين لدى جميع من يهمهم الامر

فمن اراد مشاهدة عمله المتقن فليقدم عنده بمحل سكناه

## وجدة

وإذا رأيت ثم رأيت.

شاء الله أن تحمل هذه المدينة اسم «وجدة» وشاءت السلطة المحلية الا أن يوجد فيها كل ما يكلم الفؤاد ويسيل العبرات ويبعث الاسى والحزن في كل قلب وطني غيور

فإذا رغبت أيها السائح الكريم في زيارة هذه المدينة وتجولت في شوارعها وساحتها وبحثت عن كل شيء، رأيت ماستقرأه الآن وما سأقصه عليك في فرصة أخرى

فإذا رأيت ثم رأيت مساجداً «أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه ويسعى قوم في خرابها» محتاجة الى الماء الكافي والى الحصور الجديدة الكافية فلا يوجد من يعتني بها ويسهر على تنظيفها ومنها ماهي مغلوقة كأنما بناها المحبسون لهذا الغرض

واذا رأيت ثم رأيت ادارة الاحباس غافلة عن كل هذا أو متغافلة رغم الانذارات نائمة نومة أهل الكهف لا تقدر المسؤولية الملقاة على عاتقها

واذا رأيت ثم رأيت بيوت الوضوء المصلوحة مغلقة والغير المصلوحة لا يوجد فيها الماء أصلا

واذا رأيت ثم رأيت الاهالي ساخطين على هذه الادارة التي تعتذر دائما بقلة الماء ولم تجد القوة لتطلب من إدارة البلدية الماء الكافي لبيوت الله

وإذا رأيت ثم رأيت طلبة المدرسة العلمية التي هي تحت إدارة الاحباس في صفة حراس بيوت الوضوء لا طلاب علم ويشتغلون طول نهارهم بحراستها بأمر من سعادة الناظر

واذا رأيت ثم رأيت بساتين دور السادات الاوربيين صاحبات الورود والازهار الملونة تسقى بالماء الكافي وادارة الاحباس تعتذر بقلة الماء

وإذا رأيت ثم رأيت ظلما فادحاً ومنكرا عظيما ولا من يشفق أو يرحم

وإذا رأيت ثم رأيت ... «جهينة»

## الدار البيضاء

الفرق المشاركة في بطولة المغرب

تنشر في السطور الآتية اسماء الفرق السبع التى ستمثل ناحية الدار البيضاء في بطولة المغرب التى ستبتدأ يوم الاحد ٢٥ مايه الجاري :

١) الاتحاد الرياضي : بطل الشاويه لموسم ٤٦-٤٨
٢) نادى المغرب الرياضى
٣) النادى الشعبى الرياضى
٤) نادى الرجاء المغربى
٥) نادى الاطلس الرياضى
٦) نادى صلاح الدين الرياضي (معمل طابه)
٧) نادى الحية الرياضى

## العلم والتعليم

### ومكانتهما في القديم وفي العصر العباسي

إن جمعية قدماء التلاميذ تنظم سلسلة محاضرات عربية وفرنسية وسيفتتح السلسلة الاستاذ السيد محمد بن عبد القادر المغاري تحت إشراف الجمعية المذكورة يوم السبت ٢٤ ماي الجاري على الساعة السابعة مساء بقاعة الغرفة التجارية شارع المحطة تحت العنوان اعلاه

الكاتب العام


المطبعة الاقتصادية ـ بالرباط


## فاس

الدار دار بوناو...

في محطة القطار بفاس شخص أجنبي يدعى (ولد مدينة) وظيفه الرسمي = شاف سرفيس = غير أنه يحلو له كثيراً أن يتعدى حدود وظيفه ولكن لا ليقوم بعمل نافع وانما من أجل أن يمنع كل مغربي ومغربية ولو من الاطفال أو الشيوخ الكبار من الاقتراب من المراحيض التي بداخل المحطة أو الارتواء من الماء هناك

وويل لمن حاول ذلك، إذ يشبعه هذا الاجنبي ضربا ورفساً وشتما بمرأى ومسمع من جميع المسافرين وأمام مستخدمي المحطة، في الوقت الذي يمين سائر الاجانب على الارتواء والانتفاع بجميع مرافق المحطة

فهل الماء هو أيضاً أجنبي وارد من خارج المغرب حتى يكون حراماً على المغاربة حلالا للاجانب؟

إننا نعرف انه مغربي ينبع من عيون مغربية ويصل فوق أرض مغربية. ولكن :

«الدار دار بوناو...» عطشان

### مباراة رياضية

يوم الجمعة ١٧ ماي ـ جرت في الملعب البلدي آخر مباراة لبطولة الاحياء بين فرقة النجم الابيض والشباب الرياضي

وقد غص الملعب بالجماهير المتواردة وما كانت الرابعة و ٤٥ دقيقة حتى خرجت صفوف الفرقتين بين تصفيق حاد وهتاف حار

وابتدأ الشوط الاول في أروع شكل وابهج نظام ولم تمر خمس دقائق حتى انقض بزاة النجم على مرمى خصمهم مسجلين اصابة فنية تركت الحارس في حيرة واندهاش ثم احتدم النضال وكان التفوق في اول الامر للنجم غير أنه لم تمر هنيهة على لاعبي الشباب حتى امتلكوا الزمام واستطاعوا بعد ٢٠ دقيقة ان يردوا الاصابة الى الخصم رداً لم تكن مسؤوليته الا على حارس المرمى وانتهى الشوط الاول بتعادل الفريقين ولما حل الشوط الثاني حمى الوطيس الى اقصى غاية وابدى كل واحد ماله من مهارة وا شرابت انظار الجمهور لمشاهدة الهجومات العنيفة التي كان النجم يقوم بها للتغلب على خصمه وماهي الا لحظة حتى سجل اصابته وكان الرواق ينهار بما وقع فيه من تصفيق حاد

وختمت المباراة بكل سكينة وهدوء

(ابن طارق)

### استرعاء

يتبرأ السيد محمد بن محمد الزيزي من سائر الاعمال التي يقوم بها ابن عمه السيد محمد الزيزي الذى يوافقه في الاسم ويعلن ان لا علاقة له ولا مسؤولية في جميع المعاملات التجارية وغيرها



جريدة يومية إخبارية

السنة الثانية — العدد 214
الاربعاء 29 جمادى الثانية 1366
21 ماي 1947
الادارة شارع بواتيي
تلفون 19-90
صندوق البريد ١٤١
الرباط (المغرب الاقصى)
الثمن 4 فرنكات

## فليقولوا ما شاءوا...

اعتاد كثير من الاوربيين ببلادنا ان يصفقوا لكل قادم ويصفروا لكل ذاهب. فكلما جاء ممثل جديد الا ويذيعون بانه جاء لتقوية جانبهم وتنفيذ رغباتهم وتوقيف نشاطه على مصالحهم. ولو انهم كانوا يقتصرون على هذه الامال التي لا تعرف حداً ولا تقف عند منتهى لهان الامر.

(حذفته الرقابة)

أضف إلى ذلك انه كلما عين ممثل جديد نسمع كل أحد يدعي انه يعرفه معرفة العين والاسم وانه وإياه من مدينة واحدة، او جلسا في المدرسة على كرسي واحد، أو سافرا منذ عشرين سنة خلت على ظهر باخرة واحدة. أو ان له صديقا له قرابة بقريب صهر له! ومن سياسة الممثل الجديد ان يكون كذا، ومن سياسته ان لا يكون كذا، كان الممثل الجديد بمجرد توليته ارسل له برقية فصل له فيها السياسة التي سيتبعها!

وجملة القول فكل ممثل في بداية ولايته يحظى بمثل هذه الدعاية التي لا تستند في الغالب على شيء، ويكون في نظر الكثير منهم احسن الممثلين المتاخرين منهم والمتقدمين!

ثم لا تمضي إلا ايام فيكون اول المتسارعين إلى الانتقاد المر والسخرية اولئك الاشخاص انفسهم!

ولذلك فإن ما نسمعه في هذه الايام من هذا القبيل لا يجزعنا كثيرا ولا قليلا لانه ليست هذه اول مرة ودعنا فيها راحلا واستقبلنا فيها قادما وسمعنا فيها مثل هذا الهذيان! فليقولوا إذا ما شاءوا! فقد تقدم لنا ان قلنا ولا زلنا نقول ونردد:

إن المغرب سائر في طريقه!!!

«أشار فاشار»

## قضية فلسطين وهيئة الامم المتحدة

### تعليق لصحيفة القبس

دمشق ٢٠ — علقت جريدة «القبس» السورية على المداولات التي اجريت في منظمة الامم المتحدة حول القضية الفلسطينية بما مؤداه «ان هيئة الامم العوبة في ايدي الصهيونيين الم يدرك العرب ان تقرير هذه الهيئة الانصات للوكالة اليهودية هو بمثابة اعتراف بالوطن القومي اليهودي؟ من يمكنه ان يعتقد ان انجلترا او الولايات المتحدة ستنفض يدها من الصهيونيين؟

وروسيا نفسها لم تستخدم قضية فلسطين الا كسلاح ضد الانجلوساكسونيين دون ان تهتم البتة بحقوق العرب ولم تؤيد مطالب الوفود العربية الا لانها تريد طرد الانجليز من فلسطين حيث انها طالبت بحماس الانصات الى الوكالة اليهودية.

ثم حملت الجريدة على الحكومات العربية التي ما فتئت تجامل الحكومتين الانجليزية والامريكية وبالاخص منح العرب رخص استغلال البترول للانجلوساكسونيين في الوقت الذي يعمل هؤلاء على انتزاع فلسطين من العرب

### استدعاء الهيأة العربية العليا

القاهرة .. ستجتمع الهياة العربيه العليا لبلاد فلسطين في الايام المقبلة بالقاهرة تلبيه لدعوة سماحه المفتى، وسيحضر فى هذا الاجتماع سائر الاعضاء العرب الذين سيردون من بيروت والقدس والقاهرة عدا السيد امين الخورى الذى سيظل مدة اخرى بلندن، ولعل الهياة العربيه العليا تفكر فى مقاطعه لجنة التحقيق التى عينتها هياة الامم المتحدة للبحث فى شئون فلسطين، ومن المحتمل ان لا يتخذ أى تقرير نهائى قبل عودة مندوبى الامم العربيه من المنظمه الدوليه وقبل انعقاد مجلس الجامعه العرابيه في دورة غير اعتياديه التى ربما ستكون ببيروت؛

## الجنرال جوان

### من يخلفه فى رئاسة اركان الحرب؟

باريز ٢٠ مايه - تذكر المقامات السياسية ان الذى سيخلف الجنرال جوان في منصب رياسة الدفاع الوطني هو اما الجنرال ماست او الجنرال بيطوار.

## اجراء تحقيق

### حول الحالة في المغرب؟

باريز ٢٠ مايه — من جملة المسائل المقررة في محضر جلسة لجنة الشؤون الخارجية التابعة للمجلس الوطني التي ستجتمع غدا اقتراح اجراء تحقيق حول المغرب

القاهرة — اخبر راديو القاهرة برفع العلم المغربي على القصر الملكي العامر

## فرنسا تواجه مشاكل اجتماعية وسياسية

لا تزال المشاكل الاجتماعية تبلبل الافكار في الحالة الراهنة بفرنسا فإن اصحاب المعامل الصغرى رفعوا صوتهم أيضا انتظارا للقرار الذي ستتخذه الحكومة فيما يخص الاضراب الجاري في معامل رونو او المتوقع في معمل الكهرباء. والغاز زد على ذلك ان التجار واصحاب الحرف قاموا بمظاهرة هائلة أثارت الدهشة بسعة نطاقها ولهجة الخطباء الحادة فقد فكرت عدة هيئات في الخروج عن القانون وفي الاعتصاب عن اداء الضرائب وهذا من البوادر الخطيرة التي تنم عن مبلغ القلق الذي استولى على النفوس

هذا من الجهة الاجتماعية اما من الناحية السياسية فإنهم يتوقعون ان يتناول م رازيطا الكلام امام اللجنة الخاصة المكلفة بدرس مطالب تجريد مندوبى مدغسكر من الحصانة البرلمانية

وقد اعلن من جهة اخرى ان قوات الفيتنام شنت عدة غارات على الفرنسيين وخصوصا بضواحي سايغون

## نداء

### من جلالة المنصف باي

وجه جلالة محمد المنصف باشا باى النداء التالي الى كل من الاستاذين صالح ابن يوسف وصالح فرحات راجيا منهما نشره واذاعته على الامة التونسيه

ابنائى المخلصين

لا يكاد يمر يوم دون ان يطلع على البلاد بموقف منكم يعبر عن وفائكم نحوى بالعهد المتبادل بيننا والذى اكابد فخورا ما انا فيه من اجل القيام بنصيبي منه ولله المنة والفضل، ويسرني اكثر من هذا الولاء لشخصي انقطاعكم للقضيه التونسيه المقدسه وتفانيكم فى خدمتها متحدين متعاونين وراء زعمائكم الابرار الفائزين بثقتي وتاييدى ما دام والتكاتف وسيلتكم والاعتماد على النفس سلاحكم ومجمع الصدق هدفكم وخدمة الانسانيه مبرر كفاحكم الشريف

والله اسال ان يؤيد سعيكم وينير السبيل بين ايديكم ويتم نعمته عليكم بالنصر المؤمل القريب انه تعالى ولي الاعانة والتوفيق

حرر في بو تاريخ ٦ جمادى ١٣٦٦ محمد المنصف باشا باي

## رسالة تونس

### ذكرى يوم ١٤ ماي ١٩٤٢

بعد ان مر يوم الحداد الاكبر، واقتبلت الامة التونسية يومها الثاني الذي أبعد فيه الامير الشعبي عن عرش اجداده وهو يوم ١٤ ماي ١٩٤٢ ذلك اليوم المشؤوم الذي نقش على قلب الشعب باجمعه ولم يندمل جرحه إلى اليوم، وسنقدم لاخواننا ابناء المغرب الشقيق نبذة تاريخيه تسجيلا للتاريخ الذي لا يظلم احدا

إن حديثنا اليوم عن رمز النباهة والصدق الامير الصالح سيدي محمد المنصف باشا باي متعه الله بالصحة والعافيه وبلغه مقاصده في الدنيا والآخرة

قبل ارتقاء هذا المولى على عرش اجداده كانت ابرز مواقفه الوطنية حوادث ٥ ابريل من سنة ١٩٢٢ التي تنازل فيها والده المقدس المبرور المولى محمد الناصر باشا باي والتي كان له فيها ولاخيه سيدي محمد باي اليد الطولى، ولما تربع على العرش فى ٢٠ جوان ١٩٤٢ صارح شعبه والحكومة الفرنسيه بانه يعتبر نفسه جزءا من شعبه وانه من الشعب واليه وانه نصب نفسه لعبادة الله ولخدمة الوطن

لهذا كان الشعب على اتصال دائم مع اميره إلى ساعة مفارقته تراب بلاده مرغما ولا زلنا نتذكر ويتذكر الخاص والعام مشهد الخلائق متراصة امام قصره يوميا ممتنعة من النظر اليه فقط، وقد مثل بين يديه جميع الكتاب والخطباء والشعراء وتباروا فى مدحه وتعديد مزاياه بلسان صدق وإحساس شريف

وقد اغدق عليهم هو بدوره من سخائه ولطفه وفي المقدمة عائلته واحباؤه الاوفياء ولم ينس صغيرا ولا كبيرا من الذين عاشروه وعاشروا والده ووالدته الملكة (قر) رحمها الله ووالده الروحي المؤرخ الكبير واحد افذاذ النهضة الفكريه الشيخ محمد السنوسي في شخص ابنه الكاتب المعروف والصحافي القدير زين العابدين السنوسي واحسن للخاصة والعامة، ولم ينس التونسيون موقفه يوم فزعت الخلائق إلى مقره فى مدينة (حمام الانف) عند ما اصبحت القنابل تنهال على المدينة فقد شاهدنا الامير واقفا فى نافذة قصره وهو يبكي ويطلب من الله اللطف بامته وعلامات الحزن والاسى باديه على محياه وهو يامر رجال الحاشيه بمواساة اللاجئين من هول الخطر، وقد تجمع اذ ذاك في حمام الانف من لاجئي هذه القريه ١٢٠ الف ساكن واعتقد الناس اذ ذاك انهم في حمايه الامير ما دام الاتفاق وقع من الطرفين على انها بلاد مفتوحه، وقد قام افراد الهلال الاحمر ولجنة التموين التي كنا ضمن افرادها بواجبها نحو اللاجئين. وامدهم الامير بكل ما يملك من عطف ومال وجاه

وقد قضى سنة اشهر وهو متالم بالام أمته يتنقل بين المستشفيات والملاجيء لمواساة المصابين من جميع الاجناس مع اسعاف العائلات المنكوبه، ومن مميزات هذا الملك الصالح انه هو اول امير تمسك بالسنة والكتاب وقطع دابر البدع منها بدعة تقبيل اليد اقتداء بسيد العالمين وهو اول امير جمع شتات العائلة الحسنية واهتم بمصالح العائلة والامة معا، وعاد مرضاهم وشيع جنائزهم راجلا على عكس ما عرف عندنا قبل اليوم

ومن صلاحه انه عند ما انتقلت والدته إلى رحمة الله المحسنة الكبيرة الملكة (قر) ذهب راجلا فى جنازتها في مقبرة الجلاز وبعد ان قبل عزائها جلس على الارض ومن يومه اوصى بان يدفن فى مقبرة الجلاز الشعبية جوار العالم الجليل الشيخ ابى الحسن الشاذلي الذي كان لا يتخلف عن زيارته منفردا كل يوم جمعة كما كان يزور الامام ابن عرفة ايضا، وهو اول امير اقسم بمرأى ومسمع من الناس في الحفلة الشعبية التي اقيمت له بقرية منوبة على المصحف الشريف الذي أهداه اليه رمز بيت

(البقية على الوجه الثاني)

## ترويج رأس المال الامريكي في الخارج

لوس انجلز - ٢٠ مايه - بمناسبة الاسبوع التجاري العالمي فاه وزير التجارة بخطاب صرح فيه بان الولايات المتحدة تلاقي صعوبة فى تحقيق التوازن فى ميزانها التجارى غير انها تتوفر على وسيلة هامة ستساعدها على الوصول الى هذا التوازن وهي ترويج رؤوس اموال امريكية في الخارج

### بنك تجاري امريكي

باريز - ٢٠ مايه - تحدث م. ليون باوم في جريدة «البوبيلير» عن قانون الاعارة والاجارة الامريكيين فى عهد السلم فقال: «عند ما تهدد الاخطار او تتحتم عملية عاجلة ترى امريكا ان من واجبها السعي الحثيث لذلك فتقوم في الحين مقام هيئة الامم وتنجز ما على هذه الهيئة انجازه أو ما ليست قادرة على انجازه الآن بجدوى.»

## الراديو الفيتنامى يقول...

سايغون — اذاع الراديو الفيتنامى من أول تعليق على الخطاب الذى القاه م. امبل بولير بسايغون، وبعد ان ذكر المعلق اقتناعه من حيث اخلاص المندوب السامى للجمهورية الفرنسيه وحسن نواياه اردف قائلا: «ان الرغبة التى اعرب عنها نائب فرنسا فى مشاهدة الهند الصينيه بين الاقطار التى يضمها الاتحاد الفرنسى مطابقه لرغبة الفيتنام ذاته؛ كما أن رغبة فرنسا فى البقاء بالهند الصينيه لفي حيز الممكنات مادامت فرنسا لا تعرقل مساعى الفيتنام في الاستقلال غير ان الشعب الفيتنامى سيواصل كفاحه اذا ما وقف الفرنسيون في وجهه فقاوموه بالقوة

## بعثة عسكرية امريكية

### تزور تركيا

انقرة ٢٠ — وصلت الى انقرة بعثة من الضباط الامريكيين السامين وقد صرح هؤلاء الضباط بان رحلتهم لا علاقة لها مع اعانة امريكا لروسيا

لندن — يزور الآن وفد من البرلمانيين الاتراك عاصمة بريطانيا ونزل ضيفا على البرلمان البريطاني وقد عقد هذا الوفد مؤتمرا صحافيا واعلن بان صداقة تركيا مع بريطانيا لا تتنافى مع الروابط الجديدة الاقتصادية مع امريكا. واجاب الوفد عن سؤال في سوريا الكبرى بان هذه المسالة تهم العرب وحدهم وان تركيا مع البلاد العربية لا تزداد الا متانة وتوثقا.

## كسوف الشمس

### فى البرازيل

ريودي خانيرو ٢٠ — كسفت الشمس كسوفا كليا وينتظر العلماء ان تقع عدة كسوفات من هذا القبيل لذا اوفدت دول كثيرة بعثات علمية الى البرازيل حيث تسهل ملاحظة هذا الحادث الجوي

## الاضراب بمناجم الفوسفاط

قام جميع العمال بالاضراب الذي قرره يوم الاحد عملة مصلحة الفوسفاط بخريبكة واستمر الاعتصاب في هدوء تام وقد اذاع اتحاد النقابات بلاغا فند فيه ما ادعته جريدة «لافيجي ماروكان» من ان اضراب العملة بخريبكة له صبغة عامة وان المعتصبين وجهوا وفدا لجاة الى الرباط فقد طلب رؤساء العملة المقابلة مع ادارة الفوسفاط المحلية فامتنعت الادارة اربع مرات ولكن بعد اخفاق هذه المساعي ورد وفد من ممثلي العملة الى الرباط وتقابل مع لوسيوس الذي هو رئيس المجلس الاداري لمصلحة الفوسفاط فصرح م لوسيوس بانه ليس في وسعه ان يقوم بتعديل جداول الاجور

وقد تلقى فرع العملة المعتصبين بخريبكة رسالة من زملائهم عمال «معامل الفداء» يعربون لهم فيها عن كبير عطفهم

## نحو تقارب انجليزي سوفياتي؟

باريس — هل سيشاهد العالم انقلابا في السياسة البريطانيه؟ ذلك ما يعتقده الملاحظون السياسيون من جراء تطور الرأى العام بعد الكلمات التى افضى بها م. بيفن في محادثاته الاخيرة والمقالات التى نشرتها مختلف الصحف اللندنيه والقائلة بان بريطانيا العظمى تسعى فى التقرب من روسيا من حيث الاقتصاد اولا والسياسه ثانيا

فقد ذكرت الصحف أن بريطانيا العظمى ستمد روسيا ببعض الطائرات «وأسرار فنيه وعمليه» مقابل ما ستتناوله من الحبوب والخشب وغيره ويقال بان الاسرار المذكورة لا صلة لها بالاختراعات الذريه وان الطائرات سترسل لروسيا تامة الصناعه والاتقان

كما لوحظ في نفس الحين انتقاد الصحف الانجليزيه على اختلاف نزعتها لسياسة الولايات المتحدة قائلة بان مساعدتها الماليه لا ترمى الا الى استعباد الشعوب الغربيه من حيث اقتصادياتها هذا وتبدى الدوائر السياسيه بوشنطن تحفظا تاما حيال هذه التعاليق التى سوف لا تحظي برضى الامريكيين

الجزائر — وافق نادي الصداقة الاسلامية على مذكرة يطلب فيها رفع التدابير التى تمنع السيد مصالى الحاج زعيم حزب الشعب الجزائرى من الاقامة بالعاصمة ويتالف النادى المذكور من مسلمين واوربيين ذوي نزعات سياسية مختلفة شغلهم مقابلة الآراء المتضاربة حول المشاكل الجزائرية

القاهرة — تالف الوفد المصرى الذي سيدافع عن قضية مصر امام هيئة الامم المتحدة ويترأس هذا الوفد دولة محمود فهمي النقراشي رئيس الوزارة المصريه

القى حاكم السودان خطابا رد فيه على مطالبة مصر بوحدة وادى النيل، وهو يزعم ان بريطانيا سائرة بالسودان فى طريق الحكم الذاتي

القدس — اشترك العمال العرب واليهود المشتغلون في المعسكرات البريطانيه في اضراب عام

القاهرة — قررت وزارة المعارف المصرية ارسال بعثة من الطلبة — في السنة القادمة — الى كليات الطب باروبا والولايات المتحدة

دمشق — عين السيد خالد العظم وزيرا مفوضا لسوريا بباريس وبروكسيل وبيرن. وهو من قدماء الوزراء

تونس — اضرب اساتذة جامع الزيتونة عن العمل لمدة غير معينة وذلك احتجاجا على عدم تحقيق الحكومة لمطالبهم فى تسوية اجورهم مع اساتذة المعاهد الرسمية.

## حتى ايطاليا

### تطلب الانخراط في هيئة الامم المتحدة!

ليكسوكسيس ٢٠ — اذاع الكاتب العام لهيئة الامم المتحدة الرسالة التي تطلب فيها الحكومة الايطالية الانخراط في سلك الامم المتحدة وقد اكد وزير خارجية ايطاليا في هذه الرسالة ان بلاده مستعدة لتحمل الواجبات التي تفرضها ميثاق الامم المتحدة.

تيرانا ٢٠ — اعلن ان جنودا يونانيين اجتازوا الحدود الالبانية فى سيارة كبرى واطلقوا النار على حراس الحدود الالبانيين ولكن هؤلاء انسحبوا دون ان يردوا على المهاجمين

لندن — من المنتظر ان يعود مونتباطن الى دلهي في اوائل الاسبوع القادم

## بقية رسالة تونس

الشرف والوطنية والصلاح الشيخ مصطفى الباهي بقوله «إني اشهد الله والملائكة انني ساخدم الشعب التونسي بكل إخلاص مدة جلوسي على عرش اجدادي إلى آخر نفس من حياتي والله على ما اقول شهيد»

وقد بر بيمينه إلى ساعته منفاه، وهو اول امير تمكن – بالرغم عن الجو الذي كان محيطا به عند احتلال المحور لتونس – بان يحتفظ بحياده التام وبالرغم عن جميع المحاولات التي وقعت والتهديدات سواء من المحور او من الحلفاء، وكان يجيب الجميع: «ان الامة التونسية ستحافظ على حيادها سواء إزاء المحور او الحلفاء إلى ان تنتهي الحرب والله يفعل في ملكه مايشاء» ولما طلب منه ان يوشح صدور الهيئات العسكرية والمدنية لرجال المحور طلب من ممثل فرنسا إذ ذاك الاميرال استيفا ان يكون هذا الاقتراح كتابيا لا شفاهيا ولم ينفذ تلك الرغبة حتى حصل على تلك الوثيقة وبمحضر ممثل فرنسا تم له ما اراد، وهو الذي قدم تلك المطالب الجليلة على طريق ممثل فرنسا الاميرال استيفا لفائدة شعبه والح على ممثل المرشال عند مازاره وهو م كلبوا في المطالبة بتلك الحقوق الشرعية ولم يظهر اي عداء عند ما خابت فرنسا واحتلت من طرف المحور، وهو اول امير بعد المولى احمد باشا باي الاول اعتنى بالجيش التونسي وسعى في تحسين حاله واغدق عليه عطاياه وسهر على آلامه وآماله. ومن اهتمامه به ان وكل امره الى ادارة اخيه سيدي محمد باي ذلك الامير المثقف النابه المتخرج من كلية [illegible] العليا الحربية الفرنسية والمحصل على رتبة [illegible] الجيش الفرنسي عن جدارة واستحقاق ولقد انتعشت [illegible] جميع المؤسسات التونسية وازدهر الادب والشعر والموسيقى والاغاني الشعبية، وترقى الجوق الملكي وانتخت الخاص الذي انتقى غالب افراده من المعهد الرشيدي للموسيقى التونسية وانعم على الاستاذ مصطفى الكعاك بوسام الصنف الاكبر من نيشان الافتخار للامة على عطفه على اهل الموسيقى

وعند ما شعرت نخبة من التونسيين باحتياج ايتام المسلمين وعمدت إلى تاسيس ملجا لايواء اطفاله وبناتنا كان اول من شجع من ابتكر تلك الفكرة الاستاذ النابغة المصلح الاجتماعي المرحوم الاخ سعيد بودربالة وعند ما عرضت على سيدنا الفكرة اعلن رضاه عنها وكان من المساعدين واقتدى به وزير خارجيته ممثل فرنسا وامتاز سموه بدفع مائه الف فرنك مع الوعد بالزيادة عند الشروع

وعلى بدله حصلت اللجنة على الارض التي لها، هذا زيادة على الجراية الشهرية التي تجاوزت ٢٥ الف فرنك لمؤسسة بيت الفقير

هذه نبذ صغيرة استعرضناها من حياة هذا الامير الصالح الذي ظل على العرش عشرة اشهر وخمسة عشر يوما قضاها كلها في الجهاد في سبيل حرية الامة التونسية وفعل الخير ومواساة الفقير، وهو اول امير سجل صفحة ذهبية باشتراكه مع شعبه الذي قدم له اثمن التضحيات في سبيل سعادته منذ اكثر من نصف قرن

وهو الذي صارح ممثلي الحلفاء عند ما انتزعوه عن عرش اجداده قائلا: «إني أقسمت لشعبي وقد بررت بيميني فانا قد وهبت نفسي لله يفعل بها مايشاء ويختار والتاريخ شاهد بيننا»

السائح التونسي

## بريد الشرق العربي

❀ دمشق – اعلمت الجاليات السورية القاطنة بكل من البيرو والشيلي الحكومة السورية بانها مستعدة لاداء جميع الصوائر اللازمة لانشاء وتعهد مفوضيات بسانتياكو ولاباز

❀ بغداد – سينعقد في أوائل الشهر المقبل مؤتمر بين ممثلي تركيا وشرق الاردن والعراق من أجل درس إمكانية إلغاء الجوازات بين الاقطار الثلاثة المذكورة والاستعاضة عنها برخص بسيطة للجولان. ومن جهة أخرى فقد ورد ان مفاوضات أولية تدور الآن بين العراق وتركيا سعيا وراء ابرام اتفاقية جديدة ترمي إلى تحديد العلائق السياسية والاقتصادية بين البلدين.

❀ الرياض – سيبلغ عدد افراد الجالية الامريكية بزهران الذي يعد اهم مركز لانتاج البترول ماينيف على ٤٠٠٠ عضو مابين الموظفين وعائلاتهم وتنوي شركة البترول في هذه الجهة انشاء مدينة امريكية لايواء مستخدميها وتفيد الانباء الواردة ان حكومة الولايات المتحدة ستمثل بواسطة احد قناصلها

❀ [illegible] – رفض رجال الصحافة العراقية الاستدعاء الذي ورد عليهم من طرف وزارة الاخبار البريطانية لزيارة انجلترا احتجاجا ضد السياسة التي يسلكها الانجليز ببلاد العراق

❀ بغداد – ستتوجه بعثة في بحر الصيف المقبل إلى بريطانيا العظمى من اجل تهيىء سفر الملك فيصل الثاني وتقييده باحدى الجامعات الانجليزية حيث سيواصل دراسته ولعل الملك فيصل سينخرط في جامعة اتون كما ورد عن بعض المصادر المطلعة

❀ تونس – القيت عدة محاضرات أثناء الاسابيع الاخيرة بمعهد الخلدونية، وكان من بين المواضيع التي طرقها الخطباء ما يلي:

«المملكة الاسلامية بسنغافورة» «انتشار الاسلام بالممالك الاسلامية باندونيسيا» «واجب الشباب العربي بعد عيد العروبة للجامعة العربية» وقد ألقيت هذه المحاضرة الاخيرة تحت اشراف جريدة «الزهرة»

❀ تونس – تعتبر الحركة النسوية بالقطر التونسي الشقيق من اهم الحركات النسائية بجميع الاقطار العربية، فقد اخذت المرأة التونسية كاختها ببلدان الشرق العربي تساهم بنشاطها في سائر الميادين الاجتماعية مناضلة عن حقوقها من أجل رفع مستواها وتحريرها من قيود الخمول الواهية، وفيما يلي بعض الدلائل القاطعة على هذا النشاط كما تلقتها وكالة الانباء العربية:

١) مثل وفد مركب من خمس سيدات مسلمات في مؤتمر الكشافة الذي انعقد اخيراً بالجزائر

٢) يوجد بتونس ذاتها تسع أندية نسوية وناد بسوسة وآخر بصفاقس

٣) أخذت الصحافة تنشر مقالات بقلم التونسيات



# أخبار المغرب

## الرباط

إنهم بشر

نلاحظ انه كثرت حوادث اصطدام سيارات النقل الذاهبة من باب الاحد الى الدوار في المدة الاخيرة وتسبب عن هذه الاصطدامات جرح بعض الركاب وموت آخرين، والذى يؤسف في هذه القضية هو أن أصحاب السيارات لم يتخذوا تدابير حاسمة لاتقاء الاخطار التي تنجم عن أمثال هذه الاصطدامات.

على ان أول شيء تجب ملاحظته هو شراسة بعض العمال، الذين يحدو بهم الطمع والشره على ملء السيارات بالركاب كما علا صناديق «السردين» ظانين أن في ذلك غنماً لارباب السيارات وما هو في الحقيقة سوى خسارة أو لم يتسبب ذلك عن ضياع كثير من الارواح البريئة؟ او لم ينتج عن ذلك تمزيق كثير من الاطارات، وتعطيب شتى الادوات إذن فلم تشترون الخسارة بثمن بخس، وتثيرون سخط الناس عليكم؟

لقد كان الاولى بكم أن تضعوا لسياراتكم قوانين ونظم وتلزموا عمالكم بتطبيقها لان ركابكم من البشر، وليسوا متاعاً حتى يركم بعضهم على بعض

س. ص





## فاس

استرعاء

يتبرأ السيد محمد بن محمد الزيزي من سائر الاعمال التي يقوم بها ابن عمه السيد محمد الزيزي الذى يوافقه في الاسم ويعلن ان لا علاقة له ولامسؤولية في جميع المعاملات التجارية وغيرها

«إعلان»

سمسرة بناءات مجموعة المدارس الحرة بروض العروس

ستقع بتاريخ ٢٩ ماى ١٩٤٧ على الساعة ١١ بدار سعادة باشا مراكش سيدى الحاج التهامى المزوارى سمسرة عمومية بطريق المناقصة فى بنايات مجموعة المدارس الحرة بروض العروس – الجزء الاول من البنايات

القسم الاول: الاسس – البناء – البيطون المسلح والتسقيف

فعلى من اراد المشاركة في هذه السمسرة ان يقدم مقترحاته وجميع اوراقه لسعادة باشا مراكش قبل الساعة العاشرة من يوم ٢٩ ماى ١٩٤٧

كناش التحملات يمكن الاطلاع عليه اما بدار سعادة الباشا واما بمكتب المسيو كورين بطريق كليمانصو بجليز مراكش


المطبعة الاقتصادية – بالرباط


## تازة

«يا للفهاهة»

حل بالمدينة من جديد المشؤوم (عمار) بعد غيبة طويلة كنا نود أن يصير أثناءها اثرا بعد حين، ولكن القدر لم يتح لنا هذا. (انما نملي لهم ليزدادوا اثما ولهم عذاب مهين) ولم يطرق خبر لؤمه اذان الناس حتى تساءلوا – وحق لهم التساؤل – عن الموقف الذى ستتخذه الادارة ازاءه وعن موقف القاضى والباشا منه

لم يبق لنا شك بأن هذا الشقي قد وصلت به الفهاهة منتهاها والنذالة أقصاها، فهل من المعقول ان يرجع الى بلد خرج منه مدحورا مطروداً، ؟

(وطنى)

## وزان

لا تدخلوها ..

كل من تسول له نفسه السفر الى وزان سواء كان خارجيا عنها او من ابنائها فالويل له ان اتى بدون جواز فانه سيكون حينئذ معرضا لهجومات البوليس يجرونه الى الادارة بلا شفقة ولا رحمة كانه يريدولوج مقاطعة ليست من التراب المغربي في شيء فالى متي تستمر الادارة في سياسة «فرق تسد؟»

## فاس

بناتكم يا قوم!

كم تألمنا لمنظر الفتاة المسلمة التي خانها الحظ فصارت تعمل خادمة عند الاجانب وكم نادينا الاثرياء ببذل المال والعلماء ببذل النصيحة ليتداركوا بعطفهم وعنايتهم فتاة بريئة تسير بخطى سريعة الى حيث تسلب الكرامة وتداس الفضيلة ويهان الشرف ولكن ضاع كل رجاء كأن لا حياة لمن تنادى ولا ضمير يؤنب ولا وجدان يعاتب

لقد عظم الخطب وكل الخطوب تهون الا فتاة مسلمة فى وطنها تعمل خادمة لم تقترف ذنباً ولم تات إثما يرمي بها الجوع والعرى والجهل والتشريد الى حيث تفقد كل شيء – قهراً – ويفقد وطنها بما تفقده كل شيء

ان الاعتزاز بالقومية لا يجمل بشعب يقمصه العار من اجل ما تقوم به فتاته من اعمال عند الاجانب فهل تخرق هذه الصرخة لسياج = التصمم = وتنفذ الى تلك القلوب التي تلين بالموعظة الحسنة نناشد ذوي الغيرة من اغنيائنا وعلمائنا بقول النبي الاعظم ارحموا من فى الارض يرحمكم من في السماء ارحموا الفتاة بعنايتكم وعطفكم ومدوا لها يداً ملؤها الحنان لتخرجوها من أوكار وجحور أفاعيها اضارية وعسى أن تنبه هذه الكلمة اديباتنا وفي مقدمتهن الكاتبة الفاضلة «باحثة الحاضرة» فيلتفتن إلى موضوع جدير باقلامهن ان تتناوله اذ أهل مكة ادرى بشعابها

ابن عبد الكريم

## الصويرة

الدعى لذلك؟

مازالت شركة النقل المعروفة باسم شركة (ب-س-ت) جادة فى انزال الحيف بالمغاربة والحاق الضرر بهم: من ذلك انها منعت اخيرا اصحاب «الكاميونات» من نقل البضائع والسلع فى دائرة تتجاوز الستين كيلومترا من ناحية الصويرة غير ان من يحوز رضى كاتب الشركة يؤذن له بالتنقل فى جميع البلدان والذهاب حيثما شاء.

أما آن لشركة «ب-س-ت» ان ترعوى وتعلم ان الناس سواسية وان لكل فرد الحق في الاكتساب والارتزاق؟

سائق

## اتزر

رجل في قلبه مرض

يوجد بمدينتنا هذه المتعطشة للعلم والاخلاق رجل ممن قال الله فيهم «فى قلوبهم مرض» يدعى الصالح وما ابعده عن مدلول هذه الكلمة لاشغل له الا الوسوسة فى آذان الناس لحملهم على الابتعاد عن المدرسة الجديدة التي اذن سيدنا المنصور بالله بفتحها وابعاد ابنائهم عنها وربما ادت به الوقاحة الى تهديد من لم يقبل له «نصحا»

أجدر بهذا «الطالح» – ان صح الخبر – أن ينال جزاءه ولعذاب الاخرة أشق «الغيور»

## القصر الجديد (الرتب)

حجاج جديد!

أشار «العلم» في احد الاعداد السابقة الى المظالم التي يقوم بها عامل الرتب والى فرضه على المساجد غرامة نقدية لبناء خمس مدارس فرنسية وكنا نظن ان «جنابه» سيرعوى غير انه ما يزال متماديا في غوايته فقد بلغنا انه طرد ائمة المساجد بعد ما استلم من النظارة مبلغ ٤٢٠ الف فرنك وانه يسجن كل من يرفع صوته بالتظلم بعد ما يسبه السب الفاحش – ولو كان شريف النسب – وانه يفرض على الناس ان يؤدوا له يوميا اربعة من الدجاج و٢٠ بيضة و٢٠ «خادما» يقفون بباب قصره يكنسون وينظفون حظيرة دوابه ويقومون باشغاله الخاصة وانه أنشأ خمارة بجوار القصر لانه سمع بعزم الناس على المطالبة بانشاء مدرسة وانه ...

وقد عيل صبر الشرفاء العلويين سكان القصر الجديد فشكلوا منهم وفدا ذهب للاعتاب الشريفة بقصد عرض هاته المظالم على الجناب العالى بالله والاحتماء بكنفه. واثناء ذلك ذهب الطاغية على راس زبانيته وهجموا على منازل الشرفاء وساقوا الى السجن ثلاثة من هؤلاء حكم عليهم بالسجن ثلاثة اشهر وبث بذلك الرعب والفزع فى قلوب النساء والاطفال

اننا نطالب ان يعامل هذا العامل بما يستحق ولكم فى القصاص حياة

الشريف




العلم

جريدة يومية إخبارية

السنة الثانية — العدد 215

الخميس 1 رجب 1366

22 ماي 1947

الادارة : شارع بواتيي
تلفون 19-90
صندوق البريد ١٤١
الرباط (المغرب الاقصى)
الثمن 4 فرنكات


# انتداب بريطانيا وسيادتها على فلسطين

نشرت صحيفة «موند» البازيزية مقالا تحت العنوان اعلاه نلخصه فيما يلي :

ان السياسة الانجليزية المتبعة في فلسطين تبتعد يوما فيوما عن الالتزامات المنصوص عليها في صك الانتداب وان الصعاب التي تعانيها الآن بريطانيا انما جاءت من عدم تطبيق تلك الالتزامات ؛ فعصبة الامم التي سلمت لها سنة ١٩٢٢ الانتداب على فلسطين كلفتها تنفيذ وعد بلفور وبتاسيس وطن قومي لليهود ، الا ان الالتزامات التي تعهدت بها انجلترا لم تتغير وان كانت قد غيرت هي موقفها من تلقاء نفسها ازاء مسالة الوطن القومي اليهودي

واذا كانت هيئة الامم المتحدة تريد ان تقف اليوم على اصل المشكل فان الواجب يقضي عليها ان تصدر حكمها على حقيقة الانتداب . وبعبارة أخرى يلزمها اما ان تجدد لبريطانيا العظمى مهمة تشجيع الهجرة اليهودية او تضع حدا لهذا الانتداب ، وان كان هذا الامر لا يقتضي انهاء الاحتلال البريطاني

لقد تضاعف الالتباس بين الانتداب والاحتلال عقب تدخل المندوب السوفياتي ، فروسيا عند ما طالبت بالتعجيل باستقلال فلسطين إنما كانت تقصد جلاء الجيش البريطاني وتنحية الانجلوسكسونيين عن الشرق الادنى الا انها تتجنب ابداء وجهة نظرها حول الانتداب نفسه وهكذا بقيت مسالة هجرة اليهود بدون حل ، وهكذا أيضا تظل فلسطين البئيسة بيدقا يدحرج على البساط الاخضر في فلوشين ميدوز وتستمر اللعبة التي ابتدئت منذ سنتين

وهدف الانجلوسكسونيين لا يختلف عن الغاية التي ترمي اليها روسيا ، والا فكيف نفسر الاقتراح الامريكي الرامي لتسليم بحث المشكل الفلسطيني لممثلين توفدهم دول محايدة ؟ واى قيمة تكون لرأي هؤلاء المحايدين اذا كان معارضا للمصالح الرئيسية التي لاحدى الدول الكبرى ؟ لذلك فإن هذا الاقتراح الامريكي ينم عن رغبة الامريكيين في ابعاد الروس عن الشرق الادنى أكثر من حاجتهم الى الحصول على رأي نزيه في المسالة وقد لوحظ ان الصحافه الصهيونية اخذت تعبر عن خيبة ازاء الموقف الامريكي وهذا الامر له مغزاه ، بل ان بعض الصحف الفلسطينية تتهم بصراحة الولايات المتحدة بانها نفضت يدها من الصهيونية من اجل اعتبارات مادية وتعرب الصحف المذكورة عن استيائها من ذلك

ان هذا لمن البساطة بمكان ، اذ من يجرؤ على القول بان الدول العظمى عند بحثها عن حل للمشكلة الفلسطينية — كغيرها من المشاكل — لا ترى الا خدمة مصالحها الخاصة ؟ وعندما تدعى روسيا ان ليست لها بفلسطين اية مصلحة مادية تكون دعواها صحيحة إذا كانت تقصد بذلك ترويج رؤوس الاموال الروسية أو محاولة تاسيس قواعد ستراتيجية لكن من يستطيع القول بان موسكو لا تحاول ان تسترضى العرب باسلوب المزايدة المعروف .

والحقيقة أنه لا يتاتى أى حل بدون رضى الحكومة البريطانية . وان المصالح الامريكية لاشد ارتباطا بالمصالح البريطانية من أن تسمح لامريكا بالتنحي عن النظام البريطاني في الشرق الادني . وحل المشكلة الفلسطينية اما أن يكون انجلوسكسونيا او لن يكون بالمرة فاما ان تنحاز لندن وواشنطن الى الجانب العربي — وفي ذلك القضاء المبرم على الصهيونية — واما ان تريا بعين العطف تحقيق التوازن بين نظام العرب الخاص في فلسطين وبين نظام الصهيونيين الفني وبذلك سيعود الانتداب الى ما وضع من اجله .

# الارجنتين تعطف على قضية العرب

بيروت — القى م. البير فنياس وزير حكومة الارجنتين الجديد ببيروت لدى تقديم اوراق اعتماده الى فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية خطابا تطرق فيه الى وحدة وجهة نظر كل من لبنان والارجنتين ، وبعد ان اعرب عن عواطف بلاده نحو لبنان اردف قائلا :

« اننا في توطيد علاقتنا مع الجمهورية اللبنانية لا نقوم بعمل ذي صبغة دبلوماسية فحسب بل نؤكد ما نكنه من الاعتبار السامي لكل من لبنان وجميع الدول العربية الم تكون هذه الدول كتلة حقيقية متماسكة في تضامنها وقوتها ؟ او لم تبرهن وفود هذه الامم في المجالس الدولية عن حزمها حيال المشاكل الخطيرة التي خلفتها لنا الحرب العالمية الاخيرة ؟ وانه ليلذلي ان الاحظ هنا ان هذه الدول ناضلت عن وجهة نظرها التي هي نفس وجهة نظر حكومة الارجنتين

حقيقة غريبة والله ! اراضى تبعد بعضها عن بعض ولكن لا يمنعها البعد من وحدة التفكير وتماثل العواطف

وبعد ان لاحظ الوزير اننا نعيش في وقت تطغى فيه المادة وتهيمن القوة على العدالة ختم خطابه بقوله

« اذا ما انتصرت هذه الكتلة العربية فى المداولات المقبلة فسيمكننا ان تعلن للعالم ما نرتجيه من بزوغ عهد جديد يسوده الهدوء والسعادة والهناء

## قانون جديد

### للصحافة بمنطقة طنجة

طنجة — نشرت الجريدة الرسمية لمنطقة طنجة الدولية مرسوما للجنة المراقبة يقضي بتطبيق نصوص قانون ١٩٣٢ المتعلق بالصحف الاجنبية على جميع الصحف التى تصدر بطنجة بكل اللغات والذي يجعل في الامكان منع هذه الصحف بطلب من ممثلي الدول

وقد اتفق على هذا المرسوم باغلبية اعضاء اللجنة حيث ان المستر ألين وزير الولايات المتحدة بطنجة ما زال معارضا لمنع الصحف معتبرا ان البت في ذلك يجب ان يكون من طرف محكمة مختلطة لا من طرف الادارة

## قضية شمال افريقيا

### فى المجلس الوزاري

باريز — درس المجلس الوزاري الفرنسي الحالة في اقطار ما وراء البحار وبالاخص افريقيا الشمالية.

## نواب مدغسكر

### ترفع عنهم الحصانة البرلمانية

باريس — اجتمعت اللجنة الخاصة المكلفة ببحث طلبات رفع الحصانة البرلمانية عن النواب الملغاشيين التي وقع تقديمها عقب شبوب حوادث مدغسكر وذلك للاستماع م. راسيتا المنتمي للحركة الديمقراطية للتجديد الملغاشى

وقد تكلم م. راسيتا أثناء هذا الاجتماع واقتصر في كلامه على إعادة تصريحاته السابقة وبعد ذلك قررت اللجنة بالاغلبية عرض قضية رفع الحصانة البرلمانية عن النائب راسيتا على المجلس الوطني كما انها قررت ان تطلب رفع الحصانة البرلمانية عن النائبين الملغاشيين الآخرين المسجونين الآن .

* باريس — ثارت في ليون مظاهرة شارك فيها نحو الثمانية آلاف من التجار وأصحاب الحوانيت مطالبين بحرية التجارة ورفع القيود على التجار . وقد حطموا مكتب الرقابة ولم يستطع البوليس تفريق المتظاهرين . وقد اعلن أن الحكومة ستجتمع لدرس المشكلة .

# مؤتمر بلندن لبحث المشاكل الافريقية

لندن — ٢١ — علق مراسل جريدة التايمس الدبلوماسي على اشغال المؤتمر المنعقد الآن لبحث المشاكل الافريقيه بقوله : تعتبر المحافل التى يهمها الامر فى لندن ان المخابرات الجارية الآن بين فرنسا وبريطانيا العظمى وبلجيكا ستساعد كثيرا على ايجاد تقارب بين السياسات الاستعمارية للدول الثلاث كثيرا ما تحدثوا اثناء الحرب عن هيئة اقليمية للاقاليم الواقعة تحت الاستعمار تجعل من اليسير الدفاع المشترك عن هذه الاقاليم وازدهار التجارة فيها وان المؤتمر المنعقد الآن ليبحث من جديد هاته المشاكل على قاعدة أوثق واوفق من الناحية العلمية بالخصوص

## مجلس افريقيا السوداء

باريز — انعقد اجتماع صبيحة امس بوزارة خارجية فرنسا بين رجال من الانجليز والبلجيكيين والفرنسيين لدراسة مبادىء تعاون فني لفائدة سكان افريقيا الوسطى والغربية

ويفكر هذا المجلس في انشاء منظمات مشتركة باقطار الامبراطوريات البريطانية والبلجيكية والفرنسية من اجل تعميم مبادىء المحافظة على الصحة والتلقيح وزراعة الاشجار والسقى والمواصلات

وقد ترأس حفلة الافتتاح م. كرف دمرفيل وكان مدير مكتب وزير المستعمرات الفرنسية على رأس الوفد الفرنسي .

# حول اضراب العمال بمناجم الفوسفاط

## ادارة الفوسفاط بخريبكة تلبى رغبات المعتصبين

خريبكة — لم تتغير الحالة في شيء بل ما زالت حركة الاعتصاب مستمرة ومازال الهدوء يسود العمال المضربين الذين يبلغ عددهم — كما يتذكر القراء — ٦٠٧٠٠ عامل .

هذا وقد اتصل المدير العام لمصلحة الفوسفاط بممثلى نقابات هذه المصلحة كما أن هؤلاء الممثلين عقدوا يوم الثلاثاء الفارط اجتماعا مهما اتخذوا فيه قرارات فى غاية الاهمية سعيا وراء مصلحة العمال .

وقد قررت اللجنة التنفيذية لاتحاد النقابات العام فى الاجتماع الذى عقدته يوم الثلاثاء ٢٠ الجارى أن تتضامن مع العملة المضربين فى خريبكة ، وترى من الضرورى أن يتضامن عمال الفوسفاط الاوربيون مع زملائهم المغاربة . وقررت أيضا أن تدفع للعملة المضربين اعانة نقدية تبلغ ١٠٠٠٠٠ فرنك على أن تصلها باعانات اخرى ووجهت نداء الى جميع النقابات تطالبهم فيه بتاييد عمال خريبكة تاييدا ماديا وأدبيا .

وقد انعقد صبيحة امس الاربعاء اجتماع بين المندوبين المغاربة والاوربيين تحت رياسة سكرتيري اتحاد النقابات السيد الطاهر وم. بريدوم

وبعد ما اتصلت هاتان الشخصيتان بممثلي العملة المغاربة انعقد في العشي اجتماع اخر على اثر زيارتهما للمضربين

ولا شيء ينم عن تحسن فى الحالة بل قد اصبح من المتوقع ان يضرب العملة الاوربيون بدورهم تضامنا مع المغاربة

هذا وتقدر الخسارة التي لحقت بمناجم خريبكة بعشرين الف طن من الفوسفاط

إن حركة الاضراب هذه لمن الاهمية بمكان وان الاسباب التى أدت بالعمال الى ايقاف دواليب العمل لتفصح غاية الافصاح عن النظريات العتيقة التى مازالت الادارة تتشبث بها في هذه البلاد .

ولندع الشرح جانبا ولنترك الارقام وحدها تتكلم :

ان سائق القاطرة ( من الدرجة الرابعة ) الذى يقبض من ٣٠ , ٢٣ فرنكا الى ٨٠ , ٢٥ فرنكا للساعة لا يقبض في خريبكة سوى ٦٠ , ١٢ فرنكا الى ١٤ فرنكا وان البناء العادى ( من الدرجة الخامسة ) الذى يربح من ٢٠,٢٠ فرنكا الى ٦٠ , ٢٢ فرنكا لا تقدم له مصلحة الفوسفاط سوى ٤٠ , ١٣ فرنكا الى ٦٠ , ١٤ فرنكا للساعة .

لم تكن هذه الحالة جديرة بالبقاء لذلك فقد طلب ممثلوا العمال ممن يهمهم الامر أن يستمعوا لصوتهم أربع مرات وفي كل مرة اجيبوا بالرفض .

وقد بلغنا في آخر ساعة ان الادارة المركزية للفوسفاط لبت سائر رغبات العمال المعتصبين بعد مفاوضات جرت طيلة الامس . ومن هذه الطلبات السماح للعمال المغاربة بتاسيس نقابة مغربية وبتطبيق سلك خاص بالاجور وبمبدأ الدرجات المهنية .

ولقد دام هذا الاعتصاب طيلة ثلاثة ايام في هدوء وسكينة ولم يقع اي اخلال بالنظام ونحن نثني على اعضاء الطرفين خلال هذه المفاوضات نظرا لما اظهروه من الدفاع عن حق العامل المغربي كما نثني على المندوبين الذين تفاوضوا باسم العمال المغاربة وهما السيد علال والسيد محمد بن على الكاتب العام لنقابة المعادن

هذا وقد استانف المضربون اعمالهم صبيحة هذا اليوم

# مساعدة حربية امريكية لتركيا

أنقرة — ورد ان اللجنة المكلفة باعداد قائمة المواد التي ستطلبها تركيا من الولايات المتحدة بمقتضى برنامج الاعانة الامريكية الجديد قد أنهت اشغالها وقدمت تقريرها للحكومة ويفهم من الدوائر المطلعة ان تركيا ستطلب من الولايات المتحدة على الخصوص المواد الضرورية لبناء الطرق والموانىء والسكك الحديدية الخ

ومعلوم ان البرنامج الامريكي ينص على دفع المواد الحربية كالدبابات والمدافع لذلك فإنه من المحتمل ان تدور المناقشات بين الحكومة التركية واللجنة الامريكية التي ينتظر وصولها في نهاية الشهر حول هذه النقطة

## حرية الصحافة

لكسوكسس — فتح م. هنري لوجيي نائب الكاتب العام لهيئة الامم المتحدة الجلسة الاولى لفرع اللجنة المكلفة بحرية الصحافة ، وقد ادلى ببيان استرعى فيه نظر اعضاء الفرع المذكور « لتحديد قبول مبدا حرية الصحافة مع مراعاة مالها من الحقوق وما عليها من الواجبات واعتبار النتائج العملية المتوخاة من قبول هذا المبدا »

## فلسطين والعرب

لكسوكسس — تعتقد المحافل العربية بهيأة الامم المتحدة عن يقين ان لجنة التحقيق ستقدم للمجلس في دورة شتنبر المقبلة توصية ترمي الى تقسيم فلسطين الى دولتين منفصلتين عربية ويهودية ، ولا تخفى نفس هذه المحافل معارضتها الشديدة لكل حل لا يرمي الى تحرير فلسطين من تهديد « الصهيونيين والبريطانيين »

* لندن — ستنتهى المداولات الخاصة بدراسة القضية الهندية يوم الجمعة القادم . وتفيد الاخبار أن اضطرابات دامية وقعت في كلكوتا

# التقارب الاقتصادى بين انكلترا والروس

لندن — لا تمانع المحافل التي لها اتصال بوزارة الخارجية البريطانية في تخويل روسيا قرضا تجاريا لسداد كل خسارة يمكن ان تلحق روسيا من جراء المبادلات التجارية التي ستقع فى المستقبل بين انجلترا وروسيا أما الاوساط المالية فإنها لا تقول باحتمال وقوع قرض طويل الامد

لندن — أخبرت الصحف الانجليزية بان ضابطا من الطيران البريطاني فقد في روسيا وقد سبق للالمانيين ان اسروه واعتقلته السلطات العسكرية في شهر دجنبر من سنة ١٩٤٤ عندما عرض نفسه عليها عقب فراره من قبضة الالمانيين وقد وجه م. بيفن رسالة الى م. مولوطوف اجاب عنها هذا الاخير بجواب لم يرض حكومة لندن وبناء على ذلك سمحت وزارة الخارجية البريطانية لزوجة الربان المذكور بنشر ما توده من اشهار حول هذا الحادث

أخبرنا في عدد الامس ان الشمس كسفت كسوفا كليا بالبرازيل وان العلماء ينتظرون وقوع عدة كسوفات من هذا القبيل . وبالفعل فقد كسفت الشمس كسوفا جزئيا في افريقيا الشمالية ، فكان مقدار الكسوف في الجزائر ١٦ مليما ( اي جزءا من الف ) من قطر المحيط الشمسي ، وفي وهران ٥٣ مليما ، وفي الدار البيضاء ١٠١ ؛ وفي فاس ١٠٢ ، وفى الصويرة ١٧٤ وفي مراكش ١٧٨ ، اي ما يقارب عشرى القطر الشمسي

## اجتماع المجلس البلدى

الرباط — انعقد المجلس البلدي عشية امس على الساعة الثالثة ونصف ادارية بقاعة الاجتماعات بالبلدية تحت رئاسة سعادة باشا مدينة الرباط وحضور رئيس الناحية الذي جاء خصيصا لهذا الجمع لتقديم جناب رئيس ادارة المصالح البلدية الجديد م. استيف

وقد اشتمل محضر هذه الجلسة على المسائل التالية :

١) النسبة المقررة في ضريبة الذكاء لفائدة المؤسسات الخيرية المحلية

٢) مساهمة بلدية الرباط فى موسم التضامن

٣) قوانين مستخدمي الحافلات

٤) الامكنة التجارية بالمسابح

٥) مسائل عقارية مختلفة

٦) تعيين مقرر للمزانية الاضافية

٧) تقرير عن حالة البناء

٨) تقرير عن الاعمال التي انجزت بواسطة ارصدة القرض

## ما كل شيء يقال

انه لم يسمح لنا الى الآن بابداء رأينا في مسالة تمثيل المغاربة في المجالس البلدية ومجلس شورى الحكومة ورأينا فى الاصلاحات على وجه العموم يعرفه كل احد ولا حاجة بل لا سبيل الى توضيحه . الا اننا نطرق اليوم هذه المسألة بالرغم عنا لان « المعلق » بجريدة من جرائد الصباح الفرنسية بالمغرب المعروف بعدائه للمغاربة والحط من قدرهم فى كل مناسبة ومهاجمتهم فى اقدس مثلهم العليا قد كتب حول هذا الموضوع يوم الاحد الماضي واستخف بمن يقولون بمشروع منح المغاربة حق التصويت لانتخاب اعضاء المجالس المذكورة وعد ذلك من باب الحمق وسوء النية والجهل التام بالوسط المغربى وحجته فى ذلك عدم أهلية المغاربة لما هم عليه الآن من جهل وانحطاط !

نعم ان المغاربة لا زالوا يتخبطون فى ظلمات الجهل ! ولكن على من اللوم في ذلك ؟ من المسئول عن ذلك ؟ ان مقصودك كعادتك هو الحط من قدر المغاربة وايهام الناس انهم ليسوا اهلا لاي رقي او تطور ولكن في الحين نفسه تحكم على نفسك من دون ان تشعر !

لقد تبين الآن لماذا تدافع دائما عن العوائد وتنصح المغاربة بالاحتفاظ بها وتتغنى بالجهل الذي يعيش معه المرء على زعمك مرتاحا خالى البال من كل تعب وعناء ! كل ذلك لتقول فى كل مناسبة ستحث لهم بالتطور انهم ليسوا اهلا للتطور !

أشار فاهار

# أقوال الصحف

إذا ما وقعت حرب قريبة

## احتمالات الدفاع الفرنسي

### اسلحة جديدة لا تكفي وتقصير في الانتاج الوطني

كتب مراسل جريدة «اسبانيا» في باريز تحت العنوان اعلاه ما ياتي: درست مجلة فرنسية شهيرة في هذه الايام ما يمكن ان يعمله الجيش الفرنسي الحاضر فيما اذا فرض - وهو فرض مستبعد - وقوع حرب بين فرنسا والانجلوسكسون

وان النتائج التي وصلت اليها هذه المجلة لا تبعث على الاطمئنان بحال من الاحوال، ذلك ان فرنسا لا تستطيع ان تواجه الجيش الاحمر اذا ما حدثت حرب من جهة الشرق، واذن فإن بلادها ستصبح لا محالة مكتسحة من جديد على ان مجرد الاعتبار لامكان حدوث اصطدام مع الدول الغربية ليبعث على قلق اشد واخطر من ذلك فإذا ما تطورت الظروف تطورا مشؤوما فالجئت فرنسا الى الكفاح ضد الانجلوسكسون فان الفيالق الفرنسية لن تستطيع المقاومة اكثر من بضعة ايام وسبب ذلك انه يستحيل عليها تجديد واصلاح احتياطاتها في الاسلحة والذخائر

وما هي قوة فرنسا في الوقت الحاضر ؟ والى اية درجة بلغ مقدار تقوية الاسلحة الفرنسية بعد ان تحررت البلاد ؟ اذا نظرنا الى السلاح الاهم الذي سيلعب الدور الاكبر اذا ما وقعت حرب، نعني سلاح الطيران فإننا نجد ان النتيجة لا يمكن أن تكون اكثر شؤماً ؛ ذلك ان الطيران الفرنسي لم يظفر منذ الحرب الماضية بسوى ثماني طائرات، فهناك إحصائية حديثة تشير إلى ان ثماني طائرات فحسب هي التي أنتجتها المعامل التي شملها نظام التأميم من بين ٢٧٢١ طائرة التي صنعت في تلك المعامل أما الباقي من ذلك فإنما هي طائرات «طاكسي» للنقل والسياحة واما بقية المقنبلات والمطاردات فكلها امريكية او انجليزية، يضاف إلى ما تقدم رشاشات من نوع «اورليكون» سويسرية الصنع وهي اسلحة بالية ترجع الى ما قبل ١٩٤٠ وبعض الدبابات التي صنعتها المعامل الفرنسية بعد الحرب وبعض الاسلحة التي التقطت من المستودعات الالمانية

يظهر مما تقدم ان هذه المجموعة مختلطة الانواع وهي بذلك لا تسهل على الجنود مهمتهم

(حذفته الرقابة)

هذا وصف جزئي لحالة التسلح في فرنسا وهو وصف يعطينا صورة عن تبعية فرنسا للدول الغربية تلك التبعية التي لا مناص لها منها اذا ما وقعت لها حرب في الجهة الشرقية اما اذا وقعت هذه الحرب من جهة الغرب... فمن الخير الا نفكر في ذلك من اجل سلامة فرنسا!

## بريد الشرق العربي

❀ بغداد - وقع الشروع في استعمال الخط الجوى الواقع بين بغداد وطهران مرة في الاسبوع

❀ الرياض - تجرى الآن مفاوضات مع السلطات الامريكية من أجل تكوين اسطول بحرى المملكة السعودية سيضم عدداً مهما من الوحدات الصغيرة المحاربة والحارسة للسواحل

❀ بيروت - سينعقد المؤتمر الثاني للمحامين العرب في بحر يوليوز المقبل بلبنان، وقد وقع الاختيار على هذا التاريخ ليتسنى للمحامين اللبنانيين والسوريين أن يشاركوا في عمليات الانتخابات التي ستدور بلبنان في شهر يونيه وبسوريا في شهر يوليوز كما هو المتوقع

❀ القاهرة - اعلن وصول سبع طائرات في الايام المقبلة طلبت سابقا من الولايات المتحدة وقد جهزت خصيصاً لمكافحة حمى المستنقعات

❀ القاهرة - سيباشر في بحر هذه السنة بناء مستشفى في الحي المدرسي لايواء الطلبة والمرضى وسيشتمل على ١٤٠ سريراً.

❀ القاهرة - قرر البرلمان المصرى دفع الاعتمادات من أجل الدعاية لفائدة القضية المصرية في الخارج من ٨٠٠٠ الى ٢٥٠٠٠٠ جنيه؛

❀ القاهرة - ينتظر وصول بعثة تجاريه صينية في الايام المقبلة ستاتي لابرام اتفاقيه في شأن شراء القطن المصرى وتوطيد العلائق الاقتصادية بين البلدين

❀ كركاس - نظمت الجاليتان السورية واللبنانيه بفنزويلا اكتتابا بلغ ثلاثين الف دولار لانشاء مدرستين بسوريا ستحمل اسميهما وستشيد احدى المدرستين بناحية دمشق والاخرى بالقرب من حلب وقد جعلت الاعتمادات المذكورة رهن اشارة حكومة سوريا






# أخبار المغرب

## الجديدة

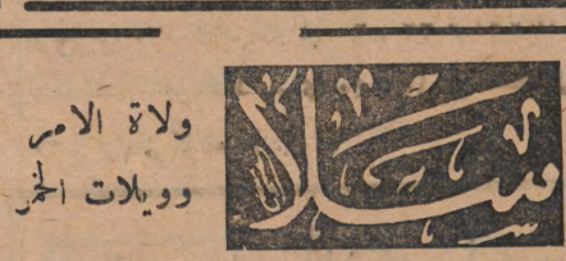
مقاهي وخمور !!

اذا قدر للمسافر التجول بمدينة الجديدة ليلا فلا شك أن أول ما يسترعى انتباهه لاول وهلة هو ازدحام العمال على المقاهى الاروبية لتناول بنت الدنان تحت سمع السلطة وبصرها ومن المحزن حقا أن أصحاب المقاهى يقومون بهذه المخالفة للقوانين وهم على تمام العلم بالعقوبات التى تنص عليها تلك الظهائر الشريفة المعلقة في أبرز مكان من كل مقهى، ولكى تتم المهزلة ويتضح هذا الاستخفاف بالقانون يلاحظ الانسان وجود عدد من رجال الشرطة بين صفوف «المستهلكين» الذين يغضون الطرف عملا بالمثل السائر: اطعم الفم تستحيى العين!

والامر كذلك فيما يخص الاماكن «السرية» التى تقدم هذا السم الزعاف للسكان المغاربة ففى الملاح مثلا توجد دار مشهورة ياوى اليها في كل وقت من أراد معاقرة بنت الكروم حيث يجد «المستهلك» جميع انواع الاغراء..

كل هذا يجرى والسلطة غافلة او متغافلة عن هذه العلل التى تفتك بالسكان تاركة الحبل على الغارب لكل من أراد الفساد فى الارض، أما دعاة الاصلاح والتعليم فهم يلقون من عسفها واضطهادها الشىء الكثير وما (قصة مدرسة) ببعيدة عن أذهان القراء.

الازموري



حصل على نسختك من كتاب :

«وادي الدماء»

للاستاذ عبد المجيد بن جلون

أقاصيص تصور كفاح الشعب في سبيل الحياة والحرية والكرامة

يصدر بالقاهرة في يونيه

## بركنت

....وحتى الماء

منذ تاسيس مدرسة «الحياة الحسنية» بهذه القرية ومديرها واعضاء لجنتها يقاسون أنواعا من الظلم والارهاق فكم لاقوا فى طريقهم من عراقيل وصعوبات عند تاسيسها ولكن بفضل مجهوداتهم الجبارة واعمالهم المتواصلة قضوا على تلك العراقيل والصعوبات واصبحت المدرسة الآن تؤدي مهمتها الثقافية على اكمل وجه اقتداء بحامل مشعل العلم والعرفان صاحب الجلالة سيدي محمد بن يوسف نصره الله.

ولكن الى الآن لا زالت العراقيل تعترض سبيل لجنتها والدساسون لا زالوا يلعبون دورهم للقضاء على هذه المؤسسة العلمية وعلى النشء الذي يكرع من حياضها مبادىء العلم الصحيح والتربية الوطنية الصادقة.

وهاك أيها القارىء العزيز نوعاً من هذه العراقيل للقضاء على النشء الصغير جزاء له على إقباله على هذه المدرسة فهذه مدة ستة اشهر تقريباً ولجنة المدرسة تطالب المراقبة المحلية باعطائها الاذن في إدخال الماء البلدي لهذه البناية العلمية إذ الماء هو كل شيء. ولكن المراقبة لم تصغ لهذا الطلب تاركة المدرسة بدون ماء وتلاميذها يموتون عطشاً جزاء لهم على حبهم العلم وإقبالهم عليه فما كان من اللجنة الا أن توجهت إلى مصلحة الاشغال العمومية طالبة قطرة من الماء للتلاميذ المساكين الذين حرموا حتى من الماء الذي هو أساس الحياة فكان جواب هذه الادارة ان سعادة المراقب لم يرض عن المدرسة ولم يعط امره النهائي لاعطائها الماء فهل حتى منع اعطاء الماء يحارب به التعليم؟

اللهم لطفك ورحمتك «جهينة»

## سلا

ولاة الامر وويلات الخمر

الخمر والفجور ما انتشرا فى الامة الا ضربت عليها الذلة والمسكنة وما سكت فرد عن المجاهرة بمحاربتهما والقضاء عليهما إلا وتبرأ منه الدين وهيء له في الاخرة عذاباً شديدا.

وقد كتبنا غير ما مرة. وصححنا غير ما مرة وكانهم ينتظرون ممن احلوها لانفسهم ان يحرموها على غيرهم، ولكننا نعلن اليهم مرة اخرى ان المسؤولين امام الامة فى الدنيا وأمام الله فى الآخرة هم الذين يتلون قوله تعالى «إنما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون» أما الذين لا يعلمون من كتاب الله حرفاً واحداً واما الذين لا يوحدون الله مثلما نوحده ولا يومنون برسالة النبي محمد مثلما نومن ولا يقدسون مبادىء الاسلام مثلما نقدسها فاولئك لا يمكننا ان نوجه إليهم خطابنا هذا ولا أي خطاب له مساس بالشريعة اذ للشريعة رجالها وعليهم تقع المسؤولية.

فمن ذا الذي لا يعلم عن ذلك الشخص الذى اصبح مقتولا يوم الاحد الفارط شيئاً؟ ومن ذا الذى لا يعلم اين كان ومن اي مكان خرج وما سبب قتله والقضاء عليه؟

أليست الخمر؟ أليت الفجور؟ تكلموا يا اولي الامر! اجيبوا عن هذه الاسئلة، وابحثوا فى اعماق قلوبكم هل بلغها حديث الرسول (من راى منكم منكراً فليغيره) فماذا صنعتم لتغيير هذه المناكر وماذا فعلتم لتطهير الدين مما الدين منه براء؟

احقاً ان الله كتب العذاب الاليم لمن يعلم الحق ولا يصدع بامره؟ ولمن يوليه الله أمر المسلمين ولا يقوم بواجبه نحو هؤلاء المسلمين الذين اصبحوا ولا قدرة لهم على تغيير المنكر لانهم ان غيروه فسياتى من يغيرهم!

(إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم)

صدق الله العظيم ابن القراصنة

المطبعة الاقتصادية - بالرباط

## الرباط

شكوى

ابتلى الله سكان «دوار الدوم» باسبانية تنشر التهتك والمجون فى هذه القرية التي نأت عن العمران لتحتفظ بطهارة النفس وصفاء الخلق والعجيب ان السلطة قد تغافلت عن هذه «الضيفة الثقيلة» فتركتها تبيع الخمر للمسلمين ولا ينفك مترها سواء بالليل او بالنهار بؤرة يؤمها ساقطوا الاخلاق لمعاقرة الصهباء مع ابنتها المتهتكة التي اتخذتها اداة للغواية لسلب اموال المغفلين

م. ص.

## حدكورت

المراقب الجديد

ارادت الادارة ان توهم الناس انها غيرت من سياستها البالية في هذه القرية فعمدت الى مراقبها وابدلته بآخر جديد ولقد ابت همة مراقبنا الجديد الا ان يظهر للناس يده الحديدية وان السياسة واحدة مهما تبدلت الالقاب وتغيرت الاشكال

ففي احد الايام زار سعادته السوق فكانت الهدية التي حملها للاهالى السجن لكل من لم يؤد لحضرته التحية العسكرية الرسمية وقد ذهب ضحية هذا التصرف الغريب الشنيع ابرياء يؤلمنا ان يكون من بينهم من لم يات الا للاتجار فامسى مغلولا يرسف فى غيابات السجون بعد ان ضاعت سلعته التي لا يعلم مصيرها الا الله

وتذكرني هذه القصة بما قرأته فى سن الحداثة من أن طاغية نصب عمودا في الطريق المؤدي الى قصره ووضع عليه قبعة والزم المارين بالتسليم عليها والا كان جزاؤهم ما وقع لاهالى حدكورت ولهذه القصة نهاية فظيعة نكتفى بالاشارة اليها ا.ى.





«إعلان»

سمسرة بناءات مجموعة المدارس الحرة بروض العروس

ستقع بتاريخ ٢٩ ماى ١٩٤٧ على الساعة ١١ بدار سعادة باشا مراكش سيدى الحاج التهامى المزوارى سمسرة عمومية بطريق المناقصه فى بنايات مجموعة المدارس الحرة بروض العروس - الجزء الاول من البنايات

القسم الاول: الاسس - البناء - البيطون المسلح والتسقيف

فعلى من اراد المشاركه في هذه السمسرة ان يقدم مقترحاتيه وجميع اوراقه لسعادة باشا مراكش قبل الساعه العاشرة من يوم ٢٩ ماى ١٩٤٧

كناش التحملات يمكن الاطلاع عليه اما بدار سعادة الباشا واما بمكتب المسيو كورين بطريق كليمانصو بجليز مراكش





السنة الثانية — العدد 216
الجمعة 2 رجب 1366
23 ماي 1947
الادارة : شارع بواتيي
تلفون 19-90
صندوق البريد ١٤١
الربـاط (المغرب الاقصى)
الثمن 4 فرنكات


# تونس المنكوبة بين شقيقاتها العربيات

لمراسل «العلم» الخاص بالقاهرة

كان جلالة الملك فـاروق قد جـاد في الشهر الماضي بمبلغ ٤٠٠٠ جنيه لاغاثة منكوبي المجاعة في تونس وطرابلس، وعهد الى الحكومة المصرية باتخاذ التدابير اللازمة لتحقيق هذه الاغاثة، والى سعادة عبد الرحمن عزام باشا الامين العام لجامعة الدول العربية بمفاتحة ممثلي الدول الشقيقة اعضاء الجامعة العربية للمشاركة في هذا العمل الانساني، كما فتح في مصر اكتتاب عام لنفس الغرض.

وقد سارعت جمعية الهلال الاحمر المصرية الى اتخاذ التدابير لارســال بعثة الى تونس وطرابلس لاغاثة المنكوبين، وتقدمت الى القنصلية الفرنسية تطلب الاذن بالسفر ولكن القنصلية تماطلت مدة من الزمان، الى ان بدات الصحافة المصرية تناوشها، وتتوعدها وتتهمها بانها منعت البعثة من السفر، الامر الذي اضطر السفارة الفرنسية الى اصدار بيان تكذيب المنع، ثم اعلنت بعد ذلك ان الحكومة الفرنسية قد سمحت بهذا السفر وان التاخر كان ناتجا عن الوقت الضروري الذي استلزمته الاجراءات الرسمية.

وقد كان لهذه المجاعة صدى كبير في سائر انحاء الشرق العربي وخصوصا في الصحافة، بحيث كان دليلا قاطعا على ان الاحساس المتبادل بين شطرى بلاد العروبة في الشرق والغرب يزداد متـانة وقوة مع مرور الايام المتلاحقة.

على انه اذا كان لهذا التاثير القوي في الدوائر الشعبية فقد كان تاثيرها مختلفا في الدوائر الرسمية، فقد تبرعت الحكومة المصرية بمبلغ ١٠٠٠٠ جنيه بينما تبرعت حكومة لبنان الصغير بمبلغ ٢٠ الف ليرة ولم تتبرع اية حكومة عربية اخرى باي مبلغ آخر، بالرغم مما اشتهرت به الحكومتان العراقية والسورية من ميول عربية؛ هذا مع ملاحظة ان الصحف السورية تهاجم الحكومة لانها لم تسارع الى التبرع، ويشاع ان الحكومة تنتظر ما سوف تسفر عنه المساعي المصرية.

وقد تقدمت جمعية الصليب الاحمر الدولية الى جمعية الهلال الاحمر المصرية، مبدية استعدادها للقيام بواجبها في هذا السبيل، وذلك ردا للخدمات التي قدمها الهلال للصليب في كثير من النكبات التي حلت باقطار مختلفة في اوربا. اما المبلغ الذي تبرعت به جمعية الهلال الاحمر فهو ثلاثة الاف من الجنيهات.

ومما يلاحظ انه قد مر الآن شهر على قيام هذه الحركة، وبالرغم عن السرعة التي سيستدعيها الموقف لم يتمكن احد من تقديم المساعدة التي تبرع بها الى الآن واحب ان الفت انظار النـاس في اقطار المغرب العربي، الى انه لم يكن من محض المصادفة ان تاتي هذه التبرعات في النصف الاول من ابريل الماضي؛ فقد اقتنعت الحكومات العربية — خصوصا اقربها الى المغرب العربي — بانها ارتكبت خطأ فاحشا حينما اغضت النظر عن هذه البلاد؛ تلك التي كانت تحسبها مستعمرات مبعثرة، فاذا بها تغلي باخطر النظريات التي تمس العالم العربي في الصميم ... وهي نظريات قلنا ان بعض المشوهين أذاعوها من طنجة، وهي لا تخلو من تاثير بالرغم من انه تاكد انها من مصادر مشبوهة ولا اساس لها، ولكنها على العموم نبهت بعض الاذهان في العالم العربي الذي يرهف احساسه كلما اثيرت مثل هذه الموضوعات.

عبد المجيد بن جلون

## ميثاق ثقافى للجامعة العربية

أمضى دولة النقراشي باشا بالنيابة عن مصر الوثيقة الثقافية للجامعة العربية وتقرر هذه الوثيقة تبادل أساتذة وبعثات مدرسية وجامعية بين مختلف الاقطار المنخرطة فى الجامعة وكذلك تجديد توثيق الروابط الثقافية بين مختلف أجزاء العالم العربي

بغداد — نشرت اليوم المعاهدة التي ابرمت بين تركيا والعراق التي تنص على التبـادل التجاري والتعاون فى شتى الشئون

رسالة باريس

# ذكريات في تاريخ المغرب العربي

بمناسبة ذكرى حوادث الجزائر وبمناسبة ذكرى عقد الحماية بتونس اقام عرب المغرب القاطنون بباريس تحت اشراف نواب الشعب الجزائري اجتماعا سياسيا حافلا بقاعة فاجرام العظمى. وما ازفت الساعة الثامنة وربع مساء حتى غصت القاعة بجمهور عظيم اغلبهم من العملة. وقعد امام المنصة عدد من الخطباء اخص منهم بالذكر حضرات نواب الجزائر والسيد فارس الجلولي ممثل الحزب الحر الدستوري والسيد عبد الرحيم بوعبيد ومصطفاي وابزيد. وفي الساعة الثامنة ونصف وصل الزعيم علال الفـاسي فقوبل بحمـاس قوي وتصفيق حاد.

ثم توالى الخطباء امام مكبر الصوت فبين السيد مصطفاى ممثل حزب الشعب في باريس العبر التي ينبغي للشعب الجزائرى خصوصا والشعب المغرب العربى عموما ان يستخلصها من حوادث ٨ ماى

ثم تلاه السيد بن لالونه بالنيابة عن طلبة تونس فاعرب عن تضامن تونس مع شقيقتها الجزائر

(حذفته الرقابة)

وقام نواب الجزائر فبسطـوا القضية الجزائرية وبينوا موقفهم بكل وضوح ونصاعة وبينوا نبذا من جهودهم في مجلس النواب الفرنسي.

ثم وقف السيد فارس الجلولي ممثل الحزب الحر الدستورى فالقى خطابا قصيرا اعرب فيه عن عواطف الشعب التونسي ازاء اخوانهم الجزائريين ...

ثم جاء دور الزعيم علال فقـام" وسط الهتافات والتصفيقات ووقف له الحضور فارسل من اعماق قلبه كلمات قوية حارة الهب بها شعور الحاضرين وايقظ ما كمن فيهم من قوة وحماس ومن جملة ما قاله: «اننا نترحم اليوم على شهداء الجزائر ونذكرهم ونستحضر ارواحهم كل ذلك من غير ان يجيش في صدورنا الحنق والبغض او ان تهب بنا عواطفنا الى طلب الانتقام،، ولكننا اذا كنا بعيدين عن فكرة الانتقام فان الواجب يطلب منا تضحيات اكبر واعظم من هذه واننا لن نتاخر عنها وينبغي لنا ان نبين ان الفكر لا تسيطر عليه القوة وان المادة لا تقتل الروح وان الحق لن يخضع للطغيان ... نحن امة تريد الحرية في النظام والنظام في الحرية» وكانت كل جملة تقاطع بالتصفيق الحاد وفي نهاية الخطاب جاء أحد العملة الجزائريين وقدم باسم اخوانه باقة من الازهار الى الزعيم وتم الاجتماع بالاقتراع على قرار اتخذه الحضور.

# السياسة الاقتصادية الامريكية

## في نظر صحيفة سوفياتية

موسكو — خصصت جريدة لابرافدا السوفياتية ربع حجمها لنشر مقالات حملت فيها على سياسة الولايات المتحدة الخارجية

وخلاصة ما ترمى اليه هذه الحملة هو أن هيئات الاحتكار الامريكية التى اثرت ثراء فاحشا خلال الحرب تعمل على منح قروض لجميع دول العالم وذلك لا لمراقبة الاقتصاد والمالية في عدد كبير من الاقطار فحسب بل ايضا لبسط نفوذ قوي على السياسة الداخلية والخارجية فى هذه البلاد ثم ان الشركات الاحتكارية الامريكية التى احتكرت باعانة الحكومة انتاج القنابل الذرية تسعى فى الاستيلاء على مناجم الاورانيوم والطوريوم في العالم حتى التي توجـد في شمال المحيط الجامد

وتنتقد نفس الصحيفة فى مقال آخر على الرسماليين الامريكيين اثارتهم لازمات حكومية في فرنسا وايطاليا لتكون حكومات هذه البلاد مجاملة لهم

وهنالك مقالات اخرى تؤكد ان التحصينات والمعاقل التي أقيمت في بلاد الاسكا انما يقصد منها اغراض اعتدائية — ثم علقت على الجهود التي يبذلها ثلاثمائة وخمسون عالما المانيا في ميدان الابحاث العسكرية بالولايات المتحدة

## الصادرات الامريكية

واشنطن — بمناسبة افتتاح اسبوع التجارة العالمية أفضى المستر دين اتشسون بتصريحات أشـاد فيها بذكر الجهود التى بذلتها حكومة الولايات المتحدة لاسعاف العالم بما يحتاج اليه من مواد. وقال ان الصادرات التى وجهتها الولايات المتحدة الى اوربا بلغت ضعفي ما أرسلتها اليها خلال الحرب وان قيمتها تقدر بـ ١٦ مليارا من الدولارات

بيروت — سيكون يوم الاحد القادم موعد الانتخابات بلبنان

طهران — اذاع راديو طهران بيانا نشرته الحكومة الايرانية تكذب فيه ما شاع من اغلاق الحدود الايرانية السوفياتية

علمنا ان حضرة الزعيم الاستاذ محمد علال الفاسي قد وصل بالامس الى القاهرة قادما من باريس على طريق الجو
ونحن نتمنى للزعيم مقاما طيبا فى عاصمة الكنانة راجين له التوفيق في مهمته السامية

وقع الرئيس ترومان على قانون المساعدة التى ستمنحها امريكا لكل من تركيا واليونان في احتفال بسيط ويبلغ قدر هذا القرض أربعمائة مليون دولار

# الباكستان او الهند الاسـلامية

## تريد التعاون مع العالم الاسلامي

لندن — بينما يواصل نائب الملك بالهند استشاراته مع أعضاء الحكومة افضى السيد محمد علي جناح لمراسل رويتر بتصريحات مهمة عن مستقبل باكستان فقال انه سيطلب من هندوستان ممرا يصل بين جزئي باكستان فقال انه سيطلب من هندوستان ممرا يصل بين جزئي باكستان بين الشمال الغربي والشمال الشرقي وان باكستان سيكون له جيشه الخاص ولكنه مستعد لعقد حلف دفاعي مع دولة الهندوس وان اساس الحكم في باكستان ستكون ديمقراطية بمجلس نيابي يمثل ادارة الشعب. ولما سئل عن الدولة التي يحالفها اجاب الدولة التي تقتضيها مصلحة البـلاد وقد تكون هي بريطانيا

وسال المراسل السيد جناح هل ينوي الباكستان الانخراط في تحالف بين الدول الاسلامية كلها فاجابه ان قضية الوحدة الاسلامية طالما تناولها الناس بالبحث والدرس على كل حال اننا ننوي التعاون مع سائر الدول الاسلامية فى الشرق الاقصى وغيره وذلك التعـاون ضروري للمحافظة على السلام والامن

# تصميم قصر لهيئة الامم المتحدة

تمت التصميمات للمبـاني التي تريد هيئة الامم المتحدة اقامتها في الارض التي تبرع بها عليها المثري الاميركي روكفيلر بنيورك ومساحتها ثمان هكتارات وسيؤلف مقر الهيئة من ثلاث عمارات احداها تكون للامانة العامة وتتركب من اربعين طبقة تخصص واحدة منها لمركز الاذاعة التابع لهيئة الامم واخرى للامين العام وما بقى لموظفى الامانة العامة ويبلـغ عددهم ثلاثة الف موظف

وتخصص العمارة الثانية لاجتماع اللجن الكبرى وهى لجنة مجلس الامن ولجنة الوصايـات ثم لجنة الشؤن الاقتصادية والاجتماعية وتجتمع فيها ايضا سائر اللجان الفرعية وعددها كثير

اما العمارة الثالثة وهى مركبة من طبقة واحدة فستحتوى على قاعة عظيمة تصلح للجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة

وستتخذ هذه المبانى طبعا حدائق وجنات لتتمتع الاعضاء اوقات فراغهم وقد خصصت بلدية نيورك ١٥ مليون دولار لتنظيم ذلك الحى وجعله مناسبا لما اعدله.

# خمسون الف تاجر يتظاهرون بباريس

## احتجاجا ضد نظام الاقتصاد المسير

لا تزال مصاعب التموين تستفحل في فرنسا وقد نجمت عنها في الاسبوع الفارط مظاهرات عديـدة ويعتبرون ان اجتماع مايقرب من خمسين الف تاجر ومحترف في باريس بادرة من بوادر الحملة التى تختمر ضد نظام الاقتصاد المسير اذ الكل يطالب في فرنسا باقرار الحرية الاقتصادية والغاء القيود وقد تكهرب الجو الى حد انه يكفي ظهور احد المراقبين الاقتصادية ليهاجم الناس مكاتب الادارة العمومية ويوقـدوا النار في اوراقها ومستنداتها ويضربوا موظفي مصالح التموين

وقد تهافت ولاة المقاطعات على باريس لرفع بيانات من الحالة الى الحكومة وانتظار صدور التعليمات اللازمة

وأسفرت المظاهرات التي قام بها التجـار فى مدينة روس سوربون وحدها عن اتلاف تقدر بعدة ملايين

## مشكلة موظفى الكهرباء

باريز — أصدرت وزارة الانتاج الصناعي بلاغاً جاء فيه انه تقرر في الاجتماع الذي عقده المجلس الوزاري أن لا يزاد فى اجور موظفي الكهرباء والغاز وأن تعتبر قضيتهم داخلة ضمن نطاق قضية جميع موظفي الصناعة

هذا وقد قررت لجنة اتحاد عمال الانارة والقوة المحركة عقب إشهار هذا القرار الحكومي ان تبحث الحالة يومه الجمعة

أثينا ٢٢ — صرح وزير الحربية فى اليونان بقوله ليس لدى اي خبر رسمي يفيد انه يوجد بفرنسا لفيف اجنبي يتألف من اشخاص من جنسيات مختلفة مهمته اعانة رجال المقاومة اليونانيين غير ان هناك اخبارا متواترة تسمح لي بالظن بان هذا اللفيف يوجد حقيقة

## حادث قتل بطنجة

بالامس شيعت جنازة المرحوم عبد القادر العيساوي الذي قتله غدرا المسمى شمطوب كوهين.

ولقد كان تشييع الجنازة عبارة عن مظاهرة كبرى واستاء جميع السكان لبقاء الجاني ينعم بحريته وذهب وفد من السكان الى المندوبية للاحتجاج على هذه التصرفات

## سوريا وتونس

دمشق — طلب الهلال الاحمر السوري من السلات الفرنسية بواسطة الحكومة السماح له بارسال بعثة الى تونس لمساعدة منكوبي المجاعة هناك، هذا وتفكر الحكومة السورية ذاتها فى ارسال عـدد مهم من الاقوات والحبوب لفائدة البؤساء التونسيين

لندن — ستعقد يومه — الجمعة — الوزارة البريطانية بكامل هيآتها اجتماعـا لحل مسئلة الهند وسيحضر مونتباتن نائب ملك الهند هذا الاجتماع وقد علم أنه سيرجـع الى الهند في الاسبوع القادم ليتسنى له الاجتماع بالزعمـاء الهنود في اليوم الثانى من شهر يونيو المقبل

زوريخ — سينعقد في زوريخ من ١ الى ٨ يونيه مؤتمر اشتراكي دولي لدرس ادماج الاشتراكيين الالمانيين من جديد فى سلك الهيأة الاشتراكية الدولية

# الروح عند علماء النفس المسلمين

— ٢ —

سبق لنا أن بسطنا النظريات الثلاث التي انبثقت في الفلسفة الاسلامية حول ماهية الروح والخلاف القائم بين هذه المدارس حول صلة الروح بالعقل والقلب والنفس وقد ءان لنا أن نؤكد ان فلسفة الحلاج النفسية تأثرت – كما لاحظ ذلك م. ماسينيون – شديد التأثر مثل نظريات الحارث المحاسبي بمذهب النظام الروحاني فالحلاج يرى أن القلب المندرج في الباطن او الروح المنعزلة في الخارج عبارة عن لطيفة روحانية تسيطر على الانسان وتخوله تلك الوحدة الخاصة التي هي أساس كيانه إلا انه يفرق بين الروح والعقل على غرار المحاسبي والخراز مخالفا لنظرية الجاحظ وشيخه النظام في هذا الباب أما الواسطي فهو صريح القول بروحانية الروح الصرفة فللانسان إذن نسبة مزدوجة فهو قبل كل شيء هيكل محسوس مكون من لحم ودم مستعبد المادة ولكن الله تعالى شرفه قبل خلقه بأن قذف في هيكله لطيفة روحانية أسمت مقامه بين مقامات غيره من الحيوانات والحلاج يرى ايضا أن القلب مجزأ إلى اغلفة متشابكة متوالية ويوافقه على ذلك علاء الدوله" الذي يؤكد وجود سبعة" اغلفة" وامكان مشاهدة الوانها المختلفة" خلال تلك اللمحات الاشراقية" التي تهز النفوس وتوقف الانفاس وتضعضع الكيان كما كان يقع لافلاطون واتباعه أو افلوطين وبعض روحانيي مدرسة الاسكندرية وءاخر غلاف فى القلب ينغمر فى النفس وهو المعروف عند الاشراقيين بالسريرة وهى عبارة عن هوية أو انية" اوفردية" خفية "وضمير ضمنى ووعي عميق وخلية" مقفلة" وبكر لم يفتضها وهم واهم.

اما الضمير فهو الفردية" الظاهرة للسريرة ويرى سهل التشتري ان للروح سيطرة على النفس بخلاف المبرد الذي يعتقد انهما يفنيان مع الجسد وهنالك ثلاث درجات او مراحل تتزايد فيها قوى الروح او النفس عندما تنطلق من عقالها وهي النوم والموت والعروج الروحاني وتعرف هذه النظرية بنظرية" التوقيفات الثلاث وقد فند المبرد نظرية" الرازي التطورية" فأنكر وجود التناسخ بين الحيوان والانسان وهو يرى ان الذي يقطف ارواحهما ليس هو نفس الملك وذلك خلاف ماورد عن الامام مالك والباقلاني

ومما يدل على استقلال راي الحلاج وتفكيره الفلسفى الحر انكاره على الفلاسفة" عدة مقالات ودعاوي كحصر الايجاد في التكوين والوجود في الواجب والممكن ونسبة" اللذة العقلية الى الذات العلية وانكاره على الكلابية فناء الروح مثبتاً خلودها وانتقاده على الاستاذ الحكيم الترمذي قوله بتقسيم العقل الاكبر وعلى القرامطة دعواهم التشخص والحلول الجزئي وهكذا نرى الحلاج يمزج بين نظريات المتكلمين الميتافزكية وبعض مقالات الفلسفة الاسلامية تقوية لدليله على الجلال القدمي والسمو الالاهي.

غير أننا نلاحظ مع الاستاذ ماسينيون أن الحلاج يستند كثيراً في نظرياته الروحية إلى بعض ماورد في القرآن بخصوص ذلك فإذا ماحاولنا التعرف إلى القلب والنفس على ضوء الآيات القرآنية وبعض الاحاديث النبوية وجدنا أن القلب الفيزيولوجى عبارة عن مضغة أي قطعة من فحم مودعة في الجوف تصدر عنها نفثات انتظامية وهو مكمن سر الضمير! وفي هذه التجوفات الباطنية السرية تتراكم بمفعول عوامل الافراز الهضمية إحساسات وعمليات مصحوبة" بتاجاج خاص يرجع إلى تقلب القلب ومجموع ذلك هو النفس ويابى الحلاج إلا أن يطور هذه النظرية" القرآنية" ليحملنا على الاعتقاد بأن القلب هو الآله" التي أعدها الله لتلقي واردات عالم الروح فالسر الذي هو مكمن التوحيد مشتبك مع القلب الذي هو مقر المعرفة" والروح تسيل مع الانفاس من هذا المقر إلى ذلك

وهنا نجد بعض علماء النفس يتساءلون عن مصير الروح بعد مفارقة الهيكل الجسماني فمنهم من يرى أنها تنتقل إلى البرزخ في الحين ومنهم من يرى وهم «القرامطة والدروز» ان هذه النقلة" تكون من جسم إلى جسم أي من هيكل تبدد وانهار إلى آخر مقبل على الحياة الا أن الامام النظام قرر لاول مرة في الاسلام في نظريته المعروفة بنظرية الطفرة أن الروح المنفصلة عن الجسد ليست مجبرة على الانتقال من حالة إلى حالة أو من ذات إلى ذات بل تطفر دفعة واحدة من قفصها الضيق إلى عالم البرزخ الواسع الاكناف كالفكرة التي تقفز من موضوع لآخر دون أية مرحلة انتقالية.

وقد ءا حدثنا السهروردى الحلبي أن الحلاج يرى الانسان هيكلي اللباب مشرق النوالادائب الحيوية مستودع الحكمة والعلم تلتحق روحه بعد انهيار كيانه بالملا الأعلى بينما يبقى جسمه عرضة للذبول.

الرباط — عبد العزيز بنعبد الله



محاضرات معهد البحوث الاسلامية بتونس

# الهـــــلال الاحمر

– لمراسلنا الخاص بتونس –

نظراً لاهمية الموضوع اكتظت قاعة المحاضرات بمعهد ابن خلدون من رواده من كافة الطبقات وعلى الاخص الشباب الزيتوني والجزائري والمغربي والعلامة الشيخ المختار ابن محمود كاهية شيخ الاسلام الحنفى ونخبة من رجال الهلال الاحمر التونسي الذي تاسس عام ١٩١١ بتونس لاغاثة مجاهدي طرابلس الشقيقة. ولم تحن الساعة المعينة حتى تقدم المحاضر الممتاز الشيخ الفاضل ابن عاشور فاستهل محاضرته بتحية الحاضرين وقد دامت هذه المحاضرة ساعتين الا ربع تمتع فيها المستمعون بنفثات افكار هذا النابغة الذي طرق الموضوع فأجاد فيه وتلك موهبة يهبها الله لمن يشاء من عباده وهذا أهم ما جاء في تلك المحاضرة بغاية الايجاز:

سادتي الفضلاء:

كان يوم طلعة الهلال يمثل القومية والصحة والقوة والاقدام، ذلك الهلال الذي أضاء نوره المشرقين والمغرب العربي وكان فى مبدإ ظهوره غير معترف به، فزادنا ذلك تعلقا به في امالنا وامانينا كعنوان على عظمة الاسلام الحاضر ومادام هو رمز السيادة العربية والانسانية التي يصدرها الاسلام وفيه يتمثل معنى الشرف والحرية المستمدة من الدماء التي هي منبع الحريات.

ورغم فرية اهل دائرة المعارف من ان الهلال الاحمر مؤسسة اروبية فقد اجاب كل من الكاتبين القديرين احمد تيمور باشا عندما تحدث فى احدى الحفلات الممتعة عن (العلم العثماني) وجرجي زيدان فى كتاباته القيمة واذا نظرنا إلى التاريخ الاسلامي عرفنا ان الفضل يرجع في فكرة الاسعاف ومواساة المصابين في الحروب في كافة الغزوات إلى العرب نساء ورجالا فقد اثبت التاريخ ان المرأة العربية المسلمة دوراً هائلا ومثلها الرجل وقد اشاد التاريخ الاسلامي بمراكز الاسعاف فى مؤخر الواجهات الحربية في الغزوات كما اثبت التاريخ ايضا ان هذه الفكرة الانسانية الاصل فيها هو الاسلام

وقد اثبت التاريخ ان رجال الاسعاف نساء ورجالا كانوا لا يفرقون فى مواساتهم بين الاسير والمجاهد العربي، حتى ان كثيراً من الاسارى اعلنوا اسلامهم وهم تحت الاسر اعترافا منهم بما قام به نحوهم رجال الاسلام في عهد ازدهاره، وهذه صحائف التاريخ شاهدة على هذا ولا يقدر ان ينكر هذا إلا جاحد عنيد وهذه ملوك اروبا في القرون الوسطى من الصليبيين مازالت شهاداتهم مسجلة لنا.

وفي سنة – ١٨٥٩ – ظهر شعاع الدعوة الى مؤسسات الاسعاف باروبا، وتطوع عالم سويسري في واجهات القتال ليدرس بنفسه اثار تلك الاقوام من الاروبيين وكثيراً ما عثر على ارواح طاهرة ماتت تحت سنابك الخيل من عدم الاسعاف وختمت انفاسهم بعرض (التيتانوس) في اثناء اشتغال الامم بقسمه الغنائم وارجلهم تتخطى الرقاب.

وفى ذلك الوقت صرخ ذلك الرجل السويسرى صرخته التي دوى لها العالم في كتابه الذى اوضح فيه تلك المآسى والذى كان نواة الدعوة الى فكرة مواساة من خانهم حظهم فسقطوا فى الميدان وندد بالامم الاروبية مستشهداً لمحاسن الاسلام وما قام به في هذا الصدد واعترف للاسلام بمزاياه وانه هو الذى سبق اروبا في هذا الميدان الاسعافي فامتاز به المسلمون عن غيرهم.

وعند ما صدر كتابه احدث رجة في العالم وترجم الى لغات ونالت فكرته عظيم الاستحسان في سنة – ١٨٦٠ – وفي سنة ١٨٦٣ – انعقد أول مؤتمر تمهيدي طرقت فيه هذه الفكرة السامية وفي سنة – ١٨٦٤ – انعقد المؤتمر العالمي للاسعاف وتمثل في (٤٦) دولة كانت من بينهم تركيا – وايران – وفى هذا المؤتمر الذي دعى له العالم السويسري (دولان) حرر دستور الاسعاف الدولي ووقع جدال عنيف بين ممثلي الدول في شأن العلامة الذي يقع عليها الاتفاق العالمي لتوضع كرمز لمؤسسة الاسعاف العالمي والتي سبقت اليها الامة العربية الاسلامية.

وأسفرت النتيجة عن الاعتراف بعلامة (الصليب الاحمر) على علم ابيض وانبرى ممثل تركيا الذى هو ممثل العالم الاسلامي فى ذلك المؤتمر وانفرد هو ورفيقه عن نظرية عدم خضوع الدول الاسلامية لتلك العلامة واعترف لهم باحقية النظر وفازت الامم الاسلامية (بالهلال الاحمر) كرمز للامم العربية الاسلامية وتقرر ان يكون مركز هذه المؤسسة بسويسرة المحايدة التي لم تنغمس في اهوال الحروب.

وظهرت نتائج الهلال الاحمر سنة ١٨٧٠ فى تلك الحرب الكبرى بين فرنسا وروسيا وأثرت أعمال الهلال الاحمر العثمانى فى ذلك القرن حتى ظهرت آثاره فى برلين ولندن وايطاليا.

وفي سنة – ١٨٩٧ – ظهرت صعوبات لاعمال مؤسسة الاسعاف العالمي فذللها رجاله ومن ضمنهم تركيا وايران.

والذى نستخلصه من هذا ان المسلمين هم

قصيـــــدة

حدفتها الرقابة

قصة واقعية

# مـــوج

ارسلت الشمس اشعتها فملات العالم جمالا وبهاء وكنت ترى الروابي المتناثرة هنا وهناك تحت اشعة الشمس كانها عرائس تتهادى في حللهن الذهبية .

وكانت قرية ككل القرى في الجبال الاطلسية قد خرجت بغنمها وبقرها واجالها الى الغابة الواسعة والكل في فرح وسرور وفي حركة مستمرة تنبئ عن النشاط في العمل . نعم خرجوا من الخيام ليمتعوا ابصارهم بمنظر الغابة الساحر وهي ترقص تحت الشمس المحرقة .

كانوا سعداء لانهم انتظروا هذا اليوم بلهفة بعد مامضى فصل الشتاء وطرف من الربيع والثلوج تغطي وجه الارض والان ظهرت الشمس فبدا الثلج يذوب والشمس على شدة حرارتها في الجبال الاطلسية اخف على النفوس من الثلج.

اما الفتى «موح» فقد كان منزويا في خيمته الشعرية السوداء منقبض النفس ضيق الصدر كئيبا حزينا رغم العقارات الكثيرة التي خلفها ابوه القائد ...ورغم ما يحيط به من اسباب السعادة والهناء .

ولكن روح «موح» كانت ظماى تحتاج الى الارتواء فهو شاب والشباب تطلع الى من سيشاركهم في حياتهم المقبلة : نعم كانت عنده جميع اسباب السعاده ولكنه يريد من يتمتع معه بهذه السعادة ضاقت الدنيا في وجهه فاعتلى ظهر ناقته وولى وجهه شطر الغاب مشى ومشى واخيرا شاهد منظرا اخذ بلبه وتركه مدهشا وانساه نفسه وجميع هذه الدنيا ولم يبق يفكر الا في ما يرى :

راى فتاة ذات قوام اهيف وجيد دقيق وعينين زرقاوين قد اسندت ظهرها الى شجرة صنوبر واخذت ترسل من نايها لحنا جعل غنمها يحيط بها على شكل هالة القمر وقد تركت الرعى ثم وضعت الناي وارتفع صوتها الملائكي بترديد هذا النشيد :

نظرت الى عين المهاة فارنت
وقالت فاصنى القلب حتى اتمت
رمتني بعيني جؤذر وتولت
اصابت بها قلبي الكسير فاردت
عزيزتي رفقا فالعيون سهام
ارى ظبيات الانس تلهو وترتع
وتجري على شط النهير وتمرع
لها شذا مسك في الهوى يتضوع
تدق على قلبي فلا هو يسمع
يصلى لحب والجمال امام

لقد كانت «يطو» ابنة الغابة شبت فيها في احضان اب رؤوف يعطف عليها ويعمل لاسعادتها وام رؤوم ربتها خير تربية فعاشت في الغابة ترعى غنمها فلفحتها الشمس بنورها الذهبي وصقلها القمر باشعته الفضية فخرجت خير مثال لبنت الغابة العاملة النشيطة

ظل موح ساعة يلتذ بنغمات الناى وعذوبة اللحن وقد شعر ان روحه ارتقت الى عالم ارقى من عالمه وشعر من ساعته بلذة الحياة وبهجتها امام الفتاة التي كان يفكر فيها من قبل انظر انه يبتسم بعد ما فارقته الابتسامة منذ زمان .

حانت التفاتة من يطو فرات موح على حالته فاحمرت وجنتاها وبدت عليها حيرة عندما تقدم الفتى المفتول العضلات بين يديها ،

- صباح الخير همة

- صباح الخير

- انى احبك يا «يطو» فهل تسمحين لى بالتقدم لابيك بالخطبة . ارتبكت الفتاة في الجواب ولكنها خرجت من هذا الارتباك بان رمت عينيها الزرقاوين الى «موح» اقفل بعدها راجعا

☆☆☆

الى اين ؟

الى عرس «يطو» و «موح»

وكانت ليلة اجتمع فيها جميع اهل تلك القرى المنبثة في «ازرون» واخذت النساء تغنين وترقصن فرحا بعرس الفتى المثرى ذى الساعدين المفتولين

☆☆☆

حذفته الرقابة

تبتسم وتقول :

دافع ياموح عن الشرف والا فلست لى ولست لك

ذهب (موح) الى الحرب وخلف على املاكه صهره الشيخ (حمو) وحارب موح في تونس ثم في ايطاليا والمانيا واخيرا في براين وابدى بطولة نادرة مما جعل جميع المحاربين ينظرون اليه بعين التقدير والاعجاب وكان دائما في طليعة الجند الفاتح واخيرا انتهت الحرب وءان لموح ان يعود الى وطنه والى حبيبته (يطو) ولقد كانت الغبطة تملا فؤاده لانه سيعود الى (يطو) وقد ادى واجبه في الدفاع عن الشرف

☆☆☆

انظر الى تلك الفتاة الصفراء الذابلة المتوسدة جذع شجرة الصنوبر وقد التفت في اثوابها الخلقة كانها كومة من الازبال ، احقا هي تلك الفتاة الجميلة التي كانت ترعى غنمها هناك ،

حذفته الرقابة

، واما (يطو) ... يطو الجميلة ... زوجة الجندي الباسل فقد اخرجت من خيمتها الامينة فهى الآن طريدة شديدة في الغابة تنتابها الامراض الفتاكة تئن فلا يسمع انينها وتظل تنادي حبيبها ليدافع عن شرفه المهان

ءاه ياموح ... لو تعلم ... ان همة مهملة في الغابة .. لامن يرحمها ... موح ... ارني وجهك يا حبيبى ... ءاه ... ساموت دون ان اراك .. وانت يابى ... ظلموك ...

☆☆☆

من هذا الفتى الذي يمشي في الغابة على اربع ارجل ؟ لعله ذو الساعدين المفتولين موح !! لقد رجع من الحرب بعد ماتحقق النصر النهائي ولما رجع الى خيمته

حذفته الرقابة

«صديق للغار» من كشافة طارق

---

أول المؤسسين لهذه المنظمة لاننا كنا عندها تابعين للدولة العثمانية وهذا التاريخ يحدثنا أن تونس قامت بواجبها في حرب طرابلس مع ايطاليا بمساعدة الهلال الاحمر العثماني فكيف يصبح اليوم أن لايعترف لتونس بحق تمثيلها ضمن الدول في هذه المؤسسة ولا يسمح لها بالاستفادة من اسعاف اخوان لها بهم علائق لاتنفصم بصفتهم امة عربية اسلامية وبصفتهم اعضاء في الاسعاف العالمي .

السائح التونسي

---

# تراث الاندلس

ان بلداً كاسبانيا لن يستطيع ان يستكين لحظتافهو فهذا المضلع الشاسع القائم عند طرف اوربا الغربي ، ذو القفاريس المتعرجة المتعددة والآفاق المتباينة يؤلف مجموعة جغرافية هي اقل المجموعات تناسقا فالحياة تختلف فيه بين اقليم وآخر فهي سهلة ناعمة هنا ، وخشنة قاسية هناك ، ويتفاوت اهلها تفاوتا عميقا تبعا لجنسهم وارومتهم ؛ وقد لاتوجد بقعة على وجه الارض مثلها تتباين فيها خصائص اهلها ، حتى لقد تؤدى إلى الاصطدام احيانا بطريقة مروعة وقد كان حظها - حتى نهاية العصر المتوسط على الاقل - خاضعا لمركزها الجغرافي ولظرف تاريخي غير عاد عظيم المدى : هو وجود الاسلام على جزء كبير من ارضها فكان ذلك يتطلب من الفريق الآخر بذل مجهود أشبه بمجهود الحروب الصليبية واستذكاء هذا المجهود عدة أجيال متعاقبة .

ان لاسبانيا واجهتين بحريتين ، تشرف إحداهما على البحر الابيض المتوسط وهو طريق المدنية القديمة ، وتطل الاخرى على المحيط الاطلنطي الذي بقى امدا طويلا محيط الظلمات ومقر المجهول المخيف ، وتتصل ببقية اوربا بحاجز مؤلف من سلسلة جبال وعرة عسيرة الاجتياز هي جبال البرانس اما الى الجنوب فإنها على العكس ، تكاد تلمس افريقيا ولا يفصلها عنها الامضيق جبل طارق انها في الواقع جزيرة ، وهي جزيرة بغير ماشك هائلة . ولكنها جزيرة مشاعة بفضل تكوينها الطبيعي - بين اوربا وافريقيا وهي بمثابة المزلاج ؛ لانها توصد باب البحر الابيض المتوسط في الغرب ؛ وهي بمثابة الجسر لانها على الرغم من العوائق الطبيعية التي تعتزلها عن بقية اوربا وافريقيا بمثابة الطريق الارضي الوحيد الذي يصل بين هذين الجزائين من العالم والحضارت التي تستطيعان تمثيلها

لقد ادرك العرب تمام الادراك صبغة اسبانيا الجزائرية إذا اطلقوا عليها اسم «جزيرة الاندلس» ويخال انهم ادركوا بسرعة ان هذه الولاية الشاذة عن امبراطوريتهم والتي ضمت اليها بفضل مغامرة فجائية جريئة غير منتظرة كانها في تلك الامبراطورية بمثابة «زحف» حقيقي إلى جوار الغرب المسيحي مباشرة ، وإلى ابواب اوربا التي كانوا يجهلونها ويقتصرون على تسميتها بغير تحديد ، باسم «الارض الكبيرة» وعند ما انشقت الاندلس سياسيا عن تلك الامبراطورية ، بعد بضع عشرة سنة لتصبح دولة لاحد الامراء المهاجرين من الاسرة الاموية التي حكمت في سوريا ، وجدت هوة زادت مع الاجيال عمقا واتساعا ، فلم تلبث أن فصلت عن الشرق العربي فزاد صبغتها الجزائرية وفي نفس الوقت ، زادت خصائصها .

على ان خصائص اسبانيا الاسلامية لم تنشأ فقط عن عزلتها عن بقية العالم العربي والبون الشاسع الذي يفصلها عن الشرق ، بل كانت هناك شتى الاسباب الداخلية اختلاط الاجناس في شعب قليل التجانس مؤلف من اقلية من العرب ، ومن البربر الذين جاءوا من افريقيا الشمالية ، ومن الفرنج ، ومن السلاف ، ولكن بصفة خاصة من جمهور الاهالي الذين اعتنقوا الاسلام ، والمولدين ؛ ثم وجود جماعات هامة من سكان المدن والريف الذي ظلوا على مسيحيتهم دون ان يضطهدوا بفضل التقليد الحر في النظام السياسي الاندلسى ؛ ثم اختلاط طوائف يهودية نشيطة في وسط المجتمعات ، أياً كانت أهميتها تحت حماية السلطة المركزية الاسلامية وهى خصائص ترجع أيضا إلى استعمال اللغة العربية واحيانا لغة البربر ؛ وهى خصائص ترجع في النهاية - وهذا هو العامل الجوهرى بغير شك - إلى الأطار الجغرافي الذى يختلف جداً ويمتاز كثيرا في مجموعه عن إطار جميع الجهات الاخرى من دار الاسلام . وإنه لمن المؤكد أن سكان المدان ، والقرويين ، وسكان الجبال ، والفلاحين المقيدين بأعمال الارض ؛ كل هذه المجموعة التى كانت تؤلف الشعب الاندلسى في جنوب شبه الجزيرة ، في العصر الاسلامى ، كانوا أقل شبها منهم اليوم بمواطنيهم في أودية أسبانيا الوسطى المرتفعة ، وأقل ذلك طبعاً ؛ بأعدائهم الالد في مملكة ليون وقشتاله المسيحيتين . على أن أندلسى السهول والجبال والمناطق الساحلية الخصبة أو اعالى الجبال الوعرة القاحلة ؛ كانوا مع ذلك متقاربى الشبه إلى حد انه قد رسخ في اذهانهم ، رويداً رويداً وبغير ما إدراك ، شعور بانهم ووطنهم يؤلفون شيئا فذاً في عالم الاسلام .

على انه يجب الاعتراف مع ذلك بان الادب العربي في اسبانيا لم يعبر صراحة عن هذا الشعور إلا نادراً وإنه لخليق ان نذكر باكبار محافظة الاندلس إبان تاريخها باكمله ، على تمسكها ببقية العالم العربي وعبقرية حضارته تمسكا يملؤه الاجلال القريب من الشعور البنوي ولقد تجلى هذا التمسك ، اول من تجلى في الدين فما ان اعتنقت اسبانيا الاسلام حتى جاهرت بحزم بانها محافظة ، وظلت بعد ذلك مرتبطة من ناحية السنة والشرع بتقاليد العصور الاولى وشاع المذهب المالكي في جميع انحاء الاندلس حتى النهاية واهتم بنشاط لايعتوره وهن بقمع كل محاولة ترمي الى نشر التيارات الجديدة ، واضطهد الزندقة واحتفظ للبلاد بتعلقها الوثيق باهداب الدين وحارب بقسوة المفكرين الذين كانوا يسعون الى التحرر من قيوده كابن مسرة وابن حزم دون ان نذكر غيرها وتخف تلك الشدة ردحا من الزمن خلال حكم المرابطين الى ان جاء الموحدون وفرضوا على الاندلس سنة التوحيد اشد صرامة وقسوة .

على ان هذا الاتجاه المحافظ يتجلى كذلك في اسبانيا في عدة نواح غير الدين اما من ناحية الحياة الاجتماعية بصفة خاصة ، فاننا لو نظرنا الى تلك البلاد عن كثب فاننا نجد انها تظهر - حتى القرن الثاني عشر - على الاقل بمظهر عتيق جداً هو نفس الذي ظلت تحافظ عليه مراكش الوريثة الفعلية للحضارة الاسبانية الاسلامية وعقائدها الى عهد قريب جداً وظلت مدنها الكبيرة فاس ، ورباط ؛ وططوان بصفة خاصة تحافظ على مظهرها الوفي للمدن الاندلسية ففي هذه المدن ، وفي خلال العصر المتوسط من اوله الى نهايته ظلت إحدى طبقات المجتمع ، وهى طبقة الفقهاء ، تتمتع بمكانة ممتازة ولم تكن هذه التسمية تشمل علماء الشرع فقط ، ولكنها تتجاوزهم الى جميع ممثلي العلوم العربية الدينية كما كانت تزدهر في نفس الوقت في الشرق اما في اسبانيا فيجدر القول بأن عدد الفقهاء من اصل بربري او المولدين كان يزيد على من كانوا من اصل عربي .

وهذا الاتجاه المحافظ الذي يقوم على احترام التقاليد الشرقية ، يفسر ايضا لماذا ظل عدد كبير من المعاهد الاسلامية القديمة قائما في اسبانيا في حين انها كانت في بقية العالم العربي تنهار شيئاً فشيئاً وتتلاشى اننا نعلم إلى اي حد من الغيرة استطاعت اسبانيا ان تصون التراث الذي نقلته اليها خلافة دمشق وتحتفظ به كاملا وان بقاء «تقليد سوري» قائما واستمراره امداً طويلا لهو من الصفات البارزة للحضارة الاندلسية حتى في الوقت الذي اضطرت فيه تلك الحضارة إلى قبول مادخل عليها ؛ وبصفة خاصة في الوقت الذي تركت فيه بعض تيارات حضارة بغداد المتشبعة بدورها بالحضارة الفارسية تطغي عليها .

وقد كان من نتائج هذا الاتجاه في عالم الادب ان كف الى الابد عن الانتاج الممثل للعبقرية الاندلسية على حقيقتها ، وظل الادب العربي الاسباني حقبة طويلة ، لايؤلف الا جزءا من مجموع الادب العربي وإن كان بالفعل مشرقا فهو عار عن كل شخصية ، وكان يخال ان اغلب الكتاب في اسبانيا الاسلامية وفي جميع العصور قد اجمعوا على عدم الاهتمام الا في بعض مؤلفاتهم المتأثرة في النثر الفني والنظم العامى بالوسط الجغرافي والمركب الجنسي المميزين لهم واللذين يتألف منهما اطار حياتهم اليومية فقد كانوا يؤثرون الانتقال بالفكر الى الشرق كان اكثرهم لايلمون عنه بمعلومات اكثر مما هو مدون في الكتب ليستلهموا منه نفثات وحيهم لقد ازدروا الموارد التى تنطوى عليها تربتهم الخصبة العذراء ، ومالوا الى سبر غور غيرها مما نفد استغلاله منذ عهد بعيد ونضب معينه وكان اللغويون وكتاب النحو والعروض ، ومصنفو المعاجم ، وشراح الغرر الادبية يكتبون في اسبانيا وهم ينتقلون بشخصيتهم الى العرب أو العراق فكاتب مثل ابن عبد ربه يهتم بوضع ديوان من الشعر الشرقى ، ولغوي مثل ابن سيده يضع موسوعته دون ان تجد فيه اللغة العربية الاندلسية ، وهى لغته الشخصية ؛ ادنى مجال ، بل الشعراء انفسهم فقد كان اكثرهم يرتاح الى الوضع الذي جرى عليه اسلافهم الشرقيون ، وكان لابد لهم من وقت طويل ليدركوا في النهاية ، انه توجد تحت أنظارهم ، طبيعة منسجمة جميلة جديرة بأن توصف هى ايضاً دون ان تفقد من قيمتها . بل إنهم ، عندما ادركوا ذلك ، كانوا لايحسنون التخلص دائماً من تأثير التقاليد الشرقية المستبد والذى كان يتجلى في شكل استعارات ادبية ، وذكريات واستشهادات . وكثيراً مايرى الانسان نفسه امام مقتبسات او كتابات احسن فيها التلاميذ تقليد اساتذتهم

يتبع

عن الكاتب المصرى



# من العالم أجمع

## الحالة السياسية بالفيتنام

روى مراسل وكالة اخباريه امريكيه بسيغون ان م. موس مدير مدرسه ما وراء البحار الموفد في مهمه رسميه بالهند الصيني قد اجتمع اخيرا بالوزير الفيتنامي للشئون الخارجيه حيث دار بينهما حديث في جو من الصفاء و الوداد

ويعلق الملاحظون السياسيون الفرنسيون والاجانب على خطاب المندوب السامي في لهجـه معتدلة تدل على حكمه واتزان

ومن المتوقع ان يسافر المندوب السامي الى باريس فى القريب ليقدم تقريرا عن ماموريته للحكومه التي سوف تفصح عن موقفها ازاء الحالة بالفيتنام

## ايطاليا تخطب ود العرب

روما ـ قرر المجلس الوطني الايطالى ان تؤدي ايطاليا لمصر سته ملايين جنيه كتعويضات للحرب وقد اكد وزير خارجيه ايطاليا ان بلاده يجب عليها ان تنهج في البحر الابيض المتوسط سياسه جديدة ترتكز على الصداقه والوداد مع الاقطار العربيه.

## يهود اوربا الوسطى يهاجرون سرا

ميلانو ٢١ ـ افادت جريدة «كوريري ديلاسيرا» انه توجد منظمه دوليه عظيمه مهمتها مساعدة يهود اوربا الوسطى على الهجرة الى فلسطين من طريق ايطاليا، وافادت الجريدة المذكورة ايضا ان اربعمائه او خمسمائه مهاجر يجتازون كل اسبوع الحدود الايطاليه عند ممر البرينير من دون ان يستطيع الجيش الفرنسي المرابط بالنمسا او حراس الحدود الطليان ايقافهم او التعرض لهم، ويصرح الجنود الايطاليون المعسكرون بناحيه بولسانو ان مهمتهم شاقه للغايه نظرا لكون معظم المهاجرين يتسللون في الليل مسترشدين بادلاء يهود يعرفون الطرق والمسارب الآمنه احسن المعرفه

## احتجاج انجليزي ضد امريكا

لندن ـ ورد من مصدر رسمي ان اللورد انفرشبيل سفير بريطانيا العظمى بواشنطون كلف بالاحتجاج لدى حكومة الولايات المتحدة ضد نشر الصحافة الامريكية لبعض المقالات الرامية إلى تشجيع نشاط الارهابيين بفلسطين.

## الكهرباء بواسطة الطاقة الذرية

لندن ـ اعلنت جريدة «اكسبريس دايلى» انه بعد مرور خمس سنوات سيؤسس معمل لتوليد الكهرباء بواسطة الطاقة الذرية في انجلترا وسيكلف تاسيس هذا المعمل سبعة ملايين جنيه واذا تاتى ذلك فتساعد الطاقة الذرية على توليد ربع ما تستهلكه انجلترا من الكهرباء.

## حرب المكروبات

نيويورك ـ حضر ثلاثة اطباء امريكيين لائحة تتضمن خمسة وثلاثين مرضا يمكن استخدامها في حرب الميكروب ولائحة اخرى تحتوي على سبعة وثلاثين نوعا من الميكروب لايفيد استعمالها اذا استعمل الحقن ضدها

وقد سمحت وزارة الحربية الامريكية باذاعة هذا التقرير وفي ذلك مغزى لان الحرب تعقبها دائما حرب ميكرولوجيه وهكذا فبعد تجارب بيكيني نرى تقريرا امريكيا حول حرب المكروب

## انتاج السيارات فى روسيا

موسكو ـ أعلنت روسيا ان معامل ستالين ستخرج سنة ١٩٥٠ مائة الف سيارة في السنة وستكون هذه المعامل في طليعة انتاج السيارات العالمي

## البترول فى السودان المصري

القاهرة ـ اذاعت الحكومة السودانية بلاغا صرحت فيه بأن الناحية الوحيدة التي يمكن العثور فيها على البترول تقع على ساحل البحر الاحمر ولم تباشر لحد الآن عمليات التنقيب في مجموع بلاد السودان

## هل مارتان بورمان فى مصر؟

القاهرة ـ منذ بضعة ايام وصل الى علم البوليس المصري ان مارتان بورمان خليفة هتلر شوهد في مدينة الاسماعيلية ولكن لم يقع القدر إلا على رجل له شبه به غير ان السلطات المصرية تقول بأن من الجائز ان يكون م مارتان بورمان قد انسل الى الشرق الاوسط وان يكون الآن من بين اليهود الذين هاجروا سراً الى فلسطين

* القاهرة ـ خصصت الحكومه المصريه مبلغ مائتي الف جنيه مصرى لسد حاجيات الوفد الذاهب الى أمريكا لعرض القضيه المصريه على مجلس الامم المتحدة

* القدس ـ وصل الى سوريا خمسه من الاخصائيين الامريكيين وسيتبعهم آخرون للبحث عن البترول والمعادين.

❀ القاهرة ـ قررت وزارة الداخلية المصرية فتح قائمة الراغبين فى الحج الى بيت الله الحرام فى فاتح جوان وسيبحر الفوج الاول من الحجاج فى ٥ شتنبر من السويس.

* القاهرة ـ قررت الوزارة المصريه إصدار مجلة تحتوى على نصائح للمحافظه على صحه التلاميذ وسيستعين على انجاز ارشاداتها أطباء وزارة الصحه واساتذة المدارس

❀ دمشق ـ قرر أن تغلق الحدود السورية الجنوبية كل ليلة من الساعة ١٩ الى السادسة صباحاً، وذلك لمنع الهجرة الغير الشرعية الى فلسطين. وستعزز دوريات الحدود كما أن صور الارهابيين اليهود قد سلمت لجميع المراكز

دمشق ـ صرح دولة خليل مردم رئيس الحكومة السورية بان تاريخ انعقاد مجلس الجامعة العربية لم يحدد بعد كما أنه لم يعين مكان انعقاد

لندن ـ يقول مراسل رويتر فى باريس أن اشتداد الاضطرابات الاجتماعية بفرنسا سببه فى كثير من الاحيان تذمر الناس من شدة وطأة المراقبة الاقتصادية وكثرة القيود التى اضرت بمصالح التجارة والصناعة ويقول المراسل ان الخلاف ايضا داخل الوزارة ويظن ان ذلك قد يؤدى الى ازمة وزارية اذ الراديكاليون لا يخفون بانهم ضد الاقتصاد المسير وانهم يرتأون العودة الى الحرية الاقتصادية

لندن ـ نشر حزب العمال البريطانى كتابا عن موقف روسيا السوفياتية من حكومة بريطانيا اثناء سنة ١٩٤٥ . ويتذمر العمال من ذلك الموقف ويعدونه مخالفا للمصالح روسيا نفسها ولاستقرار الامن في اوربا ويقول الكاتب أن روسيا ترمى سياستها الى القضاء على بريطانيا العظمى فى اوربا والشرق الاوسط.

## فاس

يسترعي السيد محمد بن احمد الزيزي الساكن بعين علو عدد ٢٧ بفاس عن الاعمال التي يقوم بها السيد محمد الزيزي الذى يوافقه في الاسم




المطبعة الاقتصادية ـ بالرباط


# أخبار المغرب

## في المجلس البلدي

الرباط ـ اشرنا في عدد الامس الى انعقاد المجلس البلدى مساء يوم الاربعاء الاخير تحت رئاسه سعادة باشا العاصمه وحضور رئيس الناحيه وفيما يلى اهم ماراج في مداولات هذا المجلس :

### النسبة المقررة في ضريبة الذكاء لفائدة المؤسسات الخيرية

كانت النسبه المقررة فى هذه الضريبه لحد الآن فرنك ونصف عن كل كيلو من اللحم وكانت محصولات هذه النسبه تغذى صناديق المؤسسات الخيريه المحليه نصفها يرجع للجمعيه الخيريه الاسلاميه الرباطيه والنصف الآخر تتناوله المؤسسات الاجنبيه بالعاصمه غير ان الجمعية الخيرية الاسلامية نظرا لما طرا عليها من العجز فى ميزانيتها من جراء الغاء الزيادة في الدقيق طلبت بواسطة رئيسها ان ينظر فى سد هذا العجز ؛ فقر عزم المجلس على ان ترفع هذه النسبة من ٥٠ ١ الى خمسة فرنكات عن كل كيلو ابتداء من فاتح يونيه المقبل على ان تصبح نسبة القسمة بين المؤسسات المذكورة على قاعدة ٦٠ في المائة للمغاربة و ٤٠ في المائة للاجانب !

وهنا اثار احد اعضاء الهيأة الفرنسية مسالة الجلود وغصبها من الجزارين والقصابين وتسليمها لشركة او شركتين بثمن فرنك ٣٠ للكيلو بدل ٦٠ فرنك كما كان العمل جاريا به فيما قبل، الامر الذى تستنتج عنه خسارة مليون فرنك فى مداخيل البلدية، وقد ابرق العضو الفرنسي وارعد في احتجاجه على هذه التصرفات الغريبة من طرف المراجع العليا وعضده في نظريته الاعضاء المغاربة لاسيما السيد الحاج عبد الوهاب عاشور وقد تساءل عن مصير هذه الجلود وحظ الخنط التي يهمها الامر في ذلك فكان جواب البلدية واهيا وقد تبرأت من مسؤولية هذا الاستبداد وألقتها على عاتق الادارة العليا

ومهما يكن فاننا «نزف البشرى» لكافة المستهلكين ان نتائج المداولات ستسفر عن زيادة في اللحم لاتقل عن سبعة فرنكات في الكيلوا، فليطمئنوا بالا !

### موسم التضامن المغربي الفرنسي

صادق المجلس بالاجماع على ان تكون مساهمة البلدية في موسم التضامن لسنة ١٩٤٧ خمسمائة الف فرنك وسيؤخذ هذا القدر من محصولات حظ الاجانب في نسبة ضريبة الذكاء المذكورة كان العاصمة اصبحت خالية من جيوش المتشردين والبؤساء

### قوانين مستخدمي الحافلات

مسالة تتقاذفها البلدية وادارة الاشغال العمومية وشركة الحافلات في آن واحد دون ان يهتدي المسؤولون لحلها ! وهي ان مستخدمي الحافلات يطالبون بتطبيق قوانين شركة الدار البيضاء عليهم وفي طليعتها ان يتمتعوا بنفس الاجور التى يتقاضاها زملاؤهم بالعاصمة التجارية وستكلف هذه الزيادة في اجور المستخدمين نحو السبعة ملايين من الفرنك، وهنا تكلم كل من السيد محمد بوهلال والسيد عبد الكريم بن عبد الله ذاكرين ان المسالة لاتهم المغاربة اصلا لاسيما وقد سبق لشركة الحافلات ان عجزت عن وضع حافلات بالخطوط التي يستعملها المغاربة وخصوصا الخط الموصل لحي يعقوب المنصور حيث تتلاعب الشركة بحياة الركاب المغاربة اذ تحشد حتى الثمانين منهم داخل حافلة واحدة الله يعلم بحالتها بدل الاربعين الماذون بها وبالاحرى ان تعتني بتحسين النقل هناك من حيث جودة السيارات ووقاية المغاربة من الحر والشتاء كما يتمتع الاجانب بذلك بالمحطة المركزية فالشركة في نظرهم لم تف بالتزاماتها واخلفت وعودها المرة تلو الاخرى حيال تحسين وسائل النقل ولا تنظر الا لابتزاز اموال المستعملين لخطوطها غير مكترثة بسلامتهم وراحتهم، ولذا فهم يقولون بالغاء الاتفاقية المبرمة بين الشركة والبلديه وقد عضدهم فى قولهم الاعضاء الفرنسيون غير ان المجلس رغم اجماعه حول مخالفة الشركة لتعهداتها بقى مترددا امام مطالبته بالغاء الاتفاقية ومراجعة الشركة لتخوف البلدية من الاخفاق ومرافعه فى هذا السبيل !

واخيرا وقعت المصادقة على توجيه انذار صارم للشركة من اجل تحسين وسائل النقل والزامها تدريجيا بجعل حافلات جديـدة فى مختلف الخطوط قبل ان يسمح لها برفع اثمان تعرفتها.

وحظى درس بقية محضر اعمال الجلسه بمصادقة تعقبها مصادقه لا فيما يخص المسائل البسيط، ولا فيما يتعلـق بالمهمه منها كنفقات الملايين العديدة التي شرعت البلديه في صرفها قبل السماح لها بذلك من طرف المراجع العليا

ووصلت المناقشة الى باب المسائل المختلفة فقام احد نواب الجالية الاجنبية طالبا السماح في نقل رفـاة الجنود الفرنسيين المستشهدين في ساحات الوغى من القارة الاوروبية الى المغرب ومد يد المساعدة للعائلات المنكوبه التي ترغب في هذا الامر مع ضمان الدوائر المختصه لدفن تلك الرفاة مجانا بتربه هذه البلاد، فطاطات الرؤوس محبذة لهذا الاقتراح

ولم ينبس الاعضاء المغاربه قطبـه ببنت شفه فى هذا الفصل وكان على رؤوسهم الطير !

### إضراب عملة حافلات الرباط

عقب المقررات التي اتخذها المجلس البلدي في شان حافلات الرباط اضرب عمال الشركه عن العمل ابتداء من صبيحة الامس.

ولكن بلغنا والجريدة تحت الطبع انهم لم يلبثوا ان اقلعوا عن الاضراب ولاشك انهم حصلوا على تلبية مطالبهم : فهل سيزاد في تعرفة اثمان الركوب كما هو المنتظر فتصبح مقررات الامس من قبيل كلام الليل يمحوه النهار !




### هل هذا من الدين ؟

سلط الله على هذه المدينة قوماً سموا انفسهم «بكناوة» ينتمون إلى الطريقة الكناوية ويرجع نسبهم على زعمهم الباطل الى سيدنا بلال رضي الله عنه وينسبون لهذا الصحابي الجليل أعمالا شنيعة حاشاه أن يكون فعلها أو أمر بها فتراهم يجتمعون في هاويتهم المشهورة ويرتكبون أعمالا ليست من الدين في شي فما شئت من شدخ الرؤس وضرب الاجسام بالسياط وشرب الدم المسفوح الذى حرمه الله في كتابه العزيز.

وياليتهم اقتصروا على الجلوس فى هاويتهم بل انهم صاروا يتجولون في شوارع المدينة يمثلون أدوارهم الشنيعة أمام الجمهور ولا من ينهي عن هذا المنكر الذي يحط من قيمة الدين الاسلامي ومن قيمة هذا الصحابي الجليل رضي الله عنه

والذي دفعني الى كتابة هذه السطور هو ماشاهدته أخيراً قرب إدارة البلدية من هذه الاعمال القبيحة التي يقوم بها هؤلاء الكناويون صارت العادة عندهم فى كل سنة أن يحتفلوا قرب ضريح سيدي عاصم الكائن قرب البلدية وأثناء هذه الاحتفالات تجمهر عليهم الاوربيون وبعضهم يقول للاخر : أهذه هي مدنية المسلمين؟

واخيراً نوجه هذا السؤال الى رجال الدين هل هذه الاعمال من الدين الاسلامي ؟ فاذا كان جوابهم لا فما معنى هذا السكوت وهذه الغفلة ؟

«جهينة»



## (مدغرة) عاد مثير الفتنة

اشرنا في عدد سابق إلى تلك التصرفات الغريبة التي تجري على يد رجال السلطة المحلية ولازالت سلسلة تلك التصرفات الشاذة لم تنقطع فقد علمنا ان الولاة المحليين احضروا عدلين وامروهما بكتابة شهادة يرمون فيها طائفة الاصلاح بالسفه والطيش وبعد ذلك ارسل العامل شخصين إثنين يطوفان على الناس فى مساكنهم ويامرانهم بالحضور فى محكمة العامل وبعد ما اجتمع منهم جم كبير ذهب بهم الى مكتب الامور الاهلية غير ان المراقبة دافعته بلطف خوفا من المسؤولية ولم يدر العامل معنى ذلك بل ساق الجميع لمحكمته وأمرهم بالتوقيع على تلك الشهادة

ابن طارق

## الدار البيضاء

تلقينا رسالة من مقيم بالبيضاء تصف استبداد ولاة قبائل «إيداوكنيضيف» و«ايداوكتيه» و«آيت تيدلي» وإرغامهم سكان هاته القبائل على المجيء من الاصقاع النائية لطرد الجراد الذي انتشر ببساتينهم وضياعهم بدون أي عوض عن هذه الاتعاب ويضيف الكاتب فيقول ان بساتين فى حيازة أحد العمال لا يملكها بصفة شرعية وانما اغتصبها من أربابها بدعوى المنفعة العمومية

صدر اليوم كتاب :

## جغرافية المغـرب

صدر كتاب جغرافيه المغرب ويباشر الآن توزيعه على المشتركين الرباطيين الذين يمكنهم ان ياخذوا نسخهم من السيد العربي بنعبد الله رقم ٨ ساحة المارشى بالرباط اما مشتركوا المدن الاخرى فسيتوصلون بنسخهم في القريب العاجل وثمن النسخه الواحدة ١٢٥ فرنكا وتسقط ٢٥ في المائه للمدارس والمكاتب ويجب ان تحمل كل نسخه من النسخ طابع المؤلف ويطلب الكتاب من السيد العربي بنعبد الله المذكور والسيد محمد القباج بزنقه الجزاء بالرباط والسيد عبد القادر المكناسي بزنقة القناصل بالرباط ايضا